



GOVERNMENT OF DUBAI

# كتاب الغريبين

وَحَدَّثَ  
الْبُخَارِيُّ  
وَالْمُسْلِمُ

سلسلة غريب القرآن والحديث

## كتاب الغريبين

غريب القرآن والحديث

لأبي عبد الله أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)

الجزء الرابع

من حرف الغين إلى حرف القاف

حقَّقَ هَذَا الْجُزْءَ

أ. د. عبد الكريم محمد جبل

أشرف على إخراجهِ وقَدَّم له

أ. د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء

خزانة مكتبة الدولة لكتابنا الكريم

# كتاب الغريبين

غريب القرآن والحديث

(٧)

كتاب الغريبين - غريبي القرآن والحديث  
لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ)  
تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الكريم محمد جبل  
الطبعة الأولى: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م  
جميع الحقوق محفوظة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ©  
طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة  
رقم (MC-03-01-1375528) تاريخ (٢٠/٠٨/٢٠٢٣م)  
الترقيم الدولي (ISBN) : 978-9948-779-55-1



ما ورد في هذا الكتاب يعبر عن رأي صاحبه ولا يعبر بالضرورة عن رأي الجائزة



ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبي - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٦١٠٦٦٦  
فاكس: +٩٧١ ٤ ٢٦١٠٠٨٨  
الموقع على الإنترنت: [www.quran.gov.ae](http://www.quran.gov.ae)  
البريد الإلكتروني: [research@quran.gov.ae](mailto:research@quran.gov.ae)

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم  
وحدة البحوث والدراسات

سِلْسِلَةُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ

جَائِزَةُ دَوْلَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
وَحَدَّةُ الْبُحُوثِ وَالذِّرَاسَاتِ

# كِتَابُ الْغَرِيبَيْنِ

غَرِيبِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ

لَأَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ (ت ٤٠١ هـ)

الرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ

مِنْ حَرْفِ الْغَيْنِ إِلَى حَرْفِ الْقَافِ

حَقَّقَ هَذَا الْجُزْءَ

أ. د. عَبْدُ الْكَرِيمِ مُحَمَّدُ جَبَل

أَشْرَفَ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَقَدَّمَ لَهُ

أ. د. مُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّحِيمِ سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ

جَائِزَةُ دَوْلَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب الغين



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## { باب الغين مع الباء }

### (غ ب ب)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «زُرْ غَبًّا تَرَدَّدَ حُبًّا». يُقَالُ: غَبَّ الرَّجُلُ: إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ، وَأَغْبَنَّا عَطَاؤُهُ: إِذَا جَاءَ غَبًّا، وَالْغَبُّ مِنَ أَوْرَادِ الْإِبِلِ: أَنْ تَرَدَّ يَوْمًا، وَيَوْمًا لَا. وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغَبَّةٍ<sup>(٣)</sup>»؛ أَي: عَيْبٍ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ. قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: صَحَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالنَّضْرِ: تَغَبَّةٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَهُوَ

(١) [الحديث وشرحه ورد في التهذيب (١٦/١٠٨، ١١٢). وهو كذلك وارد في غريب الحربي (٢/٦٠)، ومجمع الغرائب (٤/٣١٩)، والفائق (٣/٤٦)، والنهاية (٣/٣٣٦=٧/٢٩٦٣)، وقد رواه ابن حبان في صحيحه (برقم ٧٢٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٥٣٥)، (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في الفائق (١/١٥١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٣)، والنهاية (٣/٣٣٦=٧/٢٩٦٤). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/١٥٠)، (جبل)].

(٣) [في الأصل: «تَغَبَّةٌ»؛ بكسر الغين، وتشديد الباء المفتوحة، وفي (د): «تَغَبَّةٌ» - بفتح الغين. وأثبت ما في (هـ). وقد أشار إلى أن اللفظ في (ص) بسكون الغين كذلك. والكلام اللاحق تَوَاتُيْتُ أَنْ الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ «تَغَبَّةً»، وقد نسخها العلامة الطناحي «تَغَبَّةً»، ثم لما جاءت بعد قليل مع تصويبيها، علّق: «ما الفرق بينه وبين السابق؟» وفي اللسان (ت غ ب): «تَغَبَّ تَغَبَّا: صار فيه عيب، وما فيه تَغَبَّةٌ، أَي: عَيْبٌ تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ»، وفي التاج (ت غ ب) أنه يقال: «ما فيه تَغَبَّةٌ أَوْ تَغَبَّةٌ»؛ أَي: عَيْبٌ تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ، كذلك، (جبل)].



الَّذِي يَسْتَحِلُّ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ، فَهُمْ أَصْحَابُ الْفَسَادِ، يُقَالُ لِلْفَاسِدِ: الْغَابُ. وَحَكَى شَمِرٌ: «تَغَبَّ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «تَغَبَّةً» فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

وفي الأخبار<sup>(١)</sup>: «كَتَبَ الْجُنَيْدُ<sup>(٢)</sup> إِلَى هِشَامٍ يُغَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ». الْمَعْنَى: لَمْ يُخْبِرْ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو حَمْزَةَ<sup>(٣)</sup>: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ [١٧٨/٢] مَأْخُوذًا مِنَ الْعُتْبَةِ / وَهِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ. أَوْ مِنَ الْغَبِّ فِي الْوَرْدِ، يُقَالُ: سَأَلْتُ فَلَانًا حَاجَةً فَغَبَّبَ فِيهَا؛ أَي: لَمْ يُبَالِغْ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ<sup>(٤)</sup>: [المتقارب]

فَإِنَّ لَنَا إِخْوَةً يَحْدُبُونَ عَلَيْنَا وَعَنْ غَيْرِنَا غَبَّيُوا

(غ ب ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُو كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣]؛ أَي: مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَذَّبُوا فِيهِ.

(١) [الخبر في مجمع الغرائب (٤/ ٣٢٠)، والفاثق (٣/ ٤٧)، والنهاية (٣/ ٣٣٦ = ٧/ ٢٩٦٣)، (جبل)].

(٢) [هو الجُنَيْدُ بن عبد الرحمن المُرِّيّ الدمشقي. وَلِيَّ خُرَاسَانَ، والسُّنْدِ، فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَوُصِفَ بِالْجُودِ. تُوَفِّيَ فِي الْعَقْدِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ. يُنْظَرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلدَّهْمِيِّ (٣/ ٢١٩). وَهِشَامُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِي (١٢٥ هـ). (جبل)].

(٣) [من علماء غريب الحديث (ق ٤٢٣ هـ) (ء ن ق). (جبل)].

(٤) [في «شعره» (جمعه وحقّقه: د، أنور أبو سويلم، ص ٩٩). وفيه: «غَبَّيُوا» بِالْيَاءِ الْمُشْتَاةِ التَّحْتِيَّةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَفِي (غ ب ب) بِاللَّسَانِ: «الْكَسَائِي: أَغْبَيْتُ الْقَوْمَ، وَغَبَّيْتُ عَنْهُمْ، مِنَ الْغَبِّ: جَتَّيْتُهُمْ يَوْمًا، وَتَرَكْتُهُمْ يَوْمًا، فَلِذَا أَرَدْتُ الدَّفْعَ، قُلْتُ: غَبَّيْتُ عَنْهُمْ، بِالتَّشْدِيدِ...، وَغَبَّيْتُ عَنْ الْقَوْمِ: دَفَعْتُ عَنْهُمْ». وَكَذَلِكَ: التَّاجُ (غ ب ب). قُلْتُ: وَمَعْنَى الدَّفْعِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ لِقِصَّةِ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ، وَالْمُوَافِقُ تَرْكِيبِيًّا لِمَا فِي الْمَعْجَمِينَ الْكَبِيرِينَ الْمَذْكُورِينَ (غَبَّبَ عَنْ...). وَأَمَّا مَعْنَى «عَدَمِ الْمُبَالِغَةِ» الْمَذْكُورِ، فَيُقَالُ فِيهِ: «غَبَّبَ فِي...»، وَلَا يَبْدُو مُنَاسِبًا لِمَعْنَى الْبَيْتِ كَذَلِكَ، (جبل)].

ومثله<sup>(١)</sup> قوله تعالى: ﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠]؛ يُقال: غَبَر؛ إذا بَقِيَ.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «ما أَظْلَلَتِ الْخَضِرَاءُ، ولا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ<sup>(٣)</sup> أَبِي ذَرٍّ». الْغَبْرَاءُ: الْأَرْضُ. لَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَكِنَّهُ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ. الْمَعْنَى: أَنَّهُ مُتَّنَاهُ فِي الصَّدَقِ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءُ؛ فَإِنَّهَا خَمْرُ الْأَعَاجِمِ<sup>(٥)</sup>». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَتَّخِذُهُ الْحَبَشُ مِنَ الذُّرَّةِ. وَهِيَ تُسَكَّرُ.

(١) [في (د): «ومنه»، (جبل)].

(٢) الحديث، وشرح لفظ الغبراء وارد في التهذيب (١٢٤/٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٢٠/٤)، والفاائق (٣٧٩/١)، وغريب ابن الجوزي (١٤٣/٢)، والنهاية (١٤٣/٢ = ٢٩٦٤/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٥١٩)، والترمذي في سننه (برقم ٣٨٠١). (جبل)].

(٣) [في (د): «.. الغبراء أصدق لهجة من...». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٢٤/٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٠٤/٥)، ومجمع الغرائب (٣٢٠/٤)، والفاائق (٤٦/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢٢٨/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٤٣/٢)، والنهاية (٣٣٨/٣ = ٢٩٦٦/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٤٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨٩٧)، (٣٥٢/١٨). (جبل)].

(٥) [في (د): «فإنها خمر العالم»؛ بفتح اللام. وكذا اللفظ في الفائق (٤٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٤٣/٢)، والنهاية (٣٣٨/٣ = ٢٩٦٦/٧)، و(غ ب ر) في اللسان، والتاج. وفي الفائق: «خمر العالم؛ أي: هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها». (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٣٠٤/٥). والكلام ليس لأبي عبيد، بل نقله عن «غيره». وهو كذا في التهذيب (١٢٤/٨). (جبل)].

ويقال لها: الشُّكْرَكَةُ<sup>(١)</sup>.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَالِي<sup>(٣)</sup>». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: الْغُبَرَاتُ: الْبَقَايَا، وَاحِدُهَا: غَابِرٌ، ثُمَّ يُجْمَعُ: غُبَرًا، ثُمَّ غُبَرَاتٍ جَمْعُ الْجَمْعِ. أَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ الْإِمَاءُ تَرْبِيَّتَهُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»؛ يَعْنِي: الْمُتَأَخَّرَةَ الْبَوَاقِي. وَيَكُونُ الْغَابِرُ الْمَاضِي فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٦)</sup>:

[السريع]

- (١) [وينظر كذلك: المعرَّب للجواليقي (بتحقيق ف. عبد الرحيم، ص ٤٦٢). (جبل)].
- (٢) [في التهذيب (٨/ ١٢٢)]. وفيه أن المخاطَب هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٢١)، والفاثق (١/ ١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٤)، والنهاية (٣/ ٣٣٨ = ٧/ ٢٩٦٦)، وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/ ١٦١). (جبل)].
- (٣) [في النهاية (م ل ٤ / ٢٩٠ = ٨/ ٣٨٥٧) أن «المالي» جمع: مثلاة، وأنها هنا بمعنى: خِرقة الحائض، وأنها خِرقة النائحة أيضًا في غير هذا السياق، وأن ميمها زائدة. وينظر: اللسان (ل ي). وفي (د) حاشية بهذا المعنى كذلك. (جبل)].
- (٤) [في كتابه: غريب الحديث، (٥/ ١٨٤)، حتى كلمة «الجمع». وورد في التهذيب (٨/ ١٢٢) غير معزوّ. (جبل)].
- (٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٢١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٤)، والنهاية (٣/ ٣٣٧ = ٧/ ٢٩٦٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٢١٩)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٣٣٢٠). (جبل)].
- (٦) [في ديوانه (بشرح د، محمد محمد حسين، ص ١٩٥). والبيت في سياق هجائه لـ: «علقمة ابن عُلاثة». وبعده:

وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَدَى      عِنْدَ الْمَلَاقِي وَافِي الشَّافِرِ

ومما جاء في شرحهما: «(المواسي): جمع موسى، يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ الزَّائِدُ فِي الْعَوْرَةِ...، (الملاقي): شَعَبُ رَأْسِ الرَّجَمِ، جَمْعُ مَلَقَى...، (الشُّفَر) والشَّافِر: حرف الفَرْج». (جبل)].

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup>: «وَبِفَنَائِهِ أَعْتَزَّ غُبَرٌ»، أَي: قَلِيلَةٌ. وَغُبَرُ اللَّيْلِ: بَقِيَّتُهُ، وَهُوَ  
 مَا غَبَرَ مِنْهُ؛ أَي: بَقِيَ.

### (غ ب ش)

فِي حَدِيثِ <sup>(٢)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ: «صَلَّى الْفَجَرَ بَغَبَشٍ». قَالَ / مَالِكٌ <sup>(٣)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ [ب/ ١٧٨/٢]  
 عَلَيْهِ: غَبَشٌ، وَغَبَسٌ، وَغَلَسٌ: وَاحِدٌ. قَالَ شِمْرٌ: جَاءَتْ حُرُوفٌ كَثِيرَةٌ بِالسَّيْنِ  
 وَالسَّيْنِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، قَالُوا لِلْكِلَابِ إِذَا خَرِقَتْ فَلَمْ تَدُنْ لِلصَّيْدِ: عَرَسَتْ  
 وَعَرِشَتْ، وَجَاءَ بَسْرَاقٌ إِلَيْهِ وَشَرَاتِهَا، وَجَاحَشَ <sup>(٤)</sup> عَنْهُ وَجَاحَسَ، وَشُدْفَةٌ مِنْ  
 اللَّيْلِ وَشُدْفَةٌ، وَرَوْسَمٌ <sup>(٥)</sup> وَرَوْشَمٌ، وَسَمْتُ <sup>(٦)</sup> الْعَاطِسِ وَشَمَّتُهُ، وَالْعَبَسُ <sup>(٧)</sup>  
 وَالْعَبْسُ <sup>(٨)</sup>، وَسَنَاسِينُ وَشَنَاشِينُ: رُؤُوسُ الْعِظَامِ، وَسَوْدَقٌ وَشَوْدَقٌ: لِلصَّقْرِ،

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٢١)، والنهاية (٣/ ٣٣٨ = ٧/ ٢٩٦٦)، وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥٢٨). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٦/ ١٨٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٢٢)، والفائق (٣/ ٤٣)، والنهاية (٣/ ٣٣٩ = ٧/ ٢٩٦٧). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٩). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٦/ ١٨٣) كذلك. (جبل)].

(٤) [في التاج (ج ح س - ج ح ش) أنه يقال: جاحش عنه، وجاحس: إذا دافع، وجاحشهم وجاحسه: إذا زاحمهم. (جبل)].

(٥) [في التاج (ر س م - ر ش م) أن الرّوسم، والرّوشم: خشبة عليها كلام محفور يُخْتَمُ بها. (جبل)].

(٦) [في الأصل: «وسمّطت». وأثبت ما في (د). وينظر: اللسان (س م ت). (جبل)].

(٧) [في التاج (غ ب س) أن «العَبْس»: ظُلْمَةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ. وقد تُطْلَقُ عَلَى آخِرِهِ، كـ«العَبْسُ». (جبل)].

(٨) [في (هـ): «وَالْعَبْسُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وهو تصحيف. وكذا فيها: «أعْبش» الآتية بعد قليل. (جبل)].



وَسَمَرْتُ وَسَمَرْتُ<sup>(١)</sup>. قَالَ: وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الْهَجَاءَ، فَإِذَا قُرِبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا، وَأَبْدَلُوهَا مِنْهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup>: يُقَالُ: غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ: إِذَا أَظْلَمَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: مَعْنَاهَا: بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ. وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلْأَدْلَمِ<sup>(٤)</sup> مِنَ الدَّوَابِّ: أَغْبَسُ. وَالْغُبْسَةُ مِثْلُ الدُّلْمَةِ فِي الْوَانِ الدَّوَابِّ، قَالَ: وَالْغَبْسُ قِيلَ: الْغَبْسُ، وَالْغَلْسُ بَعْدَ الْغَبْسِ، وَهِيَ كُلُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَيَجُوزُ الْغَبْسُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٥)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَجُلٌ قَمَشَ<sup>(٦)</sup> عِلْمًا غَارًا بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ».

### (غ ب ط)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاءُ

(١) [فِي اللِّسَانِ (س م ر - ش م ر) أَنَّهُ يُقَالُ: «سَمَرْتُ إِلَيْهِ» بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ: إِذَا خَلَّاهَا وَسَيَّيْهَا. وَفِي (د) حَاشِيَةٌ هُنَا قَرِيبَةٌ مِمَّا ذَكَرْتَهُ. (جَبَل)].

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٨٤)]. وَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. (جَبَل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٨٣ - ١٨٤)] إِلَى آخِرِ مَا فِي الْمَادَّةِ هُنَا. (جَبَل)].

(٤) [فِي اللِّسَانِ (د ل م) أَنَّ «الْأَدْلَمَ»: هُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأَسَدُ، وَالْحَمِيرُ، وَغَيْرِهَا. (جَبَل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٢/ ١٢٠)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٢٢)، وَالْفَائِقُ (٢/ ١٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/ ٣٣٩ = ٧/ ٢٩٦٨)]. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ (١/ ٦٠). (جَبَل)].

(٦) [فِي (د): «قَبَسَ عِلْمًا». وَمَا فِي الْأَصْلِ مِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ (غ ب ش) (٣/ ٣٣٩ = ٧/ ٢٩٦٨). وَزَادَ بَعْدَهُ: «أَيُّ: بَظْلَمَهَا». وَفِي اللِّسَانِ (ق م ش): «الْقَمَشُ: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا... قَمَشَهُ: جَمَعَهُ». (جَبَل)].

(٧) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٥٩)]. وَقَدَّمَ لَهُ بِقَوْلِهِ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ...». =

الْخَبْطُ»<sup>(١)</sup>. فَسَّرَ الْغَبْطَ بِالْحَسَدِ<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ؛ إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ، وَأَنْ يَدُومَ لَهُ مَا هُوَ فِيهِ، وَحَسَدْتُهُ أَحْسَدُهُ؛ إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا لَهُ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ، فَأَرَادَ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ/ ضَرَرَ الْحَسَدِ، وَأَنَّ مَضَرَّتَهُ لِمُصَاحِبِهِ قَدْرُ مَضَرَّةِ خَبْطِ الْوَرَقِ [١/١٧٩/٢] عَلَى الشَّجَرِ؛ لِأَنَّ الْوَرَقَ إِذَا خُبِطَ اسْتَخْلَفَ. وَالْغَبْطُ - وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْحَسَدِ - فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ<sup>(٤)</sup>.

= ولم أجد في مطبوع غريب الحديث لأبي عبيد. والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٦٣٨/٢)، والخطابي (٢١١/٣)، ومجمع الغرائب (٣٢٣/٤)، والفائق (٤٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٤٤/٢)، والنهاية (٣٣٩/٣ = ٢٩٦٨/٧). وقد رواه البخاري في التاريخ الكبير (برقم ٢٧٤). (جبل).

(١) [هذا أحد المواضع التي أخذها «أبو موسى المديني»، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (ص ٢٤٠)، على صاحبنا «الهروي». وذلك أنه أورد نص الحديث كما أورده «الهروي» هنا، ثم ذكر أن نص الحديث - كما هو عنده - مختلف عن ذلك، فهو عنده: «... قالوا: يا رسول الله، أَيَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قال: نعم، كما يَضُرُّ الشَّجَرُ الْخَبْطُ»، ثم قال: «وهذا أولى بمعنى الحديث؛ لأنه لا شك أن (الْخَبْطُ) يَضُرُّ بالشَّجَرِ، فكيف يجيب بـ(لا)؟»، قلتُ: والخطب جُدُّ هَيْتٍ: فنص الحديث كما أورده «الهروي» - وقد نقله عن التهذيب - يُعْطِي الْمَعْنَى الَّذِي قَالَ بِهِ «أَبُو مُوسَى» فِي ضَوْءِ نَصِّ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ عِنْدَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ صِبَاغَةَ الْحَدِيثِ عِنْدَ «الْهَرَوِيِّ» (لا، إلّا...)، تَعْنِي أَنَّ الضَّرَرَ الْحَادِثَ مِنَ «الْغَبْطِ» ضَرَرٌ جُدُّ يَسِيرٍ، شَأْنُهُ شَأْنُ الضَّرْرِ الْحَادِثِ مِنَ «خَبْطِ» الْعِضَاءِ، أَوِ الشَّجَرِ، فَهَذَا الضَّرَرُ - لَيْسَ - كَأَنَّهُ غَيْرُ كَائِنٍ أَصْلًا، وَالْشَّرْحُ الْوَاردُ هُنَا يُعْطِي ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الشَّرْحُ الْوَاردُ فِي النِّهَايَةِ. (جبل).

(٢) [في الأصل: «فَسَّرَ الْغَبْطَ الْحَسَدَ». وفي (د): «فُسِّرَ الْغَبْطُ الْحَسَدَ» بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ. وَائْتَبَتْ مَا فِي التَّهْذِيبِ (٥٩/٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥٩/٨). (جبل)].

(٤) [وفي النِّهَايَةِ (٣٣٩/٣ = ٢٩٦٨/٧): «فَأَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ، =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «أَنَّهُ أَغْبَطَ عَلَيْهِ الْحُمَى»؛ أي<sup>(٢)</sup>: لَزِمَتْهُ وَلَمْ تُفَارِقْهُ. يُقَالُ: أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، وَأَغْمَطْتُ.

وفي بعض الحديث<sup>(٣)</sup>: «اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا»، أي: نَسَأْلُكَ الْغِبْطَةَ، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تُهَبِّطَنَا إِلَى حَالٍ سَفَالٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْهَبْطُ: الدُّلُّ، يُقَالُ: هَبَّطَهُ يَهْبِطُهُ. وَهَبْطَ لَازِمٌ وَمُعَدَّةٌ<sup>(٤)</sup>، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ<sup>(٥)</sup>: [المنسرح]

إِنْ يُغَبِّطُوا يُهَبِّطُوا<sup>(٦)</sup> وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالتَّقْدِ

= وَأَنْ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ، بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنْ خَبْطٍ وَرَقَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا، وَاسْتِصْالِهَا، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ، وَهُوَ - وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ - فَهُوَ دُونُهُ فِي الْإِثْمِ. (جبل).

(١) [في التهذيب (٨/ ٦٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٠٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٢٢)، والفائق (٣/ ٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٥)، والنهية (٣/ ٣٤١) = (٧/ ٢٩٧٠). (جبل).

(٢) [هذا من شرح الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٦١)]. وهو كذلك في غريبه، (٣/ ٢٠٠). (جبل).

(٣) الحديث وصدر الشرح واردان في التهذيب (٨/ ٦١). وليس فيه كلام الفرّاء. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٤٩٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٢٣)، والفائق (٣/ ٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٥)، والنهية (٣/ ٣٤٠ = ٧/ ٢٩٦٩). (جبل).

(٤) [في (د): «يقال: هبطه فهبط، لازم....»]. (جبل).

(٥) [في ديوانه (بتحقيق: د. إحسان عباس، ص ١٦٠)]. وقبله:

كَلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ

ومما جاء في شرحهما: «قُلٌّ: قليل، يقول: مصيرهم إلى القلة»، ويقول: «إن غبطوا يومًا فإنهم يموتون، (يهبطوا) هاهنا: يموتون»، وفي اللسان (م ر): «وأمر القوم؛ أي: كثروا». (جبل).

(٦) [في الأصل: «يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا» بالبناء للمعلوم. وأثبت ما في (د)، والديوان. (جبل)].

## ( غ ب ن )

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمَ التَّعَابِينِ﴾ [التغابن: ٩]؛ أي<sup>(١)</sup>: يَوْمَ يَغْبِنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ. وَضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّرَاءَ وَالْبَيْعَ مَثَلًا لَذَلِكَ، كَمَا قَالَ: ﴿هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرُّقَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا رِبِحَتْ تَجَرُّتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦]. يُقَالُ: غَبَنَهُ فِي الْبَيْعِ يَغْبِنُهُ غَبْنًا، وَغَبِنَ فُلَانٌ رَأْيَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا. وَأَصْلُ الْغَبْنِ النِّقْصُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: غَبِنَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ: إِذَا ثَنَى طَرَفَهُ فَكَفَّهُ. وَالْغَبْنُ: مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ أَطْرَافِ الثَّوْبِ الَّذِي يُقَطَّعُ.

{ باب الغين }  
{ مع التاء }

## ( غ ت )

فِي الْمَبْعَثِ<sup>(٢)</sup>: «فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَتَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: ضَغَطَنِي. وَكَأَنَّهُ يُضَارِعُ «غَطَّنِي»؛ لِأَنَّ الْمَغْطُوطَ يَبْلُغُ مِنْهُ الْجَهْدُ، وَكَذَلِكَ الْمَغْتُوثُ.

وَفِي الْحَدِيثِ /<sup>(٣)</sup>: «يَغْتُهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا»؛ أَي: يَغْمِسُهُمْ ..... [ب/١٧٩]

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (١٤٨/٨). وهو وارد في معانيه (١٤١/٥)]. والنص في التهذيب لا يتضمن آية سورة البقرة، في حين أنها واردة في معاني الزجاج، وبها ينتهي كلامه في كل. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٢٥/٤)، والفاق (١٤٥/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٤٥/٢)، والنهاية (٣/٣٤٢ = ٧/٢٩٧٣). وقد رواه الطبري في تاريخه (٢/٢٩٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٤٧/٢). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥٤/١٦) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٢٥/٤)، والفاق =



فِيهِ<sup>(١)</sup> غَمَسًا، وَالْغَتُّ: أَنْ تُتَبَعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ، وَالشُّرْبُ الشُّرْبُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ثَوْبَانَ، فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ، قَالَ: «يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ»؛ أَي: يَدْفِقَانِ<sup>(٣)</sup> فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَابِعًا دَائِمًا. مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ: غَتَّ الشَّارِبُ الْمَاءَ جَزْعًا بَعْدَ جَرْعٍ. وَالْمُضَاعَفُ إِذَا كَانَ عَلَى «فَعَلَ يَفْعُلُ» فَهُوَ مُتَعَدٌّ، وَإِذَا كَانَ عَلَى «فَعَلَ يَفْعُلُ» فَهُوَ لَازِمٌ. هَذَا أَكْثَرُ الْبَابِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «كِتَابِ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي»<sup>(٤)</sup> بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ.

## { باب الغين مع الثاء }

(غ ث ث)

فِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> أُمِّ زَرْعٍ، فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «وَلَا تُغْتُ طَعَامَنَا تَغِيثًا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَي: لَا تُفْسِدُهُ. يُقَالُ: غَتَّ الطَّعَامَ يَغْتُ، وَأَغْتَتْهُ، وَغَتَّ الْكَلَامُ: فَسَدَ.

= (٣/٤٨)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٤٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٣٤٢ = ٧/٢٩٧٣). (جبل).

(١) [فِي (د): «يَغْمَسُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ». (جبل)].

(٢) الْحَدِيثُ وَشَرْحُهُ وَارْدَانٌ فِي التَّهْذِيبِ (١٦/٥٤-٥٥، ٥٧). وَالشَّرْحُ لِلْأَزْهَرِيِّ حَتَّى «فَهُوَ لَازِمٌ». وَقَوْلُهُ: «الْمُضَاعَفُ... لَازِمٌ» نَقَلَهُ عَنِ الْفَرَاءِ. وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ بَاقِي النَّصِّ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٩٠)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٢٥)، وَالْفَائِقُ (٣/٤٧)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٣٤٢ = ٧/٢٩٧٣). وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٢٣٠١)، وَالْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٤١٩٠). وَثَوْبَانٌ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَوْبَانُ بْنُ جَحْدَرٍ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَفِظَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٤هـ). يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ (٣/١٥-١٨). (جبل).

(٣) [دَفَقَ الْمَاءَ يَدْفِقُهُ - بِكَسْرِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ، وَضَمِّهَا، كَمَا فِي التَّاجِ (د ف ق). (جبل)].

(٤) [لَمْ أَهْتَدِ لِصَاحِبِهِ. وَتَنْظُرُ الْحَاشِيَةِ (٢). (جبل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٣٢٦)، وَالْفَائِقُ (٣/٤٩)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ

(٢/١٤٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٣٤٢ = ٧/٢٩٧٤). (جبل)].

قال قيسُ بنُ الخطيم<sup>(١)</sup>: [المنسرح]

ولا يَغِثُ الحديثُ إنْ نَطَقَتْ وهوَ بفيها ذو لَذَّةٍ طَرِفُ

(غ ث ر)

في حديث<sup>(٢)</sup> عثمانَ رضيَ اللهُ عنه، قالَ للنَّفرِ الذينَ خَرَجُوا عَلَيْهِ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ رَعَاغُ غَثْرَةٍ». الغَثْرَةُ: جَمْعُ غَاثِرٍ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ. وقالَ القُتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup>: وَلَمْ أَسْمَعِهِ. وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَغَثَرُ: إِذَا كَانَ جَاهِلًا. والغَثْرَةُ، والغَبْرَةُ: وَاحِدٌ.

والغَثْرَاءُ: عَامَّةُ النَّاسِ. وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٤)</sup> أَبِي ذَرٍّ: «أَحِبُّ الْإِسْلَامَ، وَأُحِبُّ الْغَثْرَاءَ»؛ أَي: دَهْمَاءُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ. وَأَرَادَ: النَّصِيحَةَ لَهُمْ، وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ.

(غ ث و)

قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥]: جَعَلَهُ غُثَاءً بَعْدَ أَنْ كَانَ أَحْوَى، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ. / والغُثَاءُ مَا يَبْسُ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَهُ الْمَاءُ فَأَلْقَاهُ فِي [١/١٨٠/٢] الْجَوَانِبِ. وَقَالَ [تعالى] فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾ [المؤمنون: ٤١]؛ أَي:

(١) [في ديوانه (بتحقيق: د، ناصر الدين الأسد، ص ٥٩). وفيه: «ما نطقت» بدلًا من «إن نطقت». وهو في سياق التغزل بامرأة. وجاء في شرح «ابن السكيت» له: «(بفيها)؛ أي: من فيها». و«قيس بن الخطيم»: شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، ولم يُسلم. ينظر: معجم الشعراء الجاهليين، ص ٢٩٩. (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٧٨/٢)، وجمع الغرائب (٣٢٧/٤)، والفاائق (٦٦/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٤٦/٢)، والنهاية (٣٤٣/٣) = ٢٩٧٤-٢٩٧٥. (جبل).]

(٣) [في كتابه: غريب الحديث ٧٩/٢، مع تصريف بالاختصار. (جبل).]

(٤) [الحديث في غريب الخطابي (٢٧٦/٢)، والفاائق (٥٤/٣)، ومجمع الغرائب (٣٢٧/٤)، والنهاية (٣٤٣/٣) = ٢٩٧٥. (جبل).]

أهلكناهم، فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء، ويقال: غثا السيل المرتع: إذا جمع بعضه على بعض، وأذهب حلاوته.

## باب الغين مع الدال

(غ در)

قوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]؛ أي<sup>(١)</sup>: لا يترك. وغادر، وأغدر: بمعنى واحد، يقال: أخذ المتاع فلم يغدر منه شيئاً؛ أي: لم يبق. وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغيرة فقد أوجب»؛ يعني: الليلة الشديدة الظلمة. وقيل: سُميت مغيرة؛ لأنها تُغدر الناس في بيوتهم<sup>(٣)</sup>؛ أي: تتركهم في الظلمة. وقيل: سُميت مغيرة لطحها من يخرج فيها في الغدر؛ وهي الجرفة<sup>(٤)</sup>.

في الحديث<sup>(٥)</sup>: «يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص .....

(١) [في التهذيب (٦٧/٨). (جبل)].

(٢) الحديث وشرحه غير معزوَّ واردة في التهذيب (٦٦/٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٢٩/٤)، والفائق (٥٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٤٦/٢)، والنهاية (٣/٣٤٤ = ٢٩٧٨/٧). (جبل)].

(٣) [في (د): «الظلمة التي تُغدر الناس في بيوتهم؛ أي: تتركهم، والغدراء: الظلمة، وقيل: سُميت مغيرة لطحها...». (جبل)].

(٤) [الجرفة: جمع جرفة؛ وهي الحجارة المتكسرة على وجه الأرض. ينظر: اللسان (ج ر ف). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٦٧/٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٢٣/١)، ومجمع الغرائب (٣٣٠/٤)، والفائق (٤١١/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٤٦/٢)، والنهاية (٣/٣٤٤ =

الْجَبَلِ<sup>(١)</sup>؛ أَي<sup>(٢)</sup>: اسْتَشْهَدْتُ مَعَهُمْ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ، قَالَ: «فَلَوْلَا<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ لَا غَدَرْتُ». يَقُولُ: لَوْلَا ذَلِكَ لَخَلَفْتُ بَعْضَ مَا أَسُوْقُ. مَثَلُ ضَرْبِهِ، شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالرَّاعِي، وَرَعِيَّتَهُ بِالسَّرْحِ<sup>(٥)</sup>.

### (غ د ف)

في الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «لَنْفَسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ»؛ أَرَادَ: حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ؛ فَيَضْطَرِبُ لِيُفْلِتَ، يُقَالُ: أَغْدَفَ اللَّيْلُ سُدُودَهُ: إِذَا أَرْسَلَ سُتُورَ ظُلُمَتِهِ، وَأَغْدَفَ السَّتْرَ: أَرْسَلَهُ، وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ دُونِي الْقِنَاعَ.

= ٢٩٧٨/٧. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٠٢٥)، والحاكم في مستدركه (برقم ٢٤٠٧). (جبل).

(١) [في النهاية (غ د ر): «التَّنْحَصُ: أصل الجبل وسفحه. وأراد به (أصحاب نحص الجبل) قَتَلِي أُحَدِّدُ، أو غيرهم من الشهداء، أي: يا ليتني استشهدت معهم» (٣/٣٤٤ = ٢٩٧٨/٧). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي عبيدة، كما في التهذيب (٨/٦٧). (جبل)].  
(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٥٨٥)، وجمع الغرائب (٤/٣٣٠)، والفائق (٢/١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٦)، والنهاية (٣/٣٤٤ = ٢٩٧٩/٧). وقد رواه الطبري في تاريخه (٤/٢٢٦). (جبل)].

(٤) [في (د): «ولولا». (جبل)].  
(٥) [في اللسان (س ر ح) أن «السَّرْح»: هي الإبل ونحوها مما يَسْرَحُها الراعي (= يُخْرِجُها) إلى المرعى غداةً، ويَرْوَحُ بها آخره. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/٧٥) بشرحه. والحديث كذلك وارد في جمع الغرائب (٤/٣٣٠)، والفائق (٢/٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٦)، والنهاية (٣/٣٤٥ = ٢٩٨٠/٧). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/٢٨٣). (جبل)].



وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سِتْرًا»؛ أَي<sup>(٢)</sup>: أَرْسَلَهُ [عليهما]<sup>(٣)</sup>.

### (غ د ق)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]؛ أَي<sup>(٤)</sup>: مَاءً كَثِيرًا. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٩٦].

وَفِي حَدِيثٍ /<sup>(٥)</sup> الْإِسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا مُّغْدِقًا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْغَدَقُ: الْمَطَرُ الْكِبَارُ الْقَطِرُ، وَالْمُغْدِقُ مِثْلُهُ، أَكْدَبَ بِهِ الْغَدَقُ. وَمَكَانُ غَدَقٍ: كَثِيرُ النَّدَى، وَالْمَصْدَرُ: الْغَدَقُ. وَعَيْشٌ غَيْدَاقٍ: وَاسِعٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتِلْكَ عَيْنٌ .....

(١) [في التهذيب (٧٥/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٣١/٤)، وغريب ابن الجوزي (١٤٧/٢)، والنهاية (٣٤٥/٣ = ٢٩٨٠/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٢٧٦٧)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٦٥٤٠). (جبل).

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٧٥/٨). وهو كذا في غريبه (٢٨٠-٢٨١/٢)]. وفيه: «خميسة سوداء» بدلًا من «سترا»، و«الخميسة»: ثوب ثخين من الخَزِّ (الصوف)، أسود اللون، مُعَلَّمٌ، كما في التاج (خ م ص). (جبل).

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٣٠/٨)، ولم يُسَمِّ القائل به. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٣١/٤)، والفاثق (٣٤١/١)، وغريب ابن الجوزي (١٤٧/٢)، والنهاية (١٤٥/٣ = ٢٩٨١/٧). وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٦١٩). (جبل)].

(٦) [الحديث وشرحه واردان في التهذيب (١٣٢/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٣١/٤)، والفاثق (٥٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٢٠/٢)، والنهاية (٣٤٥/٣ = ٢٩٨١/٧). وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٧٥٧)، وأبو الشيخ في العظمة =

غُدَيْقَةُ<sup>(١)</sup>؛ أَي: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

### (غ د و)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَدَوِيِّ<sup>(٣)</sup>»: هُوَ<sup>(٤)</sup> مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ غَرَزَ. قَالَ شَمِيرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْغَدَوِيُّ<sup>(٥)</sup> - بِالذَّالِ.

[١/١٨١/٢]

### { باب الغين } { مع الذال }

### (غ ذ م ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ

= (برقم ٧٢٢). وقد سقط هذا الحديث سهواً من نسخ العلامة الطناحي لمخطوطة الأصل. (جبل).

(١) [فِي (د): «غُدَيْقَةُ». ولم ترد هذه الصيغة فِي (غ د ق) بِاللِّسَانِ، وَلَا بِالتَّاجِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ «غَدَقَتِ الْعَيْنُ» فِي «غَدَقَةٍ»: إِذَا غَزُرَتْ وَعُدُبَتْ، وَفِي النِّهَايَةِ (غ د ق): «هَكَذَا جَاءَتْ مَصْغَرَةً، وَهِيَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ» (٣/٣٤٦ = ٧/٢٩٨١). (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/١٧١). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٣٣٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٤٧)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٣٤٦ = ٧/٢٩٨٢). (جبل)].

(٣) [فِي (د): «نَهَى عَنِ الْغَدَوِيِّ». وَلَمْ يَرِدِ اللَّفْظُ (الْغَدَوِيُّ) بِهَذِهِ الصِّيغَةِ فِي (غ د و) بِاللِّسَانِ، وَلَا بِالتَّاجِ. (جبل)].

(٤) [هَذَا مِنْ شَرْحِ «يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ»، نَقَلَهُ عَنْهُ «شَمِيرٌ»، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨/١٧١). (جبل)].

(٥) [فِي التَّاجِ (غ د و) أَنَّ «الْغَدَوِيَّ» - بِالذَّالِ وَالذَّالِ: كُلُّ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ يَتَّبِعُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، أَوْ هُوَ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً. (جبل)].

(٦) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٣/٥٨)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٣٣٣)، وَالْفَائِقِ (٣/٥٨)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٤٧)، وَالنِّهَايَةِ (٢/١٤٧ = ٧/٢٩٨٤). (جبل)].

لَهُمُ الْأَمَانُ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْخَمْرِ، فَاْمْتَنَعَ، قَامُوا وَلَهُمْ تَغْذُمٌ، وَبَرَبْرَةٌ<sup>(١)</sup>». قَالَ  
الَلَّيْتُ<sup>(٢)</sup>: التَّغْذُمُ: سُوءُ اللَّفْظِ. وَهِيَ الْغَذَامِرُ. فَإِذَا رَدَّدَ لَفْظَهُ فَهُوَ مُتَغَذِمٌ. وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: هُوَ الْمُخَلِّطُ فِي كَلَامِهِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو غَذَامِيرٍ: إِذَا كَانَ ذَا صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ.

### (غ ذ م)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> أَبِي ذَرٍّ: «عَلَيْكُمْ بِدُنْيَاكُمْ فَاغْذُمُوهَا». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٥)</sup>:  
الْغَذْمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهْمٍ. وَقَدْ غَذَمْتُ أَغْذُمُ غَذْمًا. وَرَجُلٌ غَذِمٌ: كَثِيرُ  
الْأَكْلِ، وَبِتَرُّ غَذْمَةً: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

### (غ ذ و)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ: احْتَسِبْ  
عَلَيْهِمْ .....

(١) [في اللسان (ب ر ر): «البربرة: كثرة الكلام والجلبة باللسان...» [وقيل: الصوت وكلام من غضب]. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٨/ ٢٤١)]. (جبل)].

(٣) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع، وورد في التهذيب (٨/ ٢٤١)]. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ٨٧)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤١)، ومجمع  
الغرائب (٤/ ٣٣٣)، والفائق (٣/ ٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٧)، والنهاية (٣/ ٣٤٧) =  
(٧/ ٢٩٨٥)]. (جبل)].

(٥) [نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٨٧)]. وهو كذا في غريبه (٥/ ٤١). وفيهما:  
«عليكم معاشر قريش...». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/ ١٧٤-١٧٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٤١)،  
ومجمع الغرائب (٤/ ٣٣٤)، والفائق (٣/ ٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٨)، والنهاية  
(٣/ ٣٤٨-٢٩٨٦). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ٦٨٠٨)، وابن أبي شيبه في  
مُصَنَّفِهِ (برقم ١٠٠٧٩)]. (جبل)].

الغِذاء<sup>(١)</sup>، ولا تأخذها مِنْهُمْ». الغِذاء<sup>(٢)</sup>: السَّخَالُ<sup>(٣)</sup> الصَّغَارُ، واحِذْها: غَذِيَّ.  
وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «حَتَّى يَدْخُلَ الكَلْبُ فَيُغْذِيَ عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ». يُقَالُ: غَذَى بَبَوْلِهِ: إِذَا دَفَعَهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً.

## } باب الغين { } مع الراء {

### (غ ر ب)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَرَابِيْبُ سُودٍّ﴾ [فاطر: ٢٧]؛ أَي: وَمِنَ الْجِبَالِ غَرَابِيْبُ سُودٍّ؛  
وهيَ الْحِرَارُ<sup>(٥)</sup> ذَوَاتُ الصُّخُورِ السُّودِ. وَالْغَرِيْبُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. / [٢/ ١٨١ ب]

### (غ ر ب)

وفي الحديث<sup>(٦)</sup>: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بَثْرٍ أَنْزَعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعَ ذُنُوبًا، أَوْ

(١) [في (د)، والتهذيب (٨/ ١٧٤)]: «بالغذاء». (جبل).

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٨/ ١٧٤-١٧٥). وهو كذا في غريبه (٤/ ٤١). (جبل)].

(٣) «السَّخَال»: جمع «سَخْلَة»؛ وهي وَلَدُ الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. ينظر: اللسان (س خ ل). (جبل).

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٣٤)، والفائق (٣/ ٢٢٨)، والنهاية (٣/ ٣٤٧) = ٧/ ٢٩٨٦]. وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢٥٩٧)، وابن حبان في صحيحه (برقم ٤٩٣٦). (جبل).

(٥) [في حاشية (د): «الحرار»: جمع «الحرة»؛ وهي الأرض الغليظة ذات الحجارة السوداء. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٨٧)، والخطابي (١/ ٤٣١)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٣٥)، والفائق (٣/ ٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٨)، والنهاية (٣/ ٣٤٩ = ٧/ ٢٢٩٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٦٦٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٩٢). (جبل)].

ذُنُوبَيْنِ. وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ. فَأَخَذَ عُمَرُ الدَّلُوَ مِنْ يَدِهِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فِي يَدِهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا مَثَلٌ، مَعْنَاهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَخَذَ الدَّلُوَ عَظُمَتْ فِي يَدِهِ؛ لِأَنَّ الْفُتُوحَ كَانَتْ عَلَى يَدِ<sup>(١)</sup> عُمَرَ أَكْثَرَ مِنْهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَمَعْنَى «اسْتَحَالَتْ»؛ أَي: انْقَلَبَتْ عَنِ الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ. وَالْغَرْبُ: الدَّلُوُ الْعَظِيمَةُ. فَإِذَا فَتَحَتِ الرِّاءَ فَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - بَفَتْحِ الرِّاءِ؛ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ قَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - سَاكِنَةَ الرِّاءِ: إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرِي. وَسَهْمٌ غَرْبٌ - بِالْفَتْحِ: إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ. فَأَمَّا سَمَاعِي عَنِ الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٣)</sup> فَالْفَتْحُ لَا غَيْرَ. [وَمِثْلُهُ: سَهْمٌ غَرَضٌ - بِالْفَتْحِ]<sup>(٤)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ ذَكَرَ .....

(١) (في (د): «يدي»). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٨٠ / ٥)، والخطابي (٢١٩ / ١)، ومجمع الغرائب (٣٣٧ / ٤)، والفائق (٦٢ / ٣)، وغريب ابن الجوزي (١٤٨ / ٢)، والنهاية (٣٥٠ / ٣) = ٢٩٩٢ / ٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٣٧٤١)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٨٠٩). (جبل).

(٣) [الذي في التهذيب (١١٤ / ٨)]: «أبو عبيد: أصابه سهم غَرْبٌ؛ إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مَنْ رَامِيهِ، قَالَ ذَلِكَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ بِفَتْحِ الرِّاءِ، وَكَذَلِكَ: سَهْمٌ غَرَضٌ وَغَرْبٌ؛ مِثْلُهَا. وَفِي التَّاجِ (غ ر ب) أَنَّهُ يُقَالُ: سَهْمٌ غَرْبٌ، وَسَهْمٌ غَرْبٌ؛ بِالْإِضَافَةِ وَبِدُونِهَا. (جبل).

(٤) [ليس في (د)]. (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣٥٥ / ٢)، والخطابي (٣٦ / ٢)، ومجمع الغرائب (٣٣٦ / ٤)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٤١٢ / ١)، وغريب ابن الجوزي (٥٨٢ / ١)، والنهاية (٣٥٠ / ٣) = ٢٩٩١ / ٧]. وقد رواه أحمد في فضائل الصحابة (برقم ٦٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤١٠٣ / ٤٢). (جبل).

[أبا بكر] <sup>(١)</sup> الصَّدِيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: كَانَ وَاللهُ بَرًّا تَقِيًّا، كَانَ يُصَادَى <sup>(٢)</sup> مِنْهُ غَرْبٌ؛ أَي: حِدَّةٌ. وَيُقَالُ: فِي الرَّجُلِ غَرْبٌ، أَي: حِدَّةٌ.

وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ <sup>(٣)</sup>: «كَانَ مِثْجًا <sup>(٤)</sup> يَسِيلُ غَرْبًا؛ أَي: يَسِيلُ فَلََّا يَنْقَطِعُ، يُقَالُ: بَعَيْنُهُ غَرْبٌ: إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلََّا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup>:

[الرجز]

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَمَّ عَمْرٍو إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي؟

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ <sup>(٦)</sup>: الْغُرُوبُ: الدُّمُوعُ تَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ.

وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ <sup>(٧)</sup>: «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ»، أَي: حِدَّتَهُ.

(١) (تكملة من (د). (جبل)).

(٢) (في اللسان (ص دي) أنه يقال: «صَادَى الرجل»؛ بمعنى: داراه. والمراد أنه رضي الله عنه كان فيه حِدَّةٌ يسيرة تُدَارَى وتُنْقَى. وينظر: (ص دي) هنا. (جبل)).

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٣٥٤)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٦)، والفائق (١/١٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٩)، والنهاية (٣/٣٥١ = ٧/٢٩٩٣). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ٨١٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٦٢٠). (جبل)].

(٤) [في اللسان (ث ج ج) أن «الشَّجَّ»: هو صَبَّ الماء الكثير، ثَجَّ ثَجًّا، وعَيْن ثُجُوج؛ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةُ الماء. والمقصود أن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما كان يَصُبُّ الكلام صَبًّا؛ شَبَّه طَلَاقَتَهُ ومطَاوَعَةَ الكلام لِفكره، وغزارة علمه، بالماء الثُّجُوج. [وينظر: (ث ج ج) هنا. (جبل)].

(٥) [البيت وارد بلا نسبة في كتاب النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (بتحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، ص ٢٦٣). وقَدَّم له بقوله: «وقال الآخر». وهو كذا وارد بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٣٥٥). (جبل)].

(٦) [في كتابه: النوادر في اللغة (ص ٢٦٣). وفيه: «الدُمُوعُ حين تخرج...». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٣٥٥)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٧)، والنهاية =

/ وَمِنْهُ حَدِيثٌ <sup>(١)</sup> عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كُلَّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خَلَا سُورَةً مِنْ غَرْبٍ كَانَ فِيهَا، يُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ» <sup>(٢)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup>: «إِنَّ فِيكُمْ مُغْرِبِينَ. قِيلَ: وَمَا الْمُغْرِبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ». سُمُّوا مُغْرِبِينَ؛ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقٌ غَرِيبٌ، وَجَاؤُوا <sup>(٤)</sup> مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ.

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(٥)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ <sup>(٦)</sup> خَيْرٌ؟»، .....

= (٣/ ٣٥٠). (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٥٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٣٧)، والنهاية (٣/ ٣٥٠ = ٧/ ٢٩٩١). وقد رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (برقم ٨٧١)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٥١٧٤). (جبل)].

(٢) [«الْفَيْئَةُ» هكذا بفتح الفاء في الأصل، و(د). واللفظ وارد بكسر الفاء في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٥٥)، والنهاية (ف ي ء) (٣/ ٤٨٣ = ٧/ ٣٢٦٩). وفيه: «الْفَيْئَةُ؛ بوزن الْفَيْعَةِ: الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسَه الإنسانُ وبأشَرَه». (جبل)].

(٣) [الحديث وشرحه واردان في التهذيب (٨/ ١١٩). وفيه: «سُمُّوا مُغْرِبِينَ؛ لأنهم جاؤوا من نَسَبٍ بَعِيدٍ». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٣٥)، والنهاية (٣/ ٣٤٩ = ٧/ ٢٩٨٨-٢٩٨٩). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٥٠٦٦). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «وجاء». وأثبت ما في (د)، والنهاية (٣/ ٣٤٩ = ٧/ ٢٩٨٩). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ١١٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٧٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٣٦)، والفاائق (٣/ ٦١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/ ٣٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٤٩)، والنهاية (٣/ ٣٤٩ = ٧/ ٢٩٩٠). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢١٥٢)، وسعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٥٨٥). (جبل)].

(٦) [في النهاية - بالموضع السابق: «هل من مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ». وجاء في شرحه: «أي: هل من خَيْرٍ جديد جاء من بلد بعيد. يقال: هل من مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ؛ بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما». (جبل)].

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: يُقَالُ ذَلِكَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرْبِ؛ وَهُوَ الْبُعْدُ. يُقَالُ: دَارٌ غَرْبَةٌ، وَشَاوُ مُغْرَبٌ، وَغَرَّبَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا أَمَعَنَ فِيهَا. وَأَغْرَبْتُهُ، وَغَرَّبْتُهُ: إِذَا نَحَيْتُهُ، وَإِذَا نَفَيْتَهُ عَن بَلَدِهِ كَذَلِكَ.

ومنه الحديث<sup>(٢)</sup>: «جَلَدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ؛ أَي: نَفْيُهُ عَن بَلَدِهِ. أَرَادَ<sup>(٣)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ؟

وفي حديث<sup>(٤)</sup> الزُّبَيْرِ: «وَسَأَلَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَأَبَتْ، فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ؛ أَي: مَا زَالَ يُخَادِعُهَا. وَالْغَارِبُ: مُقَدَّمُ السَّانِمِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَزُومَ الصَّعْبَةَ جَعَلَ يُقَرِّدُهَا، وَيَمَسُّحُ غَارِبَهَا، وَيَفْتَلُ وَبَرَهَا حَتَّى تَسْتَأْنِسَ؛ فَيُلْقِي الزَّامَ فِي مَخْطِمِهَا<sup>(٥)</sup>».

وفي حديث<sup>(٦)</sup> الْحَجَّاجِ: «لَا ضَرْبَ غَرِيبَةٍ إِلَّا بِلٍ». هَذَا مَثَلٌ

(١) [في كتابه: غريب الحديث، إلى كلمة «مغرب» (٤/١٧٦-١٧٧)]. وهو كذا في التهذيب (١٥/٨). [جبل].

(٢) [في التهذيب (٨/١١٥)]. وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٣٦٨)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٨)، والفائق (٣/٢٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٦٤٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٦٩٧). [جبل].

(٣) [هذا عود إلى شرح حديث سيدنا عمر السابق. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/١٥٦)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٨)، والفائق (٢/٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٤٩)، والنهية (٣/٣٥٠ = ٧/٢٩٩١-٢٩٩٢). (جبل)].

(٥) [كلام ابن الأثير هنا: «والأصل فيه: أن الرجل إذا أراد أن يؤنس [= يقرّد] البعير الصعب ليؤمّه، وينقاد له، جعل يُمرّ يده عليه، ويمسح غاربه...» (٣/٣٥٠ = ٧/٢٩٩٢). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٧٠١)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٩)، وابن الجوزي (٢/١٤٩)، والنهية (٣/٣٤٩ = ٧/٢٩٨٩). وقد رواه الزبير بن بكار في الأخبار =



ضَرَبَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَدَخَلَ فِيهَا غَرِيْبَةً مِنْ غَيْرِهَا، ذِيدَتْ عَنِ الْمَاءِ، وَضُرِبَتْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا.

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَاخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ، فَقَالَ: [ب/١٨٢/٢] «الْمَطَرُ غَزْبٌ، وَالسَّيْلُ شَرْقٌ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ <sup>(٢)</sup>: أَرَادَ أَنَّ السَّحَابَ أَكْثَرَهُ يَنْشَأُ مِنْ غَرْبِ الْقِبْلَةِ وَالْعَيْنِ. وَهَذَا كَقَوْلِ الْعَرَبِ: مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ: إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ. وَقَوْلُهُ: «السَّيْلُ شَرْقٌ»، يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، [وَلَا يَكَادُ يَسِيلُ خَلِيجٌ وَلَا نَهْرٌ إِلَّا وَهُوَ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ] <sup>(٣)</sup> إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَهْرًا احْتَفَرَهُ قَوْمٌ؛ لِأَنَّ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ عَالِيَةٌ، وَنَاحِيَةَ الْمَغْرِبِ مُنْحَطَّةٌ.

### (غ ر ب ل)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ: فِي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup>: «كَيْفَ بَكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُغْرَبِلُ النَّاسَ فِيهِ غَرْبَلَةٌ؟». يُقَالُ: مَعْنَاهُ: يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ، وَيَبْقَى أَرَاذِلُهُمْ، يُقَالُ: غَرْبَلُهُ: إِذَا فَرَّقَهُ، فَهُوَ مُغْرَبِلٌ. وَالْمُغْرَبِلُ: الْمُنْقَى؛ مَا خُوِذَ مِنَ الْغُرْبَالِ.

= الموفقيات (برقم ٣٧). (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٠)، والنهاية (٣/٣٥١ = ٧/٢٩٩٣). وقد رواه البخاري في التاريخ الكبير (برقم ٢٠١٤)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/١٩٩). (جبل).

(٢) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث. (جبل)].

(٣) [ليس في (د). ولعله انتقل نظر؛ لتكرر «ناحية المشرق». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/٢٤٣). وكذا شرحه غير معزو. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٧٦١)، ومجمع الغرائب (٤/٣٣٩)، والفائق (٣/٦٥)، والنهاية (٣/٣٥٣ = ٧/٢٩٩٦).

وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٣٩٥٧). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ»؛ يَعْنِي: الدَّفْءُ؛ شُبِّهَتْ بِالْغِرْبَالِ<sup>(٢)</sup>.

### (غ ر ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]؛ يَعْنِي: الشَّيْطَانُ يَغُرُّ النَّاسَ بِالتَّمَنِيَةِ وَالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْغُرُورُ: مَا رَأَيْتَ لَهُ ظَاهِرًا تُحِبُّهُ، وَفِيهِ بَاطِنٌ<sup>(٣)</sup> مَكْرُوهٌ أَوْ مَجْهُولٌ. وَالشَّيْطَانُ غُرُورٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى مَحَابِّ النَّفْسِ، وَوَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَسُوءُ. قَالَ: وَمِنْ هَذَا بَيْعُ الْغَرَرِ؛ وَهُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ [بَيْعٌ]<sup>(٤)</sup> يَغُرُّ، وَبَاطِنُهُ مَجْهُولٌ<sup>(٥)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿مَتَنَعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]؛ أَي: يَغُرُّ ظَاهِرُهَا، وَفِي بَاطِنِهَا سُوءُ الْعَاقِبَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: بَيْعُ الْغَرَرِ: مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ، وَلَا ثِقَةٍ. قَالَ: وَيَدْخُلُ فِيهَا الْبُيُوعُ الَّتِي لَا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا الْمُتَبَايَعَانِ.

وفي حديث<sup>(٧)</sup> مُطَرِّفٍ: «إِنَّ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُعَرِّرَ بِهَا»؛ أَي: أَحْمِلَهَا/ عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ.

[١/١٨٣/٢]

(١) [في التهذيب (٢٤٣/٨) بشرحه دون عزو. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٤٠/٤)، والفائق (٦٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٥٠/٢)، والنهاية (٣٥٢/٣ = ٢٩٩٦/٧). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ١٨٩٥)، والبيزار في مسنده (برقم ٢٢١٤). (جبل).]

(٢) [في (د): «يعني: بالدَّفْءِ، شُبِّهَ بِالْغِرْبَالِ». (جبل).]

(٣) [في (د): «وباطنه بدلاً من: «وفيه باطن». (جبل).]

(٤) ليست في (د). (جبل).]

(٥) [في (د): «وباطنه مكروه، أو مجهول». وفي (هـ): «وباطنٌ مَجْهُولٌ». (جبل).]

(٦) [في التهذيب (٨٣/١٦)، ونقله عن الأصمعي. (جبل).]

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (١٥٠/٢)، والنهاية (٣٥٥/٣ = ٣٠٠٢/٧). وقد =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «المؤمن غرٌّ كريمٌ»؛ أي: ليسَ بذي نكراء<sup>(٢)</sup>، يَنخدِعُ لَانِقِيادِهِ وَلِينِهِ. وَقَدْ غَرَّتْ تَغَرُّ غَرَارَةً. وَضِدُّ الْغَرِّ: الْحَبُّ. يُقَالُ: فَتَى غِرًّا، وَفَتَاةٌ غِرٌّ، وَالْجَمْعُ: غِرَارٌ<sup>(٣)</sup>.

ومنه حديث<sup>(٤)</sup> ظبيان: «أَنَّ حِمِيرَ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ، وَقَرَارَهَا، وَكُھُولَ النَّاسِ، وَأَغْمَارَهَا، وَرُؤُوسَ الْمُلُوكِ، وَغِرَارَهَا<sup>(٥)</sup>».

وفي حديث<sup>(٦)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ آخَرَ عَلَى<sup>(٧)</sup> غَيْرِ مَشُورَةٍ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ».....

= رواه ابن سعد في الطبقات (١٤٣/٧). (جبل).

(١) [في التهذيب (٧٢-٧٣)]. وكذا شرحه غير معزو. والحديث كذلك وارد في الدلائل للسرقي (١/٢٤٨)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٢/٥٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٠)، والنهاية (٣/٣٥٤ = ٧/٣٠٠٠). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٧٩٠)، والترمذي في سننه (برقم ١٩٦٤). (جبل).

(٢) [في (د): «أي: ليس بذي مكر، بل ينخدع....»]. وهو كذا وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٤٠). (جبل).

(٣) [في (د): «أغرار»، وفي (هـ): «أغرار، وغرار». وكلُّ وارد. ينظر: التاج (غ ر ر). (جبل)].  
(٤) [ظبيان كُدادة؛ ممن وفد على النبي في سَرَاةٍ مَذْحَجٍ (ء ت ي). والحديث في مجمع الغرائب (٤/٣٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٠)، والنهاية (٣/٣٥٥ = ٧/٣٠٠٠). وقد رواه ابن شَبَّةٍ في تاريخ المدينة (٢/٥٥٤). (جبل)].

(٥) [في (د): «وأغرارها». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٧٧-٧٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٢٥١)، والخطابي (٢/١٢٣)، ومجمع الغرائب (٤/٣٤٥)، والفاثق (٣/١٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥١)، والنهاية (٣/٣٥٦ = ٧/٣٠٠٢-٣٠٠٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٩١)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٨٣٠). (جبل)].

(٧) [في (د): «عن». وفي (هـ): «مَشُورَةٌ» بسكون الشين. وكلُّ وارد، كما في التاج (ش و ر). (جبل)].

يَقُولُ<sup>(١)</sup>: لَا يُبَايِعُ إِلَّا بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْمَلَأِ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ عَلَى بَيْعَتِهِ، وَمُؤَامَرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي أَمْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ بَايَعَ مِنْ غَيْرِ اتَّفَاقٍ مِنَ الْمَلَأِ لَمْ يُؤَمِّرْ وَاحِدًا مِنْهُمَا تَغْرِيرًا بِدَمِ الْمُؤَمَّرِ مِنْهُمَا؛ لَنَلَّا يُقَتَّلَا، أَوْ أَحَدُهُمَا». وَنَصَبَ «تَغْرَةً»؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ: مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «أَنْ يُقَتَّلَا»، أَي: حِذَارًا<sup>(٢)</sup> أَنْ يُقَتَّلَا. أَسْمَعْنِيهَا الْأَزْهَرِيَّ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً: عَبْدًا، أَوْ أُمَّةً». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: «الْغُرَّةُ: عَبْدٌ، أَوْ أُمَّةٌ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ<sup>(٥)</sup>: «الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: أَنْفَسُ شَيْءٍ يُمْلِكُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: لَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا جِنْسًا مِنْ أَجْناسِ الْحَيَوَانِ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ: «عَبْدٌ، أَوْ أُمَّةٌ». وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فِي تَفْسِيرِ «غُرَّةِ الْجَنِينِ» أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ إِلَّا الْأَبْيَضُ مِنَ الرَّقِيقِ. وَتَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْغُرَّةَ مِنْ الْعَبِيدِ الَّذِي يَكُونُ ثَمَنُهُ عَشْرَ الدِّينَةِ<sup>(٧)</sup>.

(١) [هذا من شرح الأزهرى كما نص الهروى فى آخر الشرح. وزاد فى التهذيب: «وما علمت أحداً فسر من حديث عمر هذا ما فسرته، ففهمه؛ فإنه صعب». (جبل)].

(٢) [فى (د): «أى: حذار أن». (جبل)].

(٣) [فى التهذيب (١٦/٦٨-٧٠)]. والحديث كذلك وارد فى غريب أبى عبيد (٣/٢٣٠)، والخطابى (١/٢٣٦)، وجمع الغرائب (٤/٣٤٠)، والفائق (١/٢٤١)، وغريب ابن الجوزى (٢/١٥١)، والنهاية (٣/٣٥٣ = ٧/٢٩٩٧). وقد رواه البخارى فى صحيحه (برقم ٦٩٠٩)، ومسلم فى صحيحه (برقم ١٦٨١). (جبل)].

(٤) [فى كتابه: غريب الحديث (٣/٢٣٢)، وكذا فى التهذيب (١٦/٦٨-٦٩). (جبل)].

(٥) [فى التهذيب ١٦/٦٩). (جبل)].

(٦) [فى التهذيب (١٦/٦٩). (جبل)].

(٧) [فى (د) بعد ذلك: «حاشية: والغرة يريدون به الشابة والشاب من سبع سنين إلى خمس عشرة سنة؛ لأن غرة كل شيء أوله». (جبل)].

وأما «الأيام الغُرُّ» التي رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَوْمُهَا فِيهِ الْبَيْضُ<sup>(١)</sup>.

وفي الْحَدِيثِ/ <sup>[٢/ ١٨٣/ ب]</sup> (٢): «ما أَجِدُ لما فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ، فَرُمِي أَوَّلُهَا، فَتَفَرَّ آخِرُهَا، اسْتَنْ الْيَوْمَ، وَغَيَّرَ غَدًا». غُرَّةُ الْإِسْلَامِ: أَوَّلُهُ. وَقَوْلُهُ (٣): «اسْتَنْ الْيَوْمَ» مَثَلٌ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُقِصَّ مِنْهُ الْيَوْمَ غَيَّرْتَ بِسُتْنِكَ. وفي الْحَدِيثِ (٤): «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ، وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ»؛ أَي: لَا تَغْتَفِلُوهُنَّ، وَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِنَّ .....

(١) [هذا من كلام الأزهري نفسه في التهذيب (١٦/ ٧٠-٧١). وفيه: «قلت: وأما الليالي الغُرُّ التي أمر النبي ﷺ بصومها، فهي ليلة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ويقال لها: البَيْضُ». والحديث كذلك وارد في الدلائل للسَّرْقُسْطِيِّ (١/ ٢١٤)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥١)، والنهاية (٣/ ٣٥٤ = ٧/ ٢٢٩٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٨٤٣٤)، وابن حِبَّان في صحيحه (برقم ١٦٢). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٢١)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٤١-٣٤٢)، والفاثق (٣/ ٨٣)، والنهاية (٣/ ٣٥٤ = ٧/ ٢٩٩٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٠٨١)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٤٩٦). وجاءت قصة الحديث في غريب الخطابي: «في قصة مُحَلَّم بن جَثَامَة، حين قَتَلَ الرَّجُلَ، فَأَبَى عُيَيْنَة بن حِصْن أن يَقْبَلَ الْغَيْرَ [= الدَّيَّة]، فقام رجل من بني ليث يقال له: مُكَيْتِل، عليه شِكَّة [= سلاح]، فقال: يا رسول الله، إني ما أَجِدُ لما فعل هذا...». (جبل)].

(٣) [هذا من شرح الخطابي في غريبه (١/ ٦٢٢). وفيه: «إنك إِنْ لَمْ تُقِصَّ مِنْهُ غَيَّرْتَ سُتْنَكَ، وَبَدَّلْتَهَا». وفي التاج (ق ص ص) أنه يقال: أَقَصَّ الأمير فلانًا، أو منه: إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا (قِصَاصًا)، أو أَمَكَنَهُ مِنْ أَخَذِ الْقِصَاصِ. والمخاطب هو النبي ﷺ، كما في الحاشية قبل السابقة. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٩٢)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٤٤)، والفاثق (٣/ ٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥١)، والنهاية (٣/ ٣٥٥ = ٧/ ٣٠٠١). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ١٤٠١٦)، وابن أبي شَيْبَةَ في مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٤٣٣٦). (جبل)].

غَفْلَةً<sup>(١)</sup>. يُقَالُ: اغْتَرَرْتُ الرَّجُلَ: إِذَا طَلَبْتَ غِرَّتَهُ.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ». الْغِرَارُ: النُّقْصَانُ، يُقَالُ: غَارَتْ النَّاقَةُ تُغَارُ غِرَارًا: إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا.

وِغِرَارُ النَّوْمِ: قَلْتُهُ. وَرُوِيَ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: «كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النَّوْمِ بَأْسًا»؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ. وَالْغِرَارُ<sup>(٤)</sup> فِي الصَّلَاةِ: نُقْصَانُ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، وَجَمِيعُ أَرْكَانِهَا.

وَالْغِرَارُ<sup>(٥)</sup> فِي التَّسْلِيمِ: أَنْ يَقُولَ الْمُجِيبُ: وَعَلَيْكَ، وَلَا يَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٦)</sup> الْآخَرُ: «لَا تُغَارُ التَّحِيَّةُ».

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ؛ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْغُرَّةَ».

(١) [في (د): «وَلَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غِرَّةٍ». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٧٩/١٦) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٩٠/٤)، ومجمع الغرائب (٣٤٢/٤)، والفائق (٥٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٥١/٢)، والنهاية (٣/٣٥٦ = ٣٠٠٣/٧)، وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٩٢٥)، والبرز في مسنده (برقم ٩٧٤٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٧٩/١٦) بشرحه. وفيه: «رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ...». والحديث وارد في الفائق (٥٩/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (٥٥١/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٥٢/٢)، والنهاية (٣/٣٥٧ = ٣٠٠٤/٧)، وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٩٠/٤). والأوزاعي؛ الْحَجَّةُ الثَّقَةُ فِي الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ (١٥٧هـ) (س ر ر). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام أبي عبيد وشرحه لحديث «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ»، كما في التهذيب (٧٩/١٦). وهو وارد كذلك في غريبه (٩٠-٩١). (جبل)].

(٥) [هذا أيضًا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٨٠/١٦). وليس فيه نصُّ الحديث التالي له، وقد ورد الحديث وكلام أبي عبيد في غريبه (٩/٣). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٤٢/٤). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣١٠/٢)، والخطابي (٢٣٥/١)، ومجمع الغرائب =

قِيلَ: الْغُرَّةُ هَاهُنَا: الْحَسَنُ، وَالْعُرَّةُ: الْقَبِيحُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: أَرَادَ بِالْغُرَّةِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ، شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَرْتَفِعُ قِيَمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ، يُقَالُ: هَذَا غُرَّةٌ مَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ؛ فَإِنَّهُمْ أَغْرُ غُرَّةً»؛ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيْمَةَ وَالتَّعْنِيسَ يُحِيلَانِ اللَّوْنَ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعِشْرَةِ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٣)</sup> ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ؛ فَإِنَّهُمْ أَغْرُ أَخْلَاقًا»؛ يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ، وَمَعْرِفَتِهِ. [١٨٤/٢]

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: «رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرَّةٍ»؛ أَي: عَلَى طَيِّهِ وَكَسَرِهِ. يُقَالُ: اطْوِ هَذَا الثَّوبَ عَلَى غُرَّةِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى أَخْنَائِهِ<sup>(٥)</sup>، وَخِنَائِهِ؛ أَي: عَلَى كَسَرِهِ. وَالْغُرُورُ: مَكَاسِرُ الْجِلْدِ. عَنَّتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَدْبِيرَهُ أَمْرَ الرَّدَّةِ، وَمُقَابَلَةَ دَائِهَا بِدَوَائِهَا.

= (٤/٣٤٤)، وَالْفَائِقُ (٣/٦٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٢)، وَالنَّهْيَةُ (٣/٣٥٤) = ٢٩٩٨-٢٩٩٩. وَقَدْ رَوَاهُ تَمَامٌ فِي فَوَائِدِهِ (بِرَقْم ٣٩)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (بِرَقْم ٧٨٧٠). (جَبَل).

(١) [لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ (غ ر ر) (١٦/٦٧-٨٨). (جَبَل)].  
(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٢٣٤)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٤٣)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٢)، وَالنَّهْيَةُ (٣/٣٥٤) = ٢٩٩٩/٧. (جَبَل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٢٣٥)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٤٣)، وَالْفَائِقُ (٣/٤٠٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٢)، وَالنَّهْيَةُ (٣/٣٥٤) = ٢٩٩٩/٧. (جَبَل)].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ (٢/٤٧٥)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٤٥)، وَالْفَائِقُ (٢/١١٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٢)، وَالنَّهْيَةُ (٣/٣٥٧) = ٣٠٠٤/٧. وَقَدْ رَوَاهُ

الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (بِرَقْم ٣٠٠) (٢٣/١٨٤). (جَبَل)].  
(٥) [فِي التَّاجِ (خ ن ث) أَنَّ «الْأَخْنَاثَ» - وَكَذَا «الْخِنَاثَ» - هِيَ مَطَاوِي الثَّوبِ، وَأَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهَا: «خِنْثٌ». (جَبَل)].

## (غ ر غ ر)

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغْرِغْ»؛ أي: ما لم تبلغ رُوحه حُلُقُومَهُ؛ فَتَكُونَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَغْرِغُ بِهِ. ويُقالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ: الْغُرُورُ.

وَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ<sup>(٢)</sup>: «قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ، فَجَعَلَ عَنْبَهُمُ الْأَرَاكَ، وَدَجَا جَهُمُ الْغِرْغَرِ». الْغِرْغَرُ: دَجَا جُ الْحَبَشِ تَكُونُ مُصِنَّةً<sup>(٣)</sup>؛ لِتَغْذِيهَا بِالْعَذِرَةِ.

## (غ ر ز)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «أَنَّهُ ﷺ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لَخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ». يُقَالُ: الْغَرَزُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ، [وَالنَّقِيعُ: مَوْضِعٌ حَمَاهُ عُمَرُ لِنَعْمِ النَّبِيِّ - بِالنُّونِ]<sup>(٥)</sup>. .....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٤٦/٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٥٥٤/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٥٢/٢)، والنهاية (٣٦٠/٣) = ٣٠١١/٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦١٦٠)، والترمذي في سننه (برقم ٣٥٣٧). (جبل).  
(٢) [في التهذيب (٨٦/١٦). وكذا شرحه. والحديث وارد كذلك في مجمع الغرائب (٣٤٧/٤). (جبل)].

(٣) [في (د): «مضية». وهو تصحيف. وما في الأصل مثله في (هـ). وفي اللسان (ص ن ن) أنه يقال: أصن اللحم، فهو مُصَنَّ: إذا أُنْتَنَ. وقد ورد في اللسان (غ ر ر) في شرح «الغِرْغَر» أنه «دجاج الحبشة، وتكون مُصَلَّةً؛ لاغتذائها بالعذرة والأفذار». وفي (ص ل ل): «أصل اللحم»: إذا أُنْتَنَ، أيضًا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٤٧/٤)، والفائق (٦٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٥٣/٢)، والنهاية (٣٥٨/٣) = ٣٠٠٦/٧]. وقد رواه الخطابي في غريبه (٦١٨/١). (جبل).]

(٥) [ليس في (د). وعلّق العلامة الطناحي على قوله «بالنون»: «قَيِّده بالنون حتى لا يلتبس بالبقيع». (جبل)].



وقال الأزهري<sup>(١)</sup>: العَرَزُ: نَبْتُ رَأْيْتَهُ بِالْبَادِيَةِ<sup>(٢)</sup> يَنْبُتُ فِي سُهولةِ الأرضِ.

ومنه حَدِيثُ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَرَأَى فِي الْمَجَاعَةِ رَوْنًا فِيهِ شَعِيرٌ - فَقَالَ: «لَنْ عِشْتُ لِأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنْ قُوْتِ الْمُسْلِمِينَ». قَوْلُهُ: «يُغْنِيهِ»؛ أَي: يَكْفِيهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «كَمَا تَنْبُتُ الثَّغَارِيزُ»: هِيَ<sup>(٥)</sup> فَسَائِلُ النَّخْلِ إِذَا حُوِّلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ [إِلَى مَوْضِعٍ]<sup>(٦)</sup> غُرِزَتْ، الْوَاحِدُ: تَغْرِيزٌ، وَتَنْبَيْتٌ<sup>(٧)</sup>. وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ: التَّنَاوِيرُ: لِنُورِ الشَّجَرِ، وَالتَّقَاصِيْبُ: لِمَا قُصِبَ مِنَ الشَّعْرِ<sup>(٨)</sup>. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «الثَّعَارِيزُ». وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي بَابِهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٩)</sup>: «قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ غَنَمَنَا/ قَدْ ..... [ب/١٨٤/٢]

(١) [لم يرد في ترجمة الأزهري لـ (غ ر ز) بالتهذيب (١٦/٤٥-٤٧). (جبل)].

(٢) [في (هـ): «في البادية». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/٤٦). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٤٨)، والنهاية (٣/٣٥٨ = ٧/٣٠٠٦). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/٤٧). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٣٩٥)، ومجمع الغرائب (٤/٣٤٩)، والفاائق (٢/٣٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٣)، والنهاية (٣/٣٥٨ = ٧/٣٠٠٧). (جبل)].

(٥) [هذا من شرح القتيبي (= ابن قتيبة)، كما في التهذيب (٨/٤٧). وهو كذا في غريبه (١/٣٩٥-٣٩٦). (جبل)].

(٦) [ليس في (د). (جبل)].

(٧) [في النهاية (غ ر ز): «.. الواحد: تغريز، ويقال له: تَنْبَيْتٌ أَيْضًا» (٣/٣٥٨ = ٧/٣٠٠٧). وفي اللسان (ن ب ت): «التنبيت: أوّل خروج النَّبْتِ». (جبل)].

(٨) [في اللسان (ق ص ب) أن «التقاصيب»: جمع «تقصية»؛ وهي خُصْلَةُ الشعر، «وتقصييك إِيَّاهَا: لِيُكَّ الخُصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا، تَضْمُّهَا وَتَشْدُّهَا، فَتُصْبِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيْبَ». (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٤٨)، والفاائق (٣/٦٣)، وغريب ابن الجوزي =

غَرَزَتْ<sup>(١)</sup>؛ أي: قَلَّ لَبْنُهَا. يُقَالُ: غَرَزَتِ الْغَنَمُ غِرَازًا، وَغَرَزَهَا صَاحِبُهَا: إِذَا أَرَادَ أَنْ تَسْمَنَ.

### (غ ر ض)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «لَا يُشَدُّ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ»؛ أَرَادَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ. وَالْغَرَضُ: الْبِطَانُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الثَّاقَةِ إِذَا رُحِلَتْ، وَهِيَ الْغُرْضَةُ. وَالْمَغْرِضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشَدُّ عَلَيْهِ الْغُرْضَةُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مِشْيَتِهِ<sup>(٤)</sup> أَنَّهُ غَيْرُ غَرِضٍ، وَلَا وَكِيلٍ»<sup>(٥)</sup>. الْغَرِضُ: الضَّجْرُ الْقَلِقُ. وَقَدْ غَرِضْتُ بِالْمَقَامِ، أَي: ضَجِرْتُ بِهِ.

### (غ ر ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾<sup>(٦)</sup> [البقرة: ٢٤٩]؛ الْغُرْفَةُ: مِقْدَارُ

= (١٥٣/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣٥٨/٣) = ٣٠٠٦/٧ - ٣٠٠٧. وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٤٢٧/١).

(١) [فِي الْأَصْلِ: «غَرَزَتْ» بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، هُنَا، وَفِي الْمَوْضِعِ الْآتِي. وَأُثْبِتُ مَا فِي (د). وَهُوَ الْوَارِدُ مُخَفَّفًا بِهَذَا الْمَعْنَى فِي (غ ر ز) بِاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ كَذَلِكَ لِلْمَصْدَرِ «غِرَازًا»، وَلِقَوْلِهِ: «وَعَرَزَهَا صَاحِبُهَا...»، حَيْثُ الْمُقَابِلَةُ بَيْنَ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِّي. (جَبَل)].

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٥٠/٤)، وَالْفَائِقِ (٦٢/٣)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٣/٢)، وَالنِّهَايَةِ (٣٥٩/٣) = ٣٠٠٩/٧. وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (١٣٢/١). (جَبَل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٥٠/٤)، وَالْفَائِقِ (٦٢/٣)، وَالنِّهَايَةِ (٣٦٠/٣) = ٣٠٠٩/٧. وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٢٠١/١). (جَبَل)].

(٤) [«فِي مِشْيَتِهِ» لَيْسَ فِي (د). (جَبَل)].

(٥) [فِي التَّاجِ (و ك ل) أَنَّ «الْوَكِيلَ»: هُوَ الْعَاجِزُ، أَوْ الْفَاتِرُ فِي سَيْرِهِ. (جَبَل)].

(٦) [تُعَزَى قِرَاءَةُ «غُرْفَةً» - بِضَمِّ الْغَيْنِ - إِلَى الْكُوفِيِّينَ، وَابْنِ عَامِرٍ، وَيَعْقُوبَ. وَتُعَزَى قِرَاءَةُ =

مِلءِ الْيَدِ. وَالْغَرْفَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا<sup>(١)</sup>.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ﴾ [الزمر: ٢٠]؛ أَي: مَنَازِلُ مَرْفُوعَةٌ  
 فِي الْجَنَّةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّهُ نَهَى ﷺ عَنِ الْغَارِفَةِ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: هُوَ أَنْ  
 يُسَوِّي نَاصِيَتَهَا مَقْطُوعَةً عَلَى وَسْطِ جَبِينِهَا، يُقَالُ: غَرَفَ شَعْرَهُ إِذَا جَزَّهْ، وَغَرَفَ  
 عُرْفَ فَرَسِهِ إِذَا جَزَّهْ. وَالْغَرْفَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَمَعْنَى «الْغَارِفَةِ»: عُرْفُ  
 النَّاصِيَةِ، مُطَرَّزَةٌ عَلَى الْجَبِينِ. وَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى «فَاعِلَةٍ»، كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ  
 رَاغِيَةَ الْإِبِلِ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]؛ أَي: لَغَوًا.

### (غ ر ق)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ  
 الْغَرْقِ<sup>(٥)</sup>». قَالَ أَبُو عَدْنَانَ<sup>(٦)</sup>: هُوَ الَّذِي .....

= ﴿غَرْقَةً﴾ - بفتح الغين - إلى المدنيين، وابن كثير، وأبي عمرو. ينظر: النشر (٣/ ٥٢١)،  
 والإتحاف (١٦١). (جبل).

(١) [«جميعًا» ليست] (في د). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٨/ ١٠٣)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٥١)، وغريب  
 الخطابي (١/ ٧١٨)، والفائق (٣/ ٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥٣)، والنهاية  
 (٣/ ٣٦٠ = ٣٠١١/ ٧). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٨/ ١٠٣)] كذلك. (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٦/ ١٣٣)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٥١)، وغريب  
 ابن الجوزي (٢/ ١٥٤)، والنهاية (٣/ ٣٦١ = ٣٠١٢/ ٧). وقد رواه ابن أبي شَيْبَةَ فِي  
 مُصَنَّفِهِ (برقم ٢٩٧٨٣)، والحاكم في مستدركه (برقم ٣٨٠٣). (جبل).

(٥) (في د): «بدعاء الغَرْقِ». وما في الأصل هو الأنسب، وَفَقًا لِلشرح الوارد بعده. (جبل).

(٦) [لغوي (٢٥٠ هـ) (ء خ ذ)]. وهو في التهذيب (١٦/ ١٣٣ - ١٣٤). (جبل).

غَلَبَهُ<sup>(١)</sup> الماءُ وَلَمَّا يَغْرُقْ بَعْدُ، فَإِذَا غَرِقَ فَهُوَ الْغَرِيقُ. كَأَنَّهُ أَرَادَ: إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ، أَلَا تَرَى قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِّكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [العنكبوت: ٦٥].

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ [النازعات: ١]؛ قَالَ الْفَرَاءُ<sup>(٢)</sup>: ذَكَرَ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ، وَأَنَّ/ النَّزْعَ نَزْعُ الْأَنْفُسِ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ. وَهُوَ كَقَوْلِكَ: وَالنَّازِعَاتِ<sup>[١/١٨٥/٢]</sup> إِغْرَاقًا، كَمَا يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ<sup>(٣)</sup>. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٤)</sup>: الْغَرْقُ اسْمُ أَقِيمٍ مَقَامِ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ؛ مِنْ: أَغْرَقْتُ بِهِ.

### (غرق د)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «إِلَّا الْغَرَقْدَةُ<sup>(٦)</sup>». وَهِيَ مِنَ الْعِضَاءِ<sup>(٧)</sup>. وَمِنْهُ<sup>(٨)</sup> قِيلَ لِمَدَافِنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: «بَقِيعُ الْغَرَقْدِ»؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ غَرَقْدٌ.

(١) [في (د): «عليه»، وهو تصحيف. (جبل)].

(٢) [في كتابه معاني القرآن (٣/ ٢٣٠). وهو كذا في التهذيب (١٦/ ١٣٤). (جبل)].

(٣) [«أغرق النازع في القوس»: إذا استوفى جذب وترها، فبلغ به غاية المد. ينظر: اللسان (غرق). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٦/ ١٣٥) بدون «به». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٢٧٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٥١)، والفائق (٣/ ٦٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥٤)، والنهاية (٣/ ٣٦٢ = ٧/ ٣٠١٤). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٤٠٧٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (برقم ١٢٤٩). (جبل)].

(٦) [في (د): «(إلا الغرقد) وهو...». (جبل)].

(٧) [في التاج (ع ض هـ) أن «العِضَاء»: هو كلُّ شجر عظيم ذي شوك، والمفرد: عِضَاءة. (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٨/ ٢٣٣). (جبل)].

## (غرل)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «لأن أحملَ عليه - يعني الدابة - غلامًا ركب الخيل على غرلته أحبُّ إليَّ من أن أحملكَ عليه»؛ يريد: ركبها في صغره وهو أغرل ولم يُختن بعد.

ومنه الحديث<sup>(٢)</sup>: «يُحشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّةَ حُفَاةٍ غُرًّا لَا بُهْمًا»<sup>(٣)</sup>.  
الغرل: جمع: أغرل؛ وهو الأفلق<sup>(٤)</sup>.

## (غرم)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]؛ قال ابنُ عَرَفَةَ: الغرامُ عند العرب: ما كان لازماً، يُقال: فلانٌ مُغرَّمٌ بكذا؛ أي: لازمٌ له، مَوْلَعٌ به. ويُقالُ لِمَنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ: غَرِيمٌ؛ لأنَّ الدَّيْنَ لازِمٌ له، وَلِمَنْ لَهُ الدَّيْنُ أيضاً: غَرِيمٌ؛ لأنَّه يُلازِمُ مَنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ. قال: فأما الحديث<sup>(٥)</sup>: «الضَّامِنُ غَارِمٌ»، فمعناه: يُلْزَمُ نفسه ما ضَمِنَهُ.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٥٥٧/١)، وجمع الغرائب (٣٥٢/٤)، والفائق (٢/٢٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٤)، والنهاية (٣/٣٦٢ = ٧/٣٠١٥). وقد رواه أبو بكر الرازي في مسنده (برقم ٩١)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠/٦٠). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٥٥٨/١)، والحري (٢/٤٥٨)، والخطابي (١/٦١٤)، والفائق (١/١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٤)، والنهاية (٣/٣٦٢ = ٧/٣٠١٤ - ٣٠١٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٥٢٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٨٥٩). (جبل)].

(٣) [ينظر: (ب هـ م) هنا، وفيه أن «البهم» الذين سَلِمُوا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّنْيَا، أي: هم أجساد مصحَّحة. (جبل)].

(٤) «الأفلق»: الذي لم يُختن، كما في التاج (ق ل ف). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/١٣١). وفيه: «الرَّعِيمُ غَارِمٌ»، وهذا يلتقي مع (المأخذ) الذي أخذه =

وَالْغُرْمُ: أَدَاءُ كُلِّ<sup>(١)</sup> شَيْءٍ يَلْزَمُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «الرَّهْنُ لِمَنْ رُهِنَتْ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ». فَغُنْمُهُ: زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ، وَغُرْمُهُ: أَدَاءُ مَا يُفَكُّ بِهِ الرَّهْنُ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup>: غَرَامًا: هَلَكَةً. وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٤)</sup>: الْغَرَامُ: أَشَدُّ الْعَذَابِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦]؛ أَي: إِنَّا قَدْ أَغْرَمْنَا<sup>(٥)</sup>، وَلَمْ يَحْصُلْ لَنَا مِنْ زَرْعِنَا مَا أَمْلَنَّا<sup>(٦)</sup>.

### (غ ر ن ق)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَرَائِقُ: الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ، / وَاحِدُهَا: غُرْنُوقٌ، وَغُرْنِيقٌ. وَكَانُوا يَدْعُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ تُقَرِّبُهُمْ مِنَ اللَّهِ [ب/١٨٥/٢]

= «أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ»، فِي كِتَابِهِ: تَقْدِيمَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (ص ٢٤١)، عَلَى صَاحِبِنَا «الْهَرَوِيِّ»، وَذَلِكَ أَنَّهُ أوردَ نَصَّ الْحَدِيثِ عَلَى النُّحُو الْوَارِدِ هُنَا، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا ذَكَرَهُ بِلَفْظِ (الضَّامِنِ)، وَقَدْ جَمَعْتُ طُرُقَ الْحَدِيثِ... وَفِي جَمِيعِهَا: (الزَّعِيمُ غَارِمٌ)، وَلَا أَعْرِفُهُ بِلَفْظِ (الضَّامِنِ)، وَإِنْ كَانَ (الزَّعِيمُ) هُوَ (الضَّامِنُ)، إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ لَفْظَ الْحَدِيثِ». وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي النُّسخِ مُوَافِقًا لِمَا فِي الْأَصْلِ. (جبل).

(١) [«كُلٌّ» لَيْسَتْ فِي (د). (جبل)].

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (١١٥/٢)، وَابْنِ قَتَيْبَةَ (١٩٢/١)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٣٥٢/٤)، وَالْفَائِقِ (٧٢/٣)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٥/٢)، وَالنِّهَايَةِ (٣٦٣/٣) = ٣٠١٥-٣٠١٦]. وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ١٥٠٣٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٢٣٢٥٠). (جبل).

(٣) [فِي كِتَابِهِ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ (ص ٣١٥). (جبل)].

(٤) [هُوَ الزَّجَاجُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٣١/٨)، وَالنَّصُّ فِي مَعَانِيهِ (٥٩/٤). (جبل)].

(٥) [فِي (د): «غَرَمْنَا». (جبل)]. (٦) [فِي (د): «الَّذِي أَمْلَنَّا». (جبل)].

(٧) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٥٣/٤)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٥/٢)، وَالنِّهَايَةِ (٣٦٤/٣) = ٣٠١٧/٧]. وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٥٠٩٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (بِرَقْم ١٢٤٥٠). (جبل).

عز وجل، وَتَشْفَعُ لَهُمْ إِلَيْهِ، فَشَبَّهَتْ بِالطُّيُورِ الَّتِي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «الْغَرَانِيقُ» فِي الْحَدِيثِ جَمْعَ الْغَرَانِقِ [أَيْضًا] <sup>(١)</sup>، وَهُوَ الْحَسَنُ، يُقَالُ: غَرَانِقُ، وَغَرَانِيقُ فِي الْجَمْعِ، وَغَرَانِقُ أَيْضًا. وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ وَاحِدِهَا وَجَمْعِهَا إِلَّا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، مِنْهَا عَذَافِرُ <sup>(٢)</sup> وَعَذَافِرُ، وَغَرَاعِرُ: اسْمٌ لِلْمَلِكِ، وَجَمْعُهَا غَرَاعِرُ، وَقُنَاقِنْ <sup>(٣)</sup>: لِلْمُهَنْدِسِ، وَجَمْعُهُ: قَنَاقِنْ، وَعُجَاهِنْ: لِلْعُرُوسِ، وَجَمْعُهُ: عَجَاهِنْ، وَقَبَاقِبُ: الْعَامُ الثَّالِثُ <sup>(٤)</sup>، وَجَمْعُهُ: قَبَاقِبُ. قَالَ شَمِيرُ <sup>(٥)</sup>: «الْغُرْنُوقُ: طَائِرٌ أبيضٌ، مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْكُرْكِيُّ» <sup>(٦)</sup>. قُلْتُ: وَالْغُرْنُوقُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ، وَهُوَ الْغِرْنَاقُ، وَالْغَرَانِقُ مِثْلُهُ، وَيُجْمَعُ: غَرَانِقُ، وَغَرَانِقَةٌ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ <sup>(٧)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَنْشَحُطُ <sup>(٨)</sup> فِي دِمِهِ»؛ .....

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) «العذافر»: هو الشديد الصُّلب من الإبل. وهو الأسدُ كذلك، كما في التاج (ع ذ ف ر). (جبل).

(٣) في الأصل: «قُنَاقِر»، وكذا: «قَنَاقِر» في الجمع. وهو تحريف. وأثبت ما في (د) و(هـ). وهو الوارد في التاج (ق ن ق ن). (جبل).

(٤) [في اللسان (ق ب ب): «وَقَبَاقِبُ: العام الذي يلي قَابِلَ، اسْمٌ عَلَمٌ لِلْعَامِ... تقول: لَا آتِيكَ الْعَامَ، وَلَا قَابِلَ، وَلَا قَبَاقِبَ». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ٢٢٤): وكذا قول الأصمعي التالي. (جبل)].

(٦) «الْكُرْكِيُّ»: طائر من طيور الماء، طويل العنق والساقين، في حجم الإوزة، كما في التاج (ك ر ك). (جبل).

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٥٤)، والفائق (٢/ ١٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥٥)، والنهاية (٣/ ٣٦٤ = ٧/ ٣٠١٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ١٣٧). (جبل)].

(٨) [في اللسان (ش ح ط): «التشحط: الاضطراب في الدم... وتشحط المقتول بدمه؛ أي: اضطرب فيه». (جبل)].

أي: شاب<sup>(١)</sup>.

### (غري)

قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ﴾ [المائدة: ١٤]؛ أي: أَلصَقْنَا بِهِمْ. مِنْ قَوْلِكَ: غَرَيْتُ بِالشَّيْءِ غَرَى: إِذَا لَصِقْتَ بِهِ. وَالْغَرَاءُ: اللَّزُوقُ الَّذِي تُلَصِّقُ بِهِ الْأَشْيَاءَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: تَأْوِيلُهُ أَنَّهُمْ صَارُوا فِرْقًا يُكْفِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَتُغْرِيتَنَّهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦٠]؛ أي: لَنَسْلُطَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

{ باب الغين  
مع الزاي }

### (غزر)

فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> بَعْضِهِمْ<sup>(٣)</sup>: «يُثَابُ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزَرُ». مَعْنَاهُ<sup>(٤)</sup>: أَنَّ الَّذِي لَا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ - وَهُوَ الْجَانِبُ، وَالْجُنُبُ؛ / أَيِ: الْغَرِيبُ، وَالْجَنَابَةُ: الْغُرْبَةُ - [١/١٨٦/٢] إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُثَابُ مِنْ هَدِيَّتِهِ. وَاسْتَغْزَرَ، أَيِ: طَلَبَ

(١) [زاد في (د) بعد ذلك: «حاشية: العذافر: الجمل إذا كان غليظاً شديداً، والعُجَاهَن: الذي يَخْدُمُ فِي الْعُرْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الطَّبَاحُ...». (جبل)].  
(٢) [في التهذيب (٤٥/٨)]. وَقَدْ مَ لَهُ بِقَوْلِهِ: «وَرُوي عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ...»، وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارَدَ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٧٥٣/٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٣٥٥/٤)، وَالْفَائِقُ (١/٢٤٠)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٣٦١/١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٣٦٥ = ٣٠٢٠/٧). وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْمِ ١٦٥٢٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْمِ ٢٢١٢٧). (جبل)].

(٣) [في (د): «بعض التابعين». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤٥/٨). (جبل)].



أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup>: الْمُغَازَرَةُ: أَنْ يُهْدِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا تَافِهَا لآخر؛ لِيُضَاعِفَهُ بِهَا.

### (غ ز ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ كَانُوا غُرَى﴾ [آل عمران: ١٥٦]؛ الْغُرَى: جَمْعُ الْغَازِي، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ<sup>(٣)</sup> كَاسِرًا وَسَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ: هِيَ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا. يُقَالُ: أَغْزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ، وَأَغَابَتْ فَهِيَ مُغْيِيَةٌ: إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَأَشْهَدَتْ فَهِيَ مُشْهَدٌ - بَلَاهَاءٌ: إِذَا حَضَرَ زَوْجُهَا.

### { باب الغين مع السين }

### (غ س ق)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾ [النبا: ٢٥]؛ قَالَ السُّدِّيُّ<sup>(٤)</sup>: هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ أَعْيُنِهِمْ مِنْ دُمُوعِهِمْ، يُسْقَوْنَهُ مَعَ الْحَمِيمِ. يُقَالُ: غَسَقَتْ عَيْنُهُ: إِذَا سَالَتْ، تَغَسَّقَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَا يَغْسِقُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الصَّدِيدِ. وَيُقَالُ: غَسَقَ الْجُرْحُ يَغْسِقُ: إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ.....

(١) [في التهذيب (٤٥/٨) كذلك. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢٤٨/٤)، ومجمع الغرائب (٣٥٥/٤)، والفاثق

(٣/٢٦٠)، وغريب ابن الجوزي (١٥٥/٢)، والنهاية (٣٦٦/٣ = ٣٠٢٢/٧). وقد رواه

ابن قتيبة في غريبه (٣٥٢/٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «لا يزال أحدكم عند مغزية». (جبل)].

(٤) [ينظر: تفسير الطبري (١٢٨/٢٠). (جبل)].

أَصْفَرُ<sup>(١)</sup>. وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ<sup>(٢)</sup> فَهُوَ الْبَارِدُ الَّذِي يُحْرِقُ بَبْرَدِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا قِيلَ: لَيْلٌ غَاسِقٌ<sup>(٣)</sup>؛ لِأَنَّهُ أَبْرَدُ مِنَ النَّهَارِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]؛ يَعْنِي<sup>(٤)</sup>: اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ. وَقَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿غَسَّاقًا﴾ [النبا: ٢٥]؛ أَي: مُتَتِنًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ<sup>(٦)</sup> النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ دَلَوَا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا». وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ: الْغَاسِقُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ [١٨٦/٢ ب]

(١) [«ويقال... أصفر» ليست في (هـ). (جبل)].

(٢) تُعْزَى قِرَاءَةُ ﴿غَسَّاقًا﴾ - بِتَشْدِيدِ السِّينِ - إِلَى حَفْصٍ، وَحَمْزَةٍ، وَالْكَسَائِيِّ، وَخَلَفٍ. وَتُعْزَى قِرَاءَةُ ﴿غَسَّاقًا﴾ - بِتَخْفِيفِ السِّينِ - إِلَى الْبَاقِيْنَ. يَنْظُرُ: النُّشْرُ (٤/ ٣١١)، وَالْإِتْحَافُ (٣٧٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «إنما قيل لليل: غاسق...». (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (١٦/ ١٢٥)]. وَهُوَ فِي مَعَانِيهِ (٣/ ٣٠١). وَفِيهِمَا: «إِذَا وَقَبَ»؛ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٦/ ١٢٥)]. وَهُوَ فِي الْعَيْنِ (٤/ ٣٥٣). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٦/ ١٢٥)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي النِّهَايَةِ (٣/ ٣٦٦ = ٧/ ٣٠٢٣). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ١١٧٨٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢٥٨٤). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٦/ ١٢٩)]. وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ: «أَي: مِنْ شَرِّهِ إِذَا كُسِفَ». وَقَالَ عَقِبُهُ: «قُلْتُ: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ، وَالصَّوَابُ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾: مِنْ شَرِّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ ظِلَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَالزَّجَّاجِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عِيْبِدٍ (٢/ ١٩٥)، وَالْحَرَبِيِّ (٢/ ٧١٥)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٥٧)، وَالْفَائِقِ (٣/ ٦٧)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٥٦)، وَالنِّهَايَةِ (٣/ ٣٦٦ = ٧/ ٣٠٢٣). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٢٥٧١١)، وَابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٧/ ٧٩٩). (جبل)].

عنها: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، فَهَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَمَرَ غَاسِقًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَسَفَ، أَوْ أَخَذَ فِي الْغُيُوبَةِ، أَظْلَمَ. وَالْغُسُوقُ: مَعْنَاهُ الْإِظْلَامُ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ، وَظَلَمَ وَأَظْلَمَ، وَدَجَا وَأَدَجَى، وَغَبَسَ وَأَغْبَسَ، وَغَبَشَ وَأَغْبَشَ.

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ عَلَى الظُّرَابِ» <sup>(٢)</sup>. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ: يَنْصَبُ اللَّيْلُ عَلَى الْجِبَالِ، مِنْ قَوْلِكَ: غَسَقَتْ عَيْنُهُ؛ أَيُّ: انْصَبَّتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]؛ قَالَ الْفَرَاءُ <sup>(٣)</sup>: هُوَ أَوَّلُ ظُلْمَتِهِ. وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ يَقُولُ <sup>(٤)</sup> لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ: «أَغْسِقْ أَغْسِقْ»؛ يُرِيدُ: أَخْرِ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ؛ وَهُوَ إِظْلَامُهُ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٥٧). ورواه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (برقم ٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ٧٩٥٤). (جبل)].

(٢) [في التاج (ظ ر ب) أن «الظُّرَاب»: جمع «الظُّرْب»؛ وهو الجبل المنبسط غير العالي، وأنه يجمع كذلك على: أظربة، وأظرب، وأظراب. (جبل)].

(٣) [في كتابه معاني القرآن (٢/١٢٩). وهو كذا في التهذيب (١٦/١٢٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٦/١٢٧) بشرحه. وفيه: «خُثَيْم»؛ بالشين. وهو تصحيف. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٤٠٣)، ومجمع الغرائب (٤/٣٥٨)، والفائق (٣/٦٧)، والنهاية (٣/٣٦٦ = ٧/٣٠٢٤). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ٢١٠٢)، والفضل ابن دُكَيْنٍ في كتاب الصلاة (برقم ٣١٣). والرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: هو أبو يزيد الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ بن عائذ الكوفي. تابعي، عابد، ورع. حَدَّثَ عن ابن مسعود، وغيره. وَحَدَّثَ عنه الشَّعْبِيُّ، وغيره. تُوُفِّيَ سنة: ٦٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/٢٥٨-٢٦٢). (جبل)].

## (غ س ل)

قوله تعالى: ﴿مِنْ غَسْلَيْنِ﴾ [الحاقة: ٣٦]؛ معناه<sup>(١)</sup>: مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، وما يَنْغَسِلُ وَيَسِيلُ مِنْ أَبْدَانِهِمْ.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «مَنْ غَسَلَ، وَاغْتَسَلَ»؛ ذَهَبَ<sup>(٣)</sup> كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّهُ الْمُجَامَعَةُ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَضَّ الطَّرْفِ، وَالْاِغْتِسَالَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى «غَسَلَ» - بِالتَّشْدِيدِ: اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ، فَكَرَّرَ لِهَذَا الْمَعْنَى. وَذَهَبَ آخَرُونَ<sup>(٤)</sup> إِلَى أَنَّهُ أَسْبَغَ الطَّهَوْرَ وَأَكْمَلَهُ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْجُمُعَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٥)</sup>: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «غَسَلَ» - بِالتَّخْفِيفِ، مِنْ قَوْلِكَ: غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَغَسَّلَهَا<sup>(٦)</sup>: إِذَا جَامَعَهَا، وَفَحَلَ غُسْلَةً<sup>(٧)</sup>: إِذَا أَكْثَرَ طَرَقَهَا وَهِيَ لَا تَحْمِلُ.

(١) [جمع الهروي هنا بين قول الفراء: (الصدید)، وقول الزجاج: (الْمُنْغَسِلَ)، كما وردا في التهذيب (٣٥/٨). وهما واردان في معاني الفراء (١٨٣/٣)، ومعاني الزجاج (١٦٩/٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٣٥/٨). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١٤٨/١)، والخطابي (٢٢٣/٣)، ومجمع الغرائب (٣٥٨/٤)، والفاوق (٦٦/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٥٦٠/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٥٦/٢)، والنهاية (٣٦٧/٣ = ٣٠٢٤/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٩٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (برقم ١٧٥٨). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في التهذيب (٣٥-٣٦/٨). ولم أجده في غريبه (المطبوع). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٦/٨). وهو من كلام ابن قتيبة كذلك. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٦/٨). (جبل)].

(٦) [في متن (هـ): «وَعَسَّلَهَا» - بالعين المهملة. وأشار إلى أن في (ص) مثل ما هنا. وفي التاج (ع س ل) أنه يقال: عَسَلَ الْمَرْأَةُ: إِذَا نَكَحَهَا. ولكن سياق الكلام يُعَيِّنُ ما في الأصل. (جبل)].

(٧) [في الأصل: «غُسْلَةً» بسكون السين. وأثبت ما في (د). وهو الصواب. ينظر: (غ س ل) في اللسان، والتاج. (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>، أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا حَكَى عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابٌ لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ»؛ [أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَمْحِي أَبَدًا، / بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ»]<sup>(٢)</sup>، قَالَ بَعْضُهُمْ: أَي: تَجْمَعُهُ حِفْظًا وَأَنْتَ نَائِمٌ، كَمَا تَجْمَعُهُ وَأَنْتَ يَقْظَانُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَأَنَّهُ أَرَادَ: تَقْرُوهُ فِي يُسْرٍ وَسُهُولَةٍ ظَاهِرًا، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الشَّيْءِ، مَاهِرًا بِهِ: هُوَ يَفْعَلُهُ نَائِمًا، كَمَا تَقُولُ: هُوَ يَسْبِقُهُ قَاعِدًا، وَالْقَاعِدُ لَا سَبْقَ لَهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: يَسْبِقُهُ مُسْتَهِينًا بِهِ.

وفي دُعَائِهِ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَاعْسِلْنِي بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ»؛ أَي: طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ. وَذَكَرُ هَذَا كُلَّهُ مُبَالِغَةً فِي مَسْأَلَتِهِ التَّطْهِيرَ، لَا أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلْجٍ وَبَرَدٍ.

## } باب الغني { مع الشين

### (غ ش م ر)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «لَقَدْ تَغَشَّمَهَا»؛ أَي: أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُغْفٍ.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣٤٨/١)، ومجمع الغرائب (٣٥٩/٤)، والفائق

(١٧٦/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٥٦٢/٢)، وغريب ابن الجوزي

(١٥٦/٢)، والنهاية (٣٦٧/٣ = ٣٠٢٤-٣٠٢٥/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم

١٧٤٨٤)، وابن جبان في صحيحه (برقم ٤٧٥٥). (جبل).

(٢) [ليس في (د). ولعله انتقال نظر؛ لتكرّر «تقرأ نائمًا ويقظان». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (١٥٦/٢)، والنهاية (٣٦٧/٣ = ٣٠٢٥/٧). وقد

رواه أحمد في مسنده (برقم ٧١٦٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٩٨). (جبل)].

(٤) [الحديث في مجمع الغرائب (٣٦١/٤)، والفائق (٦٨/٣)، غريب ابن الجوزي =

## (غ ش ش)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا»؛ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا الْغِشُّ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ<sup>(٣)</sup>: الْغِشُّ: نَقِيضُ النَّصْحِ، مَا خُذُ مِنَ الْغَشِّشِ؛ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «وَلَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَغْشِيَةً». رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِالْغَيْنِ. وَلَمْ يُفَسِّرْ أَبُو عُبَيْدٍ «تَغْشِيَةً». وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّغْشِيَةُ: التَّمِيمَةُ؛ أَيْ: لَا تَنْقُلْ حَدِيثَنَا، وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا.

## (غ ش ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]؛ أَيْ: وَطَّهَهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَجَلَّلَهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤]؛ أَيْ: يُغْطِي النَّهَارَ بِاللَّيْلِ.

= (٢/١٥٧)، وَالنَّهَايَةُ (٣/٣٦٩ = ٧/٣٠٢٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي غَرِيبِهِ (٣/٧١٥). وَالضَّمِيرُ «هَا» يَعُودُ إِلَى امْرَأَةٍ غُشِيَتْ بِجَفَاءٍ، كَمَا فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةٍ. (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/٣٠)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٣/٣٩)، وَالْحَرْبِيُّ (٢/٦٥٦)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٦٠)، وَالْفَائِقُ (٣/٦٧)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٣/٢٣٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٧)، وَالنَّهَايَةُ (٣/٣٦٩ = ٧/٣٠٢٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٥١١٣)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ١٠١). (جبل).

(٢) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٦/٣١)]. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَرِيبِهِ. (جبل).

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/٣١)] بِنَصِّهِ تَقْرِيبًا. (جبل).

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٢/١٦١)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٦٠)، وَالْفَائِقُ (٣/٤٩)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٧)، وَالنَّهَايَةُ (٣/٣٦٩ = ٧/٣٠٢٧). وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (بِرَقْم ٩٠٩٠). (جبل)].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَدِيشٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ [يوسف: ١٠٧]؛ أَي: عُقُوبَةٌ تُجَلِّلُهُمْ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]؛ أَي: غِطَاءٌ. وَمِنْهُ: غَاشِيَةٌ  
[١٨٧/٢] ب [السَّج: / لَأَنَّهُ غِطَاءٌ لَهُ<sup>(١)</sup>].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]؛ أَي: لُحْفٌ مِّنْ نَّارٍ، كَانَتْهَا  
جَمْعُ الْغَاشِيَةِ، وَهُوَ الْغِطَاءُ، كَغَاشِيَةِ الرَّحْلِ وَالسَّجِجِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]؛ يَعْنِي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛  
لَأَنَّهَا تُجَلِّلُ الْخَلْقَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]؛ أَي: يَغْشَى ظَلَامُهُ الْأَفْقَ؛ أَي:  
يُغْطِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَشَّاهَا مَا عَشَّى﴾ [النجم: ٥٤]؛ أَي: أَلْبَسَهَا مِنَ الْعَذَابِ مَا  
أَلْبَسَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ [هود: ٥]؛ يَتَوَارَوْنَ بِهَا. وَكُلُّ مَا وَارَى  
شَيْئًا فَهُوَ غِشَاءٌ لَهُ.

## باب الغين مع الضاد

(غ ض ب)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]؛ يَعْنِي: الْيَهُودَ. وَقَالَ  
ابْنُ عَرَفَةَ: الْغَضَبُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ: شَيْءٌ يُدَاخِلُ قُلُوبَهُمْ، وَيَكُونُ مِنْهُ مَحْمُودٌ

(١) [في (د): «لأنه لا غطاء له». و«لا» هنا مقحمة. (جبل)].

وَمَذْمُومٌ. وَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ. وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِنكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ؛ فَيُعَاقِبُهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَفَاعِيلُ إِذَا وَلَّيْتَهَا الصِّفَاتُ <sup>(١)</sup> فَإِنَّكَ تُذَكِّرُ الصِّفَاتِ وَتَجْمَعُهَا وَتُوْنِّثُهَا، وَتَتَرَكُّ الْمَفَاعِيلُ عَلَى أَحْوَالِهَا. يُقَالُ: هُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ، وَهُمَا مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمَا، وَهِيَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهَا، وَهِنَّ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِنَّ.

### (غ ض ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩]؛ أَي: انْقُصْ مِنْ جَهَارَتِهِ. يُقَالُ: غَضَّ بَصَرَهُ، وَغَضَّ صَوْتَهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور: ٣٠]؛ أَي: يَحْبِسُوا مِنْ نَظَرِهِمْ. يُقَالُ: غَضَّ مِنْهُ: إِذَا نَقَصَ مِنْهُ، وَقَصَرَ بِهِ. وَذَهَبَ بَعْضُ التَّحْوِيلِ إِلَى أَنَّ «مِنْ» زَائِدَةٌ، وَأَنَّ الْمَعْنَى: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ، فَخَالَفَ ظَاهِرَ الْقُرْآنِ، وَادَّعَى فِيهِ الصَّلَةَ، وَتَكَلَّفَ مَا هُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ. وَمَعْنَى الْكَلَامِ مَعْنَى ظَاهِرٌ <sup>(٢)</sup>، أَي: يَنْقُصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ <sup>(٣)</sup>، فَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ / تَعَالَى لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ.

[١/١٨٨/٢]

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup>: «كَانَ إِذَا خَرَجَ غَضَّ طَرَفَهُ». وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ عِنْدَ الْفَرَحِ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ النَّظَرَ إِذَا فَرَحُوا وَنَظَرُوا بِمِلءِ أَعْيُنِهِمْ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُ خِلَافَ ذَلِكَ.

(١) [أَي: حروف الجر، والظرف. (جبل).]

(٢) [فِي (د): «مَعْنَى ظَاهِرِهِ». (جبل).]

(٣) [فِي (د): «عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ». (جبل).]

(٤) [الحدِيثُ وَارِدٌ فِي وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٦٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٥٧)، وَالنِّهَايَةُ

(٣/٣٧١ = ٣٠٣١ - ٣٠٣٢). وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشُّمَائِلِ (بِرَقْمِ ٢٢٦)، وَابْنُ بَيْهَقٍ

فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (بِرَقْمِ ١٣٦٢). (جبل).]



## (غ ض غ ض)

ولَمَّا<sup>(١)</sup> مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «هَنِيئًا لَكَ، خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطَتِكَ لَمْ تَتَغَضَّضْ مِنْهَا بِشَيْءٍ». يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: غَضَّضْتُ الشَّيْءَ فَتَغَضَّضَ، أَي: نَقَصْتُهُ فَنَقَصَ. ضَرَبَ الْبَطْنَةَ مَثَلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهِجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ، وَ[لَا]<sup>(٣)</sup> عَمَلٍ، يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجَبَتْ لَهُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ رَكِيَّةٌ لَا تُغَضَّضُ؛ أَي: لَا تُنْزَحُ.

## (غ ض ف)

فِي حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّبَا، قَالَ: «وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ»<sup>(٥)</sup> الَّتِي تُبَاعُ وَهِيَ مُغَضِّفَةٌ. قَالَ شَمِرٌ<sup>(٦)</sup>: ثَمَرَةٌ مُغَضِّفَةٌ: إِذَا قَارَبَتْ الْإِدْرَاكَ وَلَمَّا تُدْرِكُ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتَ لِلْمَطَرِ: أَغْضَفَتْ. وَالْغَضْفُ: اسْتِرْخَاءُ أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ. وَالْأَغْضَفُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ - مِنْ ذَلِكَ. ....

(١) [في التهذيب (٣٨/١٦)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٦٣)، وغريب ابن الجوزي (١/٧٧)، والنهاية (٣/٣٧١ = ٧/٣٠٣٣). وقد رواه أحمد في فضائل الصحابة (برقم ١٢٥٤)، والحاكم في المستدرک (برقم ٥٣٣٨). (جبل).

(٢) [هذا من شرح الأزهرى نفسه، كما في التهذيب (١٦/٣٧-٣٨)]. وانظر كذلك: غريب أبي عبيد (٥/١٨٦-١٨٧). (جبل).

(٣) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٨/١٣)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٨١)، ومجمع الغرائب (٤/٣٦٣)، والفاثق (٢/٢٠٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٥٨)، والنهاية (٣/٣٧٢ = ٧/٣٠٣٤). وقد رواه ابن أبي شيبه في مُصَنَّفِهِ (برقم ٢٢٢٣٥). (جبل).

(٥) [في (هـ): «الثمره تباع وهي...»]. (جبل).

(٦) [في التهذيب (٨/١٣)] كذلك. (جبل).

وقال أبو عمرو<sup>(١)</sup>: الْمُغْضِفَةُ<sup>(٢)</sup>: الْمُتَدَلِّيَةُ مِنْ شَجَرِهَا وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ. وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ. وَالتَّغْضُفُ، وَالتَّغْضُنُ، وَالتَّعْيِفُ<sup>(٣)</sup>: وَاحِدٌ. وَأَرَادَ عُمَرُ أَنَّهَا تَبَاعٌ وَلَمْ يَبْدُ صِلَا حُهَا، فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً.

## { باب الغين } { مع الطاء }

### (غ ط ر ف)

في حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> سَطِيحٍ: [الرجز]

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفَ الْيَمَنِ

الْغَطْرِيفُ: / السَّيِّدُ. قُلْتُ<sup>(٥)</sup>: وَالْغَطْرِيفُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ: الْبَازِي الَّذِي أُخِذَ مِنْ [١٨٨/٢ ب] وَكَرِهَ صَغِيرًا. وَكَذَلِكَ: الْغَطْرَافُ. وَالبَدْرِيُّ: الَّذِي أُخِذَ كَبِيرًا.

### (غ ط ش)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَغْطِشْ لَيْلَهَا﴾ [النازعات: ٢٩]؛ .....

(١) [أي: أبو عمرو الشيباني. وهو في التهذيب (٨/ ١٤)، رواه عنه أبو عبيد. وهو كذا وارد في غريبه (٤/ ١٨١). (جبل)].

(٢) [أي: الثمرة المغضفة. (جبل)].

(٣) [«والتغضف... واحد»: هذا من كلام «شمر»، لا من كلام أبي عمرو الشيباني، فهو مُقْحَم عليه. وفي اللسان (غ ي ف): «غافت الشجرة غيفانًا، وأغيفت، وتغيّفت: مالت بأغصانها يمينًا وشمالًا». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٢٣)، وجمع الغرائب (٤/ ٣٦٥)، والفائق (٢/ ٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥٨)، والنهاية (٣/ ٣٧٢ = ٧/ ٣٠٣٥). وقد رواه أبو نعيم في دلائله (برقم ٨٢)، والبيهقي في دلائله (١/ ١٢٨). (جبل)].

(٥) [«قلت» ليست في (د). (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: أَظْلَمَ [لَيْلَهَا]<sup>(٢)</sup>. و«أَظْلَمَ» لازمٌ، ومُتَعَدٌّ.

### (غ ط ف)

وفي حديث<sup>(٣)</sup> أُمِّ مَعْبِدٍ: «في أشْفَارِهِ غَطَفٌ». قال القُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: قال الرِّياشِيُّ: الغَطَفُ في شَعْرِ الأَشْفَارِ: أَنْ يَطُولَ، ثُمَّ يَنْعَطِفَ<sup>(٥)</sup>. قال: وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطِيفًا وَغَطْفَانًا. وَرُويَ هَذَا الْحَرْفُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. وَرواه بَعْضُهُمْ: «وَطَفٌ»؛ وَهُوَ طُولُ الأَشْفَارِ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: دَانِيَةٌ مِنَ الأَرْضِ، وَفِيهَا وَطَفٌ.

### { باب الغين مع الفاء }

### (غ ف ر)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غُفْرَانُكَ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥]؛ أَي: اغْفِرْ لَنَا. «وَفُعْلَانُ»: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ، نَحْوُ: الشُّكْرَانِ، وَالْكُفْرَانِ. وَيُقَالُ: أَعْطَنَّا غُفْرَانُكَ. وَمِثْلُهُ: سُبْحَانُكَ.

(١) [هذا من كلام الفراء، والزجاج، كما في التهذيب (١٦٢/١٦). وهو كذا في معاني الفراء (٢٣٣/٣)، ومعاني الزجاج (٢١٧/٥). (جبل).].

(٢) تكملة من (د). (جبل).].

(٣) [في التهذيب (٥٩/٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٦٧/٤)، وغريب ابن الجوزي (١٥٨/٢)، والنهاية (٣٧٣/٣ = ٣٠٣٦-٣٠٣٧). وقد رواه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (برقم ٢٢٦٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٩/١). (جبل).].

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (١/٤٧١-٤٧٢). وكذا هو في التهذيب (٥٩/٨) مختصراً. والرياشي: لغوي راوية (٢٥٧هـ) (ب ر). (جبل).].

(٥) [في (د): «يَتَعَطَّفُ». وكلُّ وارد. ينظر: اللسان (ع ط ف). (جبل).].

وقوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]؛ أخبرنا أبو منصور الأزهري<sup>(١)</sup>، عن المُنْذِرِيِّ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: الْمَعْنَى: لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ، فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ، فَأَعْمَلَهَا إِعْمَالَ لَامِ كَي. قَالَ: وَلَيْسَ الْمَعْنَى: فَتَحْنَا لَكَ لَكِي يَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ<sup>(٢)</sup> الْفَتْحُ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ. قَالَ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ، قَالَ: هِيَ لَامٌ «كَي»، قَالَ: وَمَعْنَاهَا: لَكِي يَجْتَمِعُ لَكَ الْمَغْفِرَةُ وَتَمَامُ النُّعْمَةِ بِالْفَتْحِ، فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ وَقَعَ حَسَنٌ فِيهِ مَعْنَى «كَي». وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢١]. [٢/١٨٩]

وَمِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى: «الْغَفَّارُ، وَالْغَفُورُ». وَهُوَ السَّائِرُ لِدُنُوبِ عِبَادِهِ وَعُيُوبِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا حَصَّبَ<sup>(٤)</sup> الْمَسْجِدَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَمْ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: هُوَ أَغْفَرُ لِلْخُثَامَةِ؛ أَيِ<sup>(٥)</sup>: أَسْتَرُّ لَهَا. وَأَصْلُ الْغَفْرِ: التَّغْطِيَةُ. وَبِهِ سُمِّيَ الْمِغْفَرُ وَالْغِفَارَةُ؛ وَهُمَا وَقَايَةُ لِلرَّأْسِ، يَتَّقَعُ بِهِ الْمُتَسَلِّحُ. قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٦)</sup>: [مجزوء الكامل]

- (١) [لم أجده في ترجمته لـ (غ ف ر) بالتهذيب (١٠٥/٨ - ١٠٨). (جبل)].  
 (٢) [في الأصل: «ولا يكن»، وفي (د): «ولم يكن». وأثبت ما في (د). (جبل)].  
 (٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢٤٣/٤)، ومجمع الغرائب (٣٧٠/٤)، والفائق (٢٨٨/١)، وغريب ابن الجوزي (١٥٩/٢)، والنهاية (٣٧٤/٣ = ٣٧٠/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ (برقم ٨٩٢٦). (جبل)].  
 (٤) [في اللسان (ح ص ب): «حَصَّبَ الموضع: ألقى فيه الحصى الصغار، وفرشه بالحصباء». وينظر: (ح ص ب) هنا. (جبل)].  
 (٥) [هذا من شرح الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في غريبه، (٢٤٣/٤ - ٢٤٤)، وليس فيه بيت الأعشى. (جبل)].  
 (٦) [في ديوانه (بشرح: د. محمد محمد حسين، ص ٢٠٩). والرواية فيه: =

وَالشُّطْبَةُ الْقَوْدَاءُ تَطُ فِرُ بِالْمُدَجِّجِ ذِي الْغِفَارَةِ

وَالْغِفَارَةُ أَيْضًا: حِرْقَةٌ تَضَعُهَا الْمُدْهِنَةُ عَلَى رَأْسِهَا. وَمِنْهُ «الْمَغْفِرَةُ»؛ وَهِيَ إِبَاسُ اللَّهِ تَعَالَى النَّاسَ الْعَفْوُ. قُلْتُ: وَالْغَفْرُ - مُتَحَرِّكُ الْفَاءِ: شَعْرُ سَاقِ الْمَرْأَةِ، وَالْغَفِيرَةُ: شَعْرُ الْأُذُنِ، وَالْغَفْرُ - بِسُكُونِ الْفَاءِ - وَالْغَفِيرَةُ<sup>(١)</sup>: زَبِيرُ الثَّوْبِ. وَكُلُّ ذَلِكَ أَصْلُهُ السَّتْرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الْحَزْرَةَ<sup>(٣)</sup>؟» فَقَالَ: جَادَهَا الْمَطَرُ؟ فَأَغْفَرْتُ بِطَحَاوُهَا. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: «أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ جَادَهَا حَتَّى صَارَ عَلَيْهَا كَالْغَفْرِ مِنَ الثَّبَاتِ، وَالْغَفْرُ: الزَّبِيرُ عَلَى الثَّوْبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ أَنَّ رِمَتْهَا<sup>(٥)</sup>» قَدْ أَغْفَرْتُ؛ أَي: أَخْرَجْتُ

= أَوْ شُطْبَةُ جَرْدَاءٍ تَضُ بِرُ بِالْمُدَجِّجِ ذِي الْغِفَارَةِ

وهو في سياق هجائه لـ «شيبان بن شهاب الجحدري» معذِّدًا «خيارات» العلاقة بينهما، ومنها الحرب التي ذكر في البيت بعض عُذَّتْهَا، ومما جاء في شرحه: «(الشُّطْبَةُ): الفرس السَّبْطَةُ للحم، (جرداء): مِلْسَاء، (ضَبْرُ) الفرس: جَمْعُ قَوَائِمِهِ وَوُثْبٍ، (الْمُدَجِّجُ): الْمَغْطَى بِالسَّلَاحِ». وفي اللسان (ق و د): أَنَّ الْفَرَسَ «الْقَوْدَاءُ»: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ، وَفِي (ط ف ر) أَنَّ «الظَّفَرَ»: هُوَ الْوُثْبُ. (جبل).

(١) «الغفيرة» ليست في (د). (جبل).

(٢) [ورد هذا الحديث في (د) بعد الحديث الآتي بعده. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٥٨)، والنهاية (٣/ ٣٧٤ = ٧/ ٣٠٣٩). (جبل)].

(٣) [الحزورة]: موضع بعينه في مكة المكرمة. ينظر: اللسان (ح ز ر). (جبل).

(٤) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث. وكذا لم يرد في التهذيب في ترجمته لهذه المادة. (جبل)].

(٥) «الرَّمْثُ»: نوع من الشجر، لا يطول، ذو ورق منبسط، ترعاه الإبل، وربما خرج منه صمغ شديد الحلاوة. ينظر: (ر م ث) في اللسان، والتاج. (جبل).

مَغَايِرُهَا<sup>(١)</sup>، أَلَا تَرَى أَنَّهُ وَصَفَ شَجَرَهَا، فَقَالَ: «وَأَبْرَمَ سَلْمَهَا»<sup>(٢)</sup>، وَأَعَذَقَ إِذْخِرُهَا»<sup>(٣)</sup>؟

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَكَلْتَ مَغَايِرَ». الْمَغَايِرُ<sup>(٥)</sup>، وَالْمَغَايِرُ: شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ، حُلُوٌ كَالنَّاطِفِ، وَلَهُ رِيحٌ مُنْكَرَةٌ. وَالْعُرْفُطُ: مِنَ الْعِضَاءِ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ «مُفْعُولٌ» بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا مُغْفَرٌ، وَمُغْرَوْدٌ، لَضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ؛ وَهِيَ الْغِرْدَةُ، وَالْمُنْخُورُ / لِلْمُنْخَرِ.

[ب/١٨٩/٢]

## (غ ف ق)

فِي حَدِيثٍ<sup>(٦)</sup> سَلَمَةٌ، قَالَ: «مَرَّ بِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي السُّوقِ، وَهُوَ مَارٌ لِحَاجَةٍ، فَقَالَ: هَكَذَا يَا سَلَمَةُ عَنِ الطَّرِيقِ. وَغَفَقَنِي بِالذَّرَّةِ، فَلَمَّا كَانَ

- (١) [فِي اللِّسَانِ (غ ف ر) أَنَّهُ يُقَالُ لَصَمْعِ الرَّمْثِ وَالْعُرْفُطِ: مَغَايِرَ. (جَبَل)].
- (٢) [«أَبْرَمَ سَلْمَهَا»؛ أَي: أَثْمَرَ، وَ«السَّلَمُ»: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، لَهُ شَوْكٌ طَوَالُ حَادٍ، وَثَمَرُهُ (بَرَمَتُهُ) مِنْ أَطْيَبِ الثَّمَرِ رِيحًا. يَنْظُرُ: (ب ر م-س ل م) فِي التَّاجِ. (جَبَل)].
- (٣) [«أَعَذَقَ الْإِذْخَرَ»، أَي: أَخْرَجَ ثَمَرَهُ، وَالْإِذْخِرُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ. يَنْظُرُ: (ع ذ ق) وَ(ذ خ ر) فِي اللِّسَانِ، وَهَنَا. (جَبَل)].
- (٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٠٨/٨). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٩٠/٢)، وَغَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةٍ (٣١٤/١)، وَالْحَرَبِيِّ (٧/١)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٦٩/٤)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٩/٢)، وَالنِّهَايَةِ (٣٧٤/٣ = ٣٠٣٩-٣٠٤٠). وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٥٢٦٧)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ١٤٧٤). (جَبَل)].
- (٥) [هَذَا مِنْ شَرْحِ ابْنِ قَتِيْبَةٍ، كَمَا فِي غَرِيبِهِ (٣١٤-٣١٥). وَانْظُرْ كَذَلِكَ: غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٩٢-٩١/٢). (جَبَل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (١٤٨/١٦). وَأَوَّلُهُ: «زُوي عن إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: ...». وَفِيهِ الْحَدِيثُ مَبْسُوطًا. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٧٠/٤)، وَالْفَائِقِ (٧٠/٣)، وَالنِّهَايَةِ (٣٧/٣ = ٣٠٤٠/٧). وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ الصَّحَابِيُّ (٩٤هـ) (ج ن ب). (جَبَل)].

في العام المقبل لِقَيْنِي، فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ، فَأَخْرَجَ كَيْسًا<sup>(١)</sup> فِيهِ سِتُّ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا<sup>(٢)</sup>، وَاعْلَمْ أَنَّهَا مِنَ الْغَفْقَةِ الَّتِي غَفَقْتُكَ عَامًا أَوَّلًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: يُقَالُ: غَفَقْتُهِ بِالسَّوِطِ أَغْفِقُهُ، وَمَتَّتُهُ أَمَتُّهُ<sup>(٤)</sup>. وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفْقِ.

### (غ ف ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُطْعَمَنَّ أَغْفَلُنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]؛ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور<sup>(٥)</sup>، عَنْ الْمُنْذِرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: «أَغْفَلْنَا»؛ أَي: جَعَلْنَاهُ غَافِلًا. قَالَ: وَيَكُونُ أَغْفَلُهُ؛ أَي: سَمَّيْتُهُ غَافِلًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾؛ أَي: وَجَدْنَاهُ غَافِلًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]؛ أَي: عَنْ قِصَّةِ يُوسُفَ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا عَلِمَهَا بِالْوَحْيِ. مَعْنَاهُ: مَا كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا مِنَ الْغَافِلِينَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥]؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٦)</sup>: نِصْفَ النَّهَارِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «أَنْ نَقَادَةَ.....

(١) [في (د): «كساء». وهو تحريف. (جبل)].

(٢) [في (د): «فقال: خُذْهَا». (جبل)].

(٣) [لم يرد في كتابه غريب الحديث. وورد في التهذيب (١٦/ ١٤٩)، ورواه أبو عبيد عن الأصمعي. (جبل)].

(٤) [في (د): «أَمَتُهُ» بكسر التاء. وهو سهو. ينظر: (م ت ن) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ١٣٦). (جبل)].

(٦) [ينظر: تفسير الطبري (١٨/ ١٨٥). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١١٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٧١)، والفائق (٣/ ٦٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/ ٣١٩)، وغريب ابن الجوزي =

الْأَسَدِيِّ<sup>(١)</sup> قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُغْفِلٌ؛ أَي<sup>(٢)</sup>: صَاحِبُ إِبِلٍ أَغْفَالٍ، لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا. وَالْأُطْلَاقُ: الَّتِي لَا عَقْلَ عَلَيْهَا، وَالْأَعْطَالُ: الَّتِي لَا أَرْسَانَ عَلَيْهَا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup> فِي ذِكْرِ السَّنَةِ: «وَلَنَا نَعْمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْأَغْفَالُ: الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا، وَالْأَصْلُ فِيهِ: الَّتِي لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا.

وفي حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> بَعْضِهِمْ: «عَلَيْكَ بِالْمَغْفَلَةِ، وَالْمَنْشَلَةِ». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ<sup>(٥)</sup>: الْمَغْفَلَةُ: الْعَنْقَقَةُ<sup>(٦)</sup> نَفْسُهَا، وَالْمَنْشَلَةُ: مَوْضِعُ حَلْقَةِ الْخَاتِمِ. يَقُولُ:

= (١٥٩/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣٧٥/٣ = ٣٠٤١-٣٠٤٠/٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (بِرَقْم ١٤١٥). (جبل).

(١) [هُوَ نُقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَقِيلَ: بْنُ خَلْفٍ) الْأَسَدِيُّ. لَهُ صَحْبَةٌ. يَنْظُرُ: أَشَدُّ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥٧٩/٤). (جبل)].

(٢) [هَذَا مِنْ شَرْحِ الْإِمَامِ الْخَطَّابِيِّ فِي غَرِيْبِهِ (١١٧/١). وَقَوْلُهُ: «وَالْأُطْلَاقُ...» نَقْلُهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٣٧/٨). وَفِيهِ: «وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: (لَنَا نَعْمٌ...) يَصِفُ سَنَةً أَصَابَتْهُمْ؛ فَأَهْلَكَتْ خِيَارَ مَالِهِمْ». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٧٠/٤)، وَالْفَائِقِ (٢٧٧/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣٧٥/٣ = ٣٠٤١/٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ شَيْبَةَ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ (٥٦٢/٢)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (بِرَقْم ٣٩٧٢). (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٣٧/٨). وَقَدْ قَدْ قِيلَ: «وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ:...». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيْبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٥٨١/١)، وَالْفَائِقِ (٧٠/٣)، وَغَرِيْبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٥٩/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣٧٦/٣ = ٣٠٤٢/٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الدِّينَوْرِيُّ فِي الْمَجَالَسَةِ وَجَوَاهِرِ الْعِلْمِ (بِرَقْم ٩٣٣). (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (١٣٧/٨). (جبل)].

(٦) [فِي التَّاجِ (ع ن ف ق) أَنَّ «الْعَنْقَقَةَ»: مَا بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنِ؛ لِحَفَّةٍ شَعْرَهَا. وَالْجَمْعُ: عَنَاقِقُ. (جبل)].



[٢/١٩٠/١] تَنَوَّقَ فِي غَسْلِهِمَا<sup>(١)</sup>. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup>: سُمِّيَتْ / مَغْفَلَةٌ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا.

## (غ ف و)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «فَغَفَوْتُ غَفْوَةً»، أَي: نِمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً. يُقَالُ: أَغْفَى الرَّجُلُ: إِذَا نَامَ. وَقَلَّ مَا يُقَالُ: غَفَا.

## باب الغين مع القاف

## (غ ق ق)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ الشَّمْسَ تَقْرُبُ<sup>(٥)</sup> مِنْ رُؤُوسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَغَقُّ» - وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَقُولُ: غِقْ غِقْ<sup>(٦)</sup>». قَالَ

(١) [فِي الْأَصْلِ: «غَسْلُهَا». وَأَثْبَتَ مَا فِي (د)، وَ(هـ). (جبل)].

(٢) [فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (١/٥٨١). وَقَدْ صَدَّرَ لِهَذَا التَّعْلِيلِ بِقَوْلِهِ: «قَالُوا...»، وَزَادَ: «...، يَغْفُلُ عَنْهَا، وَعَمَّا تَحْتَهَا». وَلَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ (٨/١٣٦-١٣٧). (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/٢٠٧). وَكَذَا شَرَحَهُ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٣٧٢)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٣٧٦ = ٧/٤٢٠). (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/٢٩). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٣٧٣)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٣٧٦ = ٧/٤٣٠). وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٢٠٨٥٠)، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي الزَّهْدِ (بِرَقْم ٣٣٢). (جبل)].

(٥) [فِي (د): «تُقَرَّبُ». (جبل)].

(٦) [فِي الْأَصْلِ «غَقْ غَقْ». وَأَثْبَتُ مَا فِي (د)، وَ(هـ). وَهُوَ الْوَارِدُ كَذَلِكَ فِي (غ ق ق) بِاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ. وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِأَصْوَاتِ الْمُحَاكَاةِ. (جبل)].

الأزهري<sup>(١)</sup>: غَقِيقُ الْقَدْرِ: صَوْتُ غَلِيَانِهَا. سُمِّيَ غَقِيقًا لِحِكَايَتِهِ صَوْتَ الْغَلِيَانِ.

## { باب الغين مع اللام }

### ( غ ل ب )

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلِيهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣]؛ الْغَلَبُ، وَالْغَلْبَةُ: وَاحِدٌ، مِثْلُ: الْجَلَبِ وَالْجَلْبَةِ. يُقَالُ: غَلَبَ<sup>(٢)</sup> غَلْبًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]؛ يَعْنِي: الرُّؤَسَاءُ، وَذَوِي الْقَدْرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ [يوسف: ٢١]؛ أَي: اللَّهُ غَالِبُ الْخَلْقِ عَلَىٰ أَمْرِ يُوسُفَ، فَيَكُونُ لَهُ النَّصْرُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَدَّايِقُ غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠]؛ أَي: غِلَاطًا مُّمْتَلِئَةً.

### ( غ ل ت )

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا غَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ». قَالَ

(١) [في التهذيب (٢٩/١٦)]. وفيه: «صوت غليانه»، و«القدر» - وهو الإناء يُطْبَخُ فِيهِ - يُونُثُ، وَقَدْ يُذَكَّرُ، كَمَا فِي التَّاجِ (ق د ر). (جبل).

(٢) [في (هـ)]: «غَلَبْتُ». (جبل).

(٣) [في التهذيب (٨٢/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٣١/٥)، ومجمع الغرائب (٣٧٤/٤)، والفائق (٧٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٠/٢)، والنهاية (٣/٣٧٧ = ٣٠٤٥/٧). وقد رواه ابن أبي شيبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (برقم ٢٣٢٧٩). (جبل).

أبو عبيد<sup>(١)</sup>: الغَلْتُ في الحِسَابِ، والغَلَطْتُ في الكلام.

### (غ ل ط)

في الحديث<sup>(٢)</sup>: «نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ». الْأَصْلُ فِيهِ: الْأَغْلُوطَاتُ، ثُمَّ تَرَكَّتِ الْهَمْزَةُ، كَمَا تَقُولُ: جَاءَ الْأَحْمَرُ، ثُمَّ يُقَالُ: جَاءَ لَحْمَرُ. وَأَرَادَ الْمَسَائِلُ الَّتِي يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُسْتَزَلُّوا<sup>(٣)</sup>؛ فَيَهِيحُ بِذَلِكَ / شَرُّ وَفْتَنَةٌ. وَقَدْ غَلِطَ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا جَمْعُ غُلُوطَةٍ<sup>(٤)</sup>. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٥)</sup>: هُوَ مِثْلُ حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ»، يُرِيدُ: الْمَسَائِلَ الدَّقَاقَ وَالْغَوَامِضَ<sup>(٧)</sup>. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ، وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيَمَا لَا يَقَعُ أَبَدًا، أَلَا تَرَى قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ: «وَيَحْسِبُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ؟»

### (غ ل ظ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]؛ يُقَالُ: شِدَّةٌ فِي الْقَوْلِ،

- (١) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ١٣١)]. وفيه «المنطق» بدلًا من «الكلام». وهو كذا في التهذيب (٨/ ٨١)، وفيه «الكلام» مثل ما عند صاحبنا. (جبل).
- (٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٥٤)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٧٤)، والفائق (٣/ ٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٦٠)، والنهاية (٣/ ٣٧٨ = ٧/ ٣٠٤٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٦٨٧)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٦٤٨). (جبل)].
- (٣) [في الأصل: «فَيُسْتَزَلُّوا». وأثبت ما في (د)، و(هـ). (جبل)].
- (٤) [في الأصل: «غُلُوطَةٌ» - بضم الغين. وأثبت ما في (د). وهو الصواب. ينظر: النهاية (٣/ ٣٧٨ = ٧/ ٣٠٤٦)، واللسان (غ ل ط)]. (جبل).
- (٥) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث (المطبوع). وكذا لم يرد في التهذيب (٨/ ٥٨). (جبل)].
- (٦) [رواه ابن أبي شيبَةَ في مُصَنَّفِهِ عن حذيفة (برقم ٣٥٩٤٥)، وعن مسروق (برقم ٣٦٠٢٣). (جبل)].
- (٧) [أشار في (هـ) إلى أن اللفظ في (ص) هو: «والغامض». (جبل)].

وَالْوَعِيدِ<sup>(١)</sup>. يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: غَلْظَةٌ، وَغُلْظَةٌ، وَغَلْظَةٌ<sup>(٣)</sup>؛ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «ذِكْرُ الدِّيَةِ مُغْلَظَةٌ»، قَالَ الشَّافِعِيُّ<sup>(٥)</sup>: هُوَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً<sup>(٦)</sup> مِنْ الْإِبِلِ، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً<sup>(٧)</sup>، وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ<sup>(٨)</sup> إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا<sup>(٩)</sup>، كُلُّهَا خَلِيفَةٌ<sup>(١٠)</sup>.

## (غ ل ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨] - بِسُكُونِ اللَّامِ: جَمْعُ أَغْلَفَ، مَعْنَاهُ:

- (١) [فِي الْأَصْلِ: «شِدَّةٌ فِي الْقَوْلِ وَفِي الْوَعِيدِ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د). (جبل)].
- (٢) [هَذَا مِنْ كَلَامِ الزَّجَّاجِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٨٤). وَهُوَ كَذَا فِي مَعَانِيهِ (٢/ ٣٨٥). (جبل)].
- (٣) [فِي (د): «وَعُلْظَةٌ» - بَضْمِ الْغَيْنِ وَاللَّامِ. وَهُوَ سَهْوٌ. (جبل)].
- (٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٨٤). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٣/ ٧٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٧٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/ ٣٧٨ = ٧/ ٣٠٤٧). وَقَدْ رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ (بَرْقَم ٣١٣٨)، وَابْنُ بَهْقِي فِي سَنَنِهِ الْكُبْرَى (بَرْقَم ١٥٩٩٩). (جبل)].
- (٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٨٤). وَيَنْظُرُ كَذَلِكَ: الْأُمُّ (٩/ ١٦٠). (جبل)].
- (٦) [«الْحِقَّةُ» مِنَ النُّوقِ: الَّتِي اسْتَكْمَلَتِ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ، مِنْ عَمَرِهَا، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ. يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ح ق ق). (جبل)].
- (٧) [«الْجَذَعَةُ» مِنَ النُّوقِ: الَّتِي اسْتَكْمَلَتِ السَّنَةَ الرَّابِعَةَ مِنْ عَمَرِهَا، وَدَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ. يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ج ذ ع). (جبل)].
- (٨) [«الثَّنِيَّةُ» مِنَ النُّوقِ: الَّتِي اسْتَكْمَلَتِ السَّنَةَ الْخَامِسَةَ مِنْ عَمَرِهَا، وَدَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ؛ لِأَنَّهَا تُلْقَى ثَنِيَّتُهَا فِي هَذَا الْعَمَرِ، وَالثَّنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الثَّنَايَا مِنَ الْأَسْنَانِ، وَهِيَ أَوَّلُهَا فِي الْفَمِ. يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ث ن ي). (جبل)].
- (٩) [فِي اللِّسَانِ (ب ز ل) أَنَّهُ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ - وَكَذَا لِلنَّاقَةِ: «بَازِلٌ»: إِذَا طَلَعَ نَابُهُ، وَكَذَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ عَمَرِهِ، فَإِذَا جَاوَزَ الْبَعِيرُ الْبَزُولَ قِيلَ: بَازِلٌ عَامٌ، وَعَامَيْنِ، وَهَكَذَا. (جبل)].
- (١٠) [فِي اللِّسَانِ (خ ل ف) أَنَّ «الْخَلِيفَةَ»: هِيَ النَّاقَةُ الْحَامِلُ. (جبل)].

قُلُوبُنَا عَلَيْهَا أُعْطِيَتْ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ﴾ [فصلت: ٥].  
وَمَنْ قَرَأَ: «غُلْفٌ»<sup>(١)</sup> - بِضَمِّ اللَّامِ، فَهُوَ جَمْعُ: غِلَافٍ، مِثْلُ: خِمَارٍ وَخُمْرٍ. أَرَادَ:  
قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ، فَمَا بَالُهَا لَا تَفْهَمُ عَنْكَ وَقَدْ وَعَيْنَا عِلْمًا كَثِيرًا؟

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> حُذَيْفَةَ: «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبٌ أَغْلَفُ». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٣)</sup>: قَالَ  
خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْأَغْلَفُ فِيمَا نَرَى: الَّذِي عَلَيْهِ لِبْسَةٌ لَمْ يُذَرِّعْ مِنْهَا، أَيْ لَمْ يُخْرِجْ  
مِنْهَا ذِرَاعَهُ، وَمِنْهُ: غُلَامٌ أَغْلَفُ: إِذَا لَمْ تُقْطَعْ عُرَّتُهُ.

### (غ ل ق)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ»؛ أَيْ<sup>(٥)</sup>: لَا يَسْتَحِقُّهُ مُرْتَهِنُهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّ  
الرَّاهِنُ مَا رَهَنَهُ فِيهِ. وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ. قَالَ شَمِرٌ<sup>(٦)</sup>:  
يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ نَسِبَ فِي شَيْءٍ؛ فَلَزِمَهُ: قَدْ غَلِقَ؛ فِي الْبَاطِلِ، وَالْبَيْعِ.

(١) [تُعزى قراءة «غُلْفٌ» - بِاسْكَانِ اللَّامِ - إِلَى الْجُمْهُورِ. وَتُعزى قِرَاءَةُ «غُلْفٌ» - بِضَمِّ اللَّامِ -

إِلَى ابْنِ مُحِيسِنٍ، وَغَيْرِهِ. يَنْظُرُ: الْإِتْحَافُ (١٤١). (جبل).]

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٣٥). وَتَكْمَلَتُهُ: «... وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي

مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٧٥)، وَالْفَائِقِ (٢/ ٣٠٥)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٠)، وَالنِّهَايَةِ

(٣/ ٣٧٩ = ٧/ ٣٠٤٨). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْمِ ٣١٠٤٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي

الْحِلْيَةِ (بِرَقْمِ ٢٧٦/ ١)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ١١١٢٩). (جبل).]

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٣٥ - ١٣٦). (جبل).]

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٤٠). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤/ ٧١ - ٧٢)،

وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٧٦)، وَالْفَائِقِ (٣/ ٧٢)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٠)، وَالنِّهَايَةِ

(٣/ ٣٧٩ = ٧/ ٣٠٤٨ - ٣٠٤٩). وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (بِرَقْمِ ٢١٣٢)، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي

سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢٤٤١). (جبل).]

(٥) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٤٠). وَهُوَ كَذَا فِي غَرِيبِهِ (٤/ ٧٢). (جبل).]

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٣٩). وَابْنُ جَنْبَةَ: أَعْرَابِي لُغَوِي (ق ٣هـ). (جبل).]

وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(١)</sup> حُذَيْفَةَ / بِنِ بَدْرِ لَقَيْسٍ حِينَ جَاءَهُ، فَقَالَ: «مَا غَدَا بِكَ؟ قَالَ: [١/١٩١/٢] جِئْتُ لِأَوَاضِعِكَ الرَّهَانَ. قَالَ: بَلْ غَدَوْتُ لَتُغْلِقَهُ». أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «لِأَوَاضِعِكَ الرَّهَانَ»: أَضَعَهُ وَتَضَعَهُ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: «لَتُغْلِقَهُ»: لَتُوجِبَهُ، قَالَ: وَأَعْلَقْتُ الرَّهْنَ: أَوْجَبْتُهُ، فَعَلِقَ، أَي: وَجَبَ لِلْمُرْتَهِنِ. قَالَ عَمْرُو<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِيهِ: الْعَلَقُ: الْهَلَاكُ، يَقُولُ: لَا يَهْلِكُ الرَّهْنُ.

وَفِي كِتَابِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مُوسَى: «إِيَّاكَ وَالْعَلَقَ». قَالَ الْمُبَرِّدُ<sup>(٤)</sup>: الْعَلَقُ: ضَيْقُ الصَّدْرِ، وَقِلَّةُ الصَّبْرِ. وَرَجُلٌ غَلِقَ: سَمِيَ الْخُلُقِ<sup>(٥)</sup>. وَأُغْلِقَ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَنْفَسِحْ، وَغَلِقَ الرَّهْنُ: إِذَا لَمْ يُوجَدَ لَهُ مَخْلَصٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا»؛ أَي: لِيُرَاهِنَ. وَالْمَغَالِقُ: سِهَامُ الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهَا: مِغْلَقٌ. كَرِهَ الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَى رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ.

(١) [في التهذيب (١٦/١٣٩-١٤٠)]. والحديث كذلك وارد في النهاية (٣/٣٧٩=٧/٣٠٤٩). وحذيفة بن بدر: عداء جاهلي، كان يضرب به المثل في سرعة السير. عاش في عصر المنذر ابن ماء السماء. ينظر: الأعلام للزركلي، (٢/١٧١). وقيس المذكور هو قيس بن زهير، كما في النهاية - بالموضع السابق. وكان أميراً لقبيلة عبس في الجاهلية. يُنظر: الأعلام للزركلي، (٢٠٦/٥). (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٦/١٤١)]. وهو أبو عمرو الشيباني، روى عنه ابنه عمرو. (جبل).

(٣) [في التهذيب (١٦/١٤٢)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٧٨)، والفائق (٣/٧٤)، والنهاية (٣/٣٨٠=٧/٣٠٥٠). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ٢٠٦٧٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/٧٧٦). (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٦/١٤٢-١٤٣)]. بنصّه. (جبل).

(٥) [في (د): «سعى الحال»]. (جبل).

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٥٢٠)، ومجمع الغرائب (٤/٣٧٨)، والفائق (٣/٧٣)، والنهاية (٧/٣٧٩=٧/٣٠٤٩). وقد رواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٤١٧٨)، وأحمد في مسنده (برقم ٦٦٤٥). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لا طلاق في إغلاقٍ». ومعنى<sup>(٢)</sup> الإغلاق: الإكراه، كأنه يُغلق عليه الباب، ويحبس ويضيق عليه حتى يُطلق. وقيل: معناه: لا تُغلق التطبيقات في دفعة واحدة، حتى لا يبقى منها شيء، لكن يُطلق طلاق السنة، ألا<sup>(٣)</sup> ترى أن الكتب السلطانية في استنظاف<sup>(٤)</sup> جميع الأموال تنطق بإغلاقها. وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «شفاعة النبي ﷺ لمن أوثق<sup>(٦)</sup> نفسه، وأغلق ظهره». يُقال: غلق ظهر البعير: إذا دبر، وأغلقه صاحبه: إذا أثقل حمله حتى يدبر [من الوثاق، قال تعالى: ﴿فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَ﴾ [محمد: ٤]. ويجوز: «لمن أوثق نفسه»؛ أي: أهلكها<sup>(٧)</sup>. شبه الذنوب التي أثقلت ظهره بذلك.

### (غ ل ل)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] - .....

- (١) [في التهذيب (١٦/١٤٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٧٧/٤)، والفائق (٧٢/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦١/٢)، والنهاية (٣٧٩/٣ = ٣٠٤٩/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٣٦٠)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٠٤٦). (جبل).
- (٢) [في التهذيب (١٦/١٤٥)]، حتى قوله: «يُطلق». (جبل).
- (٣) «ألا ترى... بإغلاقها» ليست في (ع)، ولا في (ق). (جبل).
- (٤) [في الأصل، و(د): «استنظاف» بالطاء المهملة. وهو تصحيف. وأثبت ما ورد في (س). جاء في التاج (ن ظ ف) أنه يقال: استنظف ما عنده: إذا استوفاه كله. (جبل)].
- (٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣٨٣/٢). ومجمع الغرائب (٣٧٧/٤)، والفائق (٧٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦١/٢)، والنهاية (٣٨٠/٣ = ٣٠٥٠/٧). وقد رواه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (برقم ٢٠٥٥). (جبل)].
- (٦) [في الأصل، و(د): «أوثق». وأثبت ما في (هـ). ويرجحه الشرح الآتي، وما في النهاية (غ ل ق) ٣٨٠/٣ = (٣٠٥٠/٧). (جبل)].
- (٧) [ليس في (د). (جبل)].

[وَقُرِئَ<sup>(١)</sup>: ﴿أَنْ يُغْلَ﴾<sup>(٢)</sup>. فمن قرأ: ﴿أَنْ يُغْلَ﴾ [آل عمران: ١٦١] - بفتح الياء / وضم [٢/١٩١/ب] الغين، فمعناه: أن يخون. يقال: غلَّ في المغمم يغلُّ غلولًا: إذا سرق من الغنيمه. ومنه الحديث<sup>(٣)</sup>: «أَتَرُونِي أَغْلُكُمْ مَغْنَمَكُمْ؟»

وفي حديث<sup>(٤)</sup> آخر: «لا أعرفنَّ أحدكم يجيء<sup>(٥)</sup> يومَ القيامةِ ومعه شاةٌ قد غلَّها». المعنى: لم يكن للنبي ﷺ أن يخون أمته. ومن قرأ: ﴿أَنْ يُغْلَ﴾ - بضم الياء وفتح الغين، فمعناه: أن يخان. نهى أصحابه أن يخونوه ويُسلموه<sup>(٦)</sup>. وقيل: معناه: أن يخون؛ أي: ينسب إلى الخيانة. وكلُّ من خان شيئًا في خفاءٍ فقد غلَّ يغلُّ غلولًا. وقال ابنُ عرفة: سُمِّيت غلولًا؛ لأنَّ الأيدي مغلولةٌ منها؛ أي: مَمْنوعة<sup>(٧)</sup>.

وفي الحديث<sup>(٨)</sup>: «ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ».....

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٨٩/١٦). وهو كذا في معانيه (٤٠٦/١). (جبل)].  
(٢) [تُعزى قراءة ﴿يُغْلَ﴾ - بفتح الياء وضم الغين - إلى ابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم. وتُعزى قراءة ﴿يُغْلَ﴾ - بضم الياء وفتح الغين - إلى الباقيين. ينظر: النشر (٥٥٣/٣)، والإتحاف (١٨١). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩٠/١٦). وكذا: معاني الزجاج (٤٠٦/١). (جبل)].  
(٤) [في التهذيب (٩١/١٦). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٧٨/٤)، والفائق (٤٠٤/١)، وغريب ابن الجوزي (١٦١/٢). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٨٣١)، وابن جرير الطبري في تفسيره (برقم ٨١٥٨) (٣٥٨/٧). (جبل)].

(٥) [في (هـ): «يوم القيامة يجيء». (جبل)].  
(٦) [«ويسلموه» ليست في (د). (جبل)].  
(٧) [ورد قول ابن عرفة هذا في الأصل، و(د)، قبل حديث «لا أعرفنَّ...». وهو انتقال نظر، كما نبّه عليه العلامة الطناحي في حاشية نسخته. (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٩٢/١٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٥٢/١)، والخطابي =



فَمَنْ <sup>(١)</sup> فَتَحَ الْيَاءَ جَعَلَهُ مِنَ الْغِلِّ؛ وَهُوَ الضُّغْنُ وَالْحِقْدُ، يَقُولُ: لَا يَدْخُلُهُ حِقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ. وَمَنْ ضَمَّ الْيَاءَ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ. وَالْإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَفِي كِتَابِ <sup>(٢)</sup> صُلِحِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَا إِغْلَالٌ، وَلَا إِسْلَالٌ»؛ يَعْنِي <sup>(٣)</sup>: لَا خِيَانَةً، وَلَا سَرِقَةً. وَرَجُلٌ مُغِلٌّ: خَائِنٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْأَعْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، يَعْنِي: أَنَّهُمْ كَانُوا يُمْنَعُونَ <sup>(٤)</sup> مِنْ أَشْيَاءَ، فَأُطْلِقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: ٦٤]، أَيِ: مَمْنُوعَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَعْلَلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ﴾ [الرعد: ٥]، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ [يس: ٨]، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ <sup>(٥)</sup>: أَيِ: مُنِعُوا التَّصَرُّفَ فِي الْخَيْرِ، لَا أَنْ تَمَّ أَغْلَالًا. وَالْأَغْلَالُ: الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ الْيَدَ إِلَى الْعُنُقِ.

= (١/٥٨٥)، والفائق (٣/٧٢)، وجمع الغرائب (٤/٣٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦١)، والنهاية (٣/٣٨١ = ٧/٣٠٥٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٧٣٨)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٣٠). (جبل).

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٦/٩٣). وهو كذا في غريبه (١/٢٥٣). (جبل)].  
(٢) [في التهذيب (١٦/٩١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٥١)، وجمع الغرائب (٤/٣٧٩)، والفائق (٣/٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦١)، والنهاية (٣/٣٨٠ = ٧/٣٠٥١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٨٩١٠)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٧٦٠). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عمرو، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٦/٩٢)، وكذا هو في غريبه (١/٢٥١). (جبل)].

(٤) [في (د): «كانوا مُنْعَوًا». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٦/٩٥-٩٦)، ولكن بلا عزو إليه. (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>، في النساء: «وَمِنْهُمْ غُلٌّ قَمْلٌ». وذلك<sup>(٢)</sup> أن الأسير يُغْلُ بالقدِّ، فإذا قَبَّ - أي: يَبَسَ / - قَمْلَ في عُنُقِهِ؛ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِحْتَتَانِ: الغُلُّ، [١/١٩٢/٢] والقَمْلُ. ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَرَأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ، السَّليطَةِ<sup>(٣)</sup> اللِّسَانِ، الغَالِيَةِ الْمَهْرِ، لَا يَجِدُ بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا بَوَجهِ مِنَ الْوُجُوهِ.

### (غ ل م)

في حديث<sup>(٤)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ». أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَنْ سَلَمَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنِ الْفَرَّاءِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ<sup>(٦)</sup>: الْاِغْتِلَامُ: أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَدَّ مَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ الْمُبَاحِ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ<sup>(٧)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمُ هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ

(١) [في التهذيب (٩٨/١٦)]. وفيه أنه من كلام عمر رضي الله عنه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٦٠٣/١)، ومجمع الغرائب (٣٧٩/٤)، والفائق (١٢٢/٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٥٣/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٦١/٢)، والنهاية (٣/٣٨١ = ٣٠٥٢/٧). وقد رواه ابن أبي شيبه في مُصَنَّفِهِ (برقم ١٧٤٣٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٧٧١/٢). (جبل).

(٢) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (٦٠٣/١). وهو في التهذيب (٩٨/١٦)، وآخره: «القمل». (جبل)].

(٣) [في الأصل: «الغليظة». وأثبت ما في (د)، وهو الأنسب. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤٢/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٨٠/٤)، والفائق (٧٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦١/٢)، والنهاية (٣/٣٨٢ = ٣٠٥٣/٧). (جبل)].

(٥) [هو سَلَمَةُ بن عاصم، صاحب الفراء، روايته. ينظر: وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ (٢٠٦/٤). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤٢/٨) كذلك. وفيه: «من الخير والمباح». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٤٢/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٨٠/٤)، والفائق (٧٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٢/٢)، والنهاية (٣/٣٨٢ = ٣٠٥٣/٧). وقد رواه ابن أبي شيبه في مُصَنَّفِهِ (برقم ٢٤٣٥٩)، والدارقطني في سننه (برقم ٤٦٩٤). (جبل)].

فاكسروها بالماء». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(١)</sup>: أَرَادَ: إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يُسْكِرُ<sup>(٢)</sup>. وَكَذَلِكَ «الْمُغْتَلِمُونَ» فِي قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُمُ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَمِنْهُ الْخَبَرُ<sup>(٣)</sup>: «مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»؛ أَي: مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلَّ حَظُّهُ.

### (غ ل و)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١]؛ أَي: لَا تُجَاوِزُوا فِيهِ الْقَدَرَ. يُقَالُ: غَلَا فِي الْأَمْرِ يَغْلُو. وَقِيلَ: لَا تُشَدِّدُوا؛ فَتُنْفَرُوا<sup>(٤)</sup>.

### باب الغين مع الميم

### (غ م د)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ»؛ .....

(١) [أَي: ثَعَلَبَ. وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٤٢). (جبل)].

(٢) [فِي (د): «إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ». وَهُوَ سَهُوٌ. وَيَنْظُرُ:

النهاية (٣/ ٣٨٢ = ٧/ ٣٠٥٣). (جبل)].

(٣) [الْخَبَرُ وَارِدٌ فِي النَّهَايَةِ (٣/ ٤٧ = ٦/ ٢٣٦٤ «ص ل ف»). (جبل)].

(٤) [فِي الْأَصْلِ: «فَتَفَرَّوْا». وَاثْبَتَ مَا فِي (د)، وَهُوَ الْأَنْسَبُ. (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٧٧). وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَوَّلُهُ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ،

قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا...». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ

أَبِي عُبَيْدٍ (٢/ ٦٥٧)، وَالْحَرْبِيِّ (١/ ١٩)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٨١)، وَالْفَائِقِ (٣/ ٧٦)،

وْغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٢)، وَالنَّهَايَةِ (٣/ ٣٨٣ = ٧/ ٣٠٥٧). وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي

صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٥٦٧٣)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٢٨١٦). (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: يُلْبَسْنِيهَا وَيَسْتُرْنِي بِهَا. كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ غِمْدِ السَّيْفِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا غَمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ، وَغَشَّيْتَهُ بِهِ. وَيُقَالُ: غَمَدْتُ السَّيْفَ، وَأَغَمَدْتُهُ.

## (غ م ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ [الأنعام: ٩٣]؛ أَي: فِي شِدَائِدِهِ. يُقَالُ لِمَنْ كَانَ / فِي شَيْءٍ كَبِيرٍ: قَدْ غُمِرَ فَلَانٌ فَهُوَ مَغْمُورٌ. وَقَدْ غَمَرَهُ الدَّيْنُ، أَي: غَطَّاهُ؛ [١٩٢/٢ ب] لكَثْرَتِهِ.

وقوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٤]؛ أَي: فِي عَمَائِيَّتِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup>: أَي: فِي جَهْلِهِمْ.

وقوله تعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾ [المؤمنون: ٦٣]؛ قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٣)</sup>: الْغَمْرَةُ: مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: «فِي غَمْرَةٍ»: فِي غِطَاءٍ وَغَفْلَةٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أُطْلِقُوا لِي غَمْرِي»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: هُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ.

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٧٧/٨). وهو كذا في غريبه (٦٥٨-٦٥٩/٢). (جبل).]

(٢) [في كتابه: معاني القرآن (٢٣٨/٢). وكذا في التهذيب (١٢٩/٨). وفي المعاني: «جهالتهم»، وما في التهذيب مثل ما في كتابنا. (جبل).]

(٣) [في التهذيب (١٢٩/٨). وهو كذا في العين (٤١٦/٤). (جبل).]

(٤) [في كتابه: تفسير غريب القرآن ص ٢٩٨. (جبل).]

(٥) [في التهذيب (١٢٩/٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣١٠/١)، والحربي (١٠٦٦/٣)، وجمع الغرائب (٣٨١/٤)، والفائق (٧٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٢/٢)، والنهاية (٣/٣٨٥ = ٣٠٦١/٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٦٨١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٤/٤). (جبل).]

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٣١٠/١). والشرح للكسائي، والأحمر. وهو كذا في التهذيب (١٢٩/٨) بدون تسمية. (جبل).]

تَغْمَرْتُ؛ أَي: شَرِبْتُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ»؛ أَي: وَلَا ذِي ضِغْنٍ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ، أَوْ غَامِرٍ، دِرْهَمًا وَقَفِيْزًا». الْغَامِرُ: مَا لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُقْصَرَ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ. وَقِيلَ لَهَا: غَامِرٌ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْمُرُهَا؛ «فَاعِلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ»، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ نَائِمٌ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَوَصَفَ نَفْسَهُ فَقَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: «وَلَا خُضْتُ بِرِجْلِي<sup>(٤)</sup> فِي غَمْرَةٍ إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا». الْغَمْرَةُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَغْمُرُ مَنْ خَاضَهُ، ضَرْبُهُ مَثَلًا لِقُوَّةِ رَأْيِهِ، وَمَنْ خَاضَ الْغِمَارَ فَقَطَعَهَا عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ، وَاتَّبَعَ الْجَرِيَّةَ<sup>(٥)</sup>؛ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْبُعْدِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ<sup>(٦)</sup>. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الشَّدَّةُ غَمْرَةً؛ لِأَنَّهَا تَغْمُرُ الْقَلْبَ؛ أَي: تَرْكِبُهُ؛ فَتُعْطِيهِ، مَأْخُوذٌ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ. وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ غَمُرُ الْعَطَاءِ؛ أَي: يَفْضُلُ عَطَاؤُهُ؛ فَيَغْمُرُ مَا سِوَاهُ.

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٦٣/١)، ومجمع الغرائب (٣٨١/٤)، وغريب ابن الجوزي (١٦٢/٢)، والنهاية (٣٨٤/٣ = ٣٠٦٠/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٨٩٩)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٣٦٦). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٢/٢)، ومجمع الغرائب (٣٨٢/٤)، والفاقي (٧٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٢/٢)، والنهاية (٣٨٣/٣ = ٣٠٥٨/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٣٣٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨٣٨٣). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٨٤/٤)، والنهاية (٣٨٤/٣ = ٣٠٥٨/٧). (جبل)].

(٤) [في (هـ): «بِرِجْلٍ». وأشار إلى أن في نسخة مثل ما هنا. (جبل)].

(٥) [«الجريّة»: مصدر كـ«الجري»؛ من: جَرَى: إذا أسرع، واندفع. ينظر: التاج (ج ر ي). (جبل)].

(٦) [في (د): «منه». (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «اشتدَّ مَرَضُهُ حَتَّى غُمِرَ عَلَيْهِ»؛ أي: أغمي عليه.  
والأصلُ فِيهِ السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ. يُقَالُ: / غَمَرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا سَتَرْتَهُ، وَغَمَرْتُ الْقَوْمَ: [١٩٣/٢] إِذَا عَلَوَتْهُمْ شَرَفًا. وَمَاءٌ غَمِرٌ: إِذَا عَلَا كُلُّ شَيْءٍ؛ فَسْتَرَهُ.

### (غ م س)

في الحديث<sup>(٢)</sup>: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ»؛ هُوَ أَنْ يَقْتَطِعَ الرَّجُلُ بِهَا حَقَّ غَيْرِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>: سُمِّيَتْ غَمُوسًا لَغَمْسِهَا صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ، ثُمَّ فِي النَّارِ.  
وفي الحديث<sup>(٤)</sup>، في صِفَةِ الْمَوْلُودِ: «يَكُونُ غَمِيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»؛ أي: مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ.

وفي الحديث<sup>(٥)</sup> أَيْضًا: «فَانْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ فَقَتَلُوهُ». يَقُولُ: تَخَلَّلَ مَا بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ، وَتَغَيَّبَ فِيهِمْ، كَمَا يَنْغَمِسُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ، [فَقَتَلُوهُ]<sup>(٦)</sup>.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٧١)، ومجمع الغرائب (٤/٣٨٢)، والفائق (٣/٧٦)، والنهاية (٣/٣٨٤ = ٧/٣٠٥٩). وقد رواه ابن جرير الطبري في تاريخه (٣/١٩٥). (جبل)].

(٢) [الذي في التهذيب (٨/٤٢): «رُوي عن ابن مسعود أنه قال: (أعظم الكبائر اليمين الغموس)، وهي أن يحلف الرجل وهو يعلم أنه كاذب ليقنطع بها مال أخيه». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٨٤)، والفائق (٣/٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٣)، والنهاية (٣/٣٨٦ = ٧/٣٠٦٢). وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (برقم ١٠٩٢). (جبل)].

(٣) [«وقال غيره» ليست في (د): (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/١٦٣)، ومجمع الغرائب (٤/٣٨٥)، والنهاية (٣/٣٨٦ = ٧/٣٠٦٣). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٨٥)، والنهاية (٣/٣٨٦ = ٧/٣٠٦٣). وقد رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (برقم ١٨١٣٢). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

## (غ م ص)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ، وَغَمِصَ<sup>(٢)</sup> النَّاسَ». وفي رواية أخرى: «وَوَغِمِطَ النَّاسَ». يُقَالُ<sup>(٣)</sup>: غَمِصَ فُلَانُ النَّاسَ، وَغَمِطَهُمْ؛ أَي: احْتَقَرَهُمْ، وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ: غَمِصَ النُّعْمَةَ، وَغَمِطَهَا. وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ». وفي حديث<sup>(٥)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا؟» أَي: أَتَسْتَهِينُ بِهَا، وَتَحْتَقِرُهَا؟<sup>(٦)</sup> يُقَالُ: غَمِصَ نِعْمَةً اللَّهُ؛ أَي: كَفَرَهَا.

(١) [في التهذيب (٨/ ٣٠-٣١). وهو كذا في غريب أبي عبيد (٣/ ٣١٣-٣١٤). وفيه أنه من حديث مالك بن مَرَاة الرَّهَاقِي، حين أتى النبي ﷺ، فقال له: «إني قد أُوتِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، وَمَا يُسْرُنِي أَنْ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، فَهَلْ ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ؟»، فقال له النبي ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ...». والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٦٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٨٥)، والفائق (١/ ٢٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٦٣)، والنهاية (٣/ ٣٨٦ = ٧/ ٣٠٦٣)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٥٨٣)، والبخاري في الأدب المفرد (برقم ٥٤٨). (جبل).]

(٢) [في التاج (غ م ص) أنه يقال: «غَمِصَهُ»؛ بفتح الميم وكسرهما، وأن الفتح أفصح. (جبل).]  
(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٣١). وهو كذا في غريبه (٣/ ٣١٤). (جبل).]  
(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٨٥)، والنهاية (٣/ ٣٨٧ = ٧/ ٣٠٦٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٦٤٤)، والشاشي في مسنده (برقم ٣٢٧). (جبل).]

(٥) [في التهذيب (٨/ ٣١). وفيه أنه قال لـ «قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ» حين استفته في قتله الصيد وهو مُحَرَّمٌ، فقال له: «أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا، وَتَقْتُلُ الْصَيْدَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ؟»، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣١٥)، وابن قتيبة (٢/ ١٤١)، ومجمع الغرائب (٤/ ٣٨٦)، والفائق (١/ ٣٧٠)، والنهاية (٣/ ٣٨٦ = ٧/ ٣٠٦٤). وقد رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (برقم ١٢٥٧٧ (١١/ ١٧)). (جبل).]

(٦) [في الأصل، و(د): «أَتَسْتَهِينُ بِهِ وَتَحْتَقِرُهُ». وأثبت ما في (ق). وهو الوارد كذلك في النهاية (٣/ ٣٨٦ = ٧/ ٣٠٦٤). (جبل).]

وفي حديث<sup>(١)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ». يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: غَمِصْتُ فَلَانًا، وَاعْتَمَصْتُهُ: إِذَا اسْتَحَقَرَّتْهُ وَاسْتَضَعَرَّتْهُ، وَإِذَا طَعَنْتَ فِيهِ أَيْضًا. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرَضِ، وَالْقُوَّةِ وَالْبَطْشِ<sup>(٣)</sup>.

### (غ م ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تُغَمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، أَي: إِلَّا أَنْ تُسَامِحُوا وَتُسَاهِلُوا. يُقَالُ: أَعَمَضَ، وَغَمَضَ. وَتَقُولُ<sup>(٤)</sup> فِي الْبَيْعَةِ: أَعَمِضْ لِي؛ أَي: زِدْنِي؛ لِمَكَانٍ رَدَائِعَتِهِ، أَوْ<sup>(٥)</sup> حُطَّ لِي مِنْ ثَمَنِهِ، يَقُولُ [عَزَّ وَجَلَّ]: أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلَّا بِوَكْسٍ، فَلَا تُؤْذُوا فِي / حَقَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَا لَا تَرْضَوْنَ مِثْلَهُ مِنْ غُرْمَائِكُمْ. [ب/١٩٣/٢]

### (غ م ق)

كَتَبَ<sup>(٦)</sup> عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ؛ يَعْنِي<sup>(٧)</sup>: قَرِيبَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ، .....

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٤١/٢)، ومجمع الغرائب (٣٨٦/٤)، والفائق (٧٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٣/٢)، والنهاية (٣٨٦/٣ = ٣٠٦٣/٧). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١٤١/٢ - ١٤٢). (جبل)].

(٣) زاد في (د) بعد ذلك: «حاشية، يقال: غَمِصَ وَغَمَصَ - بفتح الميم وكسرهما. فمن قال: غَمِصَ - بالكسر، يفتح الميم في المستقبل، ومن قال في الماضي - بفتح الميم كسر الميم في المستقبل». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٠/٨) بلا عزو. (جبل)].

(٥) [في (د): «و» بدلًا من «أو». (جبل)].

(٦) [أي: «عمر بن الخطاب» إلى «أبي عبيدة بن الجراح»، كما في التهذيب «١٥٣/١٦». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٩١/٤)، ومجمع الغرائب (٣٨٧/٤)، والفائق (٧٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٤/٢)، والنهاية (٣٨٨/٣ = ٣٠٦٧/٧). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٥٣/١٦) بلا عزو. (جبل)].



والتَّزْوِزِ<sup>(١)</sup>، والخُضَرِ، فإذا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَارَقَتِ الْأُوبِيَّةَ. وَغَمَقُ الْأَرْضِ: وَمَدَّهَا<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ<sup>(٣)</sup>: أَرْضٌ غَمِيقَةٌ: لَا تَجِفُّ بِوَاحِدَةٍ<sup>(٤)</sup>، وَلَا يُخْلِفُهَا الْمَطَرُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٥)</sup>: الْغَمَقُ: النَّدَى.

### (غ م ل)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «إِنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا غَمِيلَةً وَبِلَةً». يُقَالُ: أَرْضٌ غَمِيلَةٌ؛ أَي: أَشْبَهُ<sup>(٧)</sup> كَثِيرَةُ النَّبَاتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: اِغْمَلْ<sup>(٨)</sup> هَذَا الْأَمْرَ؛ أَي: وَاِرْه<sup>(٩)</sup>. وَقَوْلُهُ: «وَبِلَةٌ»، أَي: وَبِيَّةٌ.

(١) [فِي التَّاج (ن ز ز) أَنْ «التَّزْ» - بفتح النون وكسرهما: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ، وَأَنَّهُ يُقَالُ: «أَنْزَتِ الْأَرْضُ»: إِذَا صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ. (جبل)].

(٢) [فِي اللِّسَانِ (و م د) أَنْ: «الْوَمْدُ»: نَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بِخَارِهِ وَهَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ، فَيَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ، مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ لَتَنِ رِيحِهِ. (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/١٥٣)]. وَفِيهِ «يُخْلِفُهَا» - بفتح الياء، وَضَمُّ اللَّامِ. وَكَذَا ضُبُطُ فِي اللِّسَانِ (ط، دَارُ الْمَعَارِفِ، وَلَمْ يُضْبَطْ فِي ط، بِلَاق). وَهُوَ سَهْوٌ. وَضُبُطٌ عَلَى الصَّوَابِ فِي التَّاجِ. وَإِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّ الْمَطَرَ لَا يَكَادُ يَغَادِرُهَا، أَوْ يَتَجَاوِزُهَا. (جبل)].

(٤) [فِي (د): «لَا تَجِفُّ نَدَاوَتُهَا». (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (١٦/١٥٣) كَذَلِكَ. (جبل)].

(٦) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (٣/٢١٥)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٣٨٧)، وَالْفَائِقِ (٣/٧٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٦٤)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٣٨٨ = ٧/٣٠٦٧). (جبل)].

(٧) [فِي اللِّسَانِ (ء ش ب) أَنَّهُ يُقَالُ: «أَرْضٌ أَشْبَهُ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ كَثِيفٍ مُلْتَفٍّ». (جبل)].

(٨) [فِي الْأَصْلِ: «اِغْمَلْ» - بِكسر الميم. وَأُثْبِتُ مَا فِي (د). وَهُوَ الصَّوَابُ؛ فَإِنْ مُضَارِعَ «عَمَلٌ» مَضْمُومُ الْعَيْنِ، يَنْظُرُ: (غ م ل) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ. (جبل)].

(٩) [فِي الْأَصْلِ «دَارُهُ». وَأُثْبِتُ مَا فِي (د). وَهُوَ الْأَدَقُّ. وَيَنْظُرُ: اللِّسَانُ (غ م ل)]. (جبل)].

## (غم م)

قوله تعالى: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ﴾ [الأعراف: ١٦٠]؛ قال ابن عرفة: الغمام: الغيم الأبيض. وإنما سُمِّيَ غَمَامًا؛ لأنه يَغْمُ السماء؛ أي: يَسْتُرُها. وَسُمِّيَ الْغَمُّ غَمًّا؛ لاشتِمَالِهِ عَلَى الْقَلْبِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتَّبَعْنَاهُمُ الْغَمَّ﴾ [آل عمران: ١٥٣]؛ [أي: غَمًّا مُتَّصِلًا بِالْغَمِّ. فالغَمُّ الأوَّل: الجراح والقتل، والثاني: ما أُلْقِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فأنساهمُ الْغَمَّ الأوَّل. قال سِمَرٌ: الْغُمُومُ مِنَ النَّجُومِ: صِغَارُهَا الْخَفِيَّةُ] <sup>(١)</sup>.

وقال بعضهم: سُمِّيَ الْغَمَامُ غَمَامًا مِنْ قِبَلِ لِقَاحِهِ بِالْمَاءِ؛ لأنه يَغْمُ الْمَاءَ فِي جَوْفِهِ. ويُقال: ماءٌ مُغَمَّمٌ، وهو العالي لغيره مِنَ الْمِيَاهِ. قال سِمَرٌ: وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى غَمَامًا مِنْ قِبَلِ غَمَمَتِهِ؛ وهو صَوْتُهُ. والغمامُ: واحدٌ وَجَمَاعَةٌ. وقال الحُطَيْثَةُ <sup>(٢)</sup> يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ: [الطويل]

إذا غَبَتَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا      ونُسْقَى الْغَمَامَ الْغَرَجِينَ تَوْوَبُ

وقد غَامَتِ السَّمَاءُ تَغِيْمٌ غُيُومَةٌ، فَهِيَ غَائِمَةٌ وَغِيْمَةٌ، وَأَغَامَتِ / وَغَمَّتْ، وَتَغَيَّمَتِ [١/١٩٤/٢] وَغِيَمَتْ، وَغِيْنَتْ، وَغَيَّمَتْ، وَغَمَّتْ، وَأَغَمَّتْ، وَغَمِيَتْ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُون﴾ [يونس: ٧١]؛ أي: مُغْطًى مَسْتَوْرًا. يُقال: غَمَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا سَتَرْتَهُ. ويُقال: غَمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ: إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ، أَوْ هَبْوةٌ. ومنه الْحَدِيثُ <sup>(٣)</sup>: «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ».....

(١) [لم يرد في (هـ). (جبل)].

(٢) [في ديوانه (بتحقيق: د، نعمان أمين طه، ص ٢٤٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١١٦/١٦ - ١١٧). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٧٤٢/٢)، =

ويُقال<sup>(١)</sup>: صُمْنَا لِلْغَمِّ وَالْغَمَّى؛ أَي: صُمْنَا عَنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ.

### (غ م غ م)

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>، فِي صِفَةِ قُرَيْشٍ: «لَيْسَ فِيهِمْ غَمَمَةٌ قُضَاعَةٌ». الْغَمَمَةُ، وَالتَّغْمُغُ: كَلَامٌ غَيْرُ بَيِّنٍ.

### (غ م و)

وفي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ<sup>(٣)</sup>: «إِن أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ» - وَرُويَ: «إِن أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ». يُقَالُ<sup>(٤)</sup>: غُمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ، وَغُمِّي، وَأُغْمِيَ، فَهُوَ مُغْمَى. وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ غُمَّى. وَيُقَالُ: غَمَى الْبَيْتَ<sup>(٥)</sup> يَغْمُوهُ وَيَغْمِيهِ غَمَوًا: إِذَا غَطَّاهُ، وَهِيَ لَيْلَةٌ غُمَّى. وَصُمْنَا لِلْغَمِّ، وَالْغَمَّى، وَلِلْغَمَّةِ، وَلِلْغَمَّةِ؛ .....

= ومجمع الغرائب (٣٨٨/٤)، والنهاية (٣٨٨/٣ = ٣٠٦٧/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩٥٥٦)، والبخاري في صحيحه (برقم ١٩٠٧). (جبل).

(١) [في التهذيب (١١٧/١٦) معزواً إلى «شمر». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٠٤/٢)، ومجمع الغرائب (٣٨٨/٤)، والفائق (٣١٢/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٦٤/٢)، والنهاية (٣٨٨/٣). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢٥٤/٢). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢١٦/٨)، و(١١٧/١٦)]. وهي رواية أخرى للحديث السابق «إِذَا غُمَّ عَلَيْكُمْ...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٨٨/٤)، والنهاية (٣٨٩/٣) = ٣٠٦٩/٧. وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٠٨٠)، وابن جبان في صحيحه (برقم ١٤٣٨). وأما رواية (إِن غُمَّ عَلَيْكُمْ) فرواها ابن خزيمة في صحيحه (برقم ١٩٠٧). (جبل).

(٤) [في التهذيب (٢١٦/٨). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «النبت». وهو تصحيف. وأثبت ما في (د). وفي اللسان (غ م و / ي): «غما البيت... إِذَا غَطَّاهُ بِالطِّينِ، وَالْخَشْبِ». (جبل)].

إذا صاموا<sup>(١)</sup> عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ.

## باب الغين مع النون

### (غ ن ث ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا غُنْثَرُ<sup>(٣)</sup>»؛ أَحْسَبُهُ: الثَّقِيلَ الْوَحْمَ<sup>(٤)</sup>. وَقِيلَ: هُوَ الْجَاهِلُ، وَالْغَثَارَةُ: الْجَهْلُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ غُنْثَرٌ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ.

### (غ ن ظ)

فِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ، فَقَالَ: «غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ». قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: الْغَنْظُ: أَشَدُّ الْكَرْبِ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةٍ: هُوَ

(١) [في (د): «صاموه». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٦/٢)، ومجمع الغرائب (٤/٣٨٩)، والفاثق (٣/٣٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٤)، والنهاية (٣/٣٨٩ = ٧/٣٠٧٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٠٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٠٥٧). (جبل)].

(٣) [في (هـ): «غُنْثَر» - بفتح الغين. وقد ورد هذا الضبط بهذا المعنى في التاج. (جبل)].

(٤) [في (د): «الوخم» - بسكون الخاء - وكلُّ وارد. ينظر: اللسان (وخ م). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/٤٦٥)، والحربي (٣/١٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٤/٣٨٩)، والفاثق (٣/٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٤)، والنهاية (٣/٣٨٩ = ٧/٣٠٧٠). وقد رواه ابن أبي شيبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٦٢٣١)، وأبو نُعَيْم فِي الْحِلْيَةِ (٥/٥٠٢). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٥/٤٦٥). وكذا هو فِي التَّهْذِيبِ (٨/٨٥). وفيهما كذلك =

أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ، يُقَالُ: غَنَظْتُ الرَّجُلَ: إِذَا بَلَغْتَ بِهِ ذَلِكَ.

### (غ ن م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء: ٩٤]؛ يُقَالُ: غُنِمْتُ، وَغَنِيمَةٌ، / وَمَغْنَمٌ؛ وَهُوَ مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَمَا أُوجِفَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] الْآيَةِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ؛ أَي: يَحْرِصُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْرِصُ عَلَى الْمَغَانِمِ.

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبَقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا، وَلَا تُعْطَوْهَا مَنْ أَبَقَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ»؛ أَي: مَنْ أَبَقَتْ لَهُ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَا يُقْطَعُ مِثْلُهَا فَتَكُونَ غَنَمَيْنِ؛ لِقِلَّتِهَا، وَلَا يُعْطَى مَنْ أَبَقَتْ لَهُ غَنَمًا يَقْطَعُهَا وَيَجْعَلُهَا فِي مَكَانَيْنِ؛ لِكَثَرَتِهَا، فَتَكُونَ لَهُ غَنَمٌ هَاهُنَا، وَغَنَمٌ هَاهُنَا.

### (غ ن ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ [الأعراف: ٩٢]؛ أَي: لَمْ يَنْزِلُوا وَلَمْ يُقِيمُوا رَاضِينَ بِمَحَلَّتِهِمْ مُسْتَغْنِينَ. يُقَالُ: غَنِيَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ يَغْنُونَ، وَهِيَ الْمَغَانِي، يَعْنِي الْأَمَكَنَةَ الَّتِي يُقَامُ بِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]؛ قَالَ

= كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْآتِي. (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٥٩٩)، ومجمع الغرائب (٤/٣٨٩)، والفاائق (٢/٢٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٥)، والنهاية (٣/٣٩٠ = ٧/٣٠٧١-٣٠٧٢). وقد رواه عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ (برقم ٧١٥٦)، وابن زنجويه في كتاب الأموال (برقم ٢٢٥٧). (جبل).

ابنُ عَرَفَةَ: يُقَالُ: أَغْنَى عَنِّي بَعِيرُكَ، أَي: كُفَّهُ. قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(١)</sup>: [الوافر]

تَقُولُ لَهُ الظَّعِينَةُ أَغْنَى عَنِّي بَعِيرُكَ حَيْثُ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ مَعَ الْإِهْتِمَامِ بِنَفْسِهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِغَيْرِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١٠]؛

أَي: لَنْ تَكُفَّ. يُقَالُ: أَغْنَى عَنِّي شَرَكُ؛ أَي: كُفَّ. وَقِيلَ: «لَنْ تُغْنِيَ»؛ أَي: لَنْ تَكْفِي؛ وَالْغَنَاءُ: الْكِفَايَةُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَغْنِيهَا عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ»؛ أَي: كُفَّهَا عَنِّي.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَجُلٌ سَمَّاهُ النَّاسُ عَالِمًا، وَلَمْ يَغْنِ

فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَالِمًا»، يُرِيدُ: لَمْ يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا، / مِنْ قَوْلِكَ: غَنِيْتُ [١٩٥/٢].  
بِالْمَكَانِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى».....

(١) [بل هو للخطيئة. والبيت في ديوانه (بتحقيق: د، نعمان أمين طه، ص ١٠٩). وهو آخر بيت في القصيدة التي بلغ عدد أبياتها اثنين وأربعين. وهو في سياق حديثه عن آفات ذهاب الشباب، ومما جاء في شرحه: «(ليس به غناء)؛ أَي: لا يملك أن يصرف بعيره عنه؛ لضعفه»، ولا وجود للبيت في ديوان النابغة (بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، بل ليست له قصيدة واحدة على رَوِيِّ الهمزة. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٩٣/٤). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٢٠/٢)، ومجمع الغرائب (٣٩٣/٤)، والفائق (١٦/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٦٥/٢)، والنهاية (٣٩٢/٣ = ٣٠٧٦/٧). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٩٣/٤)، والفائق (٧٨/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٩٣/١)، وغريب ابن الجوزي (١٦٥/٢)، والنهاية (٣٩٠/٣ = ٣٠٧٣/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٥٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٢٧٢٦). (جبل)].

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(١)</sup>: فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: خَيْرُ مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ الْفَضْلُ مِنْ قُوْتِ عِيَالِكَ وَكِفَايَتِهِمْ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْكَ إِلَى مَنْ أَعْطَيْتَهُ خَرَجْتَ عَلَى اسْتِغْنَاءِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا.

وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى». [و]<sup>(٢)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾ [البقرة: ٢١٩]، أَيْ: مَا فَضَّلَ مِنْ<sup>(٤)</sup> أَهْلِكَ. وَالْآخَرُ: أَرَادَ: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَغْنَتْ بِهِ مَنْ أَعْطَيْتَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ تُجْزِلُ لَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا». قَالَ سُفْيَانُ<sup>(٦)</sup>: مَعْنَاهُ: مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ، يُقَالُ: تَغَنَّيْتُ، وَتَغَانَيْتُ، بِمَعْنَى: اسْتَغْنَيْتُ.

وَفِي حَدِيثٍ<sup>(٧)</sup> آخَرَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَاذَنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»؛ أَيْ:

(١) [لم يرد في كتابه غريب الحديث المطبوع. (جبل)].

(٢) [إضافة من (د). (جبل)].

(٣) [ينظر: تفسير الطبري (٣/٦٨٦). (جبل)].

(٤) [في (د): «ما فضل عن أهلك». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٤٩-٣٨٤)، والخطابي (١/٣٥٨)، وجمع الغرائب (٤/٣٩٠)، والفائق (٢/٣٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٥)، والنهاية (٣/٣٩١=٣٠٧٣/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٧٦)، والبخاري في صحيحه، (برقم ٧٥٢٧). (جبل)].

(٦) [أبي]: «سفيان بن عيينة»، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/٢٠١). وهو كذا في غريبه (١/٣٨٤)، ولكن في سياق شرح حديث «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»، وسيأتي تَوْأ. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/٢٠١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٤٥)، والخطابي (٣/٢٥٦)، وجمع الغرائب (٤/٣٩١)، والفائق (١/٣٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى =

يَجْهَرُ بِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ<sup>(١)</sup> [عَلَيْهِ السَّلَام]: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَوَالَى بِهِ، فَصَوْتُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ. قَالَ الشَّافِعِيُّ<sup>(٢)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: مَعْنَاهُ: تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا<sup>(٣)</sup>. وَمِمَّا يُحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup> الْآخَرِ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». وَذَهَبَ بِهِ غَيْرُهُ<sup>(٥)</sup> إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ، وَهُوَ «الْغِنَى»؛ مَقْصُورٌ. وَمَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنْ «الْغِنَاءِ»؛ مَمْدُودٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>، فِي الْجُمُعَةِ: «مَنْ اسْتَغْنَى بَلْهَوٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُرِيدُ: طَرَحَهُ اللَّهُ، وَرَمَى بِهِ مِنْ<sup>(٧)</sup> عَيْنِهِ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ [هُوَ]<sup>(٨)</sup> تَارِكٌ لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا / وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦]، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ [١٩٥/٢ ب] فَنَسِيَهُمْ ﴿[التوبة: ٦٧].

= الْمَدِينِي (٥٨٢/٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٦٥/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣٩١/٣ = ٣٠٧٣/٧). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٨) كَذَلِكَ]. (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٨)]. أَخْبَرَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. وَقَدْ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِ الْكِبَرِيِّ (بِرَقْم ٢١٠٤٩) قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ كَذَلِكَ. (جبل).

(٣) [فِي (د)]: «تَحْزِينُ الْقُرْآنِ وَتَرْقِيقُهُ». (جبل).

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٨)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي النَّهَايَةِ (٣٩١/٣ = ٣٠٧٤/٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ١٨٤٩٤)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْم ١٤٦٣). (جبل).

(٥) [هَذَا مِمَّا قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (ثَعْلَبَ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٨)]. (جبل).

(٦) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (٣٠١/١)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٣٩٤/٤)، وَالْفَائِقِ (٧٨/٣)، وَالنِّهَايَةِ (٣٩١/٣ = ٣٠٧٤/٧)]. وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (بِرَقْم ٧٣٢٠)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْم ١٥٧٦). (جبل).

(٧) [فِي الْأَصْلِ: «عَنْ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د) وَ(هـ)، وَالنِّهَايَةُ (٣٩١/٣ = ٣٠٤٧/٧)]. (جبل).

(٨) [تَكْمَلَةٌ مِنْ (د)]. (جبل).



## باب الغين مع الواو

### (غور)

قوله تعالى: ﴿مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا﴾ [التوبة: ٥٧]؛ أي: مواضع يغورون فيها؛ أي: يستترّون فيها. يُقال: غارت الشمس [تغور] <sup>(١)</sup>: إذا غابت. قال اليزيدي <sup>(٢)</sup>: وكلُّ شيءٍ دخلت فغبت فهو مغارةٌ. ومن ذلك غورُ تهامة.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا﴾ [الكهف: ٤١]؛ أي: غائرا. يُقال: ماءٌ غورٌ، ومياهٌ غورٌ.

وفي الحديث <sup>(٣)</sup>: «ما نمّت إلا تغويرا». يُقال: غورَ القوم: إذا قالوا <sup>(٤)</sup>. ومن رواه: «تغيرًا» جعله من الغرار؛ وهو النوم القليل.

وفي الحديث <sup>(٥)</sup>: «أنه سمع ناسا يذكرُونَ <sup>(٦)</sup> القدر، فقال: إنكم قد أخذتم

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب القرآن وتفسيره، (ص ٧٤). وفي التسمية ترخص، فهو ابن اليزيدي، كما ورد في الكتاب هنا مرارًا. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٩٥)، والفائق (٣/٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٦)، والنهاية (٣/٣٩٣ = ٧/٣٠٧٨). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/١١٣). (جبل)].

(٤) [قال] الرجل يُقيل قِيلاً وقيلولة: إذا نام في منتصف النهار، أو استراح فيه، كما في التاج (ق ي ل). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في النهاية (٣/٣٩٣ = ٧/٣٠٧٨). وقد رواه ابن بطّة في الإبانة (برقم ١٢٧٧)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (برقم ١٠٨٣). (جبل)].

(٦) [في (د): «يُنكرون». وما في الأصل مثله في (هـ)، والنهاية (٣/٣٩٣ = ٧/٣٠٧٨). (جبل)].

في شِعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ. قَالَ الْحَرَبِيُّ<sup>(١)</sup>: وَغَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَعْدُهُ. يَقُولُ: يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ، كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْرًا: إِذَا بَعُدَ فَذَهَبَ. وَقَدْ يُقَالُ: «غَارَ» وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مَوْجُودَةٌ بَعْدُ.

### (غ و ط)

في قِصَّةِ<sup>(٢)</sup> نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَانْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْغَوِطِ الْأَكْبَرِ». الْغَوِطُ: عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ. وَمِنْهُ يُقَالُ: غَاطَ يَغُوطُ: إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَارَاهُ. وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ: غَائِطٌ. وَبِهِ سُمِّيَ غُوطَةُ<sup>(٣)</sup> دِمَشْقَ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي»؛ أَرَادَ: أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ مِنْهُ.

### (غ و ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصفات: ٤٧]؛ قَالَ السُّدِّيُّ<sup>(٥)</sup>: أَيُّ: لَا تَغْتَالُ [١/١٩٦/٢] عَقُولُهُمْ؛ أَيُّ: لَا تَذْهَبُ بِهَا، وَلَا يُصِيبُهُمْ مِنْهَا وَجَعٌ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ:

- (١) [لم يرد في الجزء المطبوع من كتابه: غريب الحديث. (جبل)].
- (٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٧٥٦)، ومجمع الغرائب (٤/٣٩٨)، والفائق (٣/٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٦)، والنهاية (٣/٣٩٥ = ٧/٣٠٨٢). وقد رواه ابن جرير الطبري في التاريخ (١/١٨٤). (جبل)].
- (٣) [في التاج (غ و ط): أن «غُوطَة» دمشق تُطلَق على المياه والبساتين التي حولها. (جبل)].
- (٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٨٥)، ومجمع الغرائب (٤/٣٩٨)، والفائق (٣/٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٦)، والنهاية (٣/٣٩٦ = ٧/٣٠٨٣). وقد رواه الطبراني في المعجم (برقم ٥٦٠)، وابن الأعرابي في معجمه (برقم ٢٨٧). (جبل)].

- (٥) [الإمام المفسر (١٢٧هـ) (ب ر ر). وينظر: تفسير الطبري (١٩/٥٣٣). (جبل)].

غَالَتِ الْخَمْرُ فَلَانَا: إِذَا شَرِبَهَا فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ، أَوْ بِصِحَّةِ بَدَنِهِ. قَالَ: وَالْغُولُ: الْخِيَانَةُ، وَكَذَلِكَ الْغَائِلَةُ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يُقَالُ: غَالَهُ، وَاغْتَالَهُ؛ أَي: ذَهَبَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

وَفِي عَهْدَةِ الْمَمَالِيكِ<sup>(٢)</sup>: «لَا دَاءَ، وَلَا غَائِلَةَ». قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ<sup>(٣)</sup>: الْغَائِلَةُ: أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا، فَإِذَا اسْتَحَقَّ غَالٌ مَالَ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَذَاه فِي ثَمَنِهِ<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «بَارِضٍ غَائِلَةُ النَّطَاءِ»<sup>(٦)</sup>؛ مَعْنَاهُ: بَارِضٍ تَغُولُ بِيُعْدِهَا سَالِكِيهَا. وَيُقَالُ: الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ؛ أَي: يُهْلِكُ الْحِلْمَ، وَالْبُعْدُ يُدَانِي الْإِهْلَاكَ، وَكَأَنَّ الْغَوْلَ وَالْغُولَ يَقْعَانِ عَلَى مَعْنَيْنِ مُتْقَارِبَيْنِ: أَحَدُهُمَا: الْبُعْدُ، وَالْآخَرُ: الْإِهْلَاكُ. وَالْغَوْلُ: الْمَصْدَرُ، وَالْغُولُ: الْأِسْمُ.

(١) [فِي الْأَصْلِ: «أَي إِذَا ذَهَبَ بِهِ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د). وَمَا أُثْبِتُهُ هُوَ اخْتِيَارُ الْعَلَامَةِ الطَّنَاحِي، حَيْثُ أُثْبِتَهُ نَاصًا فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ، وَدُونَ أَطْلَاعٍ عَلَى مَا فِي (د). رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُ فِي جَنَاتِهِ. (جَبَل)].

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٩٤). وَ«الْمَمَالِيكُ» هُمُ الرِّقِيقُ. وَانْظُرْ: (غ ي ب) بَعْدَ قَلِيلٍ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/ ٢٥٧)، وَالْفَائِقِ (١/ ٣٥٠)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١/ ٢٦١)، وَالنِّهَايَةِ (٣/ ٣٩٧ = ٧/ ٣٠٨٥ - ٣٠٨٦). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ (بَرْقَم ٢٢٥١)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بَرْقَم ١٢١٦). (جَبَل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٩٤). وَلَكِنَّ النِّصَّ الْمَذْكُورَ عَزَاهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى غَيْرِ «شَمِيرٍ»، دُونَ تَسْمِيَةِ. (جَبَل)].

(٤) [فِي النِّهَايَةِ (٣/ ٣٩٧ = ٧/ ٣٠٨٥): «الْغَائِلَةُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا، فَإِذَا ظَهَرَ، وَاسْتَحَقَّهُ مَالَهُ، غَالٌ مَالَ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَذَاه فِي ثَمَنِهِ؛ أَي: أَتْلَفَهُ، وَأَهْلَكَهُ. وَالْغَائِلَةُ: صِفَةٌ لِحَصْلَةِ مُهْلَكَةٍ» (جَبَل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٩٩)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٧)، وَالنِّهَايَةِ (٣/ ٣٩٧ = ٧/ ٣٠٨٦). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ شَبَّةَ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ (٢/ ٥٦١)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَعْجَمِ (بَرْقَم ٢٠٤٠). (جَبَل)].

(٦) [فِي التَّاجِ (ن ط و) أَنَّهُ يُقَالُ: نَطَّتِ الْأَرْضُ نَطْوًا، وَنَطَاءً: بَعُدَتْ. (جَبَل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «وَلَا غُولَ»؛ كَانَتْ<sup>(٢)</sup> الْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّ الْغِيلَانَ فِي  
الْفَلَوَاتِ تَرَأَى لِلنَّاسِ فَتَعُولُ تَغُولًا؛ أَي: تَلَوْنُ تَلَوْنًا، فَتُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ،  
وَتُهْلِكُهُمْ. وَقَدْ ذَكَرُوا فِي أَشْعَارِهِمْ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> آخَرَ: «إِذَا تَعَوَّلَتِ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا<sup>(٤)</sup> بِالْأُذَانِ». يُقَالُ: تَعَوَّلَتْ  
الْمَرَأَةُ: إِذَا تَلَوْنَتْ. وَبِهِ سُمِّيَتْ الْغُولُ؛ لَتَلَوْنِهَا.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> عَمَّارٍ: «أَنَّهُ أَوْجَزَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: كُنْتُ أَغَاوِلُ حَاجَةً لِي». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: الْمُغَاوَلَةُ: الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ. قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوْلِ؛ وَهُوَ  
الْبُعْدُ، يُقَالُ: هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْكَ غَوْلَ هَذَا / الطَّرِيقِ؛ أَي: بُعِدَهُ.

[ب/١٩٦/٢]

(١) [في التهذيب (٨/١٩٣)]. وفيه: «لَا عَدَوَى، وَلَا هَامَةً، وَلَا غُولَ»، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٩٨)، والنهاية (٣/٣٩٦ = ٧/٣٠٨٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤١١٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٢٢). (جبل).

(٢) [الشرح كاملاً في التهذيب (٨/١٩٣)]. (جبل).

(٣) [الذي في التهذيب (٨/١٩٤)]: «ذَكَرْتُ الْغِيلَانَ عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: (إِذَا رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُوْذَنْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَتَحَوَّلُ شَيْءٌ عَنْ خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ، وَلَكِنْ لَهُمْ سَحَرَةٌ كَسَحَرْتَكُمْ». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٣٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٧)، والنهاية (٣/٣٩٦ = ٧/٣٠٨٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٢٧٧)، وأبو يعلى في مسنده (برقم ٢٢١٩). (جبل).

(٤) [في (د): «فنادوا». وما في الأصل مثله في (هـ)، والنهاية (٣/٣٩٦ = ٧/٣٠٨٤). (جبل)].  
(٥) [في التهذيب (٨/١٩٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٥٠)، ومجمع الغرائب (٤/٣٩٩)، والفاثق (٣/٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٧)، والنهاية (٣/٣٩٧ = ٧/٣٠٨٥). (جبل).

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٥/٥٠)]. وشرح المغاولة هو لأبي عمرو، والتأصيل لأبي عبيد. (جبل).

## (غوي)

قوله تعالى: ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]؛ أي: جهل.

وفي مقتل عثمان<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَتَغَاوَا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ»؛ أي<sup>(٢)</sup>: تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ تَعَالَى». قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: هَكَذَا رُوي. وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ: «مُغَوِيَاتٍ». فَالْمُغَوِيَاتُ - بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا، وَاحِدُهَا: مُغَوَاةٌ؛ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبْيَةِ تُحْفَرُ لِلذَّنْبِ، وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدِيٌّ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ سَقَطَ يُرِيدُهُ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ: مُغَوَاةٌ. أَرَادَ: أَنْ تَكُونَ مَهْلَكَةً لِمَالِ اللَّهِ، كَاهْلَاكِ تِلْكَ الْمُغَوَاةِ لِلذَّنْبِ. وَمِثْلُ<sup>(٥)</sup> لِلْعَرَبِ: «مَنْ حَفَرَ مُغَوَاةً أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا».

(١) [في التهذيب (٨/ ٢١٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٢٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٠١)، والفائق (٣/ ٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٦٧)، والنهاية (٣/ ٣٩٨) = ٧/ ٣٠٨٧. وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧٣)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (برقم ٢٥٨). (جبل).

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٢١٩)]. وهو كذا في غريبه (٤/ ٣٢١-٣٢٠). وانظر كذلك: مجمع الأمثال (٣/ ٣٠٧). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٨/ ٢٢٢)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٢)، والحربي (١/ ٢٢٣)، والخطابي (٣/ ٢٣٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٠٠)، والفائق (٣/ ٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٦٧)، والنهاية (٣/ ٣٩٨ = ٧/ ٣٠٨٨). وقد رواه ابن شُبَّة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٧٩). (جبل).

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (٤/ ٢٢٣)]. وليس المثل المذكور في آخر الكلام من كلام أبي عبيد. وهو كذا في التهذيب (٨/ ٢٢٢). (جبل).

(٥) [المثل أوردته الأزهر في التهذيب (٨/ ٢٢٢)، نقلاً عن «شعر». وهو وارد كذلك في =

## { باب الغين مع الهاء }

(غ ه ب)

في حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عَطَاءٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا؛ قَالَ شَمِيرٌ<sup>(٢)</sup>:  
الْغَهَبُ: أَن يُصِيبَهُ غَفْلَةٌ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، يُقَالُ: غَهَبْتُ عَنْ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءِ: إِذَا غَفَلْتُ  
عَنْهُ.

## { باب الغين مع الياء }

(غ ي ب)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣]؛ قِيلَ: الْغَيْبُ: هُوَ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ  
لَا يُرَى [فِي الدَّارِ الدُّنْيَا]<sup>(٤)</sup>، وَإِنَّمَا تُرَى آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَيْهِ مُشِيرَةً إِلَيْهِ. وَقِيلَ<sup>(٥)</sup>:  
أَي: بِمَا غَابَ عَنْهُمْ، مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ،

= مجمع الأمثال (٣/٣٠٦-٣٠٧). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/٣٨٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٠٢)، وغريب  
ابن الجوزي (٢/١٦٨)، والنهاية (٣/٣٩٨ = ٧/٣٠٨٩). وقد رواه أبو عبيد في غريبه  
(٤/٤٧٠). (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/٣٨٨)]. (جبل).

(٣) [فِي (د): «غَهَبْتُ مِنْ الشَّيْءِ». وما في الأصل مثله في النهاية (غ ه ب) (٣/٣٩٨ =  
٧/٣٠٨٩)، وكذا: (غ ه ب) باللسان، والتاج. (جبل).

(٤) [ليس في (د)]. (جبل).

(٥) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٨/٢١٤). وهو كذا في معانيه (١/٧١)]. (جبل).

[١/١٩٧/٢] والحِسَابِ. وَقَالَ ابْنُ / الأعرابي<sup>(١)</sup>: الْغَيْبُ: مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>: [الْبَسِيط]

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ      لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ  
أَي: وَرَاءَ الْجِدَارِ<sup>(٣)</sup>.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [هود: ١٢٣]؛ أَي: عِلْمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَحِثِّي الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ [يس: ١١]؛ أَي: خَافَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ.

وَقَوْلُهُ: ﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]؛ الْغِيَابَةُ: شِبْهُ لَجْفٍ<sup>(٤)</sup> أَوْ طَاقٍ فِي بئرٍ فَوَيْقَ الْمَاءِ، يُغَيِّبُ الشَّيْءَ عَنِ الْعُيُونِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤]؛ أَي: لَغَيْبِ أَزْوَاجِهِنَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢]؛ الْغِيبَةُ<sup>(٥)</sup>: أَنْ

(١) [في التهذيب (٨/ ٢١٤)]. ورواه عنه أبو العباس (ثعلب)، وليس فيه الشاهد المذكور هنا. (جبل).

(٢) [هو تميم بن أبي بن مُقبل (شاعر مخضرم). والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق د. عزة حسن، ص ٨٤). وفيه: «لَدَمَ الْوَلِيد». (جبل)].

(٣) [زاد في (د) بعد هذا: «حاشية: (الأبهر): عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ إِذَا انْقَطَعَ هَلَكَ الرَّجُلُ، وَ(لَدَمَ): رَمَى؛ لَدَمَهُ بِالْحَجَرِ؛ إِذَا رَمَاهُ بِهِ، وَضَرَبَهُ». (جبل)].

(٤) [في اللسان (ل ج ف): «اللَّجْفُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْحَوْضِ، أَوْ الْبئرِ، يَأْكُلُهُ الْمَاءُ؛ فَيَصِيرُ كَالْكَهْفِ». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ٢١٥) بلا غزو. (جبل)].

يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ<sup>(١)</sup> مِنْ وَرَائِهِ بُسُوءٌ إِنْ كَانَ فِيهِ، فَإِذَا ذَكَرَهُ<sup>(٢)</sup> بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ  
الْبَهْتُ وَالْبُهْتَانُ.

وفي عُهْدَةِ<sup>(٣)</sup> الرَّقِيقِ: «لَا دَاءَ، وَلَا خَبْثَةَ، وَلَا تَغْيِبَ»<sup>(٤)</sup>. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:  
التَّغْيِيبُ: أَلَّا يَبِيعَهُ ضَالَّةً، وَلَا لُقْطَةً، وَلَا مُزْعَرَعًا؛ أَيْ: مَعِيًّا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ، وَتَسْتَحِدَّ<sup>(٦)</sup> الْمُغْيِبَةَ»؛ يَعْنِي: الَّتِي  
غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا. وَنَقِضُهَا: الْمُشْهَدُ، بِلَاهَاءٍ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ حَسَانَ لَمَّا هَجَا قُرَيْشًا قَالَتْ  
قُرَيْشٌ: إِنَّ هَذَا لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٨)</sup>: أَرَادُوا أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ، وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ. وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رُوِيَ  
أَنَّهُ ﷺ .....

(١) (في (د): «أَنْ تَذْكُرَ الْإِنْسَانَ». (جبل)).

(٢) (في (د): «ذَكَرْتَهُ». (جبل)).

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (١٦٨/٢)، والنهاية (٣/٣٩٩ = ٧/٣٠٩٠). (جبل)].

(٤) (في الأصل: «تَغْيِيبَ». وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، وهو الوارد كذلك في  
النهاية (غ ي ب) ٣/٣٩٩ (= ٧/٣٠٩٠)، واللسان (غ ي ب). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/٣٩٨)، والخطابي (٢/٩٢)، ومجمع الغرائب  
(٤/٤٠٣)، والفائق (١/٢٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٨)، والنهاية (٣/٣٩٩ =

٧/٣٠٩٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٠٧٩)، ومسلم في صحيحه (برقم

٧١٥). (جبل)].

(٦) [«الاستحداد»: حَلَقَ شَعَرَ الْعَانَةِ. ينظر: التاج (ح د د)، وينظر: (ح د د) هنا، أيضًا. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في الفائق (٣/٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٨)، والنهاية (٣/٣٩٩ =

٧/٣٠٩١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٥٧٥). (جبل)].

(٨) (في كتابه: غريب الحديث (١/٥٧٥)، بتصرف يسير إضافة واختصارًا. (جبل)).



قال<sup>(١)</sup> لِحَسَّانَ: «سَلِّهِ / عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ»؛ يَعْنِي: أبا بَكْرٍ. وَكَانَ نَسَابَةً عَلَامَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### (غ ي ث)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾ [الحديد: ٢٠]؛ أَي: نَبَاتٍ يَنْبُتُ عَنْ غَيْثٍ؛ وَهُوَ الْمَطَرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩]؛ قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(٢)</sup>: بِالْمَطَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «أَلَا فَعِثْمُ»؛ أَي: سُقِيتُمُ الْغَيْثُ. يُقَالُ: غِثَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَغِيثَةٌ.

### (غ ي ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]؛ يَعْنِي: الْخَيْلَ صَبَّحَتْ بَغَارَةً. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: أَنَّهُ قَالَ لَوْلِي دَمٍ يَطْلُبُ الْقَوْدَ: «أَلَا الْغَيْرَ»؛ يُرِيدُ<sup>(٥)</sup>: الدَّيَّةَ. وَجَمْعُهُ: .....

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٥٧٥)، والفائق (٣/٨٤)، والنهاية (٣/٣٩٩) = ٣٠٩١/٧. وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٤٠٦). (جبل).]

(٢) [ينظر: تفسير الطبري (١٣/١٩٤). (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٣٦)، والفائق (٣/١٥٩)، والنهاية (٣/٤٠٠) = ٣٠٩١/٧ - ٣٠٩٢، وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/١٦). (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٨/١٨١). وفيه: «أَلَا الْغَيْرَ تريد؟». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٢١٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٠٥)، والفائق (٣/٨٢)، والنهاية (٣/٤٠٠) = ٣٠٩٢/٧ - ٣٠٩٣. (جبل).]

(٥) [هذا من شرح الكسائي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/١٨١). وهو كذا في غريبه (٣/٢١٩). (جبل).]

أَغْيَارٌ<sup>(١)</sup>. قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>: سُمِّيَتِ الدِّبَّةُ غَيْرًا؛ لِأَنَّهَا غَيَّرَتِ الْقَوَدَ إِلَى غَيْرِهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> الْأَسْتِسْقَاءِ: [المتقارب]

وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهُ يَلْقَ الْغَيْرَ<sup>(٤)</sup>

مَعْنَاهُ: تَغَيَّرَ الْحَالُ، وَانْتَقَالَهَا عَنْ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ»؛ يَعْنِي: نَتْفُهُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا ظَنَنْتُكَ.....

(١) [فِي التَّاجِ (غ ي ر) أَنْ «الْغَيْرَةُ» - بِكسرة طويلة بعد الغين: هِيَ الدِّبَّةُ، وَأَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى «غَيْرٍ»، وَ«غُورٍ»، وَ«أَغْيَارٍ». (جبل)].

(٢) [الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ١٨١): «قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الدِّبَّةُ غَيْرًا فِيمَا نَرَى؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ، فَغَيَّرَ الْقَوْدُ دِبَّةً، فَسُمِّيَتِ الدِّبَّةُ غَيْرًا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ». وَهُوَ كَذَا فِي غَرِيبِهِ (٣/ ٢٢٠). (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٤٠٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٩)، وَالنِّهَايَةُ (٣/ ٤٠١ = ٣٠٩٤/ ٧). وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدَّعَاءِ (بِرَقْم ٢١٨٠)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٦/ ١٤٢). (جبل)].

(٤) [هَذَا عَجُزٌ بَيْتٌ؛ صَدْرُهُ:

فَمَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ يَلْقَى الْمَزِيدَ

وَالْبَيْتُ وَارِدٌ مَنْسُوبًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ فِي كِتَابِ: الزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ (٢/ ٣٠١). وَهُوَ وَارِدٌ كَذَلِكَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ضَمَّنَ آيَاتٍ أُخْرَى فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ (بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، ١٤/ ٨١). (جبل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٢/ ٦٦٦)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٤٠٦)، وَالْفَائِقُ (٣/ ٨٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٩)، وَالنِّهَايَةُ (٣/ ٤٠١ = ٣٠٩٤/ ٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٦٣٠٥)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْم ٤٢١٩). (جبل)].

(٦) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤/ ٣٦٧)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٣٩٧)، وَالْفَائِقُ (٢/ ٥٠)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/ ٥٨٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٦٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/ ٣٩٤ = ٣٠٨٠/ ٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٣٨٩٦٧). (جبل)].

بامري<sup>(١)</sup> جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ؟ «الغارُ: الجَمْعُ الكثيرُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٢)</sup> الْأَحْنَفِ: «قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْجَمَلِ: مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ؟»

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَتَاهُ بِمَنْبُودٍ: عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا». وَذَلِكَ أَنَّهُ اتَّهَمَهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنْبُودِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٤)</sup>: أَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ: أَنَّهُ كَانَ غَارٌ فِيهِ نَاسٌ، فَانْهَارَ عَلَيْهِمْ، أَوْ قَالَ: فَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلَهُمْ فِيهِ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ، ثُمَّ صَغُرَ الْغَارُ فَقِيلَ: غَوِيرٌ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ<sup>(٥)</sup>: غَوِيرٌ: مَاءٌ لِكَلْبٍ، مَعْرُوفٌ. وَهَذَا الْمَثَلُ/ تَكَلَّمْتُ بِهِ «الزَّبَاءُ» لَمَّا وَجَّهَتْ «قَصِيرًا اللَّخْمِيَّ» بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ؛ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ بَرِّهِ، وَكَانَ «قَصِيرٌ» يَطْلُبُهَا بَثَارٍ «جَذِيمَةً»، فَجَعَلَ الْأَحْمَالُ صِنَادِيقَ فِيهَا الرِّجَالُ مَعَ

(١) [في (د): «ما ظنك بامرٍ». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في (هـ)، والنهاية (٣/ ٣٩٤ = ٣٠٨٠/ ٧). (جبل)].

(٢) [أي: الأحنف بن قيس التابعي (٦٧هـ). وهو في التهذيب (٨/ ١٨٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٦٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/ ١٢٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٦٩)، والنهاية (٣/ ٣٩٤ = ٣٠٨٠/ ٧). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١١٢). والزُّبَيْر: هو ابن العوّام رضي الله عنه. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/ ١٨٠). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٣٩٦)، والنهاية (٣/ ٣٩٤ = ٣٠٨١/ ٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٦٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦٤٩٨). (جبل)].

(٤) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ١٨٠-١٨١). وهو في غريبه (٤/ ٢١٩-٢٢٠). والمَثَلُ وارد كذلك في (كتاب) الأمثال للأصمعي (جمعه وحققه د. محمد جبار المعبيد، ص ١٧٠)، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (٢/ ٤٤-٤٥)، ومجمع الأمثال (٢/ ٣٤١)، والمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ (٢/ ١٦١). (جبل)].

(٥) [رواه عنه أبو عبيد كذلك، كما في التهذيب، وفي غريبه، في الموضوعين السابقين. (جبل)].

السَّلاح، ثُمَّ مَالَ عَنِ الْجَادَّةِ، وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ، فَلَمَّا أَحَسَّتِ بِالشَّرِّ أَرْسَلَتْ هَذَا الْمَثْلَ<sup>(١)</sup>. وَنُصِبَ<sup>(٢)</sup> «أَبُؤْسًا» عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ، أَرَادَتْ: عَسَى أَنْ يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَبُؤْسًا، أَوْ: أَنْ يَكُونَ أَبُؤْسًا، وَهُوَ جَمْعُ: بَأْسٍ. [وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُضْرَبُ هَذَا الْمَثْلُ لِلْمُتَّهَمِ بِأَمْرِ، أَيْ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ تَهْمَةٍ، وَالْغَوِيرُ: طَرِيقٌ كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُغَيِّرُونَ فِيهِ، فَكَانُوا يَتَوَاصَلُونَ بِأَنْ يَحْرُسُوهُ؛ لِئَلَّا يُؤْتُوا مِنْهُ]<sup>(٣)</sup>.

### (غ ي ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]؛ أَيْ: وَمَا تَنْقُصُ مِنَ التَّسْعَةِ الْأَشْهُرِ الَّتِي هِيَ وَقْتُ الْوَضْعِ. وَقَالَ قَتَادَةُ<sup>(٤)</sup>: الْغِيضُ: السَّقْطُ<sup>(٥)</sup> الَّذِي لَمْ يَتِمَّ خَلْقُهُ. وَالْغِيضُ: النِّقْصَانُ. الْمَعْنَى: وَمَا نَقَصَ عَنِ التَّمَامِ، يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ: إِذَا غَارَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤]. وَغَاضَهُ اللَّهُ يَغِيضُهُ؛ لِازِمٌ وَمُتَعَدٍّ<sup>(٦)</sup>.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨]؛ يَعْنِي: عَلَى التَّسْعَةِ.

- 
- (١) [عَقَّبَ أَبُو عبيد على هذا القول في هذا المثل بقوله في غريبه (٤/٢١٩): «وهذا القول عندي أشبه صوابًا من القول الأول». وانظر في هذا المثل كذلك: مجمع الأمثال (٢/٣٤١)، وفيه: «يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ: لَعَلَّ الشَّرَّ جَاءَ مِنْ قِبَلِكَ». (جبل)].
- (٢) [في التهذيب (٨/١٨١)]. (جبل)].
- (٣) [ليس في (د)]. (جبل)].
- (٤) [ينظر: تفسير الطبري (١٣/٤٥٠)]. (جبل)].
- (٥) [في (د)، و(هـ): «السَّقْطُ» - بكسر السين. وفيها الفتح أيضًا؛ فهي من المثلث. ينظر: التاج (س ق ط)]. (جبل)].
- (٦) [في (هـ): «وواقع». وهما واحد. ويشيع مصطلح «الواقع» في النحو الكوفي. (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ قَيْظًا<sup>(٢)</sup>، وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا؛ أَي: فَنُؤَا وَبَادُوا».

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «وِغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةً؛ أَي: نَضَبَتْ<sup>(٤)</sup> مَاؤَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: «أَعْطَى غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ»؛ أَي: قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ: «وِغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ»؛ أَي: نَقَصَتْ اللَّبَنَ.

### (غ ي ظ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي<sup>(٦)</sup> مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. يُقَالُ<sup>(٧)</sup>: تَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ: / إِذَا اسْتَدَّ حَمِيهَا. .... [ب/١٩٨/٢]

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٩)، والنهاية (٣/٤٠١ = ٣٠٥٩/٧). وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٦٤٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٥٨). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «قيضا». وهو تصحيف (ربما كان سميًا). وأثبت ما في (د)، والنهاية (٣/٤٠١ = ٣٠٩٥/٧). وأمر الخلط بين الضاد والطاء متعالم مشهور. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٢٢)، ومجمع الغرائب (٤/٤٠٦)، والفائق (٢/٣٨)، والنهاية (٣/٤٠١ = ٣٠٩٥/٧). وقد رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (برقم ٨٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/١٢٧). (جبل)].

(٤) [في (هـ): «نَضَبَ». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٠٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٦٩)، والنهاية (٣/٤٠١ = ٣٠٩٥/٧). وقد رواه الطبراني في الأوسط (برقم ٧٧٣١). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/١٧٤). ولكن لم يعزه إلى «ابن عرفة»، ولا إلى غيره. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/١٧٣). وقدم له بقوله: «وقال غيره»، أي: غير «الليث». وأنشد بيت الأخطل المذكور هنا. (جبل)].

قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>(١)</sup>: [الطويل]

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظْتَ هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢]؛ أَي: غَلِيَانٌ  
تَغَيُّظٌ.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ [الحج: ١٥]؛ أَي: هَلْ يُذْهِبَنَّ  
كَيْدُهُ غَيْظَهُ.

### (غ ي ل)

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ». الغيلة<sup>(٣)</sup>: اسمٌ مِنَ  
الغِيلِ؛ وَهُوَ أَنْ يُجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ .....

(١) [في شعره (صَنَعَةُ السُّكْرِيِّ، وتحقيق: د، فخر الدين قباوة، ٦٢٤/٢)، وفيه: «تغيظت»  
- بالقاف - بدلاً من «تغيَّظت». وهو تحريف. وفي اللسان (غ ي ظ): «تغيَّظت الهاجرة:  
إذا اشتدَّ حَمِيْهَا؛ قال الأخطل [الشاهد المذكور هنا]». وأما «تَغَيَّظَ بموضع كذا» بالقاف،  
فمعناه: قضى وقت القيظ في هذا الموضع. ينظر: اللسان (ق ي ظ). ومما جاء في شرح  
البيت في هامش التحقيق: «لَدُنْ غُدُوَّةٍ»؛ أَي: لَدُنْ كَانَ الْوَقْتُ غُدُوَّةً، وَالْغُدُوَّةُ: مَا بَيْنَ الْفَجْرِ  
وَالشُّرُوقِ...، و(الهواجر): جمع الهاجرة؛ وهي منتصف النهار في القيظ...، و(الأصيل):  
ما بين العصر والمغرب». (جبل).

(٢) [في التهذيب (٨/ ١٩٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٦٦٨)، (٤/ ٥٠)،  
ومجمع الغرائب (٤/ ٤٠٨)، والفائق (٣/ ٨٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٠)، والنهاية  
(٣/ ٤٠٢ = ٣٠٩٧/٧). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٧٧٩)، ومسلم في صحيحه  
(برقم ١٤٤٢). (جبل).

(٣) [هذا من شرح أبي عبيدة واليزيدي، نقله عنهما أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ١٩٥)]. وهو  
كذا في غريبه (٤/ ٥١). (جبل).

مُرْضِعٌ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ أَغَالَ وَلَدَهُ: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ؛ أَي: لَا حِيلَةَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْعِ يُغْتَالُ بِهَا مَالُكَ. [يُقَالُ: اغْتَالَنِي فُلَانٌ: إِذَا احْتَالَ عَلَيْكَ بِحِيلَةٍ يُتْلَفُ بِهَا مَالُكَ]»<sup>(٣)</sup>. يُقَالُ: غَالَتْ فُلَانًا غَوْلٌ: إِذَا أَذْهَبَتْهُ. وَيُقَالُ: الْخَمْرُ غَوْلُ الْعَقْلِ، وَالْغَضَبُ غَوْلُ الْجِلْمِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُسْرُ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: «الْغَيْلُ: مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ. وَهُوَ الْفَتْحُ»<sup>(٦)</sup> أَيْضًا.

## (غ ي م)

في الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْغَيْمَةِ»؛ .....

(١) [في (د): «وهي تُرْضِعُ». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٨/ ١٩٤)]. وقد سبق في (غ و ل) هنا. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٥٧)، والفائق (١/ ٣٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٠)، والنهاية (٣/ ٣٩٧) = ٧/ ٣٠٨٥-٣٠٨٦. وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٢٢٥١)، والترمذي في سننه (برقم ١٢١٦). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ١٩٥)؛ والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٠٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٠)، والنهاية (٣/ ٤٠٣ = ٧/ ٣٠٩٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ (برقم ١٠١٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ٧٤٩٤). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ١٩٩). وهو كذا في التهذيب (٨/ ١٩٦).. (جبل)].

(٦) [في (د): «الْفَتْحُ» - بكسر الفاء. وهو سهو. ينظر: (ف ت ح) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/ ٢١٧) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٣٨)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٠٩)، والفائق (٣/ ٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٠)، والنهاية (٣/ ٤٠٣ = ٧/ ٣٠٩٩). وقد رواه العسكري في تصحيقات المحدثين (١/ ٣٧٣). (جبل)].

يَعْنِي<sup>(١)</sup>: مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَقَدْ غَامَ يَغِيمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ حَمِيرًا<sup>(٣)</sup>:  
[المتقارب]

فَظَلْتُ صَوَافِنَ خُزَرِ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

(غ ي ن)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً». قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: يَعْنِي أَنَّهُ يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ، يُقَالُ: غِيَتِ السَّمَاءُ غَيْمًا، وَهُوَ  
إِطْبَاقُ الْغَيْمِ السَّمَاءَ. وَالْغَيْمُ، وَالْغَيْنُ: وَاحِدٌ.

- (١) [في التهذيب (٨/ ٢١٦)]. وليس فيه الشاهد المذكور هنا. (جبل).  
(٢) [هو ربيعة بن مقروم الضَّبِّيُّ (شاعر مخضرم). والبيت في ديوانه (جمع وتحقيق: تماضر  
عبد القادر حرفوش، ص ٥٢)، وكذا في «شعره» الذي جمعه وحقَّقه د، نوري القيسي  
(ص ٢٨٠)، ضمن كتاب: شعراء إسلاميون)، وكذا هو في المفضليات (بتحقيق: الشيخين  
أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ص ١٨٢). والرواية في كل: «صوادي» بدلًا من  
«صوافن». وفي (غ ي م) باللسان والتاج مثل ما في رواية كتابنا، مع النص على أن الذي في  
شعره: «صوادي»؛ أي: عطاشًا. وجاء في شرحه في المفضليات - وهو ملخص عن شرح  
الأنباري: «(خزر العيون): تضيق عيونها تراقب الشمس؛ لأن فعلها لا يُوردها الماء، إلا  
عند الغروب». وفي اللسان (ص ف ن): «الصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم، وقد  
أقام الرابعة على طرف الحافر، وقد قيل: الصافن: القائم على الإطلاق». (جبل).  
(٣) [هكذا. والأدق: «يصف أُنثًا»، كما في (غ ي م) باللسان، والتاج، وفقًا لقصة البيت.  
(جبل)].

- (٤) [في التهذيب (٨/ ٢٠٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١٥٤)، ومجمع  
الغرائب (٤/ ٤٠٩)، وابن الجوزي (٢/ ١٧٠)، والنهاية (٣/ ٤٠٣ = ٧/ ٣٠٩٩). وقد رواه  
أحمد في مسنده (برقم ١٧٨٤٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٧٠٢). (جبل).  
(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ١٥٥)]. والشرح نقله «أبو عبيد» عن «أبي عبيدة». وأما  
الكلام عن «السماء» فمنقول عن «الأصمعي». وهو كذا في التهذيب (٨/ ٢٠٠). (جبل).



## (غ ي ي)

[٢/١٩٩] في الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «يَسِيرُونَ / إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً»؛ أَرَادَ<sup>(٢)</sup>: الرَّايَةَ. وَمِنْ ذَلِكَ: «غَايَةُ الْخَمَارِ»؛ وَهِيَ خِرْقَةٌ يَرْفَعُهَا. وَمَنْ رَوَاهُ: «غَابَةً» - بِالْبَاءِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَجْمَةَ، شَبَّهَ رِمَاحَ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِهَا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «تَجِيءُ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]<sup>(٤)</sup> كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَاتَانِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: الْغَايَةُ: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَلُ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مِثْلُ السَّحَابَةِ وَالْغُبَرَةِ. وَيُقَالُ: غَايَى الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ؛ كَأَنَّهُمْ أَظْلَلُوهُ بِهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَإِذَا حَاتَمَ قَدْ تَغَايَا فَوْقَ رُؤُوسِنَا»؛ [يَعْنِي: الْغُرَابَ]<sup>(٧)</sup>.

## آخر كتاب الغين تم بحمد الله

- 
- (١) [في التهذيب (٢٢٠ / ٨) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٢ / ٤)، والحربي (٢٢٢ / ١)، وابن الجوزي (١٧٧ / ٢)، والنهاية (٤٠٤ / ٣) = ٣١٠٠ / ٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٩٨٥)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣١٧٦). (جبل).
- (٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٢٠ / ٨). وهو كذا في غريبه (٣٤ / ٤). (جبل)].
- (٣) [في التهذيب (٢٢١ / ٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٦٩ / ٣)، والحربي (٢٢٢ / ١)، ومجمع الغرائب (٤١٠ / ٤)، والفاائق (٨٢ / ٣)، والنهاية (٤٠٣ / ٣) = ٣٠٩٩ / ٧].
- وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢١٤٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٨٠٤). (جبل).
- (٤) [تكملة من (د). (جبل)].
- (٥) [في كتابه: غريب الحديث (٧٠ / ٣). والشرح نقله «أبو عبيد» عن «الأصمعي». وكذا في التهذيب (٢٢١ / ٨). (جبل)].
- (٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤١١ / ٤). (جبل)].
- (٧) [تكملة من (د) و(هـ). (جبل)].

# كتاب الفاء



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الفاء  
مع الهمزة

(ف ء ل)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ». سَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: الْفَأَلُ فِيمَا يَسُرُّ وَيَسُوءُ. وَالطَّيْرَةُ: لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ. قَالَ: وَإِنَّمَا أَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ الْفَأَلَ؛ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا أَمَلُوا فَائِدَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجَّوْا عَائِدَتَهُ عِنْدَ كُلِّ سَبَبٍ ضَعِيفٍ وَقَوِيٍّ، فَهَمَّ عَلَى خَيْرٍ، وَلَوْ غَلِطُوا فِي جِهَةِ الرَّجَاءِ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَهُمْ خَيْرٌ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَطَعُوا أَمَلَهُمْ وَرَجَّاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ. وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ<sup>(٣)</sup>: الْفَأَلُ: أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَرِيضًا، فَيَسْمَعَ آخَرَ يَقُولُ: يَا سَالِمٌ، / أَوْ يَكُونَ طَالِبًا ضَالَّةً، فَيَسْمَعَ آخَرَ يَقُولُ: يَا وَاجِدٌ، فَيَتَوَجَّهَ لَهُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَجِدُ [ب/١٩٩/٢]

(١) [في التهذيب (٣٧٧/١٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤١٥/٤). واللفظ فيه: «كان عليه السلام يُحِبُّ الْفَأَلَ، ويكره الطيرة»، والفاائق (٨٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٧٣/٢)، والنهاية (٤٠٥/٣ = ٣١٠٢/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٧٥٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٢٣). (جبل).

(٢) [هذا الشرح حتى: «يسوء» وارد في التهذيب (٣٧٧/١٥). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٧٧/١٥)]. وليس فيه قول أبي عبيد. (جبل).

ضالته، أو يبرأ من مرضه<sup>(١)</sup>. قال أبو عبيد: وجمعه فؤول.

### (ف ء ي)

قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣]؛ الفِئَةُ<sup>(٢)</sup>:  
الفرقة [مِنَ النَّاسِ]<sup>(٣)</sup>.

ومثله قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨]. كانت طائفة من المسلمين تكفّرهم، وطائفة لا تكفّرهم، فقال الله تعالى: أي شيء لكم<sup>(٤)</sup> في الاختلاف في أمرهم. ونصب ﴿فِئَتَيْنِ﴾ على الحال. وهو<sup>(٥)</sup> مأخوذ من قولك: فأيت رأسه، وفأوته: إذا شققته، فانفأى. وجمع الفِئَةِ: فئات، وفؤون.

وفي الحديث<sup>(٦)</sup>: «فقلنا: نحن الفَرَّارُونَ يا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: بل أنتم العَكَارُونَ وأنا فِئَتُكُمْ». أراد قول الله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحِيّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦]؛ [يُمَهِّدُ بِذَلِكَ عُذْرَهُمْ]<sup>(٧)</sup>.

(١) [في (د)، و(هـ)، و(ق)]: «الرجل». وفي التهذيب (٣٧٧/١٥): «يبرأ من مرضه، أو يجد ضالته». [جبل].

(٢) [هذا التعريف وحده وارد في التهذيب (٥٨٠/١٥)]. [جبل].

(٣) [تكملة من (د)]. [جبل].

(٤) [«لكم» ليست في (د)]. [جبل].

(٥) [في التهذيب (٥٨٠/١٥)]. [جبل].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣٣١/١)، ومجمع الغرائب (٤١٦/٤)، والفائق (١/٢٥٠)، والنهاية (٤٠٦/٣ = ٢٨٥٩/٦). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٦٤٧)،

والترمذي في سننه (برقم ١٧١٦)]. [جبل].

(٧) [ليس في (د)]. [جبل].

## { باب الفاء مع التاء }

### (ف ت ح)

قوله تعالى جَدُّهُ: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ [الأنعام: ٥٩]؛ أي: خَزَائِنُهُ. ومثله قوله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]؛ أي: خَزَائِنُهُ<sup>(١)</sup>. الواحد<sup>(٢)</sup>: مِفْتَاحٌ. وواحدُ المَفَاتِحِ التي يُفْتَحُ بها: مِفْتَاحٌ، ومِفْتَاحٌ.

وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩]؛ أي: اقضِ. والْفَتْاحُ<sup>(٣)</sup>: القَاضِي. يُقالُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْفَتْاحُ. قِيلَ ذلك؛ لَأَنَّهُ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ عَلَى الظَّالِمِ. والْفَتْحُ: النَّصْرُ.

[وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾ [إبراهيم: ١٥]؛ أي<sup>(٤)</sup>: سَأَلُوا اللَّهَ النَّصْرَ]<sup>(٥)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ [السجدة: ٢٨]؛ أي: الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَوْمَ يَحْكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ خَلْقِهِ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١]؛ أي: قَضَيْنَا لَكَ

قَضَاءً مَفْصُولًا فِيهَا اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ مِنْ مُهَادَنَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَمُؤَادَعَتِهِمْ / عام [٢/٢٠٠/١]

(١) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (٤/٤٤٦)]. وهو في كتابه معاني القرآن (٢/٢١٠). وفيهما زيادة: «والمعنى: ما إن مفاتحه لثني؛ أي: تُميلهم من ثقلها». وزاد في المعاني: «فإذا أدخلت الباء قلت: تنوء بهم، وثني بهم». (جبل).

(٢) [هذا من كلام الأزهري في التهذيب (٤/٤٤٧)]. وزاد «المفاتيح» إلى «المفاتح». (جبل).

(٣) [في التهذيب (٤/٤٤٨)]. وجعله من كلام أهل اليمن. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٤/٤٤٥)]. وعزا إلى الليث. وهو وارد في العين (٣/١٩٤). (جبل).

(٥) [ليس في (د). (جبل)].

الْحَدِيثِيَّةِ. وَالْمُفَاتِحَةُ: الْمُحَاكَمَةُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ<sup>(١)</sup>: الْفَتْحُ يَكُونُ ضُلْحًا، وَيَكُونُ عَنُوةً.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَفَتْحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١]؛ أَي: فَأَجَبْنَا الدُّعَاءَ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «مَا سَقِيَ بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ». الْفَتْحُ<sup>(٣)</sup>: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ يَعْنِي مَا سَقَى مَاءُ الْأَنْهَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ»؛ أَي: يَسْتَنْصِرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩]؛ أَي<sup>(٥)</sup>: تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَبِي الدَّرْدَاءِ: «مَنْ يَأْتِ أَبَا مُغَلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ فُتْحًا».

(١) [في كتابه: معاني القرآن (٣/ ٦٤)]. وقد تصرّف فيه الهروي بالاختصار. ولم يرد في التهذيب. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٤/ ٤٤٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٤)، والنهاية (٣/ ٤٠٧ = ٦/ ٣١٠٦). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٧٢٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ٧٤٩٢). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٤/ ٤٤٨)] كذلك، باختلاف يسير في اللفظ. (جبل).  
(٤) [الحديث وشرحه في التهذيب (٤/ ٤٤٥-٤٤٦)]. وهو كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٤٨)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤١٧)، والفائق (٣/ ٨٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/ ٢٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٤)، والنهاية (٣/ ٤٠٧ = ٧/ ٣١٠٦). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٩٧٤). (جبل).

(٥) [في التهذيب (٤/ ٤٤٥)]. ونقله عن أبي إسحاق الزجاج. وهو وارد في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٢/ ٣٣٠). (جبل).

(٦) [في التهذيب (٤/ ٤٤٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٦٩-١٧٠)، =

قال<sup>(١)</sup> الأصمعي: هو الواسع، ولم يذهب به إلى المفتوح، ولكن إلى السعة. قال أبو عبيد: يعني بالباب الفتح الطلب إلى الله تعالى [و]<sup>(٢)</sup> المسألة.

### (ف ت خ)

في الحديث<sup>(٣)</sup>: «وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ». قَالَ يَحْيَى<sup>(٤)</sup> بَنُ سَعِيدٍ: الْفَتْحُ: أَنْ يَصْنَعَ هَكَذَا<sup>(٥)</sup> - وَنَضَبَ أَصَابِعَهُ - ثُمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ عَمَلِ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ الْفَتْحِ: اللَّيْنُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ: فَتَخَاءُ؛ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(٦)</sup>: فَتَحَ أَصَابِعَهُ: إِذَا ثَنَاهَا.

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَفِي يَدَيْهَا فُتْحٌ كَثِيرٌ». وفي رواية أخرى:

= ومجمع الغرائب (٤/٤١٨)، والفائق (٢/١٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٤)، والنهاية (٣/٤٠٨ = ٧/٣١٠٧). وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (برقم ٨٩٥٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/٢٨٧). (جبل).

(١) [شرح الأصمعي وأبي عبيد وإردان في التهذيب (٤/٤٤٨)]. وشرح أبي عبيد وإردان في كتابه غريب الحديث (٥/١٧٠). (جبل).

(٢) [تكملة من (هـ)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٥/١٧٠). وفيه: «... ومسألته». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٧/٣٠٧). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١٠٤٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤١٨)، والفائق (٣/٨٦)، والنهاية (٣/٤٠٨ = ٧/٣١٠٧). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (١/٣٠٣). (جبل)].

(٤) [الشرح كاملاً في التهذيب (٧/٣٠٧). ونقل شرح يحيى بن سعيد والأصمعي عن أبي عبيد. وهو وارد في كتابه: غريب الحديث (٣/٢٩٢-٢٩٣). وأول الحديث: «كان [أي: النبي ﷺ] إِذَا سَجَدَ جَفَى عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ». وعقب أبو عبيد على كلام يحيى: «يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود». ويحيى هو القطان، الحافظ الكبير (١٩٨هـ) (ش ج ر). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «بكذا». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٦) [أي: ثعلب. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤١٩)، والنهاية (٣/٤٠٨ = ٧/٣١٠٧-٣١٠٨). =



«وفي يدها فتوخ». قال أبو بكر: أحسبه: «فتُخ». قال ابن السكيت: الفتحة عند العرب تلبس في أصابع اليد، وجمعها: فتخات، وفتُخ<sup>(١)</sup>. وقال أبو نصر<sup>(٢)</sup>، عن الأصمعي: هي خواتيم لا فصوص لها، ويقال لها أيضاً: فتاخ.

### (ف ت ر)

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [المائدة: ١٩]؛ أي: أتى للرسل مدة قبله<sup>(٣)</sup>.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «نهي عن كل مسكر، ومفتّر»<sup>(٥)</sup>. المسكر<sup>(٦)</sup>: الذي يُزيل العقل. [٢٠٠/٢ ب] والمفتّر: الذي يُفتّر الجسد إذا شرب. قال ابن الأعرابي: يقال: أفتّر الرجل: إذا ضعفت جفونه، وانكسر طرفه.

= وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٣٩٨)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٩٣٧٨). (جبل).

(١) [فتُخ] هكذا بضمين في الأصل، و(هـ). ولم يرد «فتُخ» بهذا الضبط جمعاً لـ «الفتحة» في اللسان، ولا في التاج (ف ت خ). ووردت الجموع الأخرى المذكورة هنا. وينظر كلام أبي بكر (ابن الأنباري) الآتي. (جبل).

(٢) [هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي؛ صاحب الأصمعي، وروى عنه كثيراً. حدث عنه ثعلب، وغيره. من تصانيفه: كتاب الإبل، وكتاب الخيل. توفي سنة ٢٣١ هـ. ينظر: إنباه الرواه للقفطي (١/ ٧١). (جبل)].

(٣) [في (د): «من قبله». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/ ٢٧٢). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٣٦)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٢٠)، وابن الجوزي (٢/ ١٧٤)، والنهاية (٣/ ٤٠٨ = ٧/ ٣١٠٨)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٦٣٤)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٦٨٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «ومفتّر» بتشديد التاء المكسورة هنا، وفي الموضعين الآتين كذلك. وكلّ وارد. ينظر: (ف ت ر) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٤/ ٢٧٢). (جبل)].

## (ف ت ق)

قوله تعالى: ﴿فَفَتَقْنَهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]؛ أي<sup>(١)</sup>: فَتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ، والأَرْضُ بِالنَّبَاتِ. ويُقال: كَانَتِ السَّمَاءُ مع الأرضِ جَمِيعًا، فَفَتَقَهُمَا اللهُ تعالى بالهَوَاءِ الذي جَعَلَ بَيْنَهُمَا، فَجُعِلَتْ سَبْعًا.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «يَسْأَلُ الرَّجُلُ في الجائحةِ، أو الفتقِ». يَعْنِي به الحربُ تَقَعُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، فَتَقَعُ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَالْذَّمَاءُ. وأصله: الشَّقُّ.

وفي بعضِ الحديثِ<sup>(٣)</sup>: «كَانَ في خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ»؛ أي: انْتِفَاحٌ. يُقَالُ: تَفَتَّقَتِ الْبَهَائِمُ: إِذَا انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا مِنْ كَثَرَةِ مَا رَعَتْ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> زيد: «أَنَّهُ قَالَ: في الفتقِ الدِّيةُ». هكذا أَقْرَأْنِيهِ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٥)</sup> بَفَتْحِ التَّاءِ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّحْمُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْأُنْثَيْنِ.....

(١) [هذا من كلام الفراء حتى: «بالنبات»، كما في التهذيب (٩/٦٢). وهو في كتاب معاني القرآن له (٢/٢٠١). وفيهما: «بالقَطْر» بدلًا من «بالمطر». (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/٤٣٠)، والخطابي (١/١٤٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٢٠)، والفائق (١/٢٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٥)، والنهاية (٣/٤٠٨) = ٣١٠٩/٧. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٠٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/١٦٢). (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في الفائق (٣/٣٧٦)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٢/٥٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٥)، والنهاية (٣/٤٠٩) = ٣١٠٩/٧. وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٢١٣). (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٩/٦٤). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/٩٤٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٢٠)، والفائق (٣/٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٥)، والنهاية (٣/٣٠٩) = ٣١١٠/٧. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٧٧٢٢). (جبل).]

(٥) [لم يرد بهذه الألفاظ في التهذيب (٩/٦٢-٦٤). (جبل).]

وَقَالَ الْحَرَبِيُّ<sup>(١)</sup>: هُوَ انْفِتَاقُ الْمَثَانَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>: هُوَ أَنْ يَنْفَتِقَ الصِّفَاقُ إِلَى دَاخِلٍ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقٍ<sup>(٣)</sup> بَطْنِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدَمَتَيْنِ<sup>(٥)</sup>»؛ أَي: خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمُتَّسِعِ. وَمِنْهُ يُقَالُ: أَفْتَقَ السَّحَابُ: إِذَا انْفَرَجَ.

### (ف ت ك)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَتَكُ». هُوَ<sup>(٧)</sup> أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ غَافِلٌ، فَيُسَدُّ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>؛ فَيَقْتُلُهُ. وَأَمَّا الْغِيلَةُ فَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ إِلَى

(١) [في التهذيب (٩/٦٤)]. وهو في كتابه غريب الحديث (٣/٩٤٦). والرواية فيه: «الْفَتَقُ» بسكون التاء. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٩/٦٤)]. (جبل).

(٣) [في التاج (رق ق) أن «المراق» من البطن: أسفله وما استرق منه، أي: ما كان قليل السمك. وأنه لفظ لا مفرد له، وقيل: مفردة: مَرَقَ. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٢١)، والفائق (١/٤٠٤)، والنهاية (٣/١٩) = (٧/٣١٠٩)]. وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٦٧٨). (جبل).

(٥) [ينظر: (ص د م) هنا. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/١٤٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٩٨-١٩٩)، والخطابي (٢/١٦٥)، ومجمع الغرائب (٤/٤٢٢)، والفائق (٣/٨٨)، والنهاية (٤/١٣٠) = (٧/٣١١١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٢٦)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٧٦٩). (جبل).

(٧) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٠/١٤٨، ١٥٠)]. وقد نقل صدر الشرح عن أبي عبيد، وهو في كتابه غريب الحديث (٤/١٩٨). وأما شرح «الغيلة»، فهو من كلام الأزهري. (جبل).

(٨) [في الأصل: «فِيَسْتَدُّ، فَيَقْتُلُهُ». وأثبت ما في (د)، والنهاية (٣/٤٠٩) = (٧/٣١١٠)]. وفي (هـ): «فِيَسْتَدُّ» بالرفع. وهو سَهْوٌ. (جبل).

مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ، فَيَقْتُلُهُ. وَفِي الْمَثَلِ<sup>(١)</sup>: «لَا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مِنْ غِيلَةٍ».

### (ف ت ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]؛ أَي (٢): قَدَرٌ فَتِيلٍ، وَهُوَ مَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّوْءِ مِنْ لِحَائِهَا. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ قَالَ: الْفَتِيلُ: مَا يَخْرُجُ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ إِذَا فَتَلْتَهُمَا.

### (ف ت ن)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَبْتَعَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ [آل عمران: ٧]؛ قِيلَ<sup>(٤)</sup>: الْفِتْنَةُ: الْغُلُوفُ / فِي التَّأْوِيلِ [٢/٢٠١/٢] الْمُظْلِمِ. يُقَالُ: فُلَانٌ مَفْتُونٌ بَطَلَبِ الدُّنْيَا؛ أَي: قَدْ عَلَا فِي طَلَبِهَا. وَجِمَاعُ<sup>(٥)</sup> الْفِتْنَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِبْتِلَاءُ وَالْإِمْتِحَانُ. وَأَصْلُهُ مِنْ: فَتَنْتُ الْفِضَّةَ: إِذَا أَدْخَلْتَهَا فِي النَّارِ؛ لِيَتَمَيَّزَ رَدِيئُهَا مِنْ جَيِّدِهَا.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: أَخْلَصْنَاكَ إِخْلَاصًا. قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ<sup>(٧)</sup>، وَمُجَاهِدٌ<sup>(٨)</sup>.

(١) [في مجمع الأمثال (٣/ ١٩١)]. وفيه: «... مع غيلة». وفي بيان مَضْرِبِهِ: «يُضْرَبُ لِلَّذِي تَأْمَنُهُ وَهُوَ يَغْشَاكَ وَيَغْتَالُكَ». (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٢٨٩-٢٩٠)]. وَصَدَرَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ بِلَفْظِ مُقَارِبِ. (جبل).

(٣) [ينظر: تفسير الطبري (٧/ ١٣١)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٤/ ٢٩٩)] دُونَ عَزْوِ. (جبل).

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٢٩٦)] دُونَ عَزْوِ كَذَلِكَ. (جبل).

(٦) [في التهذيب (١٤/ ٢٩٩)]، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْزِهِ لِأَحَدٍ كَذَلِكَ. (جبل).

(٧) [ينظر: تفسير الطبري (١٦/ ٧١)]. (جبل).

(٨) [عزاه السيوطي إِلَى عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَابْنِ الْمُنْذَرِ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. (جبل)].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [البروج: ١٠]؛ أَي: حَزَقُوهُمْ<sup>(١)</sup>؛ مِنْ قَوْلِكَ: فَتَنْتُ الْفِضَّةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢]؛ أَي: لَا يُخْتَبَرُونَ بِالشُّكْرِ عَلَى النِّعَمِ، وَالصَّبْرِ عَلَى الْمِحْنِ، فَيَعْلَمُ<sup>(٢)</sup> بِذَلِكَ صِدْقُهُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [المائدة: ٤١]؛ أَي: اخْتِبَارَهُ. وَقِيلَ: كُفْرَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ﴾ [التوبة: ١٢٦]؛ أَي<sup>(٣)</sup>: يُخْتَبَرُونَ بِالْذُّعَاءِ إِلَى الْجِهَادِ.

وَالْفِتْنَةُ: الْإِثْمُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [التوبة: ٤٩]؛ أَي<sup>(٤)</sup>: أَتَذُنْ لِي فِي التَّحَلُّفِ، وَلَا تَفْتِنِّي بِنَاتِ الْأَصْفَرِ، يَعْنِي الرُّومِيَّاتِ. قَالَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ<sup>(٥)</sup> الْهُزْءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: لَيُزِيلُونَكَ. يُقَالُ: فَتَنْتُ الرَّجُلَ عَنْ رَأْيِهِ: إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارٍ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣]؛ أَي<sup>(٧)</sup>: يُحَزَقُونَ<sup>(٨)</sup>.

(١) [في (د): «حَزَقُوهُمْ» بلا تشديد. (جبل)].

(٢) [في (د): «فَيَعْرِفُ». (جبل)]. (٣) [في التهذيب (١٤/٢٩٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/٢٩٧). (جبل)].

(٥) [في (د): «طريق الهُزْءِ». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/٢٩٧-٢٩٨). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٤/٢٩٧). (جبل)].

(٨) [في (د): «يُحَزَقُونَ» بلا تشديد. (جبل)].

وَالْفَتَيْنِ: الْحِجَارَةُ السُّودُ، كَانَتْهَا مُحَرَقَةٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾<sup>(١)</sup> [الْقلم: ٦]؛ أَي: الَّذِي فُتِنَ بِالْجُنُونِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٢)</sup>: مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ، الْمَعْنَى: أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ. وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>: الْبَاءُ لَيْسَ بِلُغْوٍ، وَإِنَّمَا الْمَفْتُونُ بِمَعْنَى الْفُتُونِ، كَالْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى الْمَفْعُولِ، تَقُولُ: / لَيْسَ لِهَذَا مَجْلُودٌ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ؛ أَي: لَيْسَ لَهُ جَلْدٌ، وَلَا [٢/٢٠١/ب] عَقْلٌ. وَيُقَالُ: دَعَهُ إِلَى مِسْؤَرِهِ؛ أَي: إِلَى يُسْرِهِ، وَمَعْنَاهُ: بِأَيُّكُمْ الْجُنُونُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [الْأنعام: ٢٣]؛ أَي: <sup>(٤)</sup>: لَمْ يُظْهِرِ الْاِخْتِبَارُ مِنْهُمْ إِلَّا هَذَا الْقَوْلَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧]؛ أَي: الشَّرْكُ، وَفِتْنَتُهُمْ<sup>(٥)</sup> الْمُسْلِمِينَ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى الشَّرِكِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> قَيْلَةَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ»؛ أَي: يُعَاوَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، عَلَى الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ. الْوَاحِدُ: فَاتِنٌ.

(١) وَقَبْلَهَا: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾. [طناحي].

(٢) [فِي الْأَصْلِ: «أَبُو عُبَيْدَةَ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د). وَالنَّصُّ وَارِدٌ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١٤)، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِهِ مَجَازُ الْقُرْآنِ (٢/٢٦٤). وَاللَّفْظُ فِيهِ: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾؛ مَجَازُهَا: أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ. وَقَدْ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ نَصَّ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الزَّجَّاجِ، وَهُوَ فِي كِتَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ (٥/١٥٩) (جبل).  
(٣) [هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١٤)، وَكَمَا نَوَّهْتُ فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ. (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٨/١٤). (جبل)].

(٥) [فِي (د): «فَتْنَتَكُمْ». (جبل)].

(٦) [بَنْتُ مَخْرُومَةُ التَّمِيمِيَّةِ (ء س و). وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٠/١٤). وَالحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢/٣٨٨)، وَالحَرَبِيِّ (٣/٩٣٠)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٤٢٢)، وَالفَائِقِ (٣/١٠٠)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٧٥)، وَالنَّهْيَةِ (٣/٤١٠ = ٣١١٢/٧). =

ومنه قوله تعالى جدّه: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتِنِينَ﴾ [الصفات: ١٦٢]؛ أي<sup>(١)</sup>: بمُضِلِّينَ. وقوله: ﴿عَلَيْهِ﴾؛ أي: على الله [عَزَّ وَجَلَّ]. ورُوي<sup>(٢)</sup>: «الْفَتَانُ» بفتح الفاء. قال الحربي<sup>(٣)</sup>: هو الشَّيْطَانُ يَفْتِنُ النَّاسَ بِخُدَعِهِ وَغُرُورِهِ، وَتَزْيِينِهِ لِلْمَعَاصِي.

### (ف ت ي)

وقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ [الصفات: ١١]؛ أي<sup>(٤)</sup>: سَلَهُمْ. وقوله تعالى: ﴿تُرْوَدُ فِتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]؛ يُقَالُ<sup>(٥)</sup> لِلْعَبْدِ: فَتَى، وَلِلْأَمَةِ: فَتَاةٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ [يوسف: ٦٢]؛ أي<sup>(٦)</sup>: مَمَالِكِهِ. وقرئ: ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

وفي الحديث<sup>(٨)</sup>: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي، وَلَكِنْ فَتَايَ وَفَتَاتِي». وفي الحديث<sup>(٩)</sup>: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ

= وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٣٠٧٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (برقم ١١٨٣١). (جبل).

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٢٩٩/١٤)]. وهو وارد في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٢٣٧/٤). (جبل).

(٢) [هذا في عود إلى حديث «قيلة». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٠٠/١٤)]. وهو وارد من قبل في كتابه: غريب الحديث (٩٤١/٣). مع تصرف يسير بالاختصار. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٣٢٩/١٤). (جبل)]. (٥) [في التهذيب (٣٢٩/١٤). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٣٢٩/١٤). (جبل)].

(٧) [تعزى قراءة ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ إلى حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص. وتعزى قراءة ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ للباقيين. ينظر النشر ١١٩/٤، والإتحاف ص ٢٦٦. (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٣٢٩/١٤)]. والحديث كذلك وارد في النهاية (٤١١/٣ = ٣١١٤/٧)، وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٥٥٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٤٩). (جبل).

(٩) [الحديث بكل شرحه وارد في التهذيب (٣٢٧/١٤)]. وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب =

مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذَا مَكُوكُ<sup>(١)</sup> الْمُفْتِي. رَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: الْمُفْتِي: مِكْيَالُ هِشَامِ<sup>(٢)</sup> بْنِ هُبَيْرَةَ، [و]<sup>(٣)</sup> الْعُمَرِيُّ هُوَ مِكْيَالُ اللَّبْنِ. قَالَ: وَالْمُدُّ الْهَشَامِيُّ هُوَ الَّذِي كَانَ<sup>(٤)</sup> يَتَوَضَّأُ بِهِ سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَتَى<sup>(٥)</sup>: قَدَحُ الشُّطَارِ. وَقَدْ أَفْتَى: إِذَا شَرِبَ بِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنْ قَوْمًا تَفَاتُوا/إِلَيْهِ»؛ أَي<sup>(٧)</sup>: تَخَاصَّمُوا<sup>(٨)</sup> إِلَيْهِ. قَالَ [١/٢٠٢/٢] الطَّرِمَاحُ<sup>(٩)</sup>: [الوافر]

= (٤/٢٣)، والفاائق (٣/٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٦)، والنهاية (٣/٤١١) = (٣١١٥/٧). وينظر: ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٣). (جبل).

(١) [في م ك ك] باللسان، والتاج، أن «المكوك»: طاسٌ يُشْرَبُ فِيهِ، أعلاه ضيقٌ، ووسطه واسع. وأنه كذلك: مكيال معروف لأهل العراق يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد. والجمع: مكايك، ومكاكي. (جبل).

(٢) [هو هشام بن هُبَيْرَةَ الضَّبِّي. كان قاضيًا بالبصرة، قليل الحديث. تُوْفِيَ فِي أَوَّلِ وَلَايَةِ الْحَبَّاجِ عَلَى الْعِرَاقِ (٧٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/١١٠). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، والتهذيب (١٤/٣٢٧). (جبل)].

(٤) [«كان» ليست في (د). (جبل)].

(٥) [في الأصل، و(د): «الفتى». وأثبت ما في (ف ت ي) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/٣٢٩)، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٢٣)، والفاائق

(٣/٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٦)، والنهاية (٣/٤١١ = ٧/٣١١٤)، وقد رواه

الخطابي في غريبه (١/٤٤٨). (جبل)].

(٧) [الشرح بما فيه بيت الطَّرِمَاحِ وارد في التهذيب (١٤/٣٢٩). وفيه: «تحاكموا»، كما في النسخة (د) هنا. (جبل)].

(٨) [في (د): «تحاكموا». (جبل)].

(٩) [في ديوانه (بتحقيق د. عزة حسن، ٦٠). والبيت في سياق تعداد مآثر قومه. ومما جاء في شرحه بهامش التحقيق: «(الأشْدُق): الواسع الشَّدْق؛ وهو الفم. وسعة الشَّدْق ممدوح في =



أَنْحَ بِنَاءٍ أَشَدَّقَ مِنْ عَدِيٍّ وَمِنْ جَرِمٍ وَهُمْ أَهْلُ التَّفَاتِي

{ باب الفاء  
مع الثاء }

(ف ث ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَفَانُورِ الْفِضَّةِ». يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: هُوَ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. وَقِيلَ: جَامٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ فِضَّةٍ.

{ باب الفاء  
مع الجيم }

(ف ج ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَاجَا سُبُلًا﴾ [الأنبياء: ٣١]؛ أَي: طُرُقًا وَاسِعَةً. وَيُقَالُ لِلْمُنْخَرِقِ<sup>(٤)</sup> مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ: فَجٌّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ كُلِّ فَيْحٍ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]؛ أَي: طَرِيقٍ وَاسِعٍ غَامِضٍ.

= الخطباء. و(عدي): هم بنو عدي بن أخزم... من طيم... و(جرم): قبيلة من طيم أيضا... و(التفاتي): التحاكم. وينظر كذلك: اللسان (ف ت ي). (جبل).

(١) [في التهذيب (٧٧/١٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٢٥)، والفائق (٣/٦٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٦)، والنهاية (٣/٤١٢ = ٧/٣١١٦). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٢٧٣). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٧٧/١٥)] كذلك. (جبل).

(٣) [«الجام»: الإناء. ينظر: اللسان (ج و م). (جبل)].

(٤) [في (د): «للمنخرق». (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ»؛ يَعْنِي: النَّاقَةُ<sup>(٢)</sup> فَرَجَتْ<sup>(٣)</sup> رَجْلَيْهَا لِلْحَالِبِ، مَأْخُودٌ مِنَ الْفَجِّ.

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ: «حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ»؛ هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِلْبَوْلِ. يُرِيدُ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ<sup>(٥)</sup> فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَتَفَاجُّ لِلْبَوْلِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، لَكثْرَةِ مَا يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٦)</sup> عُمَارَةَ الْمَازِنِيِّ: «فَرَكِبْتُ الْفَحْلَ، فَتَفَاجَّ لِلْبَوْلِ».

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٢٦)، والفاائق (١/٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٦)، والنهاية (٣/٤١٢ = ٧/٣١١٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٤٦٢). (جبل)].

(٢) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابنُ ناصر السَّلَامِيُّ، في كتابه التنبيه (٢١٠ = ٣٣١-٣٣٣)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن ذكر نصَّ كلام الهروي: «قُلْتُ: قوله: (يعني الناقة) خطأ منه. والصواب: (الشاة)؛ شاة (أم مَعْبَد)، لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، ومولاه عامر بن فُهَيْرَةَ، لَمَّا هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَأَلُوهَا الْقِرَى، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ إِلَّا شاةٌ قَدْ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الرِّعْيِ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ؛ لِيَحْتَلِبَ بِهَا، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهَ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، وَدَرَّتْ، وَاجْتَرَّتْ. وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ (أم مَعْبَدِ الْخَزَاعِيَّةِ). وَهُوَ مَشْهُورٌ، وَفِيهِ صِفَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَدْ جَاءَتْ الرِّوَايَةُ فِي النُّسخِ مِمَّاثِلَةً لِرِوَايَةِ الْأَصْلِ. (جبل)].

(٣) [في (د): «فَرَجَتْ» بلا تشديد. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٦١)، والفاائق (٢/١٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٧)، والنهاية (٣/٤١٣ = ٧/٣١١٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٣٥١). (جبل)].

(٥) [في (د): «مُخَصَّبٌ». وَهُوَ تَصْحِيفٌ. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الفاائق (١/٢٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٦)، والنهاية (٣/٤١٣ = ٧/٣١١٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٣٤٨). وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَازِنِيِّ. كَانَتْ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «كَانَ<sup>(٢)</sup> إِذَا بَالَ تَفَاجَّ حَتَّى نَأْوِيَ<sup>(٣)</sup> لَهُ». قُلْتُ: التَّفَاجُّ: الْفَرَسُحَةُ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. وَقَدْ أَفْجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا فِجَاجًا.

### (ف ج ف ج)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ هَذَا الْفَجَفَاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ». وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «الْبَجْبَاجُ»، وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَهُوَ الْمَهْذَارُ<sup>(٥)</sup>، وَالْبَقْبَاقُ<sup>(٦)</sup>.

### (ف ج ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥]؛ قَالَ الْحَسَنُ: أَي: يَذْهَبُ فِي فُجُورِهِ / قُدْمًا<sup>(٧)</sup> قُدْمًا. ....

= لَهُ إِبِلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَخَذَهَا جُنُودُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَارَةٍ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْلَمَ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ إِبِلَهُ. يُنْظَرُ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ (٥١/٧). (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤٦/٤)، وابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١/٣) = ٣١١٧-٣١١٨]. وقد رواه ابن أبي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (برقم ١٣١١). (جبل).

(٢) [«كان» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في اللسان (ء و ي) أنه يقال: أَوَى لَهُ، وَإِلَيْهِ: إِذَا رَقَّ لَهُ، وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤٢٧/٤)، والفائق (٧٨/١)، وغريب ابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١٤/٣) = ٣١٢١/٧]. وقد رواه الخطابي فِي غَرِيبِهِ (١٣٠/٢). (جبل).

(٥) [في النهاية (ف ج ف ج) (٤١٤/٣) = ٣١٢١/٧]: «هو المهذار المكشاح من القول». (جبل).

(٦) [في اللسان (ب ق ق): «ويقال للكثير الكلام: بقباق». (جبل)].

(٧) [«قُدْمًا» هكذا بسكون الدال. وفيها الضم كذلك. وهو الْمُضَيُّ بِلا انشاء ولا تردّد، كما في التاج (ق د م). (جبل)].

وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>: يُقَدَّمُ الذَّنْبُ، وَيُؤَخَّرُ التَّوْبَةُ. وَقِيلَ<sup>(٢)</sup>: يُكَذَّبُ بِمَا أَمَامَهُ مِنَ الْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ. وَيُقَالُ<sup>(٣)</sup> لِلْكَاذِبِ: فَاجِرٌ، وَلِلْمُكَذِّبِ بِالْحَقِّ: فَاجِرٌ. وَأَصْلُ الْفُجُورِ: الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْفَجَرْتُ مِنْهُ أُنثَىٰ عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيُّ: انْشَقَّتْ. وَبِهِ سُمِّيَ الْفَجْرُ فَجْرًا، إِنَّمَا هُوَ انْشِقَاقُ الظُّلْمَةِ عَنِ الضِّيَاءِ. وَأَصْلُهُ<sup>(٤)</sup>: الْمُفَارَقَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَمِنْهُ تَفْجِيرُ الْأَنْهَارِ: إِنَّمَا هُوَ تَشْقِيقُهَا، وَمُفَارَقَةُ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ لِلْآخَرِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [الانفطار: ٣]؛ أَيُّ: فَجَّرَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَذْهَبَ مِيَاهُهَا. وَقِيلَ: فَجَّرَ<sup>(٥)</sup> الْعَذْبُ فِي الْمِلْحِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٦]؛ قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(٦)</sup>: يَقْوَدُونَهَا حَيْثُ شَاءُوا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]؛ أَيُّ: وَرَبُّ الْفَجْرِ؛ وَهُوَ انْصِدَاعُ الصُّبْحِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَتُضْرَبَ عُنُقُهُ» فِي

(١) [هذا من كلام الكلبي كما في التهذيب (٤٩/١١). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥٠/١١) بلا عزو. (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الأزهري نفسه في التهذيب (٥٠/١١). (جبل)].

(٤) [علق العلامة الطناحي هنا: «يعني الفجور». (جبل)].

(٥) [في (هـ) أن في (ص): «فَجَّرُ الْعَذْبُ فِي الْمِلْحِ». (جبل)].

(٦) [ينظر: تفسير الطبري (٥٤٠/٢٣). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤٢٧/٤)، والفائق (٩٩/١)، والمجموع المغني =

غَيْرِ حَدٍّ<sup>(١)</sup> خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا. يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرْتُ، إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ، أَوْ الْبَحْرُ<sup>(٢)</sup>. يَقُولُ: إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يُضِيَّ لَكَ الْفَجْرُ، أَبْصَرْتَ قَصْدَكَ، وَإِنْ خَبَطْتَ الظُّلُمَاءَ، وَرَكِبْتَ الْعَشَوَاءَ، هَجَمَا بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ. وَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَغَمَرَاتِ الدُّنْيَا، وَتَحْيِيرِهَا أَهْلِهَا. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «الْبَحْرُ»؛ قَالَ: وَالْبَحْرُ: الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. يُرِيدُ أَفْضَتَ بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ. يُقَالُ: بُجِرْتُ، وَبَجِرْتُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَمَنَعَهُ لُضْعَفٍ بَدَنِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا فَجَرْتُكَ /»؛ أَيِ<sup>(٤)</sup>: عَصِيَّتُكَ<sup>(٥)</sup>.

وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ<sup>(٦)</sup> الْوِتْرِ: «وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ»؛ أَيِ: يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ.

= لأبي موسى المديني (١٢٨/١)، وغريب ابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١٣/٣) = ٣١١٨-٣١١٩. وقد رواه الطبري في تاريخه (٤٣٠/٣)، والخطابي في غريبه (٣٨/٢). (جبل).

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [في الأصل، و(د): «البحر» بالجيم المعجمة. وأثبت ما في (هـ)، والنهاية (٤١٣/٣) = ٣١١٨/٧. وللروایتين وجه، بيد أن «البحر» هنا هي الأنسب لما ورد من شرح لها، وكذا للنص على رواية «البحر» بالجيم المعجمة، وشرحها بعد قليل. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤٩/١١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤٢٧/٤)، والفائق (٩٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١٤/٣) = ٣١٢٠/٧. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤٩/١١) كذلك. (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وخالفتك، ومضيت إلى الغزو». (جبل)].

(٦) [في التهذيب بشرحه (٤٩/١١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤٢٩/٤)، والفائق (٩٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١٤/٣) = ٣١٢٠/٧. وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٤٩٦٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٦٩٦٥). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «كُنْتُ يَوْمَ الْفَجَارِ أَنْبُلُ عَلَى عُمُومَتِي»؛ أي: أنا ولهم النبل. [وهي ثلاثة أفجرة، كانت بين قريش وبين قيس. وسُمِّيَ فجارًا؛ لأنهم فَجَرُوا بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ]<sup>(٢)</sup>.

### (ف ج و)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧]؛ أي: في ناحية مُتَّسِعَةٍ مِنَ الْكَهْفِ، وَجَمَعُهَا: الْفَجَوَاتُ، وَالْفَجَى - مَقْصُورٌ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٤)</sup> عَبْدِ اللَّهِ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجْوَةٌ». أَرَادَ: لَا يَبْعُدُ مِنْ قِبْلَتِهِ وَسُتْرَتِهِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ<sup>(٥)</sup> ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ فَلْيَرْهَقْهُ»؛ يُرِيدُ: فَلْيَغْشِهِ، وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ.

[وَمِنْهُ حَدِيثُهُ<sup>(٦)</sup> ﷺ: «إِذَا رَأَى فَجْوَةً نَصَّ»؛ أي: سَعَةً مِنَ الْأَرْضِ، أَسْرَعَ الْمَشْيَ]<sup>(٧)</sup>.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٣٨٧/٢)، والنهاية (٤١٤/٣ = ٣١٢١/٧). وقد رواه ابن هشام في السيرة النبوية (١٨٦/١). (جبل).]

(٢) [ليس في (د). (جبل).] (٣) [تكملة من (د). (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢٣٠/٢)، ومجمع الغرائب (٤٢٨/٤)، والفاائق (٩٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٧٧/٢)، والنهاية (٤١٤/٣ = ٣١٢١/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٢٣٠٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٨٩٣). (جبل).]

(٥) [رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (برقم ٤٣٨٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٢٨/٥١). (جبل).]

(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١٣/٣)، والفاائق (٤٢٩/١)، وغريب ابن الجوزي (٤١١/٢)، والنهاية (٤١٤/٣ = ٣١٢١/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٦٦٦)،

ومسلم في صحيحه (برقم ١٢٨٦). (جبل).]

(٧) [ليس في (د)، ولا (هـ). (جبل).]

باب الفاء

مع الحاء

(ف ح ج)

في حديث<sup>(١)</sup> الدَّجَالِ: «أَنَّهُ أَفْحَجُ»؛ أي: مُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ.

(ف ح ش)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ [الأعراف: ٢٨]؛ مَعْنَى الْفَاحِشَةِ: مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ [النساء: ١٥]؛ يَعْنِي: الزَّنا.

وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هُوَ كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ: وَالْفَوَاحِشُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمَقَابِيحُ، يُقَالُ: تَفَحَّشَ الْمَكَانُ، وَتَفَاحَشَ: إِذَا قُبِحَ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

هل عَيْشُنَا بَكَ فِي زَمَانِكَ رَاجِعٌ فَلَقَدْ تَفَحَّشَ بَعْدَكَ الْمُتَعَلِّلُ؟

وقال في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩]؛ أَرَادَ: لَا تَخْرُجُ / مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ فَاحِشَةً، فَتَخْرُجَ، فَيُقَامَ عَلَيْهَا الْحَدُّ. وَقَالَ [٢/٢٠٣/ب]

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٣٥١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٢٩)، وابن الجوزي (٢/١٧٧)، والنهاية (٣/٤١٥ = ٧/٣١٢٢). وقد رواه البزار في مسنده (برقم ٢٦٨١)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٣٢٠). (جبل).]

(٢) [أي: الأحوص الأنصاري (شاعر أموي كبير، كان معاصراً للفرزدق، وجريز. ت ١٠٥هـ). والبيت المذكور وارد في ديوانه (بتحقيق د. عادل سليمان جمال، ص ١٦٧). وفيه: «فلقد تقاعس». (جبل).]

الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: أَرَادَ<sup>(٢)</sup>: إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ مِنْهَا بَدْءٌ تُؤْذِي بِهِ الزَّوْجَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَبْدُوَ عَلَى أَحْمَائِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ٢٦٨]؛ أَيِ<sup>(٣)</sup>: بِالْبُخْلِ. وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ: فَاحِشٌ. قَالَ طَرَفَةُ<sup>(٤)</sup>: [الطويل]

### عَقِيلَةُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ». فَالْفَاحِشُ: ذُو الْفُحْشِ فِي كَلَامِهِ<sup>(٦)</sup>. وَالْمُتَفَحِّشُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ ذَلِكَ، وَيَتَعَمَّدُهُ. وَيَكُونُ الْمُتَفَحِّشُ: الَّذِي يَأْتِي الْفَاحِشَةَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا.

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ، .....

(١) [في التهذيب (٤/ ١٨٨)] كلام قريب اللفظ من هذا، نقله عن الإمام الشافعي رضي الله عنه. (جبل).

(٢) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٣) [في التهذيب (٤/ ١٨٨)]. وأورد بيت طرفة كذلك. (جبل).

(٤) [أي: طرفة بن العبد (شاعر جاهلي كبير، من شعراء المعلقات)]. والشرط المذكور هو عجز بيت؛ صدره:

أرى الموتَ يعتام الكرامَ ويَصْطَفِي

وهو من معلقاته المعروفة. ينظر: ديوان طرفة (بتحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال، وشرح الأعلام الششمري، ص ٣٦). وجاء في شرحه: «يعتام الكرام؛ أي: يختارهم ويخصهم...» (عقيلة) كل شيء: خياره. (جبل).

(٥) [الحديث بشرحه في التهذيب (٤/ ١٨٨-١٨٩)]. وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٧)، والنهاية (٣/ ٤١٥ = ٣١٢٢/٧). وقد رواه

ابن حبان في صحيحه (برقم ٢٩٥٥)، والطبراني في الكبير (برقم ١٤٥٠٨). (جبل).

(٦) [في الأصل: «كلامهم». وأثبت ما في (د)]. (جبل).



فَقَالَ<sup>(١)</sup>: «إِذَا لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ»؛ أَي: كَثِيرًا غَالِبًا. وَالْفُحْشُ: زِيَادَةُ الشَّيْءِ عَلَى مَا يُحْمَدُ مِنْ مِقْدَارِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

وَجِدِّ كَجِدِّ الرِّيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ  
أَي: لَيْسَ بِقَبِيحِ الطُّوْلِ، زَائِدٍ عَلَى الْإِعْتِدَالِ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَسَمِعَهَا تَقُولُ لِلْيَهُودِ: «عَلَيْكُمْ السَّامُ»<sup>(٤)</sup>، وَاللَّعْنَةُ، وَالْأَفْنُ<sup>(٥)</sup>، وَالذَّمُّ: «لَا تَقُولِي ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ، وَ[لَا]»<sup>(٦)</sup> التَّفَاحُشَ». أَرَادَ بِالْفُحْشِ عُدْوَانَ الْجَوَابِ، لَا الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَعِ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا إِلَيْهِمْ فُحْشٌ.

### (ف ح ص)

فِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِهِ: إِنَّكَ سَتَجِدُ

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٢٩)، والنهاية (٣/٤١٥ = ٧/٣١٢٣). (جبل)].

(٢) [في ديوانه بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (١٦)، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأثير (٦١). وهو من معلقته الذائعة. وجاء في شرح ابن الأثير له: «الجيد: العُنُق»، و«الرِّيم: الظبي الأبيض الشديد البياض»، و«نَصَّتْهُ؛ معناه: نَصَبَتْهُ ورفعت»، و«المُعْطَل: العُطْلُ الذي لا حَلِي عليه». وفي شرح الأعلام الشُّتَمَرِي الوارد بالديوان: «(ليس بفاحش)؛ أَي: ليس بكريه المنظر، فاحش الطول». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٣٢١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٠)، والفائق (٢/١٤٣)، والنهاية (٣/٤١٥ = ٧/٣١٢٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٥٠٢٩)،

ومسلم في صحيحه (برقم ٢١٦٥). (جبل)].

(٤) [في التاج (س و م) أن «السَّام»: الموت. (جبل)].

(٥) [في التاج (ء ف ن) أن «الأفْن»: نقص العقل وضعف الرأي. (جبل)].

(٦) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٥/٢٥٩). والحديث وشرحه هاهنا أبسط مما هناك. والحديث كذلك وارد =

أَقْوَامًا - يَعْنِي فِي الشَّامِ - قَدْ فَحَصُوا رُؤُوسَهُمْ، فَاضْرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا فَحَصُوا عَنْهُ؛ أَي: حَلَقُوا مَوَاضِعَ مِنْهَا، كَأَفْحُوصِ <sup>(١)</sup> الْقَطَا، وَهُمْ الشَّمَامِسَةُ <sup>(٢)</sup>.

/ وَفِي حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَدُّهُ بَارَكَ فِي الشَّامِ، وَخَصَّ <sup>[١/٢٠٤/٢]</sup> بِالتَّقْدِيسِ مِنْ فَحَصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفَحٍ» بَفَتْحِ الْفَاءِ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ <sup>(٤)</sup>: فَحَصُ الْأُرْدُنِّ: حَيْثُ بُسِطَ مِنْهَا، وَلِئِنْ، وَذُلِّلَ، وَكُشِفَ؛ مِنْ: فَحَصْتُ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ <sup>(٥)</sup>.

## (ف ح ل)

فِي الْحَدِيثِ <sup>(٦)</sup>: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ».

= فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْد (٢٣١/٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٤٣٠)، وَالْفَائِقُ (٣/٩١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٧٨)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤١٦ = ٧/٣١٢٤). وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (بِرَقْم ١٢٩٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (بِرَقْم ٣٣٨٠٦). (جبل).  
(١) [فِي التَّاجِ (ف ح ص) أَنَّ «الْأَفْحُوصَ»: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْفَرُهُ الْقَطَا، وَالدَّجَاجُ، وَغَيْرُهُمَا؛ لَتَرَفُّدٍ فِيهِ. (جبل)].

(٢) [الشَّمَامِسَةُ: جَمْعُ «الشَّمَّاسِ»؛ وَهِيَ رَتَبَةٌ دِينِيَّةٌ عِنْدَ النَّصَارَى؛ وَهُوَ الَّذِي يُسَاعِدُ الْكَاهِنَ (كَذَا) فِي وَظِيفَتِهِ. وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ عَلَى: شَمَامِيسَ، وَشَمَامِيسَ، كَمَا فِي التَّاجِ. (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٤٣١)، وَالْفَائِقُ (٣/٩٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٧٨)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤١٦ = ٧/٣١٢٤). (جبل)].

(٤) [لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِهِ غَرِيبُ الْحَدِيثِ. (جبل)].

(٥) [فِي النِّهَايَةِ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «الْأُرْدُنُّ: النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ تَحْتَ طَبَرِيَّةٍ. وَفَحَصُهُ: مَا بُسِطَ مِنْهُ، وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ. وَرَفَحَ: قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ». (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٥/٧٤). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْد (٤/٣٠٨)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٤٣١-٤٣٢)، وَالْفَائِقُ (٣/٩٠)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٧٨)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤١٦ = ٧/٣١٢٥)، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ١٢٣٠٣)، وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْم ٧٥٦). (جبل)].

قال<sup>(١)</sup> أبو عبيد: هو الحَصِيرُ المَرْمُولُ<sup>(٢)</sup> مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ<sup>(٣)</sup>. قَالَ شَمِرٌ: قِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنَ الْفَحْلِ مِنَ النَّخِيلِ، فَتُكَلَّمُ بِهِ عَلَى التَّجَوُّزِ، كَمَا قَالُوا: فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَلْبَسُ الْقُطْنَ، وَإِنَّمَا هِيَ ثِيَابٌ تُغْزَلُ مِنْهَا<sup>(٤)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا شُفْعَةَ فِي بَثْرٍ، وَلَا فَحْلٍ»<sup>(٦)</sup>. أَرَادَ: فَحْلَ النَّخْلَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ إِذَا بَاعَ أَحَدُ الشُّرَكَاءِ حَصَّتَهُ مِنْ رَجُلٍ لَا شَرَكَةَ لَهُ فِيهِ وَلَا شُفْعَةَ فِيهِ لِلشُّرَكَاءِ. وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً، فَقَالَ: اشْتَرِهِ كَبْشًا فَحِيلًا». قَالَ<sup>(٨)</sup> أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي يُشَبِّهُ الْفُحُولَةَ

(١) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (٥/٧٤-٧٥)]. وشرح أبي عبيد وارد في كتابه: غريب الحديث (٤/٣٠٨). (جبل).

(٢) [في اللسان (ر م ل) أنه يقال: «رَمَلَ الحَصِيرَ»: إِذَا نَسَجَهُ وَسَفَّهَهُ. (جبل)].

(٣) [في (د): «سَعَفُ الْفُحَالِ». وفي غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٣٠٩): «... سَعَفُ الْفَحْلِ مِنَ النَّخِيلِ... وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ: فُحَالٌ، فَإِذَا جُمِعَ قِيلَ: فَحَا حِيلَ». (جبل)].

(٤) [في (د): «منهما». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/٧٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٣/٤١٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣١)، والفائق (٣/٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٨)، والنهاية (٣/٤١٦ = ٧/٣١٢٥). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٤٣٩٩٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٢٥٠٦). (جبل)].

(٦) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (٥/٧٤-٧٥). وقد اختصر المروى الكلام ها هنا اختصاراً. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٥/٧٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٢٦٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٢)، والفائق (٣/٣٨٣)، والنهاية (٣/٤١٧ = ٧/٣١٢٦). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٣٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩١٩٠). (جبل)].

(٨) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (٥/٧٤). وكلام أبي عبيد وارد في كتابه غريب الحديث =

في نبيله وعظم خلقه. ويُقال: الفَحِيلُ: المُنَجَّبُ في ضِرابه. والذي يُراد من الحديث أنه اختارَ الفَحْلَ على الخَصِيِّ والنَّعْجَةِ، وطلبَ نَبْلَهُ.

وفي حديث<sup>(١)</sup> عُمَرُ رضي الله عنه: «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ له<sup>(٢)</sup> أُمَرَاءُ الشَّامِ». معناه: أَنَّهُمْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ، غَيْرَ مُتَزَيِّنين؛ مَاخُودٌ مِنَ الْفَحْلِ. وقال الْقَتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup>: أَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَحْلِ؛ لِأَنَّهُ التَّصَنُّعُ فِي الزَّيِّ عِنْدَهُمْ مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ وَالْمُتَأَنِّثِينَ.

### (ف ح م)

/ في الحديث<sup>(٤)</sup>: «حَتَّى تَذَهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: يَعْنِي سَوَادَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: فَحَّمُوا عَنِ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تَسِيرُوا فِي أَوَّلِهِ حِينَ تَفُورُ الظُّلْمَةُ، وَلَكِنْ أَمْهَلُوا حَتَّى تَعْتَدِلَ الظُّلْمَةُ، ثُمَّ سِيرُوا. وَيُقَالُ: فَحْمَةٌ، وَفَحْمَةٌ. وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

= (٥/٢٩٢). وقد نقل أبو عبيد صدر الشرح عن الأصمعي. (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٣٢)، والفائق (٣/٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٩)، والنهاية (٣/٤١٧ = ٧/٣١٢٦). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٦٠٧). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) في كتابه: غريب الحديث (١/٦٠٧) بتصرف يسير في اللفظ. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٥/١٢٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٠٠)، والحربي (٢/٨٢٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٣)، والفائق (٣/١١٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٩)، والنهاية (٣/٤١٧ = ٧/٣١٢٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٠١٣)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٦٠٤). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/١٢٣). وهو وارد في كتابه غريب الحديث (١/٣٠١). واللفظ فيهما: «يعني شدة سواد الليل وظلمته». (جبل)].

يُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ: الْفَحْمَةُ، وَلِلظُّلْمَةِ <sup>(١)</sup> الَّتِي بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالْغَدَاةِ: الْعَسْعَسَةُ <sup>(٢)</sup>.

### (ف ح ي)

فِي حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُلُّوا مِنْ فِحَى أَرْضِنَا». الْفِحَى <sup>(٤)</sup> مَقْصُورٌ - وَجَمْعُهُ <sup>(٥)</sup> أَفْحَاءٌ: هِيَ التَّوَابِلُ. يُقَالُ: فِحَى وَفَحَى. وَقَدْ فَحِثُ الْقِدَرُ: إِذَا رَمِيتَ <sup>(٦)</sup> فِيهَا التَّوَابِلَ.

} باب الفاء {  
} مع الخاء {

### (ف خ خ)

فِي حَدِيثِ <sup>(٧)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ: «نَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِخُهُ»؛ أَي: غَطِيطُهُ.  
وَفِي حَدِيثِ <sup>(٨)</sup> بَعْضِهِمْ: [الرجز]

(١) [لم ترد هذه الزيادة في التهذيب. (جبل).]

(٢) [اللفظ وارد بهذا المعنى في التاج (ع س ع س). (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٣٣)، والنهاية (٣/٤١٨ = ٧/٣١٢٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/٤٠٨). (جبل).]

(٤) [وردت جُلُّ ألفاظ هذا الشرح مفرقة في التهذيب (٥/٢٦١). ولم يرد فيه الحديث. (جبل).]

(٥) [في (د): «وجمعها». (جبل).] (٦) [في (د)، و(هـ): «جعلت». (جبل).]

(٧) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/٢٦٥)، والخطابي (١/١٧٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٤)، والفاق (٢/٣٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٧٩)، والنهاية (٣/٤١٨ = ٣١٢٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٤٩٠). (جبل).]

(٨) [في التهذيب (٧/١١). وفيه الشطر الثاني فقط. وأورد شرحاً لابن الأعرابي مقارباً للنص =

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْحَةٌ يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَحَّةُ

أي: يَنَامُ نَوْمَةً يُسْمَعُ فَخِخُهُ فِيهَا.

### (ف خ ذ)

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «لَمَّا نَزَلَتْ<sup>(٢)</sup> ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]،  
بَاتَ يُفَحِّذُ عَشِيرَتَهُ؛ أي<sup>(٣)</sup>: يُنَادِيهِمْ فَخِذَا فَخِذَا. وَفَخِذُ الرَّجُلِ: نَفَرُهُ الَّذِينَ هُمْ  
أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ.

### (ف خ م)

وفي صِفَتِهِ<sup>(٤)</sup> ﷺ: «كَانَ فَخْمًا مُفَحِّمًا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: الْفَخَامَةُ فِي  
الْوَجْهِ: نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ، مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ. ....

= هنا؛ وهو: «الْفَحَّة»: أَنْ يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ، وَيَنْفُخُ مِنَ الشَّيْءِ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ  
ابن قَتِيبَةَ (٢/ ١٤٠)، وَالْخَطَّابِي (١/ ١٧١)، وَالْفَائِقُ (٢/ ١٠٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ  
(٢/ ١٧٩)، وَالنَّهْأَةُ (٣/ ٤١٨ = ٧/ ٣١٢٨). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (٧/ ٣٢٩)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ (١/ ٣٩٨)، وَمَجْمَعُ  
الْغَرَائِبِ (٤/ ٤٣٥)، وَالْفَائِقُ (٢/ ٦٣)، وَالنَّهْأَةُ (٣/ ٤١٨ = ٧/ ٣١٢٨-٣١٢٩). وَقَدْ  
رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١٣/ ٢٨٩) (بِرَقْمِ ١٥٤٦١). (جبل).

(٢) [فِي (د)، وَ(هـ)]: «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». (جبل).

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (٧/ ٣٢٩)] كَذَلِكَ. (جبل).

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٧/ ٤٥٣)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ (١/ ٤٨٧)، وَالْحَرَبِيُّ  
(٢/ ٨٥٩)، وَالْفَائِقُ (٢/ ٢٢٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٧٩)، وَالنَّهْأَةُ (٣/ ٤١٩ =  
٧/ ٣١٢٩). وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشُّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ (بِرَقْمِ ٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ  
الْكَبِيرِ (بِرَقْمِ ٤١٤). (جبل).

(٥) [لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِهِ غَرِيبُ الْحَدِيثِ]. (جبل).

قال<sup>(١)</sup> أبو نصر أحمد بن حاتم: الفخامة: الجهارة.

وقال ابن الأنباري، والقُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup>: أرادَ أَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

/ دَعَا وَبَهَّجَ حَسَبًا<sup>(٤)</sup> مُبَهَّجًا

[٢/٢٠٥/١]

فَخَمًا وَسَنَنَ مَنَظِقًا مُزَوَّجًا

المُبَهَّجُ: الْمُحَسَّنُ. وَالْمُزَوَّجُ: الْمُؤَلَّفُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]؛ أَي: مِنْ كُلِّ صِنْفٍ حَسَنٍ.

## باب الفاء مع الدال

### (ف د ح)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتَرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي

(١) [قال... الجهارة] لم ترد في (هـ)، ولا (ق)، (جبل).

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (١/٤٨٩)]. واللفظ فيه: «أي: عظيمًا معظَّمًا، يقال: فخم بين الفخامة، وأتينا فلانًا ففخَّمناه، أي: عظمناه، ورفعنا من شأنه». وقد أورد التهذيب هذا الشرح دون عزوه لابن قتيبة (٧/٤٥٣) (جبل).

(٣) [في ديوانه برواية الأصمعي وشرحه، وتحقيق د. عزّة حسن (٣٨٠)]. ومما جاء في شرحه: «(وبهّج): اجعله ذا بهجة. و(الفخم): النبيل الضخم. و(سنن): اجعله على سنن واحد. و(مزوّجاً): اثنين اثنين». (جبل).

(٤) [في (هـ): «حَسَنًا»]. وأشار إلى أنّ في (ص) مثل ما هنا. وهو الصواب. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٤/٤٢٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/١٥٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٦)، والفائق (٣/٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٠)، والنهاية (٣/٤٢) =

فداء<sup>(١)</sup>، أو عقل<sup>(٢)</sup>. قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup>: هو الذي قد فدّحه الدين؛ أي: أثقله. والفدح: إثقال الأمر والحمل صاحبه، يُقال: همّ فادحٌ، ودينٌ فادحٌ؛ أي: ثَقِيلٌ.

### (ف د د)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «فَلَجُّوا إِلَى فِدْدٍ، فَأَحَاطُوا بِهِمْ<sup>(٥)</sup>». الفدّد: الموضع الذي فيه غُلَظٌ وارتفاعٌ، والجمع: فدافدٌ.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> أبي هريرة: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يُسْرِعَانِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: مَا لَكُمَا تَفِدَّانِ فِدِيدَ الْجَمَلِ؟» قَالَ الْقَتَيْبِيُّ<sup>(٦)</sup>: تَفِدَّانِ: تَعْلُو أَصْوَاتَكُمَا. يُقَالُ: فَدَّ الْجَمَلُ يَفِدُّ فِدِيدًا. المَعْنَى: أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُوَانِ فُسْمِعَ لَعْدُوهِمَا صَوْتُ. وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ». .....

= = ٧ / ٣١٣٠). وقد رواه أبو عبيد في كتاب الأموال (برقم ٣٣٠)، وابن زنجويه في كتاب الأموال (برقم ٥٠٩). (جبل).

(١) [في (د): «فداء وعقل». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤/٤٢٨-٤٢٩)]. وقد ورد الحديث المذكور في غريب الحديث له (١/١٥٦). ولكنه ذكر أن في حديث غيره: «مفروحا» بالراء ثم أورد أبو عبيد شرح الأصمعي للمفروح، وهو الشرح الوارد هنا للمفدوح، بتصريف يسير بالاختصار. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٥٠٦)، والفائق (٤/١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٠)، والنهاية (٣/٤٢٠ = ٧/٣١٣٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٠٤٥)، وابن جبان في صحيحه (برقم ٣٣٧٨). (جبل)].

(٤) [في (د): «فأحاطوا به». وهو سهو. ويُنظر: النهاية (٣/٤٢٠ = ٧/٣١٣٣). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٢٩٠)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٧)، والفائق (٣/٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٠)، والنهاية (٣/٤١٩ = ٧/٣١٣١). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٢/٢٩١) بتصريف يسير بالاختصار. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٤/٧٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٥٦)، ومجمع



قَالَ<sup>(١)</sup> أَبُو عَمْرٍو: هُمُ الْفَدَّادُونَ - مُخَفَّفَةٌ، وَاحِدُهَا فَدَّانٌ - مُشَدَّدٌ. وَهِيَ الْبَقَرُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ؛ لِبُعْدِهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَادَ: فِي أَصْحَابِ الْفَدَّادِينَ. فَحَذَفَ وَأَقَامَ الْفَدَّادِينَ مُقَامَهُمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْفَدَّادُونَ مُشَدَّدَةٌ؛ وَهُمْ الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ. يُقَالُ: فَدَّ الرَّجُلُ يَفْدُ فَدِيدًا: إِذَا اشْتَدَّ / صَوْتُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: الْفَدَّادُونَ: الْمُكْثِرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. وَهُمْ جَفَاءٌ، أَهْلُ خَيْلَاءَ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ الْأَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيِّتِ: رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا»؛ أَيْ<sup>(٥)</sup>: ذَا مَالٍ كَثِيرٍ، وَذَا خَيْلَاءَ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَدَّادُونَ: الْجَمَّالُونَ، وَالرُّعْيَانُ، وَالْبَقَّارُونَ، وَالْحَمَّارُونَ.

### (ف د ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأُرَى .....

= الْغَرَائِبُ (٤/ ٤٣٦)، وَالْفَائِقُ (٣/ ٩٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ (٢/ ١٨٠)، وَالنَّهْيَةُ (٣/ ٤١٩) = (٧/ ٣١٣٠). وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٢٧٨٠)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٥١). (جبل).

(١) [الشرح كاملاً - إلا كلام أبي بكر ابن الأنباري - وارد في التهذيب (١٤/ ٧٣ - ٧٤). (جبل)].

(٢) [في (هـ): «البقرة». وأشار إلى أن في (ص) مثل ما في الأصل. (جبل)].

(٣) [في كتابه غريب الحديث (١/ ٢٥٧)]. والشرح الوارد ليس لأبي عبيد، بل نقله عن أبي عبيدة. وفي النقل تصرف يسير بالاختصار. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/ ٧٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٠٤)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٤٣٧)، والفائق (٣/ ٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٨١)، والنهية (٣/ ٤٢٠) = (٧/ ٣١٣١). (جبل)].

(٥) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٤/ ٧٤)]. وسقطت منه كلمة «أي»، فبدا أن «ذا مال...»

من تنمة الحديث. وأبو العباس: هو ثعلب. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ٧٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٣٧)، والفائق (٣/ ٩٥)، =

هَدْيٌ<sup>(١)</sup> بَقْرَةٌ. الْفَادِرُ، وَالْفَدُورُ<sup>(٢)</sup>: الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ. يَعْنِي فِي الْفِدْيَةِ.

### (ف د ع)

فِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَهُ إِلَى خَيْبَرَ لِيُقَاسِمَهُمُ التَّمَرُ، فَدَفَعُوهُ، فَفَدَيْتَ قَدَمَهُ». الْفَدْعُ: زَيْغٌ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ. وَرَجُلٌ أَفْدَعُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٥)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فِي ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ الَّذِي يَهْدُمُ الْكَعْبَةَ: «كَأَنِّي بِهِ أُفِيدَعُ<sup>(٦)</sup> أُصِيلَعُ».

### (ف د غ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>، فِي الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ: «إِنْ لَمْ تَفْدَعْ الْحُلُقُومَ، فَكُلْ»؛ .....

= وغريب ابن الجوزي (١٨١ / ٢)، والنهاية (٤٢٠ / ٣) = ٣١٣١ - ٣١٣٢، وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٨٢١٠). (جبل). [

(١) [«هدي» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [في النهاية بالموضع السابق: «الفادر والفدور: المسن من الوعول. وهو من: فَدَرَ الفحلُ فُدُورًا: إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ. يعني: في فديته بقرة». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣٠٧ / ٢)، ومجمع الغرائب (٤٣٨ / ٤)، والفاائق (٢٨٥ / ٣)، وغريب ابن الجوزي (١٨١ / ٢)، والنهاية (٤٢٠ / ٣) = ٣١٣٢ / ٧. وقد رواه

أحمد في مسنده (برقم ٩٠)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٧٣٠). (جبل)].

(٤) [شرح ابن الأثير في النهاية - بالموضع السابق - المقصود من «الزَّيغ» بأنه: «أن تزول المفاصلُ عن مواضعها». (جبل)].

(٥) [الحديث في غريب ابن قتيبة (٣٠٨ / ٢)، والخطابي (٣٩١ / ٢)، ومجمع الغرائب (٤٣٨ / ٤)، والفاائق (٣١٣ / ٢)، وغريب ابن الجوزي (١٨١ / ٢)، والنهاية (٤٢٠ / ٣) = ٣١٣٢ / ٧.

وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٤٢٩٩)، وأحمد في مسنده (برقم ٧٠٥٣).

وذو السُّوَيْقَتَيْنِ: رَجُلٌ حَبَشِيٌّ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ، وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الصَّحِيحِ. (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق: «أفيدع»: تصغير أفدع». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٧٦ / ٨). وقدم له بقوله: «وفي بعض الأخبار في الذبح بالحجر...». والحديث =

أي<sup>(١)</sup>: «إن لم تُثَرِّدْهُ<sup>(٢)</sup>. والفَدْعُ، والثَّدْعُ، والشَّدْحُ: واحدٌ.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «إِذَنْ تَفْدَعُ قُرَيْشُ الرَّأْسِ<sup>(٤)</sup>»؛ أي: تَشْدَحُ.

## (ف د م)

في الحديث<sup>(٥)</sup>: «مُفَدَّمةٌ أفواهُكم بالفِدام».

= كذلك وارد في الفائق (٣/٩٦)، والنهاية (٣/٤٢٠ = ٧/٣١٣٣). (جبل).

(١) [في التهذيب (٨/٧٦). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ث ر د) أنه يقال: «ثَرَّدَ ذبيحتَه»: إذا ذبحها بشيء لا يُسِيلُ الدَّم، من حجر، أو غيره. وفي (ف د غ) أن «الفَدْع»: كسر الشيء الرُّطْب والأجوف، وفي التاج (ث د غ) أنه يقال: ثَدَّغَ رأسه: شَدَّحَه، لغة في «فَدَّغ». (جبل)].

(٣) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (٨/٧٦). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٣٨)، والفائق (٣/٩٦)، والنهاية (٣/٤٢٠ = ٧/٣١٣٣). وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٣٣٩)، وابن عساكر في تاريخه (٣٨/٣٠٢) (برقم ٧٦٧٣). (جبل)].

(٤) [في الأصل، و(د): «إِذَنْ تَفْدَعُ قُرَيْشُ الرَّأْسِ». وأثبت ما في (هـ)، والفائق (٣/٩٦)، والنهاية (٣/٤٢٠ = ٧/٣١٣٢)، واللسان. وهذا أحد المواضع التي أخذها ابنُ ناصر السَّلَامِي، في كتابه التنبيه (٢١١-٢١٢ = ٣٣٣-٣٣٤)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن ذكر نصَّ الهروي: «قلتُ: وهذا تغيير للفظ الحديث، وهو حديث (عياض ابن حمار المُجاشعي) عن النبي عليه السلام... وفيه: (إن الله تعالى أمرني أن أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فقلت: يا ربِّ إِذَنْ تَشْدَحُ قُرَيْشُ رَأْسِي حتى تَجْعَلَهُ كَالْحُبْزَةِ...)». والحديث مشهور معروف انفرد مُسلم بن الحجاج بإخراجه في الصحيح، ورواه أبو عيسى الترمذي أيضًا، وغيرهما. ولفظ الحديث: (تفدغ رأسي)، لا كما قال: (الرأس). وقد رُوي في لفظ آخر: إِذَنْ تَشْدَحُ قُرَيْشُ رَأْسِي». وقد جاءت الرواية في النسخ مماثلة لرواية الأصل. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/١٤٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/١٧٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٣٩)، والفائق (٣/٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨١)، والنهاية (٣/٤٢١ = ٧/٣١٣٤). (جبل)].

قال<sup>(١)</sup> اللَّيْثُ: الْفِدَامُ: مِصْفَاةُ الْكُوزِ، وَالْإِبْرِيقِ، وَنَحْوِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْكَلَامَ حَتَّى تَكَلَّمَ أَفْخَاذُهُمْ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الْإِبْرِيقِ. وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>: سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ كَانُوا إِذَا سَقَوْا فَذَمُّوا أَفْوَاهَهُمْ، فَالسَّاقِي مُقَدَّمٌ، وَالْإِبْرِيقُ مُقَدَّمٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «كَرِهَ الْمُقَدَّمُ لِلْمُحَرِّمِ، وَلَمْ يَزِ بِالْمُضَرَّجِ بَأْسًا». الْمُقَدَّمُ:  
/ الثَّوْبُ الْمُشْبَعُ حُمْرَةً، وَالْمُضَرَّجُ: دُونُهُ، ثُمَّ الْمُرَوَّدُ: دُونَ الْمُضَرَّجِ.

[٢٠٦/٢]

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلِّ مُقَدَّمٍ؛ أَي: شَدِيدِ مُشْبَعٍ. وَمِنْهُ يُقَالُ: صَبِغُ مُقَدَّمٍ<sup>(٦)</sup>؛ أَي: خَائِزٌ مُشْبَعٌ».

(١) [شرح الليث وأبي عبيد للحديث واردة في التهذيب (١٤٧/١٤)]. وشرح الليث واردة في العين (٥٥/٨)، وشرح أبي عبيد واردة في كتابه: غريب الحديث (١٧٨/١). (جبل).  
(٢) [هو شَمْرٌ، كما في التهذيب (١٤٨/١٤)]. وليس فيه رجز العجّاج. (جبل).  
(٣) [في ديوانه (برواية الأصمعي وشرحه، وتحقيق د. عزة حسن، ٢٦)]. والرجز في مستهل وصف لإبريق خمر شبه رائحة فم محبوبته بها. وجاء في شرحه: «الفدامة: خِرقة يَشُدُّهَا خَادِمُ الْقَوْمِ بِرَأْسِ الْإِبْرِيقِ. وَالتُّنْفَةُ: الْقُرْطُ... وَ(الْمُنْطَفُ): الْمُقَرَّطُ». (جبل).  
(٤) [الحديث واردة في غريب أبي عبيد (٣١٢/٤)، ومجمع الغرائب (٤٣٨/٤)]. واللفظ فيه: «نَهَى عَنِ الْمُقَدَّمِ»، والفائق (٩٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٨/٢)، والنهاية (٤٢/٣) = (٣١٣٥/٧). (جبل).  
(٥) [الحديث واردة في غريب الخطابي (٣١١/٢)، ومجمع الغرائب (٤٣٩/٤)، والفائق (٦٥/١)، وغريب ابن الجوزي (١٨١/٢)، والنهاية (٤٢١/٣) = (٣١٣٥/٧)]. (جبل).  
(٦) [في (د): «مُقَدَّمٌ» بلا تشديد للدال. وكلُّ واردة. ينظر: اللسان (ف د م). (جبل)].

(٥) [الحديث واردة في غريب الخطابي (٣١١/٢)، ومجمع الغرائب (٤٣٩/٤)، والفائق (٦٥/١)، وغريب ابن الجوزي (١٨١/٢)، والنهاية (٤٢١/٣) = (٣١٣٥/٧)]. (جبل).  
(٦) [في (د): «مُقَدَّمٌ» بلا تشديد للدال. وكلُّ واردة. ينظر: اللسان (ف د م). (جبل)].

## باب الفاء مع الراء

(ف ر ء)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «أنه ﷺ قال لأبي سفيان<sup>(٢)</sup>: أنتَ كما قيلَ: كُلُّ<sup>(٣)</sup> الصَّيْدِ في جَوْفِ الْفَرَأِ». الْفَرَأُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ. قَالَ لَهُ ذَلِكَ يَتَأَلَّفُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. يَقُولُ: أَنْتَ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ، يَعْنِي أَنَّهَا كُلُّهَا دُونَهُ<sup>(٤)</sup>. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(٥)</sup>: مَعْنَاهُ: إِذَا حَجَبْتُكَ قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ حَجَبَهُ قَلِيلًا.

(١) [في التهذيب (٢٣٩/١٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٥-٢٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٤٢)، والفائق (١/٢٢٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٢)، والنهية (٣/٤٢٢ = ٧/٣١٣٨). (جبل).

(٢) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (٢٣٩/١٥-٢٤٠)]. وعزا صدر الشرح إلى أبي عبيد، عن الأصمعي، وهو في كتابه: غريب الحديث (٢/٢٤-٢٧). وكان أبو سفيان قد استأذن على النبي ﷺ فَحَجَبَهُ قَلِيلًا، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ. (جبل).

(٣) [«كل الصيد في جوف الفراء» هو من أمثال العرب. ذكره الميداني في مجمع الأمثال (٣/١١-١٢)]. قال: «وأصل المثل أن ثلاثة أنفار خرجوا متصيدين، فاصطاد أحدهم أرنبًا، والآخر ظبيًا، والثالث حمارًا. فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظبي بما نالا، وتطاولا عليه، فقال الثالث: (كل الصيد في جوف الفراء)؛ أي: هذا الذي رُزِقْتُ وظفِرْتُ به يشتمل على ما عندكما؛ وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي... يُضْرَبَ لِمَنْ يُفَضَّلَ عَلَى أَقْرَانِهِ». (جبل).

(٤) [في النهاية (٣/٤٢٢ = ٧/٣١٣٨): «... يعني: أنتَ في الصيد كحمار الوحش، كل الصيد دونه». (جبل)].

(٥) [هو ثعلب. (جبل)].

## (ف ر ت)

قوله تعالى: ﴿هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ﴾ [الفرقان: ٥٣]؛ كُلُّ مَاءٍ عَذِبٍ فَهُوَ فُرَاتٌ،  
وَكُلُّ مِلْحٍ <sup>(١)</sup> بَحْرٌ. وقد أَبْحَرَ إِبْحَارًا، وَعَذَبَ عَذُوبَةً.

## (ف ر ث)

في حَدِيثٍ <sup>(٢)</sup> أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ:  
«أَتَدْرُونَ أَيَّ كَبِدٍ فَرَثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرْتُ: تَفَثْتُ <sup>(٣)</sup>  
الْكَبِدَ بِالْغَمِّ وَالْأَذَى. يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرَثْتُ كَبِدَهُ. قَالَ: وَالْفَرْتُ: فَتُّ الصَّبْرِ،  
وهي الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ <sup>(٤)</sup>، وقد فَرَثْتُ الْجُلَّةَ <sup>(٥)</sup>: أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا. [وَالْفُرَاثَةُ:  
مَا أَخْرَجْتَ مِنَ الْكُرُوشِ. وَالْمَفَارِثُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسَلَّخُ فِيهَا الْغَنَمُ] <sup>(٦)</sup>.  
وَالْفَرْتُ: السَّرَجِينُ <sup>(٧)</sup>.

## (ف ر ج)

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ [المرسلات: ٩]؛ أَي: شُقَّتْ. وَالْفُرُوجُ: الشُّقُوقُ.

- 
- (١) [في (هـ): «وَكُلُّ مَاءٍ مِلْحٍ فَهُوَ بَحْرٌ». (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٨٢)، والنهاية (٧/ ٣١٣٨-٣١٣٩). وقد وُلِدَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ سَنَةَ ٦ هـ، وَرَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ تَرَوْهُ عَنْهُ شَيْئًا. وَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ (٣/ ٥٠٠-٥٠٢). (جبل)].  
(٣) [في (د): «تَفَتَيْتُ». (جبل)].  
(٤) [«التمر» ليست في (د). و«الفِدْرَةُ»: الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، أَوْ التَّمَرِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ف در). (جبل)].  
(٥) [«الْجُلَّةُ»: الْفُقَّةُ الْكَبِيرَةُ يُوَضَعُ فِيهَا التَّمَرُ، وَالْجَمْعُ: جُلْلٌ، كَمَا فِي التَّاجِ (ج ل ل). (جبل)].  
(٦) [ليست في (د). (جبل)].  
(٧) [«السَّرَجِينُ»: زَبَلُ الْغَنَمِ (بُرَاذَهَا). وَالْكَلِمَةُ مَعْرَبَةٌ، كَمَا فِي التَّاجِ (س ر ج). (جبل)].

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: ٦]؛ / أي: ليس فيها صدوع. يَقُول: هي مُدَمَجَّةُ الْخَلْقِ، ليس فيها شُقٌّ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ». قَالَ<sup>(٢)</sup> أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup>: هُوَ الْقَتِيلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، لَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ، فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَلَا يُطَلُّ دَمُهُ. قَالَ جَابِرٌ<sup>(٤)</sup>: الْمُفْرَجُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَحَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ، وَلَا يُوَالِي أَحَدًا، فَإِذَا جَنَى جَنَایَةً كَانَتْ جَنَایَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةٌ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُفْرَجُ: الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ صَلَّى وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ».....

(١) [في التهذيب (١١/٤٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/١٥٥)، والخطابي (٣/٢٥٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٤٣)، والفائق (٣/٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٢)، والنهية (٣/٤٢٣ = ٧/٣١٣٩). (جبل).

(٢) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١١/٤٤)]. وشرح أبي عبيد - بما فيه كلام أبي عبيدة - وارد في كتابه غريب الحديث (١/١٥٦-١٥٧). وفيهما: «وَلَا يُطَلُّ دَمُهُ». وقد عرض لرواية «مُفْرَج» بالحاء المهملة. وسوف تأتي بعد قليل في (ف ر ح). (جبل).

(٣) [هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني. فقيه العراق؛ صاحب الإمام أبي حنيفة. رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَغَيْرِهِ. وَأَخَذَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ، فَأَكْثَرَ جَدًّا. تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٨٩ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٣٤-١٣٦). (جبل)].

(٤) [في التهذيب: «جابر الجعفي» (التابعي الشيعي المفسر المحدث، ت: ١٢٨ هـ تقريباً). وورد باسمه «جابر» فقط في غريب أبي عبيد (١/١٥٥). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١١/٤٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٣١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٤٣)، والفائق (٣/٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٢)، والنهية (٣/٤٢٣ = ٧/٣١٣٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٧٥)، ومسلم في صحيحه =

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: هو القباء<sup>(٢)</sup> الذي فيه شقٌّ من خلفه.

وفي عهد<sup>(٣)</sup> الحجاج: «استعملتُك على الفرَجين، والمِصرين». فالفرجان: خراسان، وسجستان، والمِصران: البصرة، والكوفة.

### (ف ر ح)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «لا يُترك في الإسلام مُفرجٌ»: هو<sup>(٥)</sup> الذي أثقله الدين. وقد أفرحه يُفرّحه: إذا أثقله.

### (ف ر خ)

في حديث<sup>(٦)</sup> معاوية رضي الله عنه - وكتبَ إلى زيادٍ كتابًا، مُجيبًا عن كتابه: «أفرخَ روعك، قد ولّيناك الكوفة». يقول<sup>(٧)</sup>: ليذهب روعك؛ فإن الأمر

= (برقم ٢٠٧٥). (جبل).

(١) [في كتابه غريب الحديث (٣/٣٢)]. (جبل).

(٢) [في التاج (ق ب و) أن «القباء»: نوع من الثياب مجتمع الأطراف، تلبسه الأعاجم غالبًا، والجمع: أقبية. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٣)، والنهاية (٣/٤٢٣ = ٣١٤٠/٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/٢٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/١٥٦-١٥٧)، والخطابي (٣/٢٥٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٤٤)، والفائق (٣/٩٦)، والنهاية (٣/٤٢٤ = ٣١٤١/٧). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (برقم ١٤٩٨). وقد سبق الحديث تَوْافِي (ف ر ح) برواية «... مُفَرِّجٌ». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/٢٠) معزوًا لابن الأعرابي. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٤٥)، وغريب ابن الجوزي (١/٤٢١)، والنهاية (٣/٤٢٥ = ٣١٤٣/٧). (جبل)].

(٧) [هذا الشرح كله وارد في التهذيب (٧/٣٥٣). ولكن لم يرد فيه الحديث المذكور. وواضح =



على ما لا تُحاذِرُ. وقد كَانَ يَخَافُ أَنْ يُؤَلِّيَهَا غَيْرَهُ. وَأَصْلُ الْإِفْرَاحِ: الْإِنْكِشَافُ؛ مِنْ: أَفْرَحَ الْبَيْضُ: إِذَا انْقَاضَ عَنِ الْفَرَحِ، فَخَرَجَ مِنْهُ. وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ: أَفْرَحَ رُوعُهُ بَضَمَ الرِّاءِ. وَالرُّوعُ: مَوْضِعُ الرُّوعِ. قَالَ: وَأَفْرَحَ فَوَادُ الرَّجُلِ: إِذَا خَرَجَ رُوعُهُ مِنْهُ، كَمَا تُفْرَحُ الْبَيْضَةُ، إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرَحِ؛ / فَخَرَجَ مِنْهَا. قَالَ: وَالرُّوعُ فِي الْفَوَادِ كَالْفَرَحِ فِي الْبَيْضَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup>: أَفْرَحَ الْأَمْرُ، وَفَرَحَ: إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ.

### (ف رد)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [الأنعام: ٩٤]؛ قَالَ الْفَرَاءُ<sup>(٢)</sup>: قَوْمٌ فُرَادَى، وَفُرَادَى، لَا يُجْرُونَهَا تَشْبِيهًا بِثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ. قَالَ: وَوَاحِدُهَا: فَرْدٌ، وَفَرِيدٌ، وَفَرْدَانٌ<sup>(٣)</sup>. قَالَ: وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ<sup>(٤)</sup> فِي هَذَا الْمَعْنَى.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ». قَالَ<sup>(٦)</sup> أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

= أَنَّهُ سَقَطَ فِي النَّسْخِ، أَوْ فِي الطَّبَاعَةِ؛ إِذْ إِنْ أَوَّلَ الشَّرْحَ فِيهِ: «يَقُولُ...» كَمَا النَّصْ هُنَا. ثُمَّ جَاءَ الشَّرْحُ مُوَافِقًا فِي صِيَاقِهِ لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ. (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٤/٧)]. وَهُوَ وَارِدٌ فِي الْعَيْنِ (٢٥٣/٤). (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٩٨/١٤)]. وَهُوَ كَذَا وَارِدٌ فِي كِتَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآنِ (٣٤٥/١). (جبل).

(٣) [فِي (د)]: «فَرْدَانٌ» بِكَسْرِ الْفَاءِ. وَلَمْ يَرِدِ اللَّفْظُ بِهَذَا الضُّبْطِ فِي (ف رد) بِاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ. (جبل).

(٤) [«الْفَرْدُ» بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَكَذَا «الْفَارْدُ»: صِفَةُ غَالِبَةِ لُثُورِ الْوَحْشِيِّ. وَهُوَ النَّاقَةُ أَيْضًا، كَمَا فِي التَّاجِ (ف رد). (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٩٩/١٤)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٤٥/٤)، وَالْفَائِقِ

(٩٩/٣)، وَالنِّهَايَةِ (٤٢٥/٣) = ٣١٤٣-٣١٤٤. وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٢٦٧٦)،

وَالْتَرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٣٥٩٦). (جبل).

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٩٩/١٤)]. (جبل).

فَرَدَّ الرَّجُلُ: إِذَا تَفَقَّهَ وَاعْتَزَلَ النَّاسَ، وَخَلَا بِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(١)</sup>: هُمُ الَّذِينَ هَلَكَ<sup>(٢)</sup> لِدَاثِهِم مِّنَ النَّاسِ، وَذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ وَبَقُوا، فَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: هُمُ الْمُتَخَلُّونَ مِّنَ النَّاسِ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ: [الرجز]

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ

أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ طِرَاقًا عَلَى طِرَاقٍ. وَهُمْ يَمْدَحُونَ بَرَقَةَ النَّعْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ<sup>(٥)</sup>: [الطويل]

(١) [في كتابه: غريب الحديث (١/٣٢٢)، مع تصرّف يسير بالإضافة والبسط (جبل)].

(٢) [في (د): «ذهبت». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٤/٩٩)]. واللفظ فيه: «قلت: وقول ابن الأعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي». فقد تصرّف الهروي فنقل نص رأي ابن الأعرابي، بدلًا من أن يصوّبه كما في التهذيب. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٤٦)، والفاائق (٣/١٠٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٣/٣١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٣)، والنهاية (٣/٤٢٦) = ٧/٣١٤٤-٣١٤٥]. وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٦٦٩). وينظر كذلك: (ن ع ل) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في ديوانه (بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٤٧)]. وشطره الثاني:

يُحَيِّوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

والبيت في سياق مدحه لعمر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر، وقومه. ومما جاء في شرح الأعلام الشنتمري له: «وقوله: (رقاق النعال)؛ يريد أنهم ملوك ليسوا بأصحاب مشي ولا تعب؛ فيطارقوا نعالهم. وقوله: (طيب حُجْزاتهم)؛ أي: أعفَاء الفُروج، يقال: فلان طيب الحُجْزة، وطيب معقد الإزار: إذا كان عفيف الفرج، نقيًا من الدُّنس. و(السباسب): عيد من عيد النصارى». (جبل)].

## رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

وَذَكَرَهَا لِلْفَظْهَاءِ. وَأَرَادَ: يَا خَيْرَ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّهُ لُبَسَ النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ.

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ»؛ يَعْنِي: الزَّائِدَةُ عَلَى الْفَرِيضَةِ<sup>(٢)</sup>.

## (ف ر د س)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْفِرْدَوْسُ﴾ [الكهف: ١٠٧]. قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٣)</sup>: هُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكَرْمُ، بَلُغَةُ الْعَرَبِ.

## (ف ر ر)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> سُرَاقَةَ: «هَذَانِ فَرُّ قُرَيْشٍ، أَلَا أُرَدُّ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا؟» يُرِيدُ<sup>(٥)</sup>: الْفَارَّيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ؛ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ فَرٌّ، وَرَجُلَانِ فَرٌّ، / وَرَجَالٌ فَرٌّ. [٢٠٧/٢ ب]

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤٨/٣)، ومجمع الغرائب (٤٤٦/٤)، والفاثق

(٣/٤١٦)، وغريب ابن الجوزي (١٨٣/٢)، والنهاية (٤٢٦/٣ = ٣١٤٤/٧). وقد رواه

ابن عساكر في تاريخ دمشق (برقم ١١٢١) (٣٩٨/١١). (جبل).

(٢) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «أي: لا تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا، فَتُعَدُّ مِنْهَا، وَتُحَسَّبُ». (جبل)].

(٣) [في كتابه معاني القرآن (٢/٢٣١). وهو كذا وارد في التهذيب (١١/١٥١-١٥٢). وينظر:

المعرب للجواليقي (٤٧٠). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/١٧٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/٧٧)، ومجمع

الغرائب (٤/٤٤٧)، والفاثق (٣/٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٣)، والنهاية

(٣/٤٢٧ = ٣١٤٦/٧). وفيه أنه من «حديث الهجرة». وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه

(برقم ٣٢٤٣٧). (جبل)].

(٥) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٥/١٧٣). وعزا الشرح المذكور إلى أبي عبيد، وهو

في كتابه غريب الحديث (٢/٧٧). وذلك في طريق هجرته ﷺ إلى المدينة، وفي رفقته =

وفي حَدِيثِ عَوْنٍ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرِّقُ الدُّنْيَا فَرَفَرَةً هَذَا الْأَعْرَجَ». يَعْنِي<sup>(٢)</sup> أَبَا حَازِمٍ. أَي: يُخَرِّقُهَا وَيُسَقِّقُهَا بِالذَّمِّ لَهَا، كَمَا يُفَرِّقُ الذُّبُّ الشَّاةَ.

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «وَيَفْتَرُّ عَنِ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ»؛ أَي: يَكْشِرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ، مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ. وَالْأَصْلُ<sup>(٤)</sup> فِيهِ قَوْلُكَ: فَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا: إِذَا كَشَفَتِ الْجَحْفَلَةَ عَنِ الْأَسْنَانِ، تَتَعَرَّفُ سِنَّهَا؛ فَافْتَرَّ يَفْتَرُّ.

وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ لابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرُكَ عَنْهَا». وَأَرَادَ<sup>(٦)</sup> بِحَبِّ الْغَمَامِ: الْبَرْدَ؛ شَبَّهَ بَيَاضَ أَسْنَانِهِ بِهَا.

= الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (جبل).

(١) [ابن عبد الله: تابعي (ء ر ي). وهو في التهذيب (١٥/ ١٧٤)]. وكذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٦٥٨)، وجمع الغرائب (٤/ ٤٤٩)، والفائق (٣/ ١١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٨٤)، والنهاية (٣/ ٤٣٧ = ٣١٦٦/ ٧). وقد رواه أبو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣/ ٢٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٥). (جبل).

(٢) الشرح كاملاً في التهذيب (١٥/ ١٧٤). وأبو حازم الأعرج: واعظ زاهد (٣٥هـ). (جبل). (٣) [في التهذيب (١٥/ ١٧٣)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٨)، وجمع الغرائب (٤/ ٤٤٨)، والفائق (٢/ ٢٢٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (١/ ٣٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٨٤)، والنهاية (٣/ ٤٢٧ = ٣١٤٧/ ٧). وفيه أن الحديث في صفة النبي ﷺ. وقد رواه الترمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٢٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٣٤٥). (جبل).

(٤) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (١٥/ ١٧٣)]. وهو وارد في العين (٨/ ٢٥٦). (جبل). (٥) [في التهذيب (١٥/ ١٧٣)]. وزاد: «أَي: أَكْشَفَ سِتْرَهَا عَنْكَ»، وفي النهاية (٣/ ٤٢٧ = ٣١٤٧/ ٧) مثل ذلك، والحديث كذلك وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ١٩١). وقد رواه الهيثمي في موارد الظمآن (برقم ٢٢٧٩). (جبل).

(٦) [هذا عود إلى الحديث السابق لقول سيدنا عمر رضي الله عنه. (جبل)].

## (فرز)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ». قَالَ<sup>(٢)</sup> اللَّيْثُ: الْفِرْزُ: الْفَرْدُ<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْفِرْزَ بِمَعْنَى الْفَرْدِ، وَمَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا. وَالْفِرْزُ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ، وَقَدْ فَرَزْتُ الشَّيْءَ، وَأَفَرَزْتُهُ: إِذَا قَسَمْتَهُ.

## (فرس)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «كَرِهَ الْفَرَسَ فِي الذَّبَائِحِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: هُوَ أَنْ يَكْسِرَ رَقَبَةَ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ. وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرِيسَةُ الْأَسَدِ. وَأَمَّا «النَّخَعُ» فَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ<sup>(٦)</sup>. هَذَا هُوَ الْجَيْدُ.

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: أَنَّهُ قَالَ لِعُيَيْنَةَ<sup>(٨)</sup> بْنِ حِصْنٍ: «أَنَا أَفَرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ»؛

(١) [في التهذيب (١٣/١٨٩)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٤٩)، وغريب

ابن الجوزي (٢/١٨٤)، والنهاية (٣/٤٢٨ = ٧/٣١٤٧). (جبل).

(٢) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٣/١٨٩-١٩٠)]. (جبل).

(٣) «الفرد» ليست في (د). (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/٤٠٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٥٢-١٥٣)،

وابن قتيبة (١/٢٨٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٤٩)، والفائق (٣/١٠٥)، وغريب ابن الجوزي

(٢/١٨٤)، والنهاية (٣/٤٢٨ = ٧/٣١٤٨-٣١٤٩). (جبل).

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٤/١٥٣)]. وهو كذا وارد في التهذيب (١٢/٤٠٤). ونقل أبو عبيد

شرح «النخع» عن أبي عبيدة. (جبل).

(٦) [في (د): «النخاع» بضم النون. والكلمة مثناة. ينظر: (ن خ ع) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٠)، والفائق

(٣/٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٤)، والنهاية (٣/٤٢٨ = ٧/٣١٤٨). وقد رواه

أحمد في مسنده (برقم ١٩٤٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٥٥٨٤). (جبل).

(٨) [هو عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيِّ. لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَمْ تَصَحَّ لَهُ رَوَايَةٌ. قِيلَ: عَاشَ إِلَى =

أي<sup>(١)</sup>: أَبْصَرُ. وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ؛ أَي: عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ، بَيْنُ الْفِرَاسَةِ - بَكْسَرِ الْفَاءِ. فَأَمَّا الْفِرَاسَةُ - بَفَتْحِ الْفَاءِ - فَهِيَ الْفُرُوسِيَّةُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ، وَالْفِرَاسَةَ»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: الْعِلْمَ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ، / وَرَكْضِهَا.

[٢/٢٠٨/٢]

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُرْسِلُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ<sup>(٥)</sup>؛ فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي»؛ أَي<sup>(٦)</sup>: قَتْلَى؛ الْوَاحِدُ: فَرِيسٌ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَقَتْلَى، وَصَرِيحٍ وَصَرَعِي؛ مِنْ: فَرَسَ الذَّنْبُ الشَّاةَ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> الضَّحَّاكِ، فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا، قَالَ: «هُمَا

= خلافة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ). ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٦٣٨-٦٤١). (جبل).

(١) [في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. وفيه: «رجالكم» بدلاً من «أولادكم». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥١)، والفائق (٣/١١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٤)، والنهاية (٣/٤٢٨ = ٧/٣١٤٨). (جبل).

(٣) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٥٣)، وابن قتيبة (١/٢٨٢)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٠). والفائق (٤/٧)، والنهاية (٣/٤٢٨ = ٧/٣١٤٩). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٩٣٧)، والترمذي في سننه (برقم ٢٢٤٠). (جبل).

(٥) [«النَّعْفُ»: «الدُّودُ الذي يكون في أنوف الإبل والغنم. واحدته: نَعْفَةٌ. وَنَعْفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ». اللسان (ن غ ف)]. (جبل).

(٦) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٢/٤٠٥)]. (جبل).

(٧) [في التهذيب (١٢/٤٠٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٦٧٥)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥١)، والنهاية (٣/٤٢ = ٧/٣١٤٩-٣١٥٠). وقد رواه ابن أبي شيبة في =

كَفَّرَسِي رِهَانٍ، أُيْهِمَا سَبَقَ أُخِذَ بِهِ». تَفْسِيرُهُ<sup>(١)</sup>: أَنَّ الْعِدَّةَ - [و]<sup>(٢)</sup> هِيَ ثَلَاثُ حَيْضٍ - إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ - فَقَدْ<sup>(٣)</sup> بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، وَلَا شَيْءَ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ؛ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرَ تَنْقَضِي، وَلَيْسَتْ لَهُ بَزَوْج. وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ، وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ، بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ.

### (ف ر س خ)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ: فِي حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> حُذِيفَةُ: «مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَايَسُخٌ<sup>(٦)</sup> إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ، وَهُوَ عُمَرُ». قَالَ شِمْرٌ<sup>(٧)</sup>: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ: فَرَسَخٌ. وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ: فَرَايَسُخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا. يُقَالُ: انتَظَرْتُكَ فَرَسَخًا مِنَ النَّهَارِ؛ أَي: طَوِيلًا. وَقَالَ<sup>(٨)</sup> بَعْضُ الْعَرَبِ: «أَغْضَنْتِ<sup>(٩)</sup> السَّمَاءَ بَعَيْنٍ مَا فِيهَا فَرَسَخٌ». يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ. وَمِنْهُ

= مصنفه (برقم ١٨٩٤٠)، وسعيد بن منصور في سننه (برقم ١٩٢٥). (جبل).

(١) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٢/٤٠٦)]. (جبل).

(٢) [تكملة من (د)]. (جبل). (٣) [في (د)]: «وقد». (جبل).

(٤) [في (د)]: «فلا شيء عليه». (جبل).

(٥) [في التهذيب (٧/٦٦٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/١٤٢)، ومجمع

الغرائب (٤/٤٥١)، والفاائق (٣/١١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٥)، والنهاية

(٣/٤٢٩ = ٧/٣١٥٠). وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٣٨٤٤٥)، وابن عساكر

في تاريخ دمشق (٤٤/٣٣٦). (جبل).

(٦) [في (د)]: «... إِلَّا ثَلَاثَةُ فَرَايَسُخٍ، إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ». (جبل).

(٧) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (٧/٦٦٥-٦٦٦)]. (جبل).

(٨) [في التهذيب (٧/٦٦٦)]. وينظر كذلك: غريب أبي عبيد (٥/١٤٢)، والفاائق (٣/١١٢).

(جبل).

(٩) [في الأصل: «أغضت». وأثبت ما في (د). وفي اللسان (غ ض ن): «وَأَغْضَنْتِ السَّمَاءَ، =

أُخِذَ الْفَرَسُخُ. وَيُقَالُ: تَفَرَسَخَ عَنِ الْمَطَرِ؛ أَي: تَبَاعَدَ.

### (ف ر ش)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]؛ الْفَرْشُ<sup>(١)</sup>: صِغَارُ الْإِبِلِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>: الْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ. وَالْفَرْشُ: صِغَارُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى إِثَرِهِ: ﴿ثَمَنِيَّةٌ أَرْوَحٌ مِّنَ الضَّانِّ أَثْنَيْنِ / وَمِنَ الْمَعْرِ أَثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] الْآيَةِ. قَالَ: وَنَصَبَ قَوْلَهُ: ﴿ثَمَنِيَّةٌ﴾؛ لِأَنَّهُ [٢/٢٠٨/ب] بَدَّلَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ فَقَوْلَهُ: ﴿ثَمَنِيَّةٌ أَرْوَحٌ﴾ هِيَ الْحَمُولَةُ وَالْفَرْشُ. قَالَ: وَإِلَى هَذَا أَذْهَبُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْقُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]؛ أَرَادَ بِالْفُرُشِ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذَوَاتِ الْفُرُشِ. وَيُقَالُ لَامْرَأَةٍ الرَّجُلِ: هِيَ فِرَاشُهُ، وَإِزَارُهُ، وَلِحَافُهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مَّرْقُوعَةٍ﴾ أَي: رُفِعْنَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا. وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ [القارعة: ٤]؛ الْفَرَاشُ<sup>(٥)</sup>: مَا تَرَاهُ كَصِغَارِ

= وَأَغْضَنَتِ السَّمَاءُ إِغْضَانًا: دَامَ مَطَرُهَا. وَأَغْضَنَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى: دَامَتْ وَأَلَحَّتْ. (ع ي ن) أَنْ الْعَيْنَ: مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ. وَأَمَا «أَغْضَتِ» فَلَا وَجْهَ لَهَا هُنَا. وَأَمَا «أَعْصَبَتْ» فَتَصْحِيفٌ. (جبل).

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٣٤٧/١١)]. وهو كذا وارد في معانيه (٢/٢٤١). وعزاه إلى بعض المفسرين. (جبل).

(٢) [في (هـ)، و(ق): «أبو عمر». (جبل)].

(٣) [في (هـ): «والفرش: البقر والغنم». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٤٨/١١)]. ولكنه من كلام الزجاج كذلك الذي عزاه إلى بعض المفسرين. ووافقه عليه الأزهرى، واحتج له. (جبل).

(٥) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (٣٤٦/١١)]. وهو كذا وارد في كتابه معاني القرآن =



البَقُّ، يَتَهَافُ فِي النَّارِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ»؛ يَعْنِي<sup>(٢)</sup>: فِي الصَّلَاةِ، وَهُوَ أَنْ يَسْطُرَ ذِرَاعِيهِ، وَلَا يُقْلِّهُمَا عَنِ الْأَرْضِ، مُحَوَّيًّا<sup>(٣)</sup> إِذَا سَجَدَ، كَمَا يَفْتَرِشُ الذُّبُّ ذِرَاعِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>: [الوافر]

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ<sup>(٥)</sup>  
وافتَرَشَ فُلَانٌ ثَرَابًا<sup>(٦)</sup> تَحْتَهُ. وافتَرَشَ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ كَيْفَ شَاءَ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مُفْتَرِشًا»؛ أَي: مَغْضُوبًا، قَدْ انْبَسَطَتْ

= وإعرابه (٥/٢٧١). (جبل).

(١) [في التهذيب (١١/٣٤٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٥)، والنهاية (٣/٤٢٩ = ٧/٣١٥١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٤٩٨). (جبل).

(٢) [الشرح كاملاً في التهذيب (١١/٣٤٥)]. (جبل).

(٣) «خَوَّى الرَّجُلُ»: إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ عَظْمَيْهِ وَجَنْبِيهِ فِي سَجْدَةٍ، كَمَا فِي التَّاجِ (خ و ي). (جبل).

(٤) [هو عمرو بن مَعْدِي كَرَب الزُّبَيْدِي (شاعر مخضرم). ينظر: «ش ر س» هنا. والبيت في شعره (جمعه وحققه مطاع الطرايشي، ١٣٣). وفيه: «به السَّرْحَان». وفي هامش التحقيق إشارة إلى ورود رواية «ترى السرحان» في مصادر أخرى. وقبله:

فَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى قَلِيلِ الْأُنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعُ

وفي هامش التحقيق: «(الغائط): الممطئ من الأرض الواسع. (ليس به كتيع)؛ أي: أحد. (اللَّبَّة): موضع القِلادة من الصدر. (الصَّدِيع): الفجر». (جبل).

(٥) [في (د): «صديع». (جبل)].

(٦) [في الأصل: «فلاناً». وأثبت ما في (د). وهو الصواب. ينظر: (ف ر ش) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٣)، والفتاوى (٣/١١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٥)، والنهاية (٣/٤٣٠ = ٧/٣١٥٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/١٤٤). (جبل)].

فيه الأيدي بغير حق. يُقال: افترش فلان عرض فلان: إذا استباح الوقيعة فيه.

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «الولد للفراش<sup>(٢)</sup>»؛ أي: لمالك الفراش، وهو الزوج، أو لمالك الأمة؛ لأنه يفتريها بالحق. وهذا من مختصر الكلام، كما قال: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]. وافترش فلان فلانة: إذا تزوجها.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> خزيمة - وذكر السنة - فقال: «وتركت الفريش مستحليكا<sup>(٤)</sup>، والعِصاة مسخنكا<sup>(٥)</sup>». قيل: الفريش: الصغار من الإبل. قال أبو بكر: هذا [٢/٢٠٩/١] غير صحيح؛ لأن الصغار من الإبل لا يقال لها غير: الفريش.

وفي حديث<sup>(٦)</sup> آخر: «لكم العارض، والفريش». قال القتيبي<sup>(٧)</sup>: هي التي وضعت حديثا، كالتفساء من النساء. وقال في مسائل «كتاب الأطراف»<sup>(٨)</sup>:

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/٣٤٠)، والدلائل للسرقسطي (٣/١١٣٤)، وغريب الحربي (١/٢٢٩)، والخطابي (١/٦٨)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٣)، والفاثق (٢/٣١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٥)، والنهاية (٣/٤٣٠ = ٧/٣١٥١-٣١٥٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٠٥٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٤٥٧). (جبل).]

(٢) [زاد في (هـ)، و(ق): «وللعاهر الحجر». (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٥)، والنهاية (١/٤٣٠ = ٧/٣١٥٢). وينظر ابن عساكر في تاريخه (١٦/٣٧٣). (جبل).]

(٤) [في اللسان (ح ل ك): «المُستحلك: الشديد السواد، كالمحترق». (جبل).]

(٥) [سيشرح في آخر الحديث الآتي. (جبل).]

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٧١٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٤). وفيه: «العارض» بدلا من «العارض». وهو تصحيف، والفاثق (٢/٢٧٨)، والنهاية (٣/٤٣٠ = ٧/٣١٥٢). (جبل).]

(٧) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث (المطبوع). (جبل).]

(٨) [في (د): «كتاب مسائل الأطراف». والمقصود كتاب القتيبي المطبوع بعنوان: المسائل والأجوبة (بتحقيق مروان العطية ومحسن خرابة). والنص وارد في (ص ١٣٤) منه. (جبل).]

الْفَرِيشُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ: مَا انْبَسَطَ<sup>(١)</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ، كَأَنَّهُ مَفْرُوشٌ عَلَيْهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَرَسٌ فَرِيشٌ<sup>(٢)</sup>: إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا بَعْدَ النَّتَاجِ بَسَبَعٍ<sup>(٣)</sup>. وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ يَقُولُ: الْفَرِيشُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ. قُلْتُ: وَالْمَسْحَنُكُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ. وَيُقَالُ: أَسْوَدُ حَالِكٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ»<sup>(٥)</sup> فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ<sup>(٦)</sup>؛ أَي: تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُزْفَرُ بِجَنَاحَيْهَا.

### (ف ر ش ح)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُفْرِشُحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ»؛ الْفَرَشْحَةُ: أَنْ يُفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَيُبَاعَدَ بَيْنَهُمَا.

(١) [فِي (د): «يَنْبَسُطُ». (جَبَل)].

(٢) [فِي الْأَصْل: «فَرَشَ وَفَرِشَ». وَفِي (د): «فَرَشَ فَرِيشَ». وَأَثْبَتَ مَا فِي (هـ). وَهُوَ الصَّوَابُ؛ جَاءَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ف ر ش): «الْأَصْمَعِيُّ: فَرَسَ فَرِيشَ: إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا بَعْدَ النَّتَاجِ بَسَبَعٍ». وَكَذَا وَرَدَ النَّصُّ فِي النِّهَايَةِ (٣/٤٣٠ = ٧/٣١٥٢). (جَبَل)].

(٣) [فِي الْأَصْل: «لَتَسَعُ». وَأَثْبَتَ مَا فِي (د). وَتَنْظُرُ الْحَاشِيَةُ السَّابِقَةَ. (جَبَل)].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٤/٤٥٢)، وَالْفَائِقُ (١/٣١٦)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/٤٢٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٨٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٣٠ = ٧/٣١٥٢-٣١٥٣). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْم ٢٦٧٥)، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِي فِي السَّيَرِ (بِرَقْم ١١٠). (جَبَل)].

(٥) [فِي اللِّسَانِ (ح م ر): أَنَّ «الْحُمْرَةَ» - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا - نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ. وَالْجَمْعُ: حُمْرٌ - بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ كَذَلِكَ. (جَبَل)].

(٦) [فِي (د): «تُفَرِّشُ». وَكُلُّ وَارِدٍ. يَنْظُرُ: (ف ر ش) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ. (جَبَل)].

(٧) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤/٦٤)، وَمَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٤/٤٥٤)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/٦٠٦)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٨٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٣١ =

## (ف ر ص)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً<sup>(٢)</sup> فَتَطْهَرِي بِهَا». الفِرْصَةُ<sup>(٣)</sup>: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ، أَوْ الصُّوفِ. يُقَالُ: فَرَصْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْمِقْرَاصِ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> آخَرَ: «إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَائِثًا فَرِيصُ رَقَبَتِهِ، قَائِمًا عَلَى مُرْيَةٍ<sup>(٥)</sup> يَضْرِبُهَا». قَالَ<sup>(٦)</sup> أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَرِيصَةُ: هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ. وَأَحْسَبُ أَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوقَهَا؛

= = ٣١٥٤/٧. (جبل).

(١) [في التهذيب (١٢/١٦٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/١٩١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٦)، والفاثق (١/٢٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٣٥٨)، والنهاية (٣/٤٣١ = ٣١٥٤/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣١٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٣٢). (جبل).

(٢) [في النهاية: (٣/٤٣١ = ٣١٥٤/٧)]: «الْمُمَسَّكَةُ: الْمَطْيِيَّةُ بِالْمَسْكِ، يُتَّبَعُ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ، فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنَشِيفُ». وينظر: (م س ك) هنا. (جبل).

(٣) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٢/١٦٥)]. ونقله عن أبي عبيد عن الأصمعي، وهو في كتاب أبي عبيد غريب الحديث (١/١٩٢). وفيهما أن هذا من رد النبي ﷺ على المرأة التي سألته عن الاغتسال من المحيض. (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/١٦٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/١٩)، والدلائل للسُّرُطِي (٣/١٠٤٠)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٥)، والفاثق (٣/٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٦)، والنهاية (٣/٤٣١ = ٣١٥٥/٧). وقد رواه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (برقم ٨٠٢١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ١٠٥١٨). (جبل).

(٥) [«المريئة» تصغير «المرأة». وفي التهذيب: «مُريته». وفي الفائق (٣/٩٨): «... قائماً على مُريته يضربها»... تصغير المرأة، استضعاف لها، واستصغار. (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٢/٢٩٨)]. وبيان معنى «الفريصة» في أول النص هو للأصمعي، ثم هو لأبي عبيد من قوله: «وأحسب». وكلام أبي عبيد وارد في التهذيب (١٢/١٦٥ - ١٦٦). (جبل).

لأنّها هي التي تُثَوِّرُ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَقِيلَ لابن الأعرابي<sup>(١)</sup>: هل يَثَوِّرُ الْفَرِيصُ؟  
فَقَالَ: إِنَّمَا عَنِ شَعَرِ الْفَرِيصِ، كما يُقَالُ: ثَائِرُ الرَّأْسِ؛ أي: ثَائِرُ شَعَرِ الرَّأْسِ.  
وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> قَيْلَةَ: «قد أَخَذَتْهَا / الْفَرِصَةُ»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: رِيحَ الْحَدَبِ<sup>(٤)</sup>.

[ب/٢٠٩/٢]

### (ف ر ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧]؛ أي: مُوَقَّتًا. وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَضِ:  
الْحَزُّ وَالْقَطْعُ. يُقَالُ: فَرَضْتُ سِوَاكِي<sup>(٥)</sup>: إِذَا حَزَزْتَهُ لِتَشُدَّ فِيهِ خِيَطًا. وَفَرَضَ  
الْحَاكِمُ النَّفَقَةَ لِلْمَرَأَةِ: إِذَا قَطَعَ لَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾  
[البقرة: ٢٣٦]. وَفَرَضْتُ لِلرَّجُلِ: إِذَا قَطَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِ الْفِيءِ. وَفَرَضْتُ الْقُرْآنَ؛  
أَي: قَطَعْتُ بِالْقِرَاءَةِ مِنْهُ جُزْءًا. وَالتَّمَرُّ يُقَالُ لَهُ: الْفَرَضُ. وَأَنْشَدَ أَبُو مَنْصُورٍ  
الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: [الرجز]

(١) [في التهذيب (١٢/١٦٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٢/١٦٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٧٥-٣٧٩)،  
ومجمع الغرائب (٤/٤٥٦)، والفاائق (٣/١٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٦)،  
والنهاية (٣/٤٣١ = ٧/٣١٥٥-٣١٥٦). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٥)،  
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٧٨١٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٢/١٦٦). وعزا الشرح إلى أبي عبيد، وهو في غريب الحديث له  
(٣٧٥-٣٧٩). والضمير في «أخذتها» يعود إلى أصغر بنات «قَيْلَةَ». (جبل)].

(٤) [«الْحَدَبُ»: خروج الظهر، ودخول البطن والصدر. ينظر: اللسان (ح د ب). وفي الفائق  
(٣/١٠١): «الفرصة والفرسة: ريح الحدب، كأنها تفرس الظهر؛ أي: تدفقه، وتفرسه؛ أي:  
تشقه». (جبل)].

(٥) [أشار في (هـ) إلى أن اللفظ في نسخة هو: «السَّوَاكُ». (جبل)].

(٦) لم يرد في التهذيب في ترجمته لـ (ف ر ض) (١٢/١٣-١٥). وورد غير منسوب في مصادر  
أخرى، منها: كتاب سيبويه (١/١٦٣)، ومجالس ثعلب (١/١٧٩)، وفُزْحة الأديب =

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضَا      ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ [البقرة: ٦٨]؛ الْفَارِضُ: الْمُسِنَّةُ، وَقَدْ  
 فَرَضْتُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَدِيمِ: فَارِضٌ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>: [الرجز]  
 يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَيَّ فَارِضٍ      لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ  
 أَي: قَدِيمٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [الفصل: ٨٥]؛ أَي: أَنْزَلَهُ  
 عَلَيْكَ، وَفَرَضَ عَلَيْكَ الْعَمَلَ بِمَا فِيهِ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:  
 الْفَرَضُ: التَّوْقِيتُ، وَكُلُّ وَاجِبٍ مُوقَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوضٌ. وَالْفَرَضُ: الْعَلَامَةُ. قَالَ:  
 وَمِنْهُ «الْفَرَضُ» فِي السَّهْمِ؛ وَهُوَ عَلَامَةٌ فِيهِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْفُرْضَةُ؛ لِأَنَّهَا مَكَانٌ  
 مَعْلُومٌ.

= لِلْأَسْوَدِ الْغُنْدَجَانِي (ص ٩٠). (جبل).

(١) [ورد المشطور الأول من هذا الرجز بلا نسبة في التهذيب (ف ر ض) (١٥/١٢). وفيه:  
 «ذي ضفن» - بالفاء. وهو تحريف. وورد في المحكم (١٢٦/٨) مع مشطوريين آخرين  
 بالرواية الآتية:

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ      عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ  
 لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

وكذا: (ف ر ض) باللسان، والتاج. وورد بأساس البلاغة (ف ر ض) هكذا:

يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ      لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

وجاء في شرح ابن سيده له: «عَنَى ب (ضَبِّ فَارِض) عداوة عظيمة كبيرة، من الفارض التي  
 هي الْمُسِنَّة. وقوله: (له قروء كقروء الحائض)؛ يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت  
 الحائض». (جبل).

وقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١]؛ أي: جعلنا فيها فرائض الأحكام. قال: وقرأ أبو عمرو: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بتشديد الراء؛ أي: جعلنا فيها فريضة بعد فريضة. وسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(١)</sup> يَقُولُ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بالتخفيف: أَلَزَمْنَاكُمُ الْعَمَلَ بِهَا. ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بالتشديد: فَصَّلْنَاهَا وَبَيَّنَّا مَا فِيهَا.

وقوله تعالى جده / : ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ [الأحزاب: ٣٨]؛ أي: فيما<sup>(٢)</sup> وَقَّتَ اللَّهُ لَهُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «لَكُمْ فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ». الْفَرِيضَةُ: الْهَرِمَةُ. وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا. وَقَدْ فَرَضْتُ، فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ، وَفَرِيضَةٌ وَفَرِيضٌ<sup>(٤)</sup>.  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «لَكُمْ الْعَارِضُ»<sup>(٦)</sup>، وَالْفَرِيضُ. وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ: طَلَقْتُ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ.  
وفي خُطْبَةٍ<sup>(٧)</sup>

(١) [في التهذيب (١٣/١٢)]. وتُعزى قراءة التشديد إلى ابن كثير وأبي عمرو، والتخفيف للباقرين. النشر (٢١٨/٤). (جبل).

(٢) [في الأصل: «ما وَقَّتَ...». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٧)، والفاثق (٢/٢٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٧)، والنهاية (٣/٤٣٢ = ٣١٥٧/٧). وقد رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/٥٥٩). (جبل)].

(٤) [زاد في النهاية (٣/٤٣٢ = ٣١٥٧/٧): «يعني: هي لكم؛ لا تُؤخذ منكم في الزكاة». وفي التاج (و ظ ف): أن «الوظيفة» هي العهد والشرط، وهي أيضًا: ما يقدر للفرد في الزمان المعين - كالיום والعام - من رزق، أو طعام، أو شراب، أو غيرها. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٧١٤)، والنهاية (٣/٤٣٣ = ٣١٥٧/٧). (جبل)].

(٦) [العارض: الناقة المستة. التاج (ع ر ض). وينظر: (ع ر ض) هنا. وفي (هـ): «العارض والعريض». (جبل)].

(٧) [في (هـ): «حديث». وأشار إلى أن في (ص) مثل ما هنا. (جبل)].

ابن الزُّبَيْرِ<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما: «واجعلوا السُّيُوفَ لِلْمَنَايَا فُرْصًا». الْفُرْصُ: الْمَشَارِعُ إِلَى الْمَاءِ. يَقُولُ: اجْعَلُوا السُّيُوفَ طُرُقًا إِلَى الْمَنَايَا. أَرَادَ: تَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ.

### (ف ر ض خ)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> الدَّجَالِ: «أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْصَاخِيَّةً». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٣)</sup>: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

### (ف ر ط)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَحْصِرْتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ [الأنعام: ٣١]؛ أَي: قَدَّمْنَا الْعَجْزَ، وَقَصَّرْنَا. يُقَالُ: فَرَطَ يَفْرُطُ: إِذَا تَقَدَّمَ، وَفَرَطَ يَفْرُطُ: إِذَا ضَيَّعَ وَعَجَزَ، وَأَفْرَطَ يَفْرُطُ: جَاوَزَ الْحَدَّ وَاشْتَطَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]؛ أَي: لَا يُقَصِّرُونَ، وَلَا يَغْفُلُونَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٠]؛ أَي: مِنْ قَبْلِ تَفْرِيطِكُمْ؛ أَي: تَقْدِيمِكُمْ الذَّنْبَ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: مَعْنَى التَّفْرِيطِ: أَنْ يَتْرُكَ

(١) [في (د): «الزبير». وكذا: النهاية (٤٣٣/٣) = ٣١٥٨/٧]. وما في الأصل مثله في (هـ)، وغريب الحديث للخطابي (٥٦٦/٢)، وهو وارد أيضًا في مجمع الغرائب (٤٥٧/٤)، والفاائق (٣١/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٨٧/٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٦٥٤/٧)]. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٥٦٢/١)، ومجمع الغرائب (٤٥٧/٤)، والفاائق (١٠٣/٣)، والنهاية (٤٣٣/٣) = ٣١٥٨/٧-٣١٥٩. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٤١٨)، والترمذي في سننه (برقم ٢٢٤٨). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٦٥٤/٧)]. وفيه: «ضخمة عريضة الثديين». وكلمة «الثديين» زيادة من اللسان. وفي النهاية (٤٤٣/٣) = ٣١٥٩/٧: «أي: ضخمة، عظيمة الثديين. يقال: رجل فِرْصَاخ، وامرأة فِرْصَاخَة، والباء للمبالغة». (جبل).



الشَّيْءَ حَتَّى يَمْضِيَ وَقْتُ إِمْكَانِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى وَقْتٍ يَمْتَنِعُ فِيهِ. وَالتَّفْرِيطُ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ يَتْرُكَهَا حَتَّى يَتَقَدَّمَ وَقْتُهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]. قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(١)</sup>: أَي: مَنْسِيُونَ. وَقِيلَ: مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup>: الْأَصْلُ فِيهِ: أَنَّهُمْ مُقَدَّمُونَ إِلَى النَّارِ، مُعْجَلُونَ إِلَيْهَا. يُقَالُ: أَفْرَطْتُه؛ أَي: قَدَّمْتُهُ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿مُفْرَطُونَ﴾ فَمَعْنَاهُ: مُقَصَّرُونَ [٢/٢١٠ ب] فِيمَا أَمُرُوا بِهِ. / وَمَنْ قَرَأَ: ﴿مُفْرَطُونَ﴾<sup>(٣)</sup> فَمَعْنَاهُ: مُتَجَاوِزُونَ لِمَا حُدَّ لَهُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ [الكهف: ٢٨]؛ أَي: ضَائِعًا. يُقَالُ<sup>(٤)</sup>: أَمْرٌ فُرْطٌ؛ أَي: مُضَيِّعٌ، مُتَهَاوٍ بِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٥)</sup>: فُرْطًا؛ أَي: نَدَمًا. وَقِيلَ: سَرَفًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا﴾ [طه: ٤٥]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: يُبَادِرُ بَعْقُوبَتَنَا. يُقَالُ: فَرَطَ مِنِّي أَمْرٌ؛ أَي: بَدَرَ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي: يَعَجَلُ؛ فَيَتَقَدَّمُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «تَفَرَّطَ الْغَزْوُ»؛ أَي: فَاتَ وَقْتَهُ، وَتَقَدَّمَ.

- 
- (١) [في التهذيب (٣٣٢/١٣): «قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾؛ قَالَ: مَنْسِيُونَ فِي النَّارِ». وَهُوَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لَهُ (٢/١٠٧). وَيَنْظُرُ: تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (١٤/٢٦٤-٢٦٥). (جبل)].
- (٢) [لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ (ف ر ط) (١٣/٣٣٤-٣٣١). (جبل)].
- (٣) [تَعَزَّى قِرَاءَةً «مُفْرَطُونَ» بِكَسْرِ الرَّاءِ إِلَى نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ، وَشَدَّدَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّاءَ. وَتَعَزَّى قِرَاءَةً «مُفْرَطُونَ» بِفَتْحِ الرَّاءِ مَخْفُفَةً لِلْبَاقِينَ. (يَنْظُرُ: النُّشْرُ ٤/٤٣)، وَالِإِتِّحَافُ ص ٢٧٩. (جبل)].
- (٤) [هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي الْهَيْثَمِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٣/٣٣٢). (جبل)].
- (٥) [فِي كِتَابِهِ: حِجَازُ الْقُرْآنِ (١/٣٩٨). وَلَكِنَّ اللَّفْظَ فِيهِ: «أَي: سَرَفًا وَتَضْيِيعًا». وَكَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَارَدَ فِي التَّهْذِيبِ (١٣/٣٣٣). وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا عُبَيْدَةَ، بَلْ قَدَّمَ لِلتَّفْسِيرِ بِقَوْلِهِ: «وَقَالَ غَيْرُهُ»؛ أَي: غَيْرُ الزَّجَاجِ. (جبل)].

- (٦) [هَذَا مِنْ كَلَامِ الْفَرَاءِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٣/٣٣٢). وَهُوَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لَهُ (٢/١٨٠). (جبل)].
- (٧) [الْحَدِيثُ وَارَدَ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٤٥٩)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦١). وَقَدْ =

وفي الدعاء<sup>(١)</sup> للطفل<sup>(٢)</sup> الميِّت: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا»؛ أي: أَجْرًا مُتَقَدِّمًا<sup>(٣)</sup>.  
وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ». يَقُولُ<sup>(٥)</sup>: «أَنَا أَتَقَدَّمُكُمْ إِلَيْهِ.  
يُقَالُ: فَرَطْتُ الْقَوْمَ: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِتَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ، وَتُهَيَّئَ لَهُمُ الدَّلَاءُ وَالرِّشَاءُ.  
وافتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ؛ أي: تَقَدَّمَ لَهُ ابْنٌ.

وفي الحديث<sup>(٦)</sup>: «أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ<sup>(٧)</sup>»؛ أي: مُتَقَدِّمُونَ فِي  
الشَّفَاعَةِ. وَقِيلَ: فُرَاطٌ إِلَى الْحَوْضِ. وَيُقَالُ: فَرَطَ إِلَيَّ مِنْهُ كَلَامٌ قَبِيحٌ؛ أي: تَقَدَّمَ.  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ [طه: ٤٥].

= رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٤١٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٧٦٩). (جبل).  
(١) [في التهذيب (٣٣١/١٣) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٧٢/١)،  
ومجمع الغرائب (٤٥٨/٤)، والفائق (٩٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٨٧/٢)، والنهاية  
(٣/٤٣٤ = ٣١٥٩/٧)، وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٠٤٥٧)، والبخاري في  
صحيحه معلقًا في كتاب الجنائز؛ باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة. (جبل).  
(٢) [في الأصل، و(د): «وفي الدعاء على الطفل...». وأثبت ما في النهاية (٣/٤٣٤ =  
٣١٥٩/٧). وفي اللسان (دع و): «ويقال: دعوتُ الله له بخير، وعليه بشر». (جبل).  
(٣) [في (د): «أي: أَجْرًا يُتَقَدَّمُنا». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٣١/١٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٧٢/١)، ومجمع  
الغرائب (٤٥٨/٤)، والفائق (٩٧/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢٨٨/٣)،  
وغريب ابن الجوزي (١٨٧/٢)، والنهاية (٣/٤٣٤ = ٣١٥٩/٧). وقد رواه البخاري في  
صحيحه (برقم ٦٥٧٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٨٩). (جبل).  
(٥) [في التهذيب (٣٣١/١٣). ونقل الشرح عن أبي عبيد عن الأصمعي، وهو في غريب  
الحديث لأبي عبيد (١٧٢/١). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الفائق (٣/٢٠٠)، وغريب ابن الجوزي (١٨٧/٢)، والنهاية (٣/٤٣٤ =  
٣١٥٩/٧). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/١٩٢). (جبل).  
(٧) [في النهاية (٣/٤٣٤ = ٣١٥٩/٧): «أنَّ القاصفين»: هم المزدحمون. (جبل)].

وفي حَدِيثٍ<sup>(١)</sup> أُمّ سَلَمَةَ، قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup>: الْفَرْطُ: السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ.

### (ف ر ط م)

[وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ]<sup>(٣)</sup>: فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>، فِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَشِيعَتِهِ: «خِفَافُهُمْ مُفْرَطَمَةٌ». قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup>: الْفُرْطُومَةُ<sup>(٦)</sup>: مِيقَاةُ الْخُفِّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُحَدَّدَ الرَّأْسِ. وَحَكَى أَبُو عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: «جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَافَيْنِ مُفْرَطَمَيْنِ»؛ أَي: لِهَمَا مِيقَارَانِ. وَرَوَاهُ بِالْقَافِ. قَالَ: وَالنِّخَافُ: الْخُفُّ.

### (ف ر ع)

/ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «لَا فَرَعَةَ، وَلَا عَتِيرَةَ، فِي الْإِسْلَامِ»..... [٢/٢١١/٢]

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٤٨٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٥٩)، والفائق (٢/١٦٨)، والنهاية (٣/٤٣٤ = ٧/٣١٦٠). (جبل)].

(٢) [في كتابه غريب الحديث (٢/٤٨٩). واللفظ فيه: «نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ - بضم الفاء - فِي الْبِلَادِ». ثم جاء في شرحه: «وَالْفُرْطَةُ فِي الْبِلَادِ: مِنَ الْفَرْطِ. وَالْفَرْطُ: السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ». وفي النهاية (٣/٤٣٤ = ٧/٣١٦٠): «الْفُرْطَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ. وَبِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ». (جبل)].

(٣) [إضافة من (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/٥٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٥٩)، والفائق (٣/١١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٧)، والنهاية (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦٢). (جبل)].

(٥) [الشرح كاملاً وارد في التهذيب (١٤/٥٧-٥٨). وكلام الليث وارد في العين (٧/٤٧٢). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «الْفُرْطَمَةُ». وأثبت ما في (د)، و(هـ)، والعين (٧/٤٧٢)، والتهذيب (١٤/٥٧)، والنهاية (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦٢)، والفائق (٣/١١٤)، واللسان (ف ر ط م). و«الفرطمة» أشبه بأن تكون مصدرًا، و«الفرطومة» اسمًا؛ فهي الأنسب. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٢/٣٥٤-٣٥٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٤٦)، =

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: الفَرَعُ، والفَرَعَةُ - بفتح الرَّاءِ: هو أوَّلُ ما تَلِدُهُ الناقةُ، وكانوا يَذْبَحُونَ ذلك لِأَهِلَّتِهِمْ، فَنَهَى الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>. وأَفَرَعَ الْقَوْمُ: إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذلك. قال شَمِرٌ<sup>(٣)</sup>: قال أبو مالِكٍ<sup>(٤)</sup>: كانَ الرَّجُلُ فِي الجاهِلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ إِبِلُهُ مِثَّةً قَدَّمَ بِكَراً فَنَحَرَهُ لَصَنَمِهِ، فذلك الفَرَعُ.

وَرُوِيَ<sup>(٥)</sup> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ»<sup>(٦)</sup> غَرَاةً حَتَّى يَكْبَرَ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اخْتَصَمَ عِنْدَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ،

= وابن قتيبة (١/٢٧٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦١)، والفائق (٣/٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٦٦)، والنهاية (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦٢). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٩٧٦)، وابن ماجه في سننه (برقم ٣١٦٧). (جبل).

(١) [في كتابه غريب الحديث (١/٢٤٧)]. وهو كذا وارد في التهذيب بالموضع السابق. (جبل).

(٢) [في (د): «فَنَهَى الْمُسْلِمِينَ عَنْ ذَلِكَ»]. (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢/٣٥٥)]. (جبل).

(٤) [هو أبو مالك عمرو بن كَزِيْرَةَ الأعرابي. كان يُعَلِّمُ بالبادية. وَسَمِعَ الجاحظ منه. كانت وفاته في منتصف القرن الثاني الهجري تقريباً. ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٥٧٠)]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٢/٣٥٥)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٦١)، والفائق (٣/٩٧)، والنهاية (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦٢). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٧٩٩٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٤٧٩٠). (جبل).

(٦) [في الأصل: «لا تذبحوها». وأُثْبِتَ ما في (د)، والفائق (٣/٩٧)، والنهاية (٣/٤٣٥ = ٧/٣١٦٢). وفي الفائق: «أَي: اذْبَحُوا الْفَرَعَ، وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ صَغِيرًا لِحُمِهِ يَلْتَصِقُ كَالْغَرَاةِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاةِ - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ - لُغَةً فِي الْغَرَاءِ»]. (جبل).

(٧) [الحديث بشرحه في التهذيب (٢/٣٥٦)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٦١)، والفائق (٣/١٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٨)، والنهاية (٣/٤٣٦) =

فَقَامَ يُفَرِّعُ بَيْنَهُمْ؛ أَي: يَحْجُزُ<sup>(١)</sup> بَيْنَهُمْ. يُقَالُ: فَرَعَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَعَ، وَفَرَّقَ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا تَشْتَدَانِ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَأَخَذَتَا بُرْكَبَتَيْهِ، فَفَرَعَ<sup>(٣)</sup> بَيْنَهُمَا»؛ أَي: حَجَزَ وَفَرَّقَ.

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ<sup>(٤)</sup>: «كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبِّرَ<sup>(٥)</sup> مِنَ الثُّلُثِ، وَكَانَ مَسْرُوقٌ<sup>(٦)</sup> يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ»<sup>(٧)</sup>.

= (٣١٦٣/٧). (جبل).

(١) «يَحْجُزُ» هَكَذَا بَضْمُ الْعَيْنِ. وَفِيهَا الْكَسْرُ أَيْضًا، كَمَا فِي التَّاجِ (ح ج ز). (جبل).  
(٢) [الْحَدِيثُ بِشَرْحِهِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٦/٢)]. وَفِيهِ أَنَّ الْجَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١٦٥/١)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤٦٠/٤)، وَالْفَائِقِ (١٠٢/٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٨٨/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٤٣٦/٣) = (٣١٦٣/٧)، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٢٠٩٥)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٧١٧). (جبل).

(٣) [فِي (د): «فَفَرَعَ» - بِالتَّشْدِيدِ. وَكُلُّ وَارِدٍ. يَنْظُرُ: التَّاجُ (ف ر ع). وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَدِيثَيْنِ السَّابِقَيْنِ. (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٧/٢)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٦٢/٤)، وَالْفَائِقِ (١٠٥/٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٨٨/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٤٣٦/٣) = (٣١٦٤/٧). وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْمِ ١٦٦٥٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْمِ ٢٢٢٩٥). وَ«شُرَيْحٌ»؛ هُوَ شُرَيْحُ الْقَاضِي (ت ٧٨هـ). (جبل).

(٥) [فِي التَّاجِ (د ب ر) أَنَّهُ يُقَالُ: «ذَبَّرَ عَبْدَهُ: إِذَا أَعْتَقَهُ عَنْ ذُبْرٍ؛ أَي: جَعَلَهُ حُرًّا بَعْدَ مَوْتِهِ». فَ«الْمُدَبِّرُ» هُوَ مَنْ شَأْنُهُ كَذَلِكَ. وَفِي الْمَغْنِيِّ لِابْنِ قِدَامَةَ (٣٤٣/١٠) أَنَّ «الْمُدَبِّرَ» يُعْتَقُ مِنَ الثُّلُثِ الْخَاصِّ بِالْوَصِيَّةِ. (جبل)].

(٦) [هُوَ مَسْرُوقُ بَنِ الْأَجْدَعِ؛ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ، الْفَقِيهَ (ت ٦٢هـ). يَنْظُرُ: (ء خ ذ) هُنَا. (جبل)].  
(٧) [فِي الْفَائِقِ (١٠٥/٣) فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ: «وَالْمَعْنَى أَنَّهُ نَقَلَ الْأَنْفَالَ مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ مُتَوَافِرَةً، قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ وَتُقَسَّمُ. وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ تَنْشِيطٌ لِلشَّجْعَانِ، وَتَحْرِيطٌ عَلَى الْقِتَالِ». (جبل)].

قَالَ شَمِيرٌ<sup>(١)</sup>: قَالَ أَبُو عَدْنَانَ<sup>(٢)</sup>: قَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ: الْفَارِغُ: الْمُتَرَفِّعُ الْغَالِي الثَّمَنَ، الْحَسَنُ، وَكَذَلِكَ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>: «أَعْطَى الْعَطَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ؛ يَعْنِي: مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُحْمَسَ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعَهَا». الْفِرَاعُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ. يُقَالُ: جَبَلٌ فَارِغٌ: إِذَا كَانَ عَالِيًا. وَفَرَعَ قَوْمَهُ: إِذَا عَلَاهُمْ.

فِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> ابْنِ زَمِيلٍ: «يَكَادُ يَفْرَعُ النَّاسَ طُولًا؛ أَي: يَطْوِلُهُمْ. يُقَالُ: فَرَعْتُ الْقَوْمَ أَفْرَعُهُمْ فَرَعًا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَارِعَةً.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ مِنَ الصُّلْعَانِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَفْرَعَ». قُلْتُ: الْفُرْعَانُ: ذَوُو الْجُمَمِ الْحَسَانِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ذَا جُمَّةٍ.

(١) [في التهذيب (٣٥٧/٢). (جبل)].

(٢) [أبو عدنان (عبد الرحمن بن عبد الأعلى): عالم لغوي، وشاعر (ت ٢٥٠ هـ تقريبًا). ينظر: (ء خ ذ) هنا. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٧٢١/١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦٢)، والفائق (٣/١٠٥)، وغريب ابن الجوزي (١٨٨/٢)، والنهاية (٣/٤٣٦ = ٧/٣١٦٤). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٥٤٨)، والفائق (٤/٤٣٣)، وغريب ابن الجوزي (١٨٨/٢)، والنهاية (٣/٤٣٦ = ٧/٣١٦٤). (جبل)].

(٥) [الجهني: تابعي (ت ر ر). والحديث وارد في النهاية (٣/٤٣٦ = ٧/٣١٦٣). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨١٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٤١٦٦). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الدلائل للسَّرْقُسْطِي (٢/٤٥٤)، وغريب الخطابي (٢/٦٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦٢)، والفائق (٣/١٠٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٨٨)، والنهاية (٣/٤٣٦ = ٧/٣١٦٥). وقد رواه الحسن الصيرفي الطيوري في الطيوريات (برقم ١٢٢١). (جبل)].

## (ف ر غ)

قوله تعالى جَدَّهُ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠]؛ قال الليث<sup>(١)</sup>: أي: خاليًا مِنَ الصَّبْرِ. قال: وَمِنْهُ إِنَاءٌ فَارِغٌ. وقال غيره<sup>(٢)</sup>: فيه قولان: خاليًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ﷺ. ويُقال: فَارِغًا مِنْ الْاهْتِمَامِ بِمُوسَى؛ لأنَّ الله وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهَ إِلَيْهَا.

وقوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]. قال المبرد: أي: سَنَعِمِدُ. واحتجَّ بقول جرير<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ      فَرَعَتْ إِلَى الْعَبْدِ الْمُقَيَّدِ فِي الْحِجْلِ  
قال: مَعْنَى فَرَعَتْ: عَمَدَتْ. والفراعُ في اللُّغَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ: الْفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ، مَعْرُوفٌ. وَالْآخَرُ: الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ. وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ.

وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠]؛ أي: اصْبُبْ<sup>(٤)</sup>، كما يُفَرِّغُ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ. الْمَعْنَى: أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا شَامِلًا.

(١) [في التهذيب (٨/ ١١٠)، وكذا: العين (٤/ ٤٠٨)]. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٨/ ١٠٩-١١٠). وزاد: «وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية». (جبل)].

(٣) [في ديوانه بتحقيق د. نعمان أمين طه (٢/ ٩٥٢)]. وكذا: شرح نقائض جرير والفرزدق، عن أبي عبيدة، وتحقيق د. محمد حور، ووليد خالص (١/ ٣٣٨). وجاء في شرحه في هذا الأخير: «(القَيْن العراقي)؛ يريد: البعِث. يقول: لما انهزم وولاني دُبْرُه هاربًا، فرغت إلى الفرزدق». و«البعِث»: هو البعِث المُجاشِعي الذي نظم جرير هذه القصيدة ردًا عليه، وهجاءً للفرزدق. (جبل)].

(٤) [«اصبب» وحدها في التهذيب (٨/ ١١٠)]. (جبل).

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ <sup>(١)</sup> ابْنُ حَمَوَيْهِ، عَنْ شَمِرٍ، قَالَ: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ <sup>(٣)</sup>، فَنَزَلَ عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ فِرَاعٌ لَا يُسَايِرُ». قَالَ شَمِرٌ: قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: رَجُلٌ فِرَاعُ الْمَشِيِّ؛ أَي: سَرِيعُ الْمَشِيِّ، وَاسِعُ الْخُطَى. وَقَوْسٌ فِرَاعٌ: سَرِيعَةُ النَّبْلِ <sup>(٤)</sup>، وَأَنْشَدَ <sup>(٥)</sup>: [الكامل]

فَلِقِ <sup>(٦)</sup> فِرَاعٌ مَعَابِلٍ طُحْلٍ

(ف ر ق)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران: ٤]؛ .....

(١) [لم أعثر لأبي العباس بن حمويه على ترجمة. ولكن روايته عن شمر (ت ٢٥٥هـ)، والتعبير عنه في (ك ث ب) هنا، بـ «صاحب شمر»، ترجح أنه من أبناء القرن الثالث الهجري. وينظر: معجم الأدباء (٣/ ١٤٢١). (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٦٣)، والفائق (٣/ ١٠٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٨٩)، والنهاية (٣/ ٤٣٧ = ٣١٦٦/٧). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤٧٠)، والخطابي في غريبه (٣/ ٢٣). (جبل).]

(٣) [في التاج (ق ط ف) أنه يقال: قَطُفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا، فَهِيَ قَطُوفٌ: إِذَا تَقَارَبَ خَطُوهَا فِي سُرْعَةٍ. (جبل).]

(٤) [في (د): «سريعة النبض». وهو تحريف. ينظر: التاج (ف ر غ)، و(ن ب ض). (جبل).]

(٥) [لامرئ القيس. والبيت في ديوانه بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (٢٠٣). وصدرة:

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَالِيَةٍ

والكلام عن محبوبته «ليلى». وجاء في شرحه: «(نحت)؛ أي: تحرفت. ومعناه: رَمَتْهُ عَنْ قَوْسٍ. و(الأرز): قَوْسٌ صُلْبَةٌ. و(الفلق): أَنْ تَوْخِذَ عَصًا فَتَشَقَّ شِقَيْنِ، فَيُجْعَلُ مِنْهَا قَوْسَانِ. و(الفِرَاع) هاهنا: السَّهَامُ... و(التَّالِبَةُ): شَجَرَةٌ. و(المعابل): نِصَالٌ عِرَاضٍ. و(الطُّحْل): التي في ألوانها غُبْرَةٌ فِي خُضْرَةٍ. وفي اللسان (ت ل ب) أَنَّ «التَّالِبَ»: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. وفي التاج (ف ر غ): «والمعنى: كَانَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِهِ». (جبل).]

(٦) [في الأصل: «فَلِقِ فِرَاعٌ» بالرفع. وأثبت ما في (د)، والديوان. (جبل).]



أي: ما فَرَّقَ<sup>(١)</sup> به بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

[٢/٢١٢/٢] / [وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ [الأفقال: ٤١]؛ يَعْنِي<sup>(٢)</sup>: يَوْمَ بَدْرٍ، كَانَ فِيهِ فُرْقَانٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ]<sup>(٣)</sup>.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا﴾ [المرسلات: ٤]. قَالَ الْفَرَاءُ: هُمُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: ٤٨]؛ يَعْنِي<sup>(٤)</sup>: التَّوْرَةَ؛ فِيهَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. قَالَ قَتَادَةُ<sup>(٥)</sup>: أَي: يُقْضَى. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣]: إِنَّ الْفُرْقَانَ انْفِرَاقُ الْبَحْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ [البقرة: ٥٠]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: فَلَقْنَاهُ ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]؛ أَي<sup>(٧)</sup>: فَصَّلْنَاهُ وَأَحْكَمْنَاهُ.

(١) [في (هـ): «أي: ما فَرَّقَ به». (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي إسحاق الزجاج كما في التهذيب. وهو وارد في معاني القرآن وإعرابه له (٣/٣٣٧). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)]. (٤) [في التهذيب (٩/١٠٥) بلا عَزْوٍ. (جبل)].

(٥) [ينظر: تفسير الطبري (٢١/٨-٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٩/١٠٤). ونقل الهروي فحواه. (جبل)].

(٧) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (٩/١٠٥). وهو في كتابه: معاني القرآن (٢/١٣٣). (جبل)].

وَمَنْ قَرَأَ: «فَرَّقْنَاهُ»<sup>(١)</sup> - بِالتَّشْدِيدِ، أَرَادَ: فَرَّقَهُ فِي التَّنْزِيلِ لِيُفْهَمَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لِتَقْرَأُوهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ» [الإسراء: ١٠٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ»<sup>(٢)</sup> [الأنعام: ١٥٩]؛ أَي: تَرَكُوهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا» [الأنفال: ٢٩]؛ أَي: فَتْحًا، وَنَصْرًا، وَنَجَاةً. قَالَه الْفَرَاءُ<sup>(٣)</sup>. قَالَ: وَمِثْلُهُ: «يَوْمَ الْفُرْقَانِ» [الأنفال: ٤١]؛ أَي: يَوْمَ الْفَتْحِ. وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: قَدْ طَلَعَ الْفُرْقَانُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ كصَاحِبِ فَرْقِ الْأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ». قَالَ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> بَنُ يَحْيَى: قُلُ: «فَرْقٌ» بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَلَا تَقُلُ: «فَرْقٌ»، قَالَ: وَالْفَرْقُ: اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٦)</sup>: «كَانَ يَغْتَسِلُ مَعَ عَائِشَةَ مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ». قَالَ

(١) [تُعزى قراءة «فَرَّقْنَاهُ» - بتخفيف الراء - إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «فَرَّقْنَاهُ» - بتشديد الراء - إلى ابن محيصة، وغيره. ينظر: الإتحاف (٢٨٧)، وكذا: المحرر الوجيز (٥/ ٥٥٥). (جبل).]

(٢) [تُعزى قراءة «فَرَّقُوا» - بغير ألف قبل الراء، مع تشديد الراء - إلى المدنيين، والبصريين، وابن عامر، وعاصم، وخلف. وتُعزى قراءة «فَارَّقُوا» - بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء - إلى حمزة، والكسائي. ينظر: النشر (٤/ ٤٠)، والإتحاف (٢٢٠). (جبل).]

(٣) [في كتابه: معاني القرآن (١/ ٤٠٨). ولم أجده في التهذيب في ترجمته لـ (ف رق). (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ١٠٤)، والنهاية (٣/ ٤٣٧ = ٣١٦٧/ ٧)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩٩٧٣)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٣٨٧). (جبل).]

(٥) [أي: ثعلب. والنص في التهذيب (٩/ ١٠٨). (جبل).]

(٦) [في التهذيب (٩/ ١٠٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٦٣)، والفائق

(٣/ ١٠٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/ ٦١١)، وغريب ابن الجوزي

(٢/ ١٨٩)، والنهاية (٣/ ٤٣٧ = ٣١٦٦ - ٣١٦٧). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم =

أبو الهيثم<sup>(١)</sup>: هو إناءٌ يأخذُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا<sup>(٢)</sup>، وذلك ثَلَاثَةُ أَصْوُعٍ<sup>(٣)</sup>.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>، في صِفَتِهِ ﷺ: «إِذَا<sup>(٥)</sup> انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ<sup>(٦)</sup> فَرَقَ». يُقَالُ:  
[ب/٢١٢/٢] فَرَقْتُ الشَّعَرَ / أَفْرُقُهُ فَرْقًا. يَقُولُ<sup>(٧)</sup>: إِنْ انْفَرَقَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَرَقَهُ فِي مَفْرِقِهِ، وَإِنْ  
لَمْ يَنْفَرِقْ تَرَكَهُ وَفَرَةً وَاحِدَةً.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٨)</sup>: «مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ؟» الْفَرِيقَةُ<sup>(٩)</sup>: الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْغَنَمِ تَشُدُّ عَنْ مُعْظَمِهَا. وَيُقَالُ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ، يُقَالُ: أَفْرَقَ فُلَانٌ غَنَمَهُ:  
إِذَا أَضَلَّهَا.

= (١١٠)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٥٠). (جبل).

(١) [في التهذيب (١٠٨/٩)]. ولكن الكلام فيه يبدو معزوًّا إلى ثعلب، أو إلى الأزهرى نفسه.  
(جبل).

(٢) «رِطْلًا» هكذا بكسر الراء. وفيها الفتح أيضًا، كما في التاج (ر ط ل). (جبل).

(٣) [في الأصل: «أَصْعُ». وأثبت ما في (د). ولم يرد الجمع الوارد في الأصل ضمن ما ورد من  
جمع «الصاع» في كلٍّ من اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠٤/٩)]. وجعله من حديث «ابن أبي هالة». والحديث كذلك وارد في  
غريب ابن قتيبة (٤٨٧/١)، والحربي (٤٢/١)، ومجمع الغرائب (٤٦٤/٤)، والفاائق  
(٢٢٧/٢)، وغريب ابن الجوزي (١١٥/٢)، والنهاية (٤٣٨/٣) = ٣١٦٨/٧. وقد رواه  
الطبراني في الكبير (برقم ٤١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٦٥٥٣). (جبل).

(٥) [في (د): «إِنْ انْفَرَقَتْ...». (جبل)].

(٦) [الشعر المعقوص: نحو من المضافور. ينظر: (ع ق ص) هنا. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠٤/٩)، بلا عَزْو. (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٦٠/١)، ومجمع الغرائب (٤٦٤/٤)، والفاائق (٩٩/٣)،  
وغريب ابن الجوزي (١٨٩/٢)، والنهاية (٤٤٠/٣) = ٣١٧١/٧. وقد رواه البيهقي في  
شعب الإيمان (برقم ٩٧٩١). (جبل)].

(٩) [في التهذيب (١٠٤/٩)، بلا عَزْو. (جبل)].

وفي حديث<sup>(١)</sup> أبي ذرٍّ: «أنه كان له فرق<sup>(٢)</sup>». الفرق<sup>(٣)</sup>: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ.  
وفي حديث<sup>(٣)</sup> عثمان رضي الله عنه: «أنه سأل فلانًا فقال: كيف تَرَكْتَ  
أفاريقَ العربِ؟» هو جَمْعُ أفراقٍ، وأفراقٌ: جَمْعُ فَرَقٍ. ويُقالُ: فَرِيقٌ، وفِرْقٌ،  
وفِرْقَةٌ: بِمَعْنَى واحدٍ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> عُمَرَ رضي الله عنه: «فَرَّقُوا عَنِ المَنِيَّةِ، واجعلُوا الرَّأسَ  
رَأْسِينَ». تَفْسِيرُ قَوْلِهِ: «فَرَّقُوا عَنِ المَنِيَّةِ»؛ يَقُولُ: إِذَا اشْتَرَيْتُمُ الرَّقِيقَ، أَوْ غَيْرَهُ  
مِنَ الحَيَوَانِ، فاشْتَرَوْا بِمَا تُرِيدُونَ أَنْ تَشْتَرُوا بِهِ رَأْسًا، رَأْسِينَ، فَإِنْ مَاتَ الواحدُ  
بَقِيَ الآخرُ<sup>(٥)</sup>، فَكَأَنَّكَ فَرَّقْتَ عَنِ المَنِيَّةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٦٠)، والخطابي (٢/ ٢٧٥)، ومجمع الغرائب  
(٤/ ٤٦٥)، والفائق (٣/ ١١١)، والنهاية (٣/ ٤٤٠ = ٧/ ٣١٧١). وقد رواه أحمد في  
مسنده (برقم ٢١٥٣٠)، والطبراني في الكبير (برقم ١٦٣٧). (جبل).]

(٢) [هذا من كلام ابن السكيت، كما في التهذيب (٩/ ١٠٤). وزاد: «العظيم». (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٨٤)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٦٤)، والفائق (٣/ ١٠٨)،  
وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٠)، والنهاية (٣/ ٤٤٠ = ٧/ ٣١٧١). وقد رواه ابن عساكر  
في تاريخ دمشق (٧٢/ ٢٩٠). (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٤)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٦٥)، والفائق  
(٣/ ١٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٠)، والنهاية (٣/ ٤٣٩ = ٧/ ٣١٦٩ - ٣١٧٠).  
وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٩٢٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٦٨٥٤).  
(جبل).]

(٥) [في (د): «بقي الواحد». (جبل).]

(٦) [في النهاية (٣/ ٤٣٩ = ٧/ ٣١٦٩): «يقول: إذا اشتريتم الرقيق، أو غيره من الحيوان،  
فلا تغالوا في الثمن، واشتروا بثلثي الرأس الواحد رأسين، فإن مات الواحد بقي الآخر،  
فكأنكم قد فرقت ما لكم عن المنية». (جبل).]

## (ف ر ق ع)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> مُجَاهِدٍ: «كَرِهَ أَنْ يُفَرِّقَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ». الْفَرْقَةُ <sup>(٢)</sup>، وَالتَّفْقِيعُ: تَنْقِيزُ الْأَصَابِعِ. يُقَالُ: فَرَقَهَا؛ فَتَفَرَّقَتْ.

## (ف ر ك)

فِي حَدِيثٍ <sup>(٣)</sup> عَبْدِ اللَّهِ: «إِنْ <sup>(٤)</sup> تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَّةً أَخَافُ أَنْ تَفْرُكَنِي». الْفِرْكُ <sup>(٥)</sup>: أَنْ تُبْغِضَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَقَدْ فَرَكْتَهُ الْمَرْأَةُ تَفْرُكُهُ فِرْكًَا وَفُرُوكًا، فَهِيَ فُرُوكٌ.

## (ف ر م)

فِي حَدِيثٍ <sup>(٦)</sup> عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ فِي شَأْنِ أَنْسِ بْنِ

(١) [في التهذيب (٢٩٥/٣) مخزجًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٦٦)، والفائق (٣/١١٣)، والنهاية (٣/٤٤٠ = ٣١٧٢-٣١٧٣). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٧٢٨٤)، ومحمد بن الحسن في الآثار عن إبراهيم (برقم ١٤٩). (جبل)].  
(٢) [هذا من كلام الليث كما في التهذيب (٢٩٥/٣). وهو كذا وارد في العين (٢/٢٩٩)، وكذا اللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [ابن مسعود رضي الله عنه. وهو في التهذيب (٢٠٣/١٠). وفيه: «إني»، كما في النسخة (د). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٩٠)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦٦)، والفائق (٣/١١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٠)، والنهاية (٣/٤٤١ = ٣١٧٤/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٧٤٤١). (جبل)].

(٤) [في (د): «إني». (جبل)].

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٠٤/١٠). وهو في غريب الحديث له (١٠٦/٥). (جبل)].

(٦) [في (د): «في كتاب...». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٧٠٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦٧)، والفائق (١/٢١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩١)، والنهاية (٣/٣١٧٤ = ٤٤١/٧). (جبل)].

مَالِكٌ<sup>(١)</sup> رضي الله عنه: يا بَنَ الْمُسْتَفْرِمةِ بِحَبِّ الزَّيْبِ». الْفَرْمُ<sup>(٢)</sup>: أَنْ تُضَيِّقَ الْمَرْأَةُ مَتَاعَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ اسْتَفْرَمَتْ / : إِذَا احْتَشَتْ، وَرُبَّمَا يُتَعَالَجُ [٢/٢١٣/أ] بِحَبِّ الزَّيْبِ، وَهُوَ التَّفْرِيمُ وَالتَّفْرِيبُ. وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: الْفَرْمُ: مَا تُضَيِّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا. وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِفُلَانٍ: عَلَيْكَ بِفِرَامٍ<sup>(٥)</sup> أُمُّكَ».

### (ف ر و)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ الْخَضِرَ<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى فُرُوقٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءٌ».....

(١) فِي النِّهَايَةِ (٣/٤٤١ = ٧/٣١٧٤): «لَمَّا شَكَا مِنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ». (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١٥/٢١٩)]، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ. (جبل).

(٣) [الْعَفِصَةُ]؛ أَي: الْمُسْتَبْشَعَةُ مِمَّا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، مِنْ خِرْقٍ وَغَيْرِهَا. يَنْظُرُ: (ع ف ص) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ. (جبل).

(٤) [الْخَبَرُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٤/٤٦٧)]، وَالنِّهَايَةِ (٣/٤٤١ = ٧/٣١٧٤). (جبل).

(٥) [الْفِرَامُ]: خِرْقَةُ الْحَيْضِ، كَمَا فِي التَّاجِ (ف ر م). وَجَاءَ فِي النِّهَايَةِ - بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «سُئِلَ عَنْهُ [أَي: عَنْ هَذَا الْخَبَرِ] ثَعْلَبٌ، فَقَالَ: كَانَتْ أُمُّهُ [أَي: أُمُّ الْمُخَاطَبِ] ثَقْفِيَّةً، وَفِي أَحْرَاحِ نِسَاءٍ ثَقِيفَ سَعَةٍ؛ وَلِذَلِكَ يُعَالَجُنَ بِالزَّيْبِ، وَغَيْرِهِ». (جبل).

(٦) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٢٢٢)]، وَمَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٤/٤٦٨)، وَالْفَائِقِ (٣/١٠٣)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٩١)، وَالنِّهَايَةِ (٣/٤٤١ = ٧/٣١٧٥). وَقَدْ رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٣٤٠٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٣١٥١). (جبل).

(٧) [أُورِدَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ تَقْدِيمُهُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٤٣)]، نَصٌّ هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا أُورِدَهُ صَاحِبُنَا الْهَرَوِيُّ، وَلَكِنْ بِلَفْظٍ: «أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ...»، ثُمَّ قَالَ: «كَذَا قَالَ (جَبْرِيلُ). وَإِنَّمَا هُوَ (الْخَضِرُ)»، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَامِلًا. وَالْوَارِدُ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ عِنْدَنَا هُوَ «الْخَضِرُ» عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَا فِي بَاقِي النُّسَخِ الْمَتَوَافِرَةِ لَدَيْنَا. (جبل).

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ<sup>(١)</sup>: أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَعْنِي الْهَشِيمَ الْيَابِسَ، شَبَّهَهُ بِالْفَرَوَةِ. وَيُقَالُ<sup>(٢)</sup> لِحِلْدَةِ الرَّأْسِ: الْفَرَوَةُ؛ لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ. وَفِي دُعَاءِ<sup>(٣)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتًى ثَقِيفٍ<sup>(٤)</sup>، يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا». يُقَالُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا»؛ أَي: يَتَمَتَّعُ بِنِعْمَتِهَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يَأْكُلُ خَضِرَتَهَا». وَيُقَالُ<sup>(٥)</sup>: فَلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ، وَثَرَوَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ الْأُمَّةَ أَلْقَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ». قَالَ شُعْبَةُ: يَعْنِي الْخِمَارَ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: يَعْنِي شَعْرَهَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يُقَبَّضَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: قَبَضَ عَلَى فَرَوَةِ رَأْسِهِ.

### (ف ر هـ)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾<sup>(٧)</sup> [الشعراء: ١٤٩]؛

(١) [هو: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني. حافظ كبير، ثقة، شيعي، صاحب «المصنّف». تُوُفِّيَ سنة: ٢١١ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٣ - ٥٨٠). (جبل)].  
(٢) [في التهذيب (١٥/ ٢٤١): «وقال الليث: فَرَوَةُ الرَّأْسِ حِلْدَتُهُ بِشَعْرِهَا»، وهو في العين (٢٧٨/ ٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب مبسوطاً (١٥/ ٢٤٠). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٦٨)، والفائق (٣/ ١١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩١)، والنهاية (٣/ ٤٤٢ = ٧/ ٣١٧٥)، وقد رواه الحربي في غريبه (٢/ ٤٥١). (جبل)].

(٤) [هو الحجاج بن يوسف، كما في التهذيب (١٥/ ٢٤١). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام ابن السكيت، كما في التهذيب (١٥/ ٢٤٠). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٠٢)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٦٧)، والفائق (٣/ ١٠٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩١)، والنهاية (٣/ ٤٤٣ = ٧/ ٣١٧٦). (جبل)].

(٧) [تُعزَى قِرَاءَةُ ﴿فَرِهِينَ﴾ - بِأَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ - إِلَى الْكُوفِيِّينَ، وَابْنِ عَامِرٍ. وَتُعزَى قِرَاءَةُ ﴿فَرِهِينَ﴾ =

أي<sup>(١)</sup>: فَرِحِينَ. وَمَنْ قَرَأَهَا: ﴿فَرِهَيْنَ﴾، فَمَعْنَاهُ: حَادِقِينَ.

### (ف ر ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ [النساء: ٥٠]؛ أَي: يَخْتَلِقُونَهُ. يُقَالُ: افْتَرَيْتُ الْحَدِيثَ، وَاخْتَلَقْتُهُ، وَخَلَقْتُهُ، وَخَرَقْتُهُ، وَخَرَقْتُهُ، وَاخْتَرَصْتُهُ، وَخَرَصْتُهُ: إِذَا افْتَعَلْتَهُ كَذِبًا. وَالْفَرِيَةُ: الْكَذِبَةُ الْعَظِيمَةُ. وَفَرِي يَفْرِي فَرَى: إِذَا تَحَيَّرَ. قَالَ ذَلِكَ أَبُو مَنْصُورٍ<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ [هود: ٣٥]؛ أَي: اخْتَلَقْتُهُ مِنْ عِنْدِي، وَنَحَلْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ / [مريم: ٢٧]؛ أَي<sup>(٣)</sup>: عَظِيمًا. يُقَالُ: [ب/٢١٣/٢]

فُلَانٌ يَفْرِي الْفَرِيَّ؛ أَي: يَعْمَلُ الْعَمَلَ الْبَالِغَ.

وَقَالَ النَّبِيُّ<sup>(٤)</sup> ﷺ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَرَأَهُ فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يَنْزِعُ

= - بغير ألف - إلى المدنيين، وابن كثير، والبصريين. ينظر: النشر (٤/ ٢٣٥)، والإتحاف (٣٣٣). [جبل].

(١) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٦/ ٢٧٩). وهو في معاني القرآن له (٢/ ٢٨٣). ولكن فيهما «أشْرين» بدلًا من «فرحين». (جبل)].

(٢) [لم أجد في التهذيب في ترجمته لهذه المادة. (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (١٥/ ٢٤١). وهو في معاني القرآن له (٢/ ١٦٦). وفيه: «والعرب تقول: يفري الفري: إذا هو أجاد العمل، أو السقي، ففضل الناس، قيل هذا فيه». وهو بنحو هذا في التهذيب. وسعيد المصنف ذكر ذلك في الحديث الآتي. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/ ٢٤١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٨٧)، وابن قتيبة (١/ ٣٨٧)، والخطابي (١/ ٤٣١)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩١)، والنهاية (٣/ ٤٤٢ = ٧/ ٣١٧٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم =



على قَلِيبٍ بَغْرٍ: فلم أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَه؛ أي<sup>(١)</sup>: يَعْمَلُ عَمَلَه، وَيَقْوِي قُوَّتَه، وَيَقْطَعُ قَطْعَه. والعَرَبُ تَقُولُ: تَرَكَتُهُ يَفْرِي الْفَرِيَّ: إِذَا عَمِلَ الْعَمَلَ فَأَجَادَ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ابنِ عَبَّاسٍ: «كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ»<sup>(٣)</sup>؛ أي<sup>(٤)</sup>: مَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِّ. يُقَالُ: أَفْرَيْتُ: إِذَا شَقَقْتَ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ. وَفَرَيْتُ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لِلْإِصْلَاحِ.

## { باب الفاء } { مع الزاي }

### (ف ز ر)

في الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ .....»

- = (٧٠٢١)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٧٥٨٩). (جبل).
- (١) [هذا من كلام أبي عبيد كما في التهذيب (١٥/٢٤١)]. وهو في غريب الحديث له (١/٢٢٣). ولكن فيهما: «ويقول قوله» بدلاً من «يقوى قوته». (جبل).
- (٢) [في التهذيب (١٥/٢٤١-٢٤٢)]. وفيه أنه رضي الله عنه قال ذلك حين سُئِلَ عن «الذبيحة بالعود». وفيه: «كُلُّ» برفع اللام المشددة. وهو سهو. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/٥٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٦٩)، والفائق (٣/١١٣)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٣/٣٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩١)، والنهاية (٣/٤٤٣ = ٧/٣١٧٧). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢١٤٨)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٨٢٦). (جبل).
- (٣) [في التاج (و د ج): أن «الأوداج»: هي العروق التي تحيط بالحلقوم، ويقطعها الذابح والمفرد: وَدَجَّ. (جبل)].
- (٤) [في التهذيب (١٥/٢٤٢) بلا عزو. وهو من شرح أبي عبيد في غريب الحديث له (٣/٤٢٥-٤٢٦)]. وقد اختصر الهروي نصَّ التهذيب. (جبل).
- (٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/١٦٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٧١)، والفائق =

لَحِي<sup>(١)</sup> جَزُورٍ فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعِيدٍ، فَفَزَرَهُ؛ فَكَانَ أَنْفُهُ مَفْزُورًا؛ أَي: شَقَّهُ. يُقَالُ: فَزَرْتُ الثَّوبَ: إِذَا فَسَخْتَهُ؛ فَتَفَزَّرَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٢)</sup> طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: «خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا رَاحِلَتَهُ ظَبْيًا<sup>(٣)</sup>؛ فَفَزَرَ ظَهْرَهُ»؛ أَي: فَسَخَهُ.

### (ف ز ز)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]؛ مَعْنَاهُ<sup>(٤)</sup>: اسْتَدْعِهِمْ اسْتِدْعَاءً، تَسْتَخِفُّهُمْ بِهِ إِلَى إِجَابَتِكَ بِصَوْتِكَ؛ أَي: بِدُعَائِكَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٥)</sup>: [الكامل]

### شَبَبَ أَفْزَتَهُ الْكِلَابُ مُرْوَعٌ

= (٣/ ١١٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ١٩٢)، وَالنَّهْأَةُ (٣/ ٤٤٣ = ٧/ ٣١٧٩)، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ١٦١٤)، وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٩٦٩٢). (جبل).

(١) [فِي اللِّسَانِ (ل ح ي): «اللَّحْيَانُ»: «هُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ... يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ، وَالِدَابَّةِ». (جبل)].

(٢) [الْحَدِيثُ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ (٢/ ١٦٧)، وَالنَّهْأَةُ (٣/ ٤٤٣ = ٣١٧٩)، وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٨٨٧)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (بِرَقْمِ ١٠١٤٩). وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ (٨٣ هـ) (ر ب ل). (جبل)].

(٣) [أَي: جَعَلَ رَاحِلَتَهُ تَطَأُ ظَبْيًا؛ أَي: تَدُوسُهُ. (جبل)].

(٤) [هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٣/ ١٧١). وَهُوَ كَذَا وَارِدٌ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ لَهُ (٣/ ٢٠٤). وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ فَقَطْ. (جبل)].

(٥) [فِي كِتَابِ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (صَنْعَةُ السُّكَّرِيِّ، وَتَحْقِيقُ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ، ١/ ٢٦). وَصَدْرُهُ: وَاللَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

وَمِمَّا جَاءَ فِي شَرْحِهِ: «(السَّبَبُ): الثَّوْرُ الْمُسِنَّ الَّذِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ... (أَفْزَتُهُ): اسْتَخَفَّتُهُ، وَطَيَّرَتْهُ، وَأَذْهَبَتْ قَلْبَهُ». (جبل)].

## (ف ز ع)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]؛ أَي<sup>(١)</sup>: كُشِفَ عَنْهَا الْفَزَعُ. قَالَ: قَالَ الْفَرَاءُ<sup>(٢)</sup>: الْمَفْزَعُ يَكُونُ شُجَاعًا، وَيَكُونُ جَبَانًا، فَمَنْ جَعَلَهُ شُجَاعًا مَفْعُولًا بِهِ قَالَ: بِمِثْلِهِ تَنْزِلُ الْأَفْرَاعُ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٣)</sup> عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ - وَقَالَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ -: «لَأُضَرِّطَنَّكَ، فَقَالَ: كَلَّا، إِنَّهَا لَعَزُومٌ»<sup>(٤)</sup> مُفْرَعَةٌ. / قَوْلُهُ: «عَزُومٌ مُفْرَعَةٌ»؛ أَي: صَحِيحَةٌ، بِهَا تَنْزِلُ الْأَفْرَاعُ فَتُجَلِّيْهَا. وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا أَرَادَ: يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مُغْلَبٌ؛ أَي: غَالِبٌ، وَمُغْلَبٌ؛ أَي: مَغْلُوبٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَكُونُ الْمَفْزَعُ: الَّذِي كُشِفَ الْفَزَعُ عَنْهُ. يُقَالُ: فَزِعَ يَفْزَعُ: إِذَا ذُعِرَ، وَفَزِعَ: إِذَا أَغَاثَ الْفَزَعُ، وَهُوَ الْمُسْتَعِيثُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «لَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا، فَكَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسَا

(١) [في التهذيب (٢/١٤٥)]. وجعله - أي معنى الكشف - ممّا: «اتفق أهل التفسير وأهل اللغة عليه». (جبل).

(٢) [في كتابه معاني القرآن (٢/٣٦١)]. وهو كذا في التهذيب (٢/١٤٦). وليس فيهما قول عمرو بن معد يكرب. وينظر: أضداد ابن الأنباري (١٩٩). (جبل).

(٣) [قوله وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٧١-٤٧٢)، والفائق (٢/٤٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٩٣)، والنهاية (٣/٤٤٤ = ٣١٨١/٧). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (برقم ٣٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤٦/٣٨٩). (جبل)].

(٤) [ينظر (ع ز م) هنا. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢/١٤٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٢/٣٦٤)، ومجمع الغرائب (٤/٤٧٢)، وابن الجوزي (٢/١٩٢)، والنهاية (٣/٤٤٣ = ٣١٨٠/٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٣٠٧)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٧٧٢). (جبل)].

لأبي طلحة رضي الله عنه<sup>(١)</sup>. يُريدُ<sup>(٢)</sup>: استَغَاثُوا. قَالَ كَلْحَبَةُ اليرْبُوعِي<sup>(٣)</sup>:  
[الطويل]

فَقُلْتُ لَكَاسٍ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْزَعَا  
أَي: لِأَغِيث. فَفَزَعَ: إِذَا اسْتَغَاثَ، وَفَزَعَ: إِذَا أَغَاثَ.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ، فَفَزَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ»؛ أَي: هَبَّ مِنْ  
نَوْمِهِ. وَيُقَالُ: فَزَعَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: إِذَا ارْتَاعَ بِهِ، وَفَزَعَ فُلَانٌ: إِذَا أَغَاثَهُ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ، وَتَقْلُونَ  
عِنْدَ الطَّمَعِ». قَوْلُهُ: «عِنْدَ الْفَزَعِ»؛ أَي: عِنْدَ الْإِغَاثَةِ وَالْإِنْجَادِ. يُقَالُ: فَزَعْتُ إِلَيْهِ؛  
فَأَفْزَعَنِي؛ أَي: لَجَأْتُ إِلَيْهِ؛ فَنَصَرَنِي. وَأَفْزَعَنِي أَيْضًا: رَعَيْنِي. وَقَالَ سَلَامَةُ<sup>(٥)</sup> فِي

(١) [في التهذيب (٢/١٤٦)]. وفيه بيت كلحبة كذلك. (جبل).

(٢) [في المفضليات بتحقيق الشيخين: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون (٣٢)]. وجاء في  
شرحه - وهو ملخص عن شرح الأنباري: «(كأس): اسم ابنته. والعرب لا تثق بأحد في  
خيلها إلا بأولادها ونسائها. (الكثيب): القطعة من الرمل مستطيلة محدودة. (زرود):  
موضع. (الفرع) هنا: الإغاثة. والكَلْحَبَةُ اليربوعي هو هُبَيْرَةُ بن عبد مناف. شاعر جاهلي،  
فارس من فرسان يربوع. ينظر: معجم الشعراء الجاهليين، ص ٣٠٦. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٧٢)، والفائق (٣/١١٥)، وغريب ابن الجوزي  
(٢/١٩٢)، والنهاية (٣/٤٤٤ = ٧/٣١٨١)]. (جبل).

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٨٢)، ومجمع الغرائب (٤/٤٧٢)، والفائق  
(٣/١١٥)، والنهاية (٣/٤٤٣ = ٧/٣١٨٠)]. (جبل).

(٥) [هو سلامة بن جندل السعدي. شاعر جاهلي قديم، وفارس معدود كذلك. والبيت في  
ديوانه صنعة محمد بن الحسن الأحول، وتحقيق د. فخر الدين قباوة (١٢٣)]. وجاء في  
شرحه (١٢٤-١٢٥): «قال الأصمعي: يقال: ضَرَبَ لهذا الأمر ظُنُوبَهُ...، وَالظُّنُوبُ:  
عَظْمُ السَّاقِ». (جبل).

الْفَزَعُ، يَعْنِي الْمُسْتَغِيثُ<sup>(١)</sup>: [البسيط]

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَزَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ  
يَقُولُ: إِذَا أَتَانَا مُسْتَغِيثٌ كَانَتْ إِغَاثَتُهُ مِنَّا الْجِدَّ فِي نُصْرَتِهِ. يُقَالُ: قَرَعَ لَذَلِكَ  
الْأَمْرَ ظُنُبُوبُهُ: إِذَا جَدَّ فِيهِ. فَالْفَزَعُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ<sup>(٢)</sup>: أَحَدُهُمَا: الرُّعْبُ، وَالثَّانِي:  
النُّصْرَةُ.

باب الفاء  
مع السين

(ف س ح)

/ فِي صِفَتِهِ<sup>(٣)</sup> ﷺ: «فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ»؛ أَي<sup>(٤)</sup>: بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا؛ لِسَعَةِ  
صَدْرِهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «وَبَيْتُهَا فُسَاخٌ»؛

- (١) [في (د): «وقال سلامة في الذي يمنع المستغيث». (جبل)].
- (٢) [ينظر: الأضداد لابن الأنباري (ص ١٢٤، ١٨٠). (جبل)].
- (٣) [في التهذيب (٤/ ٣٢٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٣)، والنهاية (٣/ ٤٤٥ = ٧/ ٣١٨٣). وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٣٣٨). (جبل)].
- (٤) [في التهذيب (٤/ ٣٢٨). وفيه: «... يصفه بسعة صدره». (جبل)].
- (٥) [في التهذيب (٤/ ٣٢٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٤٧٣)، والفائق (٣/ ٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٣)، والنهاية (٣/ ٤٤٥ = ٧/ ٣١٨٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].
- (٦) [في الأصل: «فَسَاخٌ» بفتح الفاء، وكذا في الموضع الآتي. وأثبت ما في (د). وهو الصواب، =

أي<sup>(١)</sup>: واسع. ويُقالُ بَيْتٌ فَسِيحٌ وفُسَّاحٌ. ويُروى: «فَيَّاحٌ». وهو بِمَعْنَى واحدٍ. يُقالُ: بَيْتٌ أَفِيحٌ، وبَيُوتٌ فَيِّحٌ.

### (ف س ر)

وقوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]؛ التفسير<sup>(٢)</sup>: كَشَفُ الْمُغْطَى. قال أبو العباس<sup>(٣)</sup>: التَّأْوِيلُ والتفسيرُ، والمعنى واحدٌ. وقال غيره: التفسيرُ: كَشَفُ المُرادِ عَنِ اللَّفْظِ المُشْكِلِ، والتَّأْوِيلُ: رَدُّ أَحَدِ المُحْتَمَلَيْنِ إِلَى ما يُطابِقُ الظَّاهِرَ.

### (ف س ط)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ». يُريدُ<sup>(٥)</sup>: المَدِينَةُ التي فيها مُجْتَمَعُ النَّاسِ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطَاطٌ.

وروي<sup>(٦)</sup> عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي الْعَبْدِ الْأَبْقَى: «إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسْطَاطِ .....

= كما في النهاية (٣/ ٤٤٥ = ٣١٨٣/٧)، و(ف س ح) في اللسان، والتاج. (جبل).

(١) [في التهذيب (٤/ ٣٢٨)]. وليس فيه: «يقال...» في آخر الشرح. (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٢/ ٤٠٦-٤٠٧)]. وصدر التفسير عن ابن الأعرابي. (جبل).

(٣) [ثعلب]. وقد نقل هذا الكلام عن ابن الأعرابي كذلك، كما في التهذيب (١٢/ ٤٠٧).

(جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/ ٣٤٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣١٨)،

ومجمع الغرائب (٤/ ٤٧٤)، والفاثق (٣/ ١١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٣)،

والنهاية (٣/ ٤٤٥ = ٣١٨٤/٧). وتكملته في: «وَإِذَا أُخِذَ خَارِجَ الْفُسْطَاطِ فَفِيهِ أَرْبَعُونَ».

(جبل).

(٥) [في التهذيب (١٢/ ٣٤٠)]. (جبل).

(٦) [في التهذيب (١٢/ ٣٤٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣١٨)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٤٧٤)، والفاثق (٣/ ١١٦)، والنهاية (٣/ ٤٤٦ = ٣١٨٥/٧). (جبل).

ففيه<sup>(١)</sup> عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ». وفيه لُغَاتٌ<sup>(٢)</sup>: فِسْطَاطٌ، وَفُسْطَاطٌ، وَفُسْطَاطٌ، وَفُسْطَاطٌ، وَفُسْطَاطٌ.<sup>(٣)</sup>

### (ف س ق)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١]؛ أَي: خُرُوجٌ عَنِ الْحَقِّ، يُقَالُ: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ: إِذَا خَرَجَتْ عَنْ قِشْرِهَا.  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠]؛ أَي<sup>(٤)</sup>: خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ.

### (ف س ك ل)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَلَنْ ثَلَاثَةٌ أَنْتَ آخِرُهُمْ لِأَخْيَارٍ. فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَوْلَادِهَا: فَسَكَلْتَنِي أُمُّكُمْ». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٦)</sup>: يُقَالُ: فَسَكَلَ الْفَرَسُ: إِذَا جَاءَ آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ، وَهُوَ الْفُسْكُولُ، وَالْفُسْكُولُ، وَالْفِسْكِلُ<sup>(٧)</sup>.

(١) [في (د): «فَعَلِيَّه». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٢/ ٣٤٠). وزاد: «وفسطاط. ويجمع: فساطيط وفساتيط». (جبل)].

(٣) [في (د): «وفسّاط». ولم أجد هذه (اللغة) في (ف س ط) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (١٢/ ٤١٤). وهو في معاني القرآن له (٢/ ١٤٧). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٠٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٧٦)، والفائق (٣/ ١١٧)،

وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٣)، والنهاية (٣/ ٤٤٦ = ٧/ ٣١٨٥-٣١٨٦). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٤٢٦): «أبو عبيد عن الأصمعي: الفِسْكِل: الذي يجيء في الحلبة آخر

الخيّل». (جبل)].

(٧) [زاد في النهاية (٣/ ٤٤٦ = ٧/ ٣١٨٦): «أَي: آخرتني... وكانت تزوّجت قبله بجعفر

أخيه، ثم بأبي بكر الصّدّيق بعد جعفر». (جبل)].

## (ف س ل)

في الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُفْسِلَةَ وَالْمُسَوِّفَةَ». فَاَلْمُفْسِلَةُ<sup>(٢)</sup> مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي إِذَا طَلَبَ زَوْجُهَا إِلَيْهَا نَفْسَهَا قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ؛ فَتُفْسَلُ الرَّجُلَ عَنْهَا، وَتُفْتَرُّهُ، وَلَا حَيْضَ بِهَا. وَالْمُسَوِّفَةُ: الَّتِي إِذَا دَعَاها / زَوْجُهَا إِلَى الْفِرَاشِ [٢/٢١٥/١] مَا طَلَّتْ، وَلَمْ تُجِبْهُ إِلَى مَا يَدْعُوها إِلَيْهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ، فَأَخْرَجَ لَهَا كَيْسًا، فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ؛ يَعْنِي: أَرَذَلَا<sup>(٤)</sup>. وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَسْلِ؛ وَهُوَ الرَّدِيُّ. وَقَدْ فَسَلَ يَفْسَلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً. وَالْفَسْلُ: الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

{ باب الفاء  
مع الشين }

## (ف ش ج)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَفَشَحَ، فَبَالَ.....

- (١) [فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٩/١٢)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٧٧/٤)، وَالْفَائِقُ (١١٧/٣)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (١٥٠/٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٩٤/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٤٤٦/٣ = ٣١٨٦/٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (بِرَقْم ٦٤٦٧). (جبل).
- (٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٩/١٢)] بِنَصِّهِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ. (جبل).
- (٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٢٥٩/٢)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٧٧/٤)، وَالْفَائِقُ (١١٨/٣)، وَالنِّهَايَةُ (٤٤٦/٣ = ٣١٨٦/٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (بِرَقْم ٢٢٩١٤). (جبل)].

- (٤) [فِي النِّهَايَةِ (٤٤٦/٣ = ٣١٨٦/٧): «أَيُّ: أَرَذَلَا عَلَيْهِ، وَزَيْفًا مِنْهَا». (جبل)].
- (٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٥٤٣/١٠)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٧٩/٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (١٩٤/٢)، وَالنِّهَايَةُ (٤٤٧/٣ = ٣١٨٨/٧). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ =



قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: الفَشْجُ دُونَ التَّفَاجِ، وهو تَفْرِجُ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.

ومنه الحديث<sup>(٢)</sup>: «فَفَشَجَتْ نَاقَتُهُ، ثُمَّ بَالَتْ».

### (ف ش ش)

وفي حديث<sup>(٣)</sup> موسى وشُعَيْبٍ: «لَيْسَ فِيهَا عَزُوزٌ»<sup>(٤)</sup>، ولا فَشُوشٌ. الفَشُوشُ: التي يَنْفُسُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ؛ وذلك لِسَعَةِ الإِحْلِيلِ. ومِثْلُهُ: الْفَتُوحُ، وَالتَّرُورُ<sup>(٥)</sup>.

ومِنْ أَمْثَالِهِمْ<sup>(٦)</sup>: «لَأَفُشِّنَاكَ فَشَّ الوَطْبِ»؛ أي: لَأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ وَكِبْرَكَ مِنْ رَأْسِكَ. ويُقالُ<sup>(٧)</sup>: فَشَّ السَّقَاءُ: إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ.

= (برقم ٢٥٥٧). (جبل).

(١) [في كتابه غريب الحديث (٦٦/٤) مع تصرف بالإضافة. وهو كذلك وارد في التهذيب (٥٤٣/١٠). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٢٦/١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٧٩)، والنهاية (٣/٤٤٧ = ٣١٨٨/٧). وفيه أنه في رواية أخرى: «فَفَشَجَتْ» بتشديد الجيم و«الفاء زائدة للعطف». وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٣٠١٠). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الحربي (٨٢٣/٢)، والخطابي (٨١/١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٧٩)، والفاثق (٢/٢١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٤)، والنهاية (٣/٤٤٨ = ٣١٩٠/٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٣٠٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٣٢). (جبل)].

(٤) [في غريب الحديث للخطابي (٨١/١): «العَزُوز من الشاء: البَكِيَّة التي تُجْهَد حتى يَنْزِلَ لها لَبَنٌ؛ لضيق أحاليها». (جبل)].

(٥) [في (د): «والنَّزُور». وهو تصحيف؛ فإن معنى «النزور» مضاد للفَشُوشِ والفَتُوحِ، لا مرادف له؛ فالنَّزُور هي القليلة اللبن. ينظر: اللسان (ن ز ر). (جبل)].

(٦) [المثل وارد في الفائق (٣/١٢٠). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٢٨٨/١١). (جبل)].

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْشُ بَيْنَ أَلْتِي أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحَدَتْ»؛ أَي: يَنْفُخُ نَفْحًا ضَعِيفًا.

### (ف ش غ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «قَالَ النَّجَاشِيُّ لِقُرَيْشٍ: هَلْ تَفْشَعُ فِيكُمْ الْوَلَدُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ». قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٣)</sup>: يُقَالُ: تَفْشَعُ لَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ؛ أَي: كَثُرَ وَفْشَا.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ الْأَشْتَرَ قَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفْشَعُ». يُرِيدُ: فَشَا وَانْتَشَرَ. وَمِنْهُ يُقَالُ<sup>(٥)</sup>: تَفْشَعُ فِيهِ الشَّيْبُ: إِذَا عَلَا وَظَهَرَ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَتَوْهُ .....

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/٤٢٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨٠)، والفائق

(٣/١٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٥)، والنهاية (٣/٤٤٧ = ٣١٨٨-٣١٨٩)،

وقد رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (برقم ١٥٣٧٧). (جبل).]

(٢) [في التهذيب (١٦/١٧٩). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/١١٢)، والحربي

(٢/٦٤٦)، والخطابي (٢/٤٥٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨١)، والفائق (٣/١١٩)،

وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٥)، والنهاية (٣/٤٤٨ = ٣١٩٠-٣١٩١). (جبل).]

(٣) [في التهذيب (١٦/١٧٩). (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/١١٢)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨١)، والفائق

(٣/١١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٥)، والنهاية (٣/٤٤٨ = ٣١٩١/٧). وقد رواه

أحمد في مسنده (برقم ٩٥٩)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٦٩٢٢). (جبل).]

(٥) [هذا من كلام ابن الأعرابي، نقله عنه ثعلب، كما في التهذيب (١٦/١٧٨). (جبل).]

(٦) [في التهذيب (١٦/١٨٠). وزاد: «فقال: ما هذه الهيئة؟ فقالوا: تركنا الثياب في العياب، وجئناك.

قال: البُسُوا وأميطوا الخِيلاء». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٨١)، والفائق

(٣/١١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٥)، والنهاية (٣/٤٤٩ = ٣١٩١/٧). (جبل).]

[ب/٢١٥/٢] وقد تَفَشَّغُوا<sup>(١)</sup>. قَالَ شَمِرٌ<sup>(٢)</sup>: لَبِسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ، وَلَمْ يَتَهَيَّؤُوا. وَقَالَ الْفَرَاءُ:/ التَّفَشُّغُ، وَالْفِشَاغُ<sup>(٣)</sup>: الْكَسَلُ. وَقَدْ فَشَّغَهُ الْمَنَامُ؛ أَي: كَسَلَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ: مُفَشِّغٌ<sup>(٤)</sup>. وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: الْفَشَاغُ - بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ - وَاللَّوَاءُ: لِهَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَعْلُو الْأَشْجَارَ، فَتَلْتَوِي عَلَيْهَا، وَلَا وَرَقَ لَهَا.

### (ف ش ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ [الأنفال: ٤٦]؛ الْفَشَلُ: الضَّعْفُ. أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اخْتِلَافَهُمْ يُضْعِفُهُمْ، وَأَنَّ الْأُلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمْ. يُقَالُ: فِشِلَ عَنِ الْحَرْبِ: إِذَا جَبَنَ وَأَحْجَمَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) [توقف أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْذِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٤٤)، عِنْدَ كَلِمَةِ «تَفَشَّغُوا»، وَقَالَ: «وَلَا أَعْرِفُ (تَفَشَّغُوا) فِي الْحَدِيثِ، غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَا قَالَهُ (شَمِرٌ)، فَلَعَلَّهُ: (تَفَشَّغُوا)؛ لِأَنَّ التَّفَشُّغَ أَقْرَبَ إِلَى الْمَعْنَى مِمَّا قَالَ (شَمِرٌ) فِي (التَّفَشُّغِ)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ». وَقَدْ سَبَقَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ (١١٩/٣) إِلَى التَّشْكِيكِ فِي صِحَّةِ هَذِهِ الْمَفْرُودَةِ بِلَفْظِهَا هَذَا، وَلَكِنَّهُ وَجَّهَ رَوَايَةَ «تَفَشَّغُوا» كَذَلِكَ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أوردَ كَلَامَ شَمِرٍ: «وَأَنَا لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا مِنْ (تَفَشَّغُوا). وَالتَّفَشُّغُ: أَلَّا يَتَعَاهدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ... فَإِنْ صَحَّ مَا رَوَاهُ، فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا فِي الْمَلَابِسِ، وَتَنَاقَلُوا عَنْ ذَلِكَ؛ لَمَّا عَرَفُوا مِنْ خَشَوْنَةِ عَمْرِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَشَّغَهُ النَّوْمُ: إِذَا رَكِبَهُ؛ فَكَسَلَهُ، وَقُتِرَهُ، وَأَجِدَ تَفَشِّغًا فِي جَسَدِي، وَتَفَشَّغَ: تَفَتَّرَ وَتَكَاسَلَ». وَقَدْ جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِي النُّسخِ مُوَافِقَةً لِرَوَايَةِ الْأَصْلِ. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٦/ ١٨٠)]. وكذا قول الفراء الآتي. (جبل)].

(٣) [في (د): «الْفِشَاغُ» بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ. وَلَمْ أَجِدْ اللَّفْظَ بِهَذَا الضُّبْطِ فِي (ف ش غ) بِاللِّسَانِ، وَالتَّاج. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «مُتَفَشِّغٌ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د). وَهُوَ الصَّوَابُ؛ فِيهِ التَّاجُ (ف ش غ) أَنَّهُ يُقَالُ: «أَفَشَّغَ الرَّجُلُ»: إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ؛ فَهُوَ مُفَشِّغٌ. وَلَمْ يَرِدْ «تَفَشَّغَ» بِهَذَا الْمَعْنَى. (جبل)].

(٥) [هَذَا مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ، نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ (١٦/ ١٧٨). وَهُوَ كَذَا وَارِدٌ فِي الْعَيْنِ (٤/ ٣٦١). وَلَيْسَ فِيهِمَا ذِكْرُ لَشَجَرَةِ «اللَّوَاءِ» الْمَذْكُورَةِ هُنَا. وَالَّذِي فِي (ل و ي) بِاللِّسَانِ

والتَّاجُ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ هُوَ «الْأَلْوَى». (جبل)].

﴿لَفْسِلْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣]؛ أي: لَجِبْتُمْ.

### (ف ش ي)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ». الْفَوَاشِي<sup>(٢)</sup>: كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ مِنَ الْمَالِ مِثْلَ الْغَنَمِ السَّائِمَةِ، وَالْإِبِلِ، وَغَيْرِهَا. وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ: إِذَا كَثُرَتْ فَوَاشِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَفْشَى، وَأَمْشَى، وَأَوْشَى: بِمَعْنَى وَاحِدٍ [إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيهِ]<sup>(٣)</sup>. وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «الرَّأْيُ<sup>(٥)</sup>: أَنْ تُدْخِلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا»؛ يَعْنِي: مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ<sup>(٦)</sup> الْمُتَشِيرَةِ.

### { باب الفاء مع الصاد }

### (ف ص د)

في الحديث<sup>(٧)</sup>: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا». قَالَ

(١) [في التهذيب (١١/٤٢٧)]. وزاد آخره: «بالليل»، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٠٠)، والخطابي (١/٦٧٧)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨٢)، والفائق (٣/١١٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٣/٢٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٥)، والنهاية (٣/٤٤٩ = ٧/٣١٩٢-٣١٩٣). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٠١٣)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٦٠٤). (جبل).

(٢) [الشرح كله بالتهذيب (١١/٤٢٧)]. (جبل).

(٣) [ليس في (د)]. (جبل).

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٨٢)، والفائق (٣/١١٨)، والنهاية (٣/٤٤٩ = ٧/٣١٩٣). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٦٧٧)]. (جبل).

(٥) [في (د): «أمرنا»]. (جبل). (٦) [في (د): «والغنم والبقر السائمة»]. (جبل).

(٧) [في التهذيب (١٢/١٤٧)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٨٣)، والفائق

أبو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: تَفَصَّدَ أَي: سَالَ. يُقَالُ: هُوَ يَتَفَصَّدُ عَرَقًا، وَيَتَبَضَّعُ عَرَقًا أَي: يَسِيلُ.  
وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ: قَالَ: «لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ  
فِي الْقَتْلِ، هَرَبْنَا، فَاسْتَرْنَا شِلْوًا أَرْنَبَ دَفِينًا، وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا - يَعْنِي الْإِبِلَ - فَلَا  
أَنْسَى تِلْكَ الْأُكْلَةَ». قَوْلُهُ: «فَصَدْنَا عَلَيْهَا»؛ يَعْنِي: الْإِبِلَ، وَكَانُوا يَفْصِدُونَهَا،  
وَيُعَالِجُونَ ذَلِكَ الدَّمَ وَيَأْكُلُونَهُ، وَيَشْرَبُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ<sup>(٣)</sup>: «لَمْ  
يُحَرِّمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ»؛ / أَي: لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا.

### (ف ص ص)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> الْحَسَنِ: «لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ<sup>(٥)</sup> صَدَقَةٌ». وَاحِدُهَا: فِصْفِصَةٌ.  
وَهُوَ الْقَتْلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الرُّطْبَةُ<sup>(٦)</sup>، .....

= (٣/١٢١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/١٩٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٥٠ = ٧/٣١٩٤). وَقَدْ رَوَاهُ  
مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (بِرَقْمِ ٥٤٢)، وَالبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٢). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (١٢/١٤٧)]. وَلَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِهِ غَرِيبُ الْحَدِيثِ. (جبل).  
(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ (٢/٥٧٩)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٤٨٣)، وَالْفَائِقُ  
(٢/١٢٢)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٥٠ = ٧/٣١٩٤). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (بِرَقْمِ  
٥٣١٤). (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٢/١٤٧)]. وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٣/١١٣). وَقَالَ: «يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ  
بِالْيَسِيرِ». (جبل).

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٤٨٣)، وَالْفَائِقُ (٣/١٢٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ  
(٢/١٩٥)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٥١ = ٧/٣١٩٥). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنِّفِهِ (بِرَقْمِ  
١٠١٣٧). (جبل)].

(٥) [فِي (د): «الْفَصَافِصَةُ». وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْجَمْعَ فِي (ف ص ص - ف ص ف ص) بِاللِّسَانِ،  
وَالْتَّاجِ. (جبل)].

(٦) [فِي النِّهَايَةِ - بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلَفِ الدَّوَابِّ». (جبل)].

فإذا جَفَّ فهو قَصْبٌ<sup>(١)</sup>.

### (ف ص ع)

في الحديث<sup>(٢)</sup>: «نَهَى عن فَضْع الرُّطْبَةِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: هُوَ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا. قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٤)</sup>: فَصَعُهَا: أَنْ تَأْخُذَهَا بِإَصْبَعِكَ فَتَعَصِرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ<sup>(٥)</sup>.

### (ف ص ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ﴾ [الأعراف: ١٣٣]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: بَيْنَ كُلِّ آيَتَيْنِ فَصْلٌ، تَمْضِي هَذِهِ، وَتَأْتِي هَذِهِ. وَيُقَالُ: مُبَيَّنَاتٌ.

وَمِنْهُ<sup>(٧)</sup> قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ١١١]؛ أَي: تَبَيِّنَ كُلَّ شَيْءٍ احتِجَاجَ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْنُ﴾ [يوسف: ٩٤]؛ أَي<sup>(٨)</sup>: خَرَجَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٠]؛ قِيلَ: هُوَ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

(١) [في (د): «فهو قصب» بالصاد المهملة. وهو تصحيف. ينظر: (ف ص ص - ف ص ف ص - ق ض ب) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤٤/٢)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٨٣)، والفائق (٣/١٢١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٦)، والنهاية (٣/٤٥٠ = ٧/٣١٩٥). (جبل)].

(٣) [في كتابه غريب الحديث (٢/٥٥٥). وهو كذا في التهذيب (٢/٤٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب. ولم يرد في (ف ص ع) في العين (١/٣٠٨). (جبل)].

(٥) [في (د): «حتى تَنْقَشِرَ». وهو تصحيف. وفي النهاية (٣/٤٥٠ = ٧/٣١٩٥): «هو أن يُخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لَتَنْضَجَ عاجلاً». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٢/١٩٤). (جبل)].

(٧) [في (د): «ومثله». (جبل)]. (٨) [في التهذيب (١٢/١٩٤). (جبل)].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي: بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَجَاءَتْ مُفْصَّلَةً؛ أَي: شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(١)</sup>: فَسَّرَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٢١]؛ أَي: وَلَوْلَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَفَصَلَ بَيْنَهُمْ الْآنَ. وَسُمِّيَ الْمُفْصَّلُ مُفْصَّلًا لِقِصْرِ أَعْدَادِ سُورِهِ مِنَ الْآيِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَصَّلَتْهُ الَّتِي تُثْوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]؛ الْفَصِيلَةُ<sup>(٢)</sup>: أَقْرَبُ الْقَبِيلَةِ. وَكَانَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ: الْقِطْعَةُ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمْلُهُ/ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]؛ الْفِصَالُ<sup>(٣)</sup>: الْفِطَامُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣].

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>، فِي صِفَةِ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَصْلٌ: لَا نَزْرُ، وَلَا هَذَرٌ»؛ أَي: بَيِّنٌ. وَمِنْهُ يُقَالُ: فَصَلَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ. وَالنَّزْرُ: الْقَلِيلُ. وَالْهَذَرُ: الْكَثِيرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ .....

(١) [ينظر: تفسير الطبري (١٢/ ٣١٠). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي عبيد كما في التهذيب (١٢/ ١٩٢). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٢/ ١٩٣). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٦٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٨٤)، والفاث (١/ ٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٦)، والنهاية (٣/ ٤٥١ = ٧/ ٣١٩٥). وقد رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٦٠٥). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٢٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٨٤)، والفاث (٣/ ١٢١)، والنهاية (٣/ ٤٥٢ = ٧/ ٣١٩٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٤٠٠). (جبل)].

الفصل<sup>(١)</sup> بَيْنِي وَبَيْنَهُ؛ أَي: الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ. يُقَالُ: فَصَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ<sup>(٢)</sup>؛ فَاَنْفَصَلُوا.

### (ف ص م)

في الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ، وَلَا قَصْمٌ». الْفَصْمُ<sup>(٤)</sup>: أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ، فَلَا يَبِينُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «لَا أَنْفِصَامَ لَهَا<sup>٥</sup>» [البقرة: ٢٥٦]. فَإِذَا بَانَ فَهُوَ الْقَصْمُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فِيْفَصِمُ عَنْهُ الْوَحْيُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا»؛ أَي<sup>(٦)</sup>: يُقْلَعُ عَنْهُ. وَيُقَالُ: أَفْصَمَ الْمَطَرُ، وَأَنْجَمَ. وَكُلُّ فَحْلٍ يَفْصِمُ عَنِ الضَّرَابِ؛ أَي: يَكْفُ.

(١) [في (د): «الفصيل». وفي (هـ)، والنهية (٣/٤٥٢ = ٧/٣١٩٧): «الْفَيْصِل». ورواية الأصل والنهية جائزتان، وأما الثالثة فمصحفة. ينظر: (ف ص ل) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٢) [في (د): «إِذَا فَرَّقْتَهُمْ». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٢/٢١٣)]. وفيه «وَلَا وَصَم». وكذا هو في (هـ). وهو تحريف. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٠٥)، والفائق (٣/٢٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٦)، والنهية (٣/٤٥٢ = ٧/٣١٩٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٥٥٦٠)، والبزار في مسنده (برقم ٧٠٢٧). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب، وهو وارد في غريب الحديث له (٣/٢٩٥ - ٢٩٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٢/٢١٣)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٨٦)، والفائق (٣/١٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٦)، والنهية (٣/٤٥٢ = ٧/٣١٩٨)، وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٣٤). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد، عن الأصمعي، كما في التهذيب (١٢/٢١٣)]. ولم أجده في كتابه: غريب الحديث. (جبل)].



وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «فِيْفِصْمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ»؛ يَعْنِي: الْوَحْيَ.

### (ف ص ي)

في حديث<sup>(٢)</sup> قَيْلَةَ: «الْفَضِيَّةُ، لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا». الْفَضِيَّةُ<sup>(٣)</sup>: هِيَ الْخُرُوجُ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ. يُقَالُ: تَفَضَّيْتُ مِنَ الْأَمْرِ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ. وَفَضَّيْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ: أَبْتَنَيْتُهُ عَنْهُ.

ومنه الحديث<sup>(٤)</sup>، في صِفَةِ الْقُرْآنِ: «لَهُوَ أَشَدُّ تَفَضًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ». وَكُلُّ<sup>(٥)</sup> شَيْءٍ كَانَ لَازِمًا لَشَيْءٍ فَفَصَلَ مِنْهُ قِيلَ: تَفَضَّى مِنْهُ، كَمَا يَتَفَضَّى الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَلِيَّةِ؛ أَي: يَتَخَلَّصُ مِنْهَا.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/١٩٦)، والنهاية (٣/٤٥٢ = ٧/٣١٩٨)]. وقد

رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦١٩٨)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٢/٢٥٠) مبسوطًا. وأوله فيه: «أَنْ جُورِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ أُخْتِهَا [أَي: قَيْلَةُ]

حُذِيَاءَ، قَالَتْ حِينَ انْتَفَجَتِ الْأَرْنبُ وَهِيَ يَسِيرَانِ: الْفَضِيَّةُ...». وفي اللسان (ن ف ج)

أنه يقال: «انتفجت الأرنب»: إِذَا وَثَبَتْ وَثَارَتْ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد

(٢/٣٨٠-٣٨١)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨٦)، والفاثق (٣/١٠٠)، والنهاية (٣/٤٥٢ =

٧/٣١٩٨-٣١٩٩). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٧٣٤) (١/٣١٧)،

والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/١٣). (جبل).

(٣) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (١٢/٢٥٠). وهو في غريب الحديث له

(٢/٣٨١). وأوله: تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْنبِ، وَأَرَادَتْ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ.

(جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/٢٥٠). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١٢٣١)، ومجمع

الغرائب (٤/٤٨٦)، والفاثق (٣/٢٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٦)، والنهاية (٣/٤٥٢ =

٧/٣١٩٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٠٣٣)، ومسلم في صحيحه (برقم

٢٢٩). (جبل).

(٥) [الشرح كاملاً في التهذيب (٢/٢٥٠-٢٥١). (جبل)].

## { باب الفاء مع الضاد }

### (ف ض ج)

في حديث<sup>(١)</sup> عمرو: «أنه قال لمعاوية: قد تلافيت أمرَكَ وهو أشدُّ انفضاجاً من حُقِّ الكَهُول»<sup>(٢)</sup>؛ أي<sup>(٣)</sup>: أشدُّ استرخاءً وضعفاً من / بيتِ العنكبوت. [٢/٢١٧/١]

### (ف ض ح)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «أنَّ بلالاً أتى لِيُؤذِنَهُ ﷺ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بلالاً حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ». معناه: دَهَمَتْهُ فَضْحَةُ الصُّبْحِ؛ وهي بَيَاضُهُ<sup>(٥)</sup>. والأَفْضَحُ: الأَبْيَضُ، لَيْسَ بِالشَّدِيدِ البَيَاضِ. وَيُروى: «حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ» - بالصَّادِ؛ أي: بَيَّنَّه.

### (ف ض خ)

في الحديث<sup>(٦)</sup>: «إِذَا رَأَيْتَ فَضْحَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ».....

(١) [في التهذيب (٥٥٩/١٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣٧٦/٢)، والخطابي (٤٩٠/٢)، ومجمع الغرائب (٤٨٧/٤)، والفائق (٤٤٠/٢)، وغريب ابن الجوزي (١٩٦/٢)، والنهاية (٤٥٣/٣) = ٣٢٠٠/٧. (جبل).

(٢) [في التاج (ك هـ ل) أن «الكَهُول» - وكذا: الكَهُول - هو العنكبوت. وفي (ح ق ق): أن «حَقَّه»: بَيَّنَّه. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥٥٩/١٠) بنصّه تقريباً. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٦٨/١)، ومجمع الغرائب (٤٨٧/٤)، والفائق (١٢٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٩٧/٢)، والنهاية (٤٥٣/٣) = ٣٢٠٠/٧. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٩١٠)، وأبو داود في سننه (برقم ١٢٥٧). (جبل)].

(٥) [في (د): «وهو بياضها». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١١٥/٧)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤٨٨/٤)، والفائق =

قَالَ شَمِرٌ<sup>(١)</sup>: يَعْنِي: دَفَقَهُ<sup>(٢)</sup>. يُقَالُ: انْفَضَّخَ الدَّلْوُ: إِذَا اندَفَقَ<sup>(٣)</sup> مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا: الْمِفْضَخَةُ. وَسُئِلَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُهُمْ عَنِ الْفَضِيخِ، فَقَالَ: «هُوَ الْفَضُوخُ». قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup>: الْفَضِيخُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوخِ، وَهُوَ الْمَشْدُوخُ. وَأَرَادَ أَنَّهُ يُسَكِّرُ شَارِبَهُ؛ فَيَفْضَخُهُ.

### (ف ض ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا نَفْضُوءًا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْفَضُّوْا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١]؛ أَيِ<sup>(٦)</sup>: تَفَرَّقُوا. وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ فَضَضْتَهُ. وَيُقَالُ: بِهَا فَضٌّ مِنَ النَّاسِ؛ أَيِ: تَفَرَّقَ مُتَفَرِّقُونَ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ<sup>(٧)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمُرَّوَانَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِيكَ كَذَا وَكَذَا<sup>(٨)</sup>، وَأَنْتَ فَضَضْتَ مِنْهُ»؛

= (٣/ ١٢٤)، والنهية (٣/ ٤٥٣ = ٧/ ٣٢٠٠). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٩٩٠)،

وأحمد في مسنده (برقم ١٠٢٨). (جبل).

(١) [في التهذيب (٧/ ١١٥)]. (جبل).

(٢) [في النهاية (٣/ ٤٥٣ = ٧/ ٣٢٠٠): «... أَيِ: دفعه، يريد المني». (جبل)].

(٣) [في (د): «دَفَقَ». (جبل)]. (٤) [في التهذيب (٧/ ١١٥)]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٧/ ١١٥)]. وهو كذا وارد في العين (٤/ ١٧٨). وقوله: «أراد...» هو من

كلام الأزهري. (جبل).

(٦) [صدر التعريف في التهذيب (١١/ ٤٧٣)]. (جبل).

(٧) [في التهذيب (١١/ ٤٧٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٩٤)، والخطابي

(٢/ ٥١٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٩٢)، والفاثق (٤/ ١٠٢)، وغريب ابن الجوزي

(٢/ ١٩٧)، والنهية (٣/ ٤٥٤ = ٧/ ٣٢٠٣). وقد رواه النسائي في السنن الكبرى (برقم

١١٤٢٧). (جبل).

(٨) [تكملة من (د)]. (جبل).

أي<sup>(١)</sup>: قِطْعَةٌ. وَفَضَضُ الْمَاءِ: نَشْرُهُ؛ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا تُطَهَّرَ بِهِ. وَقَالَ سَمِرٌ: الْفَضَضُ: اسْمٌ مَا انْفَضَّ؛ أَي: أَنْتَ طَائِفَةٌ وَقِطْعَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَتَّى انْقَطَعْنَا مِنْ فَضَضِ الْحَصَى»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ الْفَضِيزُ. وَالْفَضِيزُ أَيْضًا: الطَّلُعُ أَوَّلَ<sup>(٤)</sup> مَا يَطْلُعُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: هِيَ طَالِقٌ حَتَّى أَكَلَ الْفَضِيزَ». وَهُوَ الْفَضِيزُ، وَالْغَرِيزُ<sup>(٦)</sup>، وَالْإِغْرِيزُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> سَطِيحٍ: [الرجز]

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ

(١) [في التهذيب (١١/٤٧٤-٤٧٥)]. وليس فيه: «أي: أنت...» في آخر الشرح. (جبل).

(٢) [في التهذيب (١١/٤٧٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٢٩٣-٢٩٤)، ومجمع الغرائب (٤/٤٩٣)، والفائق (٣/١٢٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهاية (٣/٤٥٤ = ٣٢٠٣/٧). وقد رواه الأزرق في أخبار مكة (١/١٧٨)، والفاهي في أخبار مكة (٤/٣٠٢). (جبل).

(٣) [في التهذيب (١١/٤٧٥)]. وعزاه إلى أبي عبيد. وهو في غريب الحديث له (٤/٢٩٤). ولا يوجد فيهما المعنى الآخر المذكور للفضيض هنا. (جبل).

(٤) [في (د)]: «في أول ما يطلع». (جبل).

(٥) [الحديث وارد في الفائق (٣/١٢٦)، والنهاية (٣/٤٥٥ = ٣٢٠٤/٧). (جبل)].

(٦) [في التاج (غ ر ض): أن «الغريض» - وكذا: «الإغريض» - هو الطلع حين ينشق عنه كافوره. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٢٣)، ومجمع الغرائب (٤/٤٩٣)، والفائق (٢/٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهاية (٣/٤٥٥ = ٣٢٠٥/٧). وقد رواه الطبري في تاريخه (٢/١٦٧)، وابن عساكر في تاريخه (٣٧/٣٦٢). (جبل)].

[٢/٢١٧/ب] / أي: واسع الصدر والرداء. والبدن: كناية عن لابسِه. ويقال: فلان غمر الرداء؛ أي: واسع الصدر، كثير المعروف.

وفي حديث<sup>(١)</sup> أنس، قال<sup>(٢)</sup>: «كنتُ معه في يوم مطير والأرض فضفاضٌ»؛ يُريد: كثرة المطر. يقال: الحوض ملآن يتفضفض. وثوب فضفاض: واسع. وبدن فضفاض؛ أي: كثير اللحم.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> العباس رضي الله عنه أنه قال: «يا رسول الله، إني امتدحتك. فقال: قل، لا يفضض الله فاك»؛ أي<sup>(٤)</sup>: لا يسقط الله أسنانك. وقام الفم مقام الأسنان. يقال: سقط فوه فلم تبق له حاكّة. ومنه يقال: فضضت الخاتم عن الكتاب، وفككته؛ أي: كسرتُه.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> خالد بن الوليد: «الحمد لله الذي فضّ خدمتكم»؛ .....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٩٣)، والفائق (١/٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهية (٣/٤٥٥ = ٧/٣٢٠٥). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٥٤١١). (جبل)].

(٢) [في (د): «قال فلان: كنت...». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١١/٤٧٣)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٣٥٩)، والخطابي (١/١٠٥)، ومجمع الغرائب (٤/٤٨٨)، والفائق (١/٤٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهية (٣/٤٥٣ = ٧/٣٢٠١ - ٣٢٠٢). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٦٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١١/٤٧٣). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١١/٤٧٣)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٣٧)، والحري (٢/٦٦٩)، ومجمع الغرائب (٤/٤٩٢)، والفائق (٣/١٢٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٨)، والنهية (٣/٤٥٤ = ٧/٣٢٠٢). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٤٨٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٤٤١٧). (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: «فَرَّقَ جَمْعَكُمْ. وَالْخَدَمَةُ: الْخَلْخَالُ».

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ<sup>(٣)</sup> انْفَضَّ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَقَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ». قَالَ شَمِرٌ: أَي: يَنْقَطِعُ. وَقَدْ انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ؛ أَي: تَفَرَّقَتْ<sup>(٤)</sup>. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٥)</sup>: [البسيط]

### تَكَادُ تَنْفَضُّ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ

(١) [هذا من كلام أبي عبيد كما في التهذيب (١١/٤٧٣)]. وهو في غريب الحديث له (٣٧/٥). واختصر الأزهري كلام أبي عبيد، وانتقل ذلك بالضرورة إلى الهروي. وفيهما: أن جمع «الْخَدَمَةُ»: «خِدَام». (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهاية (٣/٤٥٤ = ٣٢٠٣/٧). وقدرناه البخاري في صحيحه (برقم ٣٨٦٢)، والحاكم في المستدرک (برقم ٥٨٥٧). (جبل)].

(٣) [توقف أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْدِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٤٤-٢٤٦)، عند لفظة «أحدكم»، وقال: «وهذا تصحيف. وإنما هو (أُحْد)؛ يعني: جَبَل المدينة. وقد جعله بعضهم (أحدكم) لعلهم بحقيقة الحديث، إلا أنني لا أعرفه بهذا اللفظ». ثم أورد المديني الحديث كاملاً من ستة طرق: جاء في خمسة منها بلفظ «أُحْد»، وفي السادس بلفظ: «لو أن أحداً ارفض للذي صنعت بعثمان لكان». وقد جاءت الروايات في النسخ موافقةً لرواية الأصل. (جبل)].

(٤) [في (د): «تقطعت». (جبل)].

(٥) [في ديوانه (شرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، وتحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، ٣٨١/١). وصدرة: (٣٨١/١)].

### تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ حِينَ أَذْكُرُهَا

ورواية المتن فيه: «تَنْفَضُّ». وبهامش التحقيق إشارة إلى رواية: «تَنْفَضُّ» بالفاء. والحديث عن محبوبته. ومما جاء في شرحه: «(تعتادني)؛ أي: تجيئني وتعودني مرةً بعد مرة. (الزفرة): النَّفْسُ الشَّدِيدُ. وقوله: (تَكَادُ تَنْفَضُّ)؛ أي: تنهد وتنهدم. (منهن): أي: الزفريات. (الحيازيم): عِظَامُ الصَّدر وما يليها. والواحد: حَيَزُوم؛ وهو حيث يُشَدُّ حِزَامُ الرَّحْلِ». (جبل)].

ويُروى: «تَنْقُضُ» بالقاف.

وفي حَدِيثٍ<sup>(١)</sup> غَزْوَةِ هَوَازِنَ: «فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ، فَافْتَضَّهَا»؛ أَي: صَبَّهَا. يُقَالُ: فَضَّ الْمَاءُ، وَافْتَضَّهُ؛ أَي: صَبَّهُ. وَالْفَضِيزُ: الْمَاءُ السَّائِلُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا<sup>(٣)</sup>، وَلَيْسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَائِيَّةٍ: شَاةٍ، أَوْ طَيْرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقُلَّ مَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: وَسَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ، فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَّةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ / وَلَا تَمَسُّ مَاءً، وَلَا تُقَلِّمُ ظَفَرًا، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ، ثُمَّ تَفْتَضُّ، أَي: تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِطَائِرٍ تَمَسُّحُ بِهِ قُبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ، فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٥)</sup>: وَرَوَى الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَرْفَ «فَتَقْبِصُ» بِالْقَافِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ. وَهُوَ مُقَسَّرٌ فِي بَابِهِ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٧)، والنهاية (٣/٤٥٤ = ٧/٣٢٠٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١١/٤٧٤) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٤٩٦)، ومجمع الغرائب (٤/٤٩٤)، والفائق (١/٢٩٥)، والنهاية (٣/٤٥٤ = ٧/٣٢٠٤). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٣٣٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٤٨٩). (جبل)].

(٣) [في (د): «حَبْسًا» بدلاً من: «حَفْشًا». وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/٤٩٦)، والنهاية (٣/٤٥٤ = ٧/٣٢٠٤)، وغيرها. وفي اللسان (ح ف ش): أن «الحَفْش» هو البيت الضيق القريب السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ. (جبل)].

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (٢/٤٩٧) مع تصرف يسير بالاختصار. وهو كذا وارد في التهذيب (١١/٤٧٤). وقول الإمام الشافعي وارد في «الأم» (٦/٥٨٥)، وكذا في السُّنَنِ الصَّغْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ (٦/٤٦٩). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١١/٤٧٤). (جبل)].

## (ف ض ل)

قوله تعالى جَدُّهُ: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [هود: ٣]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أي: كُلٌّ مَنْ قَدَّمَ عَمَلًا يَلْتَمِسُ بِهِ فَضْلَ اللَّهِ تَعَالَى بِنِيَّةٍ، أَوْ لِسَانٍ، أَوْ جَارِحَةٍ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْلَ ذَلِكَ الْعَمَلِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: أي: مَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ بِالثَّوَابِ، وَفِي الدُّنْيَا بِالْمَنْزِلَةِ، كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابَ نَبِيِّهِ ﷺ.

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ [النحل: ٧١]؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ<sup>(٢)</sup>: الْمَعْنَى: فَضَّلَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عَلَى مَمَالِيكِهِمْ، فَجَعَلَ الْمَمْلُوكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى مِلْكٍ مَعَ مَالِكِهِ، وَأَعْلَمَ<sup>(٣)</sup> تَعَالَى أَنَّ الْمَالِكَ لَا يَرُدُّ عَلَى مَمْلُوكِهِ مِنْ فَضْلٍ مَا فِي يَدِهِ<sup>(٤)</sup> شَيْئًا حَتَّى يَسْتَوِيَ حَالُهُمَا فِي الْمِلْكِ. يَقُولُ: أَنْتُمْ لَا تَسَوُّونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَمَالِيكِكُمْ، وَكُلُّكُمْ بَشَرٌ، فَكَيْفَ تَجْعَلُونَ بَعْضَ الَّذِينَ رَزَقَكُمْ اللَّهُ، وَبَعْضُهُمْ لِأَصْنَامِهِمْ، فَتَشْرِكُونَ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْأَصْنَامِ، وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ لِأَنْفُسِكُمْ فِيمَنْ هُوَ مِثْلُكُمْ بِالشَّرِكَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) [لم أجده في ترجمته لـ (ف ض ل) في التهذيب (١٢/٣٩-٤٢). (جبل)].

(٢) [لم أجده كذلك في ترجمته لـ (ف ض ل). (جبل)].

(٣) [في (د): «فأعلم». (جبل)].

(٤) [في (د): «من فضل ما عنده حتى...». (جبل)].

(٥) [في (د): «فتشركون» بضم التاء وكسر الراء. وما في الأصل هو من الثلاثي «شرك». وما في (د) هو من الرباعي «أشرك». وكلُّ وارد سائغ. ينظر: (ش ر ك) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [في (د): «بالشركة» بكسر الشين وسكون الراء. وكلُّ وارد. ينظر: اللسان (ش ر ك). (جبل)].



وقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤]؛ أي<sup>(١)</sup>: يَكُونُ ذا فَضْلٍ وَعُلُوٍّ فِي الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكُمْ.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ»؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ بِشَرْبٍ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ / لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا، فغَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَبِيعَهَا، بَلْ يَتْرُكُهَا لِيُتَتَفَعَ بِهَا. وَيُقَالُ: «فَضْلُ الْمَاءِ»: هُوَ<sup>(٣)</sup> نَقْعُ الْبِئْرِ، وَمَعْنَاهُمَا: أَنْ مُعْظَمَ الْآبَارِ وَالْفُنْيِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ، وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ، حَتَّى يَحُوزَ حَازِرٌ مِنْهُ شَيْئًا، فِي إِنْاءٍ، أَوْ غَيْرِهِ، فَمَتَى حَازَهُ كَانَ أَمْلَكَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ مَالٌ مِنْ مَالِهِ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ». قَالَ الْمُبَرِّدُ: إِنَّمَا أَرَادَ مَعْنَى الْخِيَلَاءِ. وفي حديث<sup>(٥)</sup> آخَرَ: «أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ: إِيَّاكَ<sup>(٦)</sup> وَالْمَخِيلَةَ. قَالَ: مَا الْمَخِيلَةُ؟ قَالَ: سَبِيلُ الْإِزَارِ». قَالَ زُهَيْرُ<sup>(٧)</sup>: [الوافر]

- 
- (١) [في التهذيب (١٢ / ٤٠). ونقله عن الليث. وهو كذلك وارد في العين (٣ / ٤٤). (جبل)].  
 (٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢ / ٤١٦)، ومجمع الغرائب (٤ / ٤٩٥)، وابن الجوزي (٢ / ١٩٨)، والنهاية (٣ / ٤٥٥ = ٣٢٠٥ - ٣٢٠٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٣٥٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥٦٦). (جبل)].  
 (٣) [في الأصل: «وهو». وأثبت ما في (د). والواو تبدو مقحمة. (جبل)].  
 (٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢ / ٢٦٢)، ومجمع الغرائب (٤ / ٤٩٦)، والنهاية (٣ / ٤٥٥ = ٣٢٠٦ / ٧). (جبل)].  
 (٥) [رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٦١٦)، ومَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي جَامِعِهِ (برقم ١٩٩٨٢). (جبل)].

- (٦) [في (د): «وإياك». (جبل)].  
 (٧) [في ديوانه (بشرح ثعلب، وتحقيق مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية، ٧٣). والبيت في سياق وصفه لصحب اغتالهم السكر. ومما جاء في شرح ثعلب له: «(حُمَيَّا الْكَأْس): =

يَجْرُونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمُ وَالْغِنَاءُ

وَقَالَ آخَرُ<sup>(١)</sup>: [الوافر]

[وَلَا يُنْسِيَنِ الْحَدَّثَانُ عِرْضِي]<sup>(٢)</sup> وَلَا أُرْخِي مِنَ الْمَرْحِ الْإِزَارَا

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ: «إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ». يَقُولُ<sup>(٤)</sup>:  
إِذَا بَعُدَتِ الضَّيْعَةُ قَلَّ الْمَرْفِقُ فِيهَا<sup>(٥)</sup>.

= سَوْرَتِهَا. (يَجْرُونَ؛ يَعْنِي: مِنَ الشُّكْرِ). (جبل).

(١) [هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي (شَاعِرٌ مَخْضَرَم). وَالْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ جَمْعُهُ وَحَقَّقَهُ د. حُسَيْنُ عَطْوَانَ (٧٧). وَفِيهِ:

وَلَا أُلْقِي مِنَ الْفَرَحِ الْإِزَارَا

وَفِي هَامِشِ التَّحْقِيقِ: «(الْحَدَّثَانِ): شِدَائِدُ الدَّهْرِ وَنَوَازِلُ الدُّنْيَا. (لَا أُلْقِي مِنَ الْفَرَحِ الْإِزَارَا)؛ أَيُّ: لَا أَبْدِي عَوْرَتِي لِلنَّاسِ إِذَا طَرِبْتُ». (جبل).

(٢) [لَيْسَ فِي (د). (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١٢/٤٠-٤١)]. وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ لَهُ بِقَوْلِهِ: «وَالْعَرَبُ تَقُولُ». وَالحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٣/٧٢٣)، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ (٢/١٩٨)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٥٦) = (٧/٣٢٠٧)، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ (١/٣٦٠). وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: هُوَ الْإِمَامُ، الْفَقِيْهُ، الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْفَقِيْهِ أَبِي الزِّنَادِ. سَمِعَ أَبَاهُ، وَغَيْرَهُ. وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَغَيْرُهُ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٧٤ هـ. يَنْظُرُ: سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٨/١٦٧-١٧٠). (جبل).

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٢/٤١)]. وَقَدْ أورد أبو موسى المَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ: تَقْدِيْمُهُ مَا يَقْدِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٤٧-٢٤٨)، هَذَا الشَّرْحَ الْوَاردَ هُنَا، وَقَالَ: «وغير هذا التأويل أولى؛ لأن المال المطلق عند أكثر العرب هو الإبل خاصة. وذلك إذا بُعد يشق حمل لبنها كل وقت إلى المنزل، وإن طرّقه طارق لم يمكنه قراه من لبنها، ولا يمكنه نحرها له... فسره أكثرهم على ذلك، وقل ما يُفسر المال المطلق بالضبيعة. ولأن الضبيعة إذا بُعدت كانت أوفر لفواضلها بأن تُجمع فتوصل إلى مالكةا، وإذا قُرِبَتْ دخلوها كل وقت». قلتُ: وهذا تأويل وجيه. (جبل).

(٥) [فِي (د): «مِنْهَا». (جبل)].

وقَالَ النَّبِيُّ (١) ﷺ: «شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بِنِ جُدْعَانَ حَلَفًا لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ». يَعْنِي: «حَلَفَ الْفُضُولُ». سُمِّيَ (٣) حَلَفَ الْفُضُولِ؛ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رِجَالٌ يُقَالُ لَهُم: الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ. وَالْفَضْلُ: وَاحِدُ الْفُضُولِ، كَمَا يُقَالُ: سَعِدْتُ وَسُعُودٌ.

### (ف ض ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١]؛ أَي: خَلَا. وَقَالَ بَعْضُهُم: الْإِفْضَاءُ: إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ جَامِعٌ، أَوْ لَمْ يُجَامِعْ.

} باب الفاء {  
} مع الطاء {

### (ف ط ء)

فِي صِفَةِ (٤) مُسَيْلِمَةَ: «أَفْطَأُ الْأَنْفَ». الْفَطَأُ: الْفَطَسُ.

### (ف ط ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٥) [الأنعام: ١٤]؛ .....

(١) [في التهذيب (٤١/١٢)]. والحديث كذلك وارد في الدلائل للسَّرْقُطِيِّ (٤٨٧/٢)، ومجمع الغرائب (٤٩٥/٤)، والفائق (٣٧٢/٢)، والنهاية (٤٥٦/٣ = ٣٢٠٩/٧). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٣٠٨٠)، وابن هشام في السيرة (١٣٤/١). (جبل).  
(٢) [هو عبد الله بن جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ. أحد الأجداد المشهورين في الجاهلية. وأدرك النبي ﷺ قبل البعثة. وله أخبار كثيرة متناثرة. ينظر: الأعلام للزركلي (٧٦/٤). (جبل).  
(٣) [في التهذيب (٤١/١٢)]. (جبل).

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٤١٦/٢)، ومجمع الغرائب (٤٩٧/٤)، والفائق (٣/١٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/١٩٩)، والنهاية (٤٥٦/٣ = ٣٢١٠/٧). (جبل).  
(٥) وغير ذلك من الكتاب العزيز. [طناحي].

أي: مُبْتَدِئِ خَلَقَهُمَا<sup>(١)</sup> /

وقال ابن عباس<sup>(٢)</sup>: «ما كُنْتُ أُدْرِى ما ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَتَّى احْتَكَمَ إِلَيَّ أَعْرَابِيَّانِ فِي بَيْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فَطَرْتُهَا؛ أَي: ابْتَدَأْتُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [الزخرف: ٢٧]؛ أَي: خَلَقَنِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾<sup>(٣)</sup> [مريم: ٩٠]؛ أَي: يَتَشَقَّقْنَ. وَ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾؛ أَي: يَنْشَقَّقْنَ.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: ١]؛ أَي: انشَقَّتْ. وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣]؛ أَي: مِنْ فُرُوجٍ وَشُقُوقٍ. وقوله تعالى: ﴿فِطَرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠]؛ أَي: اتَّبَعَ فِطْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾؛ أَي: اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ الَّذِي فَطَرَ اللَّهُ<sup>(٤)</sup> خَلْقَهُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ<sup>(٥)</sup>: الْفِطْرَةُ: الْخَلْقَةُ الَّتِي يُخَلِّقُ الْمَوْلُودُ عَلَيْهَا فِي رَحِمِ أُمِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ».

- 
- (١) [في الأصل: «خَلَقَهَا». وأثبت ما في (د). وهو الأولى. (جبل)].  
 (٢) [في التهذيب (١٣/٣٢٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٤١٣)، والفائق (٣/١٢٧)، والنهاية (٣/٤٥٧ = ٧/٣٢١٠). وقد رواه الطبري في تفسيره (برقم ١٣١١١)، وابن أبي حاتم في تفسيره (برقم ١٧٩١٥). (جبل).  
 (٣) [تُعزى قراءة ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ - بالتاء على التانيث - إلى ابن كثير، والبصريين، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف. وتُعزى قراءة ﴿يَكَادُ﴾ - بالياء على التذكير - إلى نافع، والكسائي. ينظر: النشر (٤/١٨٢-١٨٣)، والإتحاف (١/٣٠١). (جبل)].  
 (٤) [تكملة من (د). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٤٩٧). (جبل)].  
 (٥) [هذا من كلام أبي الهيثم كما جاء في التهذيب (١٣/٣٢٦). (جبل)].  
 (٦) [في التهذيب (١٣/٣٢٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/٢٦٦)، وابن قتيبة =

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ<sup>(١)</sup>: أَي: عَلَى ابْتِدَاءِ الْخَلْقَةِ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى: مُؤَمِّنًا كَانَ، أَوْ كَافِرًا. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يَعْنِي عَلَى الْخَلْقَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ؛ مِنْ سَعَادَةٍ وَشَقَاوَةٍ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، يَعْنِي فِي حُكْمِ الدُّنْيَا.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: ذَاكَ الْفَطْرُ». هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>. وَرَوَاهُ النَّضَرُ<sup>(٤)</sup> بَنُ شُمَيْلٍ: «الْفَطْرُ» بِضَمِّ الْفَاءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَ فَطْرًا؛ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِالْفَطْرِ فِي الْحَلَبِ. يُقَالُ: فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرُهَا؛ وَهُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَفْطِرُ النَّاقَةَ حَتَّى سَعِدْتُ<sup>(٥)</sup>؛ أَي: اسْتَكَيْتُ سَاعِدِي، فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلَّا قَلِيلًا. وَكَذَلِكَ الْمَذْيُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا. [قَالَ أَبُو خَيْرَةَ<sup>(٦)</sup>: / يُقَالُ: أَمْنَى، وَأَمَذَى، وَأَوْدَى، وَتَجَوَزُ كُلُّهَا بِطَرَحِ الْأَلْفِ. قَالَ:

= (١/ ٣٥٠)، والفائق (٣/ ١٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٩)، والنهاية (٣/ ٤٥٧) = (٣٢٠٩/ ٧). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٦٤٦)، والبخاري في صحيحه (برقم ١٣٨٥). (جبل).

(١) [الشرح كله في التهذيب (١٣/ ٣٢٧)]. ونقل كلام ابن المبارك عن أبي عبيد، وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٢/ ٢٦٦). (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٣/ ٣٢٥)]. وقدم له: «وسئل عمر عن المذي»، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٩٩)، ومجمع الغرائب (٤/ ٤٩٨)، والفائق (٣/ ١٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩٩)، والنهاية (٣/ ٤٥٨) = (٧/ ٣٢١١)، وقد رواه بن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٩٧٥)، وابن كثير في مسند الفاروق (١/ ١١٣). (جبل).

(٣) [في كتابه غريب الحديث (٤/ ١٩٦)]. وكذا النص المنقول عنه بعد قليل، إلى قوله: «الأصابع»، وهو كذا وارد في التهذيب (١٣/ ٣٢٥). (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٣/ ٣٢٥)]. كذلك. (جبل).

(٥) [في (د): «سَعِدْتُ»]. ولم يرد في (س ع د) باللسان، ولا بالتاج، استعمال اللفظ بهذا المعنى، وإن كان استعمال الثلاثي في معنى «الإصابة» في الكلام العربي، مقرّرًا لدى علمائه. (جبل).

(٦) [من علماء الأعراب (١٥٠هـ)]. (جبل).

وَالنَّشْرُ: مِثْلُ الْوَدِيِّ، وَالشُّوعَاءُ مِثْلُهُ، وَقَدْ أُنْشِرَ، وَأُسُوعَ. وَالشُّوعَاءُ: مَا يَخْرُجُ قَبْلَ الْمَنِيِّ، وَهُوَ الْمَذْيُ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ النَّضْرُ<sup>(٢)</sup>: الْفُطْرُ: مَا خُوذَ مِنْ: تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ: إِذَا سَالَتَا<sup>(٣)</sup>. [وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْلُهُ الشَّقُّ. وَتَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ: إِذَا انشَقَّتَا]<sup>(٤)</sup>. وَمِنْهُ أُخِذَ فِطْرُ الصَّائِمِ وَإِفْطَارُهُ؛ وَهُوَ شَقُّهُ صَوْمَهُ بِالْفُطُورِ. وَيُقَالُ: أَفْطَرَ الصَّائِمُ: إِذَا صَارَ فِي وَقْتِ الْإِفْطَارِ، كَقَوْلِكَ: أَصْبَحْتُ، وَأَمْسَيْتُ. وَاللَّهُ تَعَالَى فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ لَأَنْهُمَا كَانَتَا رَتْقًا، فَفَتَقَهُمَا.

### (ف ط م)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اقْسِمُهُ بَيْنَ الْفَوَاطِمِ؛ يَعْنِي<sup>(٦)</sup>: حُمْرًا. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٧)</sup>: إِحْدَاهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَالثَّانِيَةُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ؛ أُمُّ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَسْلَمَتْ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لَهَا شِمِيَّةً<sup>(٨)</sup>. قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الثَّالِثَةَ. ....

(١) [ليس في (د). (جبل)]. (٢) [في التهذيب (٣٢٥/١٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «إِذَا انشَقَّتَا». وَلَعَلَّهُ انْتَقَالَ نَظْرًا. وَ«سَالَتَا»؛ أَي: دَمَا، أَوْ نَحَوَهُ. يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ف ط ر). (جبل)].

(٤) [ليس في (د). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٧٩/١٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤٩٩/٤)، والفائق (٢١٤/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٠/٢)، والنهاية (٤٥٨/٣) = (٣٢١٢/٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٠٧١)، وابن ماجه في سننه (برقم ٣٥٩٦). (جبل)].

(٦) [الشرح كاملاً في التهذيب (٣٧٩/١٣). والهاء في «اقسمه» تعود إلى «بُرْدَ سَيَرَاءَ»؛ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَةِ يَخَالِطُهُ حَرِيرٌ، كَمَا فِي التَّاجِ (س ي ر). (جبل)].

(٧) [لم يرد في كتابه غريب الحديث. (جبل)].

(٨) [في الأصل: «هاشم». وَأَبْثُ مَا فِي (د). وَقَدْ عَلَّقَ الْعَلَّامَةُ الطَّنَاحِي عَلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ: «هَكَذَا. وَلَعَلَّهَا: هَاشِمِيَّةٌ». رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُ فِي جَنَاتِهِ. (جبل)].

قال الأزهري<sup>(١)</sup>: الثالثة: فاطمة بنت حمزة الشهيد رضي الله عنه.

باب الفاء  
مع الظاء

(ف ظ ظ)

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]؛ أي: غليظ الجانب، سيئ الخلق، قاسي القلب. يقال: فيه فظاظة. وقال الأزهري<sup>(٢)</sup>: أصل الفظ: ماء الكرش، يعتصر فيشرب عند عوز الماء، سمي فظاً لغلظ مشربه.

باب الفاء  
مع العين

(ف ع ل)

/ قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا فَعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]؛ أي: قادرين على ما نريد. [٢/٢٢٠/٢]  
وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤]؛ معناه: مؤثون. وقيل: معناه: والذين هم للعمل الصالح فاعلون.

(ف ع م)

في الحديث<sup>(٣)</sup>: «لأفعمت ما بين السماء والأرض»؛ أي: ملأته. والفعم: الممتلئ.

(١) [الذي في التهذيب (٣٧٩/١٣)]: «قلت: والثالثة: فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. وكانت هاجرت، وبايعت النبي ﷺ. ومن الفواطم: فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب؛ سيد الشهداء رضي الله عنه. ولعلها الثالثة؛ لأنها من أهل البيت عليهم السلام». (جبل).  
(٢) [في التهذيب (٣٦٥/١٤)]: «و زاد: «وبه شبه الرجل الفظ لغلظه». وقدّم الأزهري لهذا التأصيل بقوله: «وقال غير واحد». (جبل).  
(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٠٢/٤)، والفائق (١٣٠/٣)، وغريب ابن الجوزي =

## (ف ع و)

وفي حديث<sup>(١)</sup> ابن عباس رضي الله عنهما: «لا بأس للمُحَرِّمِ بِقَتْلِ الْأَفْعُو»؛  
يَعْنِي<sup>(٢)</sup>: الْأَفْعَى، بُلُغَتِهِ، قَلَبَ الْأَلِفَ وَآوَا.

### باب الفاء مع الغين

## (ف غ ر)

في حديث<sup>(٣)</sup> النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ: «كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَغَرَتْ لَهُ سِنَّ». قَوْلُهُ:  
«فَغَرَتْ»؛ أَي: طَلَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: فَغَرَ فَاهُ: إِذَا فَتَحَهُ، كَأَنَّهُ يَتَفَتَّحُ<sup>(٤)</sup> وَيَتَفَطَّرُ  
لِلنَّبَاتِ. وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: صَوَابُهُ: «فَغَرَتْ» - بِالثَّاءِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الثَّاءِ<sup>(٦)</sup>.

= (٢/٢٠٠)، والنهية (٣/٤٦٠ = ٣٢١٦/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٦٠٣)،  
والبخاري في صحيحه (برقم ٢٧٩٦). (جبل).

(١) [في التهذيب (٣/٢٣٣)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٣٥٦)، ومجمع  
الغرائب (٤/٥٠٢)، والفائق (١/١٣٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/٧٩)،  
وغريب ابن الجوزي (١/٣٢)، والنهية (٣/٤٦٠ = ٣٢١٦-٣٢١٧). وقد رواه  
ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٥٠٥١). (جبل).

(٢) [في التهذيب كذلك (٣/٢٣٣)]. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/١٧٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥٠٣)، والفائق  
(٢/٣٨٢)، والنهية (٣/٤٦٠ = ٣٢١٨/٧)]. (جبل).

(٤) [في (هـ)]: «ينفطر وينفتح». (جبل).

(٥) [لم يرد في التهذيب في ترجمته لـ«ف غ ر» (٨/١٠٥)]. (جبل).

(٦) [في الأصل: «إلا أن تكون الثاء مبدلة من الفاء». وأثبت ما في (د)، و(هـ). وهو الأولى. (جبل)].



## (ف غ م)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «لو أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَشْرَفَتْ لِأَفْغَمَتْ<sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ بَعْضُهُمْ: صَوَابُهُ: «فَعَمَتْ»<sup>(٣)</sup>، يُقَالُ: فَعَمَتْنِي الرَّائِحَةُ: إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ، وَمَلَأَتْهُ طَيِّبًا. قَالَ: وَالْفَغْمَةُ: شِدَّةُ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ، وَأَنْشَدَ<sup>(٤)</sup>: [الرجز]

فَغْمَةُ مِسْكِ تَفْتَحُ الْمَرْكُومَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ<sup>(٥)</sup>: الرَّوَايَةُ: «لَأَفْغَمَتْ» - بِالْعَيْنِ. وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ<sup>(٦)</sup>. يُقَالُ: أَفْغَمْتُ الْإِنَاءَ، فَهُوَ مُفْعَمٌ: إِذَا مَلَأْتَهُ.

## (ف غ ي)

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَةُ».....

- (١) [في التهذيب (١٥١/٨)]. وزاد في آخره: «من ريح المسك». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٠٣/٤)، والنهاية (٤٦٠/٣) = ٣٢١٨-٣٢١٩. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٦٠٣)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٧٩٦). (جبل).  
 (٢) [في النهاية بالموضع السابق]: يُقَالُ: فَعَمَتْ وَأَفْغَمَتْ؛ أَي: مَلَأَتْ. (جبل).  
 (٣) [في (هـ)]: «فغمت» بالعين المعجمة هنا وفي الآتية. وهو تصحيف. (جبل).  
 (٤) [ورد هذا الشطر بلا عزو في (ف غ م) بالعين (٤٢٧/٤)، والتهذيب (١٥١/٨)، واللسان، والتاج. والرواية في العين:

نَفْحَةُ مِسْكِ تَفْعَمُ الْمَرْكُومَا

- وفي التهذيب، واللسان، والتاج: «تَفْعَمُ الْمَفْعُومَا». (جبل).  
 (٥) [في التهذيب (١٥١/٨)]. (جبل). (٦) [ينظر: (ف غ م) هنا. (جبل)].  
 (٧) [في التهذيب (٢٠٦/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٠٣/٤)، والفائق (١٣٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٠/٢)، والنهاية (٤٦١/٣) = ٣٢١٨-٣٢١٩. وقد رواه الطبراني في الأوسط (برقم ٧٤٧٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٥٥١٠). (جبل).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>: هِيَ نَوْرُ الْحِنَاءِ. وَسَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ الشَّارِكِيَّ<sup>(٢)</sup>، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ<sup>(٣)</sup>، يَقُولُ: الْفَاغِيَةُ: مَا أُنْبَتَتِ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَنْوَارِ<sup>(٤)</sup> الطَّيِّبَةِ الرَّائِحَةِ الَّتِي لَا تُزْرَعُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: / فَاغِيَةُ كُلِّ نَبْتٍ: نَوْرُهُ. [٢/٢٢٠/ب]

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> الْحَسَنِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي الرَّعْفَرَانِ، فَقَالَ: إِذَا فَعَا؛ يُرِيدُ: إِذَا نَوَّرَ.

## { باب الفاء } { مع القاف }

### (ف ق ء)

فِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَالَ لِلنَّاقَةِ الْمُنْكَسِرَةِ: وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا وَكَذَا، وَلَا هِيَ بِفَقِيءٍ؛ فَتَشْرَقَ عُرُوقُهَا».

- (١) [كلام الأصمعي وحده وارد في التهذيب (٢٠٦/٨). (جبل)].
- (٢) [الفقيه، مفتي هراة (٣٥٥هـ) (باب الباء وحدها). (جبل)].
- (٣) [هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطَّبْرِيِّ. إمام، مفسر، حافظ، ثقة، صدوق. حَدَّثَ عَنْ السُّدِّيِّ، وَغَيْرِهِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَغَيْرُهُ. مِنْ مَصْنُفَاتِهِ: تَفْسِيرُهُ الْمَشْهُور (جامع البيان). تُوْفِّيَ سَنَةَ (٣١٠هـ). يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ (١٤/٢٦٧-٢٨٢). (جبل)].
- (٤) [عَلَّقَ الْعَلَّامَةُ الطَّنَاحِيُّ عَلَى كَلِمَةِ «الْأَنْوَارِ» هُنَا بِقَوْلِهِ: «جَمَعَ نَوْرَ». (جبل)].
- (٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٢٠٦/٨). وَكَذَا شَرْحُهُ. وَفِيهِ: «إِذَا أَفْعَى» رِبَاعِيًّا. وَالحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٠٤)، والفائق (٣/١٣١)، والنهية (٣/٤٦١ = ٣٢١٩/٧)، وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٢٩٩). (جبل)].
- (٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٠٥)، والنهية (٣/٤٦٦ = ٣٢٢٠-٣٢٢١). (جبل)].

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(١)</sup>: الْفَقِيءُ: الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الْحَقْوَةُ، فَلَا يُبُولُ وَلَا يَبْعَرُ، وَرُبَّمَا شَرِفَتْ عُزُوفُهُ وَلَحْمُهُ بِالْدَّمِ فَيَتَفَنِّخُ، فَإِذَا دُبِحَ وَطُبِخَ امْتَلَأَتِ الْقِدْرُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> دَمًا، وَرُبَّمَا تَفَقَّاتَ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ، فَهُوَ الْفَقِيءُ<sup>(٣)</sup> حِينَئِذٍ.

### (ف ق ح)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ: «أَنَّهُ تَنَصَّرَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا فَقَّحْنَا، وَصَاصَاتُمْ»<sup>(٥)</sup>. قَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: يُقَالُ: فَقَّحَ الْجِرُؤُ: إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَتَفَقَّحَ الْوَرْدُ: إِذَا تَفَتَّحَ. يَقُولُ: أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا، وَلَمْ تُبْصِرُوهُ.

### (ف ق د)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠]؛ التَّفَقُّدُ<sup>(٧)</sup>: طَلَبُ الْمَفْقُودِ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٨)</sup> أَبِي الدَّرْدَاءِ: «مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدَ». .....

(١) [لم يرد في كتابه غريب الحديث المطبوع. (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «الفقء». وأثبت ما في (د). وهو الأولى. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/ ٧٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٣٩)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٥٠٥)، والفائق (٢/ ٢٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠١)، والنهاية

(٣/ ٤٦٢ = ٧/ ٣٢٢١). وقد رواه ابن إسحاق في السيرة (١/ ٢٢٣). (جبل)].

(٥) [ينظر: (ص ص ٥) هنا. (جبل)].

(٦) [نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٤/ ٧٠). وهو وارد في غريب الحديث له (٥/ ٥٣٩).

ولم ترد الجملة الأخيرة المبيّنة للمراد في التهذيب، ووردت في غريب أبي عبيد هكذا:

«فأراد عبيد الله: إني أبصرت ديني، ولم تبصروا دينكم». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٩/ ٤٢). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٩/ ٤٢). وفيه بقية: «وَمَنْ لَا يُعَدُّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعِجُزُ». والحديث

كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢٧٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٠٦)، والفائق =

معناه<sup>(١)</sup>: مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ فَقَدْهُ<sup>(٢)</sup>؛ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي الْحَطِئَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ.

### (ف ق ر)

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠]. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: قُلْتُ لِيُونُسَ<sup>(٧)</sup>: افْرُقْ لِي<sup>(٨)</sup> بَيْنَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، فَقَالَ: الْفَقِيرُ: الَّذِي يَجِدُ الْقُوَّةَ، وَالْمَسْكِينُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْفَقِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمُحْتَاجُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْتُمْ أَلْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ [فاطر: ١٥]؛ أَيِ: الْمُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. فَأَمَّا الْمَسْكِينُ: فَالَّذِي قَدْ أَذَلَّهُ الْفَقْرُ. / فَإِذَا كَانَ هَذَا إِنَّمَا مَسَكَّتَهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ حَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ، وَكَانَ فَقِيرًا [٢/٢٢١/٢]

= (٣/١٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠١)، والنهاية (٣/٤٦٢ = ٧/٣٢٢١)، وقد رواه

ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٥٧٣٩)، وأبو نُعَيْم في الحلية (١/٢١٨). (جبل).

(١) [في التهذيب (٩/٤٢)]. واللفظ فيه: «ومعنى قول أبي الدرداء: إن من يتفقد الخير، ويطلبه في الناس لا يجده لعزّه في الناس. وذلك أنه رأى الخير والزهد في الدنيا عزيزًا غير فاش؛ لأنه في النادر من الناس». (جبل).

(٢) [في (د): «يفقده». (جبل)].

(٣) [في (د). وفي (ح ط ء) باللسان، وكذا التاج: «والحطيء من الناس، مهموز، على مثال (فعيل): الرُّذَال من الرجال. وقال شمر: الحطيء حرف غريب». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/١١٤)]. وفيه: «قال المُنْذِرِي: وأخبرني ابن فهم عن محمد بن سلام...». وقول الهروي التالي: «وقال ابن عرفة: الفقير...» غير وارد في التهذيب هنا. (جبل).

(٥) [هو ثعلب؛ إمام الكوفيين في عصره (٢٩١هـ). وقد تكرر هنا كثيرًا. (جبل)].

(٦) [هو محمد بن سلام بن عبيد الله الجُمَحِيّ. لُغَوِي بَصْرِيّ. من مؤلفاته: غريب القرآن، وطبقات فحول الشعراء. تُوفِّي سنة: ٢٣١هـ. ينظر: بُغْيَةُ الوُعاة للسيوطي (١/١١٥). (جبل)].

(٧) [هو يونس بن حبيب اللغوي النحوي (١٨٢هـ). ينظر: (ر س ل) هنا. (جبل)].

(٨) [تكملة من (د). (جبل)].

مِسْكِينًا. [أَرَادَ: كَانَ مِسْكِينًا]<sup>(١)</sup>، وَإِذَا كَانَ مِسْكِينًا قَدْ أَذَلَّهُ شَيْءٌ سِوَى الْفَقْرِ، فَالْصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ إِذَا كَانَ سَائِعًا فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ: ضُرِبَ فُلَانٌ الْمِسْكِينُ، وَظَلِمَ الْمِسْكِينُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ، وَإِنَّمَا لِحَقِّهِ اسْمُ الْمِسْكِينِ مِنْ جِهَةِ الدُّلَّةِ<sup>(٢)</sup>. فَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَسْكُوتَهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ، فَالْصَّدَقَةُ لَهُ حَرَامٌ. وَقَدْ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَهُ الْمَلِكُ مِسْكِينًا، فَقَالَ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ [الكهف: ٧٩]. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ<sup>(٣)</sup>: الْفُقَرَاءُ: الزَّمَنِيُّ الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ، وَأَهْلُ الْحِرْفِ الَّذِينَ لَا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا. وَالْمَسَاكِينُ: السُّؤَالُ مِمَّنْ لَهُ حِرْفَةٌ، وَلَا تَقَعُ مَوْقِعًا، وَلَا تُغْنِيهِ وَعِيَالَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٥]؛ أَيِ<sup>(٤)</sup>: دَاهِيَةٌ مِنْ الْعَذَابِ. يُقَالُ: فَقَرَهُ: إِذَا أَصَابَ فَقَارَ ظَهْرِهِ، كَمَا يُقَالُ: رَأْسُهُ، وَبَطْنُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٥)</sup>: الْفَقْرُ: أَنْ يُحْزَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ الْحَزُّ إِلَى الْعِظْمِ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ؛ يُدَلَّلُ بِذَلِكَ الصَّعْبُ مِنَ الْإِبِلِ. وَمِنْهُ قِيلَ: عَمِلْتُ<sup>(٦)</sup> بِهِ الْفَاقِرَةَ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ<sup>(٧)</sup>:

- 
- (١) [ليس في (د). (جبل)].  
 (٢) [في (د): «الذلّ». (جبل)].  
 (٣) [في التهذيب (١١٥/٩). وهو كذا وارد في الأُمِّ للإمام الشافعي (٢٠٧/٣). (جبل)].  
 (٤) [هذا من كلام أبي إسحاق الزجاج كما في التهذيب (١١٦/٩). وهو في كتابه: معاني القرآن وإعرابه (١٩٨/٥). (جبل)].  
 (٥) [نقله عنه أبو عبيد كما في التهذيب (١١٦/٩). (جبل)].  
 (٦) [في (د): «عملت». (جبل)].  
 (٧) [في التهذيب (١١٧/٩، ١١٨). والحديث كذلك وارد في الفائق (١٣٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠١/٢)، والنهية (٤٦٣/٣ = ٣٢٢٤/٧). وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (برقم ١٣١٣٠) (٢٤٠٨/٧). (جبل)].

«فِقْرَاتُ»<sup>(١)</sup> ابنِ آدَمَ ثَلَاثٌ: يَوْمٌ وَلَدَ، وَيَوْمٌ يَمُوتُ، وَيَوْمٌ يُبْعَثُ حَيًّا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفِقْرَاتُ: هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ. كَمَا قِيلَ فِي عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اسْتَحَلُّوا مِنْهُ الْفِقْرَ الثَّلَاثَ: حُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ».

وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup> لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْمَرْكُوبُ مِنْهُ / الْفِقْرُ الْأَرْبَعُ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الْفِقْرُ: خَرَزَاتُ الظَّهْرِ، [٢/٢٢١ ب] الْوَاحِدَةُ: فِقْرَةٌ<sup>(٤)</sup>. وَضَرَبَتْ فِقْرَ الظَّهْرِ مَثَلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، وَأَرَادَتْ أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمٍ، فَاثْتَهَكُوهَا، وَهِيَ حُرْمَةُ صُحْبَتِهِ وَصِهْرِهِ، وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْفِقْرُ - بَضْمُ الْفَاءِ<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ أَبُو زَيْيَادٍ: يُفَقِّرُ الصَّعْبُ ثَلَاثَ فُقَرٍ فِي خَطْمِهِ.

(١) [في (د): «فُقَرَات» بضم الفاء وفتح القاف، هنا، وفي الموضع الآتي. وقد استصوبها الأزهرى، على ما سيأتي وينظر: تهذيب اللغة (٩/١١٧)، واللسان (ف ق ر). وذلك على أن تكون جمع «فُقْرَةٌ»؛ وهي الحُقْفرة، واستعمالها للأمر العظيم استعمال مجازي، للمراحل الحرجة في رحلة عمر الإنسان. وأما «الْفِقْر» أو «الفِقْرَات» بكسر الفاء، فجمع «الفُقْرَة» من «فِقَار» الظهر؛ وهي خَرَزَاتُه المعروفة. واستعمالها للتعبير عن المراحل المِفْصَلِيَّة في رحلة عمر الإنسان متوجّه كذلك، كما لا يخفى. (جبل)].

(٢) [في التهذيب كذلك (٩/١١٧). (جبل)].

(٣) [في كتابه غريب الحديث (٢/٤٦٥-٤٦٦) مع تصوّف يسير بالاختصار في الشرح الوارد بعد قليل. والحديث كذلك وارد في التهذيب (٩/١١٧-١١٨)، ومجمع الغرائب (٤/٥٠٨)، والفاثق (٢/١٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠١)، والنهاية (٣/٤٦٣) = ٣٢٢٤/٧. (جبل)].

(٤) [في (د): «فُقْرَة» بفتح القاف. وكلّ وارد. ينظر: (ف ق ر) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في (د): «بضم القاف». وكلّ وارد. (جبل)].

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(١)</sup> سَعْدٍ: «فَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ؛ أَي: شَقٌّ وَحَزٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ».

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ: «ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ، فَطَرَحْنَاهَا فِي فَقِيرٍ مِنْ فَقَرٍ خَبِيرٍ؛ أَي: بِثَرٍ مِنْ أَبَارِهَا»<sup>(٣)</sup>. وَفَقِيرُ النَّخْلَةِ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِّلَتْ.

وَالْفَقِيرُ: فَمُ الْقَنَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَذَكَرَ امْرَأَ الْقَيْسِ، فَقَالَ: افْتَقَرَ عَنْ مَعَانٍ عُورٍ»<sup>(٥)</sup> أَصَحَّ بَصَرًا. «افْتَقَرَ؛ أَي: افْتَتَحَ عَنْ مَعَانٍ غَامِضَةٍ. يُقَالُ: رَكِيَّةٌ عَوْرَاءُ؛ أَي: مُنْدَفِئَةٌ».

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(٦)</sup>: سُمِّيَ سَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ «ذَا الْفِقَارِ»؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٦٥/٢)، والفائق (١٠٦/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٤٦٤/٣ = ٣٢٢٥/٧). (جبل).]

(٢) [صحابي (٥٥٤هـ) (خ ش ش). والحديث في مجمع الغرائب (٥٠٧/٤)، والنهاية (٤٣٦/٣) = ٣٢٢٣/٧. ورواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (برقم ١٦٣٥٧). (جبل).]

(٣) [في (د): «بئارها». وهو جمع الكثرة لـ «بئر». ينظر: (ب ع ر) في اللسان، والتاج. (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٧/٢)، والخطابي (٨١/٢)، ومجمع الغرائب (٥٠٧/٤)، والفائق (٣٦٨/١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٥١٩/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٧/١)، والنهاية (٤٦٤/٣ = ٣٢٢٦/٧). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٥/٩). (جبل).]

(٥) [في (د): «عود» بالبدال. وهو تحريف. (جبل).]

(٦) [ثعلب. والنص وارد في التهذيب (١١٩/٩)، والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٦٨٧/١)، ومجمع الغرائب (٥٠٨/٤)، والفائق (١٣٢/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٤٦٤/٣ = ٣٢٢٦/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٩٦٦٢). (جبل).]

حُفَرُ صِغَارٍ حِسَانٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: وَالْمُفْقَرُ<sup>(٢)</sup> مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ. وَيُقَالُ لِلْحُفْرَةِ: فُقْرَةٌ، وَلِلْبَثْرِ الْعَتِيقَةِ: فَقِيرٌ.

وَقَالَ<sup>(٣)</sup> الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٤)</sup>: «أَفْقَرُ بَعْدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدِ لِمَنْ رَمَى». يَقُولُ: أَمَكَنَّ الرَّمِي مَنْ أَرَادَ رَمِي الْإِسْلَامِ بَعْدَهُ. وَكَانَ مَسْلَمَةُ صَاحِبَ مَغَازٍ، وَسِدَادِ ثُغُورٍ، فَلَمَّا مَاتَ وَهَتَّتِ الثُّغُورُ. وَيُقَالُ<sup>(٥)</sup>: «أَفْقَرَكُ الصَّيْدُ فَارِمَهُ»؛ أَي: أَمَكَّنَكَ.

### (ف ق ع)

قَوْلُهُ: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]؛ أَي: شَدِيدُ الصُّفْرِ.

- (١) [في التهذيب (٩/١١٩-١٢٠)]. ولم يرد في كتابه غريب الحديث. (جبل).
- (٢) [في الأصل: «المُفْقَر» بسكون الفاء وتخفيف القاف. وأثبت ما في (د)، والنهاية (٣/٤٦٤ = ٣٢٢٦/٧)، و(ف ق ر) باللسان، والتاج. ولم يرد النص في غريب الحديث لأبي عبيد كما مر. (جبل)].
- (٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٠٩)، والفائق (٣/١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٢)، والنهاية (٣/٤٦٤ = ٣٢٢٧/٧)]. (جبل).
- (٤) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابنُ ناصر السَّلَامِي، في كتابه: التنبيه (٢٠٧-٢٠٨ = ٣٢٨-٣٣١)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن ذكر نصَّ الهروي الوارد هنا: «قُلْتُ: وقد أخطأ في قوله: (الوليد بن عبد الملك)؛ لأن الوليدَ كان أخا (مَسْلَمَةَ)، وكان قد ماتَ قبلَ (مَسْلَمَةَ) بسنين كثيرة في عشر المئة. تُوفِّي (الوليد بن عبد الملك) في النصف من جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين بدمشق، وماتَ (مَسْلَمَةَ) بعد العشرين ومئة في أيام أخيه هشام، وإنَّما هذا قولُ الوليد بن عبد الملك ابن أخي مَسْلَمَةَ، وكان قد وَلِيَ الأمرَ بعدَ هشام بن عبد الملك، وماتَ في أيام هشام أخوه «مَسْلَمَةَ»، وهذا مذكورٌ في تاريخ الخلفاء». (جبل)].
- (٥) [في التهذيب (٩/١١٩)]. (جبل).
- (٦) [هذا من كلام الزَّجَّاج، كما في التهذيب (٩/٢٦٩). وهو وارد في كتابه معاني القرآن وإعرابه (١/١٣٧)]. (جبل).



[٢/٢٢٢/١] وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> ابنِ عَبَّاسٍ: «نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ فِي الصَّلَاةِ» / وهي<sup>(٢)</sup> الفرقعة، وهي غَمَزُ الأصابعِ حَتَّى تُنْقَضَ. وَمِنْهُ تَفْقِيعُ الْوَرْدَةِ.  
 فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «وإن تَفَاقَعَتِ عَيْنَاكَ»؛ أَي: رَمَصْتَا. وَيُقَالُ لِلزَّبَدِ الَّذِي يَطْفُو عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ: فَقَاقِيعٌ. وَحَمَامٌ فَقِيعٌ؛ أَي: أبيضٌ.  
 وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> آخَرَ: «وَعَلَيْهِمْ»<sup>(٥)</sup> خِفَافٌ لَهَا فَقَعٌ؛ أَي: خَرَّاطِيمٌ. يُقَالُ: خُفْتُ مُوقَعٌ؛ أَي: مُخَرَّطٌ.

### (ف ق م)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ عَصَا مُوسَى لَمَّا صَارَتْ حَيَّةً فَوَضَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ، وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ».

(١) [في التهذيب (٢٦٩/٩)]. ولم يُسَمَّ صاحبُ الحديث، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٠٩/٤)، والفائق (١٣٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٣/٤٦٤ = ٣٢٢٧/٧). وينظر: ابن ماجه في سننه (برقم ٩٦٥)، والبزار في مسنده (برقم ٨٥٤). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٢٦٩/٩)]. وقد تصرَّف فيه الهروي بالاختصار. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٥٩٢/٢)، ومجمع الغرائب (٥٠٩/٤)، والفائق (١٣٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٣/٣٦٥ = ٣٢٢٧-٣٢٢٨/٧). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢١/٣)، ومجمع الغرائب (٥٠٩/٤)، والفائق (٣/١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٣/٤٦٥ = ٣٢٢٨/٧). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «وعليه». وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث للخطابي (٢١/٣)، والنهاية (٣/٤٦٥ = ٣٢٢٨/٧). وسياق الحديث يصبُّه؛ إذ إن الضمير يعود على «قوم» كما في غريب الخطابي. (جبل)].

(٦) [ورد هذا الحديث في (د) عقب الحديث الآتي. وهو وارد في غريب الخطابي (٢/٤٦٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥١٠)، والفائق (٣/١٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٣/٢)، والنهاية (٣/٤٦٥ = ٣٢٢٨/٧). وقد رواه الطبري في تفسيره (برقم ١٤٩١٢) (١٦/١٣). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُجْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». الفُجْمَانِ: اللَّحْيَانِ. يَقُولُ: مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ.

### (ف ق هـ)

وقوله تعالى جَدُّهُ: «لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ» [التوبة: ١٢٢]؛ أي<sup>(٢)</sup>: لِيَكُونُوا عُلَمَاءَ بِهِ. وفي حديث<sup>(٣)</sup> سلمان: «أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ قَالَتْ لَهُ كَذَا وَكَذَا: فَقَهَتْ». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٤)</sup>: مَعْنَاهُ: فَهَمَّتِ الْمَعْنَى الَّذِي خَاطَبْتُهَا<sup>(٥)</sup> بِهِ. وَلَوْ كَانَ «فَقَهَتْ» كَانَ مَعْنَاهُ: صَارَتْ فَقِيهَةً.

وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنْ يُفَقِّهُهُ اللَّهُ فِي التَّأْوِيلِ»؛ أَي: يُفْقَهُمُ<sup>(٧)</sup> تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٣٠/١)، ومجمع الغرائب (٥١٠/٤)، والفائق (١٣١/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٢/٢)، والنهاية (٤٦٥/٣) = ٣٢٢٨/٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٩٥٥٩)، والطبراني في الكبير (برقم ٩١٩). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٤٠٥/٥). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤٠٥/٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥١١/٤)، والفائق (١٣٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٣/٢)، والنهاية (٤٦٥/٣) = ٣٢٢٩/٧]. وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٦١٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٥٨١٩). و«سلمان» هو الفارسي؛ الصحابي الجليل. والنص في النهاية: «أَنَّهُ [أي: سلمان] نَزَلَ عَلَى بَطْنِيَّةٍ بِالْعِرَاقِ، فَقَالَ لَهَا: هَلْ هُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أَصْلِي فِيهِ؟ فَقَالَتْ: طَهَّرْ قَلْبُكَ، وَصَلَّ حَيْثُ شِئْتَ. فَقَالَ: فَقَهَتْ». (جبل).

(٤) [في التهذيب كذلك (٤٠٥/٥). (جبل)].

(٥) [أشار في (هـ) إلى أن في نسخة: «خاطبها»، وإلى أن ما في (ص) هو مثل ما هنا. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤٠٥/٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥١١/٤)، والنهاية (٣٢٢٩/٧) = ٤٦٥/٣]. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٤٣)، وابن جبان في صحيحه (برقم ٣٣٩٢). (جبل).

(٧) [في (د): «يُفْقَهُمَهُ». (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ، وَالْمُسْتَفْقِهَةَ؛ يَعْنِي الَّتِي تَتَفَقَّهُ<sup>(٢)</sup> قَوْلَهَا، وَتَتَلَقَّه<sup>(٣)</sup> لِتُجِيبَهَا عَنْ ذَلِكَ.

## { باب الفاء مع الكاف }

### (ف ك ك)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾<sup>(٤)</sup> [البلد: ١٣]؛ أَي: عَتَقَ رَقَبَةً. يُقَالُ: اقْتَحَامُ الْعَقَبَةِ: فَكَ رَقَبَةً.

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «أَعْتَقِ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ». قِيلَ لَهُ<sup>(٦)</sup>: أَوَلَيْسَ وَاحِدًا؟ قَالَ: لَا، عِتَقُ النَّسَمَةِ: أَنْ يَتَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ: أَنْ يُعِينَ فِي<sup>(٧)</sup> عِتْقِهَا.

وقوله تعالى: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١]. قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(٨)</sup>: مُنْفَكِّينَ: مُنْتَهِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: زَائِلِينَ / ؛ .....

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/١٩٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥١١)، والفائق (٣/١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٣)، والنهاية (٣/٤٦٥ = ٧/٣٢٢٩). (جبل).]

(٢) [في (د): «تفقه». (جبل).] (٣) [في (د): «وتلقنه». (جبل).]

(٤) [تُعزى قراءة ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ - برفع «فك»، وخفض «رقبة» - إلى المدنيين، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف، ويعقوب. وتُعزى قراءة ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ - بفتح الكاف، و«رقبة» بالنصب - إلى ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي. ينظر: النشر (٤/٤٤٢)، والإتحاف (٤٣٩). (جبل).]

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٧)، ومجمع الغرائب (٤/٥١٢)، والفائق (٣/٢٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٣)، والنهاية (٣/٤٦٥ = ٧/٣٢٣١). وقد رواه

أحمد في مسنده (برقم ١٨٦٤٧)، وابن حبان في صحيحه (برقم ٨٠٥). (جبل).]

(٦) [تكملة من (د). (جبل).] (٧) [في (د): «على عتقها». (جبل).]

(٨) [ينظر: تفسير الطبري (٥٥١/٢٤). (جبل).]

أي<sup>(١)</sup>: مِنْ الدُّنْيَا، يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: لَمْ يَتَفَانُوا حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ<sup>(٣)</sup>: مُنْفَكِّينَ؛ مَعْنَاهُ: مُفَارِقِينَ. يَقُولُ<sup>(٤)</sup>: لَمْ يَكُونُوا مُفَارِقِينَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَأْتِيَهُمُ<sup>(٥)</sup> الْبَيِّنَةُ الَّتِي أُثْبِتَ لَهُمْ فِي التَّوْرَةِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ لَفْظُهُ لَفْظُ الْمُضَارِعِ وَمَعْنَاهُ الْمَاضِي. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: لَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ «مَا انْفَكَ، وَمَا زَالَ»، إِنَّمَا هُوَ مِنْ انْفِكَ الْشَيْءِ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا انْفَصَلَ عَنْهُ.

### (ف ك ن)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «إِذَا غَاضَ مَاؤُهَا وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّنُونَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٨)</sup>: يَتَنَدَّمُونَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَكَنَةُ: النَّدَامَةُ.

### (ف ك هـ)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي شُعْلِ فَلَكَهُونَ﴾ [يس: ٥٥] - وَقُرِئَ: ﴿فَكَهُونَ﴾<sup>(٩)</sup>؛

- 
- (١) [تكملة من (د). (جبل)].  
 (٢) [تكملة من (د). (جبل)].  
 (٣) [في التهذيب (٤٥٨/٩). (جبل)].  
 (٤) [تكملة من (د). (جبل)].  
 (٥) [في (د): «أَتْتَهُم». (جبل)].  
 (٦) [في التهذيب (٤٥٩/٩). (جبل)].  
 (٧) [في التهذيب (٢٨٠/١٠) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٠١/٣)، ومجمع الغرائب (٥١٣/٤)، والفائق (٣٢٢/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٣/٢)، والنهاية (٤٦٦/٣ = ٣٢٣٢/٧). (جبل)].  
 (٨) [في كتابه غريب الحديث (٥٨/٣). وهو كذا وارد في التهذيب (٢٨٠/١٠). وكلمة ابن الأعرابي واردة في التهذيب هنا كذلك. (جبل)].  
 (٩) [تُعزى قراءة ﴿فَلَكَهُونَ﴾ - بألف بعد الفاء - إلى الكوفيين، ونافع، والبصريين، وابن عامر، وابن كثير. وتُعزى قراءة ﴿فَكَهُونَ﴾ - بغير ألف بعد الفاء - إلى أبي جعفر. ينظر: النشر (٢٩٣/٤)، والإتحاف (٣٦٦). (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: فَرَحُونَ.

ومنه قوله تعالى: ﴿كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧]؛ أي: أَشْرِينَ نَاعِمِينَ. والفاكه: ذو الفاكهة، كما يقال: رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ<sup>(٢)</sup>. وَيَكُونُ الْفَكْهُ وَالْفَاكُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ومنه حديث<sup>(٣)</sup> زيد: «أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: الْفَاكَةُ: الْمَازِخُ، وَالْأَسْمُ: الْفُكَاهَةُ، وَالْفُكَاهُ.

ومنه الحديث<sup>(٥)</sup>: «أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبُهُنَّ<sup>(٦)</sup> بِغَيْبَةٍ، كَذَا وَكَذَا، وَالْمُتَّفَكِّهَيْنَّ<sup>(٧)</sup> بِالْأُمَّهَاتِ»؛ يَعْنِي: الَّذِينَ يَشْتُمُونَهُنَّ مُمَازِحِينَ بِهِ.

والفاكه<sup>(٨)</sup>: النَّاعِمُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي شُغْلٍ فَلْيَكْهُونَ﴾.

(١) [في التهذيب (٢٦/٦)]. (جبل). (٢) «وتامر» ليست في (هـ). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢٧/٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٥٧/٤)، ومجمع الغرائب (٥١٣/٤)، والفاثق (١٣٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٣/٢)، والنهاية (٣/٤٦٦ = ٣٢٣٢/٧). وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٢٥٨٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٧٨٥٢). (جبل).

(٤) [في كتابه غريب الحديث (١٧٨/٥-١٧٩)] مع تصرف يسير بالاختصار والإضافة، وهو كذا وارد في التهذيب (٢٧/٦). (جبل).

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥١٣/٤)، والنهاية (٣/٤٦٦ = ٣٢٣٢/٧)]. (جبل).

(٦) [هذا أحد المواضع التي توقّف عندها أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٢٤٨)، حيث يقول: «كَذَا وَجَدْتُ (غَيْبَتَهُنَّ) بِضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: (غَيْبَتَهُنَّ). وَكَذَا (الْمُتَّفَكِّهَيْنَّ) صَوَائِهِ الرِّفْعَ عَلَى الْعُطْفِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ». (جبل)].

(٧) [«الْمُتَّفَكِّهَيْنَّ»؛ كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالتَّسْنُخُ. وَتَنْظُرُ مَلَا حِظَّةَ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ. (جبل)].

(٨) [من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٧/٦)]. (جبل).

وقوله تعالى: ﴿أَنْقَلَبُوا فَكَهِينَ﴾ [المطففين: ٣١]؛ أي<sup>(١)</sup>: مُعْجَبِينَ بما هم فيه.  
وقوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ نَفَكْهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]؛ أي<sup>(٢)</sup>: تَتَنَدَّمُونَ. والتَّفَكُّهُ،  
والتَّفَكُّنُ: التَّنَدُّمُ.

## باب الفاء مع اللام

### (ف ل ت)

في الحديث<sup>(٣)</sup>، في صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُتَنَّى فَلَتَاتُهُ»؛ أي<sup>(٤)</sup>:  
زَلَاتُهُ، أي لم يَكُنْ في مَجْلِسِهِ فَلَتَاتٌ، فَتُنَّى<sup>(٥)</sup>.

وفي / الحديث<sup>(٦)</sup>: «إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلَتَةً»؛ ..... [٢/٢٢٣/١]

(١) [في التهذيب (٢٦/٦)]. ولكنه فيه تفسير لقوله تعالى: ﴿فَكَهِينَ بِمَاءِائْتُهُمْ رُئُومٌ﴾. (جبل).  
(٢) [من كلام الفراء، كما في التهذيب (٢٧/٦)]. وهو في معاني القرآن له (١٢٨/٣). (جبل).  
(٣) [في التهذيب (٢٨٩/١٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٤٨٩)،  
ومجمع الغرائب (٤/٥١٥)، والفائق (١/١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٤)، والنهاية  
(٣/٤٦٨ = ٣٢٣٥/٧). وقد رواه الترمذي في الشمائل (٢٧٨)، والطبراني في الكبير  
(برقم ٤١٤) (٢٢/١٥٥). (جبل).

(٤) [في التهذيب (٢٨٩/١٤)] كذلك. وزاد: «لأن مجلسه ﷺ كان مَصُونًا من السَّقَطَات  
واللغو، إنما كان مجلس ذِكْرٍ حَسَنٍ، وَحَكَمٍ بِالْغَةِ، لا فضول فيه». (جبل).  
(٥) [جاء في غريب الحديث لابن قتيبة (١/٥٠٦)]: «وقوله: (لا تننى فلتاته)؛ أي: لا يتحدث  
بهفوة أو زلة، إن كانت في مجلسه من بعض القوم. يقال: نثوث الحديث، فأنا أنثوه: إذا  
أذعته». (جبل).

(٦) [في التهذيب (٢٨٧/١٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/٣٩)، والخطابي  
(٢/١٢٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥١٥)، والفائق (٣/٣٩)، والنهاية (٣/٤٦٧) =

أي<sup>(١)</sup>: فُجَاءَةً. والفَلْتَةُ: كُلُّ شَيْءٍ عُمِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَإِنَّمَا عُوْجِلَ مُبَادَرَةً  
انتِشَارِ الأَمْرِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»؛  
أي<sup>(٣)</sup>: لَمْ يَنْقَلِتْ مِنْهُ. وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَمْ يُفْلِتْهُ أَحَدٌ؛ أَي: لَمْ يُخَلِّصْهُ. يُقَالُ:  
أَفْلَتَهُ كَذَا فَأَفْلَتَ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>: [الطويل]

= ٧/٣٢٣٤-٣٢٣٥). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٨١٩٨). (جبل).  
(١) (في التهذيب (٢٨٧/١٤) كذلك. وفيه «بَغْتَةٌ» بدلًا من «فُجَاءَةً». وزاد: «حتى لا يَطْمَعُ فيها  
من ليس فيها بمَوْضِعٍ». (جبل).  
(٢) (في التهذيب (٢٨٩/١٤) مَخْرَجًا. والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (١/٣٣٥)،  
ومجمع الغرائب (٤/٥١٨)، وابن الجوزي (٢/٢٠٤)، والنهاية (٣/٤٦٦) = ٧/٣٢٣٣).  
وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٦٨٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٥٨٣). (جبل).  
(٣) (في التهذيب (٢٨٩/١٤) كذلك. وليس فيه الشاهد الشعري. (جبل).  
(٤) [هذا البيت يتنازع نسبته كُلُّ من: «مُصْبِحُ بن منظور الأسدي»، و«نُصَيْحُ بن منظور  
الفقعسي». فقد نسبته الأزهري إلى الأول، فيما نقله عنه ابن منظور في اللسان (ح ب ر)،  
وكذا التاج. ولم يرد في التهذيب المطبوع (ح ب ر، ٥/٣٢-٣٧). وقد ورد فيهما قِصَّة  
بيننا هذا ومعه بيتان آخران: «وأنشد [أي: الأزهري] لِمُصْبِحِ بن منظور الأسدي، وكان قد  
حَلَقَ شعر رأس امرأته؛ فرفعته إلى الوالي؛ فجلده واعتقله. وكان له حمارٌ وَجَبَتْ، فدفعهما  
للوالي؛ فسرَّحه فأَنشد:

لقد أَشْمَتَتْ بي أَهلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ      بِجِسْمِي جِبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا  
وما فَعَلَتْ بي ذَاكَ حَتَّى تَرَكَتْهَا      تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
وأَفْلَتَنِي مِنْهَا جِمَارِي وَجُبَّتِي      جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَجِمَارِيَا

وذلك في سياق الاستشهاد على استعمال «الجبر» بمعنى «الأثر» يتركه قَرَضُ البراغيث،  
ونحوها. وأما نسبته إلى نُصَيْحِ بن منظور الفقعسي، فقد وردت في أساس البلاغة (ف ل ت).  
ولعلَّ «مُصْبِحًا» قد تحَرَّفَ إلى «نُصَيْح»، خاصَّةً أن «بني فقعس» هي بطن من «أسد»،  
فالشاعر قد يُنسَبُ إلى أيِّ منهما، أي إلى الأصل القريب أو البعيد. ورواية الأزهري هي =

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجَبَّتِي جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جَبَّتِي وَحِمَارِيَا

في الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ أُمِّي افْتُلَّتْ نَفْسُهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٢)</sup>:  
يَعْنِي مَاتَتْ فُجَاءَةً فَلْتَةً، وَكُلُّ أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَمَكُّثٍ فَقَدْ افْتُلَّتْ. وَيُقَالُ <sup>(٣)</sup>:  
افْتُلَّتِ الْكَلَامَ، وَاقْتَرَحَهُ، وَاقْتَضَبَهُ: إِذَا ارْتَجَلَهُ.

وفي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup>: «وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلْتَةً»؛ يَعْنِي: الضَّيِّقَةَ، يُقَالُ: بُرْدَةٌ فَلْتَةٌ،  
وَفُلُوتٌ.

ومنه حَدِيثُ <sup>(٥)</sup> ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَعَلَيْهِ <sup>(٦)</sup> بُرْدَةٌ فُلُوتٌ».

= الأقدم، وقد نقلها عنه اللسان والتاج، في حين لم ترد النسبة الأخرى إلا في الأساس، كما  
أن الرواية الأولى مدعومة بذكر قَصَّة البيت ومعه آخران. هذا، وقد ورد بيتنا بلا نسبة في  
(ف ل ت) بالتهذيب (٢٨٨/١٤)، واللسان، والتاج. (جبل).

(١) [في التهذيب (٢٨٧/١٤) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٧/٢) -  
(٣٨)، والخطابي (١٩٧/١)، ومجمع الغرائب (٥١٩/٤)، والفائق (١٣٧/٣)، وغريب  
ابن الجوزي (٢٠٤/٢)، والنهاية (٤٦٧/٣) = ٣٢٣٣ - ٣٢٣٤]. وقد رواه البخاري في  
صحيحه (برقم ١٣٨٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٠٠٤). (جبل).

(٢) [في كتابه غريب الحديث (٣٨/٢). وآخره: «فقد افْتُلت»، وهو كذا وارد في التهذيب  
(٢٨٧/١٤). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام القراء نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٢٨٨/١٤). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢٧٩/١)، ومجمع الغرائب (٥١٨/٤)، والفائق  
(٤٠٣/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٤/٢)، والنهاية (٤٦٨/٣) = ٣٢٣٥]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٢٨٩/١٤). وأوله فيه: «أنه شهد فتح مَكَّة ومعه جمل جَزُور، وبُرْدَةٌ...».

والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٨٣/٥)، والخطابي (٢٧٩/١)، ومجمع الغرائب

(٥١٨/٤)، والفائق (٢٠٦/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٩/١)، والنهاية (٤٦٨/٣) =

٣٢٣٥/٧]. وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٥٢١٧). (جبل).

(٦) [«وعليه» ليست في (د). (جبل)].



قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاها، فهي تفلت من يدك إذا اشتملت بها. وقال شمر<sup>(٢)</sup>، عن ابن الأعرابي: الفلوت: الثوب الذي لا يثبت على صاحبه؛ لئنه، أو خشونته.

### (ف ل ج)

في صفته<sup>(٣)</sup> عنه: «كان أفلج الأسنان». الفلج: فرجة بين الشايات والرابعيات. والفرق: فرجة بين الثنتين.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> علي رضي الله عنه: «إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، وتغري به لثام الناس، كالياسر الفالج». الفالج: القامر<sup>(٥)</sup>. وقد فلج أصحابه، وعلى أصحابه: إذا طارت له القمر<sup>(٦)</sup>. وهو الفلج، والفلج، وأفلجه الله عليه. والفلج<sup>(٧)</sup>: الكاتب، / قال طفيل<sup>(٨)</sup>: [الطويل]

(١) [في كتابه غريب الحديث (٢٨٤/٥). وهو كذا وارد في التهذيب (٢٨٩/١٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢٨٩/١٤). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٥٩٧/١)، ومجمع الغرائب (٥١٩/٤)، والفائق (٣٧٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٤/٢)، والنهاية (٤٦٨/٣ = ٣٢٣٦/٧). وقد رواه

البيهقي في شرح السنة (٢٧٨/١٣)، وابن عساكر في تاريخه (٣٥٧/٣). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٦١-٣٦٢/٤)، والفائق (١٢٨/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٥/٢)، والنهاية (٤٦٨/٣ = ٣٢٣٦/٧)، وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق

(٥٠٢/٤٢). (جبل)].

(٥) [في اللسان (ق م ر) أنه يقال: «قَمَرَ الرجل قَمَرًا»: إذا لاعبه فيه؛ فغلبه. (جبل)].

(٦) [أي: الغلبة في القمار. (جبل)].

(٧) [من كلام خالد بن جنة، كما في التهذيب (٨٧/١١). وفيه الشاهد المذكور كذلك. (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٨٧/١١). وفيه: «ابن طفيل». وفيه: «يُعَارِضن تاليًا». والبيت يتنازعه عامر بن

تَوْضَحْنَ فِي عَلِيَاءَ قَفَرٍ كَأَنَّهَا مَهَارِيقُ فُلُوجٍ تُعَارِضُ تَالِيَا  
تَوْضَحْنَ؛ أَي: ظَهَرْنَ لِلشَّمْسِ. وَأَرَادَ بِالْيَاسِرِ: صَاحِبَ الْمَيْسِرِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(١)</sup> سَعْدٍ: «فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ»؛ يَعْنِي: الْقَامِرَ. وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي النَّضَالِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ بَعَثَ فُلَانًا وَفُلَانًا إِلَى السَّوَادِ،  
فَفَلَجَا الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِهِ»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: قَسَمَاهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ الْمِكْيَالُ  
الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْفَالِجُ. وَأَصْلُهُ سُريَانِيٌّ، فَعُرِّبَ. قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَ الْقِسْمَةُ بِالْفَلَجِ؛  
لَأَنَّ خَرَجَهُمْ كَانَ طَعَامًا.

= الطفيل في ذيل ديوانه، بتحقيق د. محمد نبيل طريفي (٢٠٨)، وابن مقبل في ديوانه، بتحقيق  
د. عزة حسن (٢٨٥). وجاء في هامش تحقيق الأخير - وقد رجّح أن «ابن طفيل» محرّفة  
عن «ابن مقبل» -: «(توضّحن)؛ أي: ظهرن؛ يريد آثار الديار، فيما نرى. و(علياء): اسم  
المكان المرتفع المشرف. و(المهاريق): جمع مُهَرَّق؛ وهو الصحيفة البيضاء المكتوبة.  
و(الفلّوج): الكاتب. و(يعرضن تاليا)؛ معناه: يعرضهن تالٍ يقرؤهن، فقلّبت. وفيه نظر.  
و«طفيل» هو طفيل بن عوف بن كعب الغنوي. شاعر جاهلي. اشتهر بوصف الخيل؛ فلُقّب  
بـ«طفيل الخيل». ينظر: معجم الشعراء الجاهليين (ص ٢٠٠). (جبل).]

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٧٢/٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥٢٠)، وابن الجوزي  
(٢/٢٠٥)، والنهاية (٣/٤٦٨ = ٣٢٣٦-٣٢٣٧). وقد رواه الطبري في تاريخه  
(٤/٢٣٥). (جبل).]

(٢) [في التهذيب (١١/٨٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٣٧)، ومجمع  
الغرائب (٤/٥١٩)، والفاق (٣/١٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٥)، والنهاية  
(٣/٤٦٨ = ٣٢٣٧/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٣٦٧٠). (جبل).]

(٣) [في التهذيب (١١/٨٦). ونقله عن أبي عبيد عن الأصمعي. وهو في غريب أبي عبيد  
(٤/١٣٧-١٣٨). وفيه أنهما: «حُذِيفَةُ» و«ابن حُيَيف». وينظر: المعرّب (٤٨٥). (جبل).]

## (ف ل ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup> [البقرة: ٥]؛ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup> تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا: مُفْلِحٌ. وَقَدْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ؛ أَي: فَازَ بِمَا غِبَطَ بِهِ. وَالْفَلَاحُ: الْبَقَاءُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]؛ أَي: أَصَابُوا نَعِيمًا يُخَلِّدُونَ فِيهِ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ أَي: صَيَّرُوا إِلَى الْفَلَاحِ. وَقَوْلُ الْمُؤَذِّنِ<sup>(٤)</sup>: «حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»؛ أَي<sup>(٥)</sup>: هَلِّمُوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ؛ وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ.

وَالْفَلَاحُ: الْبَقَاءُ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَبِي الدَّحْدَاحِ وَشِعْرِهِ: [الرجز]

بَشِّرْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٍ

(١) وغيرها من الكتاب العزيز.

(٢) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (٧٢/٥)]. وهو وارد في كتابه معاني القرآن وإعرابه (١/٧٤-٧٥). (جبل).

(٣) [تُعزى قراءة «أَفْلَحَ» - بفتح الهمزة واللام - إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «أُفْلِحَ» - بضم الهمزة، وكسر اللام مبيئًا للمفعول - إلى طلحة بن مُصَرِّف. ينظر: الإنحاف (٣١٧)، وكذا: المحرر الوجيز (٢٧٨/٦). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٧١/٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٣/٥-٤٥، ١٠٢)، وابن قتيبة (١٧٢/١)، وابن الجوزي (٢٠٥/٢)، والنهية (٤٦٩/٣ = ٣٢٣٨/٧). وينظر: مسلم في صحيحه (برقم ٣٧٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٩٩). (جبل)].

(٥) [من كلام الليث كما في التهذيب. وهو في معجم العين (٢٣٢/٣)]. وفيهما: «هَلِّمَ عَلَى بقاء الخير». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في النهاية (٤٦٩/٣ = ٣٢٣٨/٧). (جبل)].

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>: [الرميل]

[وَلْتَن كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا]<sup>(٢)</sup> ما لحيّ يا لقومٍ من فَلَخٍ

أي: من بقاء.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> ابن مسعود رضي الله عنه: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامَرَاتِهِ: اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: مَعْنَاهُ: اظْفَرِي بِأَمْرِكَ، وَفُوزِي بِأَمْرِكَ، وَاسْتَبْدِي بِأَمْرِكَ.

وفي الحديث / <sup>(٥)</sup>: «لَوْ لَا شَيْءٌ يُسَوِّءُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَضَرَبْتُ فَلَحْتَكُ»؛ [٢/٢٢٤/١] يَعْنِي: مَوْضِعَ الْفَلَاحِ؛ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ. وَالْفَلَاحُ: الشَّقُّ. وَيُقَالُ<sup>(٦)</sup>: [الرجز]

(١) [في ديوانه (بشرح د. محمد محمد حسين، ٢٨٧). وفيه: «أَوْ لَتَن» بدلاً من «وَلْتَن». وهو في سياق حديثه عن وقوعهم بين اختيارين: فإما رحمة من الله تكشف الضيق، وإما هلاك، وهو أمر لازم لكل حيٍّ؛ فلا أحد مُخلّد. (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/٧٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٧٨-٧٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥٢١)، والفاثق (٣/١٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٥)، والنهاية (٣/٤٦٩=٣٢٣٨-٣٢٣٩). وتكملته فيه: «فَقَبِلْتَهُ، فَوَاحِدَةٌ بَائِتَةٌ». وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٨٥١٩)، والطبراني في الكبير (برقم ٩٦٢٧). (جبل)].

(٤) [في كتابه غريب الحديث (٥/٧٨-٧٩). والشرح المذكور نقله أبو عبيد عن أبي عبيدة. واللفظ فيه: «وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: اظْفَرِي بِأَمْرِكَ...، هَذَا وَنَحْوُهُ مِنَ الْكَلَامِ»، وكلام أبي عبيد وارد في التهذيب (٥/٧٢) كذلك. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٢)، والفاثق (٤/٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٥)، والنهاية (٣/٤٦٩=٣٢٣٨-٣٢٣٩). وقد رواه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (برقم ٢٤٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/٢١). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥/٧٢). ونقله عن الزجاج. وهو في معاني القرآن وإعرابه له (١/٧٥). وفيهما: =

إِنَّ<sup>(١)</sup> الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

وبه سُمِّيَ «الْفَلَّاحُ»؛ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ شَقًّا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: السَّحُورَ. وهو الْفَلَّاحُ أَيْضًا. سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بَقَاءَ الصَّوْمِ بِهِ.

(ف ل ذ)

في الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «وَتَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كِبِدِهَا»؛ .....

= قَدْ عَلِمْتَ خَيْلَكَ يَا بَنَ الصَّحْصَحْ أَنْ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

وهو كذا وارد في (ف ل ح) باللسان، والتاج. وفي جمهرة ابن دريد (١/ ٥٥٥):

لَقَدْ عَلِمْتَ يَا بَنَ أُمِّ صَحْصَحْ

أَنَا إِذَا صِيحَ بِنَا لَمْ نَبْرُخْ

حَتَّى تَرَى جَمَاعِمًا تَطْوُخْ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

وقد غدا هذا الْعَجْزُ مثلاً؛ ينظر مثلاً: الأمثال لأبي عبيد (٩٦-٩٧)، وفصل المقال للبكري

(١٣٤)، ومجمع الأمثال (١٦). وفي هذا المصدر الأخير: «أي: يستعان في الأمر الشديد

بما يُشَاكِلُهُ وَيُقَاوِيهِ». (جبل).

(١) [«إِنَّ» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥/ ٧١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٣-٤٦)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٥٢٠-٥٢١)، والفائق (٣/ ١٤١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٥)، والنهاية

(٣/ ٤٦٩ = ٣٢٣٨/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٤٤٧)، وأبو داود في سننه

(برقم ١٣٧٥). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٥/ ٧١)]. ونقله عن أبي عبيد، وهو في كتابه غريب الحديث (٥/ ٤٤-٤٦).

(جبل).

(٤) [في التهذيب (١٤/ ٤٣٢)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٣٧)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٥٢٢)، والفائق (١/ ٣٢٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/ ٧٧٠)، =

أي<sup>(١)</sup>: تُخْرِجُ الْكُنُوزَ الْمَدْفُونَةَ فِيهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْفِلْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ كَبِدِهِ. يُقَالُ: فِلْدَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يُجْمَعُ: فِلْدَاءٌ، وَأَفْلَادًا، وَهُوَ الْقِطْعُ الْمَقْطُوعَةُ طُولًا. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢]. وَسُمِّيَ مَا فِي الْأَرْضِ كَبِدًا تَشْبِيهَا بِالْكَبِدِ الَّذِي<sup>(٢)</sup> فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ، وَتَمَثِيلًا. وَكَذَلِكَ: «تَقْيَةُ». وَقِيَّتُهَا: إِخْرَاجُهَا إِيَّاهَا، وَإِظْهَارُهَا لَهَا. وَخَصَّ «الْكَبِدَ»؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَطَايِبُ الْجَزُورِ السَّنَامُ، وَالْمَلْحَاءُ<sup>(٣)</sup>، وَالْكَبِدُ.

## (ف ل ط)

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «أَضْرَبُ فِلَاطًا»؛ أَيِ<sup>(٥)</sup>: فَجَاءَةً. لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ.

## (ف ل ع)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: .....

= وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٠٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٧٠ = ٧/٣٢٤٠). وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ١٠١٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢٢٠٨). (جبل).

(١) [الشرح كاملاً وَاوَدَ فِي التَّهْذِيبِ (١٤/٤٣٢)]. (جبل).

(٢) [فِي (د): «بِالْكَبِدِ الَّتِي...». وَفِي التَّاجِ (ك ب د): أَنَّ «الْكَبِدَ» أَنْثَى، وَقَدْ تُذَكَّرُ. (جبل)].

(٣) فِي التَّاجِ (م ل ح): أَنَّ «الْمَلْحَاءَ» مِنَ الْبَعِيرِ هُوَ لَحْمٌ فِي الصُّلْبِ مُسْتَبِطٌ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ. (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١٣/٣٥٠)]. وَالحديث كذلك وَاوَدَ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٥/٤٦٢-٤٦٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٢٢)، وَالْفَائِقُ (١/١٣٦)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٠٦)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٧١ = ٧/٣٢٤١). (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (١٣/٣٥٠)] كَذَلِكَ. وَنَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (٥/٤٦٢-٤٦٣). وَفِيهِمَا: «الْفِلَاطُ: الْفَجَاءَةُ». (جبل)].

(٦) [الْحَدِيثُ وََاوَدَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٦٧٦)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٢٣)، وَالْفَائِقُ (٣/١٣٨)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/٤٠١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٠٧)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٧١ = ٧/٣٢٤٢). (جبل)].

«يُفْلَعُ<sup>(١)</sup> رَأْسِي كَمَا تُفْلَعُ الْعِثْرَةُ»<sup>(٢)</sup>؛ أَي: تُشَقُّ. يُقَالُ: فْلَعْتُهُ؛ فَتَفْلَعُ. وَالْعِثْرَةُ: نَبْتُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> آخَرَ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا مُتَفَلَّعَتَانِ»؛ أَي: مُتَشَقَّقَتَانِ<sup>(٤)</sup>.

### (ف ل ق)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]؛ أَي: انْفَرَقَ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]؛ قِيلَ<sup>(٥)</sup>: / هو الصُّبْحُ. وقِيلَ: بَيَانُهُ. يُقَالُ: هو أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ، وَفَرَقِ الصُّبْحِ. وقِيلَ<sup>(٦)</sup>: الْفَلَقُ: الْخَلْقُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالِقُ الْحَبِّ وَالْتَوَى﴾ [الأنعام: ٩٥]؛ أَي: يَشُقُّ الْحَبَّةَ الْيَابِسَةَ،

(١) [أشار في (هـ) إلى أَنَّ في نسخة: «يُفْلَعُ» بتشديد اللام. وإلى أَنَّ ما في (ص) مثل ما هنا. وكلُّ وارد، كما في التاج. (جبل).]

(٢) [في (د): «العِثْرَةُ» بالثاء المثلثة، وكذا في الموضع الآتي. وهو تصحيف. وفي اللسان (ع ت ر): أَنَّ «العِثْرَةَ» واحدة «العِتر»، وهو نبت يخرج متفرِّقاً، فإذا طال وقُطِعَ أصله، خرج منه شبيه اللَّبَن. (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣٩٥/٢)، ومجمع الغرائب (٥٢٣/٤)، والفاائق (١٣٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٧/٢)، والنهاية (٤٧١/٣) = ٣٢٤٢/٧. (جبل).]

(٤) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «من البرد». (جبل).]

(٥) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (١٥٦/٩). وهو في معاني القرآن له (٣٠١/٣). (جبل).]

(٦) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (١٥٦/٩). وهو في معاني القرآن وإعرابه له (٢٩٣/٥). (جبل).]

فَيَخْرُجُ مِنْهَا وَرَقٌ أَخْضَرُ، وَقِيلَ: فَالِقُ؛ بِمَعْنَى: خَالِقٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]؛ أَي: شَاقُّ الصُّبْحِ. وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى «خَالِقٍ»، كَالْفَاطِرِ.

وَفِي الْمَبْعَثِ<sup>(١)</sup>: «أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرُّؤْيَا فَتَأْتِي<sup>(٢)</sup> مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ»؛ يَعْنِي: مِنْ إِنْارَتِهِ، وَإِضَاءَتِهِ، وَصِحَّتِهِ.

وَفِي صِفَةِ<sup>(٣)</sup> الدَّجَالِ: «رَجُلٌ فِلَقٌ». الْفِلَقُ<sup>(٤)</sup>، وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ: تَفَلَّقَ الْغُلَامُ، وَتَفَلَّمَ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٣-٥٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٧)، والنهاية (٣/٤٧١ = ٣٢٤٣/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٦٠). (جبل).]

(٢) [توقّف أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْدِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٤٩)، عند عبارة «فتأتي»، وعلّق عليها بقوله: «وهذا الحديث من أوّل ما بدأ به البخاري في كتابه الصحيح، وأعاد في مواضع، وأخرج مسلم طُرُقَهُ، وليس في شيء منها لفظة (يأتي)». ثم ذكر نصّ الحديث بسنده إليه: «... عن عائشة رضي الله عنها قالت: (أوّل ما بُدِيَ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة. وكان لا يكاد يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصُّبْحِ)». ثم قال المديني: «فانظر كم بين اللفظين من التفاوت في المعنى واللفظ». قلتُ: بل الخطب هُيْنٌ، ودلالة الصياغتين جدّ متقاربة. ثم علّق على شرح الحديث كذلك: «وقال [أي: الهروي] أيضًا: (من إنارته وإضاءته وصِحَّتُهُ) فذكره. و(الرؤيا) مؤنّثة بالعلامة؛ فلهذا قال: (الرؤيا الصادقة)، و(إلا جاءت). (جبل).]

(٣) [في التهذيب (٩/١٥٩). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٣٧٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٢٤)، والفاائق (٣/١٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٧)، والنهاية (٣/٤٧٢ = ٣٢٤٤/٧). (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٩/١٥٩) كذلك. والشرح له. (جبل).]



وفي حديث<sup>(١)</sup> الشَّعْبِيِّ - وسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ - فَقَالَ: «مَا يَقُولُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمَفَالِيقُ؟» هُمُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ. الْوَاحِدُ: مِفْلَاقٌ. شَبَّهَ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ.

### (ف ل ك)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾ [يونس: ٢٢]؛ أَي: فِي السُّفْنِ. وَالْفُلْكَ<sup>(٢)</sup> تَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا: فُلْكَ، مِثْلُ: أَسَدٍ وَأُسْدٍ.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَرَكْتُ فَرَسِي يَدُورُ<sup>(٤)</sup>» كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فُلْكَ<sup>(٥)</sup>.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١١٧/٣)، ومجمع الغرائب (٥٢٤/٤)، والفائق (٣٠١/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٧/٢)، والنهاية (٤٧٢/٣) = ٤٧٢/٣ = ٣٢٤٤/٧ (جبل)].  
(٢) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٢٥٥/١٠). وهو وارد في معجم العين (٣٧٤/٣) (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢٥٦/١٠). وفيه: «أَنْ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ [أَي: عِنْدَ سَيِّدِنَا ابْنِ مَسْعُودٍ] فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فُلْكَ»، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١١٢/٥)، ومجمع الغرائب (٥٢٥/٤)، والفائق (١٤١/٣)، والنهاية (٤٧٣/٣) = ٣٢٤٥/٧. وهذا أحد المواضع التي أخذها ابنُ نَاصِرٍ السَّلَامِيُّ، فِي كِتَابِهِ التَّنْبِيهِ (٢٢٨ = ٣٧٥-٣٧٧)، عَلَى صَاحِبِنَا الْهَرَوِيِّ. وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ - بَعْدَ أَنْ أوردَ نَصَّ كَلَامِ الْهَرَوِيِّ: «قُلْتُ: وَإِنَّمَا هَذَا فِي قَوْلِ رَجُلٍ جَاءَ إِلَى عِنْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنْ فَرَسَهُ أَصَابَهُ رَجُلٌ بَعِينُهُ؛ فَاسْتَدَارَ فَرَسُهُ كَأَنَّهُ فُلْكَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْقِيَهُ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَلَيْسَ هَذَا بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الْحَدِيثِ مِنْ غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَسَنَدَهُ إِلَيْهَا. (جبل)].  
(٤) «يدور» ليست في (هـ). (جبل)].

(٥) [في النهاية (٤٧٢/٣) = ٣٢٤٥/٧]: «تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فُلْكَ». شَبَّهَهُ فِي دَوْرَانِهِ =

كَأَنَّهُ<sup>(١)</sup> لِدَوْرَانِهِ شَبَّهُهُ بِفَلَكَ السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ النُّجُومُ<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: الْفَلَكُ: هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ الْبَحْرُ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَ<sup>(٣)</sup> عَيْنًا أَصَابَتْهُ.

### (ف ل ل / ف ل ف ل)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «سَجَّكَ، أَوْ فَلَكَ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي ذَلِكَ<sup>(٥)</sup> قَوْلَانِ: «فَلَكَ»؛ أَي: كَسَرَكِ. / وَيُقَالُ: ذَهَبَ بِمَالِكَ. وَقِيلَ: فَلَّ الْقَوْمَ؛ <sup>[١/٢٢٥/٢]</sup> فَانْفَلُّوا. وَالْفَلُّ: الْكَسْرُ، وَجَمَعُهُ: فُلُولٌ. وَيُقَالُ: «فَلَكَ»؛ أَي: كَسَرَكِ بِخُصُومَتِهِ وَعَذْلِهِ. وَقَوْلُهَا: «أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ»؛ أَي: جَمَعَ الضَّرْبَ وَالْخُصُومَةَ لَكَ.

فِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عَبْدِ خَيْرٍ<sup>(٧)</sup>، قَالَ: «فَأَسْرَعْتُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

= بدوران الفلك، وهو مدار النجوم من السماء. وذلك أنه كان قد أصابته عين؛ فاضطرب. (جبل).

(١) [هذا من كلام أبي عبيد كما في التهذيب (١٠/٢٥٦). وهو في كتابه غريب الحديث (٥/١١٢). (جبل)].

(٢) [«النجوم» ساقطة من (د). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «كأنما». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/١٥٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥٢٦)، والفائق (٣/٤٨)، والنهاية (٣/٤٧٢ = ٧/٣٢٤٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].

(٥) [في (د): «فَلَكَ» بدلاً من «في ذلك». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/١٧١)، ومجمع الغرائب (٤/٥٢٦)، والفائق (٣/١٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٧)، والنهاية (٣/٤٧١ = ٧/٣٢٤٢-٣٢٤٣). (جبل)].

(٧) [هو أبو عمارة عبد خير بن يزيد الكوفي. صحابي، أدرك الجاهلية. سمع علياً، وغيره. =

لَأَسْأَلَهُ<sup>(١)</sup> عَنْ وَقْتِ الْوِتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفَلَّلُ». أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: يُقَالُ: جَاءَ مُتَفَلِّلًا: إِذَا جَاءَ الْمِسْوَاكُ فِي فَمِهِ يَشْوُصُهُ بِهِ. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَفَلَّلُ: إِذَا جَاءَ يَتَبَخَّرُ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup>: لَا أَعْرِفُ «يَتَفَلَّلُ» بِمَعْنَى يَسْتَاكُ، وَلَعَلَّهُ: يَتَفَلُّ<sup>(٤)</sup>؛ لِأَنَّ مَنِ اسْتَاكَ تَفَلَ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ فَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَلِيلَةُ: الْكُبَّةُ<sup>(٦)</sup> مِنَ الشَّعْرِ. وَالطَّرِيدَةُ: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ.

## (ف ل م)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>، فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: «أَقْمَرُ فَيْلَمٍ هِجَانٌ».

= وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَغَيْرُهُ. تُوفِّيَ فِي الْعَقْدِ التَّاسِعِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ. يَنْظُرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ (٢/٩٧٨). (جبل).

(١) [فِي (د): «أَسْأَلَهُ». (جبل)].

(٢) [تُعْلَبُ. وَالكَلَامُ وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ (١٥/٣٣٦). (جبل)].

(٣) [لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (المَطْبُوع). (جبل)].

(٤) [فِي (د): «يَتَفَلُّ» هُنَا، ثُمَّ «تَفَلَ» بَعْدَ قَلِيلٍ. وَهُمَا تَصْحِيفٌ. (جبل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (٢/٥٣٢)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٢٦)، وَالْفَائِقُ (٣/١٤٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٠٨)، وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٧٣ = ٧/٣٢٤٧). (جبل)].

(٦) [فِي اللِّسَانِ (ك ب ب): «الْكُبَّةُ: الشَّيْءُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ، وَغَيْرِهِ. وَكُبَّةُ الْغَزَلِ: مَا جُمِعَ مِنْهُ؛ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ». (جبل)].

(٧) [فِي التَّهْذِيبِ (١٥/٣٦٧). وَالحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٥٨١)، وَمَجْمَعُ

الْغَرَائِبِ (٤/٥٢٦)، وَالْفَائِقُ (١/١٢٨)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٠٨)، وَالنِّهَايَةُ

(٣/٤٧٤ = ٧/٣٢٤٨). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٣٥٤٦)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ

(بِرَقْمِ ٢٧٢٠). (جبل)].

قَالَ شَمِرٌ<sup>(١)</sup>: الْقَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الْجُثَّةِ<sup>(٢)</sup>. وَرَأَيْتُ فَيْلَمًا مِنَ الْأَمْرِ؛ أَي: عَظِيمًا.

### (ف ل هـ م)

رُبَاعِيٌّ: فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «أَنْهُمْ افْتَقَدُوا سِخَابَ»<sup>(٤)</sup> فَتَاتِهِمْ، فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَفَتَّشَتْ فَلَهَمَهَا»<sup>(٥)</sup>؛ أَي: فَرَجَهَا.

### (ف ل ي)

فِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَمْرُ الدِّمِّ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِنْ لَيْطَةٍ<sup>(٧)</sup> فَالِيَةٍ»؛ .....

(١) [في التهذيب (٣٦٧ / ١٥) كذلك. (جبل)].

(٢) [في (د): «العظيم الجوف». وهو تحريف. والنهاية (٤٧٤ / ٣) = ٣٢٤٨ / ٧)، واللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢١١ / ٣)، ومجمع الغرائب (٥٢٧ / ٤)، والفائق (٦٣ / ٤)، وغريب ابن الجوزي (٤٧٤ / ٣) = ٣٢٤٩ / ٧، والنهاية (٤٧٤ / ٣) = ٣٢٤٩ / ٧. (جبل)].

(٤) [في اللسان (س خ ب): أن «السَّخَاب»: فِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْقَرْنُفْلِ وَبَعْضُ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ، لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ شَيْءٌ. وَقِيلَ: بَلْ هِيَ كُلُّ فِلَادَةٍ: كَانَتْ ذَاتَ جَوَاهِرٍ، أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَيَنْظَرُ: (س خ ب) هنا. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥٣٥ / ٦): «ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْقَلْهَمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥٧٣ / ١٥). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٤٨١ / ٢)، ومجمع الغرائب (٥٢٧ / ٤)، والفائق (٣٣٩ / ٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٨ / ٢)، والنهاية (٤٧٤ / ٣) = ٣٢٤٩ / ٧. (جبل)].

(٧) [في اللسان (ل ي ط): «اللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصْبِ، وَالْقَنَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ». (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: قاطعة. والسكّين يُقالُ لها: الفالية. ومَرى دَمَ نَسِيكته<sup>(٢)</sup>: إذا استخرجه.

## } باب الفاء { } مع النون {

### (ف ن خ)

[ب/٢٢٥/٢] / في حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عائشة رضي الله عنها - وَذَكَرَتْ عُمَرَ رضي الله عنه - فقالت: «فَفَنَخَ»<sup>(٤)</sup> الكفرة؛ تعني: أذلّها، وقهرها.

### (ف ن د)

قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون﴾ [يوسف: ٩٤]؛ قال أبو بكر: أي: تُخَرِّفُون؛ أي: تقولون لي: قد خَرَفَ.

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفَنِّدًا»<sup>(٦)</sup>. يُقالُ: أَفَنَدَ الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ كَلَامُهُ مِنَ الْخَرَفِ. وَأَفَنَدَهُ الْكِبَرُ أَيْضًا<sup>(٧)</sup>.

(١) [في التهذيب (٣٧٥/١٥) كذلك. وفيه: «أي: قَصَبَةٌ وَشُقَّةٌ قاطعة». (جبل)].

(٢) [في التاج (ن س ك): أن «النسيكة»: الذبيحة. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٧٥/٢)، ومجمع الغرائب (٥٢٨/٤)، والفائق (١١٣/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٨/٢)، والنهاية (٤٧٤/٣) = ٣٢٥٠/٧]. (جبل)].

(٤) [في (هـ): «فَفَنَخَ» بالتشديد. وكلُّ وارد، كما في التاج. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣١١/١)، ومجمع الغرائب (٥٢٨/٤)، والفائق (١٤٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٨/٢)، والنهاية (٤٧٤/٣) = ٣٢٥٠/٧. وقد رواه أبو يَعْلَى الموصلي

في مسنده (برقم ٦٥٤٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٣٩٤٥). (جبل)].

(٦) [في (د): «مُفَنِّدًا» بتشديد النون. وقوله في الشرح: «أفند...» يرجح رواية الأصل. (جبل)].

(٧) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> أُمِّ مَعْبِدٍ: «لَا عَابِسٌ، وَلَا مُفَنِّدٌ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ: هُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ؛ لِحَرْفِ أَصَابِهِ.

[وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> آخَرَ: «أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلَئِكَم وَفَاةٌ تَتَّبِعُونَنِي أَفْنَادًا»<sup>(٣)</sup>].<sup>(٤)</sup>

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> آخَرَ: «يَعِيشُ النَّاسُ بَعْدِي أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»؛ أَيِ<sup>(٦)</sup>: يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ. يُقَالُ: هُمْ فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ؛ أَيِ: فِتْنَةٌ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا»؛ أَيِ<sup>(٨)</sup>: فُرَادَى فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ. قَالَ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ.....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٨)، والنهاية (٣/٤٧٥ = ٧/٣٢٥١-٣٢٥٠). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٦٠٥)، والحاكم في المستدرک (برقم ٤٢٧٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/١٣٨-١٣٩). وجعله من حديث «وائل بن الأسقع»، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٩)، والفائق (٣/١٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٩)، والنهاية (٣/٤٧٥ = ٧/٣٢٥١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٩٧٨). (جبل)].

(٣) [ينظر شرح الحديث الآتي. (جبل)].

(٤) [ليس في (د). ولا في متن (ه). واستدرك في الحاشية. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/١٣٩) مبسوطاً ومخرّجاً. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٩)، والفائق (٣/١٤٣)، والنهاية (٣/٤٧٥ = ٧/٣٢٥١). وقد رواه الطبراني في الكبير (برقم ١٦٦) (٢٢/٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٤٦). (جبل)].

(٦) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٤/١٣٩). وفيه: «... يقال هم فند على حدة؛ أي: فرقة على حدة». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٤/١٣٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٢٩)، والفائق (٣/١٤٣)، والنهاية (٣/٣٧٥ = ٧/٣٢٥١). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (١٤/١٣٨) كذلك. وأبو العباس هو ثعلب. وقد عقب عليه الأزهرى: =

وَفِنْدُ الْجَبَلِ: شِمْرَاخُهُ<sup>(١)</sup>.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ فَرَسًا». [قَالَ<sup>(٣)</sup> بَعْضُهُمْ<sup>(٤)</sup>]: أَي: أَقْتَنِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي<sup>(٥)</sup>: أَرْتَبِطُ فَرَسًا فَاتَّخِذْهُ كَأَنَّهُ حِصْنٌ أَلْجَأَ إِلَيْهِ، كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ.

### (ف ن ع)

في حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ أَبِي مُحَجَّنٍ الثَّقَفِيِّ: أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ الْبَيْتَيْنِ فِي الْخَمْرِ؟ فَقَالَ: أَبِي الَّذِي يَقُولُ<sup>(٧)</sup>»: [البسيط]

= «قُلْتُ: وتفسير أبي العباس في قوله: (صلوا عليه أفنادًا؛ أي: أفرادًا) لا أعلمه إلا من الفند من أفناد الجبل، والفند من أغصان الشجر، شُبّه كل رجلٍ منهم بفند من أفناد الجبل؛ وهي شماريخه». (جبل).

(١) [في اللسان (ش م رخ): أن «الشمراخ»: رأس مستدير، طويل، دقيق، في أعلى الجبل. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٣٩/١٤) مخزَجًا ومبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٣٠/٤)، والفائق (١٤٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٩/٢)، والنهاية (٤٧٥/٣) = (٣٢٥١/٧). (جبل)].

(٣) [الشرح كاملاً في التهذيب (١٣٩/١٤). (جبل)].

(٤) [ليس في (د). (جبل)]. (٥) [تكملة من (د). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٣٠/٤)، والفائق (١٤٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٩/٢)، والنهاية (٤٧/٣) = (٣٢٥٢/٧). وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٩٦/١)، وابن عساكر في تاريخه (٤٦/٦٨). (جبل)].

(٧) [البيت ملفّق من بيتين لأبي مُحَجَّنٍ الثَّقَفِيِّ، في ديوانه (صنعة أبي هلال العسكري، وتحقيق د. صلاح الدين المنجد ١٩-٢١). وهما:

وَأَكْشِفُ الْمَازِقَ الْمَكْرُوبَ غَمَّتْهُ      وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبُهُ الْعُنُقُ  
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي فَنَعٍ      وَقَدْ أَكْرُ وَرَاءَ الْمُحْجَرِ الْبَرَقِ =

وقد أجود وما مالي بذي فنِعْ وأكثتم السرَّ فيه ضربه العُنُقُ»  
 أخبرنا ابنُ عَمَّارٍ، عن أبي عُمَرَ، عن ثعلبٍ، عن ابنِ الأعرابيِّ<sup>(١)</sup>، قال<sup>(٢)</sup>: الفَنِيعُ:  
 المالُ الكثيرُ، والفَنَعُ مثله. قال أبو عبيد: الفَنَعُ: الخيرُ والكرمُ.

### (ف ن ك)

/ في الحديث<sup>(٣)</sup>: «أمرني جبريلُ أن أتعاهدَ فنيكَيَّ عندَ الوُضوءِ». قال<sup>(٤)</sup>: [٢/٢٢٦/٢]  
 الفَنِيكَانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ؛ العَظْمَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ، بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْوَجْنَةِ.  
 وقال اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup>: هما الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْغَيْنِ. وَمَنْ  
 جَعَلَ الْفَنِيكَ وَاحِدًا مِنَ<sup>(٦)</sup> الْإِنْسَانِ، فَهُوَ مُجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطَ الذَّقَنِ.

### (ف ن ن)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨]؛ .....

= و«المُحَجَّر»: الْمُضْطَرَّ الْمُلْجَأُ، و«البرق»: الذي أصابه الفَرْعُ. ينظر: اللسان (ج ح ر)،  
 و(ب ر ق). (جبل).

(١) [في التهذيب (٤/١٤)]. وكذا قول أبي عبيد الآتي. ولم يرد في كتاب غريب الحديث له.  
 (جبل).

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢٨٢/١٠)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٣٠)، والفائق  
 (٣/١٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٠٩)، والنهاية (٣/٤٧٦ = ٧/٣٢٥٣). وقد رواه  
 ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٣١) (١/٢٨٧). (جبل).

(٤) [الشرح كله وارد في التهذيب (٢٨٢/١٠)]. والمقصود بـ«قال» في صدر الشرح: هو شَمِرٌ.  
 (جبل).

(٥) [في التهذيب (٢٨٢/١٠)]. وهو كذا وارد في العين (٥/٣٨٤). (جبل).

(٦) [في (د): «في» بدلًا من «من». (جبل)].



قِيلَ<sup>(١)</sup>: ذَوَاتَا أَغْصَانٍ. الْوَاحِدُ: فَنَنْ. [وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ: ذَاتُ أَغْصَانٍ، وَلَا تَقُلْ: فَنَاءُ]<sup>(٢)</sup>[<sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ: ذَوَاتُ الْوَاوِ مِنَ الثَّمَارِ. الْوَاحِدُ: فَنَنْ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مُرْدُّ، مُكْحَلُونَ، أُولُو أَفَانِينَ». يُرِيدُ<sup>(٥)</sup>: أُولُو جُمَمٍ. وَهُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ، وَأَفْنَانٌ: جَمْعُ فَنَنْ؛ وَهُوَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، شُبَّهَ بِالْغُصْنِ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ<sup>(٧)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ<sup>(٨)</sup> مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثَّوبِ». التَّفْنِينُ فِي الثَّوبِ: الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ<sup>(٩)</sup> فِي الثَّوبِ الصَّفِيقِ.

(١) [القولان المذكوران واردان في التهذيب (٤٦٥/١٥). والأول نقله أبو الهيثم. (جبل)].  
(٢) [الذي في التهذيب (٤٦٥/١٥): «أبو عبيد، عن أبي عمرو: شجرة فنواء: ذات أفنان. قال أبو عبيد: وكان ينبغي في التقدير: فناء. وأخبرني المُنْذِرِيُّ، عن أحمد بن يحيى: شجرة فناء، وفنواء: ذات أفنان». وفي (ف ن ن) باللسان، والتاج، أنه يقال: «شجرة فناء»، وكذا «فنواء»: إذا كانت ذات أغصان. ففي النقل ما ترى من تصرف موهم. (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤٦٦/١٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٣١/٤)، والفائق (١٨٧/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٩/٢)، والنهاية (٤٧٦/٣) = ٣٢٥٣/٧، وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٣/٢٢). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٤٦٦/١٥) كذلك. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤٦٦/١٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٣٢/٤)، والفائق (١٤٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٠٩/٢)، والنهاية (٤٧٦/٣) = ٣٢٥٤/٧. (جبل)].

(٧) [هو أبان بن عثمان بن عفان، تابعي، إمام، فقيه، (١٠٥هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء (٤: ٤٥١ - ٣٥٣)].

(٨) في النهاية بالموضع السابق: «السري: الشريف النفيس من الناس». (جبل)].

(٩) في التاج (س خ ف): «أن الثوب السخيف» هو القليل الغزل، الرقيق النَّسْج. وفي (ص ف ق): =

## باب الفاء مع الواو

### (ف و ت)

قوله: ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣]؛ أي<sup>(١)</sup>: مِن اخْتِلَافٍ واضطرابٍ. والتَّفَاوُتُ: التَّبَاعُدُ. يُقَالُ: تَفَاوَتَ الْأَمْرُ تَفَاوُتًا، وَتَفَوَّتَ تَفَوُّتًا. وَقُرِئَ بِهِمَا<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ<sup>(٣)</sup>: أَي لَمْ يَسْبِقُوا مَا أُرِيدَ بِهِمْ<sup>(٤)</sup>. وَيُقَالُ: افْتَاتَ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ؛ أَي: سَبَقَهُ.

ومنه حَدِيثُ<sup>(٥)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - وَزَوَّجَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنَتَهُ مِنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ غَائِبٌ فَلَمَّا رَجَعَ - قَالَ: «أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ»<sup>(٦)</sup>.  
.....

= أن «الثوب الصفيق» هو الكثيف النَّسِج. (جبل).

(١) [في التهذيب (١٤/ ٣٣٠)]. (جبل).

(٢) [تُعزى قراءة ﴿تَفَوُّتٍ﴾ - بتخفيف الواو بعد الألف - إلى المدنيين، وابن كثير، والبصريين، وابن عامر، وعاصم، وخلف. وتُعزى قراءة ﴿تَفَوُّتٍ﴾ - بتشديد الواو بلا ألف - إلى حمزة، والكسائي. ينظر: النشر (٤/ ٣٩٨)، والإتحاف (٤٢٠)]. (جبل).

(٣) [في التهذيب (١٤/ ٣٣١)]. (جبل).

(٤) [في (د): «منهم»]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٣٣١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٢)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٢)، وابن الجوزي (٢/ ٢١٠)، والنهاية (٣/ ٤٠٦ = ٧/ ٣٢٥٥-٣٢٥٦). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٥٩٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٦٢٠٤). (جبل).

(٦) [في (د): «في بنته»]. (جبل).

[٢/٢٢٦/ب] يُقَالُ<sup>(١)</sup> لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا دُونَكَ / فِي أُمُورِكَ: قَدْ افْتَاتَ عَلَيَّ فِيهِ، وَفَاتَنِي بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ». وَهُوَ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْفَوْتِ. وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْابْنَ قَدْ فَاتَ أَبَاهُ بِمَالٍ نَفْسِهِ، فَوَهَبَهُ وَبَذَرَهُ، دُونَ إِطْلَاقِ أَبِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»؛ يَعْنِي<sup>(٥)</sup>: مَوْتَ الْفُجَاءَةِ.

### (ف و ج)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ٢]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً، الْوَاحِدُ: فَوْجٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾ [النمل: ٨٣].

### (ف و خ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «تَنَحَّ؛ فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ».....

(١) [هذا من كلام أبي عبيد كما في التهذيب (١٤/ ٣٣١)]. وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٣٣/ ٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٣٣١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٢)، والفائق (٣/ ١٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٠)، والنهاية (٣/ ٤٧٧ = ٧/ ٣٢٥٥). (جبل).

(٣) [هذا من كلام أبي عبيد كذلك كما في التهذيب (١٤/ ٣٣١)، وهو في غريب الحديث له (٢/ ٣١)]. (جبل).

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٧٠٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٢)، والفائق (٣/ ١٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٠)، والنهاية (٣/ ٤٧٧ = ٧/ ٣٢٥٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٨٦٦٦)، وأبو يعلى في مسنده (برقم ٦٦١٢). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٣٣١-٣٣٢)]. وفيه: «وموت الفوات هو موت الفجاءة». (جبل).

(٦) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (١١/ ٢١٢)]. وهو في معاني القرآن وإعراجه له (٥/ ٢٨٧). وفيهما: «... بعد أن كانوا يدخلون واحدًا واحدًا، واثنين اثنين، صارت القبيلة تدخل بأسرها في الإسلام». (جبل).

(٧) [في التهذيب (٧/ ٥٨٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٣٨-٢٣٩)، =

قال أبو زيد<sup>(١)</sup>: الإفاضة: الحَدَثُ، يَعْنِي مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً. يُقَالُ: أَفَاحَ يُفِيحُ. فَإِنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ: فَاحَ يُفَوِّحُ. وَأَمَّا «الْفَوْحُ» - بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ، فَمِنْ الرِّيحِ يَجِدُّهَا، لَا مِنْ الصَّوْتِ. وَقَوْلُهُ: «بَائِلَةٌ»؛ أَي: نَفْسٍ بَائِلَةٌ.

### (ف و د)

في حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> مُعَاوِيَةَ: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: كَمْ عَطَاؤُكَ؟ قَالَ: أَلْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ. قَالَ: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ؟». الْفَوْدَانِ<sup>(٤)</sup>: الْعِدْلَانِ<sup>(٥)</sup>، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: فَوْدٌ. وَيُقَالُ لِنَاحِيَتِي الرَّأْسِ: فَوْدَانِ.

= والحربي (٨٥٦/٢)، ومجمع الغرائب (٥٣٣/٤)، والفائق (١٤٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٠)، والنهاية (٤٧٧/٣ = ٣٢٥٦-٣٢٥٧). وقد رواه ابن عبد البر في الاستذكار (١/٣٦١). [جبل].

(١) [الشرح كاملاً في التهذيب (٥٨٨-٥٨٩)]. وكلام أبي زيد الأنصاري نقله عنه أبو عبيد، وهو وارد في غريب الحديث له (٣/٢٣٩). [جبل].

(٢) [في التهذيب (١٩٨/١٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٤٠٣)، ومجمع الغرائب (٥٣٣/٤)، والفائق (٢٣/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥٠١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٠)، والنهاية (٤٧٨/٣ = ٣٢٥٧/٧). [جبل].

(٣) [«العلاوة»: ما يوضع على البعير أو غيره بعد تمام حمله الأصلي، زائداً عليه، كأوعية الشرب وغيرها. ومن هذا يقال: أعطاه ألفاً وديناراً علاوة، والجمع علاوى. ينظر: (ع ل و) في اللسان، والتاج. وجاء في غريب الحديث لابن قتيبة شرح لكلام سيدنا معاوية رضي الله عنه: «أراد: ما بال خمس مئة زائدة على ألفين. وأراد أن يحطه إياها» (٢/٤٠٣). [جبل].

(٤) [هذا من كلام الأزهري في التهذيب (١٩٨/١٤)]. [جبل].

(٥) «العِدْلان»: مثنى «العِدْل»؛ وهو نصف الحمل يكون على أحد جانبي البعير أو غيره، وعلى الجانب الآخر يوجد نصف الحمل الآخر، متساويين في الثقل. ينظر: (ع د ل) في اللسان، =

## (فور)

قوله تعالى: ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِّنْ قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥]؛ أي: من ابتداء أمرهم. يُقال: جاء فلان من قوره؛ أي: من ساعته.  
قوله تعالى: ﴿وَهِيَ تَقُورُ﴾ [الملك: ٧]؛ أي: تغلي. يُقال: فار فائره؛ إذا اشتد غضبه.

## (فوز)

قوله تعالى ذكره: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]؛ أي<sup>(١)</sup>: ببعد. وقيل: بمنجاة.  
ويُقال: فاز يفوز؛ إذا مات. وفوز مثله. ومنه حديث<sup>(٢)</sup> سطيح الكاهن:  
[الرجز]

إذ<sup>(٣)</sup> فاز فازلَمَ به شأو العنن

فاز: أي مات. ورُوي: «فاد»؛ وهو بمعناه. ويُقال: فاد يفود؛ إذا مات، وفاد يفيد؛ أي: يتبختر. وبه سُميت المفازة. وقد مرَّ تفسير البيت.

= والتاج. (جبل).

(١) [في التهذيب (١٣/ ٢٦٤)]. وعزا الشرح بالبعد إلى الفراء، وبالمَنجاة إلى الزجاج. وكلام الفراء وارد في كتابه: معاني القرآن (١/ ٢٥٠). وأما الزجاج فالذي في كتابه معاني القرآن وإعرابه (١/ ٤١٧) هو تفسير «المفازة» بالبعد كذلك، لا بالمنجاة. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٢٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٣)، والفاثق (٢/ ٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١١)، والنهاية (٣/ ٤٧٨ = ٧/ ٣٢٥٩). وقد رواه الطبري في تاريخه (٢/ ١٦٦). (جبل)].

(٣) [في (د): «أم». (جبل)].

## (ف و ض)

في حَدِيثِ <sup>(١)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَالَ لَدَغْفَلٍ <sup>(٢)</sup>: بِمَا ضَبَطْتَ / مَا أَرَى؟ [١/٢٢٧/٢]

قَالَ: بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ» <sup>(٣)</sup>. الْمُفَاوِضَةُ: الْمُسَاوَاةُ، وَمِنْهُ شَرِكَةُ الْمُفَاوِضَةِ <sup>(٤)</sup>.

## (ف و ع)

في الْحَدِيثِ <sup>(٥)</sup>: «احْبِسُوا صَبِيَانَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ؛ أَي: أَوَّلُهُ.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٣٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٤)، والفائق (٣/ ١٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١١)، والنهاية (٣/ ٤٧٩ = ٧/ ٣٢٦٠). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٢٩٣). (جبل)].

(٢) [هو دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ الدُّهْلِيِّ. مختلف في صحبته. وكان عالماً بالأنساب، راوية لها. تُوفِّيَ في خلافة معاوية. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢/ ٤٨٦). (جبل)].

(٣) [في النهاية بعد ذلك: «(قال: ما مفاوضة العلماء؟ قال: كنتُ إذا لقيتُ عالِماً أخذتُ ما عنده، وأعطيتُهُ ما عندي). المفاوضة: المساواة والمشاركة... كأن كل واحد منهما ردّ ما عنده إلى صاحبه... أراد محادثة العلماء، ومذاكرتهم في العلم». وهذا أحد المواضع التي أخذها ابنُ ناصر السَّلَامِيُّ، في كتابه: التنبيه (٢٢٩ = ٣٧٧-٣٧٨)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله -بعد أن نقل نصَّ الهروي-: «قلْتُ: وهذا التفسير منه خطأ؛ لأن (المفاوضة) للعلماء ليست المساواة لهم، وإنما المفاوضة هي المخالطة والمذاكرة والمباحثة للعلم حتى يصير عالِماً. فأما المساواة فلا معنى في هذا، وإنما فاوض مَنْ هو أعلمُ منه فاستفاد مِنْ عِلْمِهِ إلى عِلْمِهِ ما زاد به على غيره. والدليل على ذلك ما استشهد به المُفسِّر من قولهم: (شركة المفاوضة)، إنما هي المخالطة». والخطب هين كما ترى. وانظر كلام ابن الأثير في الحاشية الآتية. (جبل)].

(٤) [في اللسان (ف و ض): أن «شركة المفاوضة»: «الشركة العامة في كل شيء. وتفاوض الشريكان في المال: إذا اشتركا فيه أجمع... وشاركه شركة مفاوضة؛ وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكانه بينهما». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٤٨)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٣٤)، والفائق (٣/ ١٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١١)، والنهاية (٣/ ٤٧٩ = ٧/ ٣٢٦٠). وقد رواه =

وفَوْعَةُ الطَّيِّبِ: أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ. وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ: فَوْعَةٌ؛ فَهِيَ لُغْتَانِ.

### (ف و ق)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦]؛ يَعْنِي: مِنَ الذُّبَابِ وَأَشْبَاهِهِ. وَقِيلَ: فَمَا دُونَهَا<sup>(١)</sup> فِي الصَّغْرِ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥]؛ قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup>: أَيِ<sup>(٣)</sup>: مَا لَهَا مِنْ رَاحَةٍ، وَلَا إِفَاقَةٍ. وَالْفَوَاقُ: مَا بَيْنَ حَلْبَتِي النَّاقَةِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّجُوعِ<sup>(٤)</sup>؛ لِأَنَّهُ يُرْجَعُ اللَّبَنُ إِلَى الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَأَفَاقٌ مِنْ مَرَضِهِ وَمِنْ غَشِيَتِهِ؛ أَيِ: رَجَعَتِ الصَّحَّةُ إِلَيْهِ، أَوْ رَجَعَ إِلَى الصَّحَّةِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وَقَالَ

= أحمد في مسنده (برقم ١٤٨٩٨)، والحاكم في مستدركه (برقم ٧٧٦٣). (جبل).

(١) (في (د): «فما فوقها»). (جبل).

(٢) (في كتابه: معاني القرآن (٢/ ٤٠٠)). وهو كذا وارد في التهذيب (٩/ ٣٣٧) حتى: «ولا إفاقة». (جبل).

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [توقَّف أبو موسى المَدِينِي، في كتابه: تَقْذِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٥٠)، عِنْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مِنْ نَصِّ الْغَرِيبِينَ، وَقَالَ: «وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَنْ يَقُولَ: (مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِفَاقَةِ، الَّتِي هِيَ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ؛ لِأَنَّ بَيْنَ (الرُّجُوعِ) وَ(الْفَوَاقِ) بَوْنٌ بَعِيدٌ [كَذَا بِالرَّفْعِ] فِي اللَّفْظِ». قُلْتُ: فَهَذَا تَدْقِيقٌ فِي صِيَاقَةِ عِبَارَةِ الْغَرِيبِينَ الْمَبْنِيَةِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّسَامُحِ وَالِاخْتِصَارِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَيْسَ يَسُوغُ الظَّنُّ بِأَنَّ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ بِأَنَّ لَفْظَ «الْفَوَاقِ» مُشْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ «الرُّجُوعِ». ثُمَّ أَرَدَفَ الْمَدِينِي: «وَفِيهِ خَطَأٌ آخَرٌ؛ وَهُوَ أَنَّ (الرُّجُوعَ) إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ. وَاللَّبَنُ لَا يَرْجِعُ إِلَى الضَّرْعِ، وَهُوَ مَا خَرَجَ؛ وَلِهَذَا يُتِمَثَّلُ هُوَ فِيمَا لَا يَكُونُ فِي هَذَا، فَيَقَالُ: (حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ)، فَأَمَّا مَا يَحْدُثُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ فَلَيْسَ بِرُّجُوعٍ». قُلْتُ: وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذَا (النَّقْدِ) مِنْ تَكْلُفٍ، فَالْمَقْصُودُ بِ«الرُّجُوعِ» هُوَ تَجَمُّعُ اللَّبَنِ «مَرَّةً ثَانِيَةً» فِي الضَّرْعِ بَعْدَ (نَفَادِهِ). وَفِي اللِّسَانِ (ف و ق): «فَوَاقُ النَّاقَةِ. وَفَوَاقُهَا: رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا». (جبل)].

بَعْضُهُمْ<sup>(١)</sup>: الْإِفَاقَةُ: الرَّاحَةُ، وَالْفَوَاقُ: الرَّاحَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَأَفَاقَ الْمَرِيضُ: إِذَا اسْتَرَاحَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٢)</sup> الْأَشْتَرِ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفَيْنِ، حِينَ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ: «أَنْظِرْنِي فَوَاقَ نَاقَةٍ؛ أَيِ: أَنْتَظِرْنِي قَدَرًا مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [البقرة: ٢١٢]؛ أَيِ: أَعْلَى مَنَزَلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «وَتُرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَعْرَةِ<sup>(٤)</sup>». الْفَيْقَةُ: مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَبِي مُوسَى: «وَأَمَّا أَنَا فَاتَّفَوَّقُوهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ»؛ يَعْنِي<sup>(٧)</sup>: قِرَاءَةَ

(١) [جاء في التهذيب (٣٣٨/٩)]: «وقال أبو عبيدة من قرأ: ﴿مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾؛ أراد: ما لها من إفاقة ولا راحة. ذهب بها إلى إفاقة المريض. ومن ضمها جعلها من (فَوَاقٍ) الناقة؛ وهو ما بين الحلبتين؛ يريد: ما لها من انتظار». والكلام مختصراً وارد في كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة (١٧٩/٢). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٣٥/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١١)، والنهاية (٣/٤٧٩ = ٣٢٦١/٧). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٣٥/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١١)، والنهاية (٣/٤٨٦ = ٣٢٧٥/٧). (جبل)].

(٤) [في (ي ع ر) باللسان، والتاج: أن «اليعر»: هو الجدّي، و«اليعره»: هي الشاة. (جبل)].

(٥) [أفاد ابن الأثير في النهاية بعد ذلك: «وأصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها. وتُجمع على فيق، ثم أفواق». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٣٤٠/٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٣٦/٤). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٦٦٧٨)، والبخاري في صحيحه (برقم ٤٣٤١). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٣٤٠/٩) كذلك. ونقل الشرح عن أبي عبيد. وهو وارد في كتابه غريب =



الْقُرْآنِ. يَقُولُ: لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ، وَلَكِنْ أَقْرَأُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. مَاخُودٌ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحَلَبُ، ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ تُحَلَبُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> مَرْفُوعٍ: «أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقٍ». كَأَنَّهُ<sup>(٣)</sup> قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُوقٍ نَاقَةٍ. وَهَمَّا لُغَتَانِ: فُوقٌ وَفُوقٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ التَّفْضِيلَ، كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ فِيهِ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ، عَلَى قَدْرِ / غَنَائِهِمْ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَأَمَرْنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ»؛ أَي: وَلَيْنَا أَعْلَانَا سَهْمًا ذَا فُوقٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلْ: «خَيْرِنَا سَهْمًا»؛ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ لَهُ: سَهْمٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلَحَ فُوقَهُ، وَلَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ، فَهُوَ سَهْمٌ وَلَيْسَ بِتَامٍ كَامِلٍ، حَتَّى إِذَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَهْمٌ ذُو فُوقٍ. يَقُولُ: هُوَ خَيْرِنَا سَهْمًا تَامًا: فِي الْإِسْلَامِ، وَالسَّابِقَةِ، وَالْفَضْلِ؛ فَلِهَذَا خَصَّ ذَا الْفُوقِ.

= الحديث. (١٩٧/٥). و«اللقوح»: هي الناقة بعد أن تضع وليدها، حتى تُتَمَّ شهرين أو ثلاثة بعد الوضع، كما في التاج (ل ق ح). (جبل).

(١) [في (د): «حتى تدر» بكسر الدال. وكلُّ وارد. ينظر: اللسان (د ر ر). (جبل)].  
(٢) [في التهذيب (٩/٣٤٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/١٩٨)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٦)، والفائق (٣/١٤٦)، والنهاية (٣/٤٧٩ = ٧/٣٢٦١). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٢٧١٥)، والحاكم في مستدركه (برقم ٢٦٠٧). (جبل).  
(٣) [في التهذيب (٩/٣٤٠)]. ونقل الشرح عن أبي عبيد، وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٥/١٩٨). (جبل).

(٤) [في التهذيب (٩/٣٣٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٨٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٥)، والفائق (٣/١٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١١)، والنهاية (٣/٤٨٠ = ٧/٣٢٦٢). وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٣٢٦٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨٨٣٦). (جبل).

(٥) [في كتابه غريب الحديث (٥/٩٧)]. وهو كذا وارد في التهذيب (٩/٣٣٦-٣٣٧). (جبل).

## (ف وم)

قوله: ﴿وَفُومِهَا﴾ [البقرة: ٦١]؛ الفوم<sup>(١)</sup>: الحنطة. يُقال: فوموا لنا؛ أي: اخبزوا لنا. وقيل: الفوم: الثوم.

## (ف وه)

قوله: ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٠]؛ أي<sup>(٢)</sup>: إنما هو قول فقط، لا معنى تحته، ولا حقيقة له.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «فَلَمَّا تَفَوَّهَ الْبَقِيعُ»؛ أي<sup>(٤)</sup>: دَخَلَ فَمَ الْبَقِيعِ<sup>(٥)</sup>، وهي فُوهُ النَّهْرِ وَالزُّرْقَاقِ - بَضَمُ الْفَاءِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ. والفُوهُ، بتخفيف الواو وسكونها: الكلمة. يُقال: «إِنْ رَدَّ الْفُوهُ لَشَدِيدٌ».

{ باب الفاء  
مع الهاء }

## (ف ه د)

في حديث<sup>(٦)</sup>

(١) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (٥٧٣/١٥)]. وهو وارد في كتابه معاني القرآن (٤١/١). وفيهما: «اِخْتَبَزُوا». (جبل).

(٢) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٣) [في التهذيب (٤٥٢/٦)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٣٦/٤)، والفائق (١٢٣/١)، وغريب ابن الجوزي (٢١٢/٢)، والنهاية (٤٨١/٣) = ٣٢٦٤/٧. (جبل).

(٤) [الشرح كله في التهذيب (٤٥٢-٤٥١/٦)]. (جبل).

(٥) [في النهاية بالموضع السابق: «أي: دَخَلَ في أول البقيع، فشبهه بالفم؛ لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢١٥/٦)]. ولم يُسمَّ «أم زرع». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد =

أُمُّ زَرْعٍ<sup>(١)</sup>: «زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ نَامَ غَفْلٌ<sup>(٢)</sup> عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا، فَكَأَنَّهُ سَاوٍ عَنْ ذَلِكَ مُتَغَافِلٌ. تَصِفُهُ<sup>(٣)</sup> بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ. وَقَوْلُهَا: «إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ» تَقُولُ: إِنْ خَرَجَ إِلَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ كَانَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَخَافُهُ كُلُّ سَبْعٍ. يُقَالُ: أَسَدَ، وَاسْتَأْسَدَ: إِذَا صَارَ كَذَلِكَ.

### (ف ه ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «نَهَى عَنِ الْفَهْرِ<sup>(٥)</sup>». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٦)</sup>: يُقَالُ: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ مَعَ جَارِيَّتِهِ، وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِفْهَارُ: أَنْ يَخْلُوَ بِجَارِيَّتِهِ، وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى، فَرُبَّمَا أَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ؛ أَي: أَوْلَجَ وَلَمْ يُنْزِلْ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْأُخْرَى، فَأَنْزَلَ عَلَيْهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «كَانَتْهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فَهْرِ هَمٍّ»؛ .....

= (٢/١٧٤)، والدلائل للسَّرْقُطِيِّ (٣/١٠٥٣)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٧)، والفائق (٣/٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٢)، والنهاية (٣/٤٨١ = ٧/٣٢٦٥). وقد رواه

البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل).

(١) [أُم زَرْع] ليست في (د)، ولا في متن (ه). وفيهما: «في الحديث...». (جبل).

(٢) [في (د)، و(ه)]: «أي: نام وغفل...». وفي النهاية: «... والفهد يوصف بكثرة النوم». (جبل).

(٣) [في (د)]: «وصفته». (جبل).

(٤) [في التهذيب (٦/٢٨٢)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٣٨)، والفائق (٣/١٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٢)، والنهاية (٣/٤٨١ = ٧/٣٢٦٥). وينظر:

المزِّي في تهذيب الكمال (٢٢/٣٨٦). (جبل).

(٥) [في (د)]: «الفَهْر بفتح الهاء. وكلُّ وارد. ينظر: (ف ه ر) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [الشرح كله وارد في التهذيب (٦/٢٨٢) كذلك. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٦/٢٨١)]. وجعله من حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه.

والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٣٧٣-٣٧٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٧)، =

أي<sup>(١)</sup>: مَوْضِعِ مِدْرَاسِهِمْ. كَلِمَةُ نَبْطِيَّةٌ عُرِّبَتْ.

### (ف ه ق)

في الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا يُخْرِجُ مِنَ الْغَارِ، فَيُدْنِي مِنَ الْجَنَّةِ؛ فَتَنْفَهُقُ لَهُ»؛  
أي<sup>(٣)</sup>: تَنْفَتِحُ وَتَتَّسِعُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَاوُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ»؛ يَعْنِي<sup>(٥)</sup>: الَّذِينَ  
يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ، وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ. مَاخُوذٌ مِنَ الْفَهْقِ؛ وَهُوَ الْامْتِلَاءُ.

= والفائق (٢/١٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٢)، والنهاية (٣/٤٨٢ = ٧/٣٢٦٦). وقد  
رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٤٢٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٦٥٤٢). (جبل).  
(١) [في التهذيب (٦/٢٨٢)]. ونقله عن أبي عبيد. وهو في غريب الحديث له (٤/٣٧٤).  
وفيهما: «... مدراسهم الذي يجتمعون فيه، كالعيد يُصَلُّون فيه». وفي اللسان (د ر س)  
أن: «المدراس»، وكذا «المدرَس»: هو الموضع الذي يُدْرَس فيه القرآن، أو يدرس فيه  
اليهود كتبهم. وهو كذلك القائم بدراسة هذه الكتب. وأشار في (هـ) إلى أن في نسخة:  
«مدار سهم». وهو سهو. ولم أجد «الفهر» في معرَّب الجواليقي، ولا شفاء الغليل للشهاب  
الخفاجي، ولا الألفاظ الفارسية لأدي شير. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٥/٤٠٣)]. والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/١٤٩)، وغريب ابن الجوزي  
(٢/٢١٢)، والنهاية (٣/٤٨٢ = ٧/٣٢٦٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٧٤٣٧)،  
ومسلم في صحيحه (برقم ١٨٢). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٥/٤٠٣)] كذلك. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٥/٤٠٣)]. والكلام عن الفاروق عمر رضي الله عنه. والحديث كذلك وارد  
في غريب أبي عبيد (٣/٩٨)، والخطابي (١/١٢٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٨)، والفائق  
(٤/٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٢)، والنهاية (٣/٤٨٢ = ٧/٣٢٦٦). وقد رواه  
أحمد في مسنده (برقم ١٧٧٣٢)، والترمذي في سننه (برقم ١٠١٨). (جبل).

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٥/٤٠٤)]. وهو وارد في كتابه غريب الحديث  
(٣/٩٩). ونقله أبو عبيد عن الأصمعي. (جبل).

يُقَالُ: أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ؛ فَفَهَقَ يَفْهَقُ. وَبَثَرْتُ مِفْهَاقًا: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

### (ف ه هـ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «مَا رَأَيْتُ مِنْهُ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٢)</sup>: أَي: سَقَطَةٌ وَجْهَلَةٌ. وَرَجُلٌ فَهٌ وَفَهِيَةٌ. وَيَكُونُ مِنَ الْعِيِّ فِي غَيْرِ هَذَا.

### { باب الفاء } { مع الياء }

### (ف ي ء)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ﴾ [النحل: ٤٨]؛ أَي: يَنْتَقِلُ. وَالظَّلُّ يَرْجِعُ عَلَى<sup>(٣)</sup> كُلِّ شَيْءٍ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَالْفَيَّءُ: الرَّجُوعُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلظَّلِّ بَعْدَ الزَّوَالِ: فَيَّءٌ؛ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ عَنْ<sup>(٤)</sup> جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْمَغْرِبِ. يُقَالُ: فَاءَ يَفِيءُ فَيْئَةً وَفُيُوءًا، وَإِنَّهُ لَسَرِيعُ الْفَيْئَةِ؛ يَعْنِي: الرَّجُوعَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩]؛ أَي<sup>(٥)</sup>: تَرْجِعَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ [البقرة: ٢٢٦]؛ أَي: رَجَعُوا. ....

(١) [في التهذيب (٣٧٨-٣٧٩/٥)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٧/٥)، ومجمع الغرائب (٥٣٩/٤)، والفائق (١٤٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٢/٢)، والنهاية (٣/٤٨٢ = ٣٢٦٧/٧). وقد رواه الطبري في تهذيب الآثار (برقم ١١٩٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٣٧٩/٥)]. ولكن الشرح المذكور معزوف فيه إلى أبي عبيد. وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٢٧/٥). فثمة سهو من الهروي، أو انتقال نظر؛ إذ إن النص التالي لنصنا هذا في التهذيب معزوف إلى شمر. (جبل).

(٣) [في (د): «يرجع إلى...»]. (جبل). (٤) [في (د): «يرجع من...»]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٥٧٩/١٥)]. وفيه: «ترجع إلى الطاعة». (جبل).

وقوله: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ [الحشر: ٦]؛ أي<sup>(١)</sup>: ما رَدَّ. والفَاءُ: ما لم يُوجَفَ عليه بخيلٍ ولا رِكابٍ. والغَنِيمةُ: ما أُوجِفَ عليه بالخيلِ والرِّكابِ. في حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> بَعْضِ السَّلَفِ<sup>(٣)</sup>: «لَا يَلِينُ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيٍّ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: الْمُفَاءُ: الَّذِي افْتَتَحَتْ كُورَتُهُ، فَصَارَتْ فَيْئًا. يُقَالُ: أَفَأْتُ كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَصْرَتَهُ<sup>(٥)</sup> فَيْئًا، فَأَنَا مُفِيٌّ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ مُفَاءٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ الَّذِينَ افْتَتَحُوا السَّوَادَ عَنوةً، فَصَارَ السَّوَادُ لَهُمْ فَيْئًا. هَذَا وَمَا أَشَبَّهُهُ.

### (ف ي ح)

في حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مُلْكًا عَضُوضًا، وَدَمًا مُفَاحًا»؛ أَي: سَائِلًا. يُقَالُ: فَاحَ الدَّمُ، وَأَفَحْتُهُ أَنَا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: .....

- 
- (١) [في التهذيب (١٥/٥٧٨-٥٧٩)]. وقد لَخَّصَ الهروي هنا ما فيه. (جبل).  
 (٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٤٠)، والفاائق (٣/١٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٣)، والنهائة (٣/٤٨٣ = ٧/٣٢٦٩)]. (جبل).  
 (٣) [عَلَّقَ الْعَلَّامَةُ الطَّنَاحِي هُنَا: «جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ وَشَرَحَهُ، بَعْدَ (فِيح)، وَقَبْلَ (فِيض). وَالصُّوَابُ وَضَعَهُ هُنَا لِيَلْتَمَّ مَعَ مَادَّتِهِ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَكَذَا وَرَدَ مُؤَخَّرًا فِي (د)». (جبل)].  
 (٤) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث (المطبوع)]. (جبل).  
 (٥) [في (د): «صَيَّرْتَهُ». (جبل)].  
 (٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٥٦٧)، ومجمع الغرائب (٤/٥٤١)، والفاائق (٤/٤٤)، والنهائة (٣/٤٨٤ = ٧/٣٢٧١)]. وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/٢٥٣). وقد ورد هذا الحديث في (هـ) بعد الحديث الآتي. (جبل).  
 (٧) [في (د): «في حديث بعض السلف». والحديث وارد في غريب الخطابي (٣/٢٥٨)، ومجمع الغرائب (٤/٥٤١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٦٣)، وغريب =

«إِنَّ<sup>(١)</sup> شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». قَالَ اللَّيْثُ: الْفَيْحُ: سُطُوعُ الْحَرِّ. يُقَالُ: فَاحَتِ الْقِدْرُ: إِذَا غَلَّتْ، وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ: نَفَحَتْ بِالْدَّمِ.

### (ف ي ص)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «وَمَا يُفَيْصُ<sup>(٣)</sup> بِهَا لِسَانُهُ»؛ أَي<sup>(٤)</sup>: مَا يُبَيِّنُ. وَفُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ؛ أَي: ذُو بَيَانٍ.

### (ف ي ض / ف ي ظ)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿إِذْ تُفَيْضُونَ﴾ [يونس: ٦١]؛ أَي: تَأْخُذُونَ فِيهِ، وَتَخُوضُونَ فِيهِ، وَتُكثِرُونَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨]؛ أَي<sup>(٥)</sup>: دَفَعْتُمْ فِي السَّيْرِ. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يُقَالُ: أَفَاضَ مِنَ الْمَكَانِ: إِذَا أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى الْمَكَانِ

= ابن الجوزي (٢/ ٢١٣)، والنهية (٣/ ٤٨٤ = ١/ ٣٢٧٠)، وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٣٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٦١٥). (جبل).

(١) [في (هـ)]: «شِدَّةُ الْحَرِّ» بالرفع وبغير «إِنَّ». (جبل).

(٢) [في التهذيب (١٢/ ٢٥٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٩٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٤٢)، والنهية (٣/ ٤٨٤ = ٧/ ٣٢٧٢-٣٢٧٢). وقد رواه أحمد في مسنده

(برقم ٢٦٤٨٣)، وعبد الخالق بن أسد في معجمه (برقم ٣٥٥). (جبل).

(٣) [في (د)]: «وَمَا يُفَيْضُ» بالضاد المعجمة، وكذا: «ذُو إِفَاصَةٍ». وما في الأصل مثله في (هـ)،

وغريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٢٦١)، والنهية (٣/ ٤٨٤). وأما بتحقيق د. الخراط فوردت

فيه بالضاد المعجمة (٧/ ٣٢٧١)، و(ف ي ص) باللسان، والتاج. وهو الأول؛ لأن معنى

«الإِبَانَةُ» أَصْلُ فِي (ف ي ص)، في مقابل معنى «الكثرة والامتلاء» في (ف ي ض). (جبل).

(٤) [في التهذيب (١٢/ ٢٥٠)].

(٥) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (١٢/ ٧٧-٧٨)]. وهو في معاني القرآن وإعرابه له

(١/ ٢٣٤). وفيهما: «دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ». (جبل).

الآخر. والإفاضة: سرعة الركض. قال: ويقال: حديثٌ مُستفيضٌ ومُستفاضٌ فيه. وقال غيره<sup>(١)</sup>: أفاضَ القومُ في الحديثِ: اندفعوا فيه. وحديثٌ مُفاضٌ فيه، ومُستفاضٌ فيه، ومُستفيضٌ في الناس؛ أي: جارٍ فيهم، في كلامهم.

وفي صِفَتِهِ<sup>(٢)</sup> عليه السلام: «مُفاضُ البطنِ»؛ أي: مُستوي البطنِ مع الصدرِ.

وفي الحديثِ<sup>(٣)</sup> في ذكرِ الدِّجَالِ: «ثُمَّ يَكُونُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ الْفَيْضُ». قال شَمِيرٌ<sup>(٤)</sup>: سَأَلْتُ الْبَكْرَاوِيَّ<sup>(٥)</sup> عَنْهُ، فَقَالَ: الْفَيْضُ: الْمَوْتُ هَا هُنَا، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ: فَاضَتْ<sup>(٦)</sup> نَفْسُهُ؛ أَي: مَرَّغُهُ<sup>(٧)</sup> عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ. وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ. يُرِيدُ بِمَرَّغِهِ لُعَابَهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٨)</sup>: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: .....

(١) [هو الليث، كما في التهذيب (٧٨/١٢). وهو في العين (٦٥-٦٦/٧)، واللسان. (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢١٣/١)، ومجمع الغرائب (٥٤٢/٤)، والفائق (٣٧٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٣/٢)، والنهاية (٤٨٥/٣ = ٣٢٧٣/٧). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (برقم ٦٦٢) (٢٧١/٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٧٩/١٢). وفيه: «الرُّجَالُ». وهو تحريف. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٤٣/٤)، والفائق (١٥١/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٣/٢)، والنهاية (٤٨٥/٣ = ٣٢٧٣/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠١٧٨)، وابن جبان في صحيحه (برقم ٧١٠٥) (٦١٢/٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٧٩/١٢). (جبل)].

(٥) [في (د): «البكرواني». وما في الأصل مثله في (هـ)، والتهذيب (٧٩/١٢)، واللسان. وهو أبو الربيع البكرائي، كما ورد في (د و ك) بالتهذيب (٣٣٢/١٠)، واللسان، والتاج. ولم أعثر له على ترجمة، ولكن رواية شَمِيرٍ (٢٥٥هـ)، تجعله من أبناء (ق ٣هـ). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «فاض». وأثبت ما في (د)، والتهذيب (١٢/٨٠)، و١٤/٣٩٦-٣٩٧ (ف ي ض/ ف ي ظ)، واللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٧٩/١٢): «نزعه». وهو تصحيف وتحريف. (جبل)].

(٨) [الشرح كله - باستثناء الحديث - وارد في التهذيب (١٢/٧٩-٨٠)، والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١١٣٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥٣٤) (ف و ظ)، والفائق =





يُقَالُ: فَاظَ<sup>(١)</sup> المَيِّتُ. وفي الْحَدِيثِ: «فَاظَ وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ»؛ أَي: مَاتَ. وَلَا يُقَالُ: فَاظَتْ نَفْسُهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: طَيِّئُ تَقُولُ: فَاظَتْ نَفْسُهُ، وَقَيْسُ تَقُولُ: فَاظَتْ نَفْسُهُ، بِالضَّادِ.

## (ف ي ن)


في الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ قَدِ اعْتَدَاهُ الْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، ثُمَّ يَتُوبُ»؛ أَي<sup>(٣)</sup>: الْحَيِّنَ بَعْدَ الْحَيِّنِ. وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِهِ<sup>(٤)</sup> الْآخَرِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا<sup>(٥)</sup> تَوَابًا»؛ أَي: مُمْتَحَنًا، يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ تَعَالَى [بِالذَّنْبِ]<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ يَتُوبُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَعُودُ فِي الْأَحْيَانِ، ثُمَّ يَتُوبُ.

## آخر كتاب الفاء بحمد الله وعونه

- 
- = (٣/١٣٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٨)، والنهاية (٣/٤٨٥ = ٧/٣٢٧٤). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٩٧٤٧). (جبل).
- (١) (في (د): «فاظت نفس الميِّت»). (جبل).
- (٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٤٣)، والفائق (٣/٤٨٦)، والنهاية (٣/٤٨٦) = ٧/٣٢٧٥]، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ١١٨١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٦٧٢٢). (جبل).
- (٣) (في التهذيب (١٥/٤٧٨)): «أبو زيد: يقال: إني لآتي فلاناً الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ؛ أَي: آتية الْحَيِّنَ بعد الْحَيِّنِ، والوقتُ بعد الوقت». (جبل).
- (٤) [الحديث وارد في الفائق (٣/١٥٠)، والنهاية (٣/٤١٠ = ٧/٣١١٣). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٦٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٦٧٢٢). (جبل).
- (٥) (في الأصل: «مُفْتِنًا» بالياء المثناة التحتية. وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، والنهاية (٣/٤١٠ = ٧/٣١١٣). (جبل).
- (٦) [تكملة من (د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)]. (جبل).



# كتاب القاف





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب القاف مع الباء

### (ق ب ب)

في حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عُمَرَ رضي الله عنه: «إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ»؛ يَعْنِي رَجُلًا ضَرَبَهُ فِي حَدٍّ، يَقُولُ: إِذَا يَبَسَ وَجَفَّ<sup>(٢)</sup>، يُقَالُ<sup>(٣)</sup>: قَبَّ اللَّحْمُ يَقْبُ: إِذَا ذَهَبَتْ طَرَأَتُهُ، وَنُدُّوْته.

وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى<sup>(٤)</sup> عَنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> رُؤْيَى: «خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُونُ»، فَقَالَ: إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فَهُمْ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بَطُونُهُمْ. وَالْقَبُّ: الضُّمْرُ.

(١) [في التهذيب (٢٩٩/٨)]. وقَدَّمْ له بقوله: «وقال أبو نصر: سمعتُ الأصمعي يقول: رُوي عن عُمر...». والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٥٤/٢)، ومجمع الغرائب (٥٤٧/٤)، والفاائق (١٤٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٥/٢)، والنهاية (٣/٤ = ٣٢٧٧/٧). (جبل).

(٢) [في (د): «جفّ ويبس». (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الليث كما في التهذيب (٢٩٩/٨)]. وهو وارد في العين (٢٩/٥). (جبل).

(٤) [ثعلب. والكلام في التهذيب (٣٠٠/٨). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٤٧/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢١٥/٢)، والنهاية (٥/١٤٩١ = ٣٢٧٧/٧). (جبل)].

## (ق ب ح)

قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢]؛ أي<sup>(١)</sup>: مِنَ الْمُبْعَدِينَ. والقُبْحُ: الإبعاد.

وقال عَمَّارٌ<sup>(٢)</sup> لَمَّا تَنَاوَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ<sup>(٣)</sup> رضي الله عنها: «اسْكُتْ مَقْبُوحًا، مَشْقُوحًا»<sup>(٤)</sup>، مَبْنُوحًا، قَالَ شَمِرٌ: الْمَقْبُوحُ: الَّذِي يُرَدُّ وَيُخْسَأُ، يُقَالُ: قَبَحَهُ<sup>(٥)</sup> اللَّهُ؛ أَي: أَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَالْمَبْنُوحُ: الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ<sup>(٦)</sup>.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «لَا تَقْبَحُوا الْوَجْهَ»؛ أَي<sup>(٨)</sup>: لَا تَسُبُّوهُ إِلَى الْقَبْحِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَوَّرَهُ، وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ. وَقِيلَ: لَا تَقُولُوا قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَ فُلَانٍ،

(١) [في التهذيب (٧٥/٤): «أَي: مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَلْعُونِينَ». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٧٥/٤). وليس فيه: «مشقوحًا». والحديث كذلك وارد في الدلائل للسرْقُسطِي (٨١٤/٢)، ومجمع الغرائب (٥٤٨/٤)، والفائق (٤٠٢/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (٢٥٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٥/٢)، والنهاية (٣/٤) = ٣٢٧٩/٧. وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٣٨٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٢). (جبل)].

(٣) [في (د): «وقال عَمَّارٌ لِمَنْ تَنَاوَلَ عَائِشَةَ...». (جبل)].

(٤) [في اللسان (ش ق ح): «شَقَّحَ اللَّهُ فُلَانًا، وَقَبَحَهُ، فَهُوَ مَشْقُوحٌ، مَثَل: قَبَحَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ. وَالشَّقْحُ: الْبُعْدُ. وَيَنْظُرُ: (ش ق ح) هُنَا. (جبل)].

(٥) [في التاج (ق ب ح) أَنَّهُ يُقَالُ: «قَبَحَهُ اللَّهُ» بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ؛ أَي: أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَبِتَشْدِيدِهِ؛ أَي: صَيَّرَهُ قَبِيحًا. (جبل)].

(٦) [زَادَ فِي اللَّسَانِ (ن ب ح): «وَيُشَبَّهُ بِهِ». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٧٦/٤). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٤٨/٤)، والفائق (١٥٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٥/٢)، والنهاية (٣/٤ = ٣٢٧٨/٧). وقد رواه ابن خزيمة في التوحيد (٨٥/١)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٧٦/٤)، حَتَّى: «خَلَقَهُ». (جبل)].

مِنَ الْقَبْحِ؛ وَهُوَ الْإِبْعَادُ.

وفي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> أَمْ زَرَعَ: «وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبِّحُ»؛ أي: لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي؛ لِمِيلِهِ إِلَيَّ، وَإِكْرَامِهِ إِيَّايَ، يُقَالُ: قَبَحْتُ فُلَانًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ: قَبَحَكَ اللَّهُ، كَمَا تَقُولُ: جَزَيْتُهُ الْخَيْرَ: إِذَا قُلْتَ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

### (ق ب ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]؛ أي: جَعَلَ لَهُ قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ، وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ تُلْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. يُقَالُ <sup>(٢)</sup>: قَبْرْتُهُ: دَفَنْتُهُ، / وَأَقْبَرْتُهُ؛ أي: [١/٢/٣] جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا.

وفي حَدِيثٍ <sup>(٣)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ الدَّجَالَ وَلَدٌ مَقْبُورًا». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ <sup>(٤)</sup>: الْمَعْنَى أَنَّهَا وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَقَبٌ <sup>(٥)</sup>، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ: هَذِهِ سِلْعَةٌ <sup>(٦)</sup> وَلَيْسَ وَلَدًا، فَقَالَتْ وَالِدَتُهُ: فِيهَا وَلَدٌ، وَهُوَ

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١٨٩/٢)، ومجمع الغرائب (٥٤٧/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢١٦/٢)، والنهاية (٣/٤ = ٣٢٧٨/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل).]

(٢) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (١٣٨/٩). وهو كذا وارد في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٢٢٢/٥). (جبل).]

(٣) [في التهذيب (١٣٩/٩). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٦٦٧/١)، ومجمع الغرائب (٥٤٩/٤)، وابن الجوزي (٢١٦/٢)، والنهاية (٤/٤ = ٣٢٨٠/٧). (جبل).]

(٤) [«ثعلب» ليست في (د). والكلام وارد في التهذيب (١٣٩/٩). (جبل).]

(٥) [في (د): «نقب» بالنون. والتهذيب (١٣٩/٩). وما في (د) مثله في النهاية (٤/٤) = ٣٢٠/٧. وفي اللسان: «جلدة مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ، وَلَا نَقَبٌ». وهما متقاربان. (جبل).]

(٦) [في اللسان (س ل ع) أَنَّ «السَّلْعَةَ»: «زِيَادَةُ تَحْدِثٍ فِي الْجَسَدِ، مِثْلُ الْغُدَّةِ». (جبل).]

مَقْبُورٌ فِيهَا<sup>(١)</sup>، فَشَقُّوا عَنْهُ؛ فَاسْتَهَلَّ.

### (ق ب س)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧]؛ الْقَبَسُ: الْجَذْوَةُ، وَهِيَ النَّارُ الَّتِي<sup>(٢)</sup> يَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُودٍ. يُقَالُ<sup>(٣)</sup>: قَبَسْتُ نَارًا، وَأَقْبَسْتُهُ عِلْمًا.

### (ق ب ص)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ»؛ أَيِ<sup>(٥)</sup>: عَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَدَعَا بَتْمَرٌ، فَجَعَلَ بِلَالٌ يَجِيءُ بِهِ قُبْصًا قُبْصًا». الْقَبْصُ: جَمْعُ قَبْصَةٍ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَبْصِ؛ وَهُوَ<sup>(٧)</sup> الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَالْقَبْصُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا. وَقَرَأَ الْحَسَنُ<sup>(٨)</sup>: .....

(١) «فيها» ليست في (د). (جبل).

(٢) «تكملة من (د). (جبل).

(٣) [هذا من كلام أبي زيد الأنصاري، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٤١٩)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٨/ ٣٨٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١٥٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٤٩)، والفائق (٣/ ١٥٣)، والنهاية (٤/ ٤ = ٧/ ٣٢٨١). وقد رواه أبو داود

الطيالسي في مسنده (برقم ٣٦)، وابن كثير في مسند الفاروق (برقم ٦٢٤). (جبل).

(٥) [هذا من كلام أبي عبيدة نقله عنه أبو عبيد كما في التهذيب (٨/ ٣٨٥)]. وهو في كتابه غريب الحديث (٣/ ١٥٣). (جبل).

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٥٠)، والفائق (٣/ ١٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٦)، والنهاية (٤/ ٥ = ٧/ ٣٢٨١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (برقم ١/ ٤١٢)،

وابن عساكر في تاريخه (برقم ٣٠٥٠). (جبل).

(٧) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (٨/ ٣٨٤)]. وهو وارد في كتابه: معاني القرآن (٢/ ١٩٠). (جبل).

(٨) [في التهذيب (٨/ ٣٨٤)]. (جبل).

﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾<sup>(١)</sup> [طه: ٩٦].

### (ق ب ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]؛ أَي: عَنِ الصَّدَقَةِ<sup>(٢)</sup>. وَقِيلَ: لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]؛ أَي: يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ، وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]: هُوَ كَقَوْلِكَ<sup>(٣)</sup>: هُوَ فِي يَدِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ.

### (ق ب ط)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبًا .....

(١) [تُعزى قراءة ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ -بِالضَّادِ فِيهِمَا- إِلَى الْجُمْهُورِ. وَتُعزى قِرَاءَةُ «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً» -بِالضَّادِ فِيهِمَا- إِلَى الْحَسَنِ، وَزَادَ ابْنُ عَطِيَّةٍ: ابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ الزَّيْبَرِ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ. يَنْظُرُ: الْإِتْحَافُ (ص ٣٠٧)، وَالْمَحْرُورُ الْوَجِيزُ (٦/ ١٢٧)، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ (١٨/ ٦٢٥). (جبل).]

(٢) [فِي (د): «التَّفَقُّةُ». (جبل).].

(٣) [اِتَّقَدَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ: تَقْذِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٥١-٢٥٤)، هَذَا التَّأْوِيلُ، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ: «تَأْوِيلٌ يُبْطِلُهُ الْقِرْآنُ، وَيَكْذِبُهُ الْحَدِيثُ». ثُمَّ سَاقَ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي تَعْرِضُ لِتَصَرُّفِ الْحَقِّ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ خَتَمَ كَلَامَهُ بِأَنَّ التَّسْلِيمَ بِصِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِجْرَاءَهَا عَلَى ظَوَاهِرِهَا دُونَ تَأْوِيلِ «إِلَّا مَا أَجْمَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ» هُوَ الْأَسْلَمُ. (جبل).].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْحَرَبِيِّ (٣/ ٩٠٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/ ٥٥٠)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ (٢/ ٢١٦)، وَالنَّهْأَةُ (٤/ ٦ = ٧/ ٣٢٨٥). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٢١٧٨٦)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (بِرَقْمِ ٣٢٦٢). (جبل).].



قُبْطِيَّةٌ<sup>(١)</sup>: هي ثيابُ مِصرَ. وَجَمْعُهُ قَبَاطِيٌّ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ.

### (ق ب ع)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ، وَرُبَّمَا أُتْخِذَتْ قَبِيعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ / عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ. وَقَالَ شَمِرٌ<sup>(٥)</sup>: هُوَ مَا تَحْتَ الشَّارِبِينَ مِمَّا يَكُونُ فَوْقَ الْغِمْدِ، فَيَجِيءُ مَعَ قَائِمِ السَّيْفِ.

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «إِنَّ مِكَيَالَكُمْ لِقَبَاعٌ»؛ أَرَادَ: إِنَّهُ لَذُو قَعَرٍ، يُقَالُ:

(١) [فِي (د): «قُبْطِيًّا». وَالنَّهْيَةُ. وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ: «الْقُبْطِيَّةُ: هِيَ الثَّوْبُ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقَةً بِيضَاءَ، وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقِبْطِ، وَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ. وَضَمَّ الْقَافَ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ. وَهَذَا فِي الثِّيَابِ، فَأَمَّا فِي النَّاسِ فَقِبْطِيٌّ، بِالْكَسْرِ» (٤/٦ = ٧/٣٢٨٥). (جبل)].

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٨٢). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٦٨٧)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٥١)، وَالْفَائِقُ (٣/١٥٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢١٦)، وَالنَّهْيَةُ (٤/٧ = ٧/٣٢٨٦). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢٥٨٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْمِ ١٦٩١). وَالرَّازِيُّ (٣٣٨هـ)، وَابْنُ أَيُّوبَ (ابْنُ الضَّرِيرِ، ٢٩٤هـ): مُحَدَّثَانِ (ء و ل - ث غ م). (جبل)].

(٣) [هُوَ أَبُو يَسْرَ سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ. حَافِظٌ، ثِقَةٌ. حَدَّثَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَغَيْرُهُ. تُوفِّيَ سَنَةَ (٢٢٧هـ). يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٠/٤٢٢). (جبل)].

(٤) [هُوَ أَبُو النَّضْرِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ. إِمَامٌ، حَافِظٌ، ثِقَةٌ. تُوفِّيَ سَنَةَ (١٧٠هـ). يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٧/٩٨-١٠٣). (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٨٢-٢٨٣). «وَالشَّارِبَانِ»: هُمَا الْأَنْفَانِ الْقَائِمَانِ فِي أَسْفَلِ قَائِمِ السَّيْفِ، كَمَا فِي التَّاجِ (ش ر ب). (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٨٤). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٥١)، وَالْفَائِقُ (٣/١٥٥)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/٦٥٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢١٦)، وَالنَّهْيَةُ (٤/٧ = ٧/٣٢٨٧). وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (١/١٧٤)، =

قَبَعْتُ الْجُوالِقَ: إِذا ثَنَيْتَ أَطرافَهُ<sup>(١)</sup> إِلَى دَاخِلٍ، أَوْ خَارِجٍ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِفُلانٍ: «قَاتَلَهُ اللَّهُ! لَقَدْ ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثَّلَعِ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ». [قَوْلُهُ: «قَبَعَ»؛ أَي: أَدْخَلَ رَأْسَهُ وَاسْتَخْفَى كَمَا يَفْعَلُهُ الْقُنْفُذُ]<sup>(٤)</sup>.

### (ق ب ع ث ر)

وَمِنْ خُماسِيَّهِ فِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> الْمَفْقُودِ: «فَجاءَنِي طائِرٌ كَأَنَّهُ جَمَلٌ قَبَعَرَى، فَحَمَلَنِي عَلَى خافِيَةٍ<sup>(٦)</sup> مِنْ خَوافِيهِ». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْقَبَعَرَى: الْجَمَلُ<sup>(٧)</sup> الضَّخْمُ، وَهُوَ الْهَمَرْجَلُ<sup>(٨)</sup>، وَالشَّمَرْدَلُ.

### (ق ب ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿بِقَبُولِ حَسَنِ﴾ [آل عمران: ٣٧]؛ .....

= وابن عساكر في تاريخه (١١/ ٤٤٠). وقد ورد هذا الحديث في (هـ) تالِيًا للحديث الآتي. (جبل).  
(١) [في (د): «رَأْسَهُ». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٣٩)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٥١)، والفائق (٣/ ٤٢١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٦)، والنهاية (٤/ ٧ = ٧/ ٣٢٨٦). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)]. (٤) [ليس في (د). (جبل)].

(٥) [هو الذي اختطفته الشياطين، وردّته، في زمن النبي ﷺ، كما في تفسير روح المعاني للألوسي (٢/ ٤٨). والحديث في مجمع الغرائب (٤/ ٥٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٦)، والنهاية (٤/ ٧ = ٧/ ٣٢٨٧). (جبل)].

(٦) [في التاج (خ ف ي) أن «الخافية» - وجمعها: «الخوافي»: هي الريشات التي تَخْفَى إِذا ضَمَّ الطائر جناحَه؛ وهي ما دون الريشات العشر من مُقَدِّمِ الجناح. (جبل)].

(٧) [في (د): «الرجل». وهو تحريف. ينظر: التاج (ق ب ع ث ر). (جبل)].

(٨) [في اللسان (هـ م ر ج ل): «الهمَرْجَل: الجمل الضخم. ومثله: الشَّمَرْدَل». (جبل)].

يُقَالُ<sup>(١)</sup>: قَبِلْتُ الشَّيْءَ أَقْبَلُهُ قَبُولًا: إِذَا رَضِيْتَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَأْتِي بَالِ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:  
أَي: جَمِيعًا، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا تُسَلَّ نِصَالُهَا فَتُغَمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَي: تَأْتِي<sup>(٣)</sup> بِهِمْ كَقَبِيلًا يَتَكَفَّلُونَ بِمَا تَقُولُ، يُقَالُ: قَبِلْتُ بِهِ أَقْبَلُ<sup>(٤)</sup>  
قَبَالَةً، وَتَقَبَّلْتُ بِهِ: أَي: تَكَفَّلْتُ<sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: حَتَّى تَرَاهُمْ مُقَابَلَةً.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]؛ الْقَبْلُ<sup>(٦)</sup>:  
جَمْعُ قَبِيلٍ؛ أَي: وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِيلًا قَبِيلًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ  
قَبِيلٍ بِمَعْنَى الْكَفِيلِ؛ أَي: لَوْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَكَفَّلُوا لَهُمْ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُ، مَا  
آمَنُوا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْمُقَابَلَةُ؛ أَي: لَوْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَقَابَلَهُمْ مُقَابَلَةً.

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (١٦٣/٩). وهو وارد في كتابه: معاني القرآن  
وإعرابه (٣٣٨/١). (جبل).]

(٢) [هذا المُنشَد هو أحد أبيات القصيدة المشهورة التي مطلعها:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرْضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
وقبل بيتنا:

وَأَسِيفُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ

وهذه القصيدة يتنازع نسبتها كل من السَّمَوَل، والحارثي، كما هو معروف. ينظر: الحارثي  
حياته وشعره جمع زكي ذاك العاني (٩٠)، والسَّمَوَل أخباره والشعر المنسوب إليه، مختار  
الغوث (١٥١-١٦٣). وينظر كذلك: الحماسة البصرية (١٣٩-١٤٢)؛ ففي هامش  
التحقيق جمع مستوفٍ لمصادر القصيدة، واختلاف الناس في نسبتها. (جبل).]

(٣) [في الأصل: «تأتيهم». وأثبت ما في (د). وهو الأولى. (جبل).]

(٤) [تكملة من (د). (جبل).] (٥) [«أي: تكفلت» ليست في (د). (جبل).]

(٦) [في التهذيب (١٦٤/٩). (جبل).]

وقوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾<sup>(١)</sup> [الكهف: ٥٥]؛ أي<sup>(٢)</sup>: عيانًا.

ومنه حديث<sup>(٣)</sup> آدم عليه السلام: / «أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَلَّمَهُ قُبُلًا». [١/٣/٣]  
وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: قُبُلًا - بَفَتْحِ الْقَافِ؛ أَي: مُسْتَأْنِفًا لِلْكَلامِ، يُقَالُ: سَقَى إِبِلَهُ  
قُبُلًا؛ أَي: اسْتَأْنَفَ بِهَا السَّقْيَ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ الْحَقَّ بِقُبُلٍ»؛ أي<sup>(٥)</sup>: وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ. وهو مثل  
قَوْلِهِمْ: «إِنَّ الْحَقَّ عَارٍ»؛ أَي: مَكْشُوفٌ، وَالْعَارِي أَيْنٌ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْكَاسِيِ.  
وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٢٧]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:  
جُنْدُهُ، وَأَتْبَاعُهُ. يُقَالُ: قَبِيلَةٌ، وَقَبِيلٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: الْقَبِيلُ: الْجَمَاعَةُ لَيْسُوا  
مِنْ أَبِي وَاحِدٍ، وَجَمْعُهُ: قُبُلٌ، فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبِي<sup>(٧)</sup> وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ.

(١) [تُعزى قراءة ﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ - بضمين على القاف والباء - إلى الكوفيين وأبي جعفر.  
وتُعزى قراءة ﴿الْعَذَابُ قِبُلًا﴾ - بكسر القاف وفتح الباء - إلى الباقيين. ينظر: النشر (٤/ ١٦٤)،  
والإتحاف (ص ٢٩٢). (جبل).]

(٢) [في التهذيب (٩/ ١٦٤). (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٥٢)، والنهاية (٤/ ٨ = ٧/ ٣٢٨٨). وقد رواه  
ابن جِبَانٍ في صحيحه (برقم ٨٠٦)، وأبو نُعَيْمٍ في الحلية (١/ ١٦٧). (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٩/ ١٧٠) مُخَرَّجًا. والحديث كذلك وارد في الدلائل للسرْقُطِيِّ (٢/ ٩٤٨)،  
ومجمع الغرائب (٤/ ٥٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٦)، والنهاية (٤/ ٨ = ٧/ ٣٢٩٠).  
(جبل).]

(٥) [من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (٩/ ١٧٠). (جبل).]

(٦) [في التهذيب (٩/ ١٦٤ - ١٦٥). ونقله عن أبي عبيد، عن أبي زيد، مع اختلاف يسير في  
اللفظ. (جبل).]

(٧) [في (د): «مِنْ أَبِي». (جبل).]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ﴾<sup>(١)</sup> [الحاقة: ٩]؛ أي: وَتَبَاعُهُ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ أَرَادَ: وَمَنْ تَقَدَّمَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾ [النمل: ٣٧]؛ أي<sup>(٢)</sup>: لَا قِيَامَ، وَلَا طَاقَةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [الأنبياء: ٥١]؛ أي: وَهُوَ حَدَّثَ السَّنَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ سَمَلُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ [الحج: ٧٨]؛ أي: مِنْ قَبْلِ إِنْزَالِ الْقُرْآنِ. ﴿وَفِي هَذَا﴾؛ أي: وَفِي هَذَا الْقُرْآنِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧]؛ أي: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ لِتَأْمِنُوا مِنَ الْخَوْفِ؛ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ. وَالْقِبْلَةُ: الْجِهَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤٢]. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قِبْلَةً؛ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُقَابِلُهَا وَتُقَابِلُهُ. وَيُقَالُ: أَيْنَ قِبْلَتُكَ؟ أَيْنَ جِهَتُكَ؟

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ». أَرَادَ أَنَّهُ قِبْلَةٌ لِلْمُسَافِرِ<sup>(٤)</sup> إِذَا التَّبَسَّتْ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْحَاضِرُ الْمُقِيمُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَحَرَّى.

(١) تُعْزَى قِرَاءَةُ ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ - بِكسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ - إِلَى الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَسَائِيِّ. وَتُعْزَى قِرَاءَةُ ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ - بِفَتْحِ الْقَافِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ - إِلَى الْبَاقِينَ. يَنْظُرُ: النُّشْرُ (٤/ ٤٠١)، وَالْإِتْحَافُ (ص ٤٢٢). (جبل).

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/ ١٦٤): «مَعْنَاهُ: لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا». (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي النِّهَايَةِ (٤/ ١٠ = ٣٢٩٢/٧). وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (بِرَقْمِ ٥٢٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٣٤٢). (جبل)].

(٤) [فِي (د): «قِبْلَةُ الْمَسَافِرِ» بِالْإِضَافَةِ. (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «كَانَ<sup>(٢)</sup> لَنَعْلِهِ قِبَالَانِ؛ أَي: زِمَامَانِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: الْقِبَالُ:

مِثْلُ الزِّمَامِ بَيْنَ الْإِصْبَعِ<sup>(٤)</sup> / الْوُسْطَى وَالتِّي تَلِيهَا، وَقَدْ أَقْبَلَ نَعْلَهُ، وَقَابَلَهَا<sup>(٥)</sup>. [٣/٣ ب]  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٦)</sup>: «قَابِلُوا النَّعَالَ»<sup>(٧)</sup>.

وفي الحديث<sup>(٨)</sup>، فِي صِفَةِ الْغَيْثِ: «وَوَادٍ نَازِحٌ، وَأَرْضٌ مُقْبِلَةٌ، وَأَرْضٌ مُدْبِرَةٌ؛ أَي: وَقَعَ الْمَطَرُ خِطَطًا وَشُرُكًا، وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا. وَقَوْلُهُ: «وَوَادٍ نَازِحٌ»؛ أَي: قَلِيلُ الْمَاءِ.

(١) [في التهذيب (١٦٧/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥٢٥/٢)، ومجمع الغرائب (٥٥٢/٤)، والفاائق (١٥٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٨/٤) = (٣٢٨٨/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٣١٠٢)، والبخاري في صحيحه (برقم ٥٨٥٧). (جبل)].

(٢) [«كَانَ» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٦٧/٩). وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٥٢٥/٢)، مع تصرف يسير بالاختصار. وفي النهاية بالموضع السابق: «الْقِبَالُ: زِمَامُ النَعْلِ؛ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ». (جبل)].

(٤) [في (د): «الْأَصَابِعُ». (جبل)].

(٥) [في التاج (ق ب ل) أنه يقال: «أَقْبَلَ النَعْلَ»: إِذَا جَعَلَ لَهَا قِبَالَيْنِ. وَأَنْ «قِبَالُ» النَعْلِ: زِمَامُهَا. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥٢٦/٢)، ومجمع الغرائب (٥٥٢/٤)، والفاائق (١٥٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٨/٤) = (٣٢٨٨/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٩٩٩٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (برقم ١٦٠٤١). (جبل)].

(٧) [جاء في شرحه بالنهاية - بالموضع السابق: «أَي: اَعْمَلُوا لَهَا قِبَالًا. وَنَعْلٌ مُقْبِلَةٌ: إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالًا، وَمَقْبُولَةٌ: إِذَا شَدَدْتَ قِبَالَهَا». (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٧٥/٣)، ومجمع الغرائب (٥٥٤/٤)، والفاائق (١١١/١)، والنهاية (٨/٤) = (٣٢٨٩/٧). وقد رواه أبو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٣٢٥/٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٠١/٢٥). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ مُقَابَلَةً». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٢)</sup>: الْمُقَابَلَةُ: أَنْ يَقْطَعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُتْرَكُ مُعْلَقًا لَا يَبِينُ كَأَنَّهَا زَنْمَةٌ.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> الدَّجَالِ: «وَرَأَى دَابَّةَ يُوَارِيهَا شَعْرُهَا، قَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ أَهْدَبُ الْقِبَالِ». يُرِيدُ كَثْرَةَ الشَّعْرِ فِي قِبَالِهَا، يُرِيدُ النَّاصِيَةَ وَالْعُرْفَ. وَقِبَالُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَبْلُهُ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>. وَيُقَالُ: إِنَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ: الْجَسَّاسَةُ؛ لِأَنَّهَا تَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> ذُكِرَ فِيهِ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ: «أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قَبْلًا»؛ أَرَادَ: أَنْ يُرَى الْهَلَالُ سَاعَةً يَطْلُعُ لِعِظَمِهِ. وَيُوضِّحُهُ حَدِيثُ<sup>(٦)</sup> آخَرُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

(١) [في التهذيب (١٦٨/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٨٥/٣)، ومجمع الغرائب (٥٥٤/٤)، والفائق (٢٣١/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٩٨/٢) = ٣٢٨٩/٧. وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٨٠٤)، والنسائي في سننه (برقم ٤٤٤٧). (جبل).

(٢) [نقله عنه أبو عبيد كما في التهذيب (١٦٨/٩)]. وهو في كتابه: غريب الحديث (٨٧/٣). وينظر: (خ ر ق)، و(ش ر ق) هنا. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٥٣/١)، ومجمع الغرائب (٥٥٢/٤)، والفائق (١٢٩/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٨/٤) = ٣٢٨٩/٧. وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٣٢٦)، وابن ماجه في سننه (برقم ٤٠٧٤). (جبل)].

(٤) [في (د): «به» بدلًا من «منه». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٥٨/٢)، ومجمع الغرائب (٥٥٤/٤)، وابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٨/٤) = ٣٢٨٩/٧. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٨٧٠٨)، والطبراني في الأوسط (برقم ٩٣٧٦). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٥٨/٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٣٢٧/٣)، والنهاية (٩٠/٥) = ٢١٢٨/٧. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم =

انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ». يُقَالُ: رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا وَقَبْلًا؛ أَي: مُعَايِنَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَطْلُبَهُ. وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ: إِذَا تَكَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ سَوَّاهُ قَبْلًا»؛ أَي: مُقَابَلَةً وَعِيَانًا. وَيُقَالُ<sup>(٢)</sup>: لَقِيتُهُ قَبْلًا، وَقَبْلًا، أَي: مُقَابَلَةً. فَإِذَا فَتَحَتْ الْقَافَ فَمَعْنَاهُ الْاسْتِقْبَالُ وَالْإِسْتِنَافُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «رَأَيْتُ عَقِيلًا يَقْبَلُ غَرْبَ<sup>(٤)</sup> زَمْزَمَ»؛ أَي: يَتَلَقَّاهَا<sup>(٥)</sup> فَيَأْخُذُهَا. يُقَالُ: قَبِلْتُ الدَّلْوَ، وَأَقْبَلُهُ<sup>(٦)</sup>، وَقَبِلْتُ الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ.

### (ق ب و)

في حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> عَطَاءٍ: «يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ/..... [١/٤/٣]

= (٣٨٧٠٧)، والطبراني في الأوسط (برقم ٦٨٦٤). (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٥٧/٢)، ومجمع الغرائب (٥٥٢/٤)، والفائق (٢٣٢/١)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٨/٤) = ٣٢٨٨/٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٤٥٥)، وابن حبان في صحيحه (برقم ٨٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/١). (جبل).

(٢) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في الدلائل للسرّسطيني (٩٦١/٢)، ومجمع الغرائب (٥٥٣/٤)، والفائق (١٥٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٧/٢)، والنهاية (٩/٤) = ٣٢٩٠/٧]. وقد رواه الخطابي في غريبه (٥١٩/٢). (جبل).

(٤) [جاء في اللسان (غ ر ب): «الغرب: الدلو العظيمة التي تُتخذ من جلد ثور». (جبل)].

(٥) [في النهاية بالموضع السابق: «أي: يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء. ومن: قَبِلَتِ الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ تَقْبَلُهُ: إِذَا تَلَقَّتْهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ». (جبل)].

(٦) [هكذا: «أقبله». وفي التاج (د ل و): أن «الدلو» مؤنثة. وقد تُدَكَّر. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٣٤٦/٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٥٥/٤)، وغريب =



الْمُعْتَكِفُ<sup>(١)</sup> قَبَوًا مَقْبُوءًا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ<sup>(٢)</sup>: قَبَوْتُ الْبِنَاءَ؛ أَي: رَفَعْتُهُ. قَالَ: وَالسَّاءُ مَقْبُوءَةٌ؛ أَي: مَضْمُومَةٌ، وَلَا تَقُلْ: مَقْبُوءَةٌ، وَلَكِنْ: مُقْبَبَةٌ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الْقَبْوُ: الطَّاقُ، وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مَعْقُودٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْحَرْفِ الْمَضْمُومِ: مَقْبُوءٌ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْهُ أَخَذَ الْقَبَاءُ<sup>(٤)</sup> الَّذِي يُلْبَسُ.

## باب القاف

### مع التاء

### (ق ت ب)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «فَتَنَدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ».....

- = ابن الجوزي (٢/٢١٧)، والنهية (٤/١٠ = ٧/٣٢٩٤). (جبل).  
 (١) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السَّلَامِي، في كتابه: التنبيه (٢٣٠-٢٣١ = ٣٨٠-٣٨١)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله: «قُلْتُ: قوله: (المعتكف) سهو منه، وخطأ، وتغيير منه. وإنما هو (يُكره للمُحَرِّم) أن يدخل قَبَوًا؛ لِأَنَّ الْمُحَرِّمَ يُكره له أن يستظلَّ بشيء من الشمس والحرّ. فأما الْمُعْتَكِفُ فلا يُكره له أن يستظلَّ من الشمس، ويكون في المسجد تحت الظلال، والسُّقُوف، والطاقات. لا خلاف عند العلماء في ذلك». ثم ذكر بعض الآثار التي تدلُّ على كراهية الاستظلال للمُحَرِّم، ثم قال: «فأما المعتكف فلا خلاف فيه بين الفقهاء أنه يجوز له الاكتئان من الشمس، والجلوس تحت الظلال، والطاقات، والقباب التي تكون على منارات الأذان في المساجد». وقد جاءت الرواية في النسخ مماثلة لرواية الأصل. (جبل).  
 (٢) [رواه عنه شَمِيرٌ، كما في التهذيب (٩/٣٤٦). (جبل).  
 (٣) [جاء في التاج أن «القَبْوَة»: الضمة، بلغة أهل المدينة، وأن الثَّبرَةَ المَقْبُوءَة: هي الهمزة المضمومة. (جبل).]

- (٤) [في التاج (ق ب و) أن «القَبَاءَ»: نوع من ملابس العجم؛ سُمِّيَ كذلك لاجتماع أطرافه، وأنه يُجمع على «أَقْبِيَة». (جبل).  
 (٥) [في التهذيب (٩/٦٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٣٨٧-٣٨٨)، والحربي (٢/٨٨٧)، ومجمع الغرائب (٤/٥٥٦)، والفائق (١/٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢١٨)، والنهية (٤/١١ = ٧/٣٢٩٥). وقد رواه البخاري في صحيحه =

الأَقْتَابُ<sup>(١)</sup>: وإحدها قِتَبٌ؛ وهو ما تحَوَّى مِنَ الْبَطْنِ. يَعْنِي: اسْتَدَارَ مِنَ الْحَوَايَا<sup>(٢)</sup>.  
وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «لَا صَدَقَةٌ فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ». يَعْنِي: الَّتِي تُوَضَّعُ الْأَقْتَابُ  
عَلَى ظَهْرِهَا<sup>(٤)</sup>، «فَعُولَةٌ» فِي مَعْنَى «مَفْعُولَةٌ»، كَالرَّكُوبَةِ لِمَا يَرْكَبُونَ، وَالْحَلُوبَةِ  
لِمَا يَحْلُبُونَ. أَرَادَ: لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّوَائِمِ.

### ( ق ت ت )

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ». يَعْنِي<sup>(٦)</sup>: النَّمَامُ، يُقَالُ: قَتَّ الْحَدِيثُ  
يُقْتُهُ<sup>(٧)</sup>، فَهُوَ مَقْتُوتٌ، وَقَوْلُ<sup>(٨)</sup> مَقْتُوتٌ؛ أَي: كَذِبٌ. وَقَالَ رُؤْبَةُ<sup>(٩)</sup>: [الرجز]

= (برقم ٣٢٦٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥١) (٢٩٨٩). (جبل).

(١) [هذا من كلام أبي عبيدة، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٦٥/٩). وهو في كتابه  
غريب الحديث (٣٨٨/٣). (جبل)].

(٢) [في التاج (ح وي) أن «الحَوِيَّة»: ما تَلَوَّى مِنَ الْأَمْعَاءِ. وَأَنهَا تَجْمَعُ عَلَى: حَوَايَا، وَحَوَاٍ.  
(جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٨٩/١)، ومجمع الغرائب (٥٥٦/٤)، والفائق (١٥٨/٣)،  
وغريب ابن الجوزي (٣١٨/٢)، والنهاية (١١/٤) = ٣٢٩٥/٧. (جبل)].

(٤) [في (د)، و(هـ): «ظهورها». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢٧٢/٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٥٣-٣٥٢/٣)،  
ومجمع الغرائب (٥٥٦/٤)، والفائق (١٥٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٨/٢)،  
والنهاية (١١/٤) = ٣٢٩٦/٧. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٠٥٦)، ومسلم في  
صحيحه (برقم ١٦٩) (١٠٥). (جبل)].

(٦) [من كلام الكسائي وأبي زيد الأنصاري رواه عنهما أبو عبيد، كما في التهذيب (٢٧٢/٨).  
وهو في كتابه: غريب الحديث (٣٥٣/٣). وليس فيهما رَجَزُ رُؤْبَةِ. (جبل)].

(٧) [في النهاية - بالموضع السابق: «قَتَّ الْحَدِيثَ يَقْتُهُ: إِذَا زَوَّرَهُ، وَهَيَّأَهُ، وَسَوَّاهُ». (جبل)].

(٨) [«وقول مقتوت» ليست في (د). (جبل)].

(٩) [في ديوانه (بشرح عالم لغوي قديم، ٨٨/٢). وقبله: =

قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ

وَالْقَتَاتُ أَيضًا: الذي يَبِيعُ الْقَتَّ<sup>(١)</sup>.

في الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّهُ ادَّهَنَ بَزَيْتٍ<sup>(٣)</sup> غَيْرِ مُقَتَّتٍ وهو مُحَرَّمٌ<sup>(٤)</sup>». يَعْنِي<sup>(٥)</sup>:  
غَيْرِ مُطَيَّبٍ، وهو الذي يُطْبَخُ فِيهِ الرِّيحَانُ حَتَّى يَطِيبَ.

### (ق ت ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]؛ يُقَالُ:

إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغُلُوتُ

=

وبعده:

مَقَالَةً إِذْ قُلْتُهَا غَوِيْتُ

بَلَّغْتُ إِذَا اسْتَطَقْتَنِي صَمُوتٌ

ومما جاء في شرحها: «البرم: العبي بالامر»، و«الغلوت؛ يقال: قد غَلَت، وَغَلِطَ: بمعنى واحد»، و«المقتوت»؛ يقول: قد أخبروا بقولي، وَقْتُ قَوْلِي عندهم؛ أي: نُمَ عندهم؛ ومنه: القَتَات: النَّمَام»، و«يقول: إِذَا اسْتَطَقْتَنِي أَبْلُغُ ما أريد، وَأَنَا صَمُوتٌ إِذَا لَمْ أُسْتَطَقْ». (جبل).

(١) [في التاج (ق ت ت - ص ف ف): أن «الْقَتَّ»: نوع من عَلَفِ البهائم الرُّطْب (البرسيم الحجازي). وأنه كذلك نوع من الحبوب، يُدَقُّ وَيُطْبَخُ، في أوقات الجذب، عند إعواز اللبن والتمر. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٨/ ٢٧٢)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣٩٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٥٦)، والفائق (٣/ ١٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢١٨)، والنهاية (٤/ ١١) = (٧/ ٣٢٩٦). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٣٠٨٣)، والترمذي في سننه (برقم ٩٦٢). (جبل)].

(٣) [في (د): «بدهن». وما في (د) مثله في النهاية (٤/ ١١ = ٧/ ٣٢٩٦). (جبل)].

(٤) [«وهو مُحَرَّم» ليست في (هـ)، ولا (ق). (جبل)].

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٢٧٢). وهو في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٣٩٠). (جبل)].

قَتَرْتُ الشَّيْءَ أَقْتَرُهُ<sup>(١)</sup>، وَأَقْتَرْتُهُ، وَقَتَرْتُهُ: إِذَا ضَيَّعْتَ الْإِنْفَاقَ فِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]؛ الْقَتَرُ<sup>(٢)</sup>: الْغُبْرَةُ الَّتِي مَعَهَا سَوَادٌ، وَهِيَ الْقَتْرَةُ أَيْضًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ﴾ [عبس: ٤١]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيُّ: يَلْحَقُهَا

غُبَارٌ. /

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَتُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٠]؛ أَيُّ: بِخَيْلًا. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يُقَالُ: قَتَرُ [عَلَى عِيَالِهِ]<sup>(٣)</sup> يَقْتَرُ، وَيَقْتَرُ، وَأَقْتَرُ يَقْتَرُ. وَالْقَتَارُ: الدُّخَانُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «وَقَدْ خَلَفْتَهُمْ»<sup>(٥)</sup> قَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَيُّ: غَبْرَةُ الْخَيْلِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> أَنَسٍ: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي وَالنَّبِيَّ ﷺ يُقْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ»؛ أَيُّ: يُسَوِّي<sup>(٧)</sup> النَّصَالَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٨)</sup> عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْقِتْرُ: نِصَالُ الْأَهْدَافِ.

(١) [بضم التاء وكسرها. ينظر: التاج (ق ت ر). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥٢/٩). (جبل)]. (٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٥٧/٤)، والفائق (٣٤٦/١)، وغريب ابن الجوزي (٢١٨/٢)، والنهاية (١٢/٤ = ٣٢٩٨/٧). (جبل)].

(٥) [في النهاية: «خَلَفْتَهُمْ» بفتح اللام غير مشددة. وشرحه: «و(خَلَفْتَهُمْ)؛ أَيُّ: جَاءَتْ بَعْدَهُمْ» وفي التاج (خ ل ف) أَنَّ «خَلَفَهُ» - بتشديدها - تعني: تَقَدَّمَه وتركه وراءه. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥٢/٩) مبسوطًا برواية حماد بن سلمة. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٥٧/٤)، والفائق (١٥٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٨/٢)، والنهاية (١١/٤ = ٣٢٩٧/٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (٤٣٣/١). (جبل)].

(٧) [في النهاية - بالموضع السابق: «أَيُّ: يُسَوِّي لَهُ النَّصَالَ، وَيَجْمَعُ لَهُ السَّهَامَ، مِنْ التَّقْتِيرِ؛ وَهُوَ الْمُقَارَبَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَإِدْنَاءُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ». (جبل)].

(٨) [لم يرد في التهذيب هنا، ولا في كتابه غريب الحديث المطبوع بتحقيق د. حسين شرف. (جبل)].

وَقَالَ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup>: الْأَقْتَارُ: سِهَامٌ صِغَارٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: «يُقْتَرُ»؛ أَي: يُجَمَّعُ لَهُ الْحَصَى، وَالثَّرَابُ، فَيَجْعَلُهُ قُتْرًا. وَكُلُّ كَثْبَةٍ مِنْهَا قُتْرَةٌ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ قِتْرَةٍ وَمَا وَلَدَ»؛ أَي: مِنْ<sup>(٣)</sup> إِبْلِيسَ وَوَلَدِهِ، وَ«قِتْرَةٌ»<sup>(٤)</sup>: اسْمٌ لَهُ، وَابْنُ<sup>(٥)</sup> قِتْرَةٍ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ، تَضْرِبُ؛ فَتَقْتُلُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَ نِكَاحَهَا، قَالَ: وَتُقَدَّرُ أَيُّ النِّسَاءِ هِيَ؟ قَالَ قَدْ رَأَتْ الْقَتِيرَ، قَالَ: دَعَهَا». الْقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

### (ق ت ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء: ١٥٧]؛ أَي<sup>(٧)</sup>: مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ

(١) [في التهذيب (٥٢/٩). وهو في العين (١٢٥/٥). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٤٦٩/١)، ومجمع الغرائب (٥٥٨/٤)، والفائق (٢٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢١٩/٢)، والنهاية (١٢/٤) = ٣٢٩٧/٧]. وقد رواه البزار في مسنده (برقم ٥١٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (برقم ٢١٤٦). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [توقف أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْدِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٥٥-٢٥٦)، عند قول صاحبنا الهروي: «(وَقِتْرَةٌ): اسْمٌ لَهُ»، وقال: «والمحفوظ: (أبو قِتْرَةٍ) كَنِيَّةٌ لَهُ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ»، ثم ذكر حديثين شريفيين عضَّدَ بهما ما ذهب إليه. وفي التاج (ق ت ر) أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: قِتْرَةٌ، وَأَبُو قِتْرَةٍ كَذَلِكَ. (جبل)].

(٥) [في الأصل: «وَأَبُو قِتْرَةٍ». وأثبت ما في (د). وهو الصواب. ينظر: التاج (ق ت ر). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢٢٣/١)، ومجمع الغرائب (٥٥٧/٤)، والفائق (٣/١٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢١٩/٢)، والنهاية (٢/٤) = ٣٢٩٨-٣٢٩٩. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٧٠٦٤)، وأبو داود في سننه (برقم ٣١٠٣). (جبل)].

(٧) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٥٦/٩). وهو في كتابه معاني القرآن (١/٢٩٤). (جبل)].

يَقِينًا<sup>(١)</sup>. يُقَالُ: قَتَلْتُ الشَّيْءَ عِلْمًا؛ أَي: عَلِمْتُهُ عِلْمًا تَامًا، وَقِيلَ: الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>: ﴿قَتَلُوهُ﴾ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة: ٣٠]؛ أَي<sup>(٣)</sup>: قَتَلَهُمُ اللَّهُ، كَيْفَ يُصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ! وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ عَادَاهُمُ اللَّهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>: لَعَنَهُمُ اللَّهُ. وَمِنَ الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ». وَسَبِيلُ «فَاعَلَ» أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، كَقَوْلِكَ: سَافَرْتُ، وَطَارَقْتُ النَّعْلَ، وَقَابَلْتُهَا<sup>(٦)</sup>.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، [وَقُرِئَ: ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ﴾]<sup>(٧)</sup>. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي: قَتَلُوا مِنْكُمْ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِمْ / أَنْ [١/٥/٣] يَقُولُوا: قَتَلْنَا بَنُو فُلَانٍ؛ أَي: قَتَلُوا مِنَّا، قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>(٨)</sup>: [الوافر]

(١) «يَقِينًا» ليست في (د). (جبل).

(٢) «قوله» ليست في (د). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٩/٥٥)]. وَقَدْ م لَهُ بقوله: «قال المفسرون». وليس فيه قول ابن عباس رضي الله عنه. (جبل).

(٤) [ينظر: تفسير الطبري (١١/٤١٥)]. (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/٢١٩)، والنهاية (٤/١٢) = ٧/٣٢٩٩]. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٣٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٣٠). (جبل).

(٦) [في التاج (ق ب ل) أنه يقال: «قَابَلَ النعل»: إذا جعل لها قباليين. و«قَبَالَ» النعل: هو السير الذي يكون بين الإصبعين. وينظر (ق ب ل) هنا. (جبل)].

(٧) [تكملة من (د). وتعزى هذه القراءة إلى حمزة، والكسائي، وخلف. (ينظر: النشر ٣/٥١١، والإتحاف ص ٥٥)]. (جبل).

(٨) [«الأخطل»؛ هكذا في الأصل، والنسخ. وهو سهو؛ فالبيت للحطية، لا الأخطل. وهو وارد في ديوان الحطية (بتحقيق د. نعمان محمد طه، وشرح ابن السكيت، ص ٢٧١). وفيه: «رياح» هم بنو رياح بن يربوع. والبيت في سياق وصفه ليوم أصابت فيه بنو رياح من =

لَقَدْ بَلَّغُوا الشَّفَاءَ فَخَبَّرُونَا بِقَتْلَى مَنْ تُقْتَلُنَا<sup>(١)</sup> رِيَّاحٌ

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]؛ أي: يَسْأَلُونَكَ عَنِ قِتَالٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>، في المارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، قال: «قَاتِلْهُ<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». يَقُولُ: دَافِعْهُ. وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقَتْلِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ لَعْنًا، وَرُبَّمَا يَكُونُ دَفْعًا، وَإِذَا<sup>(٤)</sup> دَافَعْتَ سُورَةَ الشَّرَابِ بِالمَاءِ قُلْتَ: قَتَلْتُ الشَّرَابَ، أَقْتُلُهُ.

### (ق ت ن)

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>، في المَرَأَةِ<sup>(٦)</sup>: «إِنَّهَا وَصِيَّتُهُ قَتِينٌ». القَتِينُ<sup>(٧)</sup>، والقَتِينَةُ<sup>(٨)</sup>: القَلِيلَةُ الطَّعْمِ. وقد قَتَنَ قَتَانَةً وَقَتَّنَا.

= بني عبس. (جبل).

(١) [في (د): يُقْتَلُنَا]. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/١٦٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٥٨)، والفائق (٣/١٥٨)، والنهاية (٤/١٣ = ٣٢٩٩/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٠٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٠٥). (جبل)].

(٣) [في (د): «فاقتله». والنهاية (٤/١٣ = ٣٢٩٩/٧). (جبل)].

(٤) [في (د): «وربما دفعته». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/٥٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٨٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥٥٩)، والفائق (١/١٠٢)، والنهاية (٤/١٥ = ٣٣٠٤/٧). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٥/١٧٠). (جبل)].

(٦) [في النهاية - بالموضع السابق: «في وصف امرأة». (جبل)].

(٧) هذا من شرح أبي عبيد نقله عن الأصمعي، كما في التهذيب (٩/٥٨). وهو في كتابه غريب الحديث (٣/٩٠). وعزا آخر الشرح إلى أبي زيد الأنصاري. (جبل).

(٨) [في (د): «القَتِين». وهو تحريف. ينظر: التاج (ق ت ن). (جبل)].

## (ق ت و)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «وُسئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ كَانَتْ زَوْجَهَا مَمْلُوكًا، فَقَالَ: إِنْ اقْتَوَتْهُ فُزِّقَ بَيْنَهُمَا»؛ أي: استخدمته، والقَتُّ: الخدمة.

{ باب القاف  
مع الثاء }

## (ق ث ث)

في حديث<sup>(٢)</sup> ابن عَبَّاسٍ: «حَتَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا<sup>(٣)</sup> عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَالِهِ كُلِّهِ يَقْتُهُ». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَي: يَجْمَعُهُ<sup>(٤)</sup>. والقَتُّ: جَمْعُ الشَّيْءِ كُلِّهِ.

{ باب القاف  
مع الحاء }

## (ق ح د)

في حديث<sup>(٥)</sup> أَبِي سُفْيَانَ، .....

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٥٤/٣)، ومجمع الغرائب (٥٥٩-٥٦٠/٤)، والفائق (٢٣٦/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٦٩/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢١٩/٢)، والنهاية (١٦/٤ = ٣٣٠٥/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٣٠٥٩). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٦١/٤)، والفائق (١٥٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٠/٢)، والنهاية (١٦/٤ = ٣٣٠٦/٧). (جبل)].

(٣) [«يَوْمًا» ليست في (د). (جبل)].

(٤) [في النهاية - بالموضع السابق: «يَقْتُهُ»؛ أي: يسوقه، من قولهم: قَتَّ السَّيْلُ الغَنَاءَ. وقيل: يجمعه». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٦٢/٤)، والفائق (١٦٣/٣)، وغريب ابن الجوزي =



قال<sup>(١)</sup>: «فُقِمْتُ إلى بَكْرَةٍ<sup>(٢)</sup> فَحْدَةٍ أُرِيدُ أَنْ أُعْرِقَ بِهَا». الْفَحْدَةُ: الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ. وَالْفَحْدَةُ: السَّنَامُ. وَنَاقَةٌ مِقْحَادٌ.

### (ق ح ر)

فِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ<sup>(٤)</sup> قَحْرٌ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعَرٍ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْقَحْرُ: هُوَ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: جَمَلٌ قَحْرٌ، وَقُحَارِيَّةٌ. مَعْنَاهُ: لَحْمٌ جَمَلٍ مَهْزُولٍ عَلَى جَبَلٍ صَعْبٍ مُمْتَنِعٍ لَا يُوصَلُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ / إِلَّا بِمُؤُونَةٍ وَمَشَقَّةٍ. وَإِنَّمَا<sup>(٥)</sup> أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا بِخَيْلٍ لَا يُوصَلُ مِنْهُ إِلَى خَيْرٍ إِلَّا بِمُؤُونَةٍ شَدِيدَةٍ<sup>(٦)</sup>.

### (ق ح ز)

فِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> أَبِي وَائِلٍ: «وَكَانَ الْحَجَّاجُ دَعَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي بْتُ أَقَحْزُ

= (٢/ ٢٢٠)، وَالنَّهَايَةُ (٤/ ١٦ = ٧/ ٣٣٠٧). (جبل).

(١) «قَالَ» لَيْسَتْ فِي (د). (جبل).

(٢) [فِي التَّاج (ب ك ر) أَنْ «الْبَكْرَةُ»: الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّهَا أَنْثَى «الْبَكْر»، وَأَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى: بَكَارٍ. (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٥٦٢)، وَالْفَائِقُ (٣/ ٤٨)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ٢٢٠)، وَالنَّهَايَةُ (٤/ ١٦ = ٧/ ٣٣٠٧). وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بَرْقُم ٥١٨٩)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بَرْقُم ٩٢) (٤٨/ ٢٤٤٨). (جبل)].

(٤) «جَمَلٌ» لَيْسَتْ فِي (د). (جبل).

(٥) [فِي النَّهَايَةِ - بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ - فَهْمٌ آخَرٌ لِلْمَرَادِ: «أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ، قَلِيلُ الْمَاءِ». (جبل)].

(٦) [فِي (د): «وَشِدَّةٌ». (جبل)].

(٧) [شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ؛ مَخْضَرُمٌ أَسْلَمَ (٨٢هـ) (ج م ل). وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ (٤/ ٢٧) مَبْسُوطًا. وَكَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٥/ ٤٠٨)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/ ٥٦٢)، =

البارحة». قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: يعني أنزى، يقال: قَحَزَ الرَّجُلُ يَقَحِزُ: إذا قَلَقَ، وَرَجُلٌ قَاحِزٌ.

ومنه قول<sup>(٢)</sup> الحسن: «ما زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَقَحِزُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ»؛ لشيء بلغه عَنِ الْحَجَّاجِ.

### (ق ح ط)

في الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ؛ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ»؛ أي<sup>(٤)</sup>: فَتَرَ ولم<sup>(٥)</sup> يُنْزِلْ، وهو مِثْلُ الْإِكْسَالِ. وهذا كَالْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup> الْآخَرِ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». وكان هذا في أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُسِخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالْإِسْتِغْسَالِ بَعْدَ الْإِيْلَاجِ. ويُقال<sup>(٧)</sup>: قَحِطَ الْمَطَرُ: إِذَا انْقَطَعَ وَقَلَّ<sup>(٨)</sup>.

= والفائق (٣/١٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٠)، والنهاية (٤/١٧ = ٧/٣٣٠٧ - ٣٣٠٨)، وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣١٢٦٦). (جبل).

(١) [في التهذيب (٤/٢٧)]. وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٥/٤١٠ - ٤١١). (جبل).  
(٢) [الحديث وارد في الفائق (٣/١٦٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٠)، والنهاية (٤/١٧ = ٧/٣٣٠٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/٢٩ - ٣٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/١٦٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥٦٣)، والفائق (٣/١٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٠)، والنهاية (٤/١٧ = ٧/٣٣٠٨). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٨٣) (٤٥٣)، وابن ماجه في سننه (برقم ٦٠٦)، والبرزاري في مسنده (برقم ٩١٩٥). (جبل).

(٤) [الشرح كاملاً - بما فيه الحديث المذكور - وارد في التهذيب (٤/٣٠). (جبل)].

(٥) [في (د): «فلم». (جبل)].

(٦) [رواه أحمد في مسنده (برقم ١١٢٤٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٤٣). (جبل)].

(٧) [في (د): «وقد قحط...». وما في الأصل مثله في (د). (جبل)].

(٨) [«وقل» ليست في (د). (جبل)].

وقال<sup>(١)</sup> أعرابي لعُمَرَ رضي الله عنه: «قُحِطَ السَّحَابُ». قال ابنُ الأعرابي<sup>(٢)</sup>: يقالُ<sup>(٣)</sup>: قَحَطَ المَطَرُ، وأَقَحَطَ النَّاسُ، وقُحِطَتِ الأرضُ. وقُحُوْطُ<sup>(٤)</sup> المَطَرِ: احتباسُهُ. وزَمَانٌ قَاحِطٌ، وعَامٌ قَاحِطٌ، وسَنَةٌ قَاحِطٌ.

### (ق ح ل)

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> صِفِّينَ: [الرجز]

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ<sup>(٦)</sup>

فَأُجِيبَ: [الرجز]

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَحَلْ

(١) [الحديث وارد في المجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/٥٥٥)، والنهاية (٢/١٤) = ٣/١١٢٦] (خ د ع). [جبل].

(٢) [في التهذيب (٤/٢٩)]. [جبل]. (٣) [تكملة من (د)]. [جبل].

(٤) [من كلام سَمِرٍ كما في التهذيب (٤/٢٩)]. [جبل].

(٥) [في (د): «وفي خبر...»، والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/١٧٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٦٣)، والفائق (١/٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢١)، والنهاية (٤/١٨) = ٧/٣٣١١]. وفيه: «أخرجه الهروي في يوم صِفِّينَ. والخبر إنما هو في يوم الجمل»، وقد رواه الطبري في تاريخه (٤/٥٣١). وقوله: «صِفِّينَ»؛ هو هكذا في الأصل، و(د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق). وهو سهو. والصواب أنه في يوم الجمل، كما صرح بذلك ابن الأثير في الموضع السابق: «أخرجه الهروي في يوم صِفِّينَ. والخبر إنما هو في يوم الجمل». وكذا في غريب الخطابي بالموضع السابق، كذلك، وغيرها من مصادر التاريخ. [جبل].

(٦) [ورد هذان الشطران في كتاب «الفتنة وموقعة الجمل» لسيف بن عمر الضبي (جمع) وتصنيف أحمد راتب عرموش، ص ١٦٣، ١٧١) منسوبين؛ الأول منهما لرجل من بني ضَبَّةَ ويُدعى الحارث، والآخر لعُمير بن أبي الحارث. والمراد بقول الحارث الضبي: «شيخنا» هو عثمان بن عفَّان رضي الله عنه. [جبل].

قُلْتُ: أَرَادَ: مَاتَ، وَجَفَّ عَلَيْهِ جِلْدُهُ. وَالْقَحْلُ: التِّزَاقُ الْجِلْدِ بِالْعَظْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَلَى<sup>(١)</sup>.

وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي اسْتِسْقَاءِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: «تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدِّ قَدْ أَقْحَلَتِ الظَّلْفَ»<sup>(٣)</sup>.

### (ق ح م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ [ص: ٥٩؛ أَي: دَاخِلُ النَّارِ مَعَكُمْ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ: فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ الشَّاقَّةَ؛ أَي: لَمْ يَقْطَعْهَا. وَاقْتِحَامُهَا: فَكُّ رَقَبَةٍ؛ أَي: الْجَوَازُ عَلَيْهَا يَكُونُ بِفَكِّ رَقَبَةٍ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: ﴿فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ﴾؛ أَي: لَمْ يَتَحَمَّلِ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) (في (د): «أَوْ مِنَ الْبَلَى»). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٤٣٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٦٤)، والفائق (٣/ ١٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢١)، والنهية (٤/ ١٨ = ٧/ ٣٣١٠). وقد رواه الطبراني في الدعاء (برقم ٢٢١٠)، وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (برقم ٧٦٣١). (جبل)].

(٣) [جاء في شرحه في النهاية بالموضع السابق: «أَي: أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ، وَأَلْصَقَتْ جِلْدَها بِعَظَامِها، وَأَرَادَ ذَاتَ الظَّلْفِ». وقد تَوَقَّفَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ: تَقْذِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيِّينَ (٢٥٥-٢٥٦)، عِنْدَ عِبَارَةٍ: «قَدْ أَقْحَلَتِ الظَّلْفَ»، وَقَالَ: «وَهَذَا خِلَافُ لَفْظِ الْحَدِيثِ». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَامِلًا بِسَنَدِهِ إِلَيْهِ، وَفِيهِ: «... حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ ابْنِ نَوْفَلٍ... قَالَ: (تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَقْحَلَتِ الضَّرْعَ، وَأَرَقَّتِ الْعَظْمَ). ثُمَّ قَالَ: «إِذَا قُلْتُ: (أَقْحَلَتِ الظَّلْفَ) احْتَجَجْتُ إِلَى إِضْمَارِ شَيْءٍ، فَإِنَّ (الظَّلْفَ) لَا تُقْحَلُ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ (ذَاتُ الظَّلْفِ)، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ الْإِبِلُ الَّذِي هُوَ عَامَّةُ أَمْوَالِهِمْ». وَهَذَا مَا قَرَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ كَمَا سَبَقَ. ثُمَّ قَالَ الْمَدِينِيُّ: «وَإِذَا قُلْتُ: (أَقْحَلَتِ الضَّرْعَ) فَهُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ؛ أَي: انْقَطَعَ اللَّبْنُ. وَيَكُونُ أَعْمٌ؛ لِأَنَّ (الضَّرْعَ) لَذَوَاتِ الْأَبْيَانِ جَمِيعًا. فَعَلِمْتُ أَنَّ اتِّبَاعَ لَفْظِ الْحَدِيثِ =

[١/٦/٣]

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى / لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غُفِرَ لَهُ الْمُقْحَمَاتُ». أَرَادَ: الذُّنُوبَ الْعِظَامَ الَّتِي تُقْحَمُ أَصْحَابُهَا فِي قُحْمِ النَّارِ؛ أَي: تُلْقِيهِمْ فِيهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ، وَهُوَ رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ<sup>(٢)</sup> فِي أَهْوِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>، أَوْ وَهْدَةٍ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَائِمَ<sup>(٥)</sup> جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٦)</sup>: التَّقَحُّمُ: التَّقَدُّمُ وَالْوُقُوعُ فِي أَهْوِيَّةٍ. يُقَالُ: تَقَحَّمتَ بِهِ دَابَّتُهُ؛ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبِطْ<sup>(٧)</sup> رَأْسَهَا، وَرُبَّمَا<sup>(٨)</sup> طَرَحَتْ بِهِ فِي أَهْوِيَّةٍ.

ومِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٩)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: .....

= أَوْلَى عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَفْصَحَ الْعَرَبِ». (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٦٤-٥٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢١)، والنهاية (٤/١٩ = ٣٣١٢/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٦٦٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٧٩) (١٧٣). (جبل)].

(٢) [في (د): «رَمِيَهُ نَفْسَهُ». (جبل)].

(٣) [في التاج (هـ و ي) أن «الأهوية»: هي الهوة؛ أي: الحفرة البعيدة القعر. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/٧٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٦٦)، والفائق (٣/١٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢١)، والنهاية (٤/١٨ = ٣٣١١-٣٣١٢/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٩٠٤٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣١٩١٧). (جبل)].

(٥) [في اللسان (ج ر ث م) أن «الجرائيم»: «أماكن مرتفعة من الأرض، مجمعة، من تراب أو طين». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤/٧٧-٧٨). (جبل)].

(٧) [في (د): «فلم ينضبط رأسها». (جبل)].

(٨) [في (د): «فربما». (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٤٥٨)، والفائق (٣/١٦٢)، والنهاية (٤/١٨ = ٣٣١٢/٧). وقد رواه الواقدي في مغازيه (٢/٤١٨). (جبل)].

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فُلَانٍ<sup>(١)</sup> وَعِنْدَهُ غُلَيْمٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ<sup>(٢)</sup> ظَهْرَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا الْغُلَيْمُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ». وَيُقَالُ: تَقَحَّمَ الْأَمْرُ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ<sup>(٣)</sup>. وَالْقَحْمُ: الْأُمُورُ الشَّاقَّةُ.

وَفِي حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> بَعْضُهُمْ: «إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قَحْمًا»؛ [أَي: مَصَاعِدَ صَعْبَةً]<sup>(٥)</sup>.

وَفِي صِفَةِ<sup>(٦)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَا تَقَحِّمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ».....

(١) [تَوَقَّفَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ: تَقْذِيَةٌ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٥٨) عِنْدَ لَفْظَةِ «فُلَانٍ» هَذِهِ، وَقَالَ: «وَهَذَا الَّذِي كُنِيَ عَنْهُ الْهَرَوِيُّ بِ(فُلَانٍ): هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِثْلُهُ لَا يُكْنَى عَنْ اسْمِهِ، بَلْ يُسَمَّى وَيُظْهِرُ اسْمُهُ افْتِخَارًا وَتَبَجُّحًا». قُلْتُ: وَقَدْ أَحْسَنَ الْمَدِينِيُّ بِتَسْجِيلِ هَذَا الْمَأْخُذِ؛ فِيهِ التَّعْبِيرُ عَنْ ﷺ بِ«فُلَانٍ» مِنْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ مَا فِيهِ، بَلْ يَزِدَانِ بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ الْأَنْوَارَ كُلَّ مَكْتُوبٍ وَمَحْفَلٍ. هَذَا، وَيُلَاحِظُ أَنَّ قَوْلَ الْمَدِينِيِّ: «... وَتَبَجُّحًا» يُقْصِدُ بِهِ مَعْنَى الْافْتِخَارِ وَالتَّعْظِيمِ؛ جَاءَ فِي اللِّسَانِ (ب ج ح): «فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ؛ أَي: يَفْتَخِرُ وَيُبَاهِي بِشَيْءٍ مَا، وَقِيلَ: يَتَعَزَّمُ». وَإِنْ كَانَ الِاسْتِعْمَالُ اللَّغَوِيُّ الْمَعَاصِرُ - فِي مِصْرَ عَلَى الْأَقْل - قَدْ خَصَّصَهُ بِ(الْفَتْخَارِ) بِمَا يَنْبَغِي الِاسْتِحْيَاءَ مِنْهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. (جبل)].

(٢) [فِي الْأَصْلِ: «يَغْمِزُ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَأُثِّبَ مَا فِي (د)، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لَا بِنِ قِتِيَّةِ (١/٤٥٨)، وَالنِّهَايَةُ (٤/١٨ = ٧/٣٣١٢). (جبل)].

(٣) [فِي (د): «تَلَبُّثٌ». وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ. (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٤/٧٧-٧٨). وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ. وَذَلِكَ حِينَ وَكَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِالْخُصُومَةِ وَقَالَ لَهُ ذَلِكَ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤/٣٤٢)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٦٥)، وَالْفَائِقُ (٣/١٦٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢٢١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/١٨ = ٧/٣٣١٢). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مِصْنَفِهِ (بَرْقُم ٢٣٦٣٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ (بَرْقُم ١١٩٥٣). (جبل)].

(٥) [لَيْسَ فِي (د). (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٤/٧٩). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قِتِيَّةِ (١/٤٦٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٦٥)، وَالْفَائِقُ (١/٩٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢٢١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/١٩ = ٧/٣٣١٣). وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (بَرْقُم ٣٦٠٥)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (بَرْقُم ٤٢٧٤). (جبل)].

[قال أبو بكر:]<sup>(١)</sup> معناه: لا تتجاوزهُ إلى غيرهِ احتقارًا له. وكلُّ شيءٍ ازدريته فقد اقتصمته.

في الحديث<sup>(٢)</sup>: «أقحمتِ السنَّةُ نابغةَ بني جعدة»؛ أي<sup>(٣)</sup>: أخرجته من البادية، وأدخلته الحضَرَ.

## باب القاف مع الدال

### (ق د ح)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «لا تجعلوني كقدح الرَّاكِبِ»؛ أي<sup>(٥)</sup>: لا تؤخروني في الذكرِ. والرَّاكِبُ يُعلِّقُ قدحَه في آخرَةِ رحلِه عندَ فراغِه، ويجعلُه خلفَه. قال حسان<sup>(٦)</sup>:  
[الطويل]

[وَأَنْتَ زَيْنٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ]<sup>(٧)</sup> كما نَيْطُ خَلْفِ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ/

(١) [تكملة من (د). وهو ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢١)، والنهاية (٤/١٩ = ٧/٣٣١٣). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٩٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٥٧٠٨). (جبل)].

(٣) [في (د): «معناه» بدلًا من «أي». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٦٧)، والنهاية (٤/١٩ = ٧/٣٣١٤). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٣١١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٤٧٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «أراد» بدلًا من «أي». (جبل)].

(٦) [في ديوانه (بتحقيق د. سيد حنفي حسنين، ١١٨). وفيه: «وكنْتَ دَعِيًّا» بدلًا من «وَأَنْتَ زَيْنٌ»، مع الإشارة إلى روايته كذلك على النحو الوارد هنا. والبيت في سياق هجاء لأبي سفيان بن الحارث. وفي اللسان (زن م): «الزَيْنِم: الدَّعِيّ المُلصَقُ بالقوم وليس منهم». (جبل)].

(٧) [ليس في (د)، و(هـ). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لو شاء الله لَجَعَلَ للنَّاسِ<sup>(٢)</sup> قِدْحَةً ظُلْمَةً، كما جَعَلَ لهم قِدْحَةً نُورٍ». القِدْحَةُ<sup>(٣)</sup>: اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ إِقْدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ، وهو<sup>(٤)</sup> ما يُقْدَحُ بِالْقَدَّاحِ مِنَ النَّارِ. والقَدَّاحُ: الْحَجَرُ، والمِقْدَحُ: الْحَدِيدَةُ، وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ: إِذَا نَظَرَ فِيهِ، وَدَبَّرَهُ. قَالَ<sup>(٥)</sup> عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدَحَتَهُ أَبْدَى لَعَمْرُكَ مَا فِي الْقَلْبِ وَرَدَانُ  
وَرَدَانُ: اسمٌ غُلَامِيهِ، وَكَانَ اسْتِشَارَهُ، فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ<sup>(٦)</sup>.

وفي حديث<sup>(٧)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «تَقْدَحُ قَدْرًا، وَتَنْصِبُ أُخْرَى»؛ أَي: تَغْرِفُ. يُقَالُ: قَدَحَ الْقِدْرَ: إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا. وَالْقَدِيحُ: الْمَرْقُ؛ «فَعِيلٌ» فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ»؛ يُقَالُ: هُوَ<sup>(٨)</sup> يَبْذُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ. وَالْمِقْدَحَةُ: الْمِغْرَفَةُ.

(١) [في التهذيب (٤/ ٣١). وكذا العين (٣/ ٤٠)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٦٧)، والفائق (٣/ ١٦٨)، والنهاية (٤/ ٢٠ = ٣٣١٦/٧). (جبل).

(٢) [في (د): «النَّاسَ». (جبل)].

(٣) [عن الليث، كما في التهذيب (٤/ ٣١) بما فيه الشاهد المذكور. وفي العين (٣/ ٤٠) كذلك. (جبل)].

(٤) [في (د)، و(هـ)]: «وهي ما يُقْتَدَحُ بِالْقَدَّاحِ. والقَدَّاحُ: الْحَجَرُ...». (جبل).

(٥) [ينظر: أنساب الأشراف للبلاذري (بتحقيق فيلفرد ماديلونج، نشرة المعهد الألماني للدراسات الشرقية، القسم الثاني، ص ٢٥٦). وفيه: «ما في النَّفْسِ». (جبل)].

(٦) [في التهذيب أنه استشار غلامه في أمر سيدنا علي، وسيدنا معاوية، وأن إجابة غلامه التي صادفت ما في نفسه: «الآخرة مع علي، والدنيا مع معاوية، وما أراك تختار على الدنيا». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٢)، والنهاية (٤/ ٢١ = ٣٣١٧/٧). (جبل)].

(٨) [في (د): «فلان يبذل». (جبل)].



وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَقْوُمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يَقْوُمُ<sup>(٢)</sup> الْقِدَاحُ الْقِدَحُ». الْقِدَحُ<sup>(٣)</sup>: السَّهْمُ أَوَّلَ مَا يَقْطَعُ قِطْعًا، ثُمَّ يُبْرَى، فَيَسْمَى بَرِيًّا، ثُمَّ يَقْوُمُ، فَيُقَالُ لَهُ: الْقِدَحُ، ثُمَّ يُرَاشُ وَيُرَكَّبُ نَصْلُهُ، فَهُوَ حَيْثُ سَهْمٌ.

### (ق د د)

قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]؛ أي<sup>(٤)</sup>: فِرْقًا مُخْتَلِفًا أَهْوَاءُهَا. وَمَعْنَى<sup>(٥)</sup> ﴿قِدَدًا﴾: مُتَفَرِّقِينَ؛ يَعْنِي: اخْتِلَافَ الْأَهْوَاءِ. يُقَالُ: هُوَ جَمْعُ قِدَّةٍ<sup>(٦)</sup>، مِثْلُ: قِطْعَةٍ، وَقِطْعٍ.

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «مَوْضِعُ قِدَّةٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». يَعْنِي: مَوْضِعَ سَوَاطِئٍ. وَيُقَالُ لِلْسَّوْطِ: .....

(١) [في التهذيب (٤/٣٢). والحديث كذلك وارد في النهاية (٤/٢٠ = ٧/٣٣١٥). (جبل)].

(٢) [في (د): «كَمَا يَقْوُمُ الْقِدَاحُ الْقِدَحُ: السَّهْمُ...». (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الأصمعي كما في التهذيب (٤/٣٢). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٨/٢٦٨). وهو وارد في كتابه معاني القرآن (٣/١٩٣). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٨/٢٦٨). وهو وارد في كتابه: معاني القرآن وإعرابه (٥/١٨٢). وقول الهروي: «يُقَالُ: هُوَ جَمْعُ قِدَّةٍ...» قَدَّمَ لَهُ الْأَزْهَرِيُّ بـ «وَقَالَ غَيْرُهُ»؛ أَي: غَيْرُ الزَّجَّاجِ. (جبل)].

(٦) [في التاج (ق د د) أَنَّ «الْقِدَّةَ»: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّيْرِ (مفرد سيور) المصنوع من الجِلْدِ، وَأَنَّهَا كَذَلِكَ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا عَلَى هَوًى وَاحِدٍ. ثُمَّ هِيَ «السَّوْطُ» كَذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي تَوًّا. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/٢٦٩) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/٤٣٣)، ومجمع الغرائب (٤/٥٦٨-٥٦٩)، والفائق (٣/٢٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٢)، والنهاية (٤/٢١ = ٧/٣٣١٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٤٣٦). (جبل)].

الْقَدُّ، فَأَمَّا الْقَدُّ بَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ: جِلْدُ السَّخْلَةِ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَدِيدَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ، وَقَدْ». فَالْقَدُّ: سِقَاءٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَسَكٍ<sup>(٣)</sup> السَّخْلَةِ، وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ<sup>(٤)</sup>: «مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أُدِيمِكَ؟ /». سَمِعْتُ شَيْخِي الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: [٧/٣] هَذَا يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَقِيسُ الصَّغِيرَ بِالْكَبِيرِ، وَالْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلَ - يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ - سُمِّيَتْ قَدًّا؛ لِأَنَّهَا تُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ. قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٦)</sup>: [الطويل]

### كَسِبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ

(١) [في التاج (س خ ل) أن «السَّخْلَةَ»: هِيَ وَلَدُ الشَّاةِ (المعز والضأن) سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ. (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٨٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥٦٩)، والفائق (٢/٦٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/٧٦٩)، والنهاية (٤/٢١ = ٧/٣٣١٨). وقد رواه الواقدي في مغازيه (٢/٨٦٨)، وابن عساكر في تاريخه (٧٠/١٨٤). (جبل)].  
(٣) [في التاج (م س ك) أن «المَسَكُ»: هُوَ الْجِلْدُ. وَأَمَّا «السَّخْلَةُ» فَقَدْ شُرِحتْ فِي الْحَاشِيَةِ قَبْلَ السَّابِقَةِ. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/٢٦٧). وكذا مجمع الأمثال (٣/٢٣٧). وفيه: «الْقَدُّ: مَسَكُ السَّخْلَةِ، وَالْأُدِيمُ: الْجِلْدُ الْعَظِيمُ. أَي: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَقِيسَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأُمُورِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ؟... يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ». (جبل)].

(٥) [الذي في التهذيب (٨/٢٦٧): «أَي: مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ؟» (جبل)].  
(٦) [هذا الشطر الذي رواه ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ)، هُوَ لـ «طَرْفَةُ بَنِ الْعَبْدِ» (شاعر جاهلي كبير). وَهُوَ وَارِدٌ فِي دِيْوَانِهِ (بِتَحْقِيقِ دَرِيَةِ الْخَطِيبِ، وَلَطْفِي الصَّقَالِ، وَشَرْحِ الْأَعْلَمِ الشُّشْتَمَرِيِّ، ص ٢٣). وَالْبَيْتُ كَامِلًا فِيهِ:

وَخَذَ كَقِرطاس الشَّامِي، وَمِشْفَرٌ كَسِبَتِ الْيَمَانِي، قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ

بِبَيَاضِ الْقِرطاس... وَ(السُّبْتُ): جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوغَةُ؛ يَرِيدُ أَنْ مَشَافَرَهَا طَوَالَ كَأَنَّهَا نَعَالُ السُّبْتِ. وَذَلِكَ مِمَّا تَمْدَحُ بِهِ». (جبل)].

بَكْسِرِ الْقَافِ، وَ«يُجَرِّدُ» بِالْجِيمِ، وَقَالَ: وَالْقِدُّ: النَّعْلُ لَمْ يُجَرَّدَ مِنَ الشَّعْرِ، فَيَكُونُ أَلَيْنَ لَهُ. وَمَنْ رَوَاهُ: «قَدُّهُ لَمْ يُجَرَّدُ»، أَرَادَ: مِثَالَهُ لَمْ يُعَوِّجْ، وَالتَّجْرِيدُ أَنْ يُجْعَلَ بَعْضُ الشَّيْءِ عَرِيضًا، وَبَعْضُهُ دَقِيقًا.

وَالْقَدُّ: الْقَطْعُ طَوْلًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٥]؛ أَي: خَرَّقَتْهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «كَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَطَاوَلَ قَدٌّ، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطٌّ». وَالْقَطُّ: الْقَطْعُ عَرْضًا<sup>(٢)</sup>.

وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup>: «لَا يُقَسَّمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ، وَلَا لِلْأَجِيرِ، وَلَا لِلْقَدِيدِيِّينَ». يَعْنِي: تَبَاعَ الْعَسْكَرِ<sup>(٤)</sup> بَلُغَةَ أَهْلِ الشَّامِ.

وَمِنَ الْأَشْرَبَةِ<sup>(٥)</sup>: «الْمَقْدِيُّ». قَالَ شِمْرٌ<sup>(٦)</sup>: وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: هُوَ طِلَاءٌ مُنْصَفٌّ، مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بِنْصَفَيْنِ. قَالَ شِمْرٌ: وَسَمِعْتُ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ: بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَالَّذِي عِنْدِي بِتَشْدِيدِ الدَّالِ.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١٥٢/٢)، ومجمع الغرائب (٥٦٩/٤)، والفائق (١٦٦/٣)، والنهاية (٢١/٤ = ٣٣١٨/٧). (جبل).]

(٢) [في النهاية - بالموضع السابق: «أَي: قَطَعَ طَوْلًا، وَقَطَعَ عَرْضًا». (جبل).]

(٣) [في التهذيب (٢٦٩/٨) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٧٠/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٣/٢)، والنهاية (٢٢/٤ = ٣٣١٩/٧ - ٣٣٢٠). (جبل).]

(٤) [زاد في النهاية - بالموضع السابق: «كالحَدَّادِ، والبيطار... كَأَنَّهُمْ لَخَسَّتَهُمْ [كذا] يلبسون القديد؛ وهو مسح صغير». و«المسح»: كساء غليظ من شَعَرٍ، كما في التاج (م س ح). (جبل).]

(٥) [في التهذيب (٢٦٩/٨). (جبل).]

(٦) [في التهذيب (٢٦٩/٨). ولم يرد كلام أبي عبيد التالي في كتابه غريب الحديث. وفي التاج (ق د د) أن «الْمَقْدِيَّ» شراب طَبِخَ (طِلَاء) حتى ذهب نِصْفُهُ. وأن داله قد تخفَّف. (جبل).]

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا، وَقَدَادًا». القَدَادُ: وَجَعُ الْبَطْنِ، وَالْحَبْنُ: السَّقْيُ<sup>(٢)</sup> فِي الْبَطْنِ.

### (ق د ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]؛ أَي: (٣): مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ، وَمَا عَظَّمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ.

وقوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]؛ يَعْنِي (٤): مَا قَدَرْنَا مِنْ كَوْنِهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ، يُقَالُ: قَدَرَ، وَقَدَّرَ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَيْسَ مِنَ الْقُدْرَةِ فِي شَيْءٍ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ (٥): أَرَادَ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدَرَ (٦) عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ/. قَالَ: [٣/٧/ب] وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُهُ أَنْ لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [الفجر: ١٦]؛ أَي: فَضَيَّقَ.

وَالْقَدِيرُ، وَالْقَادِرُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يُقَالُ: قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ، أَقْدَرُ قَدْرًا،

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/١٥٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٧٠)، والفائق (١/٢٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٣)، والنهاية (٤/٢٢ = ٧/٣٣١٩). (جبل)].

(٢) [في التاج (س ق ي) أن «السَّقْي» - بفتح السين وكسرها: ماء أصفر يتجمع في البطن، ولا يكاد يبرأ المصاب به. (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (٩/٢٠). وهو في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٤/٢٧٢). (جبل)].

(٤) [من كلام الزجاج كما في التهذيب (٩/٢١). وهو في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٤/٣٢٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/٢٠). وقوله: «فأما من اعتقد أن يونس ظن أن لن يقدر الله عليه فهو كافر؛ لأن من ظن ذلك غير مؤمن، ويونس رسول لا يجوز ذلك الظن عليه». (جبل)].

(٦) [في (هـ): «نَقْدِرَ». وكلُّ وارد في هذا المعنى، كما في التاج. (جبل)].

وَقَدَرًا، وَقُدْرَةٌ<sup>(١)</sup>، وَمَقْدِرَةٌ، وَقِدْرَانًا. وَمِنْهُ يُقَالُ: أَقْدِرْ بِذَرْعِكَ. وَأُنْشِدَنِي الْقُرْشِيُّ لَزْهِيرٍ<sup>(٢)</sup>: [البسيط]

فاقصِدْ بِذَرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ يَنْسِلُكَ

ويُروى: «فاقْدِرْ بِذَرْعِكَ»، وهو في مَعْنَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى؛ أَي: اقصِدْ مِنَ الْأُمُورِ، واقْدِرْ عَلَى الْأُمُورِ بِمِقْدَارِ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْاِسْتِقْلَالِ.

وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغَيِّ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ﴾ [الأحقاف: ٣٣]؛ دَخَلَتِ الْبَاءُ فِي خَبَرِ «أَنَّ» لِدُخُولِ «أَوْ لَمْ» فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَإِنَّمَا دَخَلَ تَأْكِيدًا، تَقْدِيرُهُ: أَلَيْسَ اللَّهُ بِقَادِرٍ.

و﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]: هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُقَدِّرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الْأَشْيَاءَ، وَيُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»؛ أَي: قَدِّرُوا لَهُ عَدَدَ الشَّهْرِ حَتَّى .....

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [في ديوانه (بشرح ثعلب، وتحقيق مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية، ١٨٢). وشطره الأول:]

تَعَلَّمَا هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا

وفيه نصٌّ على رواية: «فاقْدِرْ بِذَرْعِكَ». والمخاطب هو الحارث بن ورقاء الذي سَلَبَ زهيرًا إبله، وعَبْدَهُ يَسَارًا (١٨٠ - هامش رقم ٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٢٢). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٢٥٥)، والحربي (١/ ١٦)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٧٠)، والفائق (٣/ ٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٣)، والنهاية (٤/ ٢٣ = ٣٣٢١/ ٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٩٠٠)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣) (١٠٨٠). (جبل)].

تُكْمِلُوا<sup>(١)</sup> ثَلَاثِينَ يَوْمًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> آخَرَ: «فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». وَقِيلَ: قَدَّرُوا لَهُ<sup>(٣)</sup> مَنَازِلَ الْقَمَرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدُلُّكُمْ عَلَى أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، أَوْ ثَلَاثُونَ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(٤)</sup> بْنُ سُرَيْجٍ: هَذَا خِطَابٌ لِمَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْعِلْمِ. فَقَوْلُهُ: «فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» خِطَابٌ لِلْعَامَّةِ الَّتِي لَمْ تُعَنَّ بِهِ، يُقَالُ: قَدَّرْتُ لِأَمْرٍ<sup>(٥)</sup> كَذَا أَقْدِرُ: إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ، وَدَبَّرْتَهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(٦)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، الْمُشْتَهِيَةِ لِلنَّظَرِ<sup>(٧)</sup>».

(١) [في (د): «تُكْمِلُوهُ». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢٢/٩) كذلك. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٣٤٤)، والفائق (٤/٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٣)، والنهاية (٥/٢٤١ = ١٠/٤٥٢٦) (هـ ب و). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٩٠٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٠) (١٠٨٨). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٢/٩). وفي (د): «بن شريح» - بالشين المعجمة والحاء المهملة - وهو تصحيف. وما في الأصل مثله في النهاية (٤/٢٣ = ٧/٣٣٢١). وأبو العباس بن سُرَيْجٍ؛ هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْجٍ البغدادي. شيخ الإسلام، وفقه العراقيين. سمع من أبي داود، وغيره، وحدث عنه الطبراني. تُوْفِيَ سنة (٣٠٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٠١-٢٠٤). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «الأمر بكذا». وأثبت ما في (د). وهو الوارد في (ق در) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٩/٢٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٣٦٣)، وابن قتيبة (١/٢٥٥)، وجمع الغرائب (٤/٥٧١)، والفائق (٢/١١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٣)، والنهاية (٤/٢٣ = ٧/٣٣٢١ - ٣٣٢٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٩٠)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٨) (٨٩٢). (جبل)].

(٧) [جاء في شرحه في النهاية - بالموضع السابق: «أي: انظروه، وأفكروا فيه». (جبل)].

[١/٨/٣] وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عُمَانَ<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه: «أَنَّ الذَّكَاءَ فِي الْحَلَقِ وَاللَّبَةِ / لِمَنْ قَدَرَ». قَالَ الْقَتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup>: يَعْنِي أَنَّ هَذَا ذَكَاةٌ مَا فِي يَدِكَ، فَأَمَّا مَا نَدَّ ذَكَاتُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ سَهْمُكَ وَسَيْفُكَ بِمَنْزِلَةِ الصَّيْدِ.

### (ق د س)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ [الحشر: ٢٣]؛ يَعْنِي<sup>(٤)</sup>: الطَّاهِرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠]؛ أَيِ<sup>(٥)</sup>: نُقَدِّسُكَ وَنُطَهِّرُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ. وَقِيلَ: نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ.

و﴿الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ﴾ [المائدة: ٢١]: الْمُطَهَّرَةُ؛ وَهِيَ دِمَشْقُ، وَفِلَسْطِينُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾<sup>(٦)</sup> [النازعات: ١٦]. وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ سُمِّيَتْ<sup>(٧)</sup> بِهِ؛ لِأَنَّهُ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَقَدَّسُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ؛ أَيِ: يُتَطَهَّرُ. وَمِنْهُ قِيلَ: لِلْسَّطَلِ: قَدَسٌ؛ أَيِ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيُتَطَهَّرُ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ<sup>(٨)</sup>: ﴿الْقُدُّوسُ﴾: الْمُبَارَكُ.

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٦٧/٣)، وجمع الغرائب (٥٧١/٤)، والفائق (١٦٧/٣)، والنهاية (٢٣/٤ = ٣٣٢٢/٧). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٣٤٥/٥٩). (جبل).]

(٢) [في الأصل: «عمر رضي الله عنه». وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٨/١)، والنهاية (ق د ر) (٢٣/٤ = ٣٣٢٢/٧). (جبل).]

(٣) [في كتابه: غريب الحديث (٦٩/٢). وفيه: «زكاة» - بالزاي. وهو تحريف. (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٣٩٦/٨). (جبل).]

(٥) [الكلام كله إلى آخر ما جاء في التفسير وارد في التهذيب (٣٩٦/٨). (جبل).]

(٦) [تُعزى قراءة ﴿طُوًى﴾ - بالتنوين - إلى ابن عامر والكوفيين. وتُعزى قراءة ﴿طُوًى﴾ - بغير

تنوين - إلى الباقيين. ينظر: النشر (١٨٦/٤)، والإتحاف (ص ٣٠٢). (جبل).]

(٧) [في (د): «وبيت المقدس به سُمي لأنه...». (جبل).]

(٨) [ينظر: تفسير الطبري (٥٥١/٢٢). (جبل).]

وَقِيلَ: قَدْ دُوسَ بَفَتْحِ الْقَافِ.

[وجاء<sup>(١)</sup> في الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي»؛ يَعْنِي: جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧]؛ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ<sup>(٣)</sup>.  
وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لَضَعِيفِهَا مِنْ قَوِيَّهَا»؛ يُرِيدُ<sup>(٥)</sup>:  
لَا طَهَّرَهَا اللَّهُ.

### (ق د ع)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَّبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ»؛ أَيِ:

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢٩٨/١)، وابن قتيبة (٣١٣/١)، ومجمع الغرائب (٥٧١/٤)، والفائق (٩/٤)، وغريب ابن الجوزي (٤٢٠/١)، والنهاية (٢٤/٤) = ٣٣٢٣/٧].  
وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢٠٥/٣). (جبل)].

(٣) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السَّلَامِي، في كتابه: التنبيه (٢٣١ = ٣٨١ - ٣٨٣)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن أورد نصَّ كلام الهرويِّ الوارد هنا: «قُلْتُ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ، وَكَذَا قَالَ. وَقَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ فِي نَقْلِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ إِلَّا بِهِ. وَإِنَّمَا الصَّوَابُ: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾؛ يَعْنِي جَبْرِيلَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَسُمِّيَ بِـ (روح القدس) لَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ. فَهَذَا تَصْحِيحُ الْكَلَامِ. فَأَمَّا مَا وَجَدْتُهُ فِي النُّسخِ فَمَا يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى تَمَامٍ لَتَقَعُ بِهِ الْفَائِدَةُ. وَقَدْ جَاءَ النَّصُّ فِي النُّسخِ مِمَّا ثَلَا لِرَوَايَةِ الْأَصْلِ. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٧٢/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٤/٢)، والنهاية (٢٤/٤) = ٣٣٢٣/٧]. وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٢٢٥٤٣)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٤٢٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «يقول». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥٢٣/٢)، ومجمع الغرائب (٥٧٢/٤)، والفائق =



تُسْقِطُهُمْ فِيهَا. وَالتَّقَادُغُ: التَّهَافُتُ وَالتَّتَائِعُ<sup>(١)</sup>. يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: تَقَادَعَ الْقَوْمُ: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup> «لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ، هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْدَعُ أَنْفُهُ». يُقَالُ: قَدَعْتُ الْفَحْلَ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ، فَإِذَا أَرَادَ النَّاقَةُ الْكَرِيمَةَ ضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَرْتَدَّ، وَهُوَ الْقَدُوعُ، قَالَ الشَّيْخُ<sup>(٤)</sup>: [الوافر]

إِذَا مَا اسْتَفَاهُنَّ ضَرَبَنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ

= (٣/١٦٥)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٢٤ = ٧/٣٣٢٤)، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنِّفِهِ (بِرَقْم ٣٥٣٣٣)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٢٠٤٤٠). (جبل).

(١) [فِي (د): «التَّتَائِعُ» بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. وَفِي (هـ) مِثْلُ مَا فِي الْأَصْلِ. وَهُوَ الْأَوَّلَى؛ لِأَنَّ «التَّتَائِعُ» فِي الِاسْتِعْمَالِ الْعَرَبِيِّ مَخْصُوصٌ بِسِيَاقِ الْوُقُوعِ فِي الشَّرِّ؛ جَاءَ فِي اللِّسَانِ (ت ي ع): «التَّتَائِعُ فِي الشَّيْءِ، وَعَلَى الشَّيْءِ: التَّهَافُتُ فِيهِ...، وَالِإِسْرَاعُ إِلَيْهِ... التَّتَائِعُ: الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ، وَلَا زَوِيَّةٍ...، وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ». (جبل)].

(٢) [هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٠٨). وَهُوَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لَهُ (٢/٥٢٤)، وَلَكِنْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَفْسِهِ. (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٧٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٤)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٢٤ = ٧/٣٣٢٥). (جبل)].

(٤) [فِي دِيْوَانِهِ (بِتَحْقِيقِ د. صِلَاحِ الدِّينِ الْهَادِي، ٢٢٩). وَالْبَيْتُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنْ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ وَأُتِنَتْهُ. وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْمُحَقِّقِ لَهُ: «(اسْتَفَاهُنَّ): شَمَّهْنَ»، وَ«(الْقَدُوعُ)...: الْفَحْلُ يَرِيدُ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ، وَلَا يَكُونُ كَرِيمًا، فَلَا يَزَالُ يُضْرَبُ أَنْفُهُ بِالرُّمَحِ، أَوْ غَيْرِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ. الْمَعْنَى: أَنَّ هَذَا الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ إِذَا جَاءَ يَتَشَمَّمُ أُتِنَتْهُ، رَمَحَنَهُ بِأَرْجُلَيْهِ؛ لِأَنَّهُنَّ حَمَلْنَ مِنْهُ. وَالْأَتَانُ إِذَا حَمَلَتْ مَنَعَتْ الْحِمَارَ مِنَ الْوُقُوعِ بِهَا. فَجَعَلَ رَمَحَ الْأَتَانِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَصِيبُهُ حَافِظُهَا مِنْ أَنْفِهِ، بِمَنْزِلَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَصِيبُهُ الرَّمْحُ مِنْ أَنْفِ الْفَحْلِ». (جبل)].

وقال<sup>(١)</sup> الحجاج: «اقدعوا هذه الأنفس؛ فإنها أسألُ شيء إذا أُعطيت، وأمنعُ شيء إذا سُئلت». يقول: كُفوها، وامنعوها عما تطلعُ إليه من الشهوات.

وفي حديث<sup>(٢)</sup> إسلام أبي ذرٍّ، قال: «فذهبتُ أقبُلُ بينَ عَيْنَيْهِ، فقدَعَنِي بعضُ أصحابِهِ»؛ أي: كَفَنِي. يُقال: قدَعْتُهُ، وأقدَعْتُهُ: بمَعْنَى واحدٍ.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدَعًا»؛ أي: كَثِيرَ البُكَاءِ. قال ابنُ الأعرابي: القَدَعُ: انسِلَاقُ العَيْنِ مِنَ البُكَاءِ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «فَجَعَلْتُ أَجْدُبِي قَدَعًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ»؛ أي: جُبْنًا، وانكِسارًا.

### (ق د م)

قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [هود: ٩٨]؛ أي<sup>(٥)</sup>: يَتَقَدَّمُهُمْ، يُقال: قَدَمْتُهُ أَقْدَمُهُ قَدَمًا، وَقَدِمَ يَقْدَمُ أَيضًا<sup>(٦)</sup>: إِذَا تَقَدَّمَ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ [الفرقان: ٢٣]؛ .....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٧٢/٤)، والفائق (٢٦٨/١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٤)، والنهاية (٤/٢٥ = ٧/٣٣٢٥). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/١٨٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥٧٣)، والفائق (٢/٩٩)، والنهاية (٤/٢٤ = ٧/٣٣٢٤ - ٣٣٢٥). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٧٧٥٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٣٢) (٢٤٧٣). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٧٣)، والفائق (٣/١٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٤)، والنهاية (٤/٢٥ = ٧/٣٣٢٥). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٧٣)، والفائق (٣/٣٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٤)، والنهاية (٤/٢٤ = ٧/٣٣٢٥). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/٤٦٢). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/٤٩). (جبل)]. (٦) [«أَيْضًا» ليست في (د). (جبل)].

المعنى<sup>(١)</sup>: عَمَدْنَا وَقَصَدْنَا. وَأَقْدَمَ يُقَدِّمُ أَيضًا. وَمِنْهُ قَوْلُ عَتَرَةَ<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

.....وَيْكَ عَتَرُ أَقْدَمَ

وَقَدَّمَ يُقَدِّمُ أَيضًا: إِذَا تَقَدَّمَ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>: [الرملة]

قَدِّمُوا إِذْ قِيلَ: قَيْسٌ قَدِّمُوا

وَأَسْتَقْدَمَ يَسْتَقْدِمُ<sup>(٤)</sup> أَيضًا: بِمَعْنَاهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾ [الحجر: ٢٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١]؛ أَي: لَا تَقَدِّمُوا. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: لَا تَعْجَلُوا بِأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ، أَوْ يَنْهَى عَنْهُ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا﴾ [ص: ٦١]؛ أَي: مَنْ سَنَّهُ، وَشَرَّعَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]؛ .....

(١) [هذا من قول الفراء والزجاج، كما في التهذيب (٤٨/٩)]. وهو في معاني الفراء (٢/٢٦٦).

وفيه: «عَمَدْنَا»، وفي معاني الزجاج (٤/٥٠). وفيه: «عَمَدْنَا وَقَصَدْنَا». (جبل).

(٢) [في ديوانه (بتحقيق محمد سعيد مولوي، ٢١٩)، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري (٣٥٩). والبيت بتمامه:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأُ سُقْمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْلَكَ عَتَرُ أَقْدَمَ

وفي هذا الشرح: «(و) عَتَرُ» فيه وجهان: فتح الراء وضمتها. من فَتَحَهَا قَالَ: أَرَادَ التَّرْخِيمَ: يَا عَتَرَةَ، ثُمَّ أَسْقَطَ التَّاءَ، وَتَرَكَ الراءَ عَلَى فَتْحِهَا، لِأَنَّهُ يَطَالِبُ التَّاءَ. وَمِنْ قَرَأَ: «(عَتَرُ) ضَمَّ الراءَ؛ لِأَنَّهُ مَنَادَى مُفْرَدًا». (جبل).

(٣) هو لبيد بن ربيعة. والبيت في ديوانه (بتحقيق د. إحسان عباس، ١٩٢). وَعَجْزُهُ:

وَاحْفَظُوا الْمَجْدَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ

وفي شرحه: «أَرَادَ: يَا قَيْسَ». (جبل).

(٤) تكملة من (د). (جبل).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: هِيَ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ. قَالَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَهُمْ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ،  
أَي: سَبَقَتْ<sup>(٢)</sup> لَهُمْ / السَّعَادَةُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ. وَيُقَالُ: تَفْسِيرُ «الْقَدَمِ» فِي  
الْعَرَبِيَّةِ: الشَّيْءُ تُقَدَّمُهُ قُدَّامَكَ لِيَكُونَ عُدَّةً لَكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ<sup>(٣)</sup>:  
يَعْنِي عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ. وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ<sup>(٤)</sup>: شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ». رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup>: «حَتَّى  
يَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّارِ،  
كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَمٌ لِلْجَنَّةِ<sup>(٧)</sup>»، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: الْقَدَمُ: كُلُّ مَا قَدَّمْتَ

(١) [في التهذيب (٤٥/٩)]. وَنَقَلَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ. وَهُوَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ لَهُ (٣/٥-٦).  
[جبل].

(٢) [في الأصل: «تسبق». وَأَثَبْتُ مَا فِي (د). وَهُوَ الْأَوَّلَى. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤٦/٩)]. وَهُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِهِ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ (١٩٤). وَقَوْلُ الْهَرَوِيِّ  
بَعْدَ: «وَقِيلَ التَّفْسِيرُ...» وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ كَذَلِكَ (٤٦/٩). [جبل].

(٤) [ينظر: تفسیر الطبري (١١٠/١٢)]. [جبل].

(٥) [في التهذيب (٤٥/٩)]. وَصَدَرَهُ فِيهِ: «أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِئُ...». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ  
الْغَرَائِبِ (٥٧٤/٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٢٤/٢)، وَالنِّهَايَةِ (٢٥/٤) = ٣٣٢٦/٧. وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (برقم ٦٦٦١)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (برقم ٣٨) (٢٨٤٨).  
[جبل].

(٦) [الشرح كاملاً حتى آخره وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ (٤٥/٩-٤٦) بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ. (جبل)].

(٧) [هَذَا أَحَدُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَخَذَهَا ابْنُ نَاصِرِ السَّلَامِيِّ، فِي كِتَابِهِ: التَّنْبِيهِ (٢٣٢-٢٣٣ = ٣٨٣-  
٣٨٥)، عَلَى صَاحِبِنَا الْهَرَوِيِّ. وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ - بَعْدَ أَنْ نَقَلَ نَصَّ كَلَامِ الْهَرَوِيِّ الْمَنْقُولِ عَنْ  
الْحَسَنِ فِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ: «قُلْتُ: وَهَذَا تَأْوِيلٌ لَمْ يَصُحَّ عَنِ الْحَسَنِ، وَلَا عَنْ أَحَدِ أَئِمَّةِ  
السَّلَفِ، أَنَّهُمْ تَأَوَّلُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الثَّابِتِ. وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُبْطِلُ  
هَذَا التَّأْوِيلَ وَهُوَ قَوْلُهُ: (لَا يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا،  
فَتَقُولُ قَطْ قَطْ). وَقَدْ رُوِيَ: قَدِي قَدِي، وَقَدْنِي وَقَدْنِي، بِزِيَادَةِ نُونٍ. وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ: حَسْبِي =

مِنْ خَيْرٍ. وَتَقَدَّمَتْ لِفُلَانٍ فِيهِ قَدَمٌ؛ أَي: تَقَدَّمَ فِي الْخَيْرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ قَدَمٌ: إِذَا كَانَ شُجَاعًا.

وَمِنْهُ حَدِيثٌ <sup>(١)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَغَيْرِ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ <sup>(٢)</sup>، وَلَا وَهْيٍ <sup>(٣)</sup> فِي عَزَمٍ».

= حَسْبِي. ومعلوم أنه يُلقَى فيها شرار الخلق الذين خُلِقُوا لها أَوْلًا فَأَوْلًا، ولا فائدة في قوله: (معناه الذين قَدَّمَهُم من شرار خلقه)، فلو أَنَّ النَّارَ تَكْتَفِي بِمَنْ قَدَّمَهُم الله تعالى فيها من شرار خلقه لما قالت له: هل من مزيد؟ وإنما الحقُّ والأحوطُ في هذا مذهب أصحاب الحديث والسنة والأثر أن يَمُرَّ الحديثُ على ما جاء وصحَّ عن رسول الله ﷺ إذ هو عليه السلام أعلم الخلق بالله تعالى. وقد أخبر عنه تعالى أنه ما ينطق عن الهوى؛ فلا يُعارض الحديث بالعقل، ولا يُحمَلُ كلامه على ما يعقل من الجارحة، تعالى الله عن ذلك، بل صفةُ الله تعالى لا يُعقلُ معناها كسائر الصفات؛ لأن الرسول لم يفسرها ولا أحدٌ من أصحابه وتابعيه رضي الله عنهم، ولم يُنقل عن أحدٍ من الأئمة الذين يُفتى اليوم بأقوالهم أنهم فسروا ذلك، بل نقول: سَمِعْنَا، وَصَدَقْنَا، وَأَمَّا بِكُلِّ مَا يَصْخُ عن الرسول عليه السلام ولا نتكلفُ ما قد كُفِينَا، ولا يسألنا ربَّنَا عن ذلك، ويقول لنا: لم تبحثوا معناه، كما بحث غيرنا، وتعتى؛ فزَلْ، وَسَلِّمْ أَهْلُ الحديث إِذ رَدُّوا العلم إلى الله، وإلى رسول الله ﷺ. والحديثُ مُجْمَعٌ على صحته، مخرَجٌ في الكتب الصَّحاح؛ فلا يُردُّ بتأويلٍ متأوَّلٍ لا علم له بذلك الحديث. (جبل).

(١) [في (د): «قول علي»]. والحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٤٣/٢)، والفاوق (١/٤١٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٥)، والنهاية (٤/٢٦ = ٣٣٢٨/٧). وقد رواه الطبراني في الأوسط (برقم ٩٠٨٩). (جبل).

(٢) [جاء في شرحه في النهاية بالموضع السابق: «أي: في تقدُّم. ويقال: رجل قَدَمٌ: إِذَا كَانَ شُجَاعًا». (جبل)].

(٣) [في الأصل: «ولا ذهي» بالبدال. وهو تحريف. وأثبت ما في غريب الحديث لابن قتيبة (١٤٣/٢، ١٤٦). وفيه (١٤٦): «وقوله: (ولا وَهْيٍ فِي عَزَمٍ؛ أَي: ولا ضعف في رأي). وفي (د): «ولا واهن». وفي النهاية (وه ن): «غَيْرِ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ، ولا واهنًا فِي عَزَمٍ» (٤/٢٦ = ٣٣٢٨/٧). وهما متقاربان. (جبل)].

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «إِنَّ ابْنَ أَبِي العاصِ مَشَى الْقُدُمِيَّةَ». وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «مَشَى الْيَقْدُمِيَّةَ، وَأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَشَى الْقَهْقَرَى». يُقَالُ: فُلَانٌ مَشَى الْقُدُمِيَّةَ، وَالْيَقْدُمِيَّةَ: إِذَا تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَأَرَادَ الشَّاعِرُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

مَشَى ابْنُ الزُّبَيْرِ الْقَهْقَرَى وَتَقَدَّمتْ أُمِّيَّةٌ حَتَّى أَحْرَزُوا الْقَصَبَاتِ  
يَعْنِي: قَصَبَاتِ السَّبْقِ، يَقُولُ: أَدْبَرَ أَمْرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَتَوَلَّى.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدُومِ». يُقَالُ: هُوَ مَقِيلٌ لَهُ. وَقِيلَ<sup>(٤)</sup>: هِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي»؛

(١) [في التهذيب (٤٨/٩)] بشرحه دون الشاهد المذكور. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٣٥/٥)، وابن قتيبة (٣٤٣/٢)، ومجمع الغرائب (٥٧٥/٤)، والفائق (٣٣٥/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٥/٢)، والنهاية (٢٤/٤) = ٣٣٢٩/٧. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٦٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (١٦٧/٢٨). (جبل).  
(٢) [هو عبد الله بن الزُّبَيْر - بفتح الزاي - الأَسَدِي (ت ٧٥ هـ تقريبًا). والبيت في شعره (جمعه وحققه د. يحيى الجبوري، ٦٤). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤٩/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢٣٦/٣)، ومجمع الغرائب (٥٧٣/٤)، والفائق (١٦٥/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (٦٩٨/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٦/٢)، والنهاية (٢٧/٤) = ٣٣٣١/٧. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٣٥٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥١) (٢٣٧٠). (جبل).

(٤) [أورد الأزهري شرح النَّضْر بن شُمَيْل للاختتان هنا بـ«الْقَطْع». ثم ذَكَر: «فَقِيلَ لَهُ: يَقُولُونَ: قُدُومٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، فَلَمْ يَعْرِفْ، وَثَبَّتَ عَلَى قَوْلِهِ». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٠٢/١)، والخطابي (٤٢٥/١)، ومجمع الغرائب (٥٧٣/٤)، والفائق (١٠/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (٤٥٢/١) =

أي: على إثري<sup>(١)</sup>.

## باب القاف مع الذال

(ق ذ ذ)

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «فَنَظَرَ فِي قُدْذِهِ». الْقُدْذُ<sup>(٣)</sup>: رِيشُ السَّهْمِ، كُلُّ رِيشَةٍ / منها قُدَّةٌ. [٣/٩/ب]

وفي حديث<sup>(٤)</sup> آخَرَ: «حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ»؛ أي<sup>(٥)</sup>: كما تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ منهما على صاحبيتها، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ لَا يَتَفَاوَتَانِ.

= وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٦)، والنهاية (٤/٢٥ = ٧/٣٣٢٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٢٥) (٢٣٥٤). (جبل).  
(١) [في النهاية بالموضع السابق: «على أثري» بفتح الهمزة والشاء. وكُلُّ وارد مستعمل بالمعنى نفسه (على أثره: بعده مُتَّبِعًا إياه عن قرب)، كما في التاج (ء ث ر). (جبل).  
(٢) [في التهذيب (٨/٢٧٣) مبسوطًا، والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/٣٥٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (١/٧٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٦)، والنهاية (٤/٢٨ = ٧/٣٣٣٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٦١٠)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٠٦٤). (جبل).  
(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٨/٢٧٣). وهو وارد في غريبه (١/٣٣٦). (جبل).  
(٤) [في التهذيب (٨/٢٧٣). وصدره: «أنتم - يعني أمته - أشبه الأمم ببني إسرائيل تتبعون آثارهم...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٣٦)، وابن الجوزي (٢/٢٢٦)، والنهاية (٤/٢٨ = ٧/٣٣٣٢). وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٧١٤٠)، وأحمد في مسنده (برقم ١٧١٣٥). (جبل).  
(٥) [في التهذيب (٨/٢٧٣). (جبل).

## (ق ذر)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «اتَّقُوا هذه القاذورة التي نُهِيَ<sup>(٢)</sup> عنها». قال شَمِرٌ<sup>(٣)</sup>: قال خَالِدُ<sup>(٤)</sup> بْنُ جَنْبَةَ: القاذورة التي نُهِيَ عنها: الفعلُ القَبِيحُ واللَّفْظُ السَّيِّئُ، يُقَالُ: قَذَرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا<sup>(٥)</sup> تَقَدَّرَتْ منه. والقاذورة مِنَ الرِّجَالِ: الذي لَا يُبَالِي مَا قَالَ، وَمَا صَنَعَ. والقاذورة: الذي يَتَقَدَّرُ الشَّيْءُ؛ فلا يَأْكُلُهُ.

وَرُوِيَ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاذُورَةً؛ لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تُعْلَفَ»<sup>(٧)</sup>.

وَلَمَّا رُمِيَ<sup>(٨)</sup> مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اجْتَنِبُوا هذه القاذورة»؛

(١) [في التهذيب (٦٩/٩)، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٧٦/٤)، والنهاية (٢٨/٤) = ٣٣٣٣/٧]. وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٧٦١٥)، والحاكم في المستدرک (برقم ٧٦١٥). (جبل).]

(٢) [في (د): «التي نهى الله سبحانه عنها»، ثم: «التي نهى الله عز وجل عنها»، بعد قليل. (جبل).]

(٣) [في التهذيب (٦٩/٩) كذلك. والتعريف الأخير هو لأبي عبيدة. (جبل).]

(٤) [خالد بن جَنْبَةَ: هو أحد متقدمي الأعراب العارفين باللغة. وممن رواه عنه: يونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ). ويشتمل: «تهذيب اللغة» للأزهري (ت ٣٧٠هـ) على نقول من تأليف له بواسطة مصنفات شَمِر بن حَمْدويه (ت ٢٥٥هـ)، وغيره. ينظر: تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين (٤١/٨). (جبل).]

(٥) [في (د): «أي: تقدَّرَتْه». (جبل).]

(٦) [في التهذيب (٦٩/٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٧٧/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٦/٢)، والنهاية (٢٨/٤) = ٣٣٣٣/٧. (جبل).]

(٧) [جاء في شرحه في النهاية بالموضع السابق: «القاذورة هاهنا: الذي يَقْدَرُ الأشياء. وأراد بعَلَفَها أن تُطْعَم الشيء الطاهر. والهاء فيها للمبالغة». (جبل).]

(٨) [في (د)، و(هـ): «رُجم». والحديث في التهذيب (٧٠/٩). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٧٦/٤)، والفاق (١٦٨/٣)، والنهاية (٢٨/٤) = ٣٣٣٣/٧. وماعز بن مالك؛ هو ماعز بن مالك الأسلمي، الذي أتى النبي ﷺ معترفاً باقتراف الفاحشة؛ فرجمه، =



يَعْنِي<sup>(١)</sup>: الزُّنَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَاذُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَيُورُ.

### (ق ذ ع)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «مَنْ رَوَى هِجَاءً مُقْدَعًا فَهُوَ أَحَدُ الشَّاتِمِينَ». الْمُقْدَعُ<sup>(٣)</sup>:  
الَّذِي فِيهِ قَدْعٌ؛ وَهُوَ الْفُحْشُ الَّذِي يَقْبَحُ ذِكْرَهُ. يُقَالُ: أَقْدَعْتُ<sup>(٤)</sup> فُلَانٌ لِفُلَانٍ: إِذَا  
أَفْحَشَ فِي شَتْمِهِ.

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «فَذَلِكُمُ الْقُنْدُعُ الدَّيُّوْتُ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>(٦)</sup>: الْقُنْدُعُ،  
وَالدَّيُّوْتُ: سَوَاءٌ؛ «فَنَعْلُ» مِنَ الْقَدْعِ.

### (ق ذ ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ [سبأ: ٤٨]؛ [قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ]<sup>(٧)</sup>: أَيْ:  
يُلْقِي الْحَقَّ فِي قَلْبِ مَنْ يَشَاءُ.

= وامتدح توبته. ينظر: أسد الغابة (٢/٢٣٢). (جبل).

(١) [الشرح في التهذيب. وكذا كلام الليث (٩/٧٠). وهو في العين (٥/١٣٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١/٢١٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٧٧)، والفائق (٣/١٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٦)، والنهاية (٤/٢٨ = ٧/٣٣٣٤). وقد رواه

البرّار في مسنده (برقم ٤٤٠٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/٢٩٠). (جبل)].

(٣) في التهذيب (١/٢١٣) كذلك. (جبل)].

(٤) [في (د): «أفبح». وهو تحريف. والتهذيب (١/٢١٣). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/١٠٨)، وابن قتيبة (٢/٥٦٣)، ومجمع الغرائب

(٤/٥٧٧)، وابن الجوزي (٢/٢٢٧)، والنهاية (٤/١١٢ = ٨/٣٥٠٢). (جبل)].

(٦) [هو ابن قتيبة. والنص في كتابه: غريب الحديث (٢/٥٦٣). والاستعمال وارد بهذا المعنى

كذلك في التاج (ق ن ذ ع). (جبل)].

(٧) [ليس في (د). (جبل)].

وقوله تعالى: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٣]؛ أي: يَقُولُونَ ما لا يَعْلَمُونَ، وذلك أنهم كانوا يُرْجِمُونَ بِالْغَيْبِ في أمرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالوا: ساحِرٌ، وكاهِنٌ.

وقوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ [الأنبياء: ١٨]؛ أي: نَأْتِي به.

وفي حديث<sup>(١)</sup> ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ<sup>(٢)</sup>». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٣)</sup>: إِنَّمَا هِيَ «قَذْفٌ»، وَاحِدُتُهَا: / قَذْفَةٌ، وَهِيَ الشُّرْفُ. [١/١٠/٣] وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذَفَاتُ.

### (ق ذ ي)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ». يَقُولُ<sup>(٥)</sup>: يَكُونُ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى فَسَادٍ مِنَ الْقُلُوبِ، شُبَّةٌ بِأَقْدَاءِ الْعَيْنِ. يُقَالُ: قَذَاةٌ، وَجَمْعُهَا قَذَى، ثُمَّ أَقْدَاءٌ جَمْعُ الْجَمْعِ.

(١) [في التهذيب (٧٥/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٧٣/٥)، ومجمع الغرائب (٥٧٧/٤)، والفاائق (١٦٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٧/٢)، والنهاية (٣٠/٤) = (٣٣٣٥/٧). (جبل).

(٢) [في الأصل، و(د): «قُذَافٌ» بضم القاف، وتشديد الذال. وأثبت الضبط الصحيح من (ق ذ ف) باللسان، والتاج. وفي الأخير أن «القَذْفَةَ»: هي الشُرْفَةُ. وأنها تجمع على: قِذَافٍ، وأقْدَافٍ، وقُذْفٍ (بضم الذال وفتحها). (جبل)].

(٣) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٧٥/٩) بنصه. وهو وارد في غريبه (٢٧٣/٥). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٦٥/٩)]. وصدوره: «هُدَنَةٌ عَلَى دَخْنٍ». وقَدِّمَ له بأن هذا من كلامه ﷺ في فتنة ذَكَرَهَا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٠٦/٢)، ومجمع الغرائب (٥٧٨/٤)، والفاائق (٩٥/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٧/٢)، والنهاية (٣٠/٤) = (٣٣٣٦/٧)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٢٨٢)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٢٤٦). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٦٩/٩). وهو في غريبه (١٠٦/٢). وفيهما أن: «هذا مثل». والكلام عن مفرد الكلمة وجمعها هو لليث، كما في التهذيب هنا بتصرف يسير. =

## باب القاف مع الراء

(ق رء)

«الْقُرْآنُ» سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ جُمِعَ فِيهِ الْقَصَصُ، وَالْأُمُرُ، وَالنَّهْيُ، وَالْوَعْدُ، وَالْوَعِيدُ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فَقَدْ قَرَأَتْهُ، وَتُحَذَفُ الهمزة، فيقال: قَرِيتُ الماءَ فِي الْحَوْضِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ﴾ [الإسراء: ٧٨]؛ أَي: صَلَاةُ الصُّبْحِ. سُمِّيَتْ الصَّلَاةُ قُرْآنًا لِمَا يُقْرَأُ فِيهَا مِنَ الْقُرْآنِ.

وَقَوْلُهُ سَبْحَانَهُ: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]؛ الْوَاحِدُ: قَرَأَ، وَيُجْمَعُ أَقْرَاءً. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(١)</sup>؛ قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: هِيَ الْحِيَضُ، وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: هِيَ الْأَطْهَارُ. وَالْأَصْلُ<sup>(٢)</sup> فِي الْقَرَاءِ: الْوَقْتُ؛ فَقِيلَ لِلْحِيَضِ: قَرَأَ، وَلِلطُّهْرِ: قَرَأَ؛ لِأَنَّهُمَا يَرْجِعَانِ لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ. قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةً      لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكََا

= وهو في العين (٢٠٢/٥). (جبل).

(١) [ينظر: الأضداد، لابن الأنباري (٢٧-٣٢). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي عمرو بن العلاء، نقله عنه الزجاج، كما في التهذيب (٩/٢٧٣). وهو وارد في معانيه (١/٢٦١). وفي كتابه هذا كذلك - دون التهذيب - قول أهل الكوفة والمدينة (١/٢٥٩). وفي التهذيب - وكذا معاني الزجاج - تناول مستفيض لدلالة «القرء». وينظر كذلك: غريب أبي عبيد (٣/٢٥٣-٢٥٤). (جبل)].

(٣) [في ديوانه (بشرح د. محمد محمد حسين، ١٤١). وقبله:

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَائِشٌ غَزْوَةً      تُشَدُّ لِأَقْصَاهَا عَزَائِكََا

وهما في سياق مدحه لهوذة بن عليّ الحنفي؛ صاحب اليمامة. (جبل)].

يَعْنِي الْأَطْهَارَ. وَيُقَالُ: هَبَّتِ الرِّيحُ لَقَرْنَهَا وَقَارِنَهَا؛ أَي: لَوْقَتِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

[الوافر]

### إِذَا هَبَّتْ لِقَارِنَهَا الرِّيحُ

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ»؛ أَي: أَيَّامَ حَيْضِكَ، وَيُقَالُ<sup>(٣)</sup>: دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةٍ جَارِيَةً تُقَرِّوْهَا؛ أَي: تُمْسِكُهَا عِنْدَهَا، حَتَّى يُسْتَبْرَأَ حَيْضُهَا.

فِي إِسْلَامِ<sup>(٤)</sup> أَبِي / ذَرَّ: «وَقَالَ أَنَيْسٌ أَخُو أَبِي ذَرٍّ - وَكَانَ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ: وَاللَّهِ [٣/١٠/ب] لَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَلَا يَلْتَمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ»؛ أَي: عَلَى طُرُقِ الشُّعْرِ، وَأَنْوَاعِهِ. وَاحِدُهَا قَرٌّ، يُقَالُ: هَذَا الشُّعْرُ عَلَى قَرٍّ هَذَا.

(١) [هو مالك بن الحارث الهذلي. والبيت في: شرح أشعار الهذليين (صنعة الشكري وتحقيق عبد الستار فراج، ١/ ٢٣٩). وصدرة:

### شَبِثْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شُلَيْلٍ

ومما جاء في شرحه: «(شبتت): أبغضت؛ كرهه لأنه قُوتل فيه. و(شليل) من بجيلة، وهو جد جرير بن عبد الله البجلي. (لقارئها): لوقتها؛ أقرأ كذا وكذا: إذا جاء وقتها. و(أقرأت الريح): دخلت في وقتها. (العقر): مكان». وقد ذكر المحقق أن هذا الجزء من هذه القصيدة الذي يبدأ بالبيت: «شبتت...» - ورقمه العاشر - حتى آخرها بالبيت التاسع عشر، يتنازع نسبته شاعرنا هذا، وتأبط شراً؛ وفقاً لروايتين. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٩/ ٢٧٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٥٢)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٧٩)، وابن الجوزي (٢/ ٢٢٧)، والنهاية (٤/ ٣٢ = ٧/ ٣٣٣٩). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٨١)، والترمذي في سننه (برقم ١٢٦). (جبل)].

(٣) [هذا من قول أبي عمرو بن العلاء، كما في التهذيب (٩/ ٢٧٤). وفيه: «... حتى تحيض للاستبراء». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ١٨٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٥٨٠)، والفاائق (٢/ ٩٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/ ٧٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٧)، والنهاية (٤/ ٣١ = ٧/ ٣٣٣٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٥٢٥)، =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «مَنْ أَحَبَّ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ<sup>(٣)</sup>». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ، فَلْيُرْتَلْ كَتَرْتِيلِهِ، أَوْ يُحْزَنَ كَتَحْزِينِهِ، أَوْ يَحْدَرُهُ كَحَدْرِهِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ مَعْنَاهُ عَلَى نَظْمِ الْحُرُوفِ<sup>(٤)</sup>؛ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ عَلَى مُخَالَفَتِهِ.

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «أَقْرَأُكُمْ أُنْبِيَّ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ؛ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ أَحَدًا<sup>(٦)</sup> يَتَقَدَّمُهُ فِي إِتْقَانِ الْقُرْآنِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ «أَقْرَأُ» عَلَى مَعْنَى<sup>(٧)</sup> قَارِيٍّ، وَالتَّقْدِيرُ: قَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي أُنْبِيَّ. قَالَ اللَّغَوِيُّونَ<sup>(٨)</sup>: اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ.

### (ق ر ب)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]؛ أَي<sup>(٩)</sup>: عَفْوُهُ وَغُفْرَانُهُ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ: قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ؛ وَلِأَنَّ تَأْنِيثَ

= ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٧٣). (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٧٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/ ٧٧١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٥)، وابن ماجه في سننه (برقم ١٣٨). (جبل)].

(٢) [في (د): «من أراد». (جبل)].

(٣) [وهو سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأم عبد كنية أمه رضي الله عنها. (جبل)].  
(٤) [علق العلامة الطناحي هنا: «يعني وجوه القراءات الماثورة عن ابن مسعود. ومعظمها من الشواذ». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٧٩)، والنهية (٤/ ٣١ = ٣٣٣٨/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٠٨٤)، والبخاري في صحيحه (برقم ٥٠٠٥). (جبل)].

(٦) [في (د): «لم يكن يتقدمه أحد». (جبل)].

(٧) [تكلمة من (د). (جبل)]. (٨) [«اللغويون» ليست في (د). (جبل)].

(٩) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٩/ ١٢٥). وهو وارد في معانيه (٢/ ٢٧٩). (جبل)].

الرَّحْمَةِ تَأْنِيْتُ غَيْرِ حَقِيقِي؛ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(١)</sup>: «قَرِيبٌ» إِذَا أُريدَ بِهِ الْمَكَانُ لَمْ يُؤْنَتْ، وَإِذَا أُريدَ بِهِ قَرَابَةُ النَّسَبِ أُنْتُ، كَقَوْلِكَ: فُلَانٌ قَرِيبِي، وَفُلَانَةٌ قَرِيبَتِي، وَتَقُولُ: دَارُهُ مَنَّا قَرِيبٌ، [وَفُلَانَةٌ مِنْ مَكَانِنَا قَرِيبٌ]<sup>(٢)</sup> بَلَاءٌ؛ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ قَرَابَةِ النَّسَبِ، وَقُرْبِ الْمَكَانِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ [التوبة: ٤٢]؛ أَي: غَيْرَ شَاقٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [سبأ: ٥١]؛ قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(٣)</sup>: مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾<sup>(٤)</sup> [ق: ٤١]؛ أَي: مِنَ الْمَحْشَرِ، لَا يَبْعُدُ نِدَاؤُهُ عَنْ أَحَدٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥]؛ أَي: ذَا<sup>(٥)</sup> قَرَابَةٍ، يُقَالُ: هُوَ [١١/٣] ذُو قَرَابَتِي، وَذُو مَقْرَبَتِي، وَقَلَّ مَا يُقَالُ: فُلَانٌ قَرَابَتِي.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ [العلق: ١٩]؛ قِيلَ: اسْجُدْ

(١) فِي كِتَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآن (١/ ٣٨٠ - ٣٨١). وَقَدْ لَخَّصَ الْهَرَوِيُّ كَلَامَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ (٩/ ١٢٥) إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا الرَّأْيِ دُونَ تَسْمِيَةِ الْقَائِلِ بِهِ، نَقَلَهَا عَنِ الزَّجَّاجِ. وَهِيَ فِي مَعَانِيهِ (٢/ ٢٧٩) كَذَلِكَ. (جبل).

(٢) [لَيْسَ فِي (د)]. (جبل).

(٣) [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْأَهْوَالِ (٦/ ١٩٨، بِرَقْم ١٤٨)]. (جبل).

(٤) أورد الهروي الآية بالياء في الفعل والاسم، وهما بغير ياء في المصحف. أما «يُنَادِ» فقد اتفق العشرة على حذف يائه وصلًا، وأما وفقًا فأثبتها يعقوب، وابن كثير بخلفه. وأما «المناد» فأثبت الياء وصلًا والمدنيان، والبصري. وفي الحاليين: يعقوب، وابن كثير، وحذفها الباقون في الحاليين. ينظر: النشر (٣/ ٢٩٧، ٢٩٨)، والإتحاف (ص ١٠٥)، وكذا: البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي (ص ٧٢٧). (جبل).

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/ ١٢٧)]. (جبل). (٦) [فِي (د): «أَي قَرَابَةٍ» بِدُونِ «ذَا». (جبل)].

يَا مُحَمَّدُ، وَاقْتَرَبْ يَا أَبَا جَهْلٍ مِنْهُ، أَي: إِنَّ اقْتَرَبْتَ أُخِذْتَ<sup>(١)</sup>. وهذا وَعِيدٌ؛ وذلك أَنَّ أَبَا جَهْلٍ كَانَ يَنْهَاهُ عَنِ السُّجُودِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى \* عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ٩-١٠]، وَقَالَ: لَأَطَأَنَّ عُنُقَهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَأَى فَحَلًّا فَاعِزًّا فَاه؛ فَانْكَصَرَ رَاجِعًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣]؛ يُقَالُ: قَرِبَهُ يَقْرُبُهُ، فِعْلٌ وَاقِعٌ، فَأَمَّا قَرَبَ يَقْرُبُ فَهُوَ لَزِمٌ، وَقَرَبَ الْمَاءُ يَقْرُبُهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السلامي، في كتابه: التنبيه (١١٥-٢٢٠ = ٣٤١-٣٥٣)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن ذكر نصَّ كلام الهروي: «قلت: قوله: (واقترَب يا أبا جهل) خطأ منه في تفسير القرآن ومعانيه، وما بلغني ذلك عن واحد من العلماء، ولا عرفته عن صحابي، ولا تابعي في الكتب التي قرأتُ وسمعتُ من تفسير القرآن ومعانيه، ولا يجوز أن يُفسَّر القرآن بالرأي. فقد روى ابنُ عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَرَأْيَهُ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَذْكُرَ عَمَّنْ نَقَلَ هَذَا التفسير، وَمَنْ ذَكَرَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ. وَإِنَّمَا يَقَعُ مِثْلُ هَذَا فِي تَفَاسِيرِ الْأَعَاجِمِ الْقُصَاصِ؛ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِالسَّنَةِ وَالْأَثَارِ، وَإِنَّمَا يَنْقُلُ بَعْضُهُمْ مِنْ كُتُبِ بَعْضٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَالْمَعْلُومُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْأَثَارِ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ: لَشْنِ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا سَاجِدًا لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ \* سَدَّغُ الزَّبَانِيَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَاللَّهِ لَوْ دَنَا مِنِّي لِأَخَذْتَهُ الزَّبَانِيَةَ عَيْنًا). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾، إِنَّمَا الْخُطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ وَاَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾.

وَالْكَلَامُ مُتَشَقِّقٌ مَعْطُوفٌ عَلَى بَعْضٍ، أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَّا يَطِيعَ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَلِيَسْجُدَ وَلِيَقْتَرِبَ بِطَاعَتِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَمُخَالَفَةً عَدُوِّهِ. يَقْوِي ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا سَجَدَ). فَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الْخُطَابَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَاقْتَرِبْ﴾ لِأَبِي جَهْلٍ، فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ الْمَفْسَرِينَ ذَكَرَهُ، وَإِنَّمَا قَالَ بِرَأْيِهِ فَهُوَ مُرَدُّودٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ ذَكَرَ مَا يَعْضُدُ رَأْيَهُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ بِسَنَدِهِ إِلَيْهِمْ. (جبل).

(٢) [أَي: طَلَبَهُ. يَنْظُرُ: التَّاج (ق ر ب). (جبل)].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٩٩]: جَمْعُ قُرْبَةٍ<sup>(١)</sup>؛ وَهُوَ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «وَلِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ الثَّمَرِ». أَرَادَ: قِرَابَ السَّيْفِ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ بَغْمِدُهُ، وَهُوَ شِبْهُ جِرَابٍ يَطْرَحُ الرَّجُلُ فِيهِ زَادَهُ، إِذَا كَانَ رَاكِبًا: مِنْ تَمَرٍ، وَغَيْرِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «إِنْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً»؛ أَي: بِمَا يُقَارِبُ مِلْأَهَا. وَفِي الْمَوْلِدِ<sup>(٤)</sup>: «فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَقَرَّبًا مُتَخَصِّرًا بِالْبَطْحَاءِ». قَوْلُهُ<sup>(٥)</sup>: «مُتَقَرَّبًا»: وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى قُرْبِهِ؛ أَي: خَاصِرْتَهُ، وَهُوَ يَمْشِي. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَلِكِهِ إِذَا اسْتَحْتَهُ: تَقَرَّبْ؛ يُرِيدُ: اِعْجَلْ اِعْجَلْ، وَأَنْشَدَ<sup>(٦)</sup>: [الكامل]

(١) فِي الْأَصْلِ: «قُرْبَةٌ» بضمين. وَأُثْبِتَ مَا فِي (د)، و(ق ر ب) بِاللَّسَانِ، وَالتَّاجِ. وَقَدْ عَلَّقَ الْعَلَمَةُ الطَّنَاحِي عَلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ: «هَكَذَا ضُبِطَتِ الرَّاءُ بِالضَمِّ. وَهِيَ قِرَاءَةٌ وَرَشٌ فِي تِمَّةِ الْآيَةِ: ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ (الْكَشَفُ ١/٥٠٥). (جبل).

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/١٤٨)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨٢)، وَالْفَائِقِ (١/١٤)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٧)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٣٤ = ٧/٣٣٤٣). وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (بَرْقَم ١١٧)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٦٢/٣٩٣). (جبل).

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٣/١٩٢)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٧)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٣٤ = ٧/٣٣٤٤). وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بَرْقَم ٢٢) (٢٦٨٧)، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي سُنَنِهِ (بَرْقَم ٣٨٢١). (جبل).

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/١٢٦)]. وَفِيهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (١/٣٧٨)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨٠)، وَالْفَائِقِ (٣/١٧٤)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٧)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٣٤ = ٧/٣٣٤٤). (جبل).

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ كَذَلِكَ (٩/١٢٦)]. وَكَذَلِكَ كَلَامُ أَبِي سَعِيدٍ الْآتِي (٩/١٢٢) بِشَاهِدِهِ. (جبل).

(٦) [هُوَ لَمْرَةٌ بِنَ هَمَامٍ بِنَ مُرَّةٍ بَنَ ذُهْلٍ بَنَ شَيْبَانَ (شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ قَدِيمٍ). يَنْظُرُ: الْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَلِيِّ =



يا صاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا      فلقد أنى لمُسَافِرٍ أن يَطْرَبَا

[٣/١١/ب] وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «ثَلَاثٌ لَعِينَاتٌ: رَجُلٌ غَوَّرَ طَرِيقَ الْمَقْرَبَةِ». / قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَقْرَبَةُ<sup>(٢)</sup>: الْمَنْزِلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَبِ، وَهُوَ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ. قَالَ الرَّاعِي<sup>(٣)</sup>: [الكامل]

فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعَنَ رَعِيلاً

وفي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُقْرَبَةُ؟». هَكَذَا رُوِيَ بِالْكَسْرِ. قَالَ شَمْرٌ<sup>(٥)</sup>: أَرَاهَا: «الْمَقْرَبَةُ» بَنَصْبِ الرَّاءِ؛ وَهِيَ الَّتِي حُزِمَتْ

= (٢٠٧/٧). والبيت في المفضليات (بتحقيق الشيخين أحمد شاكر وعبد السلام هارون ٣٠٣). وهو أول بيت في (القصيدة/ المقطعة) التي يبلغ عدد أبياتها تسعة. وجاء في شرحه (وهو ملخص عن شرح الأنباري للمفضليات): «(تقرباً): يقول الرجل لصاحبه إذا استحثه: تقرب؛ أي: اعجل. (أنى): أن. (الطرب) ها هنا: خفة وجزع لشدة الشوق». (جبل). (١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٨٢)، والفائق (٣/٣٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٨)، والنهاية (٤/٣٤ = ٣٣٤٣/٧). (جبل)]. (٢) [في النهاية - بالموضع السابق: «المقربة»: طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير. وجمعها: «المقارب». (جبل)].

(٣) [في شعره (بتحقيق د. نوري القيسي وهلال ناجي، ٥٥). والبيت كاملاً فيه:

يَحْدُونُ حُدْبًا مَائِلًا أَشْرَافُهَا      فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ يَدْعَنُ رَعِيلاً

وفي هامش التحقيق إشارة إلى رواية «مقربة» بدلاً من منزلة. والبيت في سياق حديث الشاعر عن قومه. ومما جاء في شرحه في هامش التحقيق: الحُذْب: الإبل المهزولة. والأشراف: الأسنمة. والرعي: اسم كل قطعة متقدمة من الخيل، والإبل، والرجال، ونحوها. (جبل). (٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٨)، والنهاية (٤/٣٤ = ٣٣٤٣/٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/١٢٦). وكذا كلام أبي سعيد الضرير الآتي، باختلاف يسير في اللفظ. (جبل)].

لِلرُّكُوبِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالٌ مُقَرَّبَةٌ بِالْأَدَمِ<sup>(١)</sup>، وَهَذَا مِنْ مَرَاكِبِ الْمُلُوكِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ<sup>(٢)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا». يُقَالُ: قَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا نَاقَاهُ بِكَلَامٍ حَسَنِ. وَالْمُقَارَبَةُ: الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ، الَّذِي<sup>(٤)</sup> لَا غُلُوفَ فِيهِ، وَلَا تَقْصِيرَ. وَقِيلَ: «قَارِبُوا»؛ أَي: لَا تَغْلُوا. وَ«سَدِّدُوا»: اقْصِدُوا السَّدَادَ، وَالسَّدَادُ<sup>(٥)</sup>: الصَّوَابُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ». يُقَالُ<sup>(٧)</sup>: أَرَادَ اقْتِرَابَ السَّاعَةِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: تَقَارَبَتْ إِبِلُ فُلَانٍ: إِذَا قَلَّتْ، وَأَدْبَرَتْ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى، وَأَدْبَرَ: تَقَارَبَ. وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ: مُتْقَارِبٌ، وَمُتَّازِفٌ. وَقِيلَ: إِذَا

(١) [فِي النِّهَايَةِ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «الْأَدَمُ» بضمها. وَهُوَ جَمْعُ «الْأَدِيمِ». وَهُوَ بِمَعْنَى «الْأَدَمِ»؛ أَي: الْجِلْدُ مُطْلَقًا، أَوْ مَدْبُوغُهُ خَاصَّةً، كَمَا فِي النَّجَاحِ (٤ د م). (جبل).]

(٢) [سَبَقَ شَرْحُهُ فِي مَتْنِ هَذِهِ الْمَادَّةِ قَبْلَ سَطُورِ. (جبل).]

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨٣)، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ لِأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ (٢/٧١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٨)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٣٣ = ٧/٣٣٤٢). وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ٦٤٦٤)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ١٨١٦). (جبل).]

(٤) [فِي (د): «الَّتِي لَا غُلُوفَ فِيهَا، وَلَا تَقْصِيرَ». وَهُوَ الْأَوَّلَى؛ فَالْكَلَامُ يَتَعَلَّقُ بِ«الْقَصْدِ» لَا بِ«الْأُمُورِ». (جبل).]

(٥) [فِي (د): «وَهُوَ الصَّوَابُ». (جبل).]

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/١٢٧). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٩٣)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨١)، وَالْفَائِقِ (٣/١٥٧)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٢٨)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٣٣ = ٧/٣٣٤١). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٥٠١٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢٢٧٠). (جبل).]

(٧) [الشَّرْحُ كُلُّهُ فِي التَّهْذِيبِ (٩/١٢٧). (جبل).]

اعْتَدَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ<sup>(١)</sup>.

وفي حَدِيث<sup>(٢)</sup> ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «إِنْ تَقَرَّبُ<sup>(٣)</sup> بِذَلِكَ» يَعْنِي مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا لِنَحْمَدَ اللَّهَ.

وفي الْحَدِيث<sup>(٤)</sup>: «قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ، وَمَا بَعُدَ». قُلْتُ: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ الشَّيْءُ، وَأَزْعَجَهُ، وَغَمَّهُ: أَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، وَأَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ، وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ وَالْمُقْعِدُ، كَأَنَّهُ<sup>(٦)</sup> يَهْتَمُّ لِمَا نَأَى مِنْ أَمْرِهِ، / وَمَا دَنَا.

وفي حَدِيث<sup>(٧)</sup> الْمَهْدِيِّ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ». أَرَادَ:

(١) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وتكون الرؤيا فيه صحيحة؛ لا اعتدال الزمان». (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٨٢/٤)، والفائق (١٨٤/٣)، والنهاية (٣٣/٤) = ٣٣٤١/٧]. وفيه: «إِنْ كُنَّا لَنَلْتَقِيَ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا، يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى». وقد رواه الخطابي في غريبه (٤٠٦/٢). (جبل)].  
(٣) [في الأصل: «(أَنْ تَقَرَّبَ بِذَلِكَ): يَعْنِي مَا تَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا لِيَحْمَدَ اللَّهَ». وفي (د): «(إِنْ تَقَرَّبَ بِذَلِكَ): يَعْنِي مَا تَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا لَتَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». وأثبت ما في غريب الحديث للخطابي (٤٠٧/٢). وفيه: «وَأَنْ» (وهو سهو)، والنهاية (٣٣/٤) = ٣٣٤١/٧. وفيه: «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ: مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى». ثم قال: «و(إِنْ) الْأُولَى هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٨٣/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٢٩/٢)، والنهاية (٣٣/٤) = ٣٣٤٢/٧]. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٤٨٤٣)، وأحمد في مسنده (برقم ٣٠٧٥). (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). (جبل)].

(٦) [في النهاية - بالموضع السابق: «كَأَنَّهُ يَهْتَمُّ فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وَقَرِيبِهَا، يَعْنِي أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الْامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ». (جبل)].

(٧) [مهدي آخر الزمان الذي ورد ذكره في أحاديث نبوية صحيحة. والحديث وارد في غريب الخطابي (٩٤/١)، ومجمع الغرائب (٥٨١/٤)، والفائق (١٧٦/٣)، والنهاية =

يَطِيبُ الزَّمَانُ، حَتَّى لَا يُسْتَطَالَ<sup>(١)</sup>.

### (ق ر ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠]؛ الْقَرْحُ<sup>(٢)</sup>: الْمَصْدَرُ. يُقَالُ: قَرَحْتُهُ قَرْحًا<sup>(٣)</sup>، وَالْقَرْحُ: أَلَمُ الْجِرَاحَاتِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ مَنْ<sup>(٥)</sup> مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قُرْحَانٌ». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٦)</sup>: قُرْحَانٌ مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(٧)</sup>، يُقَالُ: رَجُلٌ قُرْحَانٌ لِلَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ الْقَرْحُ، وَلَا الْجَدْرِيُّ، وَلَا الْحَصْبَةُ، وَقَوْمٌ<sup>(٨)</sup> قُرْحَانٌ، وامرأة قُرْحَانٌ<sup>(٩)</sup>، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قُرْحَانَانِ، .....

= (٤/٣٣ = ٧/٣٣٤٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٠٩٤٣)، والترمذي في سننه (برقم ٢٣٣٢). (جبل).

(١) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وأيام السرور والعافية قصيرة. وقيل: هو كناية عن قصر الأعمار، وقلة البركة». (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٤/٣٧). وهو وارد في معانيه (١/٢٣٤). (جبل)].

(٣) [في التاج: «قَرَحَهُ»: إِذَا جَرَحَهُ. (جبل)].

(٤) [الحديث مبسوطاً وارد في التهذيب (٤/٣٩). والمُخَاطَب هو سَيِّدنا عمر حين قَدِم إلى الشام وقد ظهر بها الطاعون ومعه بعض الصحابة. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٣٠٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥٨٣). وفيه: «قُرْحَانُونَ»، والفائق (٢/١٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٢٩)، والنهاية (٤/٣٥ = ٧/٣٣٤٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «إِنْ مَعَكَ... قُرْحَانًا». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤/٣٩). (جبل)].

(٧) [لم يرد هذا اللفظ ضمن ألفاظ الأضداد الواردة في أضداد ابن الأنباري. (جبل)].

(٨) [في الأصل: «وقال قوم...». والفعل «قال» يبدو مقحماً؛ فأثبت ما في (د). (جبل)].

(٩) [في (د): «قرحانة». وفي النهاية أن «القُرْحَان» بالمعنى المذكور هنا: «يقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنث. وبعضهم يُثْنِي، ويجمع، ويؤنث». (جبل)].

وَقُرْحَانُونَ، وَرَجُلٌ قُرْحَانٌ لِلَّذِي قَدَّمَسَهُ<sup>(١)</sup> الْقَرْحُ.

### (ق رد)

فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ لَنَا وَحْشٌ<sup>(٣)</sup>، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرْنَا قَفْزًا، فَإِذَا حَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ؛ أَي: ذَلَّ وَسَكَنَ، وَقَوْلُهَا: «أَسْعَرْنَا»: آذَانَا.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْإِقْرَادُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا، فَيَأْتِيهِ الْمَسْكِينُ، وَالْأَرْمَلَةُ، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ، وَيَأْتِيهِ الْغَنِيُّ فَيَقُولُ: عَجِّلُوا قَضَاءً<sup>(٥)</sup> حَاجَتِهِ<sup>(٦)</sup>». وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ثَعْلَبٍ<sup>(٨)</sup>، يُقَالُ: أَخْرَدَ الرَّجُلُ: إِذَا سَكَتَ حَيَاءً، وَأَقْرَدَ: إِذَا سَكَتَ ذُلًّا. وَالْأَصْلُ فِيهِ نَزْعُ الْقِرَادِ مِنَ الْبَعِيرِ حَتَّى

(١) [فِي الْأَصْلِ: «لِلَّذِي لَمْ يَمْسَهُ الْقَرْحُ». وَهُوَ سَهُو. وَأَثْبَتَ مَا فِي (د). (جبل)].

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٣٠)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٣٦ = ٧/٣٣٤٨). (جبل)].

(٣) [فِي اللِّسَانِ (وَحْش): «الْوَحْشُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ مِمَّا لَا يَسْتَأْنَسُ». (جبل)].  
(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٤٤١)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٥٨٤)، وَالْفَائِقِ (٣/١٧٠)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٣٣٠)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٣٦ = ٧/٣٣٤٧ - ٣٣٤٨). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٦/١٠٨). (جبل)].

(٥) [تَكْمَلَةٌ مِنْ (د). (جبل)].

(٦) [تَكْمَلَتُهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «وَيُتْرَكُ الْآخَرُونَ مُقَرَّدِينَ». (جبل)].  
(٧) [هُوَ أَبُو سَلِيمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيِّ الْبُسْتِي. إِمَامٌ، حَافِظٌ، لُغَوِيٌّ. سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَغَيْرِهِ. مِنْ مَصْنُفَاتِهِ: وَمَعَالِمُ السُّنَنِ. تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٨٨ هـ. يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ (١٧/٢٣-٢٨). وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: أَحْمَدُ. سَهُو. (جبل)].

(٨) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/٢٨). وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (جبل)].

يَسْكُنُ إِلَى ذَلِكَ. قُلْتُ: وَالْخَرِيدَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَيَّةُ مِنْ هَذَا.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup>: «لَجَوْا إِلَى قَرَدٍ». يَقُولُ: تَحَصَّنُوا بِرَابِيَةٍ. وَيُقَالُ لِلأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ: قَرَدٌ أَيْضًا، وَيُرْوَى: «فَدَفِدَ»؛ وَهِيَ الْأَرْضُ <sup>(٢)</sup> الْمُرْتَفِعَةُ. وَقَرْدُودَةُ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup>: «تَنَاوَلَ قَرْدَةً / مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ»؛ يَعْنِي: قِطْعَةً مِمَّا نَسَلَ مِنْهُ. [١٢/٣ ب] وَالْقَرْدُ: أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ.

### (ق ر د ح)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي وَصِيَّةٍ <sup>(٤)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ: «أَوْصَى بَيْنِي، فَقَالَ: إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّمْ فَرْدُحُوا لَهَا». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٥)</sup>: الْقَرْدَحَةُ: الْقَرَارُ عَلَى الضَّمِّ، وَالصَّبْرُ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ: لَا تَضْطَرُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا.

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٥٠٥)، ومجمع الغرائب (٤/٥٨٥)، والفائق (٤/١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٠)، والنهاية (٤/٣٧ = ٧/٣٣٤٩). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٦٦٠). (جبل)].

(٢) [في (د): «وهي المرتفعة» بدون كلمة الأرض. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٠٧)، ومجمع الغرائب (٤/٥٨٥)، والفائق (٣/١٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣١)، والنهاية (٤/٣٧ = ٧/٣٣٤٩). وقد رواه الشاشي في مسنده (برقم ١٢٦٢). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/٣٠٠). وفيه: «إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ، فَقَرْدُ حَوَالِهِ؛ فَإِنْ اضْطَرَّ بِكُمْ أَشَدُّ لِرِسْوَحِكُمْ فِيهِ». والحديث وارد كذلك في مجمع الغرائب (٤/٥٨٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣١)، والنهاية (٤/٣٧ = ٧/٣٣٤٩ - ٣٣٥٠). وعبد الله بن حازم: هو أحد الصحابة الذين نزلوا بخراسان. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/٨٨٦). (جبل)].

(٥) [رواه عنه أبو العباس ثعلب، كما في التهذيب (٥/٣٠٠). (جبل)].

## (ق ر ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: ٣٦]؛ أَي: قَرَارٌ وَثُبُوتٌ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي: لِكُلِّ مَا  
 أَنْبَأْتُمْ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَهَايَةً وَغَايَةً تَرَوْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣]؛ أَي: مُتَنَاهٍ<sup>(١)</sup> إِلَى وَقْتٍ فِي  
 الدُّنْيَا، أَوْ فِي الْآخِرَةِ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ [يس: ٣٨]؛ أَي: لِمَكَانٍ لَا  
 تُجَاوِزُهُ وَقْتًا وَمَحَلًّا. وَقِيلَ: لِأَجَلٍ قُدِّرَ لَهَا.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]؛ أَي: لَكُمْ مُسْتَقَرٌّ فِي  
 الْأَرْحَامِ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْقُوتِ لَكُمْ، وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]؛ قِيلَ: مُسْتَقَرُّهَا:  
 مَا وَاهَا عَلَى وَجْهِ<sup>(٢)</sup> الْأَرْضِ، وَمُسْتَوْدَعُهَا: مَدْفَنُهَا بَعْدَ مَوْتِهَا. وَقِيلَ: مُسْتَقَرُّهَا  
 فِي الْأَصْلَابِ، وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْحَامِ.  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]؛ الْقَرَارُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ  
 الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ. وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ الْمُنْخَفِضَةِ: الْقَرَارَةُ.  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٣)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) [في (د): «متناهٍ في الدنيا والآخرة». (جبل).]

(٢) [في (د)، و(هـ): «ظهر الأرض». (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/٢٠٢)، والفائق (٣/١٨١)، وغريب ابن الجوزي

(٢/٢٣١)، والنهية (٤/٣٨ = ٧/٣٣٥١). (جبل).]

فَقَالَ<sup>(١)</sup>: «عِلْمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنِّجِ<sup>(٢)</sup>»؛ أَرَادَ: كَالْعَدِيرِ فِي الْبَحْرِ.  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤]: هُوَ أَنْ  
يَجْعَلَ / أَهْلَهُمْ مَعَهُمْ تَقْرُّ بِهِ<sup>(٣)</sup> أَعْيُنُهُمْ. يُقَالُ<sup>(٤)</sup>: أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ؛ أَي: صَادَفَ [١/١٣/٣]  
فُؤَادَكَ مَا يُرْضِيكَ، فَيَقْرُّ عَيْنَكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ. وَقِيلَ: أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ؛ أَي:  
أَنَامَهَا. وَيُقَالُ: قَرَّ يَقْرُّ<sup>(٥)</sup>: إِذَا سَكَنَ.

وَقُرِئَ: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]؛ مِنْ<sup>(٦)</sup>: قَرَرْتُ بِالْمَكَانِ أَقْرُ.  
وَالْأَصْلُ فِيهِ: وَاقْرَرْنَ، فَإِذَا خَفَفَتْ، قُلْتُ: «وَقَرْنَ» حَذَفْتُ الرَّاءَ الْأُولَى لِثِقَلِ  
التَّضْعِيفِ، وَالْقِيَّتِ حَرَكَتُهَا عَلَى الْقَافِ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿وَقَرْنَ﴾<sup>(٧)</sup> فَهُوَ عَلَى  
وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَنْ: وَقَرَّ يَقْرُ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي: مَنْ: قَرَرْتُ أَقْرُ، وَالْأَصْلُ:  
وَاقْرَرْنَ، فَتُحَذَفُ الرَّاءُ الْأُولَى.

(١) [في الأصل: «وقال». وأثبت ما في (د). وقد علّق العلامة الطناحي على رواية الأصل:  
«هكذا. ولعله: فقال» رفع الله مقامه في جنّاته. (جبل)].  
(٢) [في اللسان (ث ع ج ر) أن «المتعنّج»: السيل الكثير، وأنه كذلك وَسَطُ البحر الذي ليس  
في سائر ما يشبهه كثرة ماء. ولكنه ورد بهذا المعنى الأخير مفتوح الجيم. وينظر: (ث ع ج ر)  
هنا. (جبل)].

(٣) [في (د): «بهم». (جبل)].  
(٤) [في التهذيب (٨/ ٢٧٦). وعزا القولَ بالإِنامة إلى أبي عمرو، والقولَ بالسكون إلى غير  
الأصمعي، وذكر أن ثعلبًا قد زكّاه. (جبل)].

(٥) [«يقرّ» بكسر القاف وفتحها كذلك كما في التاج. (جبل)].  
(٦) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٨/ ٢٧٧). وقد تصرّف فيه الهروي بشيء من  
البسط. وهو وارد في معاني الفراء (٢/ ٣٤٢). (جبل)].

(٧) [تُعزى قراءة «وَقَرْنَ» - بفتح القاف - إلى المدنيين، وعاصم. وتُعزى قراءة «وَقَرْنَ» إلى  
الباقيين. ينظر: النشر (٤/ ٢٧٤)، والإتحاف (ص ٣٥٥). (جبل)].



وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»؛ أراد<sup>(٢)</sup>: الغَدَ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرَأُونَ فِيهِ بِمَنَى.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «لَا حَرَّ، وَلَا قُرٌّ»؛ أرادت: لَا ذُو حَرٍّ، وَلَا ذُو قُرٍّ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ عَدْلٌ؛ أَي: ذُو عَدْلٍ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> ابنِ مَسْعُودٍ: «قَارَؤُوا الصَّلَاةَ»؛ معناه<sup>(٥)</sup>: الشُّكُونُ فِيهَا. وَهُوَ مِنَ الْقَرَارِ، لَا مِنَ الْوَقَارِ.

وفي حديث<sup>(٦)</sup> عائشة رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَنْزِلُ<sup>(٧)</sup> الْمَلَائِكَةُ فِي

(١) [في التهذيب (٢٨٣/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤١٧/٣)، ومجمع الغرائب (٥٨٦/٤)، والفائق (١٧٢/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣١/٢)، والنهاية (٣٧/٤ = ٣٣٥٠/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٩٠٧٥)، وأبو داود في سننه (برقم ١٧٦٥). (جبل).

(٢) [الشرح في التهذيب (٢٨٣/٨)]. وقد اختصره الهروي. (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١٦٨/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٠/٤)، والفائق (٤٨/٣)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٦٨٥/٢)، والنهاية (٣٨/٤ = ٣٣٥١/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩٢) (٢٤٤٨). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٨٢/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٨٩/٥)، ومجمع الغرائب (٥٨٦/٤)، والفائق (٨١/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣١/٢)، والنهاية (٣٨/٤ = ٣٣٥٠/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٣٣٠٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٧٣٢٣). (جبل)].

(٥) [هذا من شرح أبي عبيدة كما في التهذيب (٢٨٢/٨). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٨٧/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٢/٢)، والنهاية (٣٩/٤ = ٣٣٥٣ - ٣٣٥٤). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٢٨٨)، والطبراني في الأوسط (برقم ٨٨٠٣). (جبل)].

(٧) [في (د): «يُنْزِلُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ...». (جبل)].

العنان - وهو<sup>(١)</sup> السحاب - فيتحدّثون بما علّموا<sup>(٢)</sup> به ممّا لم يُنزل من الأمر، فيأتي الشيطان يتسمع، فيسمع الكلمة، فيأتي بها إلى الكاهن، فيقرأها<sup>(٣)</sup> في أذنه، كما تقرأ القارورة إذا أفرغ فيها، فيزيد معها مئة كذبة<sup>(٤)</sup>. قال ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup>: القُر: ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى يفهمه. ومن رواه: «كفر الدجاجة»، أراد: صوته إذا قطعته. يقال: قرّت الدجاجة تقرأ قرأ، وقريرا. فإن ردّدته قلت: قرقرت قرقرة، وقرقريرا.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> عمر رضي الله عنه: «أنه قال لأبي<sup>(٦)</sup> مسعود البدري<sup>(٧)</sup>: بلغني أنك تفتي، ول/ حارّها من تولّى قارّها». قال شمر: معناه: ول شرّها من تولّى خيرها، ول شديدها من تولّى هيئها. وجعلوا الحارّ الشديد، من قولهم: استحرّ القتل؛ أي: اشتدّ. والقارّ: الهين؛ من: أقرّ الله عينه. وقال شمر عن ابن

(١) [في الأصل: «وهي». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٢) [في (د): «عملوا به». وهو سهو. (جبل)].

(٣) [في الأصل: «يقرأها». وأثبت ما في (د). وهو الأولى. (جبل)].

(٤) [أورد الأزهرى كلامًا مقارنًا لهذا في التهذيب (٢٧٩/٨)، ولكنه عزاه إلى شمر لا ابن الأعرابي. (جبل)].

(٥) [جاء في التهذيب أن قولهم: «ول حارّها من تولّى قارّها» هو من أمثال العرب. ولم يشرحه، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٠٥/١)، ومجمع الغرائب (٤/٥٩٠)، والنهاية (٣٨/٤ = ٣٣٥٢/٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٣٨) (١٧٠٧)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٤٨٠). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «لابن مسعود». وأثبت ما في (د)، والنهاية (٣٨/٤ = ٣٣٥٢/٧). وأبو مسعود البدرى: هو أبو مسعود عتبة بن عمرو بن ثعلبة البدرى الأنصارى. من علماء الصحابة. حدّث عنه ولده بشير، وغيره. تُوفي سنة: ٤٠ هـ أو نحوها. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٩٣-٤٩٦). (جبل)].

(٧) [في (د): «النّهدي». والنهاية (ق ر ر). (جبل)].

الأعرابيُّ: يُقالُ: حَرَّ يَوْمُنَا، فهو حَارٌّ. وَيَوْمٌ قَرٌّ، ولا أَقُولُ: قَارٌّ، ولا<sup>(١)</sup> يَوْمٌ حَرٌّ. قالَ: ومَثَلٌ للعَرَبِ: «حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ»: يُضْرَبُ مَثَلًا للذي يُظْهِرُ أَمْرًا، ويُخْفِي غَيْرَهُ. وكانَ الأصمَعِيُّ يَقُولُ: إِنَّهُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْقُرُورِ، وهو الماءُ البَارِدُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> الاستِسْقَاءِ: «لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ». قالَ الأصمَعِيُّ: مَعْنَى أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ؛ أي: أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَتَهُ؛ لأنَّ دَمْعَةَ الْفَرَحِ بارِدَةٌ. وقالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ: بَلَّغَكَ اللهُ أَمْنِيَّتَكَ حَتَّى تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ، وتَقَرَّ عَيْنُكَ؛ فلا تَسْتَشْرِفَ إلى غَيْرِهِ. ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا أدْرَكَ ثَأْرَهُ: وَقَعَتْ بُقْرُكَ. ويُقالُ له أيضًا: صَابَتْ بُقْرٌ؛ أي: أدْرَكَ قَلْبُكَ ما كانَ إليه مُتَطَلِّعًا؛ فَقَرَّ. قالَ أبو بَكْرٍ: وهذا اخْتِيَارُ أَبِي الْعَبَّاسِ. وأنكَرَ قَوْلَ الأصمَعِيِّ. وقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup>: [البسيط]

كَأَنَّهُا وابنَ أَيْامٍ تُرَبِّيه      مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودٍ<sup>(٥)</sup>

أي: مِنْ رِضَاهُمَا بِمَرْتَعِهِمَا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَأَنْجِشَةَ، وهو يَحْدُو بالنِّسَاءِ، رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ».

شَبَّهَهُنَّ<sup>(٧)</sup>

(١) [في (د): «ولا أقول». (جبل)]. (٢) [في (د): «أقر» بدلًا من «إنه». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٩٠)، والنهاية (٤/ ٣٨ = ٧/ ٣٣٥٢). (جبل)].

(٤) [هو الشماخ بن ضرار الذبياني (الشاعر المخضرم المعروف). والبيت من قصيدة له يهجو فيها

الربيع بن علباء السلمي. ينظر: ديوانه (بتحقيق د. صلاح الدين الهادي، ص ١١٢). (جبل)].

(٥) [في (د): «ديابود» بالرفع. وهو سهو (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/ ٢٨١). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٢٥)، ومجمع

الغرائب (٤/ ٥٨٩)، وابن الجوزي (٢/ ٢٢٣)، والنهاية (٤/ ٣٩ = ٧/ ٣٣٥٣). وقد رواه

البخاري في صحيحه (برقم ٦٢٠٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٧٠) (٢٣٢٣). (جبل)].

(٧) [الشرح كله في التهذيب (٨/ ٢٨١). والقول الأخير عن «الغناء» منسوب فيه للحطيئة.

(جبل)].

بِالْقَوَارِيرِ<sup>(١)</sup> لَضَعْفِ عَزَائِمِهِنَّ، وَالْقَوَارِيرُ يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ. وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِهِنَّ، وَيُنْشِدُ مِنَ الْقَرِيضِ، أَوْ الرَّجَزِ، مَا فِيهِ تَشْبِيبٌ، فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُصِيبَهُنَّ - أَوْ يَقَعَ بِقُلُوبِهِنَّ - حِدَاؤُهُ، فَأَمَرَهُ بِالْكَفِّ عَنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْغِنَاءُ رُقِيَةُ الرِّزَا<sup>(٢)</sup>.

(١) [في (د): «شبههن بها لضعف...» (جبل)].

(٢) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السلامي، في كتابه: التنبيه (٢٢٠-٢٢٤ = ٣٥٤-٣٦٢)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن نقل نصَّ كلام الهروي الوارد هنا: «قلت: هذا ما ذكره في كتابه، وهذا الذي ذكره من التفسير قوله ﷺ: «رفقا بالقوارير»، يعني النساء، وهنَّ أزواجه عليه السلام ورضي الله عنهنَّ، لا يجوز ولا يسوغُ أن يُحملَ قوله عليه السلام على ذلك، إذ قد نزه الله أزواج نبيه ﷺ عن ذلك بقوله: «يَنْبِئُ الْنِسَاءَ اللَّيْلِيَّ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ الْنِسَاءِ»]. وإنما أراد ﷺ أن الإبل إذا سمعتِ الحداة أعنتت وأسرعَت السير، فربما قلَّ وضيقُ اليهودج؛ فوقعت إحداهنَّ من البعير لشدة السير؛ فينكسر بعضُ أعضائها، أو ينخلع. فشبههنَّ بالقوارير لضعفهنَّ، وأنَّ الزجاج سريع الانكسار، ولم يرد عليه السلام ما ذكره المصنف من ضعفِ العزائم، معاذ الله مما ظنَّ، فلقد أخطأ ظنُّه، وضعفَ عقلُه؛ إذ حمل كلامَ الرسول عليه السلام على ما لا يجوز في الشرع، ولا يسوغُ في العقل». ثم ذكر ابن ناصر ما يعضد ما ذهب إليه، من روايات أخرى للحديث، ناصًا على سنده إليها، وفيها جلاء القصد، من مثل: «كان رجل يسوق بأمهات المؤمنين، يقال له (أنجشة)، فاشتدَّ في السِّياقة، فقال له رسول الله ﷺ: (يا أنجشة، رُويدك سوقك بالقوارير)» (٢٢١-٢٢٢). ثم قال: «فهذا الحديث يبيِّن ما قلتُ من أن النبي ﷺ خشي على النساء من شدة السير من هوادهجن؛ فتنكسر أعضاؤهنَّ، وأمره أن يرفق بهنَّ في السوق، وشبههنَّ لضعفهنَّ بالقوارير مجازًا». ثم ذكر ابن ناصر أن الحداة على عهد النبي ﷺ لم يكونوا يحدون بالتشبيب أصلاً، ممثلاً على ذلك بحداة بعض الصحابة في الطريق إلى خيبر، وفي فتح مكة، بل كان حُدَاؤُهُمْ: «على طريقة العرب الغُربان، لا تخليع الشعر، كفعل الفُساق المُجَّان» (٢٢٤). ثم قال: «فكيف يُظنَّ أن ذلك كان على عهد النبي عليه السلام وصحابته الأعيان الذين أثنى الله عليهم في القرآن، ونزههم من كل دنسٍ ولغوٍ وطغيانٍ، وكذلك أزواجه المطهَّرات المبرئات من كلِّ إفكٍ وبُهتانٍ؟ كيف يجوز لمسلم أن يُظنَّ بهنَّ رضوانُ الله عليهنَّ أنهنَّ يملنَّ إلى سماع الغناء، والتشبيب بالنساء، وقد ميَّزهنَّ الله تعالى على سائر نساء العالمين بقوله تعالى: =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «إِذَا قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْهُ سَقَطَتْ قَرَقَرَةٌ<sup>(٢)</sup> وَجْهَهُ»؛ [أي:

«يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ»]. وقد كان فيهنَّ من تحفظ الأشعار والقصائد الطوال، مثل عائشة وزينب وأم سلمة رضي الله عنهن؟ قالت عائشة: كنت أنشد النبي ﷺ الشعر حتى يزبُّبُ شِدْقَايَ. ولقد أنشدته يوماً ألف بيت للبيد بن ربيعة، ولم يغيرهنَّ حفظُ الشعر فكيف سماعه؟ فهذا خطأ ممن يحمل قول النبي عليه السلام على هذا المعنى الركيك، ويقول فيه: (الغناء رقية الزنى). لو قيلَ هذا في حق أزواج المؤمنين كان قبيحاً لا يجوز أن ينطق به، ولا يعتقد في المحصنات المؤمنات أنهنَّ إذا سمعن الغناء كان داعياً لهنَّ إلى الزنى، فمعتقد ذلك فيهنَّ أنتم كاذبٌ، يجب عليه في ذلك - إن صرح به - الحدُّ، فكيف في حق أزواج النبي ﷺ ورضي عنهنَّ، وهن المنزّهات الطاهرات المبرّات من كل دنس وعيب، وشين ورِب، إن اعتقد فيهنَّ ذلك كان كافراً؛ لقوله تعالى: «يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» فهذا من المؤلف محمولٌ على السهو والغفلة». (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٢٨٦)، ومجمع الغرائب (٤/٥٨٧)، وابن الجوزي (٢/١٩١)، والنهاية (٤/٤٨ = ٧/٣٣٧١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١١٦٧٢)، والترمذي في سننه (برقم ٢٥٨١). (جبل)].

(٢) [في (هـ): «قرقرة وجهه» أيضاً. وهذا كذلك أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السلامي، في كتابه: التنبيه (٤١٤ - ٤٢٥ = ٣٦٣ - ٣٦٦)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن نقل نصَّ كلام الهروي: «قلت: وهذا تصحيفٌ ممن نقله، وخطأٌ ممن فسّره، وإنما هو (فَرُوءٌ وجهه)، هذا هو المحفوظ في الحديث. وهذا هو حق الكفار في النار إذا استغاثوا أغِيثُوا بماء كالمهل، إذا قُرِبَ إلى أحدهم ليشربه سقطت فروة وجهه فيه قبل أن يشربه. وقد ذكره المؤلف على الصواب في باب (الفاء مع الراء). وقوله: (القرقر) من لباس النساء؛ فصيحٌ؛ وهو القَرَقَل. والقَرقر - باللام والراء جميعاً - وهو قميصٌ قصيرٌ يبلغ الركبتين، لا كُتْمين له، تلبسه المرأةُ في بيتها إذا أرادت العمل والخدمة، فمن أين يُشبه القميصُ الذي لا كُتْمين له جلدة الوجه؟ هذا بعيدٌ، إنما هو (فَرُوءٌ وجهه)؛ أي: جلده. وقوله: (قُرِبَ المَهْلُ) بالتاء خطأ، وإنما هو مذكّر لا مؤنث. والصواب: (قُرِب). وقوله: «شبهت بشرة الوجه بها» لحنٌ وخطأٌ أيضاً؛ لأن (القرقر) مذكّر لا مؤنث، والصواب: (به) لا (بها)». قلتُ: الذي ورد في نسخة الأصل، و(د)، وغيرهما، هو: «إِذَا قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْهُ»، لا «قُرِبَ»، كما ذكر ابن ناصر؛ فلا وجه لهذا المأخذ. (جبل)].

جِلْدُهُ وَجْهَهُ<sup>(١)</sup>. وَالْقَرَقَرُ: مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ، شُبَّهَتْ / بَشَرَةُ الْوَجْهِ بِهَا. [١/١٤/٣]

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «بُطِخَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرَقَرٍ». الْقَرَقَرُ<sup>(٣)</sup>: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي. وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: «بِقَاعِ قَرَقٍ»؛ وَهُوَ مِثْلُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «لَا بَأْسَ بِالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرَّرِ». الْقَرَقَرَةُ: الضَّحِكُ الْعَالِي.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «رَكِبُوا الْقَرَاقِيرَ حَتَّى أَتَوْا آسِيَةَ بَتَابُوتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ».

الْقَرَاقِيرُ: وَاحِدُهَا قَرَقُورٌ، وَهُوَ أَعْظَمُ<sup>(٦)</sup> السُّفُنِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> الْبُرَاقِ: «أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ<sup>(٨)</sup>: ثُمَّ اِرْفُضْ، وَأَقَرَّ». مَعْنَى «أَقَرَّ»؛ أَي: ذَلَّ، وَانْقَادَ.

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥٧/٢)، وابن قتيبة (٣٥٢/٢)، والدلائل للسُّرُطِطِي (٣٩/١)، وغريب الخطابي (٣٢٤/١)، والحربي (٥٥/١)، ومجمع الغرائب (٥٨٦/٤)، والفائق (١٧٢/٣)، وغريب ابن الجوزي (٧٦/٢)، والنهاية (٤٨/٤) = ٣٣٧١/٧. وقَدَّم له: في «حديث الزكاة». وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٩٨٧)، وأبو داود في سننه (برقم ١٦٥٨). (جبل)].

(٣) [جاء في التهذيب (٢٨٠/٨): «شَمِرَ: الْقَرَقَرُ: الْمُسْتَوِي الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ... ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَاعِ قَرَقٍ: مُسْتَوٍ». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩١/٤)، والنهاية (٤٨/٤) = ٣٣٧٢/٧. وقد رواه ابن أبي شيبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (برقم ٣٩٢٤)، والدارقطني فِي سُنَنِهِ (برقم ٦٦١). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥٨٩/٤)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٣٢/٢)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٤) = ٣٣٧٢/٧. (جبل)].

(٦) [فِي الْأَصْلِ: «صَغِيرُ السُّفُنِ». وَهُوَ سَهْوٌ. وَأُثْبِتَ مَا فِي (د)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٤) = ٣٣٧٢/٧، وَالتَّاجِ. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥٩١/٤)، وَالنَّهْيَةِ (٤/٤) = ٣٣٥١٩/٧. (جبل)].

(٨) [«قَالَ» لَيْسَ فِي (د). (جبل)].

في الحديث<sup>(١)</sup>: «قلنا لرباح بن المُعْتَرِف<sup>(٢)</sup>: غَنَّا غِنَاءَ أَهْلِ الْقَرَارِ؛ يُرِيدُ: أَهْلَ الْمَكَانِ الَّذِي<sup>(٣)</sup> اسْتَقَرُّوا فِيهِ؛ يَعْنِي: الْحَاضِرَةَ، لَيْسُوا بِأَهْلِ عَمُودٍ<sup>(٤)</sup> يَتَّقِلُونَ فِي النَّجْعِ<sup>(٥)</sup>».

### (ق ر س)

في الحديث<sup>(٦)</sup>: «قَرَّسُوا الْمَاءَ فِي السَّنَانِ<sup>(٧)</sup>»؛ أَي<sup>(٨)</sup>: بَرَّدُوهُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: الْقَرَسُ، وَالْقَرَسُ؛ مُحَقَّفٌ وَمُثَقَّلٌ. وَسُمِّيَ الْقَرِيسُ<sup>(٩)</sup> قَرِيسًا؛ لِأَنَّهُ يَجْمَدُ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٣)، والنهاية (٤/٣٨ = ٧/٣٣٥١). (جبل)].

(٢) [رباح بن المُعْتَرِف: هو أبو حسان رباح بن المُعْتَرِف بن حَجَّوَانِ الْقَرَشِيِّ. لَهُ صُحْبَةٌ؛ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَقِيلَ: لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. يَنْظُرُ: مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢/١١١٠)، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (٢/١٠٣١). (جبل)].

(٣) [فِي الْأَصْلِ: «الَّذِينَ». وَأَبْتٌ مَا فِي (د). وَهُوَ الْمَلَاثِمُ لِلسِّيَاقِ. (جبل)].

(٤) [فِي التَّاجِ (ع م د - خ ب و) أَنَّ «الْعُمُودَ»: الْخَشْبَةُ الْقَائِمَةُ وَسَطَ الْخَبَاءِ، وَأَنَّهُ يُطْلَقُ كَذَلِكَ عَلَى الْخَبَاءِ نَفْسَهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَعْمَدَةِ. وَ«الْخَبَاءُ»: هُوَ الْبَيْتُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ. وَهُوَ مِنْ بِيوت الْأَعْرَابِ (الرُّحَلِ). (جبل)].

(٥) [فِي التَّاجِ (ن ج ع) أَنَّ «النُّجْعَةَ»: طَلَبُ الْكَلَأِ فِي مَوْضِعِهِ، وَالْجَمْعُ: نُجْعٌ. (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٨/٤٠٠) مَبْسُوطًا. وَالحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/٤٠١)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/٥٩١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٣٣)، وَالنَّهْيَةُ (٤/٣٩ = ٧/٣٣٥٤). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (بَرْقَم ٢٤١٩٢)، وَالْوَاقِدِيُّ فِي مَغَاذِيهِ (٢/٦٤٦). (جبل)].

(٧) [«السَّنَانُ»: جَمْعُ «سَنٍّ»؛ وَهُوَ الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقُ، كَمَا فِي التَّاجِ (ش ن ن). (جبل)].

(٨) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عَبِيدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨/٤٠). وَهُوَ فِي غَرِيبِهِ (٣/٤٠١). (جبل)].

(٩) [فِي اللِّسَانِ (ق ر س) أَنَّ «الْقَرِيسَ»: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ «يُطْبَخُ، ثُمَّ يُتَّخَذُ لَهُ صِبَاغٌ، فَيُتْرَكُ فِيهِ حَتَّى يَجْمَدُ». وَ«الصَّبَاغُ»: هُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ كَالزَّيْتِ، وَالْخَلِّ، وَنَحْوَهُمَا، وَرَبْمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمَلْحِ أَيْضًا، كَمَا فِي التَّاجِ (ص ب غ). (جبل)].

## (ق ر ص)

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ يُصِيبُ الثَّوبَ، فَقَالَ: قَرَّصِيهِ بِالْمَاءِ؛ أَي: قَطَّعِيهِ.

## (ق ر ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا غَرَبَتِ ثَقُرُصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]؛ أَي: تَعَدِلُ عَنْهُمْ، وَتَتْرُكُهُمْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

إِلَى ظُعْنٍ<sup>(٣)</sup> يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ  
وَأَصْلُ الْقَرْضِ: الْقَطْعُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٤)</sup>: يُقَالُ<sup>(٥)</sup>: قَرَضْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَحَذَوْتُ  
ذَاتَ الشِّمَالِ؛ أَي: كُنْتُ بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]؛ مَعْنَاهُ:

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤٠١/٣)، ومجمع الغرائب (٥٩١/٤)، والفائق (١٧١/٣)، والنهاية (٤٠/٤ = ٣٣٥٥/٧). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٣٦١)، والترمذي في سننه (برقم ١٣٨). (جبل)].

(٢) [أَي: ذُو الرِّمَّةِ؛ غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ (شَاعِرُ أُمَوِي كَبِيرٍ، ت ١١٧هـ). وَالْبَيْتُ وَارِدٌ فِي دِيْوَانِهِ (بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ، ١١٢٠/٢). وَجَاءَ فِي شَرْحِهِ: «(إِلَى ظُعْنٍ)؛ يَرِيدُ: نَظَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ؛ وَهِنَّ النِّسَاءُ عَلَى الْهُوَادِجِ. (يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ)؛ يَرِيدُ: أَوْسَاطَ مَوْضِعٍ وَمَعْنَى (يَقْرِضْنَ): يَمْلَأْنَ عَنْهَا شِمَالًا»].

(٣) [فِي الْأَصْلِ: «ضُعْنٌ» بِالضَّادِ. وَأُثْبِتُ مَا فِي (د). وَمَشْكَلَةُ الْخَلَطِ بَيْنَهُمَا مَعْرُوفَةٌ مَقْرَّرة. (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٢/٨). وَفِيهِ: «قَرَضْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَذَاتَ الشِّمَالِ، وَقُبْلًا وَدُبْرًا؛ أَي: كُنْتُ...»، وَهُوَ وَارِدٌ فِي مَعَانِيهِ (١٣٧/٢). وَاللَّفْظُ فِيهِ: «وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قَرَضْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَحَذَوْتُ، وَكَذَلِكَ: ذَاتَ الشِّمَالِ، وَقُبْلًا وَدُبْرًا، كُلُّ ذَلِكَ؛ أَي: كُنْتُ...». (جبل)].

(٥) [تَكْمِلَةٌ مِنْ (د). (جبل)].



يَعْمَلُ عَمَلًا حَسَنًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قَدْ أَحْسَنْتَ قَرْضِي؛ أَي: فَعَلْتَ بِي<sup>(١)</sup> جَمِيلًا. [ب/١٤/٣] وَسُمِّيَ الْقَرْضُ الَّذِي/ يَدْفَعُهُ الْإِنْسَانُ إِلَى أَخِيهِ لِيَرُدَّهُ عَلَيْهِ قَرْضًا؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُهُ مِنْ مَالِهِ، فَقِيلَ لِمَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيُؤْمَلُ الْجَزَاءُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>: قَرْضًا؛ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَيُقَالُ: قَرَضَ الشَّاعِرُ الشَّعْرَ: إِذَا قَطَعَ بَعْضَهُ، وَأَمْضَى مِنْ قَصِيدَتِهِ شَيْئًا، وَلَا يُقَالُ: قَرِيضٌ إِلَّا لِلْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٣)</sup> الْحَسَنِ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْرَحُونَ، وَيَنْتَقِرُونَ». قَالَ الزَّجَّاجُ<sup>(٤)</sup>: الْقَرْضُ فِي اللُّغَةِ: الْبَلَاءُ الْحَسَنُ، وَالْبَلَاءُ السَّيِّئُ. تَقُولُ: لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ، وَقَرْضٌ سَيِّئٌ. وَالْقَرْضُ لَا أَجَلَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ أَجَلٌ فَهُوَ دَيْنٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مُسْلِمًا ظَلَمًا»؛ أَي<sup>(٦)</sup>: نَالَ مِنْهُ، وَعَابَهُ، وَقَطَعَهُ بِالْغِيْبَةِ.

(١) [في (د): «فعلت فعلاً جميلاً». (جبل)].

(٢) [في (د): «عليه» بدلاً من «عنه». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٥٩٢)، والفائق (٣/ ١٨٧)، والنهاية (٤/ ٤١ = ٣٣٥٨/٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ٨٦). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ٣٤٠). ولكن لم يعزه إلى الزجّاج. وهو وارد في معانيه (١/ ٢٧٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ٣٤٠) مبسوطاً. وفيه: «امراً مسلماً». والحديث كذلك وارد في النهاية (٤/ ٤١ = ٣٣٥٧/٧)، وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٦٠٥٥)، وابن ماجه في سننه (برقم ٣٤٣٦). (جبل)].

(٦) [الشرح في التهذيب كذلك (٨/ ٣٤٠). وانظر كذلك: النهاية (٤/ ٤١ = ٣٣٥٧/٧). (جبل)].

قال أبو الدرداء<sup>(١)</sup>: «إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ». يَقُولُ: إِنْ سَابَيْتَهُمْ سَابُوكَ، وَإِنْ نَلْتَ مِنْهُمْ نَالُوا مِنْكَ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «مَنْ اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». يَقُولُ: إِذَا اقْتَرَضَ عِرْضَكَ رَجُلٌ فَلَا تُجَازِهِ، وَلَكِنْ اغْتَنِمِ<sup>(٥)</sup> الْأَجَرَ مَوْفُورًا لِيَوْمِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ. وَالْقِرَاضُ يَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ، يَقْصِدُ الْإِنْسَانُ<sup>(٦)</sup> بِهِ صَاحِبَهُ. وَالْقِرَاضُ<sup>(٧)</sup> فِي كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ: الْمُضَارَبَةُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ:

(١) [في التهذيب (٣٤١/٨) مبسوطًا. وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٤٩/٤)، وابن قتيبة (٢٧٠/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٢/٤)، والفائق (١٣٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٤/٢)، والنهاية (٤١/٤) = ٣٣٥٧/٧. وأوله فيه: «وضع الله الْحَرَجَ إِلَّا...». وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٥٧٣٩)، وأبو نُعَيْم في الحلية (٢١٨/١). (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩٢/٤)، والنهاية (٤١/٤) = ٣٣٥٧/٧. وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٠١٥)، والدارقطني في سننه (برقم ٢٥٦٥). (جبل).]

(٣) [شرح في النهاية بالموضع السابق: «أي: نال منه، وقطعه بالغيبة». (جبل).]

(٤) [هذا من حديث أبي الدرداء كذلك، كما في التهذيب (٣٤١/٨). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢٧٠/٢)، والخطابي (٣٤٧/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٣/٤)، والفائق (١٣٥/٣)، والنهاية (٤١/٤) = ٣٣٥٧/٧. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٥٧٣٩)، وأبو نُعَيْم في الحلية (٢١٨/١). (جبل).]

(٥) [في (د): «ولكن استبق ذلك الأجر...». (جبل).]

(٦) [في (د): «يقصد به الإنسان». (جبل).]

(٧) [هذا من كلام الرِّياشي، نقله عنه المُنْذِرِيُّ، كما في التهذيب (٣٤٢/٨). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٩٣/٤)، والفائق (١٨٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٤/٢)، والنهاية (٤١/٤) = ٣٣٥٨/٧. وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١٨٧/٣). (جبل).]

«لَا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ مَنْ طَعَمْتَهُ الْحَرَامُ»؛ يَعْنِي: الْقِرَاضَ.

### (ق ر ط)

فِي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ: «فَلْيَثِبِ الرِّجَالُ إِلَى خُيُولِهَا، فَيَقْرَظُوهَا أَعْتَتَهَا». قُلْتُ<sup>(٢)</sup>: تَقْرِيطُ الْخَيْلِ: إِجَامُهَا، وَقِيلَ: حَمَلُهَا عَلَى أَشَدِّ الْجَرِيِّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: لَتَقْرِيطِ الْفَرَسِ مَوْضِعَانِ: أَحَدُهُمَا: طَرَحُ اللَّجَامِ فِي رَأْسِهِ. وَالْآخَرُ: أَنْ يَمُدَّ الْفَارِسُ يَدَهُ / حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالٍ<sup>(٤)</sup> فَرَسِهِ فِي حُضْرِهِ. [١٥٠/٣]

### (ق ر ط س)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ﴾ [الأنعام: ٧]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْعَرَبُ تُسَمِّي الصَّحِيفَةَ قِرْطَاسًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ.

### (ق ر ع)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١]؛ أَي: دَاهِيَةٌ تَفْجُؤُهُمْ. يُقَالُ: قَرَعَهُ أَمْرٌ: إِذَا أَتَاهُ. وَالْأَصْلُ فِي الْقَرَعِ الضَّرْبُ. وَقِيلَ<sup>(٥)</sup>: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَارِعَةٌ﴾: سَرِيَّةٌ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) [في التهذيب (٢٢١/١٦-٢٢٢) مبسوطاً. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٤٣٢/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٣/٤)، والفائق (٣٨٣/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٤/٢)، والنهاية (٤١/٤ = ٣٣٥٨/٧). (جبل).]

(٢) [في التهذيب (٢٢٢/١٦). ولم ينسبه الأزهري إلى نفسه. (جبل).]

(٣) [في التهذيب (٢٢٢/١٦). وهو في جمهرته (٧٥٧/٢). (جبل).]

(٤) [«قَدَال» الفرس: جِماع مؤخَّر رأسه، كما في التاج (ق ذل). (جبل).]

(٥) [في التهذيب (٢٣٥/١): «وقيل في التفسير:...». وينظر: تفسير الطبري (٥٤٠/١٣). (جبل).]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْقَارِعَةُ \* مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]؛ يَعْنِي: الْقِيَامَةُ تَقْرَعُ بِالْأَهْوَالِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «لَمَّا أَتَى عَلَى مُحَسَّرٍ<sup>(٢)</sup> قَرَعَ رَاحِلَتَهُ»؛ أَي: ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ. وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ لَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ»؛ أَي: بِدَاهِيَةٍ تَقْرَعُهُ. وَقَوَارِعُ<sup>(٥)</sup> الْقُرْآنِ: هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي مَنْ قَرَأَهَا أَمِنَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

وَقَالَ<sup>(٦)</sup> عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى حِينَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ مُحَمَّدًا يَخْطُبُ خَدِيجَةً، «فَقَالَ: نَعَمْ الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ». الْأَصْلُ فِيهِ مَذْكُورٌ فِي بَابِ «القافِ» مَعَ الدَّالِ<sup>(٧)</sup>. الْمَعْنَى<sup>(٨)</sup> أَنَّهُ ﷺ كَفَّ كَرِيمًا، لَا مَرَدَّ لَهُ.

(١) [الحديث بشرحه في التهذيب (١/٢٣٢). وهو كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١٠٢٤)، ومجمع الغرائب (٤/٥٩٥)، والفاائق (١/٢٠٩)، والنهاية (١/٢٦٩ = ٧/٣٣٦٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٥٦٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٤٢٣/٢٤). (جبل).]

(٢) [في التاج (ح س ر) أن «بطن محسّر»: وإد قُرب المزدلفة، بين عرفات ومِنَى. (جبل).]  
(٣) [في التهذيب (١/٢٣٣). وجعله من حديث أبي أمامة. والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١٠١٩)، ومجمع الغرائب (٤/٥٩٥)، والنهاية (٤/٤٥ = ٧/٣٣٦٦). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٢٥٠٣)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٧٦٢). (جبل).]

(٤) [في (د): «من لم يغز أو يجهز» بدون «لم». (جبل).]  
(٥) [هذا من كلام أبي عمرو، كما في التهذيب (١/٢٣٥). ومثّل لها بآية الكرسي. (جبل).]  
(٦) [في التهذيب (١/٢٣١ - ٢٣٢). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/١٠٢١)، والخطابي (١/٢٩٧)، ومجمع الغرائب (٤/٥٩٥ - ٥٩٦)، والفاائق (١/١١٥)، والنهاية (٤/٤٣ = ٧/٣٣٢٥ و ٧/٣٣٦٢). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٩٢). (جبل).]

(٧) [أي في (ق د ع). (جبل).]  
(٨) [فصل الزجّاج القول في ذلك في التهذيب (١/٢٣٢). ذكر أنه: «كان الرجل يأتي بناقة =

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «يُقْتَرَعُ مِنْكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُتَّهَى»؛ أَي: يُخْتَارُ. يُقَالُ: هُوَ قَرِيعٌ دَهْرُهُ؛ أَي: الْمُخْتَارُ مِنْ أَهْلِ عَصَرِهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّكَ قَرِيعُ الْقَرَاءِ»؛ أَي: رَئِيسُهُمْ. وَالْقَرِيعُ: الْمُخْتَارُ. وَاقْتَرَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا اخْتَرْتَهُ. وَالْقَرِيعُ: الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَخَذَ قَدَحَ سَوِيْقٍ، فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ الْقَدَحُ جَبِينَهُ»؛ أَي<sup>(٤)</sup>: ضَرَبَهُ. يَعْنِي أَنَّهُ اسْتَوْفَى جَمِيعَ مَا فِي الْقَدَحِ<sup>(٥)</sup>.

وفي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> عَلَقَمَةَ: / «كَانَ يُقَرِّعُ غَنَمَهُ»؛ أَي: يُنْزِي التَّيْسَ عَلَيْهَا. [١٥/٣ ب]

= كريمة إلى رجل فحل، يسأله أن يطرقه فحله. فإن أخرج له فحلاً ليس بكريم قرع أنفه، وقال: لا أريده. وهو مثل للخاطب الكفيء الذي لا يرد إذا خطب كريمة قوم، وانظر كذلك: اللسان، والتاج. (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٧٥/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٥/٤)، والفاائق (٢٥٥/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٥/٢)، والنهاية (٤٤/٤) = ٣٣٦٤ - ٣٣٦٥].

وقد رواه الطبري في تاريخه (٢٣٥/٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٢٩/٤٢). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢٣/٣)، ومجمع الغرائب (٥٩٥/٤)، والفاائق (١٨٦/٣)،

وغريب ابن الجوزي (٢٣٥/٢)، والنهاية (٤٤/٤) = ٣٣٦٤/٧. وقد رواه ابن سعد في

الطبقات الكبرى (٨٠/٦) (برقم ٧٣٧١)، وابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٣٦٠٢١). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢٣٣/١). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (١٠١٩/٣)، ومجمع

الغرائب (٥٩٦/٤)، والنهاية (٤٣/٤) = ٣٣٦٢/٧. وقد رواه الطبري في تاريخه

(١٨٦/٤). (جبل).

(٤) [هذا من شرح إبراهيم كما في التهذيب (٢٣٣/١). والمقصود الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن

إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ). والنص المذكور وارد في كتابه غريب الحديث (١٠٢٥/٣).

(جبل).

(٥) [في (د)، و(هـ): «جميع ما فيه». (جبل)].

(٦) [الحديث بشرحه في التهذيب (٢٣٥/١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ»؛ أي<sup>(٢)</sup>: حَيَّةٌ قَدْ تَمَعَّطَ فَرَوْهُ رَأْسُهُ لِكَثْرَةِ سَمِّهِ. والأقْرَعُ: الذي لا شَعَرَ عَلَى رَأْسِهِ.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «قَرَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ حِينَ أَصِيبَ أَصْحَابُ النَّهْرِ»؛ أي<sup>(٤)</sup>: قَلَّ أَهْلُهُ، كَمَا يَقْرَعُ الرَّأْسُ إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ. ويُقال: قَرَعَ الْمُرَاخُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِبِلٌ. وَهُمْ يَقُولُونَ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ، وَصَفَرِ<sup>(٥)</sup> الْإِنَاءِ». قَرَعِ الْفِنَاءِ: أَنْ تَخْلُوَ الدِّيَارُ مِنْ قُطَانِهَا. وَيُقال: هُوَ انْقِطَاعُ الْغَاشِيَةِ عَنْهَا.

وفي حديث<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَقَرَعَ حَجُّكُمْ»؛ أَرَادَ: خَلَّتْ أَيَّامُ الْحَجِّ مِنَ النَّاسِ.

= (٧٤٧/٣)، والحربي (١٠٢٤/٣)، ومجمع الغرائب (٥٩٦/٤)، والفاائق (١٨٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٥/٢)، والنهاية (٤٤/٤ = ٣٣٦٣/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٣٠٩٥)، وأبو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٩٩/٢). (جبل).

(١) [في التهذيب (٢٣٠/١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٣٠/٣)، والحربي (١٠١٨/٣)، ومجمع الغرائب (٥٩٤/٤)، والفاائق (٢٢٢/٢)، والمجموع المغيٲ لأبي موسى المديني (٤/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٥/٢)، والنهاية (٤٤/٤ = ٣٣٦٥/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٦٥٩). (جبل).

(٢) [صدر هذا الشرح هو لأبي عبيد، وذيله لأبي عمرو، كما في التهذيب (٢٣٠ - ٢٣١)]. وهو وارد في غريبه (١٣٠/٣) بهذه القسمة كذلك. (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢٣٢/١)]. والحديث كذلك وارد في النهاية (٤٥/٤ = ٣٣٦٥/٧). (جبل).

(٤) [هذا من شرح الإمام أبي إسحاق الحربي، كما في التهذيب (٢٣٢/١)]. وهو في كتابه غريب الحديث (١٠٢٤/٣). (جبل).

(٥) [في التاج (ص ف ر)] أنه يقال: «صَفِرَ الْإِنَاءُ صَفَرًا»: إِذَا خَلَا مِنَ الطَّعَامِ، وَنَحْوِهِ. (جبل).

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩٤/٤)، والفاائق (١١/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٦/٢)، والنهاية (٤٥/٤ = ٣٣٧٥/٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٥٨٥/١). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لا تُحدِثُوا فِي الْقَرَعِ، فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ<sup>(٢)</sup>». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ<sup>(٣)</sup>: الْقَرَعُ فِي الْكَلَالِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ<sup>(٤)</sup> قِطْعٌ، لَا يَكُونُ فِيهَا نَبَاتٌ. كَالْقَرَعِ فِي الرَّأْسِ؛ وَهِيَ لَمْعٌ لَا يَكُونُ فِيهَا شَعْرٌ. وَالْخَافُونَ: هُمُ الْجِنَّ.

### (ق ر ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ: ﴿وَلْيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]؛ أَي: لِيَعْمَلُوا<sup>(٥)</sup> مَا هُمْ عَامِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ. يُقَالُ: قَرَفَ الذَّنْبَ، وَاقْتَرَفَهُ: إِذَا عَمِلَهُ. وَهَذِهِ لَامُ الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ<sup>(٦)</sup> الْوَعِيدُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ [الشورى: ٢٣]؛ أَي: يَكْتَسِبْ. وَرَجُلٌ قَرَفَةٌ: إِذَا كَانَ مُكْتَسِبًا. وَهُوَ قَرَفَتِي؛ أَي: مَنْ أَتَاهُمُ.

وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «أَوْ رَجُلٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ذُنُوبًا»؛ أَي: كَسَبَهَا. وَيُقَالُ: قَارَفَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: إِذَا دَانَاهُ وَلَاصَقَهُ. وَمِنْهُ يُقَالُ: قَرَفَهُ بِالْأَمْرِ: إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ. وَالْإِقْرَافُ فِي الْخَيْلِ: مُلَاصَقَةُ الْعُيُوبِ إِيَّاهَا.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٦)، والنهاية (٤/٤٥ = ٣٣٦٦/٧). (جبل).]

(٢) [في (د): «للخافين». (جبل).]

(٣) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث (المطبوع). (جبل).]

(٤) [في الأصل: «فيها». وأثبت ما في (د). وهو الأولى. (جبل).]

(٥) [في الأصل: «يعملوا» بدون اللام. وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل).]

(٦) [في (د): «ومعناها». وكلُّ سائغ. (جبل).]

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٤١٣)، وابن الجوزي (٢/٢٣٦)، والنهاية (٤/٤٥ = ٣٣٦٧/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٦٥٧)، وابن حبان في صحيحه (برقم ٣٧٩). (جبل).]

وفي حَدِيثٍ / <sup>(١)</sup> ابنِ الزُّبَيْرِ <sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما: «ما على أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى <sup>(٣)</sup> [١/١٦/٣] الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنْفَهُ؛ أَي: مَا لَصِقَ بِهِ مِنَ الْمُخَاطِ.

وفي حَدِيثٍ <sup>(٤)</sup> عائشة رضي الله عنها: «كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ قِرَافٍ؛ أَي: مِنْ خِلَاطٍ وَجِمَاعٍ.

وفي الْحَدِيثِ <sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَرْضٍ وَبَيْتَةٍ، فَقَالَ: دَعَهَا فَإِنَّ فِي <sup>(٦)</sup> الْقَرْفِ التَّلَفَ». الْقَرْفُ <sup>(٧)</sup>: مُدَانَاةُ الْمَرَضِ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَارِبَتَهُ فَقَدْ قَارَفْتَهُ.

(١) [الحديث بشرحه في التهذيب (١٠٣/٩). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٩٧/٤)، والفائق (١٣٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٦/٢)، والنهاية (٤٧/٤) = ٣٣٦٩/٧ - ٣٣٧٠]. وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٤٤٣/٣). (جبل).

(٢) [في الأصل: «ابن عباس». وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٤٣/٢)، والتهذيب (١٠٣/٩)، والنهاية (٤٧/٤) = ٣٣٦٩/٧]. (جبل).

(٣) [في (د): «جاء». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠٣/٩) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٥٣/٥) - ٣٥٤، ومجمع الغرائب (٥٩٨/٤)، والفائق (١٨٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٦/٢)، والنهاية (٤٦/٤) = ٣٣٦٧/٧]. (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٥٤/٥)، والحربي (٣٦٥/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٧/٤)، والفائق (١٧٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٦/٢)، والنهاية (٤٦/٤) = ٣٣٦٨/٧]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٧٤٢)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٩٢٣). (جبل).

(٦) [في (د): «من» بدلًا من «في». (جبل)].

(٧) [في النهاية بالموضع السابق: «القَرْف: مُلَابَسَةُ الدَّاءِ، وَمَعَانَاةُ الْمَرَضِ. وَالتَّلَفُ: الْهَلَاكُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ الْعَدْوَى، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الطَّبِّ؛ فَإِنْ اسْتَصْلَحَ الْهَوَاءُ مِنْ أَعْوَنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى صِحَّةِ الْأَبْدَانِ، وَفَسَادَ الْهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعَ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْأَسْقَامِ». (جبل)].



وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَرَاكَ أَحْمَرَ قِرْفًا». الْقِرْفُ<sup>(٢)</sup>: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، كَأَنَّهُ قُرْفٌ؛ أَي: قُشْرٌ، يُقَالُ: صَبَغَ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السِّدْرِ؛ أَي: بِقِشْرِهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «اقْرِفُوهُمْ»<sup>(٤)</sup> وَاقْتُلُوهُمْ؛ يَعْنِي: الْخَوَارِجَ. وَالْقِرْفُ<sup>(٥)</sup>: الْخَدَشُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرَبَهَا»؛ يَعْنِي: الْمَيْتَةَ؛ يَعْنِي: بَقْلَهَا، أَوْ<sup>(٧)</sup> نَبَاتَهَا. وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقِشْرُ. وَهُوَ<sup>(٨)</sup> مِثْلُ قَوْلِهِ<sup>(٩)</sup> ﷺ: «مَا لَمْ

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩٨/٤)، والفائق (٢٦٥/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٧/٢)، والنهاية (٤٧/٤ = ٣٣٦٩/٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٦٨٢/٣). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠٣/٩). وقول الهروي: «يقال: صَبَغَ...» هو من كلام الأصمعي، كما في التهذيب كذلك (١٠٢/٩). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩٩/٤)، والفائق (١٧٧/٣)، والنهاية (٤٧/٤ = ٣٣٦٩/٧). وفيه: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْرِفُوهُمْ...». وقد رواه الخطابي في غريبه (٥٩٣/١). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «اقْرِفُوهُمْ» من الرباعي: «أَقْرَفَ». ولم يرد مستعملًا بمعنى القَشْر في اللسان، والتاج. وأُثْبِتَ ما في النهاية؛ وهو من الثلاثي «قَرَفَ» المستعمل بهذا المعنى. (جبل)].

(٥) [في النهاية بالموضع السابق: «يُقَالُ: قَرَفَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا قَشَرَتْ لِحَاءَهَا، وَقَرَفَتْ جِلْدُ الرَّجُلِ: إِذَا اقْتَلَعَتْهُ. أَرَادَ: اسْتَأْصَلُوهُمْ». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٦٨/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٨/٤)، والفائق (٣/١٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٧/٢)، والنهاية (٤٧/٤ = ٣٣٦٩/٧). (جبل)].

(٧) [في (د): «ونباتها» بالواو بدلًا من «أو». (جبل)].

(٨) [في (د): «ومنه قول النبي: (ما لم...)». (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥٩/١)، والخطابي (٦٩/٢)، ومجمع الغرائب (٤/٥٩٨)، والنهاية (١/٤١١ = ٣/٩٦١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٨٩٨)،

والطبراني في الكبير (برقم ٣٣١٥). (جبل)].

تَحْتَفِؤُوا بِهَا<sup>(١)</sup> بَقْلًا فَشَأْنَكُمْ بِهَا».

### (ق ر ف ص)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> قَيْلَةَ: «إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ الْقُرْفُصَاءَ»: هِيَ<sup>(٣)</sup> جِلْسَةُ الْمُحْتَبِي بِيَدَيْهِ. وَيُقَالُ: قَرَفَصَ اللَّصُّ - وَاللَّصُّ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا - إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.

### (ق ر ق)

فِي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا رَأَاهُم يَلْعَبُونَ بِالْقِرْقِ فَلَا يَنْهَاهُمْ». قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ<sup>(٦)</sup>: هُوَ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ، وَسَمِعْتُ أَنَّهَا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مُرَبَّعٌ فِي وَسْطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ، [فِي وَسْطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ]<sup>(٧)</sup>، ثُمَّ يُخَطُّ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الْخَطِّ الْأَوَّلِ إِلَى الْخَطِّ الثَّالِثِ، وَيَبْنَ كُلُّ زَاوِيَتَيْنِ خَطٌّ، فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ. وَيُقَالُ: قَاعٌ قِرْقُ: / إِذَا كَانَ فَارِغًا [ب/١٦/٣] مُسْتَوِيًا.

(١) [«بها» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٣٨٧/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٨٦/٢)، ومجمع الغرائب (٥٩٩/٤)، والفائق (١٠٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٧/٢)، والنهاية (٤٧/٤ = ٣٣٧٠/٧). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٨٤٧). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب، وهو وارد في غريبه (٣٨٦/٢). وليس فيهما فرصة للصوص هذه. (جبل)].

(٤) [«واللص» أيضًا ليست في (د). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥٩٩/٤)، والفائق (١٨٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، والنهاية (٤٧/٤ = ٣٣٧٠/٧). (جبل)].

(٦) [لم يرد في القدر المطبوع من كتابه: غريب الحديث. (جبل)].

(٧) [ليس في (د). وما في الأصل مثله في (ق ر ق) باللسان، والتاج. (جبل)].

## (ق ر ق ف)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: فِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرِّقُ»؛ أَي: يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ.

## (ق ر م)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ». الْقِرَامُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «وَفِيهَا تَمَرٌ كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: صَوَابُهُ الْمُقْرَمُ؛ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمُكْرَمُ يَكُونُ لِلْفَحْلَةِ<sup>(٦)</sup>. وَسُمِّيَ السَّيِّدُ الرَّئِيسُ مُقْرَمًا تَشْبِيهًا بِهِ، وَلَا أَعْرِفُ الْأَقْرَمَ. وَأَمَّا الْمَقْرُومُ فَهُوَ الَّذِي بِهِ قُرْمَةٌ؛ وَهِيَ سِمَةٌ فَوْقَ الْأَنْفِ، تُسَلَخُ مِنْهُ جِلْدَةٌ، فِتْلِكَ الْقُرْمَةُ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٥٩٩-٦٠٠)، والفائق (٣/١٨٢)، والنهاية (٤/٤٩) = ٣٣٧٣/٧]، وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/٣٣٧). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٩/١٤١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٧٣)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠٠)، والفائق (٣/١٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٧)، والنهاية (٤/٤٩ = ٣٣٧٣/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٧٤)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٤٢). (جبل).

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كما في في التهذيب (٩/١٤١)، وهو وارد في غريبه (١/٢٧٣). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/١٤٠)]. وفيه أنه من رواية ذُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣١٢)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠٠)، والفائق (٣/١٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٧)، والنهاية (٤/٥٠ = ٣٣٧٤-٣٣٧٥). (جبل).

(٥) [في التهذيب (٩/١٤٠)]. وهو وارد في غريبه (١/٣١٣). وقد نقله عن أبي عمرو. (جبل).

(٦) [في اللسان (ف ح ل)]: «الْفَحْلَةُ: افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحْلًا لِدَوَاتِهِ»، أَي: اخْتِيَارُهُ فَحْلًا كَرِيمًا مُنْجَبًا لِيُلْقَحَ نَوْقَهُ. (جبل).

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَرَمِ»؛ يَعْنِي: مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ لِلْحَمِّ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عَنْهُ. يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ، وَعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ.

### (ق ر م ل)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ قِرْمِلِيًّا تَرَدَّى فِي بَيْتِ<sup>(٣)</sup>». الْقِرْمِلِيُّ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ مِنَ الْإِبِلِ.

### (ق ر ن)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ﴾ [الأنعام: ٦]؛ الْقَرْنُ<sup>(٤)</sup>: كُلُّ طَبَقَةٍ مُّقْتَرَنَيْنِ فِي وَقْتٍ. وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ كُلِّ مَدَّةٍ، أَوْ طَبَقَةٍ، بُعِثَ فِيهَا نَبِيٌّ - قَلَّتِ السُّنُونُ، أَوْ كَثُرَتْ: قَرْنٌ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي - يَعْنِي أَصْحَابِي - ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»؛

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٠١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٧)، والنهاية (٤/٤٩ = ٣٣٧٣/٧). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٦٩)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠١)، والنهاية (٤/٥٠ = ٣٣٧٦/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٠١٩٩)، والخطابي في غريبه (٣/٢٤). (جبل)].

(٣) [في (د): «قبر». وهو تحريف. وينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٦٩)، والنهاية (٤/٥٠ = ٣٣٧٦/٧). ويدعم رافد الرواية رافد الدراية متمثلاً في «تردى». (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجاج كما في التهذيب (٩/٨٧)، وهو وارد في معانيه (٢/١٨٤). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/٨٧). والشرح المتخلل له، وكذا التالي له مباشرة، هو للزجاج كذلك، كما في التهذيب، وفي معانيه كما في الموضع السابق. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٠٢)، والنهاية (٤/٥١ = ٣٣٧٧/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٦٥١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٥٣٥). (جبل)].

يعني: التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْاِقْتِرَانِ. وَقِيلَ<sup>(١)</sup>: الْقَرْنُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: أَرْبَعُونَ. وَاحْتَجَّ قَائِلُ الْأَرْبَعِينَ بِقَوْلِ الْجَعْدِيِّ<sup>(٢)</sup>: [المتقارب]

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا

وَكَانَ عَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ<sup>(٣)</sup>: الْقَرْنُ مِئَةُ سَنَةٍ؛ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَ غُلَامٍ، وَقَالَ: عِشَ قَرْنًا، فَعَاشَ مِئَةَ سَنَةٍ». / وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرْنُ: الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لَهُ قَرْنٌ؛ لِأَنَّهُ يَقْرُنُ<sup>(٥)</sup> أُمَّةً بِأُمَّةٍ، وَعَالَمًا بِعَالَمٍ. وَهُوَ مَصْدَرُ قَرَنْتُ الشَّيْءَ، جُعِلَ اسْمًا لِلْوَقْتِ، أَوْ لِأَهْلِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>: [البسيط]

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرَثَنَ الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ فَمَا يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرْمُ<sup>(٧)</sup>

(١) [هذا من كلام ابن الأعرابي، رواه عنه ثعلب، كما في التهذيب (٩٥/٩). (جبل).]

(٢) [أي: النابغة الجعدي (شاعر كبير مخضرم، ت ٦٥ هـ). والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق د. واضح الصمد، ص ٩٨). وقبله:

لَبِسْتُ أَنْاسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْاسٍ أَنْاسًا

وفي اللسان (ء وس): «الأوس: العِوَضُ وَالْعَطِيَّةُ...، وَاسْتَأَسَنِي فَأُسْتُه: طَلَبَ إِلَيَّ الْعِوَضَ».

وقد أورد شاهد النابغة الجعدي. مشروحة فيه كلمة «المستأسا» بـ «المستعاض». (جبل).]

(٣) اختار هذا الرأي أبو العباس ثعلب، واحتج بهذا الحديث، كما في التهذيب (٩٥/٩). (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٩٥/٩). وهو كذلك وارد في الفائق (٣/١٧٢)، وغريب ابن الجوزي

(٢٣٨/٢)، والنهاية (٤/٥١ = ٣٣٧٧/٧). وقد رواه الحاكم في المستدرک (برقم

٤٠١٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧/١٥٥). (جبل).]

(٥) [هكذا بضم عين الفعل. وفيها الكسر كذلك كما في (هـ)، والتاج. (جبل).]

(٦) [ورد هذا البيت بلا عزو في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري

(٢٦٥/١)، والأماشي، لأبي علي القالي (١/٢٥٠). (جبل).]

(٧) [في (د)، و(هـ): «إرم». ولم يرد هذا الضبط بهذا المعنى (أحد) في التاج (ء ر م). (جبل).]

وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣]؛ يُقال: قيل له ذلك؛ لأنه [كان ذا] <sup>(١)</sup> ضَفِيرَتَيْنِ، وقيل: لأنه بَلَغَ قُطْرِي الأرضِ، وقيل: إنما سُمِّيَ ذا الْقَرْنَيْنِ؛ لأنه دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ؛ فمات، ثم أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ؛ فمات، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ.

ومن ذلك: ما قال <sup>(٢)</sup> عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حِينَ ذَكَرَ قِصَّةَ ذِي الْقَرْنَيْنِ، فَقَالَ: وَفِيكُمْ مِثْلُهُ». فَنَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا عَنِ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا: يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَالثَّانِيَةُ: ضَرْبَةُ ابْنِ مُلْجَمٍ.

وقال <sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا». قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ: ذُو طَرْفِيهَا، يَعْنِي طَرْفِي <sup>(٤)</sup> الْجَنَّةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٥)</sup>: وَأَنَا أَحْسِبُهُ <sup>(٦)</sup>: «ذُو قَرْنِي هَذِهِ الْأُمَّةِ»، فَأَضْمَرَ «الْأُمَّةَ»، وَكُنِيَ عَنْ غَيْرِ مَذْكُورٍ، وَهُوَ <sup>(٧)</sup> مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارِثَ بِأَلْحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]. وَقِيلَ <sup>(٨)</sup>: إِنَّهُ أَرَادَ

(١) [في الأصل: «لأنه ذو ضفيرتين». وأثبت ما في (د). وهو الأولي. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤٤٦/٢)، والفاثق (١٧٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٨/٢)، والنهية (٥٢/٤) = ٣٣٧٩/٧. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨٩/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٤٣/٢)، ومجمع الغرائب (٦٠٢/٤)، والفاثق (١٧٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٣٨/٢)، والنهية (٥١/٤) = ٣٣٧٨-٣٣٧٩/٧. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٣٧٤)، وابن حبان في صحيحه (برقم ٢١٩٢). (جبل)].

(٤) [في (د): «يعني الجنة» بدون كلمة «طرفي». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨٩/٩). وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٤٤٤/٢)، مع تصريف بالاختصار. وآخره آية سورة (ص). (جبل)].

(٦) [في (د): «وأنا أحسب أنه أراد: ذو قرني...». (جبل)].

(٧) [في (د): «ومثله قوله تعالى...». (جبل)].

(٨) [هذا من كلام ثعلب، رواه عنه أبو عمر الزاهد، كما في التهذيب (٩٠/٩). (جبل)].

الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]؛ أي: مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: أَقْرَنَ لَهُ الْأَمْرُ: إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ قِرْنُ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مِثْلُ مَا لَهُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَكُ الْمُقَرَّنِينَ﴾ [الزخرف: ٥٣]؛ أي: يَتَلَوُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وفي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup>: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ». قِيلَ <sup>(٢)</sup>: قَرْنَاهُ: نَاحِيَتَا رَأْسِهِ. [ب/١٧/٣] وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ <sup>(٣)</sup>: / هَذَا مِثْلٌ. يَقُولُ: حِينَئِذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ، فَيَكُونُ كَالْمُعِينِ لَهَا. قَالَ: وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ <sup>(٤)</sup>: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ» مِثْلٌ <sup>(٥)</sup>، لَيْسَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي جَوْفِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَى الْقَرْنِ: الْقُوَّةُ، أَيْ: تَطْلُعُ حِينَ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ. وَالْقُرُونُ حُصُونٌ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا: صِيَاصٍ.

وفي حَدِيثٍ <sup>(٦)</sup> خَبَابٍ: «هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ»؛ أَيْ: بِدَعَةِ حَدَثَتْ، لَمْ تَكُنْ

(١) [في التهذيب (٨٩/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٧٢٥/١)، ومجمع الغرائب (٦٠٠/٤)، والفائق (١٧٩/٣)، والنهاية (٥٢/٤ = ٣٣٧٩/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٢٧٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٦١٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٨٩/٩)] كذلك بلا عَزْو. (جبل).

(٣) [لم يرد في القدر المطبوع من كتابه: غريب الحديث. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢٣٨/٢)، والنهاية (٤٧٥/٢ = ٣٣٧٩/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٠٣٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢١٧٤). (جبل)].

(٥) [في (د): «مثل معناه أنه يدخل جوفه» أي بدون كلمتي «ليس»، و«في». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢٩٥/٢)، ومجمع الغرائب (٦٠٧/٤)، والفائق =

على عهدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقال بعضهم: أرادَ بالقرنِ قَوْمًا أحيانًا نَبَغُوا بَعْدَ أَنْ لم يَكُونُوا؛ يَعْنِي <sup>(١)</sup>: الْقُصَّاصُ <sup>(٢)</sup>.

وفي الحديث <sup>(٣)</sup>، في الضَّالَّةِ: «إِذَا كَتَمَهَا أَخِذْهَا، قَالَ: فِيهَا قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٤)</sup>: مَعْنَاهُ رَجُلٌ <sup>(٥)</sup> يَجِدُ ضَالَّةً مِنَ الْحَيَوَانِ فَيَكْتُمُهَا، وَلَا يَنْشُدُهَا حَتَّى تُوْجَدَ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ صَاحِبَهَا يَأْخُذُهَا، وَيَأْخُذُ أَيْضًا مِثْلَهَا مِنْهُ. وَهَذَا عَلَى جِهَةِ التَّأْدِيبِ لَهُ حِينَ لَمْ يُعَرِّفَهَا.

وفي صِفَتِهِ <sup>(٦)</sup> ﷺ: «سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ؛ يَعْنِي: حَوَاجِبَهُ. وَالْقَرْنَ التِّقَاءُ الْحَاجِبَيْنِ. وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ.

= (٢٨/٣)، والنهية (٥٢/٤ = ٣٣٧٩/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٦٧٢١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/٤). وخَبَابُ بن الأَرْت: هو أبو يحيى خَبَابُ بن الأَرْت بن جندلة التميمي. من نجباء السابقين من الصحابة. تُوفِّي سنة ٣٧هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢/٣٢٣-٣٢٥). (جبل).

(١) [في (د): «كَالْقُصَّاصِ». (جبل)].

(٢) [بعد ذلك في الأصل: «وكذلك الحديث: (إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم) ليس معناه أنه يدخل في جوفه». ولم ترد في (د). وقد سبق الحديث قبل عدة أسطر، فلعله انتقل نظراً، أو نحوه. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٦١٩/٢)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠٣)، والفائق (٣/١٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٨)، والنهية (٤/٥٣ = ٣٣٨٢/٧). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٧٣٠٠). (جبل)].

(٤) [في كتابه غريب الحديث (٢/٦١٩-٦٢٠) بتصرف بالاختصار، وفي بعض اللفظ. (جبل)].

(٥) [في (د): «الرجل». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠٥)، والفائق (٢/٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٣٩)، والنهية (٤/٥٤ = ٣٣٨٣/٧). وقد رواه الترمذي في الشمائل (برقم ٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤١٤). (جبل)].



وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «ولا الروم ذوات القرون». حِكِي<sup>(٢)</sup> عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَرَادَ قُرُونٌ شُعُورِهِمْ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْجُمَمِ<sup>(٣)</sup> الطَّوِيلَةِ.

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «صَلَّ فِي الْقَوْسِ، وَاطْرَحَ الْقَرْنَ». الْقَرْنُ<sup>(٥)</sup>: جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تُشَقُّ ثُمَّ تُخْرَزُ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَيْ يَصِلَ إِلَيْهَا الرِّيحُ، فَلَا يَفْسُدُ الرِّيشُ. وَأَمْرُهُ أَنْ<sup>(٦)</sup> يَنْزِعَ الْقَرْنَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ زَكِيِّ، وَلَا مَدْبُوعٍ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٧)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَالَ لِرَجُلٍ: مَا مَالُكَ؟ فَقَالَ: أَقْرُنُ وَآدِمَةٌ<sup>(٨)</sup>».....

(١) [في التهذيب (٩/ ٨٨)]. وفيه أن هذا مما قاله أبو سفيان بن حرب لسيدنا العباس بن عبد المطلب، حين عاين طاعة المسلمين لنبيهم، فقال: «ما رأيتُ كالיום طاعة قوم، ولا فارس الأكارم، ولا الروم ذات القرون». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٢٥٩)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٠٤)، والفائق (٣/ ١٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٣٩)، والنهاية (٤/ ٥١ = ٣٣٧٨/ ٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٨٠٥٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨٦٠٩). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٩/ ٨٨)]، ولكن دون عَزْوٍ لِلْأَصْمَعِيِّ. (جبل).

(٣) [في التاج (ج م م) أن «الجمم»: جمع «الجُمَّة»؛ وهو ما تدلَّى من شعر الرأس إلى شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْمَنْكِيِّينَ. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٧٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٠٤)، والفائق (٣/ ١٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٣٩)، والنهاية (٤/ ٥٥ = ٣٣٨٥/ ٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٦٣١٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦٢٧٧). (جبل)].

(٥) [هذا من تعريف الأصمعي كما في التهذيب (٩/ ٩٠). (جبل)].

(٦) [في (د): «بنزع». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٠٦)، والفائق (٣/ ١٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٣٩)، والنهاية (٤/ ٥٥ = ٣٣٨٦/ ٧). (جبل)].

(٨) [في التاج (د م) أن «الآدِمَة»: جمع «الأديم»؛ وهو الجلد مطلقاً، أو المدبوغ منه خاصة. (جبل)].

في الْمَنِئَةِ<sup>(١)</sup>. الْأَقْرُنُ: / جَمْعُ قَرْنٍ؛ وهي جَعْبَةٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ لِلصَّيَّادِينَ، [١٨/٣] فَيَشُقُّ جَانِبٌ مِنْهَا عَلَى مَا فَسَّرْنَا.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> أَبِي أَيُّوبَ: «فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ». قَالَ الْقَتِيبِيُّ<sup>(٤)</sup>: الْقَرْنَانِ: قَرْنَا الْبِئْرِ، وهما مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ مِنْ حِجَارَةٍ، أَوْ مَدْرٍ، عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا. فَإِنْ كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا زُرْنُوقَانِ. وَيُقَالُ لِلزُّرْنُوقِ أَيْضًا: الْقَامَةُ، وَالنَّعَامَةُ.

### (ق ر ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]؛ أَي: مَدِينَةٍ؛ سُمِّيَتْ قَرْيَةً لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا، مِنْ: قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ: إِذَا جَمَعْتَهُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. قُلْتُ: الْقَرْيَتَانِ: مَكَّةُ، وَالطَّائِفُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا وَلِيَّ أَحَدٌ إِلَّا حَامِي .....

(١) [في غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٥٥): «والمَنِئَةُ: الدَّبَاغُ». وكذلك: التاج (م ن ء). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «جَنَبَةٌ» بالنون. وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، وغيرهما. وأما «الجَنَبَةُ» فهي بقلّة خشناء ترعاها الماشية حين لا تجد سواها. ينظر: التاج (ج ن ب). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢٢٠)، والفائق (٣/ ١٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٣٩)، والنهاية (٤/ ٥٢ = ٧/ ٣٣٨٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٨٤٠)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٢٠٥). (جبل)].

(٤) [في كتابه غريب الحديث (٢/ ٢٢٠). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٩)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٠٨)، والفائق (١/ ٣٣٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِيِّ (١/ ٥٣٠)، والنهاية (٤/ ٣٥ = ٧/ ٣٣٨٨)، =

على <sup>(١)</sup> قَرَابَتِهِ - [أَي: عَطَفَ عَلَيْهِمْ، وَقَصَدَ بِالنَّفْعِ لَهُمْ] <sup>(٢)</sup> - وَقَرَى فِي عَيْتِهِ <sup>(٣)</sup>؛  
أَي: جَمَعَ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اخْتَانَ <sup>(٤)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ <sup>(٥)</sup> ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «قَامَ إِلَى مِقْرَى <sup>(٦)</sup> بُسْتَانٍ، فَقَعَدَ،  
فَتَوَضَّأَ». الْمِقْرَى، وَالْمِقْرَاءُ: الْحَوْضُ. سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُقْرَى فِيهِ الْمَاءُ؛ أَي:  
يُجْمَعُ فِيهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٧)</sup>: «أَتَيْنَا مَرْءَةً نُعَابِئُهُ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّ بِي جُرْحًا  
يَقْرِي، ثُمَّ يَرَفُضُ». قَوْلُهُ: «يَقْرِي»؛ أَي: تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِدَّةُ، ثُمَّ تَتَفَرَّقُ. ....

= وقد رواه ابن شُبَّة في تاريخ المدينة (٨٨٧/٣). (جبل).

(١) [في (د): «عن». (جبل)].

(٢) [ليس في (د). وهذا تدخل نادر بالشرح في متن الحديث، لم يسبق في نسخة الأصل.  
(جبل)].

(٣) [في الأصل: «وَقَرَى عَلَى عَيْلَتِهِ». وأثبت ما في (د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)، وغريب الحديث  
لابن قتيبة (٥٩/٢)، والنهاية بالموضع السابق. وفي ابن قتيبة: «الْعَيْبَةُ: عَيْبَةُ الثِّيَاب. وكانوا  
يجعلون فيها حُرَّ متاعهم، وأفضل ما يحرزون ويخفون. فقيل: فُلَانٌ يَقْرِي فِي عَيْبَتِهِ: إِذَا  
اخْتَانَ». وأما «الْعَيْلَةُ» فهم من يعولهم الرجل. ينظر: التاج (ع و ل). ورواية الأصل مرجوحة  
روايةً كما مرّ، ودرايةً أيضًا؛ من حيث قرب معناها من معنى الجملة السابقة عليها، بخلاف  
معنى رواية (د)، وغيرهما. (جبل)].

(٤) [في التاج (خ و ن) أنه يقال: «اخْتَانَهُ»؛ أَي: خانَهُ. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣١٣/٢)، ومجمع الغرائب (٦٠٩/٤)، والفائق  
(١٨٤/٣)، والنهاية (٥٦/٤ = ٣٣٨٨/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٥٨٥٤)،  
والدارقطني في سننه (برقم ٢٥). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢٦٨/٩): «الْمِقْرَى: الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ... وَالْمِقْرَاءُ:  
الْحَوْضُ الْعَظِيمُ. وَالْمِقْرَاءُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ الْمَاءُ». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٠٩/٤)، والنهاية (٥٦/٤ = ٣٣٨٨/٧). (جبل)].

والقِرْدُ<sup>(١)</sup> يَقْرِى الْعَلْفَ فِي شِدْقِهِ. وَمِنْ عُيُوبِ الشَّاءِ الْقَرْيُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بَلَّغْنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ، فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ: لَتَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ لَيُبَدِّلَنَّهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ»؛ أَي: فَجَعَلْتُ أَتَّبَعُهُنَّ. قَالَ الْفَرَاءُ<sup>(٣)</sup>: يُقَالُ: قَرَوْتُ الْأَرْضَ أَقْرُوهَا: إِذَا تَتَّبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ، وَاقْتَرَيْتُ، وَاسْتَقْرَيْتُ: بِمَعْنَاهُ.

[٣/١٨/ب]

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: «فَخَرَجَ يَسْتَقْرِى الرَّفَاقَ».

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أُمِرْتُ<sup>(٦)</sup> بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْىَ». يُقَالُ: هِيَ الْمَدِينَةُ. وَمَعْنَى «تَأْكُلُ الْقَرْىَ»: مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَيُصَيِّوْنَ مِنَ الْمَغَانِمِ.

(١) [القِرْد] هكذا في الأصل، و(د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق). ولعلها «البعير». وفي اللسان (ق ري): «والبعير يَقْرِى الْعَلْفَ فِي شِدْقِهِ؛ أَي يَجْمَعُهُ... وكذلك: الشاة، والضائنة، والوَبَر، وكلُّ ما اجْتَرَّ». (جبل).

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٠٧)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٠)، والنهاية (٤/٥٦ = ٣٣٨٧/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (برقم ١٣٥٠٤). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/٢٦٨). ولكن الكلام فيه معزوف إلى الأصمعي، رواه عنه أبو حاتم. (جبل)].  
(٤) [الحديث وارد في النهاية (٤/٥٦ = ٣٣٨٧/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٦)، والحاكم في المستدرک (برقم ٥٧٢٠). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٣٤)، ومجمع الغرائب (٤/٦٠٩)، والفائق (١٠/٥١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٠)، والنهاية (٤/٥٧ = ٣٣٨٩/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٨٧١)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٣٨٢). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «أموت». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)، وغريب الحديث للخطابي (١/٤٣٤)، والنهاية بالموضع السابق. (جبل)].

## { باب القاف } { مع الزاي }

(ق ز ح)

في حَدِيثٍ<sup>(١)</sup> ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّحَةِ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>: هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّيْنِ لَهَا غِصْنَةٌ قِصَارٌ، رُؤُوسُهَا مِثْلُ بُرْتَنِ الْكَلْبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يُحْتَمَلُ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> إِلَى شَجَرَةٍ، قَرَحَ الْكَلْبُ، أَوِ السَّبَاعُ، بِأَبْوَالِهَا<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا. يُقَالُ: قَرَحَ الْكَلْبُ بَبُولِهِ: إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ، وَبَالَ.

في الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «لَا تَقُولُوا: قَوْسٌ قُرَحٌ؛ فَإِنَّ قُرَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ». قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ<sup>(٦)</sup>: الْقُرْحُ: الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا، الْوَاحِدَةُ: قُرْحَةٌ.

(١) [في التهذيب (٢٩/٤)]. وفيه أنه من خَبَرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. والحديث كذلك وارد في

مجمع الغرائب (٤/٦١٠)، والفائق (٣/١٩١)، والنهاية (٤/٥٨ = ٧/٣٣٩٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب كذلك (٢٩/٤)]. (جبل).

(٣) [في (د)]: «أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى شَجَرَةٍ» بدون كلمة «الرجل». (جبل).

(٤) [«بأبوالها» ليست في (د)]. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٢٨/٤)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٠)، والفائق

(٣/١٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٠)، والنهاية (٤/٥٧ = ٧/٣٣٩١). وقد رواه

أبو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ (٢/٣٠٩)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧/١٠٠). (جبل).

(٦) [نقله عنه الليث كما في التهذيب (٤/٢٨)]. وهو وارد كذلك في العين (٣/٣٨). أبو الدُّقَيْشِ:

هو أَبُو الدُّقَيْشِ الْقِنَانِيُّ. أَعْرَابِيٌّ عَارِفٌ بِاللُّغَةِ. كَانَ مُعَاوِرًا لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ (ت ١٧٠هـ).

رَوَى عَنْهُ النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ. وَعَنْهُ نَقُولُ كَثِيرَةٌ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ،

وغيره. ينظر: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٨/٤٦-٤٧). (جبل).

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «وإن قَزَحَه، ومَلَّحَه». وهو مِنَ الْقَزْحِ، وهو التَّابِلُ<sup>(٢)</sup>، يُقَالُ<sup>(٣)</sup>: قَزَحْتُ الْقِدْرَ: إِذَا بَرَّرْتَهَا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «قَزَحَ الْمَجْلِسَ يُلْطَعُ»؛ أَي: طَيَّبَهُ بِالْمِلْحِ يُحَرِّصُ عَلَيْهِ.

### (ق ز ز)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْرُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى<sup>(٥)</sup> الْمَغْرِبِ»؛ أَي<sup>(٦)</sup>: يَثْبُتُ الْوُثْبَةُ.

### (ق ز ع)

في الحديث<sup>(٧)</sup>: «نَهَى عَنِ الْقَزْعِ».....

(١) [في التهذيب (٢٨/٤)]. وفيه: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لَهُ مَثَلًا، وَإِنْ...»، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤١)، والنهاية (٤/٥٨ = ٣٣٩١/٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٢٣٩)، وابن جِبَّان في صحيحه (برقم ٤٥٩١). (جبل).

(٢) [«التابِل» بكسر الباء. وفيها الفتح أيضًا. ينظر: التاج (ت ب ل). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٢٨/٤)]. والذي في معجم العين (٣/٣٨): «الْقَزْحُ: أَبْزَارُ الْقِدْرِ. وَقَدَرٌ مُقَزَّحَةٌ». (جبل).

(٤) [في التهذيب (٢٦١/٤)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١١)، والفائق (٣/١٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤١)، والنهاية (٤/٥٨ = ٣٣٩٣-٣٣٩/٧). (جبل).

(٥) [في (د): «فيلبغ المغرب». (جبل)].

(٦) [نسب الأزهري في التهذيب (٢٦١/٤) هذا الشرح إلى ابن قتيبة. ولم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع. وفي التاج (ق ز ز) أنه يقال: «قَزَّ» الرجل: إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ، ثُمَّ انْقَبَضَ وَوُثِبَ. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١/١٨٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٣٤)، ومجمع الغرائب (٤/٦١١)، والفائق (٣/١٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤١)، والنهاية =

هو<sup>(١)</sup> أن يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ، وَيُتْرَكَ فِيهِ مَوَاضِعُ يَكُونُ الشَّعْرُ فِيهَا مُتَفَرِّقًا. وَمِنْهُ قَزَعُ السَّحَابِ؛ وَهُوَ قَطْعُهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٢)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ»<sup>(٣)</sup>.

## باب القاف مع السين

(ق س ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المندر: ٥١]؛ الْقَسْوَرَةُ<sup>(٤)</sup>: الْأَسَدُ. وَقِيلَ: الْقَسْوَرَةُ: الرُّمَاءُ الَّذِينَ يَتَصَيَّدُونَهَا. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: قَسْوَرَةٌ «فَعَوْلَةٌ» مِنَ الْقَسْرِ / . وَالْمَعْنَى كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ أَنْفَرَهَا مَنْ يَقْسِرُهَا بِرَمِيٍّ، أَوْ بِصَيْدٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

= (٤/٥٩ = ٧/٣٣٩)، وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٥٩٢٠)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٢١٢٠). (جبل).

(١) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٤). وَهُوَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِهِ (١/٢٣٤). (جبل)].  
(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٥). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (١/٢٣٥)، وَالْفَائِقُ (٢/٤٣١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢٤١)، وَالنَّهْجَةُ (٤/٥٩ = ٧/٣٣٩٣). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (بِرَقْم ٣٨٣٠٨)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١/٢٩٧). (جبل)].

(٣) [فِي (د): «قَزَعُ السَّحَابِ». وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ (١/٢٣٥)، وَالنَّهْجَةُ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ. وَفِيهِ: «أَيُّ: قَطَعَ السَّحَابَ الْمَتَفَرِّقَةَ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْخَرِيفَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشِّتَاءِ، وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مَتَفَرِّقًا غَيْرَ مَتْرَاكِمٍ، وَلَا مُطْبِقٍ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ». (جبل)].

(٤) [هَذَا قَوْلَانِ أَوْرَدَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ (٨/٣٩٨) عَنْ الْفَرَّاءِ. وَهُمَا وَارِدَانِ فِي مَعَانِيهِ (٣/٢٠٦). (جبل)].

## (ق س س)

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]. القِسُّ<sup>(١)</sup>، والقِسِّيُّ: رئيسُ النَّصَارَى، وجمعه قُسُوسٌ. والقِسُّ في اللغة: تتبُّعُ الْخَبَرِ. وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ: قَسَاسٌ». ويُقال<sup>(٣)</sup>: في جمعِ القِسِّ: قُسُوسٌ، وفي جمعِ القِسِّيِّ: قِسِّيُّونَ، وقساوسةٌ، وقُسُوسٌ أيضًا. وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «أَنَّ فُلَانَةَ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ الْعَصَا؛ يَعْنِي: تَحْرِيكَهُ إِتَايَاهَا عِنْدَ الضَّرْبِ. يُقَالُ: قَسَقَسَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ: إِذَا أَسْرَعَ. وَيُقَالُ: مَا زَالَ يُقَسِّسُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا: إِذَا أَدَابَ السَّيْرَ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>: [الرجز]

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاها الأَخْمَاسُ  
وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قَسْقَاسُ

- (١) [هذا من كلام الزَّجَّاج، كما في التهذيب (٨/ ٢٦٠). وهو وارد في معانيه (٢/ ١٦١). (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٩٥)، وابن الجوزي (٢/ ٢٤١)، والنهاية (٤/ ٦١) = (٧/ ٣٣٩٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٧٣٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٥٧٠٨). (جبل)].  
(٣) [هذا من كلام الفراء كما في التهذيب (٨/ ٢٦٠). وذكر أنه من كتاب له اسمه: الجمع والتثنية. (جبل)].  
(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٦١٣). (جبل)].  
(٥) [هو الشَّماخ بن ضَرار الدُّبَيَّانِي. والرجز في ديوانه (بتحقيق د. صلاح الدين الهادي، ٣٩٩). وجاء في شرح المحقق له: «(كأنها): الضمير للمطايا. (براه): أهزلها. (الأخماس): جمع خمس. والخمس: من أظماء الإبل، وهو أن ترد الماء يومًا، ثم تُقَطَّع عنه ثلاثة أيام، ثم ترده في اليوم الخامس. و(الدَّلَج): السَّير من أوَّل الليل. و(الهادي): الدليل الذي يهديها الطريق، وهو يقصد نفسه. و(القَسْقَاس): المستمرُّ في السير دون توقُّف». (جبل)].



وكانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «قَسَقَسَتْهُ الْعَصَا»، وَإِنَّمَا زِيدَتِ الْأَلِفُّ؛ لِئَلَّا تَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(١)</sup>: يُقَالُ لِلْعَصَا: الْقَسْقَاسَةُ، وَالنَّسَاسَةُ<sup>(٢)</sup>. وَيُشَبِّهُ أَنْ تَكُونَ «الْعَصَا» فِي الْحَدِيثِ تَفْسِيرًا لِلْقَسْقَاسَةِ. وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ: وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِهِ كَثْرَةُ الْأَسْفَارِ، يَقُولُ: لَاحِظْ لَكَ فِي صُحْبَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يُكَثِّرُ الظَّنَّ، وَيُقِلُّ الْمَقَامَ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ». يُقَالُ<sup>(٤)</sup>: هِيَ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ، يُقَالُ لَذَلِكَ الْمَوْضِعِ: الْقَسُّ، وَهِيَ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ فِيهَا حَرِيرٌ. وَقَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْقَزْيِيُّ، أُبْدِلَتْ مِنَ الزَّايِ سَيْنًا<sup>(٥)</sup>.

### (ق س ط)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨]؛ أَيُّ: بِالْعَدْلِ. وَالْإِقْسَاطُ، وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ.

(١) [في التهذيب (٨/٢٥٩). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ن س س): «نَسَّ الْإِبِلَ... وَنَسَنَسَهَا: سَاقَهَا. وَالْمِنْسَةُ مِنْهُ، وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي تَنْسُهَا بِهَا». فَكَذَا: «النَّسَاسَةُ». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/٢٥٨).] والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٨٢)، والخطابي (٣/٢٣٣)، ومجمع الغرائب (٤/٦١٣)، والفائق (٣/١٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٢)، والنهاية (٤/٥٩ = ٧/٣٣٩٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٨٣٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٠٧٨). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٨/٢٥٨). وهو وارد في غريبه (١/٢٨٣). وقول شَمِرٍ في التهذيب وحده. (جبل)].

(٥) [في النهاية بالموضع السابق في شرحه: «وهي [أي: القسِّي]: ثياب من كَتَان مخلوط بحرير، ويُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ، تُسَبِّتُ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيبًا مِنْ تَنْيسَ، يُقَالُ لَهَا: الْقَسُّ... وَقِيلَ: أَصْلُ الْقَسِّيِّ: الْقَزْيِيُّ بِالزَّايِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ، فَأُبْدِلَ مِنَ الزَّايِ سَيْنًا. وَقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ؛ وَهُوَ الصَّقِيعُ؛ لِبَيَاضِهِ». (جبل)].

ومنه الحديث<sup>(١)</sup>: «إِذَا حَكَّمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا/ أَقْسَطُوا»؛ أي: عَدَلُوا. [١٩/٣ ب]  
فأما «قَسَطَ» بغير أَلِفٍ فهو إذا جَارَ.

ومنه قوله عز وجل: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]،  
وقوله تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩]. وقوله تعالى:  
﴿وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ [المستحقة: ٨]؛ أي: تَعَدِلُوا فيما بينكم وبينهم مِنَ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.  
وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْسَطَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]؛ أي: أَعَدَلَ وَأَقْوَمَ.  
والعَدْلُ: ما قَامَ فِي النُّفُوسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ، لَا يُنْكَرُهُ مُمَيِّزٌ. وقوله تعالى:  
﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ [الأعراف: ٢٩] كَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾  
[النحل: ٩٠].

وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]؛ قَالَ مُجَاهِدٌ<sup>(٢)</sup>: مَعْنَاهُ: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعَدِلُوا فِي الْيَتَامَى،  
وَتَحَرَّجْتُمْ أَنْ لَا تَلُوا أَمْوَالَهُمْ؛ فَتَحَرَّجُوا مِنَ الزَّانَا، وَ﴿انكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾؛  
أي: حَلَّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعَدِلُوا فِي الْيَتَامَى، فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي  
أَنْ تَخَافُوا أَنْ لَا تَعَدِلُوا بَيْنَ الْأَرْبَعِ؛ فَانكِحُوا وَاحِدَةً.

[وقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]؛ أي: ذَوَاتِ الْقِسْطِ؛  
وهو العَدْلُ]<sup>(٣)</sup>.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٢)، والنهاية  
(٤/٦٠ = ٣٣٩٦/٧). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٨٨٧٨)، وأحمد في  
مسنده (برقم ١٩٥٤١). (جبل).]

(٢) [ينظر: تفسير الطبري (٦/٣٦٦). (جبل).]

(٣) [ليس في الأصل. وأثبتته من (د). (جبل).]

وقوله تعالى: ﴿وَزِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾<sup>(١)</sup> [الإسراء: ٣٥]؛ أي: ميزان العدل، ويُقال: القسطاسُ بضم القاف: أي<sup>(٢)</sup> ميزانٍ كان.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>: «إنَّ الله عز وجل لا ينام، ولا يَنبَغِي له أن ينام، ولكنه يَخْفِضُ القِسْطَ، وَيَرْفَعُهُ». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>: القِسْطُ: المِيزَانُ، وَسُمِّيَ به؛ لِأَنَّ القِسْطَ العَدْلُ، وبالمِيزَانِ يَقَعُ العَدْلُ فِي القِسْمَةِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِالْقِسْطِ، وَأَرَادَ أَنَّ الله تَعَالَى يَخْفِضُ المِيزَانَ، وَيَرْفَعُهُ، بِمَا يُوزَنُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ المُرْتَفِعَةِ إِلَيْهِ، وَيُوزَنُ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ / النَّازِلَةِ مِنْ عِنْدِهِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١]. والقِسْطَارُ<sup>(٥)</sup> إِذَا وَزَنَ بِالشَّاهِينِ<sup>(٦)</sup> خَفَضَ يَدَهُ، وَرَفَعَهَا. فَإِنَّمَا هَذَا تَمَثِيلٌ لِمَا يُقَدَّرُهُ، ثُمَّ يُنْزَلُهُ، فَشَبَّهَ<sup>(٧)</sup> بِوزَنِ الْوِزَانِ الَّذِي يَزَنُ فِيخْفِضُ يَدَهُ، وَيَرْفَعُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِالْقِسْطِ الرِّزْقَ الَّذِي هُوَ قِسْطُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، فِيخْفِضُهُ؛ فَيُقْتَرَهُ، وَيُقَدَّرُهُ، وَيَرْفَعُهُ، فَيَسْطُهُ، وَيُوسِّعُهُ.

وقال أبو عبيدة: القِسْطُ: نِصْفُ صَاعٍ. ....

(١) تُعْرَى قِرَاءَةُ «بِالْقُسْطَاسِ» - بضم القاف - إِلَى المَدْنِيِّينَ، وَالبَصْرِيِّينَ، وَابْنَ كَثِيرٍ، وَابْنَ عَامَرَ، وَشُعْبَةَ. وَتُعْرَى قِرَاءَةُ «بِالْقِسْطَاسِ» - بِكسر القاف - إِلَى الْبَاقِيْنَ. يَنْظُرُ: النُّشْرُ (٤/ ١٥١)، وَالإِتْحَافُ (ص ٢٨٣). (جبل).

(٢) [فِي الْأَصْلِ: «هُوَ أَيْ...». وَأُثْبِتُ مَا فِي (د). وَهُوَ الْأَوَّلَى. (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/ ٦٨٤)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤/ ٦١٤)، وَالْفَائِقِ (٣/ ١٩٣)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ٣٤٢)، وَالنَّهْجِ (٤/ ٦٠ = ٣٣٩٦/٧). وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْمِ ١٧٩)، وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْمِ ١٩٥). (جبل)].

(٤) [لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (الْمَطْبُوع). (جبل)].

(٥) [فِي التَّاجِ (ق س ط ر) أَنَّ «الْقِسْطَارَ»: هُوَ نَقَادُ الدَّرَاهِمِ. (جبل)].

(٦) [فِي التَّاجِ (ش ه ن) أَنَّ «الشَّاهِينَ»: هُوَ عُمُودُ الْمِيزَانِ، وَصَنَجَتُهُ. (جبل)].

(٧) [فِي (د): «فَشَبَّهَهُ». (جبل)].

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «إِنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ، وَالسَّرَاجِ». كَأَنَّهُ أَرَادَ: الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا، وَتُوضِّئُهُ، وَتَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّرَاجِ. وَالْقِسْطُ: الْإِنَاءُ الَّذِي تُوضِّئُهُ فِيهِ؛ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ.

### (ق س ط ل)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي خَبَرِ<sup>(٢)</sup> وَاقِعَةٍ<sup>(٣)</sup> نَهَاوَنَدَ: «لَمَّا التَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ غَشِيَتْهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَاتِيَّةٌ»؛ أَي: كَثِيرَةُ الْغُبَارِ. وَالْقَسْطَلُ: الْغُبَارُ.

### (ق س م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ﴾ [المائدة: ٣]؛ «يُرِيدُ: أَنْ لَا تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ»<sup>(٤)</sup>. وَمَعْنَى الِاسْتِقْسَامِ: طَلَبُ مَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مِمَّا هُوَ مُغَيَّبٌ عَنَّا مِنْ حَيَاةٍ، أَوْ مَوْتٍ، أَوْ شَقَاوَةٍ، أَوْ سَعَادَةٍ. وَهُوَ قِسْمُهُ؛ أَي: نَصِيبُهُ الَّذِي قُسِمَ لَهُ، فَطَارَ لِكُلِّ وَاحِدٍ قِسْمُهُ. فَهَذَا مَعْنَى الِاسْتِقْسَامِ. قَالَ ذَلِكَ أَبُو مَنْصُورٍ<sup>(٥)</sup>، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «وَسِيمٌ قَسِيمٌ». الْقَسِيمُ، وَالْمُقَسَّمُ: الْحَسَنُ الْجَمِيلُ. قَالَ

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٢)، والنهاية (٤/٦٠ = ٣٣٩٧/٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٧٢٨)، وابن عساكر في تاريخه (٦٥/٢٢١). (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٧٦٦)، ومجمع الغرائب (٤/٦١٥)، والفائق (٣/١٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٣)، والنهاية (٤/٦١ = ٣٣٩٨/٧). (جبل).]

(٣) [في (د): «وَقَعَةٌ». (جبل).]

(٤) [ليس في (د). (جبل).]

(٥) [لم يرد في ترجمة الأزهري لـ (ق س م) في التهذيب (٨/٤٢٠ - ٤٢٤). (جبل).]

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٥)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني =

أَبُو سَعِيدٍ<sup>(١)</sup> الضَّرِيرُ: يُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا يَسْتَقْسِمُ؛ أَي: يُفَكِّرُ وَيُرَوِّي بَيْنَ أَمْرَيْنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: هُوَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ؛ أَي: يُقَدِّرُهُ، وَيُدَبِّرُهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: ٩٠]؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هُمُ الَّذِينَ تَحَالَفُوا<sup>(٢)</sup> وَتَقَاسَمُوا عَلَى كَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup>: هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ / آمَنُوا بِبَعْضٍ، وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ [الأعراف: ٢١]؛ أَي: حَلَفَ لِهَمَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾ [الذاريات: ٤]؛ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُقَسِّمُ مَا وُكِّلَتْ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٥)</sup>: أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ: فَرِيقٌ مَعِيَ، فَهَمَّ عَلَى هُدًى، وَفَرِيقٌ عَلَيَّ، فَهَمَّ عَلَى ضَلَالٍ<sup>(٦)</sup>، كَالْخَوَارِجِ، فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ: نِصْفٌ إِلَى الْجَنَّةِ مَعِيَ، وَنِصْفٌ فِي النَّارِ، فَقَسِيمٌ فِي

= (٣/ ٤١٤)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ٢٤٤)، وَالنِّهَايَةُ (٥/ ١٨٥ = ٧/ ٣٤٠٢). وَقَدْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (بِرَقْمِ ٤٢٧٤)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٣/ ٧١٣). وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْحَدِيثُ هُنَا فِي (هـ). وَسَيَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ مُسْنَدًا إِلَى «أُمِّ مَعْبُدٍ». (جبل).

(١) [فِي (د): «أَبُو مَنْصُورٍ». وَهُوَ سَهْوٌ. وَقَوْلُهُ وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ (٨/ ٤٢٤). (جبل)].

(٢) [فِي (د): «تَقَاسَمُوا وَتَحَالَفُوا». (جبل)].

(٣) [يَنْظُرُ: تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (١٤/ ١٣٩). وَفِيهِ: هُمُ «أَهْلُ الْكِتَابِ». (جبل)].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قُتَيْبَةَ (٢/ ١٥٠)، وَالدَّلَائِلُ لِلشَّرْقُسِيِّ (٢/ ٦٧٨)، وَمَجْمَعُ

الْغُرَائِبِ (٤/ ٦١٥)، وَالْفَائِقِ (٣/ ١٩٥)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/ ٢٤٣)، وَالنِّهَايَةُ

(٤/ ٦١ = ٧/ ٣٣٩٩). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٢/ ٢٩٨). (جبل)].

(٥) [فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (٢/ ١٥٠). وَآخِرُهُ: «الْمُشَارِبُ». (جبل)].

(٦) [فِي (د): «ضَلَالَةٌ». وَمَا فِي الْأَصْلِ مِثْلُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ (٢/ ١٥٠). (جبل)].

مَعْنَى مُقَاسِمٍ، كَالسَّمِيرِ، وَالْجَلِيسِ، وَالشَّرِيبِ فِي مَعْنَى الْمُشَارِبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup>: [الطويل]

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ  
وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: أَرَادَ بِالشَّرِيبِ: الَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِكَ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> وَابِصَةَ: «مِثْلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقُسَامَةَ كَمِثْلِ جَدِي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا». قَالَ: الْقُسَامَةُ: الصَّدَقَةُ. وَالتَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> آخَرَ: «إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ». يَعْنِي مَا يَأْخُذُهُ الْقَسَامُ لِأَجْرَتِهِ، يَعْزِلُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ شَيْئًا لِنَفْسِهِ، مِثْلُ مَا يَأْخُذُهُ السَّمَاوَةُ رَسْمًا مَرْسُومًا، لَا أَجْرًا مَعْلُومًا.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> الْحَسَنِ: «كَانَتِ الْقُسَامَةُ جَاهِلِيَّةً». يَقُولُ: هِيَ مِنْ أَحْكَامِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ قَرَّرَهَا الْإِسْلَامُ.

(١) [هو معن بن أوس المُرَني (شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وأسلم. توفي سنة ٦٤هـ). ينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٦٨-٤٦٩]. والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق د. نوري القيسي، ود. حاتم الضامن، ص ١١٢). والضمير في «عليه» يعود إلى مورد ماء ذكره في أبيات سابقة. وابن كيسان: لغوي (٣٢٠هـ) (ع ص م). (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في الفائق (١٩٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٣/٢)، والنهاية (٦٢/٤) = ٣٤٠٠/٧]. و«وابصة»؛ هو وابصة بن مَعْبِد بن عُتْبَةَ. صحابي وفد على النبي ﷺ سنة تسع. وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ. وَرَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ، وَغَيْرُهُ. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤٦١-٤٦٢). (جبل).]

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٥٧٤/١)، ومجمع الغرائب (٦١٦/٤)، والفائق (١٩٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٣/٢)، والنهاية (٦١/٤) = ٣٤٠٠/٧. وقد رواه أبو داود في سننه (٢٧٨٣)، والطبراني في الأوسط (٢٢٨١). (جبل).]

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦١٦/٤)، والفائق (١٩٣/٣)، وغريب ابن الجوزي =

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> أُمِّ مَعْبِدٍ: «وَسِيمٌ<sup>(٢)</sup> قَسِيمٌ». والْوَسَامَةُ، والقَسَامَةُ: الحُسْنُ. ويُقالُ لِحَرِّ الوجهِ: قَسِمَةٌ. قالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ      وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوجُوهَ لِقَاءُ  
شَفَّهِمْ؛ أَي: رَقَّقَ وجُوهَهُمْ؛ فلم يَبْقَ فيها دَمٌ.

(ق س و)

وفي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «كَانَتْ زَيْوْفًا، وَقِسِيَانًا؛ يَعْنِي:

= (٢/٢٤٣)، والنهية (٤/٦٢ = ١/٣٤٠١)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٦٦٨)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٦٨٨٥). (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٣/٤١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٤)، والنهية (٥/١٨٥ = ٧/٣٤٠٢). وقد رواه الحاكم في مستدركه (برقم ٤٢٧٤)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٣١٧). (جبل)].

(٢) [في (د): «قسيم وسيم». وما في (د) مثله في النهاية. وفيه بالموضع السابق: «رجل مُقَسَّم الوجه؛ أي: جميل كله، كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال». (جبل)].

(٣) [هو مُحَرِّزُ بنِ المُكْعَبِرِ الضَّبِّي. والبيت في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي (٣/١٤٥٧). وهو في سياق مدحه لبني مازن، وتعرضه لبني عدي بن جندب الذين خذلوه في استرداد إبله، وأعانه على ذلك نفر من بني مازن. وجاء في شرحه: «قوله: (كأن دنانيرا على قسيماتهم)؛ القسيمات: الوجوه... والقسامة: الحُسْن... وقوله: (وإن كان قد شفت الوجوه لقاء) تعريض أيضا. والمعنى أن وجوههم تُشرق في الحرب وتُضيء، إذا صارت وجوه غيرهم مشفوفة متغيرة. ويقال: شَفَّه المرضُ: إذا أذابه وهزله». وينظر كذلك: (ق س م) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/٢٢٦). وفيه: «أنه باع نفاية بيت المال، وكانت زيوفا، وقسيانا بدون وزنها...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٨٠)، ومجمع الغرائب (٤/٦١٦)، والفاق (٣/١٩٥)، غريب ابن الجوزي (٢/٢٤٤)، والنهية (٤/٦٣ = ٧/٣٤٠٢). وقد رواه ابن حزم في المحلى (٧/٤٤٦). (جبل)].

نُفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ / قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: وَاحِدُ الْقِسْيَانِ: دِرْهَمٌ قَسِيٌّ مُخَفَّفُ السَّيْنِ [١/٢١/٣] مُشَدَّدُ الْيَاءِ، مِثْلُ: شَقِيٍّ، وَكَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشٍ<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup> الْآخَرُ<sup>(٤)</sup>: «مَا يَسُرُّنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافَ<sup>(٥)</sup> بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ». وَيُقَالُ: قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو.

(١) [في التهذيب (٢٢٦/٩)]. وهو وارد في كتابه غريب الحديث (٨٠/٥). والقائل بالتعريب هو الأصمعي. (جبل).

(٢) [في اللسان (ق س و)]: «درهم قسي: رديء، والجمع قسيان... وقد قسا قسوا. قال الأصمعي: كأنه إعراب قاشي [كذا بالياء]. وقيل: درهم قسي: ضرب من الزئوف، أي: فضّته ضلبة رديئة، ليست بليّنة». (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢٢٦/٩)] بالقول التالي له. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٨١/٥)، ومجمع الغرائب (٦١٧/٤)، والفائق (١٩٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤/٢)، والنهاية (٦٣/٤ = ٣٤٠٣/٧). (جبل).

(٤) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٥) [في (د): «العراق»]. وهو تصحيف. قلت: وعلى رواية النسخة (د)، تأسس نقد كل من ابن ناصر السّلامي، في كتابه: التنبيه (٢٢٦-٢٢٧ = ٣٦٧-٣٧٤)، وأبي موسى المديني، في كتابه: تقيّة ما يقضي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٥٩)، لصاحبنا الهروي. يقول ابن ناصر: «هكذا وجدته في النسخ: (العراق) بالقاف، وهو تصحيف». ويقول المديني: «كذا وجدت (العراق) بالقاف وكسر العين في ثلاث نسخ، إلا أنه في واحدة قد أصلح. وإنما هو (العَرَّاف) بمعنى الكاهن، ونحوه». وكان ممّا احتجّ به ابن ناصر على صحة ما ذهب إليه - وهو أن الصواب: «العَرَّاف» - نصّ الحديث في غريب أبي عبيد. ولكن الذي في غريب أبي عبيد (٨١/٥): «الصَّرَاف». وأورد شاهداً قول أبي زبيد الطائي: «يذكر حفر المساجي:

لَهَا صَوَاهِلُ فِي ضَمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاخَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

وما في الأصل مثله في الفائق (١٩٥/٣)، واللسان (ق س و). وقد جاء اللفظ على الصواب في (س)، وجاء بالرواية الخطأ في (هـ)، و(ع)، و(ق). (جبل).



وَمِنْهُ حَدِيثُ <sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup>: «كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ». وَكُلُّ صُلْبٍ فَهُوَ قَاسٍ.  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلُوبُهُمْ قَلْسِيَّةٌ﴾ [المائدة: ١٣]؛ أَي: صُلْبَةٌ لَا رَحْمَةً فِيهَا.  
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَلْسِيَّةٌ﴾؛ أَي: جَافِيَةٌ عَنِ الذِّكْرِ، غَيْرَ قَابِلَةٍ لَهُ.  
وَالْقَسْوَةُ: جَفْوَةُ الْقَلْبِ، وَغِلْظُهُ. وَالْقَسَاوَةُ مِثْلُهُ.  
وَفِي حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> الشَّعْبِيِّ: «أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ: تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً،  
وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَازِجَةً». قَوْلُهُ: «قَسِيَّةٌ»؛ أَي: رَدِيَّةٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: دِرْهَمٌ قَسِيٌّ.  
وَقَوْلُهُ: «طَازِجَةً»؛ أَي: خَالِصَةٌ نِقَاءً <sup>(٤)</sup>، وَهُوَ إِعْرَابُ «تَازَهُ».

## باب القاف مع الشين

### (ق ش ب)

فِي الْحَدِيثِ <sup>(٥)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا .....

- (١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٨١/٥)، ومجمع الغرائب (٦١٧/٤)، والفائق (١٩٥/٣)، والنهاية (٦٣/٤ = ٣٤٠٣/٧). (جبل)].
- (٢) [في التهذيب (٢٢٦/٩)]. وفيه: «أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا: كَمَا يَخْلُقُ الثَوْبُ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدَّرْهَمُ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ».
- (٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦١٧/٤)، والفائق (١٩٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٤/٢)، والنهاية (٦٣/٤ = ٣٤٠٣/٧ - ٣٤٠٤). (جبل)].
- (٤) [«نِقَاءً»: جمع «نَقِيٍّ»، أَوْ «نَقِيَّةٍ». ينظر: التاج (ن ق و). (جبل)].
- (٥) [في التهذيب (٣٣٤/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٦١٨/٤)، والفائق (١٩٨/٣)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٧٠٦/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٤/٢)، والنهاية (٦٤/٤ = ٣٤٠٥/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٨٠٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٨٢). (جبل)].

يَمُرُّ<sup>(١)</sup> على جِسْرِ جَهَنَّمَ، فيَقُولُ: قَشْبِنِي رِيحُهَا.

معناه<sup>(٢)</sup>: سَمَنِي<sup>(٣)</sup>. وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ، وَمُقَشَّبٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَشْبُ: اسْمٌ لِلسَّمِّ<sup>(٤)</sup>.

وَرُوِيَ<sup>(٥)</sup> عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَائِحَةً<sup>(٦)</sup> طَيِّبٍ وَهُوَ مُحَرِّمٌ، فَقَالَ: مَنْ قَشَبَنَا؟» أَرَادَ<sup>(٧)</sup> أَنَّ رِيحَ الطَّيِّبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَشْبٌ، كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشْبٌ. يُقَالُ: مَا أَقَشَبَ بَيْتَهُمْ! أَي: مَا أَقْدَرَهُ! وَالْقَشْبُ: خَلَطُ السَّمِّ بِالطَّعَامِ. وَرَجُلٌ مُقَشَّبٌ: مَخْلُوطُ الْحَسَبِ. وَرَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

قَالَ شِمْرٌ<sup>(٨)</sup>: وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ بَنِيهِ: / «قَشَبَكَ الْمَالُ»؛ أَي: ذَهَبَ [٣/٢١/ب] بِعَقْلِكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٩)</sup>: «مَرَّ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيتَانِ». قَالَ بَعْضُهُمْ: يُرِيدُ بُرْدَتَيْنِ،

(١) [في (د): «مرّ»، ثم «قال». والنهية بالموضع السابق. (جبل)].

(٢) [الشرح في التهذيب (٨/٣٣٤) كذلك. وكلام الليث وارد في العين (٣/٤٥) كذلك. (جبل)].

(٣) [في (د): «سمّني» - بالشين المعجمة، هنا وفي الموضعين الآتين. وهو تصحيف. (جبل)].

(٤) [«السّم» هكذا بفتح السين. وفيه ضمها أيضًا، كما في التاج (س م م). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/٣٣٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦١٨)، والفائق

(٣/١٩٨)، والنهية (٤/٦٤ = ٧/٣٤٠٥)، وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/١٠٨). (جبل)].

(٦) [في (د): «رائحة طيبة». (جبل)].

(٧) [الشرح كله في التهذيب (٨/٣٣٥). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٨/٣٣٥) بشرحه. والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/١٩٨)، وغريب

ابن الجوزي (٢/٢٤٥)، والنهية (٤/٦٤ = ٨/٣٤٠٥). (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٥٥)، ومجمع الغرائب (٤/٦١٨)، والفائق

(٣/١٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٥)، والنهية (٤/٦٤ = ٨/٣٤٠٦). (جبل)].

والأصل فيه القَشِيبُ؛ وهو<sup>(١)</sup> الجَدِيدُ، وَيَكُونُ الْخَلْقَ - وهو مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(٢)</sup> -  
وَيُجْمَعُ قُشْبًا، وقَشْبَانًا.

### (ق ش ر)

في حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> قَيْلَةَ: «فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رِوَاءٍ، وَذَا قِشْرِ». الْقِشْرُ:  
اللباسُ، يُقَالُ: عَلَيْهِ قِشْرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ؛ أَي: زِيْهِمُ، وَالرَّوَاءُ: الْمَنْظَرُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ: خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا  
وَلَيْسَ عَلَيْكَ قِشْرٌ». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هِيَ الْخِرْقَةُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> مُعَاذٍ: «إِنَّ امْرَأَةً آثَرَ قِشْرَتَيْنِ<sup>(٦)</sup> عَلَى عَتَقٍ هَؤُلَاءِ لَغَبِينُ

(١) [أورد الأزهري في التهذيب (٨/ ٣٣٥) هذين المعنيين للقشيب عن ثعلب، عن ابن الأعرابي.  
(جبل)].

(٢) [ينظر: الأضداد، لابن الأنباري (ص ٣٦٣). (جبل)].

(٣) [بنت مَحْرَمَةُ التَّمِيمِيَّةِ (ء س و). والحديث في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٨٦)، والحربي  
(٢/ ٣٩٢)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦١٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي  
(٢/ ٣٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٥)، والنهاية (٤/ ٦٤ = ٣٤٠٦/ ٧). وقد رواه  
ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣١٩)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٥). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٦١٩)، والنهاية (٤/ ٦٤ = ٣٤٠٦ - ٣٤٠٧). (جبل)].  
(٥) [«معاذ بن عفراء»، كما في التهذيب (٨/ ٣١٤). وصدده أن معاذًا «باع حُلَّةً واشترى بثمانها  
خمسة أرؤس فأعتقهم، ثم قال: ...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٨٥)،  
ومجمع الغرائب (٤/ ٦١٩)، والفائق (٣/ ١٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٥)، والنهاية  
(٤/ ٦٥ = ٣٤٠٧). وقد رواه ابن شَبَّة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٨٢)، والبيهقي في شعب  
الإيمان (برقم ٤٠٣٦). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «قشرين»، ثم «بالقشرين» الآتية. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، وغريب الحديث  
لأبي عبيد (١/ ٢٨٦)، والنهاية بالموضع السابق. (جبل)].

الرَّأْيِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ: الْخِرْقَتَيْنِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ بَاعَ حُلَّةً، وَاشْتَرَى بِشَمَنِهَا خَمْسَةَ أَرْوُسٍ مِنَ الرَّقِيقِ، فَأَعْتَقَهُمْ. وَالْحُلَّةُ: ذَاتُ ثَوْبَيْنِ. وَقَشَرُ الْحَيَّةِ: سِلْحُهَا، فَإِذَا غُرِّي الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقَشَّرٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «لَعَنَ اللَّهُ الْقَاشِرَةَ، وَالْمَقَشُورَةَ». هِيَ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَهَا بِالْذَّوَاءِ، لِيَصْفَوْ لَوْنُهَا<sup>(٣)</sup>.

### (ق ش ش)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «كَانَ يُقَالُ لِسُورَتِي: ﴿قُلْ يَأْتِيهَا الْكُفْرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: الْمُقَشَّقِشَتَانِ». سُمِّيَتَا<sup>(٥)</sup> بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمَا يُبْرِئَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَالشَّرِكِ، كَمَا يَبْرِأُ الْعَلِيلُ<sup>(٦)</sup> مِنْ عِلَّتِهِ؛ يُقَالُ: تَقَشَّقَشَ الْعَلِيلُ مِنْ عِلَّتِهِ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا، وَبَرَأَ.

(١) [في التهذيب (٨/ ٣١٤)]. وهو وارد في كتابه غريب الحديث (١/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، مع تصرف كبير بالاختصار والتقديم والتأخير، صنعه الأزهري، وانتقل إلى الهروي. (جبل).

(٢) [في التهذيب (٨/ ٣١٣)] دون أن يُسميه حديثاً. وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٥٤٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦١٩)، والفائق (٣/ ١٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٥)، والنهاية (٤/ ٦٤ = ٨/ ٣٤٠٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦١٢٧)، والطبراني في الدعاء (برقم ٢١٥٨). (جبل).

(٣) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والمقشورة التي يُفَعَّلُ بها ذلك». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ٢٤٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧٤٠)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٢٠)، والفائق (٣/ ١٩٩)، والنهاية (٤/ ٦٦ = ٨/ ٣٤١٠). (جبل).

(٥) [الشرح كله في التهذيب (٨/ ٢٤٦)]. والقول الأخير نقله أبو عبيد عن أبي عبيدة. ولم أجدّه في غريب الحديث المطبوع لأبي عبيد. (جبل).

(٦) [في (د): «المريض». (جبل)].

## (ق ش ع)

في حَدِيثِ<sup>(١)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ؛ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup>: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا: قَشْعٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَشْعَةُ: التُّخَامَةُ، وَجَمْعُهَا: قَشْعٌ. أَي: لَرَمَيْتُمُونِي بِهَا اسْتِخْفَافًا بِي. وَقَالَ / أَبُو سَعِيدٍ: هِيَ التُّخَامَةُ يَقْشَعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ؛ أَي: يُخْرِجُهَا بِالتَّنْحِمِ. أَرَادَ: لَبَزْتُمْ فِي وَجْهِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَشْعَةُ: مَا تَقَلَّفَ<sup>(٣)</sup> مِنْ يَابِسِ الطَّيْنِ إِذَا نَشَتْ<sup>(٤)</sup> الْغُدْرَانُ، وَجَفَّتْ، فَتَشَقُّقٌ<sup>(٥)</sup> رُسَابُهُ الطَّيْنِ، وَجَمْعُهَا قَشْعٌ. أَي: لَرَمَيْتُمُونِي بِالْمَدَرِ، وَالْحَجَرِ<sup>(٦)</sup>؛ تَكْذِيبًا لِي.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَالَ: نَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشْعٌ»؛ أَي: جِلْدٌ قَدْ أَلْبَسْتَهُ.

(١) [في التهذيب (١/ ١٧١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢١١)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٢٠)، والفائق (٣/ ١٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٥)، والنهاية (٤/ ٦٥ = ٨/ ٣٤٠٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٠٩٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٨١). (جبل).

(٢) [في كتابه غريب الحديث (٥/ ٢١١)]. والقول بعدم القياسية هو لأبي عبيد. الشرح كله وارد في التهذيب (١/ ١٧١) كذلك. (جبل).

(٣) «تَقْلَفُ الطَّيْنُ الْيَابِسَ»؛ أَي: تَقْلَعُ وَتَقْشَرُ. ينظر: اللسان (ق ل ف). (جبل).

(٤) [في (د): «نَشَتْ». وهما متقاربان. ينظر: التاج (ن ش ش). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «فَتَشَقُّقٌ». وأثبت ما في (د)، وتهذيب اللغة (ق ش ع) (١/ ١٧١). وهو الأنسب لسياق الكلام. (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢١٢)، والفائق (٣/ ١٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٦)، والنهاية (٤/ ٦٥ = ٨/ ٣٤٠٨). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٤٦) =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشْعًا مِنْ أَدَمٍ، يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ. يُرِيدُ: أَدِيمًا، أَوْ نَطْعًا<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ شَمْرٌ<sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: الْقِشْعَةُ: النَّطْعُ، وَقِيلَ: هِيَ الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ.

### (ق ش م)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «إِذَا جَاءَ الْمُتَقَاضِي، قَالَ لَهُ: أَصَابَ الثَّمَرُ<sup>(٥)</sup> الْقَشَامُ: هُوَ<sup>(٦)</sup> الَّذِي<sup>(٧)</sup> يَنْتَفِضُ مِنْ حَمْلِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا.

### (ق ش و)

في حديث<sup>(٨)</sup> قَيْلَةَ: «وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوءٌ؛ أَي: مَقْشُورٌ عَنْهُ خُوصُهُ.

= (١٧٥٥). (جبل).

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٢١/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٦)، والنهاية (٤/٦٥ = ٣٤٠٨/٨). وقد رواه البزار في مسنده (برقم ٢٠٤)، والطبري في تفسيره (برقم ٨١٥٨) (٣٥٨/٧). (جبل)].

(٢) [في التاج (ن ط ع) أن «النطع»: «يساط من الأديم معروف». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/١٧٢). وابن المبارك: العالم الورع (١٨١هـ) (ء هـ ل). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٣٠٦)، ومجمع الغرائب (٤/٦٢١)، وابن الجوزي (٢/٢٤٦)، والنهاية (٤/٦٦ = ٣٤١٠/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٦٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٠٦٠٥). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «الثمر» بالتاء. وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث للخطابي (١/٣٠٥)، والنهاية (٤/٦٦ = ٣٤١٠/٨). وهو المناسب لقصة الحديث. (جبل)].

(٦) جاء في التهذيب (٨/٣٣٧): «قال الأصمعي: إذا انتفض البُسْرُ قبل أن يصير بلحًا، قيل: قد أصابه القشام». (جبل)].

(٧) [في (د): «هو أن ينتفض ثمر النخل...». (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/٣٨٦)، ومجمع الغرائب (٤/٦٢١)، والفائق =

يُقَالُ<sup>(١)</sup>: قَشَوْتُ الْعُودَ: إِذَا قَشَرْتَهُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٢)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ يَأْكُلُ لَبَاءً<sup>(٣)</sup> مَقْشُورًا<sup>(٤)</sup>»؛ أَي: مَقْشُورًا.

## باب القاف مع الصاد

### (ق ص ب)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ».....

= (٣/ ١٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٦)، والنهاية (٤/ ٦٦ = ٨/ ٣٤١١). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣١٩) (برقم ٧٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٥). (جبل).

(١) [هذا من كلام الفراء، نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٩/ ٣٢٠). وهو وارد في غريبه (٥/ ٣٢٠)، ولكن في سياق لحديث سيدنا معاوية التالي. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٩/ ٢٠٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٨٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٢١)، والفائق (٣/ ٣٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٦)، والنهاية (٤/ ٦٦ = ٨/ ٣٤١١). وقد رواه الواقدي في المغازي (٣/ ١٠٩٦). (جبل)].

(٣) [في غريب أبي عبيد أن «اللِّبَاءَ: شَيْءٌ يُؤْكَلُ مِثْلَ الْحِمَصِ أَوْ نَحْوِهِ. وَهُوَ شَدِيدُ الْبَيَاضِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وُصِفَتْ بِالْبَيَاضِ: كَأَنَّهَا اللَّيِّاءُ». (جبل)].

(٤) [في (د)، والتهذيب (٩/ ٢٠٧)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٢١): «مُقَشَّى». وكلُّ سائغٍ؛ فَإِنَّهُ يُقَالُ: «قَشَا» الْعُودَ - وَكَذَا: قَشَاهُ: إِذَا قَشَرَهُ؛ فَهُوَ «مَقْشُورٌ» وَ«مُقَشَّى». وعليه جاء في (د) كذلك: «مُقَشَّرًا» بدلًا من «مَقْشُورًا» الآتية. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ٣٨١). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٩٥)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٢٢)، والفائق (٣/ ٢٠٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٤٦)، والنهاية (٤/ ٦٧ =

قال<sup>(١)</sup> أهل العلم وأهل اللغة: القَصَبُ في هذا الحديث لَوْلُؤٌ مُجَوِّفٌ واسعٌ كالقَصْرِ المُنِيفِ.

وفي صفة<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدٍ ﷺ: «سَبَطُ الْقَصَبِ». قلت: كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ، وَكُلُّ<sup>(٣)</sup> أَجَوَفٍ فِيهِ مُخٌّ قَصْبَةٌ، وَجَمْعُهَا قَصَبٌ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّهُ سَابَقَ بَيْنَ / الْخَيْلِ فَجَعَلَهَا مِثَّةً [ب/٢٢/٣] قَصْبَةً». أراد<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ، فَجَعَلَهَا مِثَّةً قَصْبَةً. وَيُقَالُ: إِنَّ تِلْكَ الْقَصْبَةَ تُرَكِّزُ عِنْدَ انْقِضَاءِ<sup>(٦)</sup> الْغَايَةِ، فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا، وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرُ؛ فَيُقَالُ: حَارَ قَصَبَ السَّبْقِ، وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ.

### (ق ص د)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَقَرًا قَاصِدًا﴾ [التوبة: ٤٢]؛ أَي: غَيْرَ شَاقٍّ.

= = (٣٤١٢/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٩١٢٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٧٢) (٢٤٣٣). [جبل].

(١) [الشرح في التهذيب (٣٨١/٨) كذلك. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٢٢/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٦/٢)، والنهاية (٦٧/٤ = ٣٤١٢/٨). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤١٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٦٢). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الأصمعي كما في التهذيب (٣٨١/٨). (جبل)].

(٤) [الحديث في التهذيب (٣٨٢/٨) مبسوطاً مخزّجاً. وفيه: «سَبَقَ» بدلاً من «سَابَقَ». وكلُّ وارد كما في التاج (س ب ق). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٦٢٢/٤) - (٦٢٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، والنهاية (٦٧/٤ = ٣٤١٢/٨). وقد رواه سعيد ابن منصور في سننه (برقم ٢٩٥٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٨٢/٨). (جبل)].

(٦) [في (د): «عند أقصى الغاية». (جبل)].



وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩]؛ أي: تبيين الطريق المُستقيم، والدُّعاء إليه بالحُجج والبراهين الواضحة. ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾؛ أي: طريقٌ<sup>(١)</sup> غيرُ قاصِدةٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ [فاطر: ٣٢]. المُقْتَصِدُ<sup>(٢)</sup>: بين الظالم لنفسه، والسابق للخيرات.

وفي الحديث<sup>(٣)</sup>، في صفته ﷺ: «كَانَ أَبْيَضَ مُقَصِّدًا». المُقَصِّدُ: الذي ليسَ بجسيمٍ، ولا قصيرٍ. وقال شمرٌ: هو القَصْدُ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوَ الرَّبْعَةِ<sup>(٤)</sup>.  
وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «كَانَتِ الْمُدَاعِصَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصِدَتْ»؛ أي: تكسرت، وصارت قصداً.

### (ق ص ر)

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]؛ أي: لا يكفون. ويُقال: قَصَرَ، وأَقْصَرَ<sup>(٦)</sup>: إذا كَفَّ.

(١) (في (د): «طُرُق»). (جبل).

(٢) [هذا من كلام الأصمعي كما في التهذيب (٣٥٤/٨). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢١٦/١)، ومجمع الغرائب (٦٢٣/٤)، والفائق (٣٧٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، والنهاية (٦٥/٤) = ٣٤١٣/٨]. وقد رواه

أحمد في مسنده (برقم ٢٣٧٩٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٤٠). (جبل).

(٤) (في التاج (ر ب ع) أن «الرَّبْعَةُ» بسكون الباء وفتحها: المتوسط القائمة). (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٥٠٧/١)، ومجمع الغرائب (٦٢٤/٤)، والفائق (٦٤/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، والنهاية (٦٨/٤) = ٣٤١٤/٨]. وقد رواه الطبراني في

المعجم الكبير (برقم ٤٥١٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ١٨٠٦). (جبل).

(٦) (في الأصل: «اقتصر». وأثبت ما في (د)، و(هـ)، والتاج (ق ص ر). وهو الملائم للآية الكريمة). (جبل).

وقال ابن عَرَفَةَ: يُقَالُ: قَصَرَ مِنَ الشَّيْءِ: إِذَا نَقَصَ مِنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٠١]. وأَقْصَرَ<sup>(١)</sup> عَنْهُ: إِذَا تَرَكَهُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَقَصَرَ عَنْهُ أَي: ضَعُفَ عَنْهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْظُرُفِ أَثْرَابٌ﴾ [ص: ٥٢]؛ أَي<sup>(٢)</sup>: حُورٌ قَدْ قَصَرْنَ ظُرْفَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]؛ أَي<sup>(٣)</sup>: مُخَدَّرَاتٌ<sup>(٤)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ الْقَصْرُ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (كَالْقَصْرِ)<sup>(٦)</sup>. وَفَسَّرَهَا<sup>(٧)</sup> أَنَّهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ. الْوَاحِدَةُ: قَصْرَةٌ. وَقِيلَ: الْقَصْرُ: أَصُولُ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ.

(١) [هذا من كلام ابن السكيت أيضا كما في التهذيب (٣٦٣/٨). وفيه: «... عَجَزَ عَنْهُ». (جبل)].  
(٢) [هذا من كلام الفراء، وغيره، كما في التهذيب (٣٥٩/٨). ولم أجده في مِطَّتِهِ من كتابه معاني القرآن. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٥٩/٨). وفيه: «مُخَدَّرَاتٌ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فِي الْجَنَّةِ». (جبل)].

(٤) [في (د): «مُخَلَّدَاتٌ». وهو تحريف. (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٣٦٠/٨). وكذا وردت في الأقوال الأخرى المذكورة هنا (٣٦٠-٣٦١/٨). وكلام الفراء وارد في معانيه (٢٢٤-٢٢٥/٣). (جبل)].

(٦) [تُعْزَى قِرَاءَةُ «كَالْقَصْرِ» - بفتح القاف وسكون الصاد - إِلَى الْجُمْهُورِ. وَتُعْزَى قِرَاءَةُ «كَالْقَصْرِ» - بفتح القاف والصاد - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ جَبْرِ، وَمُجَاهِدٍ، وَالْحَسَنِ، وَابْنِ مِقْسَمٍ.

يَنْظُرُ: الْمَحْرُورُ الْجَوِيزُ (٥٠٨/٨)، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ (١٧٠/٢٥). (جبل)].

(٧) [يَنْظُرُ: تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (٦٠٤/٢٣). (جبل)].

ومنه الحديث<sup>(١)</sup>: «مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا، وَلَوْ قَصْرَةً».

وفي حديث<sup>(٢)</sup> المزارعة: «كَانَ/ يَشْتَرِطُ أَحَدُهُمْ كَيْتَ، وَكَيْتَ، وَالْقَصَارَةَ». [١/٢٣/٣]  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: هِيَ مَا بَقِيَ فِي الشُّبُلِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَمَا يُدَاسُّ. وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّوْنَ الْقَصْرِيَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَصْرِيَّ<sup>(٤)</sup>، عَلَى وَزْنِ «فَعْلَى».

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ، وَلَمْ يُوْذِ أَحَدًا، فَقَصْرُهُ<sup>(٦)</sup> - إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ - أَنْ يَكُونَ كَذَا، وَكَذَا»؛ أَي: فَحَسْبُهُ، أَوْ غَايَتُهُ. يُقَالُ<sup>(٧)</sup>: قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَقُصَارُكَ، وَقُصَارَاكَ؛ أَي: غَايَتُكَ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٢٦/٤)، والفائق (٢٠٢/٣)، والنهاية (٦٨/٤) = ٣٤١٤ - ٣٤١٥]. وقد رواه الخطابي في غريبه (٣٤٨/١)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦٠٢٧). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٣٦١/٨)، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٥٨-٣٥٧/٢)، ومجمع الغرائب (٦٢٥/٤)، والفائق (٢٠١/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٧/٢)، والنهاية (٧٠/٤) = ٣٤١٨/٨]. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٨١٥)، وابن ماجه في سننه (برقم ٢٤٦٠). (جبل).

(٣) [في كتابه غريب الحديث (٣٥٨/٢). وآخره: «القصري». وهو وارد كذلك في التهذيب (٣٦٢-٣٦١/٨). (جبل)].

(٤) [في (د): «قَصْرِيَّ» على وزن «فَعْلَى». وكلُّ وارد. ينظر: التاج (ق ص ر). (جبل)].  
(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٢٥/٤)، والفائق (٢٠١/٣)، والنهاية (٦٩/٤) = ٣٤١٥/٨]. وقد رواه الخطابي في غريبه (١٧٠/١). (جبل).

(٦) [في (د): «بَقْصَرُهُ»، ثم «بحسبه» بدلًا من «فحسبه» الآتية. وكذا هي «بقصره» في النهاية (٦٩/٤) = ٣٤١٥/٨. وفيه: «والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم: (بحسبك قولُ السوء)». (جبل)].

(٧) [هذا من كلام أبي زيد الأنصاري كما في التهذيب (٣٥٨/٨). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «فأبى ثُمَامَةُ<sup>(٢)</sup> أن يُسَلِّمَ قَصْرًا؛ فأَعْتَقَهُ»؛ يَعْنِي: إجبارًا عليه. يُقَالُ: قَصَرْتُ نَفْسِي على الشَّيْءِ: إذا حَبَسْتُهَا عليه<sup>(٣)</sup>.

### (ق ص ص)

قَوْلُهُ عز وجل: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]؛ أَي<sup>(٤)</sup>: نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ. والقاصُّ: الذي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ مِنْ نَصِّهَا. يُقَالُ: قَصَصْتُ الشَّيْءَ: إذا تَتَبَعْتَ أَثَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١]؛ أَي<sup>(٥)</sup>: أَتَبِعِي أَثَرَهُ. وَيَجُوزُ بِالسِّينِ: فَسَسْتُ أَثَرَهُ قَسًا، وَقَصَصْتُ قَصًّا، وَقَصَصَا.

ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَازْتَدَا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]؛ أَي<sup>(٦)</sup>: رَجَعَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقُصَّانِ الْأَثَرِ. والقَصُّ: الْقَطْعُ أَيضًا، يُقَالُ: قَصَصْتُ مَا بَيْنَهُمَا. وَمِنْهُ أَخَذَ الْقِصَاصُ؛ لِأَنَّهُ يَجْرَحُهُ مِثْلَ جُرْحِهِ، أَوْ يَقْتُلُهُ بِهِ.

ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٢٦)، والفائق (٣/٢٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٨)، والنهاية (٤/٦٩ = ٨/٣٤١٦). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/٣٨١). (جبل).]

(٢) [ثُمَامَةُ؛ هو أبو أُمَامَةَ ثُمَامَةُ بن أَثَال بن النعمان الحنفي. صحابي، كان سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، ونهاهم عن متابعة مسيلمة في فتنة الردة. ينظر: الإصابة لابن حجر (١/٥٢٥). (جبل).]

(٣) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وقيل: أراد: قَهْرًا وَغَلْبَةً، مِنَ الْقَسْرِ، فَأَبْدَلَ السِّينَ صَادًا، وهما يتبادلان في كثير من الكلام». (جبل).]

(٤) [في التهذيب (٨/٢٥٦). (جبل).]

(٥) [في التهذيب (٨/٢٥٦). وليس فيه الجواز المذكور. (جبل).]

(٦) [الشرح كله وارد في التهذيب (٨/٢٥٦) في التفسير بالرجوع، و(٨/٢٥٥) لمعنى القطع. وهذا الأخير من كلام الأزهري نفسه. (جبل).]

يُقال<sup>(١)</sup>: أَقْصَّ الْحَاكِمُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ، وَأَبَاءَهُ بِهِ، وَأَمَثَلَهُ فَاثْمَثَلَ؛ أَي: اقْتَصَرَ.  
وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «فَصَافَحَ سَلَمَانَ، وَرَأَيْتُهُ مُقَصَّصًا». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ<sup>(٣)</sup>:  
الْمُقَصَّصُ: الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ. وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ قُصَّةٌ.  
وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «نَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ، وَتَطْيِينِهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>:  
هُوَ التَّجْصِصُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْجِصَّ يُقَالُ لَهُ: الْقَصَّةُ. وَالْجَصَّاصُ، وَالْقَصَّاصُ:  
وَاحِدٌ، [ب/٢٣/٣] فَإِذَا خُلِطَ الْجِصُّ بِالرَّمَادِ، وَبِالنُّورَةِ، فَهُوَ الْجَيَّارُ. قَالَ ذَلِكَ /  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٦)</sup>.

وفي حَدِيثٍ<sup>(٧)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَا تَغْتَسِلَنَّ

(١) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٢٥٥/٨). وبعضه وارد في العين (١١/٥). (جبل)].  
(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٢٨/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٨/٢)، والنهاية (٧١/٤ = ٣٤٢٠/٨). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٢٠/٦) (برقم ٧٥٣٩). (جبل)].

(٣) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث (المطبوع). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٥٧/٨). وليس فيه: «تطيينها». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٤٨/٣)، والخطابي (٣٧٢/١)، ومجمع الغرائب (٦٢٨/٤)، والفائق (١٩٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٨/٢)، والنهاية (٧١/٤ = ٣٤٢١/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٥٦٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩٥) (٩٧٠). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢٥٧/٨). وكلام أبي عبيد وارد في كتابه غريب الحديث (٢٤٨/٣). وآخره: «الْقَصَّة». وفي النهاية بالموضع السابق: «هو بناؤها بالقَصَّة؛ وهو الْجِصَّ». (جبل)].

(٦) [لم يرد في ترجمة الأزهرى لـ (ق ص ص) في التهذيب. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٢٥٧/٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٤٨-٢٤٩/٣)، والخطابي (٣٧٢/١)، ومجمع الغرائب (٦٢٨/٤)، والفائق (٢٠٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٨/٢)، والنهاية (٧١/٤ = ٣٤٢١/٨). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٥٠). (جبل)].

[مِنَ الْمَحِيضِ] <sup>(١)</sup> حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ. قَالَ <sup>(٢)</sup>: مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقَطَنَةُ، أَوْ الْخِرْقَةُ، الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قَصَّةٌ، لَا تُخَالِطُهَا صُفْرَةٌ، وَلَا تَرِيَّةٌ. وَقِيلَ: إِنَّ الْقَصَّةَ شَيْءٌ كَالْخَيْطِ الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ. وَأَمَّا التَّرِيَّةُ فَالْخَفِيُّ الْيَسِيرُ، وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الصُّفْرَةِ <sup>(٣)</sup>.

### (ق ص ع)

فِي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup>: «وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا»؛ يَعْنِي: النَّاقَةُ. وَقَضَعُ <sup>(٥)</sup> الْجِرَّةَ: شِدَّةُ الْمَضْغِ، وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ قَضَعُ الْقَمْلَةَ. وَيُقَالُ لِلْبَطِيءِ الشَّبَابِ: قَصِيعٌ؛ لِأَنَّهُ مُرَدَّدُ الْخَلْقِ، كَأَنَّهُ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٦)</sup>: «نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ». يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِفَضْلِ النَّخْلَةِ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَوْتُ الدَّوَاجِنِ. ....

(١) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٥٧/٨). وهو وارد في غريبه (٢٤٩/٣). (جبل)].

(٣) [في اللسان (ر ي) أن «التريّة»: «ما تراه المرأة من صُفْرَةٍ، أَوْ بِيَاضٍ، أَوْ دَمٍ قَلِيلٍ، عِنْدَ الْحَيْضِ. وَقَدْ رَأَتْ... وَقِيلَ: هُوَ مَا تَرَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ مَحِيضِهَا مِنْ صُفْرَةٍ، أَوْ بِيَاضٍ...، كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: تَرِيَّةٌ، وَهِيَ تَفْعَلَةٌ مِنْ رَأَيْتَ، ثُمَّ خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ؛ فَقِيلَ: تَرِيَّةٌ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ؛ فَقِيلَ: تَرِيَّةٌ». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٧٥/٨). وصدره أَنَّهُ ﷺ «خَطَبَ عَلَى نَاقَةٍ...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٠١-٣٠٢)، والخطابي (٥١٤/١)، ومجمع الغرائب (٦٢٩/٤)، والفاائق (٢٠٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٤٩/٢)، والنهاية (٧٢/٤ = ٣٤٢٣/٨). وقد رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سَنَنِهِ (٢٧١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْمِ ٢١٢١). (جبل)].

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٧٥/٨). وهو وارد في غريبه (٣٠٢/٢). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٣٠/٤)، والفاائق (٢٧٣/١)، والنهاية (٧٣/٤) = ٣٤٢٣/٨. (جبل)].

وقال أبو سعيد<sup>(١)</sup>: قَصْعُ الْجِرَّةِ: اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا مِنَ الْجَوَفِ إِلَى الشَّدَقِ، وَمُتَابَعَةُ بَعْضِهَا بَعْضًا. وَإِنَّمَا تَفْعَلُ النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً، فَإِذَا خَافَتْ شَيْئًا قَطَعَتْ الْجِرَّةَ. قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ تَقْصِيعِ الْيَرْبُوعِ؛ وَهُوَ إِخْرَاجُهُ لثَرَابٍ قَاصِعَاتِهِ؛ وَهِيَ جُحْرُهُ. قُلْتُ: الْجِرَّةُ: اللَّقْمَةُ الَّتِي يَتَعَلَّلُ بِهَا الْبَعِيرُ إِلَى وَقْتِ عَلْفِهِ، يُقَالُ: اجْتَرَّ يَجْتَرُّ.

### (ق ص ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩]؛ أَي: رِيحًا تَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ؛ أَي: تَكْسِرُهَا، كَمَا تَقْصِفُ الْعِيدَانِ، وَغَيْرَهَا.

وَرُويَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ<sup>(٢)</sup>: «الرَّيَاخُ ثَمَانُ: أَرْبَعُ عَذَابٍ، وَأَرْبَعُ رَحْمَةٍ. فَأَمَّا الرَّحْمَةُ: فَالْتَّاشِرَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالْمُبَشِّرَاتُ، وَأَمَّا الْعَذَابُ: فَالْعَاصِفَاتُ، وَالْقَاصِفُ؛ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ، وَالصَّرَصَرُ، وَالْعَقِيمُ؛ وَهُمَا فِي الْبَرِّ».

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطٌ<sup>(٤)</sup> لِقَاصِفِينَ».....

(١) [الضَّرِير. وشرحه وورد في التهذيب (١٧٦/٨). وليس فيه: «قُلْتُ...» في آخر الشرح. (جبل)].

(٢) [رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المطر والرعد والبرق (برقم ١٧٢)، وأبو الشيخ في كتاب العظمة (برقم ٧٩٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٧٥/٨). وفيه أنه مروي عن نابغة بني جعدة. وفيه: «فُرَاطُ الْقَاصِفِينَ» بالإضافة، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٣٠)، والفائق (٣/٢٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٤٩)، والنهاية (٤/٧٣ = ٨/٣٤٢٤). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٩٣٣)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (برقم ٥٧٠٨)، وابن عساكر في تاريخه (٢٨/١٩١). (جبل)].

(٤) (في (د): «فُرَاطُ الْقَاصِفِينَ». (جبل)].

قُلْتُ<sup>(١)</sup>: الْقَاصِفُونَ: الَّذِينَ يَزِدَحِمُونَ، [يَقُولُ: تَقَدَّمُ الْأَمَمُ / إِلَى الْجَنَّةِ، وَهُمْ [١/٢٤/٣] عَلَى إِثْرِهِمْ]<sup>(٢)</sup>، فَيَزِدَحِمُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِدَارًا لَهَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>: «لَمَّا يُهْمُنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ»<sup>(٤)</sup>؛ أَيْ: مِنْ زَحَمَتِهِمْ وَدَفْعِهِمْ. يُقَالُ: سَمِعْتُ قَصْفَةَ الْقَوْمِ؛ أَيْ: دَفَعَتَهُمْ فِي تَزَاحِمِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ: «فُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ»؛ أَيْ: أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّفَاعَةِ لِقَوْمٍ كَثِيرٍ مُتَدَافِعِينَ مُزْدَحِمِينَ.

### (ق ص م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ١١٠]؛ أَيْ: أَهْلَكْنَاهَا. وَالْقَصَمُ<sup>(٥)</sup> بِالْقَافِ: أَنْ تَكْسِرَ الشَّيْءَ؛ فَيَبِينَ.

(١) [في التهذيب (٣٧٥/٨) كذلك بلا عزو. (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٧٥/٨). وبقِيَّتِهِ فِيهِ: «... أَهَمُّ مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي»، وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٦٣٠)، وَالْفَائِقُ (٣/٢٠١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٤٩)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٧٣ = ٨/٣٤٢٤). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٨٠٧٠)، وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٥١٣٧)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (بِرَقْم ٢٣٣). (جبل)].

(٤) [بقِيَّتُهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «... أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي». وَفِي شَرْحِهِ: «يَعْنِي اسْتِعَاذَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ بِذَلِكَ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أُبْلَغَ أَنَا مَنْزِلَةَ الشَّافِعِينَ الْمَشْفُوعِينَ؛ لِأَنْ قَبُولَ شَفَاعَتِهِ كَرَامَةٌ لَهُ، فَوْصُولُهُمْ إِلَى مَبْتَغَاهُمْ أَثَرٌ عِنْدَهُ مِنْ نِيلِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ؛ لِقَرَطِ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ». (جبل)].

(٥) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨/٣٨٦). وَهُوَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِهِ (٣/٢٩٥). وَلَكِنْ الْأَزْهَرِيُّ أَوْرَدَهُ شَرْحًا لِلْحَدِيثِ التَّالِي: «قَصَمَ، وَلَا فَصَمَ». وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ. (جبل)].



وَمِنْهُ يُقَالُ: هُوَ أَقْصَمُ الثَّيْتَةِ؛ أَي: مُنْكَسِرُهَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «لَيْسَ فِيهَا قَضْمٌ، وَلَا فَضْمٌ»؛ أَي: لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السَّوَاكِ»؛ يَعْنِي: مَا انْكَسَرَ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْكَ بِهِ. وَالْفَضْمُ<sup>(٣)</sup> بِالْفَاءِ: وَهُوَ أَنْ يَنْصَدَعَ<sup>(٤)</sup> الشَّيْءُ فَلَا يَبِينُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦].

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «فَمَا يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قِصْمَةٍ إِلَّا فَتَحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ»؛ يَعْنِي: الشَّمْسُ. وَالْقِصْمَةُ<sup>(٦)</sup>: مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، سُمِّيَتْ قِصْمَةً؛ لِأَنَّهَا كَسِرَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ قِصَمْتَهُ فَقَدْ كَسَرْتَهُ.

(١) [في التهذيب (٣٨٦/٨)]. وفيه: «وَيُرْفَعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ بِيضَاءٍ، لَيْسَ فِيهَا...». وَاَنْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ فِيمَا يَخْصُّ الشَّرْحَ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٢٩٤-٢٩٥/٣)، وَالْفَائِقُ (٢٠٠/٣)، وَالنَّهْيَةُ (٧٤/٤ = ٣٤٢٦/٨)، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٥٥٦٠). [جبل].

(٢) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (٣٨٦/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٩٥/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢٢٨/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٠/٢)، والنهية (٧٤/٤ = ٣٤٢٦/٨). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٠٧٩٣). [جبل].

(٣) [هذا بقية شرح أبي عبيد السابق كما في التهذيب (٣٨٦/٨)، وغريب الحديث له (٢٩٥/٣)]. [جبل].

(٤) [في (د): «يَنْصَدَعُ»]. [جبل].

(٥) [في التهذيب (٣٨٧/٨)]. وصدّره فيه: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَمَا...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٦٣١/٤)، والفائق (١٧٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٠/٢)، والنهية (٧٤/٤ = ٣٤٢٧/٨). وقد رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (برقم ٢٢٦٧). [جبل].

(٦) [الشرح كاملاً في التهذيب (٣٨٧/٨) كذلك]. [جبل].

## (ق ص ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢]؛ أَي: بَعِيدًا. وَالْقَصِي، وَالْقَاصِي: الْبَعِيدُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ تَقْصِيْتُهَا»؛ أَي: صِرْتُ فِي أَقْصَاهَا. يُقَالُ: تَقْصَيْتُ الْأَمْرَ، وَاسْتَقْصَيْتُهُ: إِذَا بَلَغْتَ أَقْصَاهُ.

{ باب القاف }  
{ مع الضاد }

## (ق ض أ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيَّةٌ الْعَيْنِ»؛ أَي: فَاسِدَهَا. يُقَالُ: قَرِبَةُ قَضِيَّةٍ، وَقَدْ تَقَضَّ الثَّوبُ: إِذَا تَفَزَّرَ، وَتَشَقَّقَ.

## (ق ض ب)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَبًا \* وَزَيْتُونًا﴾ [عبس: ٢٨-٢٩]؛ الْقَضَبُ<sup>(٣)</sup>: الرُّطْبَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُقَضَّبُ؛ أَي: يُقَطَّعُ. وَقِيلَ: الْقَضَبُ: كُلُّ نَبْتٍ اقْتَضَبَ فَأُكِلَ رَطْبًا. وَنَاقَةُ قَضِيبٍ: إِذَا رُكِبَتْ / قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ.

[ب/٢٤/٣]

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/٦٣٣)، والفائق (٤/٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٠)، والنهاية (٤/٧٥ = ٨/٣٤٢٧). (جبل).]

(٢) [الحديث وارد في الفائق (٣/٢٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥١)، والنهاية (٤/٧٦ = ٨/٣٤٣٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٤٥٠)، ومسلم في صحيحه (برقم ١١) (١٤٩٦). (جبل).]

(٣) [في التهذيب (٨/٣٤٧) مما هنا: «قال الفراء: القَضُ: الرُّطْبَةُ». وهو وارد في معانيه (٣/٢٣٨). (جبل).]

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ<sup>(٢)</sup> قَضَبَهُ»؛ أي<sup>(٣)</sup>: قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ مِنْهُ. وَالْقَضْبُ: الْقَطْعُ، وَاقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ: إِذَا ارْتَجَلْتَهُ.

### (ق ض ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧]؛ أي<sup>(٤)</sup>: يَنْكَسِرُ وَيَنْهَدِمُ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ»<sup>(٥)</sup>؛ أي: يَنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ. وَيُقَالُ لِلْبُرِّ إِذَا انْهَارَتْ: انْقَاضَتْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةً.

وفي حديث<sup>(٦)</sup> أبي الدَّحْدَاحِ: [الرجز]

### فَارْتَجَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ

أي: بُتِّاعِكَ، وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ، وَيَكُونُ فِي نَاحِيَّتِكَ. وَيُقَالُ<sup>(٧)</sup>: جَاؤُوا بِقَضِّهِمْ<sup>(٨)</sup> وَقَضِيضِهِمْ: إِذَا جَاؤُوا مُجْتَمِعِينَ.....

(١) [في التهذيب (٨/ ٣٤٧)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٥٨)، وابن قتيبة (٢/ ٦١٣)، ومجمع الغرائب (٤/ ٦٣٣)، والفاوق (٣/ ٢٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٥١)، والنهاية (٤/ ٧٦ = ٨/ ٣٤٣٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٥٩٩٦)، وأبو داود في سننه (برقم ٤١٥١). (جبل).

(٢) [في (د)]: «في موضع قضبه». (جبل).

(٣) [هذا من شرح الأصمعي نقله عنه أبو عبيد كما في التهذيب (٨/ ٣٤٧)، وهو وارد في غريبه (١/ ١٥٨)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٨/ ٢٥٠)]. وفيه: «ينكسر» فقط. (جبل).

(٥) [تُعزى قراءة «يَنْقَضُّ» - بغير ألف بعد القاف - إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «يَنْقَاضُ» - بألف بعد القاف - إلى الزهري. ينظر: البحر المحيط (١٨/ ٢١٦). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤/ ٦٣٣)، والنهاية (٤/ ٧٦ = ٨/ ٣٤٣١). وينظر كذلك: التاج. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/ ٢٥٢)]. (جبل).

(٨) [في (د)]: «قَضَّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ». وكلُّ وارد. ينظر: التاج (ق ض ض). (جبل).

وَالْقَضُ وَالْقَضِيضُ<sup>(١)</sup> فِي غَيْرِ هَذَا: الْحَصَى الصَّغَارُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهَدَمَ الْكَعْبَةَ، قَالَ: «فَأَخَذَ فُلَانٌ الْعَتَلَةَ، فَعَتَلَ نَاحِيَةً مِنَ الرُّبُضِ<sup>(٣)</sup>؛ فَأَقْضَهُ»؛ أَي: جَعَلَهُ قَضَضًا. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>: هُوَ مِنَ الْقِضَّةِ، وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «مَنْعُ الزَّكَاةِ يُمَثَّلُ لَهُ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَيَلْقَمُ<sup>(٦)</sup> يَدَهُ، فَيَقْضِقُضُّهَا». يُرِيدُ: يَكْسِرُهَا. يُقَالُ: أَسَدٌ قَضِقَاضٌ: إِذَا كَانَ يَضْغَمُ فَرِيستَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٧)</sup>: «فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ بَعْدَمَا ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، فَتَقَضَّقُوا»؛ يُرِيدُ: فَتَفَرَّقُوا. وَأَصْلُهُ الْقَضُّ؛ وَهُوَ الْكَسْرُ.

### (ق ض م)

فِي حَدِيثِ<sup>(٨)</sup> الزُّهْرِيِّ: «قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ.

(١) [فِي الْأَصْل: «وَالْقَضِضُ». وَأُثْبِتَ مَا فِي (د). وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا قَبْلَهُ. (جبل)].

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٦٣٤)، وَالْفَائِقُ (٢/٧٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٥١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٧٧ = ٨/٣٤٣٢). وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٢/٥٦٢). (جبل)].

(٣) [فِي اللِّسَانِ (ر ب ض): «الرُّبُضُ: أَسَاسُ الْمَدِينَةِ وَالْبِنَاءِ». (جبل)].

(٤) [فِي كِتَابِهِ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ (٢/٤٤٩). (جبل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/١٠٦)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٦٣٤)، وَالْفَائِقُ (٢/٢٢٢)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٧٧ = ٨/٣٤٣٢). وَقَدْ رَوَاهُ السَّرْقَسْطِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٢/٥٦٧). (جبل)].

(٦) [فِي (د): «يُمَثَّلُ لَهُ كَنْزُهُ شُجَاعًا فَيَلْقَمُهُ يَدَهُ»، وَكَذَا فِي النِّهَايَةِ. (جبل)].

(٧) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤/٦٣٥)، وَالْفَائِقُ (١/٤٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٥١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٧٧ = ٨/٣٤٣٣). وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (١/١٠٥). (جبل)].

(جبل)].

(٨) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قُتَيْبَةَ (٣/٦٦٨)، وَالْفَائِقُ (٢/٤٣١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٥١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٧٧ = ٨/٣٤٣٣). (جبل)].

وَالْقَضْمُ. الْقَضْمُ: جَمْعُ قَضِيمٍ؛ وَهِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ. وَيُجْمَعُ أَيْضًا: قَضَمًا، مِثْلُ: أَدِيمٍ وَأَدَمٍ، وَأَفِيقٍ وَأَفَقٍ<sup>(١)</sup>.

### (ق ض ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ [مريم: ٣٥]، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: قَضَاءُ الشَّيْءِ: إِحْكَامُهُ، وَإِمْضَاؤُهُ، وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. وَبِهِ سُمِّيَ الْقَاضِي؛ لِأَنَّهُ إِذَا حَكَمَ فَقَدْ فَرَّغَ مِمَّا بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ.

وَالْقَضَاءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حُكْمٌ عَلَى عِبَادِهِ: يُطِيعُونَ / بِهِ، وَيَعْصُونَ بِهِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]؛ أَي: حَكَمَ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ تَعَبُّدًا. قَالَ: فَلَوْ كَانَ الْقَضَاءُ إِمْضَاءً وَإِرَادَةً لَمَا عَبْدَ أَحَدٌ غَيْرَهُ<sup>(٢)</sup>، كَمَا أَنَّهُ قَضَى الْمَوْتَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَنْجُو مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ قَضَاءُ إِمْضَاءٍ وَإِرَادَةٍ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١]؛ أَي: افْرُغُوا مِنْ أَمْرِكُمْ، وَأَمْضُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ<sup>(٣)</sup>، وَلَا تُؤَخِّرُونِي.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [هود: ١١٠]؛ أَي: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ؛ لَفَرَّغَ مِمَّا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ﴾ [الأحقاف: ٢٩]؛ أَي: فُرِغَ مِنْ تِلَاوَتِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢]؛ أَي: فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ.

(١) [في التاج (ء ف ق) أن: «الأفقي»: الجلد الذي لم يتم دبأغه. (جبل)].

(٢) [في (هـ): «لما عبدَ أَحَدٌ غَيْرَهُ». (جبل)].

(٣) [في (د): «نفوسكم». (جبل)].

قال: وقوله تعالى: ﴿فَأَقْضَ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]؛ أي: أمضِ ما أنت مُمضٍ من أمر الدنيا. وهو مثل قوله: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ﴾ [يونس: ٧١]؛ معناه<sup>(١)</sup>: ثم أمضوا. يُقال: قضى فلان، أي: مات ومضى.

وقوله تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ الْقَاضِي الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]؛ أي: فرغ لهم مما كانوا يُوعِدُونَ. ويُقال: انقضى الأمر: إذا مضى.

وقوله تعالى: ﴿يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ﴾ [الحاقة: ٢٧]؛ أي<sup>(٢)</sup>: المنيّة التي لا حياة بعدها.

وقرأ بعضهم: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ﴾<sup>(٣)</sup> [يونس: ٧١]؛ أي: توجّهوا إليّ.

وقوله تعالى: ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤]؛ أي: أمضى هلاك قوم نوح عليه السلام. وقال الأزهري<sup>(٤)</sup>: «قضى» في اللغة: على وجوه، مرجعها إلى انقطاع الشيء

(١) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٢١٣/٨). وهو وارد في معانيه (٤٧٤/١). (جبل)].  
(٢) جاء في التهذيب (٢١٤/٩): «الليث: القاضية: المنيّة التي تقضي وحيًا»؛ أي: سريعًا، وكذا ورد النص في العين (١٨٥/٥). (جبل)].

(٣) [في الأصل: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ﴾ بالقاف. وأثبت ما في (د)، و(هـ). وقد علّق العلامة الطناحي على رواية الأصل بقوله: «هكذا بالقاف. ولا فرق حيثنذ بينها وبين القراءة الأولى. ويبدو أن صواب هذه: (أفضوا) بهزمة القطع والفاء». رفع الله مقامه في جناته. (جبل)].  
[تُعزى قراءة «أقضوا» - أمر من «قضى» - إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «أقضوا» - أمر من «أفصى» بالفاء وقطع الألف - إلى السريّ بن ينعّم. ينظر: المحرر الوجيز (٥٠٦/٤)، والبحر المحيط (١٨٩/١٥). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجاج، نقله عنه الأزهري في التهذيب (٢١١/٩). وهو وارد في معانيه (١٨٥-١٨٦/٢). وآخر نقل الهروي عن التهذيب هنا هو قوله: «بإحكام» قبل شاهد أبي ذؤيب. (جبل)].

وتمامه. ومنها قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢]؛ معناه: حَتَمَ أَجَلًا وَأَتَمَّهُ. ومنها الأمر، وهو قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]؛ معناه: أَمَرَ رَبُّكَ؛ لَأنَّه أَمَرَ قَاطِعَ حَتَمٍ. ومنه <sup>(١)</sup> الإِعْلَامُ، وهو قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ [الإسراء: ٤]؛ أي: أَعْلَمْنَاهُمْ / إِعْلَامًا قَاطِعًا. ومثله قوله: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ [الحجر: ٦٦]؛ معناه: أَوْحَيْنَا وَأَعْلَمْنَا. ومنه الْقَضَاءُ: الْفَصْلُ فِي الْحُكْمِ، وهو قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ١٤]؛ أي: لَفُصِّلَ بَيْنَهُمْ. يُقَالُ: قَضَى الْحَاكِمُ؛ أي: فَصَّلَ فِي الْحُكْمِ، وَقَضَى دَيْنَهُ؛ أي: قَطَعَ مَا لَغَرِيمِهِ عَلَيْهِ بِالْأَدَاءِ. وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ، فَقَدْ قُضِيَ. يُقَالُ: قَضَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ؛ أي: أَحْكَمْتُ عَمَلَهَا. وقوله تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ [مريم: ٣٥]؛ أي: أَحْكَمَهُ. وقوله تعالى: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢]؛ أي: خَلَقَهُنَّ، وَصَنَعَهُنَّ. وَالْقَضَاءُ: قَطْعُ الْأَشْيَاءِ بِأَحْكَامٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ <sup>(٢)</sup>: [الكامل]

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبْعُ

وقوله تعالى: ﴿يَقْضَىٰ بِالْحَقِّ﴾ [غافر: ٢٠]؛ أي: يَحْكُمُ الْحَقُّ.

وقوله تعالى: ﴿لَيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]؛ أي: لَيَقْضِ عَلَيْنَا الْمَوْتَ؛

فَنَسْتَرِيحَ.

(١) [في (هـ): «ومنها». وأشار إلى أنَّ ما في (ص) هو مثل ما هنا. (جبل)].

(٢) [أي: أبو ذُوَيْبِ الهذلي (شاعر مخضرم؛ عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام، وأسلم. له شعر مشهور في رثاء أبنائه الخمسة الذين ماتوا بالطاعون في عام واحد. ينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ١٤٥). والبيت وارد في شرح أشعار الهذليين (بتحقيق عبد الستار فزاج، ٣٩/١). والضمير في: «عليهما» يعود إلى متطاعنين ذكرهما. وفيه أن «المسرودتين» درعان سُردا، أي: مخروزان (مخيطتان)، و«قضاها» : فرغ من عملهما. (جبل)].

ومِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر: ٣٦]؛ أي: لا يُقْضَى عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]؛ أي: قَتَلَهُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]؛ يُقَالُ: لَمَن مَاتَ: قَضَىٰ نَحْبَهُ. والنَّحْبُ: النَّذْرُ؛ كَأَنَّمَا كَانَ الْمَوْتُ نَذْرًا عَلَيْهِ؛ فَوَقَى بِهِ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤]؛ أي: يَتَبَيَّنَ لَكَ بَيَانُهُ؛ فَيُفْرَغَ مِنْهُ.

## { باب القاف } { مع الطاء }

(ق ط ب)

في الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعٍ: وَرُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثُنْدُوتِهِ <sup>(٢)</sup>: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ، وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ»: هي <sup>(٣)</sup> نَصْلُ الْأَهْدَافِ.

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٥)، والفائق (٣/٢٠٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٢)، والنهاية (٤/٧٩ = ٨/٣٤٣٧ - ٣٤٣٨). وتكملته فيه: «وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد». وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٧١٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤٢٤٢). ورافع بن خديج: صحابي (٧٤هـ) (ر ه و). (جبل).

(٢) [في اللسان (ث ن د): «قال ابن السكيت: هي الثُّدُوءُ للحم الذي حول الثدي، غير مهموز. ومن همزها ضَمَّ أولها؛ فقال: ثُنْدُوءٌ، ومن لم يهمز فتحه. وقال غيره: الثُّدُوءُ للرجل، والثدي للمرأة». (جبل)].

(٣) [جاء في التهذيب (٩/٣): «أبو عبيد عن الأصمعي: قال: القُطْبَةُ: من نِصالِ الْأَهْدَافِ». (جبل)].



## (ق ط ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]؛ أَي: نُحَاسًا. وَمِثْلُهُ: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُو عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]؛ أَي: عَيْنَ النُّحَاسِ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَنَفَرَتْ نَقْدَةٌ<sup>(٢)</sup>، فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ<sup>(٣)</sup> فِي الْفُرَاتِ؛ فَعَرِقَ». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>: أَي: أَلْقَتْهُ فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرِيهِ. / يُقَالُ: طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَّائِفِ، فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا». وَالتَّقْدُ: صِغَارُ الْغَنَمِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٦)</sup> ابْنِ مَسْعُودٍ: «حَتَّى يُنْظَرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ»؛

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١٣٠ / ٢)، ومجمع الغرائب (٥ / ٥)، والفائق (٤ / ٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٢ / ٢)، والنهاية (٨٠ / ٤ = ٣٤٣٩ / ٨). وقد رواه ابن حزم في المحلّي (٤٤٦ / ٦). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ن ق د) أن «التَّقْدُ»: «جنس من الغنم، قِصار الأرجل، قِبَاح الوجه، تكون بالبحرين... واحدها: نَقْدَةٌ». وسيشرح المصنف دلالة الكلمة عما قليل شرحاً مقتضياً. (جبل)].

(٣) [أشار في (هـ) إلى أن في نسخة: «الرَّخْل»، وإلى أن ما في (ص) مثل ما هنا. (جبل)].  
(٤) [في (د): «ابن صفية». وهو تحريف. والنص في غريب الحديث لابن قتيبة (١٣١ / ٢). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢٥٢ / ٢)، والنهاية (٨٠ / ٤ = ٣٤٣٩ / ٨). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٨٦٥، ٢٨٦٦). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢١٣ / ١٦)، والحديث كذلك وارد في الدلائل للسَّرْقُسْطِيّ (٨٦٧ / ٢)، ومجمع الغرائب (٦ / ٥)، والفائق (٢٠٩ / ٣)، والنهاية (٨٠ / ٤ = ٣٤٣٩ / ٨). (جبل)].

أي<sup>(١)</sup>: على أيِّ شِقِّهِ في خاتِمةِ عَمَلِهِ. يُقالُ: ما أبالي على أيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ؛ أي: على أيِّ جانبِهِ؟ وكيفَما وَقَعَ؟ يَقُولُ: أَعلى شِقِّ الإسلامِ الشَّقُّ<sup>(٢)</sup> الأيمن، أو غيرَه؟

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ابنِ سِيرينَ: «كَانَ يَكْرَهُ الْقَطْرَ». قَالَ النَّضْرُ<sup>(٤)</sup>: هو أن يَزِنَ جُلَّةً مِنْ تَمَرٍ، أو عَدَلًا مِنَ الْمَتَاعِ، وَيَأْخُذَ ما بَقِيَ على حِسَابِ ذلك فلا يَزِنُهُ. وقال ابنُ الأَعرابيِّ: المُقَاطَرَةُ: أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ إلى آخَرٍ فيَقُولَ له: بعني مالَكَ في هذا البَيْتِ مِنَ التَّمَرِ جِزَافًا<sup>(٥)</sup>، بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، فيبيعه.

### (ق ط ر ب)

وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ في حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> ابنِ مَسْعُودٍ: «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةً لَيْلٍ،

(١) [الشرح كاملاً في التهذيب (٢١٣/١٦). (جبل)].

(٢) [في (د)، والتهذيب (٢١٣/١٦): «أعلى شِقِّ الإسلام، أو غيرَه»؛ أي بدون «الشق الأيمن». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢١١/١٦ - ٢١٢). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٦/٥)، والفائق (٣/٢١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٢)، والنهاية (٤/٨٠ = ٣٤٣٩/٨). وقد رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٢١٤٩٩). (جبل)].

(٤) [أي: النضر بن شُمَيْل (ت: ٢٠٣هـ). والشرح كاملاً وارد في التهذيب (٦/٢١٢). وكلام ابن الأعرابي رواه عنه ثعلب كالمعتاد. (جبل)].

(٥) «جزافاً» هكذا بكسر الجيم. وفيها الضم والفتح كذلك. والكسر أفصح، كما في التاج (ج ز ف). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٩/٤٠٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/١٣٠ - ١٣١)، ومجمع الغرائب (٥/٦)، والفائق (٣/٢٠٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٢)، والنهاية (٤/٨٠ = ٣٤٣٩/٨). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨٧٦٣)، وأبو نُعَيْم في الحلية (١/١٣٠). (جبل)].

قُطِرَبَ نَهَارٍ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: الْقُطِرَبُ: دُوبَّةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعِيًا. فَشَبَّهَ الرَّجُلَ يَسْعَى نَهَارَهُ فِي طَلَبٍ<sup>(٢)</sup> دُنْيَاهُ بِهِ، فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى كَأَلَّا مُزْحَفًا<sup>(٣)</sup>، فَيَنَامُ لَيْلَتَهُ حَتَّى يُصْبِحَ بِمِثْلِ ذَلِكَ؛ فَهَذَا جِيفَةٌ لَيْلٍ، قُطِرَبُ نَهَارٍ.

### (ق ط ط)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَجَّلْ لَنَا قِطْنًا﴾ [ص: ١٦]؛ الْقِطُّ<sup>(٤)</sup>: النَّصِيبُ. وَأَصْلُهُ الْكِتَابُ يُكْتَبُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَيْهِ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَطِّ، وَهُوَ الْقَطْعُ. وَكَذَلِكَ النَّصِيبُ؛ هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ؛ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: عَجَّلْ لَنَا نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي تُنْذِرُنَا بِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٥)</sup>: الْقِطُّ: الْحِسَابُ.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> زَيْدِ وَابْنِ عُمَرَ: «كَانَا لَا يَرِيَانِ بَيْعِ الْقُطُوطِ بِأَسَا إِذَا خَرَجَتْ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٧)</sup>: الْقُطُوطُ هَاهُنَا: الْجَوَائِزُ وَالْأَرْزَاقُ؛ سُمِّيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ، وَصِكَائِكِ / مَقْطُوعَةٍ. وَيَبْعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ [٢٦/٣ ب]

(١) [في كتابه غريب الحديث (١٣١/٥)]. وهو وارد كذلك في التهذيب (٤٠٦/٩). (جبل).

(٢) [في (د): «في حوائج دنياه». (جبل)].

(٣) [في التاج (ز ح ف) أنه يقال: «أزحف الدابة طول السفر»: إذا أكلها وأعيها. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٦٤/٨)]. وذكر أن من قال به: «أهل التفسير مجاهد، وقتادة، والحسن». وأما

قوله: «وأصله الكتاب...» فقد عزاه إلى الزجاج (٢٦٥). وهو وارد في معانيه (٢٤٢/٤).

(جبل).

(٥) [الذي في: مجاز القرآن لأبي عبيدة (١٧٩/٢): «القِطُّ: الكتاب». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢٦٥/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢٠٨/٢)، ومجمع

الغرائب (٧/٥)، والفاوق (٢٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٢/٢)، والنهاية (٨١/٤) =

١٤٤١/٣٤٤. وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٤١٦٨). (جبل).

(٧) [في التهذيب (٢٦٥/٨)]. وهو من كلام الأزهرى نفسه. (جبل).

غَيْرُ جَائِزٍ مَا لَمْ تَحْصُلْ فِي مِلْكٍ مَنْ كُتِبَتْ لَهُ<sup>(١)</sup>.

وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ: قَطَّ قَطَّ؛ فِي مَعْنَى: حَسْب. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «قَطْنِي»؛ أَي: حَسْبِي، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

وفي حديث<sup>(٤)</sup> عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا، فَإِذَا وَسَطَ قَطًّا». يَقُولُ: إِذَا عَلَا قِرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدَّهُ بِنَصْفَيْنِ طَوَّلًا، كَمَا يُقَدُّ السَّيْرُ، وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ: قَطَعَهُ عَرْضًا، وَأَبَانَهُ.

### (ق ط ع)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]؛ يُقَالُ: مَضَى مِنْ

(١) [في النهاية - بالموضع السابق: «الْقُطُوط»: جمع قِطْ؛ وهو الكتاب والصِّكُّ يُكْتَبُ فِيهِ لِلْإِنْسَانِ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَيْهِ... وَأَرَادَ بِهَا الْأَرْزَاقَ وَالْجَوَائِزَ الَّتِي كَانَ يَكْتُبُهَا الْأُمَرَاءُ لِلنَّاسِ إِلَى الْبِلَادِ وَالْعُمَلَاءِ]. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٧/٥)، والفائق (٣/١٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٣)، والنهاية (٤/٧٨ = ٨/٣٤٣٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٨٤٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٨٤٦). (جبل)].

(٣) [هذا الشطر وارد - ومعه شطر ثانٍ - بلا عزو كذلك في مجالس ثعلب (١/١٥٨)، وشرح المفصل (٢/١٣١)، وكذا ورد بلا نسبة في (ق ط ط) بالتهذيب (٨/٢٦٤)، واللسان، والتاج. والشطر الثاني هو:

سَلَا رُؤَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

كما في مجالس ثعلب، واللسان. وفي التهذيب: «ملأ». وفي الصحاح، وشرح المفصل: «مهلاً». وأورد التاج الروائيتين: «سَلَا»، و«مهلاً». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٨/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٣)، والنهاية (٤/٨١ = ٨/٣٤٤٠). (جبل)].

اللَّيْلِ قِطْعٌ؛ أَي: قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ. وَمَنْ قَرَأَ: (يَقْطَعُ) فِيهِ جَمْعُ قِطْعَةٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧]. وَقُرِئَ<sup>(١)</sup>: ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾.

وقوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣]؛ أَي: صاروا أحزابًا وفِرَقًا على غير دين، ولا مذهب. وقال ابنُ عَرَفَةَ: أَي: اختلفوا في الاعتقاد، والمذهب.

وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٨]؛ أَي: جعلنا في كُلِّ قَرْيَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةً تُؤَدِّي الْجَزِيَّةَ.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠]؛ أَي: إِلَّا أَنْ يَمُوتُوا، واستثنى المَوْتَ مِنْ شَكِّهِمْ؛ لأنهم إذا ماتوا أيقنوا، وذلك لا ينفعهم.

قوله تعالى: ﴿وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ \* لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٢-٣٣]؛ أَي: هي خلافُ فَاكِهَةِ الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ، وَتُمْنَعُ. يُقَالُ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ﴾ [الحج: ١٥]؛ أَي: لِيَمْدُ الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ؛ فَيَمُوتَ مُحْتَنِقًا. مَعْنَى<sup>(٢)</sup> الْآيَةِ: مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْصُرُ

(١) [تعزى القراءة بالإسكان إلى ابن كثير ويعقوب والكسائي، وبالفتح والنصب للباقيين، ولم أعثر للأخيرة على توثيق. النشر (٨٦/٤). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (١٨٨/١). وهو وارد في معانيه (١٨٨/٢)]. وقد بسط الأزهرى ما في هذا الكلام وسابقه من إجمال، فقال: «والمعنى والله أعلم: من كان يظن من الكفار أن الله لا ينصر محمدًا حتى يظهره على الملل كلها، فليمت غيظًا. وهو تفسير قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾. والسبب: الحبل يشدُّ الْمُخْتَنِقَ إلى سقف بيته. وسواء كل شيء: سقفه. ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ﴾؛ أَي: ليمد الحبل مشدودًا على حلقة مدًا شديدًا يؤثره؛ حتى يقطع حياته ونفسه خنقًا». (جبل)].

نَبِيَّهِ / عليه السلام فَلْيَشُدَّ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ - وَهُوَ السَّمَاءُ - ثُمَّ لِيَمُدَّ الْحَبْلَ. وَقَالَ [١/٢٧/٣] اللَّيْثُ: يُقَالُ: قَطَعَ <sup>(١)</sup> الرَّجُلُ بِحَبْلٍ: إِذَا اخْتَنَقَ بِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup>، فِي وَقْتِ صَلَاةِ الضُّحَى: «إِذَا انْقَطَعَتِ الظَّلَالُ»؛ أَيِ: قَصُرَتْ <sup>(٣)</sup>. وَذَلِكَ أَنَّ الظَّلَالَ تَكُونُ مُمْتَدَّةً، فَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ الظَّلَالُ، فَذَلِكَ تَقْطَعُهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup>: «وَعَلَيْهِ مُقْطَعَاتٌ لَهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٥)</sup>: هِيَ الثِّيَابُ الْقِصَارُ. وَقَالَ شَمِرٌ: هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ يُقْطَعُ مِنْ قَمِيصٍ، وَغَيْرِهِ. وَمِنْ الثِّيَابِ: مَا لَا يُقْطَعُ كَالْأُزْرِ، وَالْأَرْدِيَةِ. وَمِنْهَا مَا يُقْطَعُ.

وَمِمَّا يُقَوِّي ذَلِكَ حَدِيثُ <sup>(٦)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي وَصْفِهِ سَعَفَ نَخْلٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ:

(١) [فِي الْأَصْلِ: «قُطِعَ» بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ. وَأَثْبَتَ مَا فِي (هـ). وَهُوَ الصَّرَابُ، كَمَا فِي التَّاجِ. (جبل)].

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٨). وَفِيهِ: «تَقْطَعُ». وَالحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٠٨/٣)، والفاائق (٢٠٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٣)، والنهاية (٤/٨١) = ٨/٣٤٤١. وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٤٨٧٣). (جبل)].

(٣) [هَذَا مِنْ شَرْحِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٩)، وَهُوَ كَذَا وَارِدٌ فِي غَرِيبِهِ (٢٠٨/٣). (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٨). وَفِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ...». وَالحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٠٧/٣)، ومجمع الغرائب (٥/٨)، والفاائق (٢٠٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٣)، والنهاية (٤/٨١) = ٨/٣٤٤١. وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٧) (١١٨٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (بِرَقْم ٣٦٧٥). (جبل)].

(٥) [فِي كِتَابِهِ غَرِيبُ الْحَدِيثِ (٣/٢٠٧). وَقَدْ نَقَلَهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَهُوَ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٨). وَفِيهِ كَذَلِكَ كَلَامُ شَمِرٍ الْأَتَمِيِّ. (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (١/١٨٩). وَنَصَّهُ فِيهِ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفَهَا كَسْرَةً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقْطَعَاتُهُمْ =

«منها مُقَطَّعَاتُهُمْ». ولم يكن يَصِفُ ثِيَابَهُم بِالْقَصْرِ؛ لَأَنَّهُ عَيْبٌ. وقال أبو بكر: الْمُقَطَّعَاتُ: اسمٌ لِلْقَصَارِ مِنَ الثِّيَابِ وَقَعَ عَلَى الْجَنَسِ، لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ، لَا يُقَالُ لِلْجُبَّةِ الْقَصِيرَةِ: مُقَطَّعَةٌ، وَلَا لِلْقَمِيصِ: مُقَطَّعٌ. ويُقَالُ لْجُمْلَةِ الثِّيَابِ الْقَصَارِ: مُقَطَّعَةٌ وَمُقَطَّعَاتٌ. الْوَاحِدُ: ثَوْبٌ، كَالْإِبِلِ؛ وَاحِدُهَا: بَعِيرٌ، وَالْمَعَشَرُ؛ وَاحِدُهَا: رَجُلٌ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «اسْتَقَطَّعَهُ الْمَلَحُ الَّذِي بِمَأْرَبٍ». يُقَالُ<sup>(٢)</sup>: اسْتَقَطَّعَ فُلَانٌ الْإِمَامَ قَطِيعَةً مِنْ أَرْضٍ كَذَا: إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَقْطِعَهَا لَهُ، وَيُسَيِّمُهَا<sup>(٣)</sup> مِلْكًا لَهُ. وَالْإِقْطَاعُ: يَكُونُ تَمْلِيكًا، وَغَيْرَ تَمْلِيكٍ.

ومنه الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: «لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّوْرَ». مَعْنَاهُ: أَنْزَلَهُمْ فِي دُوْرِ الْأَنْصَارِ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَلَيْسَ .....

= وَحُلِّلَهُمْ». وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي الْفَائِقِ (٢٠٨/٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٥٣/٢)، وَالنَّهْيَةِ (٨١/٤ = ٣٤٤٢/٨). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (بَرْقَم ١٨٧٥٨)، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (بَرْقَم ٣٧٧٦). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (١٨٩/١)]. وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَبِيضِ بْنِ حَمَّالِ الْمَأْرَبِيِّ. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٨١/٤)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٨/٥)، وَالْفَائِقِ (٤٠٠/٢)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٥٣/٢)، وَالنَّهْيَةِ (٨٢/٤ = ٣٤٤٢/٨). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (بَرْقَم ٣٠٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ (بَرْقَم ١٣٨٠). (جبل).

(٢) [الشَّرْحُ كَامِلًا وَارِدٌ فِي التَّهْذِيبِ (١٨٩/١) كَذَلِكَ]. (جبل).

(٣) [فِي (د): «وُثِّبَتْهَا»]. (جبل).

(٤) [لِلْحَدِيثِ وَارِدٌ فِي النَّهْيَةِ (٨٢/٤ = ٤٢٢/٨)]. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ شَبَّةٍ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ (٢٤٢/١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (بَرْقَم ١١٨٠١). (جبل).

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (١٩٣/١)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٩/٥)، وَالْفَائِقِ =

منكم<sup>(١)</sup> مَنْ تَقَطَّعَ / عليه الأعناقُ مثلُ أبي بكرٍ». معناه<sup>(٢)</sup>: ليسَ منكم سابقٌ [٣/٢٧/ب] إلى الخيرات - تَقَطَّعَ أعناقُ مُسابقيه، سبقًا إلى الخيرات؛ حتَّى لا يلحقَ شأوهَ واحدٌ<sup>(٣)</sup> - مثلُ أبي بكرٍ<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه. ويُقالُ للفرسِ الجَوادِ: تَقَطَّعَتِ أعناقُ الخيلِ عليه، فلم تَلحقه. ومنه قولُ الجعدي<sup>(٥)</sup>: [المتقارب]

يُقَطَّعُهُمْ ——— نَّ بَتَقْرِيبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وفي حديث<sup>(٦)</sup> ابنِ عمرَ رضي الله عنه: «أصابه قُطْعٌ؛ أي: بُهْرٌ، ورَبْوٌ. وفي الحديث<sup>(٧)</sup>: «كَانَتْ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ»؛ [يعني:

= (٣/٢٠٩)، والنهية (٨٣/٤ = ٣٤٤٤/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٩١)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٨٣٠). (جبل).

(١) [في (د): «فيكم»، هنا وفي الموضع الآتي. (جبل)].

(٢) [الشرح كاملاً في التهذيب (١/١٩٢-١٩٣). (جبل)].

(٣) [وردت هذه العبارة في (د) هكذا: «... يُقَطَّعُ أعناقُ مسابقيه سبقًا إلى كل خير، حتى لا يلحق شأوه أحدٌ مثل أبي بكر». (جبل)].

(٤) [في النهاية - بالموضع السابق: «أي: ليس فيكم سابقٌ إلى الخيرات، تَقَطَّعَ أعناقُ مسابقيه حتى لا يلحقه أحدٌ، مثل أبي بكر رضي الله عنه». (جبل)].

(٥) [في ديوانه؛ أي: ديوان النابغة الجعدي (بتحقيق د. واضح الصمد، ٣٤). والضمير البارز في «يقطّعهن» يعود إلى خيل وصفها في الأبيات السابقة للبيت المذكور هنا. وفي اللسان (ق ر ب): «الأصمعي: إذا رَفَعَ الفرسُ يديه معًا، ووضعهما معًا، فذلك التقريب». وفي (ح ض ر) أن «الحُضر»: «من عدو الدواب، والفعل: الإحضار». وفي (ل ه ب): «يقال للفرس الشديد الجري، المثير للغبار: مُلْهِبٌ، وله ألْهُوبٌ...، وقد ألْهَبَ الفرسُ: اضْطَرَمَّ جَرِيه». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٩/٥)، والفاائق (٣/٢١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٤)، والنهية (٨٣/٤ = ٣٤٤٤/٨). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/٢٤٨). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٩/٥)، والنهية (٨٣/٤ = ٣٤٤٤/٨). (جبل)].



عَطَشًا<sup>(١)</sup>؛ لَانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا. يُقَالُ: أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ<sup>(٢)</sup>: إِذَا ذَهَبَتْ مِيَاهُ رَكَايَاهُمْ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «فَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى الْقِطْعِ يَنْفُضُهُ<sup>(٥)</sup>». الْقِطْعُ: طِنْفَسَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفِي الْبَعِيرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «نُهِيَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا». يَعْنِي: مِثْلَ الْحَلَقَةِ، وَمَا أَشَبَّهَا<sup>(٧)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٨)</sup>: «اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ». يَقُولُ: أَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ<sup>(٩)</sup>.

(١) [في النهاية بالموضع السابق: «أَي: عَطَشٌ». (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [«الركايا»: جمع «رَكِيَّة»؛ وهي البئر، كما في التاج (رك و). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٩/٥)، والفائق (٤/٨٠)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينِي (١/٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٤/٢)، والنهية (٨٣/٤ = ٣٤٤٥/٨) (جبل)].

(٥) [في (د): «فَنَفَضَهُ». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١/١٩٠). وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/٣٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/١٠)، والفائق (٣/٢٠٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٤)، والنهية (٤/٨٢ = ٣٤٤٢/٨). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٢٣٩)، والنسائي في سننه (برقم ٩٣٨٨). (جبل)].

(٧) [في النهاية - بالموضع السابق: «أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ، كَالْحَلَقَةِ... وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَكَرِهَ الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَفِ، وَالْخِيَلَاءِ، وَالْكِبَرِ». (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في الفائق (٢/٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٤)، والنهية (٤/٨٣ = ٣٤٤٥/٨). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/٢٧٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤١٥/٢٦). (جبل)].

(٩) [زاد في النهاية - بالموضع السابق: «فَكَتَنَى بِاللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ». (جبل)].

## (ق ط ف)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]؛ أَي: ثَمَارُهَا دَانِيَةٌ مِنْ مُتَنَاوِلِهَا، لَا يَمْنَعُهُ <sup>(١)</sup> بُعْدٌ، وَلَا شَوْكٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup>: «يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ». الْقِطْفُ: الْعُنْقُودُ؛ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا قُطِفَ، كَالذَّبِيحِ، وَالطَّحْنِ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup>: «جَاءَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ يَقْطِفُ»؛ أَي <sup>(٤)</sup>: يُقَارِبُ الْخَطَوْ فِي سُرْعَةٍ. وَدَابَّةٌ قَطُوفٌ: بَيِّنَةُ الْقِطَافِ، وَهُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ.

## (ق ط م ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]؛ الْقِطْمِيرُ: لُفَاةُ النَّوَاةِ الرَّقِيقَةُ؛ / يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ يُقَلَّلُ.

[١/٢٨/٣]

## (ق ط ن)

يُقَالُ فِي الْمَوْلِدِ <sup>(٥)</sup>: «قَالَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ: لَمَّا حَمَلْتُ بِهِ: .....

(١) [الذي في التهذيب (٢٨١ / ١٦): أَي: ثَمَارُهَا قَرِيبَةُ الْمُتَنَاوِلِ، يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ]. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢٧٣ / ١)، ومجمع الغرائب (١٠ / ٥)، والفاائق (٦٠ / ٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٤ / ٢)، والنهاية (٨٤ / ٤ = ٢٤٤٦ / ٨). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٤٠٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٨ / ٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢٨٣ / ١٦)، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (١٠ / ٥)، والنهاية (٨٤ / ٤ = ٣٤٤٦ / ٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٨٦٧). والذي جاء هو النبي ﷺ. (جبل)].

(٤) [صدر الشرح للأزهري نفسه في التهذيب (٢٨٣ / ١٦). والباقي: «ودابة...» مما نقله عن الليث. وهو في العين (١٠٥ / ٥ - ١٠٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢٦٩ / ١٦). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣٧٨ / ١)، ومجمع =

ما وَجَدْتُهُ<sup>(١)</sup> فِي الْقَطَنِ، وَالثَّنَّةِ. قُلْتُ<sup>(٢)</sup>: الْقَطَنُ: أَسْفَلُ الظَّهْرِ، وَالثَّنَةُ: أَسْفَلُ الْبَطْنِ. وَفِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> سَلْمَانَ: «كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ، وَكُنْتُ قَطِنَ النَّارِ؛ أَيِ<sup>(٤)</sup>: خَازِنَهَا، وَخَادِمَهَا. قَالَ شِمْرٌ: أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَا زِمًا لَهَا لَا يُفَارِقُهَا، يُقَالُ: هُوَ مِنْ قُطَانٍ مَكَّةَ؛ أَيِ: مِنْ سُكَّانِهَا. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «قَطَنٌ» بَفَتْحِ الطَّاءِ، وَهُوَ جَمْعُ قَاطِنٍ، مِثْلُ: [حَارِسٍ وَحَرَسٍ، وَخَادِمٍ وَخَدَمَ، وَيَجُوزُ «قَطَنٌ» بِمَعْنَى «قَاطِنٍ»، مِثْلُ: <sup>(٥)</sup> فَرَطٍ وَفَارِطٍ. قَالَ<sup>(٦)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»؛ أَيِ: فَارِطُكُمْ، وَتَقَدَّمُكُمْ إِلَيْهِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَجَرَةً مِّنْ يَّقِطِينَ﴾ [الصفات: ١٤٦]؛ الْيَقِطِينُ<sup>(٧)</sup>: كُلُّ شَجَرَةٍ

= الغرائب (١٠/٥)، والفائق (٢٠٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٥/٢)، والنهاية (٨٥/٤) = (٣٤٤٧/٨). (جبل).

(١) [في النهاية - بالموضع السابق: «والله ما وجدته في قطن ولا ثنَّة». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢٦٩/١٦) كذلك. (جبل)].

(٣) [حديث سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه وارد في التهذيب (٢٧٣/١٦) برواية «قطن» بكسر الطاء كالرواية هنا، والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢٦٩/٢)، ومجمع الغرائب (١٠/٥)، والفائق (٢٠٩/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٥/٢)، والنهاية (٨٥/٤) = (٣٤٤٨/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٧٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٥/٢١). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام شمر، كما في التهذيب (٢٧٣/١٦). وقد أخر الهروي ذكر اسمه. (جبل)].

(٥) [ليس في (د). ولعله انتقال نظر؛ لتكرر كلمة «مثل». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١٧١-١٧٢)، والفائق (٩٧/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢٨٨/٣)، وغريب ابن الجوزي (١٨٧/٢)، والنهاية (٤٣٤/٣) = (٣١٥٩/٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٥٦٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٥) (٢٢٨٩). (جبل)].

(٧) [هذا من كلام مجاهد، كما في التهذيب (٢٧٤/١٦)، حتى: «الحنظل». (جبل)].

لا تَبْتُ عَلَى [ساقٍ، ولكن تَبَسُّطُ عَلَى<sup>(١)</sup>] وَجْهِ الْأَرْضِ، كَالْقَثَاءِ، وَالْقَرَعِ، وَالْحَنْظَلِ. وَهُوَ «يَفْعِيلٌ»؛ مِنْ: قَطَنَ بِالْمَكَانِ قُطُونًا: إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَهَذَا الشَّجَرُ مُفْتَرَشٌ فِي الْأَرْضِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ: يَقْطِينُ.

وَأَمَّا «الْقَطَانِيُّ»<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحُبُوبِ الَّتِي تُقِيمُ فِي الْبَيْتِ، مِثْلُ: الْعَدَسِ، وَالْحَمَّصِ، وَالْخُلْرِ<sup>(٣)</sup>، فَوَاحِدَتُهَا قَطِيتَةٌ، وَقَطِيتَةٌ. وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقُطُونِهَا فِي الْبَيْتِ.

### (ق ط و)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «وَكَانَتِ الْعَبَاءُ»<sup>(٥)</sup> قَطَوَانِيَّةً. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ الْخَمْلُ.

## { باب القاف مع العين }

### (ق ع ب ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ: كُلُّ

(١) [ليس في (د). ولعله انتقال نَظَرٍ كَذَلِكَ؛ لَتَكَرَّرَ «عَلَى». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٦/٢٦٧-٢٦٨). والتمثيل للأزهري نفسه. (جبل)].

(٣) [في الأصل: «الْخُلَز» - بالزاي المعجمة. وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، و(هـ). وفي اللسان (خ ل ر) أن «الْخُلَرَ»: «نبات أعجمي، قيل: هو الجلبان، وقيل: هو الفول... وقد ذكره الشافعي في الحبوب التي تُقْتَاتُ». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (١١/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٥)، والنهاية (٨٥/٤ = ٣٤٤٩/٨). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «الْقَثَاء». وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، و(هـ). و«العباء»: جمع «العباءة». وفي التاج (ق ط و): أن العبء «الْقَطَوَانِيَّة» هي المنسوبة إلى «قَطَوَان»: موضع بالكوفة، وأنها تمتاز بالبياض وقصر الخمل، كما ذكر هنا. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/١٢)، والفائق (٣/٢١٢)، =

[٣/٢٨/ب] شَدِيدُ قَعْبَرِيٍّ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ؟ قَالَ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ، / الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ. قُلْتُ: سَأَلْتُ الْأَزْهَرِيَّ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ.

### (ق ع د)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَقْعِدَ لِقَتَالٍ﴾ [آل عمران: ١٢١]؛ أَي: مَوَاطِنَ لَهَا.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠]؛ يَعْنِي<sup>(١)</sup>: اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا، قَدْ قَعَدْنَ عَنِ الزَّوْجِ، أَوْ عَنِ الْحَيْضِ. الْوَاحِدَةُ قَاعِدٌ بِلَاهِيٍّ؛ فَإِذَا قَعَدَتْ عَنْ قِيَامٍ فَهِيَ قَاعِدَةٌ بِالْهَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧]؛ يَعْنِي<sup>(٢)</sup>: الْآسَاسَ، وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ، وَكُلُّ قَاعِدَةٍ أَصْلٌ لِلَّتِي فَوْقَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ [النحل: ٢٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧]؛ هُوَ فِي مَعْنَى «مُقَاعِدِ<sup>(٣)</sup>»، كَمَا يُقَالُ: شَرِيبٌ بِمَعْنَى مُشَارِبٍ، وَأَكِيلٌ فِي مَعْنَى مُؤَاكِلٍ. الْمَعْنَى: عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ، وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «نَهَى أَنْ يُقَعَدَ عَلَى الْقَبْرِ». يُقَالُ: أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّحَلِّيِّ وَالْإِحْدَاثِ،

= وَالنِّهَايَةُ (٨٦/٤ = ٣٤٥٠/٨). وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (بِرَقْم ٥٦٦٩). (جبل).

(١) [هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٠٠) بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي اللَّفْظِ. (جبل)].

(٢) [فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٠١-٢٠٢). (جبل)].

(٣) [هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/٢٠٠). وَقَوْلُ الْهَرَوِيِّ:

«الْمَعْنَى...»، هُوَ مِنْ كَلَامِ النُّحَوِيِّينَ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ هُنَا كَذَلِكَ. (جبل)].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥/١٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٥٥)، وَالنِّهَايَةُ =

واقْتَصَرَ على هذه اللفظة. ويُقال: للإحداد، وهو أن يُلَازِمَهُ، ولا يَرْجِعَ عنه. وقيل: أرادَ بذلك تَهْوِيلَ الأمرِ فيه؛ لأنَّ في القُعودِ على القَبْرِ تَهَاوُنًا بِالْمَيِّتِ وَالْمَوْتِ. وَرُويَ<sup>(١)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَأَى رَجُلًا مُتَكِنًا عَلَى قَبْرِ، فَقَالَ: «لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ».

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> عاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: [الرجز]

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ<sup>(٣)</sup> مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ

الْمُقْعَدُ: كَانَ رَجُلًا يَرِيشُ لَهُمُ السَّهَامَ. يَقُولُ: أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ، وَمَعِيَ سِهَامٌ رَاشَهَا الْمُقْعَدُ، فَمَا عُذْرِي فِي أَلَا أَقَاتِلَ؟ وَ«الضَّالَّةُ»: شَجَرَةٌ مِنَ السَّدرِ يُعْمَلُ مِنْهَا السَّهَامُ، وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُونَهَا، وَهُمْ يُرِيدُونَ بِهَا السَّهَامَ الْمَعْمُولَةَ مِنْهَا. وَشَبَّهَ السَّهَامَ بِالْجَمْرِ؛ لِتَوَقُّدِهَا. وَالْجَحِيمُ: / النَّارُ الْكَثِيرَةُ<sup>(٤)</sup>.

[١/٢٩/٣]

## (ق ع ر)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا تَقَعَّرَ .....

= (٤/٨٦ = ٨/٣٤٥٠). وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (بِرَقْم ٩٧٠)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (بِرَقْم ٣٢٢٥). (جبل).

(١) [رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٥/٤٧٢)]. (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/٢٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/١٣)، والفاائق (٣/٢١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٦)، والنهاية (٤/٧٨ = ٨/٣٤٥٢). وقد رواه

سعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٨٣٧). (جبل).

(٣) [جاءت رواية الشطر الثاني في غريب ابن قتيبة بالموضع السابق:

وَوَبَّرُ مِنْ مَتْنِ ثَوْرٍ أَجْرِدٍ

ووردت في كتاب الأغاني (ط. دار الكتب المصرية، ٤/٢٣١):

وَمُجَنَّا مِنْ مَن جِلْدُ ثَوْرٍ أَجْرِدٍ (جبل).

(٤) (في (د): «الكبيرة»). (جبل).

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٦)، والنهاية =

عن<sup>(١)</sup> مالٍ له؛ يُريدُ: انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ.

### (ق ع ص)

في الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «مَنْ قَتَلَ قَعْصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ حُسْنَ<sup>(٣)</sup> الْمَاءِ». الْقَعْصُ<sup>(٤)</sup>:  
هو أَنْ يُضْرَبَ؛ فَيَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَبْرَحَ.

وفي حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> آخَرَ: «مُوتَانٌ<sup>(٦)</sup> كَقُعَاصِ الْغَنَمِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٧)</sup>: الْقُعَاصُ:

= (٧٨/٤ = ٣٤٥٣/٨). (جبل).

(١) [في الأصل: «من ماله». وأثبت ما في (د). وهو الوارد في التاج (ق ع ر). (جبل)].  
(٢) [في التهذيب (١/١٧٤)]. والنص فيه: «من خرج في سبيل الله، فقتل قَعْصًا؛ فقد استوجب المَاءَ». ثم قال الأزهري: «قلت: أراد ﷺ أنه استوجب حُسْنَ الْمَاءِ. وهو قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص: ٤٠]، فاختصر الكلام». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٧)، ومجمع الغرائب (٥/١٤)، والفائق (١/٢٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٦)، والنهاية (٤/٨٨ = ٣٤٥٤/٨)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٤١٤)، والطبراني في الكبير (برقم ١٧٧٨). (جبل).

(٣) [في (هـ): «استوجب المَاءَ». (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (١/١٧٥)]. وهو وارد كذلك في غريبه (٤/٨-٩). وقد اختصر الهروي نصَّ التهذيب. وفي النهاية بالموضع السابق: «القَعْصُ: أَنْ يُضْرَبَ الإنسانُ، فَيَمُوتَ مَكَانَهُ... وأراد بـ(حُسْنَ الْمَاءِ) حُسْنَ المرجع بعد الموت». (جبل).

(٥) [في التهذيب (١/١٧٥)]. وقدم له بأن الحديث جاء في أشراف الساعة. وفيه: «مُوتَانٌ يكون في الناس كَقُعَاصِ الْغَنَمِ»، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٣٢)، ومجمع الغرائب (٥/١٥)، والفائق (٣/٣٩٢)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٣/٣٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٦)، والنهاية (٤/٨٨ = ٣٤٥٤/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٩٩٦)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣١٧٦). (جبل).

(٦) [في التاج (م و ت) أن «المُوتَان» بضم الميم: الموت الكثير الوقوع، كما يكون في أوقات الأوبئة ويقال له: «المُوتَان» - بفتح الميم وسكون الواو كذلك. (جبل)].

(٧) [في غريبه (٤/٣٤)]. وآخره: «فأقعصه». وهو وارد كذلك في التهذيب (١/١٧٥). (جبل).

دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْإِقْعَاصُ، وَهُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ، فَأَقْعَصَهُ. وَأَرَادَ<sup>(١)</sup> بِحُسْنِ الْمَاءِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لَهُدِ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص: ٢٥].

### (ق ع ط)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «نَهَى عَنِ الْإِقْتِعَاطِ». يُقَالُ<sup>(٣)</sup>: جَاءَ الرَّجُلُ مُقْتَعِطًا: إِذَا جَاءَ مُعْتَمًا طَائِقِيًّا<sup>(٤)</sup> لَا يَجْعَلُهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَيُقَالُ لِلْعِمَامَةِ: الْمِقْعَطَةُ<sup>(٥)</sup>.

### (ق ع ق ع)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّ ابْنًا لِبَنْتٍ<sup>(٧)</sup>.....

(١) [هذا عود إلى الحديث السابق. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١/ ١٨٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٥٣٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥)، والفاائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٥٦)، والنهاية (٤/ ٨٨ = ٨/ ٣٤٥٤). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي العباس ثعلب، كما في التهذيب (١/ ١٨٦). (جبل)].

(٤) [في التاج (ط ب ق) أن «العِمة الطائِقِيَّة»: هي التي تدار على الرأس دون أن تمر بأسفل الحنك. (جبل)].

(٥) [في (هـ): «المِقْطَعَةُ» وهو سهو. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٥٦)، والنهاية (٤/ ٨٨ = ٨/ ٣٤٥٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٢٨٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩٢٣). (جبل)].

(٧) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السَّلَامِي، في كتابه: التنبيه (٢٣٣-٢٣٤ = ٣٨٥-٣٨٧)، على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله - بعد أن نقل كلام الهروي الوارد هنا: «هكذا قال. وإنما الحديث أن ابناً لزَيْنَب بنت النبي ﷺ احتَضِرَ، فأرسلت إلى النبي ﷺ أن ائتنا. فأرسل إليها: (أَنْ اصْبِرِي؛ فَإِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَبْقَى). فأرسلت إليه تُقَسِّمُ عَلَيْهِ =



فُلَانٍ<sup>(١)</sup> حُضِرَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ فَجِيءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ. قَالَ شَمِرٌ: قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ<sup>(٢)</sup>: أَيُّ: كُلَّمَا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَصِيرَ إِلَى أُخْرَى، يُقَرَّبُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ. يُقَالُ: تَقَعَّقَ الشَّيْءُ: إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَتَقَعَّقُ لَحْيَاهُ مِنَ الْكِبَرِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ<sup>(٣)</sup>: «مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدَهُ»؛ أَيُّ: مَنْ غُبِطَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ، وَأَتَسَاقِ الْأَمْرِ، فَهُوَ بَعَرَضِ الزَّوَالِ، وَالْإِنْتِشَارِ.

### (ق ع و)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «نَهَى أَنْ يُقْعِيَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ».....

= أَنْ يَحْضُرَهَا، فَجَاءَ فَأَخَذَ الصَّبِيَّ إِلَى حِجْرِهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ، فَدَمَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتُبْكِي وَقَدْ نُهِيتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا نُهِيتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ؛ خَمَشَ الْوَجْهَ، وَتَخْرِيْقُ الثِّيَابِ، وَرَفَعَ الصَّوْتُ بِالنُّوحِ. وَصَوْتٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ؛ صَوْتُ مَزْمَارٍ، وَرَفَعَ صَوْتُ بَغْنَاءٍ. وَإِنَّمَا الْبُكَاءُ رَحْمَةٌ. وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا، فَصَحَّفَ قَوْلُهُ: (زَيْنَبُ)، وَغَيْرُهُ وَجَعَلَهُ لـ(بَنَتُ)، وَزَادَ فِيهِ (فُلَانُ)؛ لِيَتِمَّ الْكَلَامُ؛ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِالْحَدِيثِ. وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي النَّسَخِ مُوَافِقًا لِرَوَايَةِ الْأَصْلِ. (جبل).

(١) [تَوَقَّفَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، فِي كِتَابِهِ: تَقْذِيَّةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنُ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ (٢٥٩-٢٦٠) عِنْدَ كَلِمَةِ «فُلَانٍ» الْوَارِدَةِ هُنَا، كَمَا تَوَقَّفَ عِنْدَهَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي (ق ح م)؛ لِأَنَّ الْمَكْنَى عَنْهُ هُنَا أَيْضًا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، وَفِي التَّعْبِيرِ عَنْهُ ﷺ بِ«فُلَانٍ» مِنْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ مَا فِيهِ. (جبل)].

(٢) [أَعْرَابِي لُغَوِي (ق ٣هـ). (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (١/٦٣). وَهُوَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٣/٣٣١). وَفِيهِ: «أَيُّ: لَا بَدَّ مِنْ افْتِرَاقٍ بَعْدَ اجْتِمَاعٍ. وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ: إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ وَتَقَارَبُوا، وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ؛ فَتَفَرَّقُوا». (جبل)].

(٤) [فِي التَّهْذِيبِ (٣/٣١). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤/٦٢-٦٣)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٥/١٥)، وَالْفَائِقِ (٣/٢١٢)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٥٧)، وَالنَّهْآةِ (٤/٨٩) =

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup>: هو أن يُلصِقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَيَنْصِبَ سَاقِيَهُ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ. قال: وتفسيرُهُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

وقد رُوِيَ<sup>(٢)</sup> عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ أَكَلَ مُقْعِيًا». وقال ابنُ شُمَيْلٍ<sup>(٣)</sup>: الإِقعَاءُ: أَنْ يَجْلِسَ عَلَى وَرَكَيْهِ، وَهُوَ الْإِحْتِفَازُ، وَالِاسْتِيفَازُ<sup>(٤)</sup>.

[ب/٢٩/٣]

## { / باب القاف / }

### { مع الفاء }

### (ق ف ر)

في الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «ظَهَرَ أَنَاسٌ يَتَقَفَّرُونَ .....»

= = ٣٤٥٦/٨، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٣٤٣٧)، وابن ماجه في سننه (برقم ٨٩٦).  
(جبل).

(١) [في كتابه: غريب الحديث (١/٢٦٥-٢٦٦)]. وصدر الكلام منقول عن أبي عبيدة. والترجيح لأبي عبيد، وكلامه وارد كذلك في التهذيب (١/٦٣). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٣/٣٢)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٢٦٦ = ٢٦٦/٤)، والفائق (٣/٢١٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (١/٢٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٧)، والنهاية (٤/٨٩ = ٣٤٥٦/٨). وقد رواه النسائي في السنن الكبرى (برقم ٦٧١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٤٦٥١). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٣/٣٢) بنصه. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «الاستيفال» باللام. وفي (د): «الاستنفار». ورواية الأصل محرّفة، ورواية (د) مصحّفة. والصواب ما أثبتته. وهو الوارد في اللسان (ق ع و). وفي النهاية في شرحه بالموضع السابق: «أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكّن». وفي اللسان (و ف ز): «استوفز في قعدته: إذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئن». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/٣٩٣)، وجمع الغرائب (٥/١٧)، والفائق (٣/٢١٨)، =

الْعِلْمُ<sup>(١)</sup>؛ أي<sup>(٢)</sup>: يَطْلُبُونَهُ. يُقَالُ: تَقَفَّرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَفَوْتَهُ وَتَبَعْتَهُ.

### (ق ف ز)

في حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «رَخَّصَتْ لِلْمُحَرِّمَةِ فِي الْقَفَازِينَ». قَالَ شَمِرٌ<sup>(٤)</sup>: هُوَ شَيْءٌ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ لِتَغْطِيَةِ الْأَصَابِعِ وَالْكَفِّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ لِيَدَيْهَا. وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: تَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحِجَاءِ: إِذَا نَقَشَتْ يَدَيْهَا بِهِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «نَهِيَ عَنِ قَفِيزِ الطَّحَانِ». قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ<sup>(٧)</sup>: هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَطَحَنُ بِكَذَا، وَزِيَادَةُ قَفِيزٍ مِنْ نَفْسِ الطَّحْنِ.

= وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٧)، والنهاية (٤/٩٠ = ٨/٣٤٥٨). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١) (٨)، والترمذي في سننه (برقم ٢٦١٠). (جبل).

(١) [في الأصل: «يتقفرون للعلم». وأثبت ما في (د). وفي (ق ف ز) باللسان، والتاج، أنه يقال: «تقفّر الأثر، ونحوه»: إذا اقتفاه وتبّعه، أي أنه يتعدى بنفسه دون اللام. (جبل)].

(٢) [تكملة من (د)، وغريب الحديث للخطابي (٢/٣٩٤)، وغيرها. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/١٨)، والفاثق (٣/٣١٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٧)، والنهاية (٤/٩٠ = ٨/٣٤٥٩). وقد رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (برقم ٣٧٠). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/٤٣٨). (جبل)].

(٥) [في (د): «أبو زيد». وتهذيب اللغة (٨/٤٣٨). والنص وارد في جمهرة ابن دريد (٢/٨٢٠). (جبل)].

(٦) [الذي في التهذيب (٨/٤٣٨): «وقال ابن المبارك: قفيز الطحان منهجي عنه». ثم أورد الشرح المذكور هنا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/١٨)، والفاثق (٣/٢١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٧)، والنهاية (٤/٩٠ = ٨/٣٤٥٩)، وقد رواه أبو يعلى في مسنده (برقم ١٠٢٤)، والدارقطني في سننه (برقم ٢٩٨٥). (جبل)].

(٧) [في النهاية بالموضع السابق: «هو أن يستأجر رجلاً ليطحن حنطة معلومة بقفيز من دقيقها. =

## (ق ف ش)

في خَبَرٍ<sup>(١)</sup> عيسى عليه السلام: «أَنَّهُ لَمْ يُخَلَّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ، وَمِخْدَفَةٌ». قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>: الْقَفْشُ: الْخُفْتُ، وَالْمِخْدَفَةُ: الْمِقْلَاعُ<sup>(٣)</sup>.

## (ق ف ص)

في حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> أَبِي هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ  
الْوُعُولَ. فَيَقِيلَ: مَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: بُيُوتُ الْقَافِصَةِ يُرْفَعُونَ فَوْقَ صَالِحِيهِمْ».   
الْقَافِصَةُ: اللَّثَامُ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ، يُقَالُ: عَبْدٌ أَقْفَسُ، وَأُمَةٌ قَفْسَاءُ.

## (ق ف ع)

في حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَذَكَرَ عِنْدَهُ الْجَرَادُ، فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ

= والقفيز: مكيال يتواضع الناس عليه». (جبل).

(١) [في التهذيب (٨/٣٣٤)، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/١٨)، والفائق (٣/٢١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٧)، والنهاية (٤/٩٠ = ٨/٣٤٥٩)، وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/١٤٩)]. (جبل).

(٢) [رواه عنه ثعلب، كما في التهذيب (٨/٣٣٤). وليس في كلامه في التهذيب شرح لكلمة «المِخْدَفَةُ». وفيه: أن «القفش» بالمعنى المذكور «دخيل معرّب». (جبل)].

(٣) [في اللسان (خ ذ ف) أن «المِخْدَفَةُ»: «التي يوضع فيها الحجر، ويُرمى بها الطير وغيرها، مثل المِقْلَاع، وغيره». وينظر: (ق ل ع) فيه كذلك. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/٤٣١)، ومجمع الغرائب (٥/١٩)، وابن الجوزي (٢/٢٥٨)، والنهاية (٤/٩٠ = ٨/٣٤٦٠)، وقد رواه ابن حبان في صحيحه (برقم ٤٨٨٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٤٨). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١/٢٧٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/٢٩٦)، والحربي (٢/٧٤٧)، ومجمع الغرائب (٥/١٩)، والفائق (٣/٢٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٨)، والنهاية (٤/٩١ = ٨/٣٤٦٠). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٨٧٥١)، =

قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup>: هُوَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزَّبِيلَ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ، وَلَيْسَ لَهُ عُرَى. وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ مِثْلُ الْقَفْعَةِ، تُتَّخَذُ وَاسِعَةً<sup>(٢)</sup> الْأَسْفَلَ، ضَيِّقَةً الْأَعْلَى. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْقَفْعَةُ: الْجُلَّةُ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ.

### (ق ف ق ف)

فِي خَبَرٍ<sup>(٣)</sup> لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: «فَأَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ»؛ أَي: رَغْدَةٌ. وَيُقَالُ: تَقَفَّقَفَ مِنَ الْبَرْدِ؛ أَي: ارْتَعَدَ.

### (ق ف ف)

وَفِي حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> بَعْضُهُمْ: «وَضَرَبَ مَثَلًا، فَقَالَ: ذَهَبَ قَفَافٌ / إِلَى صَيْرَفِي بِدَرَاهِمٍ». قُلْتُ: الْقَفَافُ: الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ<sup>(٥)</sup> بِكَفِّهِ عِنْدَ الْإِنْتِقَادِ. يُقَالُ: قَفَّ فُلَانٌ دِرْهَمًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>: [الوافر]

= وابن أبي شيبه في مصنفه (برقم ٢٥٠٥١). (جبل).

(١) [في غريبه (٢٩٦/٤)]. والشرح كاملاً وارد في التهذيب (١/٢٧٠). (جبل).

(٢) [في (هـ)]: «واسعة ضيقة الأعلى». (جبل).

(٣) [الخبر وارد في غريب ابن قتيبة (٣٢٩/٢)، ومجمع الغرائب (٥/٢٠)، والفائق (١/٣٩٨)،

وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٨)، والنهاية (٤/٩٢ = ٨/٣٤٦٣). وقد رواه ابن أبي شيبه

في مصنفه (برقم ٢٤٠٦٠). (جبل).

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٨)، والنهاية

(٤/٦٢ = ٨/٣٤٦٢). (جبل).

(٥) [«الدراهم» ليست في (هـ)]. (جبل).

(٦) [ورد هذا البيت بلا نسبة في (ق ف ف) بالعُباب الزاخر؛ حرف القاف (بتحقيق محمد

حسن آل ياسين)، واللسان، والتاج. وفي هذين الأخيرين: «المروقة» بالراء المهملة. وهو =

فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا مِنْ السُّودِ الْمُزَوَّقَةِ الصَّلَابِ

وفي حَدِيثٍ<sup>(١)</sup> عُمَرَ رضي الله عنه: «إِنِّي لَأَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٢)</sup>: قَفَّانُ كُلُّ شَيْءٍ: جَمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ. يَقُولُ: أَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ الْكَافِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ الثِّقَةَ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى تَتَبُعِ أَمْرِهِ حَتَّى أَسْتَفْصِيَ عِلْمَهُ<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَفَّانُهُ<sup>(٤)</sup>: إِبَاتُهُ، يُقَالُ: هَذَا حِينَ ذَاكَ، وَرُبَاتَانَهُ، وَقَفَّانَهُ، وَإِبَاتَانَهُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: قَفَّيْتُهُ<sup>(٥)</sup> بِالْعَصَا؛ أَي: ضَرَبْتُهُ.

في الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَأَصْبَحْتُ مَذْعُورَةً»<sup>(٧)</sup> وَقَدْ قَفَّ جِلْدِي، .....

= تصحيف. وفي اللسان (زوق) أنه يقال: «درهم مزوق»: إذا كان منقوشًا مزنيًا. ولم يرد مثل هذا في (روق). (جبل).

(١) [في التهذيب (٨/٢٩٦)]. وفيه أن هذا من ردِّ سيدنا عمر على حذيفة، حين قال له: «إنك تستعين بالرجل الفاجر»؛ فأجابه: «إني أستعين بقوته، ثم أكون على قَفَّانِهِ». وورد في التهذيب (٩/١٩٠) في ترجمته لـ«ق ف ن» كذلك، والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/١٣٩)، ومجمع الغرائب (٥/٢١)، والفائق (٣/٢١٥)، والنهاية (٤/٩٢) = (٨/٣٤٦٣). (جبل).

(٢) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/٢٩٦/٢٩٧)، وهو وارد في غريبه (٤/١٣٩)]. وليس فيهما: «وقال بعضهم» فما بعده. (جبل).

(٣) [في الأصل: «عليه». وهو تحريف. وأثبت ما في (د). ويلاحظ قوله: «واستقصاء معرفته» قبل قليل. (جبل)].

(٤) [الذي في التاج (ق ف ن) أن «قَفَّانُ الشَّيْءِ» بمعنى: حينه، يُستعمل مكسور القاف. (جبل)].

(٥) [علق العلامة الطناحي هنا: «هذه من: قفو». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٤٣٦)، ومجمع الغرائب (٥/١٩-٢٠)، والفائق (٣/١٥٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٧٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٨)، والنهاية (٤/٩١ = ٨/٣٤٦٢)]. وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٥٧/١٤٨). (جبل).

(٧) [في الأصل: «مذعورًا». وهو سهو. وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث للخطابي (١/٤٣٦)، =

وَوَلَهُ<sup>(١)</sup> عَقْلِي». أَرَادَتْ<sup>(٢)</sup>: «قَفَّ شَعْرِي»؛ فَقَامَ مِنَ الْفَزَعِ. وَيُقَالُ: قَفَّ النَّبَاتُ: إِذَا يَسَسَ.

وعن أَبِي رَجَاءٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: «تَأْتُونَنِي، فَتَحْمِلُونَنِي كَأَنِّي قَفَّةٌ». الْقَفَّةُ<sup>(٤)</sup>: هِيَ الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْقَفَّةُ أَيْضًا: شِبْهُ زَبِيلٍ مِنْ خُوصٍ.

### (ق ف ن)

وَرُوي<sup>(٥)</sup> عَنِ النَّخَعِيِّ فَيَمَنْ ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ، قَالَ: «تِلْكَ الْقَفِينَةُ لَا بَأْسَ بِهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: هِيَ الَّتِي يُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ. وَلَعَلَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى الْقَفَا. وَقَدْ قَالُوا لِلْقَفَا: الْقَفْنُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٧)</sup>: [الرجز]

= والنهاية بالموضع السابق. وضمير المتكلم يعود على رقيقة بنت أبي صيفي كما في غريب الخطابي. (جبل).

(١) [في الأصل: «وَدَّلَهُ»: وَأَثْبَتُ مَا فِي (د)، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ (١/٤٣٦). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «أَرَادَ»، عَلَى رَوَايَةِ «مَذْعُورًا». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/٢٩٥)]. وفيه: «أَبُو رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ». وفيه: «يَأْتُونَنِي، فَيَحْمِلُونَنِي...».

الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٥٧٨)، ومجمع الغرائب (٥/٢٠)، والفائق (٣/٢١٨)، والنهاية (٤/٩١ = ٨/٣٤٦٢). والعُطَارِدِيُّ: مخضرم أسلم (١٠٥هـ) (ث غ م). (جبل).

(٤) [هذا من كلام ابن السكيت كما في التهذيب (٨/٢٩٥). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/١٩٠)]. والنخعي هو إبراهيم الفقيه (٩٦هـ). وقد ورد هذا الحديث في

الأصل، عقب حديث: «فاستشفاه بسيفه» الوارد في ترجمته لـ(ق ف و). والحديث وارد في

غريب أبي عبيد (٥/٤٧٩)، والفائق (٣/٢١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٥٩)، والنهاية

(٤/٩٣ = ٨/٣٤٥٦). وقد رواه بن حزم في المحلى (٦/١٣٠). (جبل).

(٦) [في غريبه (٥/٤٧٩)]. وآخره بدء كلام شمر، وكذا ورد الشرح كاملاً في التهذيب

(٩/١٩٠ - ١٩١). (جبل).

(٧) [الرجز وارد بلا نسبة في (ق ف ن) بالتهذيب (٩/١٩١)، واللسان، والتاج. وكذا في (و ش ح)

بالتهذيب (٥/١٤٦)، والصحاح، واللسان. ولكن الرواية في الأخيرين:

=

أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفَنِ  
وَقَالَ شَمِرٌ: الْقَفِينَةُ: الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْقَفِينَةُ؛  
وَالْقَفِينَةُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

## (ق ف و)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]؛ أَي: لَا تَتَّبِعْهُ؛  
فَتَقُولَ فِيهِ بغيرِ عِلْمٍ. يُقَالُ: قَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ، وَقَفْتُهُ <sup>(١)</sup> أَقُوفُهُ، وَتَقَفَيْتُهُ <sup>(٢)</sup>: إِذَا اتَّبَعْتَ  
أَثَرَهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَافَةُ <sup>(٣)</sup>؛ لِتَتَّبِعَهُمُ الْآثَارَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧]؛ أَي: <sup>(٤)</sup> أَتْبَعْنَا  
نُوحًا، وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ رُسُلًا بَعْدَهُمْ؛ رُسُلًا بَعْدَ رُسُولٍ، هَذَا يَقْفُو  
هَذَا؛ أَي: يَتَّبِعُهُ.

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ [البقرة: ٨٧]؛ أَي: تَابَعْنَاهُمْ،  
هَذَا يَلِي قَفَا هَذَا. وَقَفَا كُلُّ شَيْءٍ، وَقَافَيْتُهُ: آخِرُهُ. وَمِنْهُ: قَافِيَةُ الشَّعْرِ. وَهُمْ  
يُسَمُّونَ الْبَيْتَ نَفْسَهُ قَافِيَةً، وَالْقَصِيدَةَ قَافِيَةً. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ <sup>(٥)</sup>: [المتقارب]

## ومَوْضِعُ اللَّبَّةِ وَالْقُرْطُنْ

والراجز يتحدث عن امرأة، كما في جُلِّ المصادر المذكورة هنا. و«الوشحن»؛ أَي:  
«الوشاح» بضم الواو وكسرهما، وهو: «شيء يُنسَج من أديم عريضاً، ويُرَضَع بالجواهر،  
وتشده المرأة بين عاتقها» (الصحاح و ش ح). وكذا يكون «القرطن» هو «القرط»؛ وهو  
ما يُعلَق بشحمة الأذن من الخُلِّي (اللسان، ق ر ط). وأما «اللَّبَّة» فهي موضع القِلادة من  
الصدر. اللسان (ل ب ب). (جبل).

- (١) [هذا من (ق و ف)؛ يقال: قاف الأثر يَقُوفُهُ: إِذَا تَتَّبَعَهُ. ينظر: التاج (ق و ف). (جبل)].  
(٢) [في الأصل: «وقَفَيْتُهُ». وأثبت ما في (د). وهو الوارد في اللسان، والتاج (ق ف و). (جبل)].  
(٣) [جمع «القائف» متبوع الأثر. (جبل)]. (٤) [في التهذيب (٩/ ٣٢٧). (جبل)].  
(٥) [أَي: الخنساء؛ ثَمَاضِر بنت عمرو (صحابية وشاعرة معروفة، ت ٤٢هـ). والبيت المذكور =



/ وقافيةٍ مثل حَدِّ السَّنا نِ تَبْقَى وَيَهْلِكُ<sup>(١)</sup> مَنْ قالَهَا

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «على قافيةٍ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup> بها: الْقَفَا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «لي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي». وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> آخَرَ: «وَأَنَا الْعَاقِبُ». قَالَ شَمْرٌ<sup>(٦)</sup>: الْمُقَفِّي، وَالْعَاقِبُ: وَاحِدٌ؛ وَهُوَ الْمُؤَلِّي الذَّاهِبُ. يُقَالُ: قَفَى عَلَيْهِ: إِذَا ذَهَبَ بِهِ. وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ فَإِذَا قَفَى فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُقَفِّي: الْمُتَّبِعُ لِلنَّبِيِّينَ. وفي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى»؛ يَعْنِي: وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى

= وارد في ديوانها (بتحقيق د. أنور أبو سويلم، وشرح ثعلب، ص ١٠٦). (جبل).

(١) [في (د): «ويذهب». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٣٢٧/٩). وتكلمته به: «فإذا قام من الليل، وتوضأ، انحلت عُقْدَةٌ». وأوله في غريب أبي عبيد (٦٧١/٢): «إن الشيطان ليعقد على قافية...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٦٧١/٢)، ومجمع الغرائب (٢٢/٥)، والفائق (٢٠٢/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٩/٢)، والنهاية (٩٤/٤ = ٣٤٦٧/٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١١٤٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٠٧) (٧٧٦). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٣٢٧/٩)، وفي غريبه (٦٧/٢). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٢٨/٩) مخرجًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٢٢/٥)، والفائق (١٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٥٩/٢)، والنهاية (٩٤/٤ = ٣٤٦٦/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٩٥٢٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٥٥). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٢٨/٩) كذلك. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣٠٢/١)، والخطابي (٤٢٥/١)، ومجمع الغرائب (٢٢/٥)، والفائق (١٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (١١١/٢)، والنهاية (٢٦٨/٣ = ٢٨٢٩/٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٥٤). (جبل)].

(٦) [قول شمر كاملاً وارد في التهذيب (٣٢٨/٩). وفيه كذلك شرح «المقفي» المنسوب هنا لابن الأعرابي، ولكنه وارد في التهذيب معزواً إلى شمر كذلك. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١٠/٥)، ومجمع الغرائب (٢٣/٥)، والفائق =

قَفَايَ. لُغَةً طَائِيَّةٌ<sup>(١)</sup>.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «فَاسْتَقْفَاهُ بِسَيْفِهِ»؛ أَي: أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ. يُقَالُ: تَقَفَّيْتُ فُلَانًا، وَاسْتَقَفَيْتُهُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> الْإِسْتِسْقَاءِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمٍّ<sup>(٤)</sup> نَبِيِّكَ، وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ». قُلْتُ: يُقَالُ: هَذَا قَفِيٌّ الْأَشْيَاخِ: إِذَا كَانَ الْخَلْفَ مِنْهُمْ؛ مَا خُوِذَ مِنْ: قَفَوْتُ الرَّجُلَ: إِذَا تَبِعْتَهُ، وَكُنْتُ فِي أَثَرِهِ. أَرَادَ أَنَّهُ تَلَوُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ اسْتَسْقَى لِأَهْلِ الْحَرَمِ؛ فَسُقُوا.

## { باب القاف } { مع القاف }

(ق ق ق)

/ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «قِيلَ لَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ..... [٣١/٣]

= (٣/٤٣١)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢٥٩)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٩٤ = ٨/٣٤٦٦). (جبل).

(١) [زَادَ فِي النِّهَايَةِ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «يُسْتَدُونُ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ». (جبل)].

(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٥/٢٣)، وَالْفَائِقُ (١/٣٣٦)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ

(٢/٢٥٩)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٩٤ = ٨/٣٤٦٧). وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْمِ

٢٦٩٧)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْمِ ٢٣٩٨٧). (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (٢/١٨٢)، وَالْخَطَّابِيِّ (٢/٢٤٢)، وَمَجْمَعِ الْغُرَائِبِ

(٥/٢٤)، وَالْفَائِقُ (٣/٢١٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ (٢/٢٥٩)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٩٤ =

٨/٣٤٦٧). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٦/٣٦٣). (جبل)].

(٤) [أَي: سَيِّدُنَا الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (جبل)].

(٥) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/٣٧٧). وَاللَّفْظُ فِيهِ مُخْتَصَرٌ هَكَذَا: «أَنَّ فُلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَّةٍ». وَالْحَدِيثُ

كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغُرَائِبِ (٥/٢٥)، وَالْفَائِقُ (٣/٢١٩)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ =

«أَلَا تُبَايِعُ أَمِيرَ<sup>(١)</sup> الْمُؤْمِنِينَ؟ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بَيْعَتَهُمْ إِلَّا بِقَقَّةٍ. أَتَعْرِفُ مَا قَقَّةٌ؟ الصَّبِيُّ يُحَدِّثُ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِي حَدِّهِ، فَتَقُولُ أُمُّهُ: قَقَّةٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ<sup>(٢)</sup>: إِنَّمَا هُوَ «قَقَّةٌ» مُخَفَّفٌ بِكَسْرِ الْقَافِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ. وَأَسْمَعَنِي الثَّقَفَةُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ: قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَقِهِ وَصَصَّصِهِ.

## { باب القاف مع اللام (ق ل ب)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ [التوبة: ٤٨]؛ أَي: بَغَوْا لَكَ الْغَوَائِلَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَقَلْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٨]؛ قِيلَ: إِنَّهُمْ لَكثَرَةُ تَقَلُّبِهِمْ يَظُنُّ مَنْ رَأَاهُمْ أَنَّهُمْ غَيْرُ نِيَامٍ. وَأَنْتَ ﴿ذَاتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّاحِيَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أُنْفِقَ فِيهَا﴾ [الكهف: ٤٢]؛ أَي: أَصْبَحَ نَادِمًا. وَتَقْلِبُ الْكَفَّيْنِ مِنْ فِعْلِ الْأَسْفِ وَالنَّادِمِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧]؛ أَي: تَرَجُّفُ، وَتَجَفُّ<sup>(٤)</sup>.

= (٢/ ٢٦٠)، والنهاية (٤/ ٩٥ = ٨/ ٣٤٦٩). (جبل).

(١) [في الأصل: «لأمير». وأثبت ما في (د)، و(ب ي ع) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٢) [فقيه، حافظ. ينظر: (ش ق ص) هنا. (جبل)].

(٣) [لم يرد في ترجمة الأزهرى لـ (ق ق ق) في التهذيب (٩/ ٣٧٧). (جبل)].

(٤) [«تَجَفُّ»؛ من «الْوَجِيف»؛ يقال: «وَجَفَّ» القلبُ وَجِيفًا: إِذَا خَفَقَ واضطرب، كما في التاج (و ج ف). (جبل)].

وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَغْرُزَكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبَلَدِ﴾ [غافر: ٤]؛ يَعْنِي: خُرُوجَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ سَالِمِينَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ مُحِيطٌ بِهِمْ.

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ [محمد: ١٩]؛ أَي: مُتَصَرِّفَكُمْ، وَمَقَامَكُمْ فِي الْأُولَى، وَالْعُقْبَى.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧]؛ قَالَ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup>: أَي: / عَقْلٌ. يُقَالُ: مَا قَلْبُكَ مَعَكَ؛ أَي: مَا عَقْلُكَ مَعَكَ.

[٣١/٣ ب]

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا، وَأَلَيْنُ أَفْئِدَةً». كَانَ<sup>(٣)</sup> الْقَلْبُ أَخْصُ مِنَ الْفُؤَادِ. وَقِيلَ: هُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدًا.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ، وَقُلُوبَ الشَّجَرِ». يَعْنِي: مَا كَانَ مِنْهَا رَخْصًا، وَقَلْبَةً<sup>(٥)</sup> النَّخِيلِ رَخْصَةً.

(١) [في التهذيب (١٧٣/٩)]. ولكنه فيه معرُوفٌ إلى الفراء. وهو وارد حقًا في معانيه (٨٠/٣).

[جبل].

(٢) [في التهذيب (١٧٣/٩)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٢٦/٥)، والفائق (٨٢/١)، والنهاية (٩٦/٤ = ٣٤٧١/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٤٠٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٨٤٠). [جبل].

(٣) [في التهذيب (١٧٣/٩)] كذلك. وفيه: «فوصف القلوب بالرقّة، والأفئدة باللين. وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال. ولذلك قالوا: أصبَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهُ... وقيل: «...». [جبل].

(٤) [الحديث بشرحه في التهذيب (١٧٤/٩)]. والحديث كذلك وارد في الدلائل (٦٨٣/٢)، ومجمع الغرائب (٢٦/٥)، والفائق (٢٢٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٠/٢)، والنهاية (٩٦/٤ = ٣٤٧١/٨). وقد رواه أبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ (٢٣٧/٥)، وابن عساكر في تاريخه (١٩٧/٦٤). [جبل].

(٥) [في التاج (ق ل ب) أن «القلب»: شَحْمَةُ النَّخْلِ وَلَبُّهُ؛ وَهِيَ الْجُمَارُ. وَأَن الْجَمْعُ: أَقْلَابُ، =

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَشِيًّا قَلْبًا»؛ أي: فَهِمَا فِطْنًا. [وَقِيلَ<sup>(٢)</sup>: قَلْبٌ: أي: خَالِصٌ]<sup>(٣)</sup>.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا احْتَضَرَ، وَكَانَ يُقَلِّبُ عَلَى فِرَاشِهِ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَقْلُبُونَ حَوْلًا قَلْبًا، إِنْ وُقِيَ هَوَلُ الْمُطَّلَعِ». يُقَالُ<sup>(٥)</sup>: رَجُلٌ حَوْلٌ قَلْبٌ: إِذَا كَانَ مُحْتَالًا لِأَحْسَنِ التَّقْلِيلِ لِلْأُمُورِ، وَقَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذُّلُولَ.

وفي حديث<sup>(٦)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَقْلَبَ قَلَابٌ». هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ، فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا، وَيَصْرِفَهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا.

= وقلوب، وقلبة. (جبل).

(١) [الحديث وارد في الدلائل للسَّرْقُسْطِيِّ (٢/٦٨٢)، ومجمع الغرائب (٥/٢٦)، والنهاية (٤/٩٦ = ٦/٣٤٧١)]. (جبل).

(٢) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٩/١٧٦). ولم يرد في غريبه (المطبوع)]. (جبل).

(٣) [ليس في (د)]. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٤/١٧٤)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٣٨٩)، والدلائل للسَّرْقُسْطِيِّ (٣/١٠٥٥)، ومجمع الغرائب (٥/٢٦)، والفائق (١/٣٣٧)، والمجموع المغيب لأبي موسى المَدِينِيِّ (٣/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٠)، والنهاية (٤/٩٧ = ٨/٣٤٧٣). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/٥٢٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤٩/٤٤٧). (جبل).

(٥) [في التهذيب (٣/١٧٤)] كذلك، باختلاف في اللفظ. وفي النهاية بالموضع السابق: «أي: رجلاً عارفاً بالأُمور، قد ركب الصَّعْبَ وَالذُّلُولَ، وَقَلَّبَهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَكَانَ مُحْتَالًا فِي أُمُورِهِ، حَسَنَ التَّقْلِيلِ». (جبل).

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٢٨)، والفائق (٣/٢٢١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٠)، والنهاية (٤/٩٧ = ٨/٣٤٧٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/٨٧). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «قَالَ شُعَيْبٌ لِمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَكَ مِنْ غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ». تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا<sup>(٢)</sup> جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أُمَّهَاتِهَا.

### (ق ل ت)

فِي حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> أَبِي مَجْلَزٍ [لَا حِقَ بْنَ حُمَيْدٍ]<sup>(٤)</sup>: «لَوْ قُلْتُ لِرَجُلٍ - وَهُوَ عَلَى مَقْلَتَةٍ -: كَيْتَ<sup>(٥)</sup> وَكَيْتَ<sup>(٦)</sup>؛ أَيْ<sup>(٦)</sup>: عَلَى مَهْلَكَةٍ، يُقَالُ: قَلْتُ يَقْلُتُ قَلْتًا: إِذَا هَلَكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ<sup>(٧)</sup>: «إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ، إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ»؛ أَيْ: عَلَى هَلَاقٍ. وَالْمَقْلَاتُ: الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ.

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/١٧٣)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ (١/٨١)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٥/٢٧)، وَالْفَائِقُ (٢/٢١٧)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٦٠)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٩٧ = ٨/٣٤٧٣). وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (بِرَقْم ٣٣٢)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ (بِرَقْم ٥٣٥٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٦١/٤١). (جبل).

(٢) [فِي (د): «أَنَّهُ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ...». (جبل)].

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥/٢٩)، وَالْفَائِقُ (٣/٢٢٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٦١)، وَالنِّهَايَةُ (٤/٩٨ = ٨/٣٤٧٥). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي غَرِيبِهِ (٢/٥٦٤). (جبل)].

(٤) [لَيْسَ فِي (د)، وَلَا (هـ)]. وَهُوَ تَابِعِي مُحَدَّثٌ (١١٠هـ) (س و د). (جبل)].

(٥) [فِي التَّاجِ (ك ي ت) أَنَّ «كَيْتَ وَكَيْتَ»: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْحَادِثَةِ أَوْ الْقِصَّةِ. وَأَنَّ تَاءَهَا مُثَلَّثَةٌ. وَفِي النِّهَايَةِ - بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ - أَنَّ هَذَا الْمَكْنَى عَنْهُ هُوَ: «اتَّقِ اللَّهَ، رُعْتَهُ؛ فَضَرَعَ، غَرَمْتَهُ». وَفِي شَرْحِهِ: «أَيْ: غَرِمْتَ دِينَهُ». (جبل)].

(٦) [فِي التَّهْذِيبِ (٩/٥٧-٥٨)]. وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ حَدِيثُ أَبِي مَجْلَزٍ، وَإِنْ كَانَ سِيَاقُ الْكَلَامِ فِيهِ يُنبِئُ بِأَنَّ هَذَا الشَّرْحَ مَخْصَصٌ لَهُ؛ فَلَعَلَّهُ سَقَطَ فِي الطَّبَاعَةِ، أَوْ مِنَ النِّسْخِ الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا التَّحْقِيقُ. (جبل)].

(٧) [الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ (٩/٥٨): «وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: (إِنَّ الْمَسَافِرَ...)». وَفِيهِ الشَّرْحُ الْمَذْكُورُ كَذَلِكَ (٥٧-٥٨). وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ =

## (ق ل ح)

[١/٣٢/٣] في الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «ما لكم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلُوحًا». الْقَلْحُ<sup>(٢)</sup>: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ، وَوَسَخٌ يَرْكُبُهَا مِنْ طُولِ تَرْكِ السَّوَالِكِ.

## (ق ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَلْهَدَى وَلَا أَلْقَلَيْدَ﴾ [المائدة: ٢]؛ الْقَلَائِدُ<sup>(٣)</sup> مِنْ الْهَدْيِ: مَا يُقْلَدُ بِلِحَاءِ الشَّجَرِ، وَكَانَ الْحَرَمِيُّ<sup>(٤)</sup> رُبَّمَا قَلَدَ رِكَابَهُ بِلِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ، فَيَعْتَصِمُ بِذَلِكَ مِمَّنْ أَرَادَهُ بِسُوءٍ.

وقوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣]؛ قَالَ السُّدِّيُّ<sup>(٥)</sup>: خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَاحِدُهَا: إِقْلِيدٌ، كَمَا قَالُوا: مَجَالِسُ<sup>(٦)</sup>، وَنَحْوُ

= (٢/٦٧-٦٨)، والفائق (٣/٢٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦١)، والنهاية (٤/٩٩) = (٣٤٧٥/٨). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٣٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٥٢). (جبل).

(١) [في التهذيب (٤/٥١)]. واللفظ فيه: «ما لي أراكم تَدْخُلُونَ...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/٦٨)، وجمع الغرائب (٥/٢٩)، والفائق (٣/٢٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦١)، والنهاية (٤/٩٩ = ٣٤٧٥/٨). وقد رواه الطبراني في الكبير (برقم ١٣٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ١٦١٧). (جبل).

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٤/٥١)، وهو وارد كذلك في غريبه (٢/٦٨-٦٩). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٩/٣٢)، وهو وارد في معانيه (٢/١١٥). (جبل)].  
(٤) [في (د): «الجرمي» بكسر الحاء وسكون الراء. وهو سهو. فقد جرت العرب على أن تُفَرَّقَ فِي النَّسَبِ إِلَى «الْحَرَمِ» بَيْنَ النَّاسِ، وَالثِّيَابِ، فَتَقُولُ: حَرَمِي - عَلَى الْقِيَاسِ - لِلنَّاسِ، وَحَرَمِي - عَلَى غَيْرِهِ - لِلثِّيَابِ. ينظر: اللسان (ح ر م). (جبل)].

(٥) [ينظر: تفسير الطبري (٢٠/٢٤٢). (جبل)].

(٦) [في (د): «محاسن». (جبل)].

ذلك. وقال مُجَاهِدٌ<sup>(١)</sup>: مَفَاتِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «قَلِّدُوا الْخَيْلَ، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأُوتَارَ». فيه قولان: أَحَدُهُمَا: لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الدُّخُولَ، وَالْإِحْنَ<sup>(٣)</sup>. وَالْآخَرُ: لَا تُقَلِّدُوهَا الْأُوتَارَ فَتَخْتَنِقَ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ<sup>(٤)</sup>.

وفي حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(٦)</sup>: «أَنَّهُ قَالَ لَقِيْمِهِ: إِذَا أَقَمْتَ قِلْدَكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَلَا اقْرَبَ». الْقِلْدُ: يَوْمُ النَّوْبَةِ<sup>(٧)</sup>، وَمَا بَيْنَ الْقِلْدَيْنِ ظِمٌّ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٨)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: .....

(١) [في التهذيب (٣٢/٩)]. ولكنه فيه معزوف إلى الزجاج، وهو وارد في معانيه (٢٧٢/٤). وينظر: تفسير الطبري (٤٧٨/٢٠). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٧٠/٣)، ومجمع الغرائب (٣٠/٥)، والفاق (٤٠/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٦١/٢)، والنهاية (٩٩/٤ = ٣٤٧٦/٨). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٤٣٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٤١٨٥). (جبل)].

(٣) [«والإحن» ليست في (هـ). (جبل)].

(٤) [في النهاية - بالموضع السابق: «أي: قَلِّدُوهَا طَلَبَ أَعْدَاءِ الدِّينِ، والدَّفَاعَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُقَلِّدُوهَا طَلَبَ أُوتَارِ الْجَاهِلِيَّةِ، ودُخُولِهَا الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ. وَالْأُوتَارُ: جَمْعٌ وَتَرٍ؛ وَهُوَ الدَّمُ وَطَلَبُ الثَّارِ، يَرِيدُ: اجْعَلُوا ذَلِكَ لَازِمًا لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا لَزُومَ الْقَلَائِدِ لِلْأَعْنَاقِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْأُوتَارِ جَمْعَ وَتَرِ الْقَوْسِ؛ أَيْ: لَا تَجْعَلُوا فِي أَعْنَاقِهَا الْأُوتَارَ؛ فَتَخْتَنِقَ؛ لِأَنَّ الْخَيْلَ رَبَّمَا رَعَتِ الْأَشْجَارَ، فَتَشِبُّتِ الْأُوتَارُ بِبَعْضِ شُعْبِهَا؛ فَخَتَّتْهَا». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٤/٩). وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٠/٥)، والفاق (٢٢١/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٤٤/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٦١/٢)، والنهاية (٩٩/٤ = ٣٤٧٧/٨). (جبل)].

(٦) [في (هـ): «عمرو». وأشار إلى أن ما في (ص) هو مثل ما هنا. (جبل)].

(٧) [في النهاية - بالموضع السابق: «أي: إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ يَوْمَ نَوْبَتِهَا، فَأَعْطَ مِنْ يَلِيكَ». (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٣٤/٩). وفيه: «وفي حديث عمر أنه استسقى، قال: فقلدتنا...». والحديث =



«فَقَلَّدَتْنَا<sup>(١)</sup> السَّمَاءُ»؛ أي: مَطَرَتْنَا لَوْقَتٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ قِلْدِ الْحُمَى؛ وهو يَوْمُ وُرُودِهَا. ويُقال<sup>(٢)</sup>: هم يَتَقَالَّدُونَ بَرَّهَمَ، وَيَتَفَارِطُونَ بَرَّهَمَ؛ أي: يَتَنَاوَبُونَهَا.

### (ق ل س)

في حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ الْمُقْلَسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ». هُمُ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ، الْوَاحِدُ مُقْلَسٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ<sup>(٤)</sup>: [البسيط]

غَنَى<sup>(٥)</sup> الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارٍ

أَرَادَ: مع إِسْوَارٍ.

= كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٥٥/٢)، والحري (٨٩١/٢)، ومجمع الغرائب (٣٠/٥)، والفائق (٢٢١/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦١/٢)، والنهاية (٩٩/٤ = ٣٤٧٧/٨). وقد رواه ابن عبد البر في التمهيد (٦٣/٢٢). (جبل).

(١) [في (د): «فَقَلَّدَتْنَا» بتشديد اللام. والذي ورد في (ق ل د) باللسان، والتاج، استعمال هذا الفعل مخففاً للدلالة على هذا المعنى. (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي عمرو الشيباني، رواه عنه ابنه عمرو، كما في التهذيب (٣٤/٩). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢٦/٢)، ومجمع الغرائب (٣١/٥)، والفائق (٢٢٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦١/٢)، والنهاية (١٠٠/٤ = ٣٤٧٨/٨)، وقد رواه ابن عساکر في تاريخه (١١٧/٣٢). (جبل)].

(٤) [أي: الكُمَيْت بن زيد الأسدي (شاعر أموي، اشتهر بشعره في مدح الهاشمين، توفي سنة ١٣٦هـ). ينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٠٠]. والشطر وراد في شعره (جمعه د. داود سلوم، ص ١٨٥). والبيت بتمامه فيه - وهو في وصف ثور وقف الذباب على قَرْنِهِ ذِي الدَّمِ الْيَابِسِ:

ثم استمر تُقْنِيهِ الذَّبَابُ كَمَا غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمَزْمَارٍ

و«البطريق»: القائد من قواد الروم، كما في التاج (ب ط ر ق). (جبل)].

(٥) [في (د): «كَمَا غَنَى». (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ». التَّقْلِيسُ<sup>(٢)</sup>: التَّكْفِيرُ؛ وهو وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا.

### (ق ل ع)

في الحديث<sup>(٣)</sup>: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَّاعٌ، وَلَا دَيْبُوبٌ». قَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: [٣/٣٢/ب] الْقَلَّاعُ: السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ، قَالَ: وَالْقَلَّاعُ: الْقَوَادُ، وَالْقَلَّاعُ: النَّبَاشُ، وَالْقَلَّاعُ: الشُّرْطِيُّ، وَالْقَلَّاعُ: الْكَذَّابُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سُمِّيَ السَّاعِي قَلَّاعًا؛ لِأَنَّهُ يَقْلَعُ الْمُتَمَكِّنَ مِنَ الْأَمِيرِ، مِنْ قَلْبِهِ؛ فَيُزِيلُهُ عَنْ رُتْبَتِهِ. وفي صِفَتِهِ<sup>(٥)</sup> عليه السلام: «إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ»؛ أَي: كَانَ قَوِيَّ الْمَشْيَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) [في التهذيب (٤٠٨/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣١/٥)، والفائق (٢٢٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٢/٢)، والنهاية (١٠٠/٤ = ٣٤٧٨/٨). (جبل).  
(٢) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٤٠٨/٨)]. وهو وارد في العين (٧٩/٥). وفيهما: «التقليس: وضع اليدين على الصدر خضوعًا، كما يفعل النصارى قبل أن يُكْفَرُوا؛ أَي: قبل أن يسجدوا». (جبل).

(٣) [في التهذيب (٢٤٩/١)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٢/٥)، والفائق (٤٠٨/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٢/٢)، والنهاية (١٠٠/٢ = ٣٤٨٢/٨). (جبل).  
(٤) [الشرح كله وارد في التهذيب (٢٤٩/١)]. وأبو زيد: هو الأنصاري (ت ٢١٥هـ). وأما قول أبي العباس ثعلب، فقد رواه عن شيخه ابن الأعرابي. (جبل).

(٥) [في التهذيب (٢٥٠/١)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣١٦/٢)، وابن قتيبة (٥٠٢/١)، ومجمع الغرائب (٣٣/٥)، والفائق (٣٧٦/٣)، والنهاية (١٠١/٤ = ٣٤٨٠/٨). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٢٤٦٥)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٣٨). (جبل).

(٦) [وفي النهاية - بالموضع السابق: «أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ، كَأَنَّهُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا قَوِيًّا، لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا، وَيَقَارِبُ خُطَاهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشْيِ النِّسَاءِ، وَيُوصَفْنَ بِهِ»]. (جبل).

وفي حديث<sup>(١)</sup> ابن أبي هالة: «إِذَا زَالَ<sup>(٢)</sup> زَالَ قَلْعًا». المَعْنَى<sup>(٣)</sup>: أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا بَاطِنًا بِقُوَّةٍ، لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا، وَيُقَارِبُ خُطَاهُ تَنَعُّمًا، وَهِيَ الْمِشْيَةُ الْمَحْمُودَةُ لِلرِّجَالِ. فَأَمَّا النِّسَاءُ، فَإِنَّهُنَّ يُوصَفْنَ بِقَصْرِ الْخُطَى. وَقَرَأْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: «زَالَ قَلْعًا» [بِفَتْحِ الْقَافِ]<sup>(٤)</sup> وَكَسْرِ اللَّامِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْتُهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٥)</sup> [رَحِمَهُ اللَّهُ]<sup>(٦)</sup>. قَالَ: وَهَذَا كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ<sup>(٧)</sup> آخَرَ: «كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ». وَالْإِنْجِدَارُ مِنَ الصَّبَبِ، وَالتَّكْفُّؤُ إِلَى قُدَامٍ، وَالتَّقْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ، قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمِلُ التَّثْبُتَ، وَلَا يَتَّبِعُنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالًا وَمُبَادَرَةً شَدِيدَةً، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: يَمْشِي هَوْنًا، وَيَخْطُو تَكْفُّؤًا.

(١) [في التهذيب (١/ ٢٥٠)]. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٢)، والنهاية (٤/ ١٠١) = ٨/ ٣٤٨٠. وقد رواه الترمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤١٤). و«ابن أبي هالة»؛ هو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي؛ ربيب رسول الله ﷺ، وأمه هي خديجة بنت خويلد، اشتهر بفصاحته، وحسن وصفه للنبي الكريم. قُتِلَ فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ (٣٦هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٤٤). (جبل).

(٢) [في (د): «إِذَا رَأَى»]. وهو تحريف. وما في الأصل مثله في غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٨٧، ٥٠٢)، والنهاية (٤/ ١٠١ = ٨/ ٣٤٨٠). (جبل).

(٣) [الشرح وارد في التهذيب (١/ ٢٥٠) كذلك. وآخره: «الْخُطَى»]. (جبل).

(٤) [تكملة من (د)]. وقد استتبع تغيير (كسر) إلى المصدرية بدلًا من المفعولية، و«اللام» إلى الإضافة بدلًا من المفعولية. (جبل).

(٥) [لم يرد في ترجمة الأزهري لـ«ق ل ع» في التهذيب (١/ ٢٤٩ - ٢٥١). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٨)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، والنهاية (٤/ ١٠١) = ٨/ ٣٤٨٠. وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٤٣٣٠)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٣٧). (جبل)].

وفي حَدِيثٍ<sup>(١)</sup> جَرِيرٍ: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ قَلْعٌ، فَادْعُ اللَّهَ لِي». قُلْتُ: الْقَلْعُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ: «قَلْعٌ» بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ. وَسَمَاعِي «الْقَلْعُ».

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «فَخَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ نَجْرُ قِلَاعَنَا»؛ أَي: كُنْفْنَا، وَأَمْتَعْتَنَا. وَهُوَ جَمْعُ قَلْعٍ<sup>(٣)</sup>؛ وَهُوَ الْكِنْفُ.

وعن مُجَاهِدٍ<sup>(٤)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَآتُ»<sup>(٥)</sup> [الرحمن: ٢٤]، قَالَ: «مَا رُفِعَ قَلْعُهُ». الْقَلْعُ: الشَّرَاعُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> الْحَجَّاجِ: «أَنَّهُ قَالَ/ لِأَنْسٍ لَا قَلْعَنَكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ». يُرِيدُ: [٣/٣٣/٣]

(١) [ابن عبد الله؛ الصحابي الجليل (٥١هـ) (خ ل ص). والحديث وارد في غريب الخطابي (١/٦٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/٣٣)، والفائق (١/٣٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٣)، والنهاية (٤/١٠١ = ٨/٣٤٨١)، وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٧٢/٧٩). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/٢٢١)، ومجمع الغرائب (٥/٣٤)، والفائق (٣/٢٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٢)، والنهاية (٤/١٠٢ = ٨/٣٤٨١). (جبل)].

(٣) [في (د): «قَلْعٌ» بكسر القاف. وفي التاج (ق ل ع) أن كلمة «القلع» هي بفتح القاف «وقد تُكسر». وفيه كذلك أنه شبه الكنف، يضع فيه الراعي أدواته وزاده. (جبل)].

(٤) [كلام مجاهد وارد في مجمع الغرائب (٥/٣٥). وينظر: تفسير الطبري (٢٢/٢١٠). (جبل)].

(٥) [رُسِمَت كلمة «الجَوَارِي» هكذا بالياء، وهي بغير ياء في المصحف، والوقف عليها بالياء هو قراءة ليعقوب، وقرأ غيره بالحذف. ينظر: البدور الزاهرة (ص ٧٤٣). وتُعزى قراءة «الْمُنشَآتُ» - بكسر الشين - إلى حمزة، وشعبة بخلف عنه. وتُعزى قراءة «الْمُنشَآتُ» - بفتح الشين إلى الباقيين. ينظر: النشر (٤/٣٧١)، والإتحاف (ص ٤٠٦). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/٨٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/٣٥)، والفائق (١/٢١٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٢٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٣)، =

لَأَسْتَصِلَنَّكَ. وَالصَّمْعُ إِذَا أَخَذَ انْقَلَعَ كُلُّهُ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ، وَمَقْرِفٍ<sup>(١)</sup> الصَّمْغَةِ: إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ.

## (ق ل ف)

فِي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلِفَ». قَالَ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup> بَنُ صَالِحٍ: أَيُّ: يُزِيدُ.

## (ق ل ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتَ سَحَابًا﴾ [الأعراف: ٥٧]؛ أَيُّ: أَقْلَتِ الرِّيحُ سَحَابًا؛ أَيُّ: رَفَعَتْهَا، يُقَالُ: أَقْلَ فُلَانُ الشَّيْءَ إِقْلَالًا: إِذَا حَمَلَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كَمَا يُقَالُ: هَؤُلَاءِ وَاحِدُونَ، وَهَمَّ حَيٌّ وَاحِدٌ. وَمَعْنَى «وَاحِدُونَ»: وَاحِدٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(٤)</sup>:  
[الوافر]

= وَالنَّهْيَةُ (٤/١٠٢ = ٨/٣٤٨٢). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ (٩/٣٧٣). [جبل].  
(١) [فِي (د): «مَقْرِفٌ» بَفَتْحِ الرَّاءِ. وَهُوَ سَهْوٌ؛ فَإِنَّ الْفِعْلَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ: قَرَفَ الشَّيْءَ يَقْرِفُهُ: اسْتَأْصَلَهُ. يَنْظُرُ: التَّاجُ (ق ر ف)؛ فَالْمَكَانُ مِنْهُ يَكُونُ عَلَى «مَفْعِلٍ» بِالْكَسْرِ. [جبل].  
(٢) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥/٣٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٦٣)، وَالنَّهْيَةُ (٤١٠٣ = ٨/٣٤٨٣). [جبل].

(٣) [فِي (د): «مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ». وَهُوَ سَهْوٌ. وَ«أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ» هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ؛ الْحَافِظُ. سَمِعَ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَغَيْرَهُ. وَحَدَّثَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَغَيْرُهُ. تَوَفَّى سَنَةَ (٢٤٨هـ). يَنْظُرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ (٥/١٠٠٠). [جبل].

(٤) [أَيُّ: الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ (ت ١٢٦هـ). وَالْبَيْتُ وَارِدٌ فِي دِيْوَانِهِ (بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ نَبِيلٍ طَرِيفِي، ص ٤٢٨). وَهُوَ مِنْ نَوْنِيَّتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ رَأَيْتُ ظُهُورَهُ قُلْبْتُ بَطُونًا [جبل].

فَرَدَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ أَضْحَوْا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ  
وفي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ نَجَسًا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup>:  
يَعْنِي هَذِهِ الْحِبَابَ<sup>(٣)</sup> الْعِظَامَ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا: قُلَّةٌ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ،  
وَالْجَمْعُ: قِلَالٌ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: «وَذَكَرَ نَبَقَ<sup>(٥)</sup> الْجَنَّةِ، فَقَالَ: مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ<sup>(٦)</sup>». وَالْقُلَّةُ<sup>(٧)</sup>  
مِنْهَا تَأْخُذُ مَزَادَةً مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تُثْقَلُ؛ أَي: تُرْفَعُ.

(١) [في التهذيب (٢٨٨/٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥١/٢)، وابن قتيبة (٣١٣/٢)، ومجمع الغرائب (٣٧/٥)، والفائق (١٨٤/٣)، والمجموع المغيـث لأبي موسى المديني (٥٠٠/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٣/٢)، والنهاية (١٠٤/٤ = ٣٤٨٥/٨). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٦٣)، والترمذي في سننه (برقم ٦٧). (جبل).

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٥٢/٢)]. وهو كذا وارد في التهذيب (٢٨٨/٢). (جبل).  
(٣) [«الحباب»: جمع «الحب»؛ وهو الجرة الكبيرة (الزير). وهو لفظ فارسي معرب، كما في التاج (ح ب ب). وينظر: المعرب (٢٦٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢٨٨/٨)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٣٦/٥)، والفائق (٢٢٤/٣)، والمجموع المغيـث لأبي موسى المديني (٢٥٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٣/٢)، والنهاية (١٠/٥ = ٣٤٨٥/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٦٧٢)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣٢٠٧). (جبل).

(٥) [هو «النَّبَق» بفتح النون، وكسرهما، وسكون الباء في كل. وفتح النون وكسر الباء كذلك. ينظر: التاج (ن ب ق). وفيه أنه ثمر السدر، وأن أشبه شيء به هو العناب قبل اشتداد حمرته. (جبل)].

(٦) [في النهاية - بالموضع السابق: «و(هجر): قرية قريبة من المدينة، وليست هجر البحرين. وكانت تعمل بها القلال، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء». (جبل)].

(٧) [هذا من شرح الأزهري نفسه في التهذيب (٢٨٨/٨). وقد استقاه من معانيته لتلك القلال في منطقة الأحساء. (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>: «الرُّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ»؛ أي: قِلَّةٍ وَانْتِقَاصٍ.

### (ق ل م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup>: مَعْنَى الْأَقْلَامِ هَا هُنَا قِدَاحٌ جَعَلُوا عَلَيْهَا عِلَامَاتٍ، يَعْرِفُونَ بِهَا مَنْ يَكْفُلُ فِيهِمْ<sup>(٣)</sup> مَرِيَمَ عَلَى جِهَةِ الْقُرْعَةِ. وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ: قَلَمٌ؛ لِأَنَّهُ يُبْرَى، وَمِنْهُ يُقَالُ: قَلَمَ أَظْفَارَهُ.

### (ق ل و ي)

وفي الحديث<sup>(٤)</sup>: «أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَشَرِيحٍ فِي مَسْأَلَةٍ سَأَلَهُ عَنْهَا، فَلَمَّا أَجَابَهُ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: / قَالَونَ<sup>(٥)</sup>». قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: قَالَونَ بِالرُّوْمِيَّةِ<sup>(٦)</sup>: أَصَبَتْ.

(١) [الحديث بشرحه في التهذيب (٢/ ٢٨٨)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦)، والفائق (٣/ ٢٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٣)، والنهاية (٤/ ١٠٤ = ٨/ ٣٤٨٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٧٥٤)، والبزار في مسنده (برقم ٢٠٤٢). (جبل).

(٢) [هذا كله من كلام الزجاج نقله عنه الأزهرى في التهذيب (٨/ ١٨٠)]. وهو وارد في معانيه (١/ ٣٤٦). (جبل).

(٣) [«فيهم» ليست في (هـ)]. (جبل).

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧)، والفائق (٣/ ٢٢٢)، والنهاية (٤/ ١٠٥ = ٨/ ٣٤٨٧). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ١٣١٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٩٦٤١). (جبل)].

(٥) [في (هـ): «قالون» بفتح النون. وأشار إلى أن ما في (ص) هو مثل ما هنا. (جبل)].

(٦) [ينظر: المعرَّب، للجواليقي (ص ٥٢٩). (جبل)].

قوله تعالى: ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨]؛ أي: الكارهين له<sup>(١)</sup>.

وقوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]؛ أي<sup>(٢)</sup>: ما أبغض. يُقال: قلاه يقليه، وقليه يقلاه قلى، ورُبما فُتِحَ ومُدَّ، فقيل: قلاء.

ومنه حديث<sup>(٣)</sup> أبي الدرداء: «وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرُ تَقْلِهِ»؛ أي: من جرَّ بهم رماهم بالمقت؛ لِحُبِّ سرائرهم، وقلة إنصافهم، وفرط استئثارهم. ولَفْظُهُ لَفْظُ أَمْرٍ، وَمَعْنَاهُ الْخَبَرُ<sup>(٤)</sup>.

وفي حديث<sup>(٥)</sup> ابن عمر: «كَانَ لَا يُرَى إِلَّا مُقْلَوِيًّا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>: هُوَ الْمُتَجَانِفِي الْمُسْتَوْفِزُ. وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ: أَي: كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلَى، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٢٩٥/٩). واللفظ فيه، وكذا في معانيه (٢٥٨/٥): «لم يقطع الوحي عنك، ولا أبغضك». وباقي الكلام عزاه الأزهري إلى نفسه. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٥٩٦/٢)، ومجمع الغرائب (٣٧/٥)، والفائق (٢٢٣/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٣/٢)، والنهاية (١٠٥/٤) = ٣٤٨٩/٨. وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١/٢)، والبزار في مسنده (برقم ٤١٠١). (جبل)].

(٤) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والهاء في (تقله) للسكت. ومعنى نظم الحديث: وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢٩٧/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٦٣-٢٦٤)، ومجمع الغرائب (٣٨/٥)، والفائق (٢٢٣/٣)، والنهاية (١٠٥/٤) = ٣٤٨٨-٣٤٨٩/٨. وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (١٧٢/٣١). (جبل)].

(٦) [في غريبه (٢٦٣-٢٦٤)، مع تصرّف بالاختصار. والشرح وارد كذلك في التهذيب (٢٩٧/٩). (جبل)].



## } باب القاف { } مع الميم {

(ق م ح)

قوله تعالى: ﴿فَهُمْ مُّقَمَّحُونَ﴾ [يس: ٨]؛ المُقَمَّحُ<sup>(١)</sup>: الرَّافِعُ رَأْسَهُ، الغَاضُّ بَصَرَهُ. وَقِيلَ لِلْكَائُونَيْنِ: شَهْرًا قِمَاحٍ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ، رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا لِشِدَّةِ الْبَرْدِ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «وَأَشْرَبْتُ، فَأَتَقَمَّحْتُ». أَرَادَتْ<sup>(٣)</sup>: أَنَّهَا تَشْرَبُ حَتَّى تَرَوِي، فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا، يُقَالُ: بَعِيرٌ قَامِحٌ، وَإِبِلٌ قِمَاحٌ، وَقَدْ قَمَحَتْ وَأَقَمَحَتْهَا: إِذَا فَعَلَتْ بِهَا هَذَا الْفِعْلَ. وَمَنْ رَوَاهُ: «فَاتَّقَنَحُ» فَإِنْ شِمْرًا قَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّقْنُحُ: أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ. يُقَالُ: قَنَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقْنَحُ قَنَحًا: إِذَا تَكَارَهْتَ عَلَى شُرْبِهِ بَعْدَ الرَّيِّ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ». الْبُرُّ، وَالْقَمَحُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ. شَكَّ الرَّاوي فِي اللَّفْظِ.

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٨٢/٤). وهو وارد في معانيه (٢١٠/٤). وفيه: «الناص» بدلًا من «الغاص». وهو تحريف. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٨٢/٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١٨٩/٢)، ومجمع الغرائب (٣٩/٥)، والفائق (٤٩/٣)، والنهاية (١٠٦/٤ = ٣٤٩٠/٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٨٢/٤). وهو وارد في غريبه (١٨٩/٢). وليس فيهما ذكر للرواية الأخرى هنا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤٠/٥)، والفائق (٢٢٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٤/٢)، والنهاية (١٠٦/٤ = ٣٤٩٠/٨)، وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٦٦٣)، =

## (ق م ر)

في حَدِيثِ <sup>(١)</sup> الدَّجَالِ: «هَاجَانُ أَقْمَرُ». قَالَ الْقُتَيْبِيُّ <sup>(٢)</sup>: هُوَ الْأَبْيَضُ / الشَّدِيدُ <sup>[٣/٣٤/١]</sup> الْبَيَاضُ، وَأَتَانُ قَمَرَاءُ.

## (ق م س)

في حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ: «مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ»؛ أَي: وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا. وَالْقَمَسُ: الْغَوْصُ، وَغَيْبُوبَةُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ.  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٤)</sup>: «فِي مَفَازَةٍ يُضْجِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا، وَيُمْسِي طَامِسًا»؛ أَي: جِبَالُهَا تَبْدُو لِلْعَيْنِ، وَتَغِيبُ. وَأَرَادَ كُلُّ عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا، فَلِذَلِكَ ذَكَرَ.  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٥)</sup>: «أَنَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ رَجَمَهُ: إِنَّهُ لَيَتَقَمَّسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

= وَأَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (بِرَقْم ١٦١٩). (جبل).

(١) [فِي التَّهْذِيبِ (١٤٩/٩)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدَ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ (٣٠٨/١)، وَالْحَرْبِيِّ (٤٩٧/٢)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤٠/٥)، وَالْفَائِقُ (١٣٧/٢)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٦٤/٢)، وَالنَّهْيَةِ (١٠٧/٤ = ٣٤٩١/٨). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (بِرَقْم ٣٨٦٢٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (بِرَقْم ١١٧١٢). (جبل).

(٢) [فِي غَرِيبِهِ مَعَ تَصْرُفٍ يَسِيرُ بِالِاخْتِصَارِ، وَشَرْحِهِ هَذَا وَارِدَ كَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ (١٤٩/٩)]. (جبل).

(٣) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ (٣٤٦/٢)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٤٠/٥)، وَالْفَائِقُ (٢٢٦/٣)، وَالنَّهْيَةِ (١٠٨/٤ = ٣٤٩٣/٨). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٢٣٢٣٧). (جبل)].

(٤) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤١/٥)، وَالْفَائِقُ (٣٨٥/٢)، وَالنَّهْيَةِ (١٠٧/٤ = ٣٤٩٢/٨). وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٦٣٩/١). (جبل)].

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ (٣٤٦/٢)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٤٠/٥)، وَالْفَائِقُ (٢٢٥/٣)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٦٤/٢)، وَالنَّهْيَةِ (١٠٧/٤ = ٣٤٩٢/٨). (جبل)].

## (ق م ص)

في حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَقْمُصُّكَ قَمِيصًا، وَإِنَّكَ تُتْلَا صُ عَلَى خَلْعِهِ». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>: الْقَمِيصُ: الْخِلَافَةُ، وَالْقَمِيصُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَالْقَمِيصُ: الْبِرْدَوْنُ الْكَثِيرُ الْقِمَاصِ. وَقَوْلُهُ: «تُلَا صُ عَلَيْهِ»؛ أَي: تُرَادُّ عَلَيْهِ.

## (ق م ط)

في حَدِيثِ<sup>(٣)</sup> شَرِيحٍ: «اِخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ، فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ الْقُمُطُ». وَقُمُطُهُ: شُرْطُهُ الَّتِي يُشَدُّ<sup>(٤)</sup> بِهَا مِنْ لَيْفٍ، أَوْ خُوصٍ، أَوْ غَيْرِهِ، وَمَعَاقِدُ الْقُمُطِ تَلِي صَاحِبِ الْخُصِّ<sup>(٥)</sup>.

وفي حَدِيثِ<sup>(٦)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ: «مَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا قَمِيطًا»؛ أَي: تَامًا.

(١) [في التهذيب (٨/ ٣٨٧). وبقية فيه: «فَيَأْتِيكَ وَخَلْعَهُ»، والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤١)، والفاائق (٣/ ٢٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ١٠٨ = ٨/ ٣٤٩٣). (جبل).]

(٢) [في التهذيب (٨/ ٣٨٧) كذلك. (جبل).]

(٣) [الحديث بشرحه في التهذيب (٩/ ١٦). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٢)، والفاائق (٣/ ٢٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٤)، والنهاية (٤/ ١٠٨ = ٨/ ٣٤٩٥). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ٢٣٤٣). (جبل).]

(٤) [في الأصل: «يُشَكُّ». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، والنهاية (٤/ ١٠٨ = ٨/ ٣٤٩٥)، واللسان. (جبل).]

(٥) [زاد في النهاية - بالموضع السابق: «وَالْخُصُّ: الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْقَصْبِ». (جبل).]

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ٢٠٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٢)، والنهاية (٤/ ١٠٩ = ٨/ ٣٤٩٥). (جبل).]

## (ق م ط ر)

وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠]. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ: مُتَقَبِّضًا لَا فُسْحَةَ فِيهِ، وَلَا انْبِسَاطًا. يُقَالُ: اقْمَطَرْتُ: إِذَا انْقَبَضَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: الْقَمْطَرِيرُ: الْمُقَبِّضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ. وَمَعْنَاهُ: شَدِيدًا غَلِيظًا.

## (ق م ع)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «وَيْلٌ لَأَقْمَاعِ الْأَذَانِ»؛ يَعْنِي<sup>(٣)</sup>: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ، وَلَا يَعْمَلُونَ<sup>(٤)</sup> بِهِ. الْأَقْمَاعُ: جَمْعُ قَمْعٍ، وَهُوَ ظَرْفٌ تُفَرِّغُ الْأَشْرِبَةُ وَالْأَدْهَانُ مِنْهَا فِي سَائِرِ الظَّرُوفِ. شَبَّهَ الْأَذَانَ بِهَا. وَقِيلَ: الْأَقْمَاعُ: الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ.

وَفِي حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / انْقَمَعَ»؛ [٣/٣٤/ب]

(١) [في التهذيب (٩/٤٠٨)]. وَقَدْ مَ لَهُ: «وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ». (جبل).

(٢) [في التهذيب (١/٢٩٢)]. وَالْحَدِيثُ كَذَلِكَ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ (١/٣٣٧)، وَالْخَطَّابِي (١/١٦٨)، وَمَجْمَعُ الْغَرَائِبِ (٥/٤٢)، وَالْفَائِقُ (٣/٢٢٥)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٦٤)، وَالنِّهَايَةُ (٤/١٠٩ = ٨/٣٤٩٥). وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (بِرَقْم ٦٥٤٠)، وَابْنُ الْبَخَّارِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (بِرَقْم ٣٨٠). (جبل).

(٣) [في التهذيب (١/٢٩٢)] كَذَلِكَ. وَفِيهِ زِيَادَةٌ: «... أَنَّ الْأَقْمَاعَ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا يُصَبُّ فِيهَا. شَبَّهَ آذَانَهُمْ بِهَا فِي كَثَرَةِ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ، وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا». (جبل).

(٤) [في النِّهَايَةِ - بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ: «شَبَّهَ أَسْمَاعَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ، وَيَحْفَظُونَهُ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا تَعِي شَيْئًا مِمَّا يُفَرِّغُ فِيهَا، فَكَأَنَّهُ يَمُرُّ عَلَيْهَا مَجَازًا، كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا»]. (جبل).

(٥) [الْحَدِيثُ وَارِدٌ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٥/٣٤٤)، وَمَجْمَعِ الْغَرَائِبِ (٥/٤٢)، وَالْفَائِقُ (١/١٣١)، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢/٢٦٥)، وَالنِّهَايَةُ (٤/١٠٩ = ٨/٣٤٩٦). وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (بِرَقْم ٩٩٤٩). (جبل)].

تَعْنِي<sup>(١)</sup>: جَوَارِي كُنَّ يَلَاعِبْنَهَا. وَقَوْلُهَا: «انْقَمَعْنَ»؛ أَي: تَعَيَّنَ. يُقَالُ: قَمَعْتُهُ فَاَنْقَمَعَ؛ أَي: ذَلَّلْتُهُ فَذَلَّ. قَالَ: وَاِنْقَمَاعُهُنَّ: دُخُولُهُنَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ سِتْرِ.

### (ق م ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْقَمَلَ وَالضَّفَادِعَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]؛ قِيلَ<sup>(٢)</sup>: الْقَمَلُ: كِبَارُ الْقِرْدَانِ. وَقِيلَ: الْقَمَلُ: دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ الْقَمَلِ. وَقِيلَ: هِيَ الدَّبْيُ<sup>(٣)</sup>.

### (ق م م)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيرُ الْقِمَّةِ». الْقِمَّةُ<sup>(٥)</sup>: شَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا. وَهِيَ الْقَامَةُ، وَالْقِمَّةُ، وَالْقَوْمِيَّةُ. وَالْقِمَّةُ أَيْضًا: وَسْطُ الرَّأْسِ.

### (ق م ن)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»؛ .....

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢٩٣/١). وهو وارد في غريبه (٣٤٤/٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٨٦/٩). وعزا القول الأخير إلى الفراء، وهو وارد في معانيه (٣٩٢/١). وفيهما: «الدَّبْيُ الذي لا أجنحة له». (جبل)].

(٣) [في اللسان (د ب ي) أن «الدَّبْيُ»: «أصغر ما يكون من الجراد»، أو «الجراد قبل أن يطير». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤٣/٥)، والفاائق (٢٠١/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٥/٢)، والنهاية (١١٠/٤ = ٣٤٩٨/٨). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٣٠٣/٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢٠٣/٩). وصدره فيه: «إني قد نُهِيتُ عن القراءة في الركوع والسجود. فأما الركوع فعظموا الله فيه. وأما السجود فأكثرُوا فيه من الدعاء؛ فإنه...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤٢٢/١)، والحربي (٤٥٩/٢)، ومجمع الغرائب (٤٤/٥)، والفاائق (٢٢٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٥/٢)، والنهاية (١١١/٤ = ٣٤٩٩/٨). =

أي<sup>(١)</sup>: خَلِيقٌ، وَجَدِيرٌ. وَيُقَالُ: هُوَ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، وَقَمِنٌ، وَقَمِينٌ. فَمَنْ قَالَ: قَمِنٌ، أَرَادَ الْمَصْدَرَ، لَمْ يُشْنِ، وَلَمْ يَجْمَعْ، وَلَمْ يُؤْنَثْ. وَمَنْ قَالَ: قَمِنٌ، أَرَادَ النَّعْتَ، فَتَنَّى، وَجَمَعَ.

## { باب القاف } { مع النون }

### (ق ن ء)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا لِحِيَّتُهُ قَانِئَةٌ؛ أَيِ<sup>(٣)</sup>: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ. يُقَالُ: قَنَاتُ أَطْرَافِ الْمَرْأَةِ بِالْحِنَاءِ، تَقْنَأُ قُنُوءًا: إِذَا احْمَرَّتْ شَدِيدًا.

### (ق ن ب)

فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهْتِمَامِهِ لِلْخِلَافَةِ: «فَذُكِرَ لَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ذَاكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مِقَانِيكُمْ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: الْمِقْنَبُ: جَمَاعَةٌ

- 
- = وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٤٧٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٨٧٦). (جبل).
- (١) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٢٠٣/٩). وهو وارد في غريبه (٤٢٢/١). (جبل)].
- (٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٤٥/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٥/٢)، والنهاية (١١١/٤) = (٣٥٠٠/٨). (جبل)].
- (٣) [هذا من كلام أبي زيد الأنصاري، كما في التهذيب (٣١٧/٩). (جبل)].
- (٤) [في التهذيب (١٩٤/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٣١/٤)، ومجمع الغرائب (٤٥/٥)، والفاثق (٢٧٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٥/٢)، والنهاية (١١١/٤) = (٣٥٠٠/٨). (جبل)].
- (٥) [في غريبه (٢٣١/٤). وآخره بدء قول أبي الهيثم. والشرح كله وارد في التهذيب (١٩٤/٩) - (١٩٥). (جبل)].

الخَيْلِ. يُرِيدُ: أَنَّهُ صَاحِبُ جُيُوشٍ وَحَرْبٍ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ: وَالْمِقْنَبُ أَيْضًا: خَرِيطَةٌ<sup>(١)</sup> الصَّيَادِ.

### (ق ن ت)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ لَّهُ قَلْبُوتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]؛ أَي: مُطِيعُونَ. وَمَعْنَى الطَّاعَةِ أَنَّ  
كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَخْلُوقُونَ كَمَا أَرَادَ تَعَالَى، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى  
تَغْيِيرِ الصُّورِ<sup>(٢)</sup>، فَأَنَارُ الصَّنْعَةِ / دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ الطَّاعَةَ هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِئَةِ،  
وَلَيْسَتْ طَاعَةُ الْعِبَادَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠]؛ أَي: مُطِيعًا لَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقْنَتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي﴾ [آل عمران: ٤٣]؛ أَي: اعْبُدِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الأحزاب: ٣١]؛ أَي: يُقِمُّ  
عَلَى الطَّاعَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالصَّلَاحُ قَلْبَتْ﴾ [النساء: ٣٤]؛ أَي: قِيَمَاتٌ بِحُقُوقِ  
أَزْوَاجِهِنَّ.

وَالْقُنُوتُ: الْقِيَامُ، وَالْقُنُوتُ: الدُّعَاءُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>: «أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا»؛  
أَي: قَامَ يَدْعُو. وَالْقُنُوتُ: الْخُشُوعُ أَيْضًا.

(١) [فِي اللِّسَانِ (خ ر ط): «الْخَرِيطَةُ: هَنَّةٌ مِثْلُ الْكَيْسِ، تَكُونُ مِنَ الْخَرَقِ، وَالْأَدَمِ، تُشْرَجُ عَلَى  
مَا فِيهَا». (جبل)].

(٢) [فِي (د)، وَ(هـ)]: «تَغْيِيرُ الْخَلْقَةِ». (جبل)].

(٣) [فِي التَّهْذِيبِ (٥٩/٩)]. وَالحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥٧٠/٢)، والفائق  
(٢٢٦/٣)، والنهاية (١٦٧/٣) = ٣٥٠١/٨. وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣١٧٠)،  
ومسلم في صحيحه (برقم ٦٧٧). (جبل)].

وقِيلَ فِي قَوْلِهِ: ﴿قَلَنْتَ﴾ [النساء: ٣٤]؛ أَي: مُصَلِّياتٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقْنَتِي لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران: ٤٣]؛ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَي: صَلَّيْ.

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup>: «كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَانِتِ»؛ يُرِيدُ: الْمُصَلِّي.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَلَنْتَ عَائَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ [الزمر: ٩]. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ: الْقُنُوتُ: يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: الصَّلَاةُ، وَطُولُ الْقِيَامِ، وَإِقَامَةُ الطَّاعَةِ، وَالسُّكُوتِ.

وَرُوي <sup>(٢)</sup> عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَلْنَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]؛ فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ».

### (ق ن ح)

فِي حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> أُمِّ زَرْعٍ: «وَأَشْرَبْتُ، فَأَتَقَنَحْتُ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَعْنَاهُ: أَقْطَعُ الشَّرْبَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا لِلْفِظَةِ اسْتِثْقَاً.

(١) [الحديث بشرحه في التهذيب (٩/ ٦٠). وهو كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥٧٢/ ٢) - (٥٧٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٦)، وابن الجوزي (٢/ ٢٦٦). (جبل)].

(٢) [من مشاهير الصحابة (٦٦هـ) (س خ ر). وهو في التهذيب (٩/ ٥٩). وكذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥٧٣/ ٢)، والخطابي (١/ ٦٩١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٦)، والنهاية (٤/ ١١١ = ٣٥٠١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٥٤٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٣٩). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٦٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٦)، والفاق (٣/ ٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٩)، والنهاية (٤/ ١١٢ = ٣٥٠١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].



## (ق ن زع)

في الحديث<sup>(١)</sup>: «خَضَلِي قَنَازِعَكَ». القَنَازِعُ: حُصَلُ الشَّعْرِ. يَقُولُ: نَذِيهَا بِالذَّهْنِ؛ لِيَذْهَبَ شَعْنُهَا.

وفي حديث آخر<sup>(٢)</sup>: «نَهَى عَنِ الْقَنَازِعِ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا قَنْزَعَةٌ؛ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّعْرَ، وَيَتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَا تُؤْخَذُ، يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهَا إِلَّا قَنْزَعَةٌ، وَعُنْصُوةٌ<sup>(٣)</sup>. وَهَذَا مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ الْقَنْزَعِ<sup>(٤)</sup>.

## (ق ن ص)

في الحديث<sup>(٥)</sup>: «فَتُخْرِجُ النَّارُ عَلَيْهِمْ قَوَانِصَ»؛ أَيُ<sup>(٦)</sup>: قِطْعًا تَأْخُذْهُمْ، كَمَا تَخْطَفُ<sup>(٧)</sup> الْجَارِحَةُ الصَّيْدَ. وَقِيلَ: أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ.

(١) [في التهذيب (٣/٢٨٥)]. وكذا شرحه. وفيه أن النبي ﷺ قال ذلك يخاطب به أم سليم. والحديث كذلك وارد في الفائق (١/٣٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٦)، والنهاية (٤/١١٢ = ٨/٣٥٠٢). (جبل).

(٢) [الحديث بشرح الأصمعي وارد في التهذيب (٣/٢٨٥)]. وهو كذلك وارد في الفائق (٣/١٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٦)، والنهاية (٤/١١٢ = ٣٥٠٢). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/٣٠٦). (جبل).

(٣) [في اللسان (ع ن ص)]: «الْعُنْصُوةُ...: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، قَدَرُ الْقَنْزَعَةِ». (جبل).

(٤) [ينظر: (ق ز ع) هنا. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٤٧)، والنهاية (٤/١١٢ - ٨/٣٥٠٣). وقد رواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٢٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٨/١٢٩). (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق: «أَيُ: قِطْعًا قَانِصَةً تَقْصِيهِمْ، كَمَا تَخْطَفُ الْجَارِحَةُ الصَّيْدَ. وَالْقَوَانِصُ: جَمْعُ قَانِصَةٍ؛ مِنَ الْقَنْصِ: الصَّيْدِ. وَقِيلَ: أَرَادَ شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ؛ أَيُ: حَوَاصِلُهَا». (جبل)].

(٧) [في (د): «تَخْطِفُ». (جبل)].

## (ق ن ط)

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ﴾ [الحجر: ٥٦]؛ القنوط<sup>(١)</sup>: اليأس، وقد قنط يقنط<sup>(٢)</sup>، وقنط لغة.

## (ق ن ط ر)

ومن رباعيته: قوله تعالى: ﴿وَالْقَنْطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ﴾ [آل عمران: ١٤]؛ القناطير<sup>(٣)</sup>: جمع قنطار؛ وهي الجملة من المال. وجاء في التفسير<sup>(٤)</sup>: ملء مسك ثور ذهباً، وجاء ثمانون ألفاً<sup>(٥)</sup>. والمقنطرة: المضغفة. ويقال: المكملة، كما يقال: بذرة مبدرة، [وألف مؤلفة]<sup>(٦)</sup>. وقال بعضهم: لهذا سمي البناء: القنطرة؛ لتكاثف بعض البناء على بعض. والقنطار عند العرب: المال الكثير.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَاتَيْتُمُ إِيَّاهُمْ قِنْطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]؛ أي: مالا كثيراً. ومنه الحديث<sup>(٧)</sup>: «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَنْطَرٌ أَبُوهُ»؛ أي: صار له قنطار من المال.

(١) [في التهذيب (٢٧٩/١٦ - ٢٨٠)]. (جبل).

(٢) [في (د)]: «يقنط» بضم النون. وكلُّ وارد. ينظر: التاج (ق ن ط). (جبل).

(٣) [هذا من كلام أبي عبيدة، كما في التهذيب (٤٠٥/٩)]. وهو وارد في كتابه مجاز القرآن (٨٨ - ٨٩). وفيه: «... ثمانون ألف درهم». ولم يرد في التهذيب، ولا المجاز: «وقال بعضهم...». (جبل).

(٤) [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٦٠٨/٢ - ٦٠٩)]. (جبل).

(٥) [ينظر: تفسير الطبري (٢٥٨/٥)]. (جبل).

(٦) [تكملة من (د)]. (جبل).

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٧٥٧/٣)، ومجمع الغرائب (٤٧/٥)، وابن الجوزي (٢٦٦/٢)، والنهاية (١١٣/٤ = ٣٥٠٥/٨)]. وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (١١٩/٢٤). وصفوان بن أمية؛ هو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، صحابي أسلم بعد الفتح، وحسن =

وفي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ<sup>(١)</sup>: «يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ، كَأَنِّي بِهِمْ خُنْسَ الْأَثُوفِ، خُزَرَ الْعُيُونِ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ». يُقَالُ<sup>(٢)</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ: إِنَّ «قَنْطُورَاءَ» كَانَتْ جَارِيَةً لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ التُّرْكُ وَالصِّينُ.

### (ق ن ع)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤٣]؛ أَيِ<sup>(٣)</sup> رَافِعِي رُءُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فِي ذُلٍّ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: يُقَالُ: أَقْنَعَ رَأْسَهُ: إِذَا نَصَبَهُ لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. وَكَذَلِكَ الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ. وَأَقْنَعَ صَوْتَهُ: إِذَا رَفَعَهُ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: «وَتَقْنَعُ يَدَيْكَ فِي الدُّعَاءِ»؛ أَيِ: تَرَفَعُهُمَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «كَانَ/ إِذَا رَكَعَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ، وَلَا يَقْنَعُهُ»؛ أَيِ: لَا يَرَفَعُهُ

[١/٣٦/٣]

= إسلامه. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ. تُوفِّيَ فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٢-٥٦٧). (جبل).

(١) [في التهذيب (٩/ ٤٠٦)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٧)، والفائق (٣/ ٢٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٦)، والنهاية (٤/ ١١٣ = ٨/ ٣٥٠٥).

وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٤٥١)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٣٠٦). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٩/ ٤٠٦)] كذلك. وليس فيه: «الصين». (جبل).

(٣) [هذا من كلام ثعلب، كما في التهذيب (١/ ٣٥٩)]. وليس فيه كلام ابن عرفة (= نَقَطُوهُ). (جبل).

(٤) [الحديث بشرحه في التهذيب (١/ ٣٥٩)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٧)، والنهاية (٤/ ١١٤ = ٨/ ٣٥٠٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٩٨)، والترمذي في سننه (برقم ٣٨٥). (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٣١)، والخطابي (١/ ١٢٨)، ومجمع الغرائب =

حَتَّى يَكُونَ أَعْلَى مِنْ جَسَدِهِ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا أَلْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِّ﴾ [الحج: ٣٦]. القانع<sup>(١)</sup>: الذي يسأل، والمُعْتَرِّ: الذي يتعرَّض ولا يسأل. يُقال: قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: إذا سأل. ويُقال من القناعة: قَنَعَ يَقْنَعُ. وقال بعضهم: القانع: السائل الذي يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ.

ومنه الحديث<sup>(٢)</sup>: «لا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مع أهل البيت»؛ لأنه<sup>(٣)</sup> لهم كالتابع<sup>(٤)</sup>، والخادم، وأصله السائل.

وفي الحديث<sup>(٥)</sup>: «أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ، .....»

= (٥١/٥)، والفائق (٢/٢٨٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٣/٣٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٧)، والنهاية (٤/١١٣ = ٨/٣٥٠٦). وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه (برقم ٦٧٧). (جبل).

(١) [في التهذيب (١/٣٥٩)]. (جبل).

(٢) [في التهذيب (١/٣٥٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/٣٦٧)، ومجمع الغرائب (٥/٥١)، وابن الجوزي (٢/٢٦٧)، والنهاية (٤/١١٤ = ٨/٣٥٠٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٦٩٨)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٦٠٠). (جبل).

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (١/٣٦٧)]. وفيه: «قوله: (ولا القانع مع أهل البيت لهم)، فإنه الرجل يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم، والتابع، والأجير، ونحوه. وأصل القنوع: الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله، ويسأله معروفة. يقول: فهذا إنما يطلب معاشه من هؤلاء؛ فلا تجوز شهادته لهم». ولم يرد من هذا الشرح في التهذيب إلا أن: «القنوع: الرجل...» حتى: «معروفة». ولعل الباقي - ومنه ما نقله الهروي هنا - قد سقط في الطباعة، أو من النسخ التي قام عليها التحقيق. (جبل).

(٤) [في (د): «كالبائع». وهو تصحيف. والنهاية (٤/١١٤ = ٨/٣٥٠٦)]. (جبل).

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/١٧٢)، ومجمع الغرائب (٥/٤٩)، والفائق (٣/٢٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٦٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٦٧)، والنهاية (٤/١١٥ = ٨/٣٥٠٩). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٩٨)، =

كَيْفَ يُجْمَعُ<sup>(١)</sup> لَهَا النَّاسُ؟ فَذَكَرَ لَهُ الْقَنْعُ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ. وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ<sup>(٢)</sup> الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ الشُّبُورُ»<sup>(٣)</sup>. وَحَكَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ: «الْقَنْعُ» بِالْثَاءِ؛ وَهُوَ الْبُوقُ. قُلْتُ: عَرَضْتُهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنِّعٍ»؛ أَي: فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «أَتَيْتُهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ». الْقِنَاعُ<sup>(٧)</sup>، وَالْقَنْعُ: الطَّبَقُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَنْعِ: أَقْنَاعٌ، كَمَا يُقَالُ: بُرْدٌ وَأَبْرَادٌ، وَقُفْلٌ وَأَقْفَالٌ.

= والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨٣٤). (جبل).

(١) [في النهاية - بالموضع السابق: «كَيْفَ يُجْمَعُ لَهَا النَّاسُ». (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في التاج (ش ب ر) أن «الشُّبُور»: هُوَ الْبُوقُ يُنْفَخُ فِيهِ. (جبل)].

(٤) [لم أجده في ترجمة الأزهرى لـ «ق ن ع» في التهذيب (١/ ٢٥٨ - ٢٦٢). وليس في

التهذيب ترجمة لـ «ق ث ع». وفي النهاية - بالموضع السابق - تفصيل وافٍ للروايات التي ورد بها هذا اللفظ، وقال: «وأشهرها وأكثرها النون»؛ أَي: «القَنْع». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٥١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٨)، والنهاية

(٤/ ١٤ = ٣٥٠٧/ ٨)، وقد رواه البزار في مسنده (برقم ٤٣٧٥)، والحاكم في المستدرک

(برقم ١٣٨٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١/ ٢٦١). وفي صدره: «أَن الرُّبَيْعَ بِنْتُ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

بِقِنَاعٍ...». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٢٧٠)، ومجمع الغرائب

(٥/ ٤٨)، والفاطقي (٣/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٨)، والنهاية (٤/ ١١٥ =

٣٥٠٨/ ٨). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٨٠)، والطبراني في الكبير (برقم ٦٩٤).

(جبل)].

(٧) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١/ ٢٦١). ولم أجده في غريبه المطبوع بتحقيق

د. حسين شرف. طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ. (جبل)].

وَيَجُوزُ: قِنَاعٌ، كَمَا تَقُولُ: عُسٌّ وَعِساسٌ، وَجَمْعُ الْقِنَاعِ: أَقْنَاعٌ.

### (ق ن ن)

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْكُوبَةَ، وَالْقَيْنِينَ». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ<sup>(٢)</sup>: الْقَيْنِينُ: لُعْبَةٌ لِلرُّومِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَتَقَامَرُونَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّقَيْنِينَ: الضَّرْبُ بِالْقَيْنِينَ، وَهُوَ الطُّنْبُورُ، بِالْحَبَشِيَّةِ. وَالْكُوبَةُ: التَّرْدُ. وَيُقَالُ: الطَّبْلُ.

### (ق ن ي)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]. قَوْلُهُ<sup>(٣)</sup>: ﴿أَقْنَى﴾؛ أَي: أَرْضَى. وَقِيلَ: أُعْطِيَ قِنِيَّةً مِّنَ الْمَالِ، جَعَلَهَا لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا يَقْنَاهُ؛ أَي: يَلْزِمُهُ. وَهِيَ الْقِنِيَّةُ، وَالْقُنْيَانُ. وَقِنَيْتُ / الشَّيْءَ أَقْنَاهُ: إِذَا لَزِمْتَهُ.

[٣/٣٦ ب]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَّةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]؛ الْقِنَوَانُ<sup>(٤)</sup>: جَمْعُ قِنْوٍ؛ وَهُوَ الْعِدْقُ، وَهُوَ الْكِبَاسَةُ. وَتَشْبِيهُ: قِنَوَانٍ، وَجَمْعُهُ: قِنَوَانٌ، مَصْرُوفٌ، وَمِثْلُهُ: صِنَوَانٌ<sup>(٥)</sup> وَصِنَوَانٍ وَصِنُوٌّ، لِلْجُدُوعِ الَّتِي أَصْلُهَا وَاحِدٌ.

(١) [في التهذيب (٢٩٤/٨)]. وفيه أنه من رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥١/٥)، والفاثق (٢٨٤/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٨/٢)، والنهاية (١١٦/٤ = ٣٥١٠/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٥٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ٢٠٩٩٤). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٢٩٤/٨)]. ولم أجد في غريبه المطبوع بتحقيق د. عبد الله الجبوري. وباقي الشرح وارد بالتهذيب هنا كذلك. (جبل).

(٣) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٣١٣/٩)]. وهو وارد في معانيه (٦٢/٥). (جبل).

(٤) [هذا من كلام الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٣١٢/٩)]. (جبل).

(٥) [في (د): «صِنُوٌّ، وَصِنَوَانٍ، وَصِنَوَانٌ»]. (جبل).

## { باب القاف } مع الواو

### (ق و ب)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]؛ أَي: <sup>(١)</sup> قَدَرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٢)</sup>: «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ <sup>(٣)</sup> مِنْ الْجَنَّةِ» <sup>(٤)</sup>.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ <sup>(٥)</sup>: «قَابُ قَوْسَيْنِ»؛ أَي: قَدَرَ ذِرَاعَيْنِ. يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابُ رُمَحٍ، وَقَادِرِيحٍ، وَقِيدُ رُمَحٍ، وَقَدَى رُمَحٍ. قَالَ: وَالْقَوْسُ: الذَّرَاعُ، بُلْغَةُ أَزْدِ شَنْوَاءَ. وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٦)</sup>: .....

(١) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٣٥١/٩). وهو وارد في معانيه (٩٥/٣). وليس فيهما قول مجاهد الآتي. وفي التاج (ق و ب) أن «القاب»، و«القِيب»: المقدار، وأنه من القوس: المسافة بين المقبض والسِّية. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٤٣٣/١)، ومجمع الغرائب (٥٣/٥)، والفاائق (٢٣١/٣)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٧٧٠/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٩/٢)، والنهاية (١١٨/٤ = ٣٥١٥/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٢٤٣٦). (جبل)].  
(٣) [في (هـ): «قِدَّةٌ». وأشار إلى أن ما في (ص) مثل ما هنا. وفي التاج أن «القِدَّة»: واحدة القِدِّ (السَّير). (جبل)].

(٤) [تكملته كما في النهاية - بالموضع السابق: «خيرٌ من الدنيا وما فيها». (جبل)].  
(٥) [ينظر: تفسير الطبري (١٦/٢٢). وفيه: «قدر قوسين». وعزاه السيوطي إلى ابن جرير، وابن مردويه. وأخرجه الطبراني (١٢٦٠٣) معزواً إلى ابن عباس. (جبل)].  
(٦) [في التهذيب (٣٥٢/٩). وقَدَّمَ له: «ونَهَى عَمْرُ عن التمتع بالعمرة إلى الحج، وقال: إنكم...». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٥٨٥/١)، ومجمع الغرائب =

«نَهَى<sup>(١)</sup> عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ إِنِ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ<sup>(٢)</sup> رَأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً مِنْ حَجِّكُمْ، فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبٍ عَامِهَا». ضَرَبَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مَثَلًا لِحَلَاءِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرِ السَّنَةِ. قَالَ شِمْرٌ: يُقَالُ: قَيَّيْتُ الْبَيْضَةَ، فَهِيَ مَقُوبَةٌ: إِذَا خَرَجَ فَرَحُهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٣)</sup>: الْقَائِمَةُ: الْبَيْضَةُ، وَالْقُوبُ: الْفَرَحُ، وَتَقَوَّبَتِ الْبَيْضَةُ: إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ فَرَحِهَا، يُقَالُ: انْقَضَتِ قَائِمَةُ مِنْ قُوبِهَا، وَانْقَضَى قُوبِيٌّ مِنْ قَاوِبَةٍ<sup>(٤)</sup>. مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَحَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٦)</sup> يَقُولُ: إِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْضَةِ: قَائِمَةٌ، وَهِيَ مَقُوبَةٌ؛ أَرَادَ أَنَّهَا ذَاتُ قُوبٍ؛ أَي: ذَاتُ فَرَحٍ. وَقِيلَ: قَاوِبَةٌ؛ لِأَنَّهَا قَوَّبَتْ عَنْ فَرَحِهَا؛ أَي: خَلَتْ.

### (ق و ت)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيِّتًا﴾ [النساء: ٨٥]؛ قِيلَ<sup>(٧)</sup>: مُقْتَدِرًا [١/٣٧/٣] يُعْطِي كُلَّ إِنْسَانٍ قُوَّتَهُ. وَقِيلَ<sup>(٨)</sup>: حَفِيزًا يَحْفَظُ .....

= (٥٣/٥)، والفاث (١١/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٦٩/٢)، والنهاية (١١٨/٤) = (٣٥١٥/٨)، وقد رواه الطبري في تاريخه (٢٢٥/٤). (جبل).

(١) [في الأصل: «أَنَّهُ نَهَى عُمَرَ...». وأثبت ما في (د)، والتهذيب (٣٥٢/٩). (جبل)].

(٢) [في (د): «في الأشهر الحرم رأيتُموها...». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٥١/٩). (جبل)].

(٤) [في اللسان (ق و ب) أن البيضة: «يقال لها: قَاوِبَةٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْفَرَحُ. وَالْفَرَحُ الْخَارِجُ يُقَالُ لَهُ: قُوبٌ، وَقُوبِيٌّ». (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية (ق و ب): «وكذا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ» (١١٨/٤) = (٣٥١٥/٨). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٣٥٢/٩). (جبل)].

(٧) [هذا من قول الفرَّاء، كما في التهذيب (٢٥٤/٩). وهو وارد في معانيه (٢٨٠/١). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (١٢٧/٥). وفيه أنه من كلام سيدنا عمر رضي الله عنه. (جبل)].



كُلُّ<sup>(١)</sup> شَيْءٍ بِمَا يَكْفِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ. يُقَالُ: قُوَّةُ أَقْوَتِهِ قَوَاتًا، وَأَقْوَتُهُ أَقِيَّتُهُ إِقَاتَةً، فَأَنَا قَائِتٌ وَمُقِيَّتٌ.

[وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: «فاجعل رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا»<sup>(٣)</sup>؛ أي: ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ.

### (ق و ح)

في الحديث<sup>(٤)</sup>: «مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ». قُلْتُ<sup>(٥)</sup>: قَاحَةُ الدَّارِ، وَبَاحْتُهَا: وَاحِدٌ، عَاقَبْتُ<sup>(٦)</sup> الْقَافَ الْبَاءَ. وَمِثْلُهُ: طِينٌ لَازِبٌ وَلَا رِزْقٌ، وَنَبِيئَةٌ<sup>(٧)</sup> الْبُيُوتِ وَنَقِيْشُهَا.

### (ق و ر)

في الحديث<sup>(٨)</sup>: «صَعِدَ قَارَةُ الْجَبَلِ».....

- 
- (١) [في (د): «يحفظ على كلِّ إنسان بما يكفيه...» (جبل)].  
 (٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٥٤)، والفائق (٣/ ٢٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٠)، والنهاية (٤/ ١١٩ = ٨/ ٣٥١٧). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ١٠٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٨٤٤٢). (جبل)].  
 (٣) [لم يرد في (د). ولعله انتقال نَظَرٍ. (جبل)].  
 (٤) [هذا من كلام الزَّجَّاج، كما في التهذيب (٩/ ٢٥٥). وهو وارد كذلك في معانيه (٢/ ٦٩)، والفائق (٣/ ٢٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٠).]  
 (٥) [هذا من كلام أبي المقدم السُّلَمي، رواه عنه ابن الفَرَج، كما في التهذيب (٥/ ١٢٧). (جبل)].  
 (٦) [لا يخفى ما في هذا التوصيف من بُعْد؛ فإنَّ الْبَاءَ وَالْقَافَ متباعدتان في المخرج: الْبَاءَ شَفْوِيَّةً، وَالْقَافَ لَهْوِيَّةً. (جبل)].  
 (٧) [في اللسان (ن ب ث): «النَّبِيَّةُ: تراب البئر والنهر». (جبل)].  
 (٨) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٠)، والنهاية (٤/ ١٢٠ = ٨/ ٣٥١٩). وقد رواه الطبري في تفسيره (برقم ١٨٢٨٦). (جبل)].

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>: الْقَارَةُ - وَجَمْعُهَا قُورٌ - جِبَالٌ صِغَارٌ. يُقَالُ: قَارَةٌ وَقُورٌ، كَمَا يُقَالُ: لَابَةٌ وَلُوبٌ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup>: «مِثْلُ قُورٍ حِسْمِي». وَهُوَ بَلَدٌ جُذَامٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>، فِي الصَّدَقَةِ: «وَلَا مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطُ»؛ أَي: لَا مُسْتَرَحِيَّةَ الْجُلُودِ؛ لَهْزَالِهَا. وَالْأَقْوَرَارُ: الْإِسْتِرْحَاءُ فِي الْجُلُودِ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْأَلْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ؛ وَهُوَ الْقِشْرُ اللَّائِطُ<sup>(٤)</sup> بِالْعُودِ، يَعْنِي اللَّازِقَ بِهِ.

### (ق وز)

فِي حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> أُمُّ زَرَعٍ: «زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَغَثٌّ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْقَوْزُ: الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي<sup>(٦)</sup> كَأَنَّهُ جَبَلٌ؛ فَالضُّعُودُ فِيهِ شَاقٌّ.

(١) [الذي في التهذيب (٩/٢٧٧)]: «شَمِرٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْقَارُ: أَصْغَرُ مِنَ الْجَبَلِ... وَهِيَ الْقُورُ». (جبل).

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٥٤)، والفائق (٢/٨٠)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (١/٤٤٧)، وغريب ابن الجوزي (١/٢١٤)، والنهاية (٤/١٢٠) = ٨/٣٥١٩]. والنص في الفائق: «بَشْرُ رَكِيبِ الشُّعَاةِ يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ، مِثْلُ قُورٍ حِسْمِي». وَجَاءَ فِي شَرْحِهِ: «الرَّكِيبُ: الرَّكَبُ... السَّاعِي: الْمَصْدَقُ [= الَّذِي يَقْبِضُ الصَّدَقَاتِ]. الْقِطْعُ: اسْمٌ مَا قُطِعَ... حِسْمِي: بَلَدٌ جُذَامٌ... وَالْمَرَادُ بِ(رَكِيبِ الشُّعَاةِ) مَنْ يَرْكَبُ النَّاسَ مِنْهُمْ النَّاسَ بِالْقَضْمِ، أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عَمَالَ الْجَوْرِ، وَيَرْكَبُ مَعَهُمْ. وَفِيهِ بَيَانٌ أَنَّ هَذَا إِذَا كَانَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ مِنَ الْوَعِيدِ، فَمَا الظَّنُّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسَهُمْ؟! (جبل).

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٥٤)، والفائق (١/١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧٠)، والنهاية (٤/١٢٠) = ٨/٣٥١٩]. وَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ (١/٢٨٠). (جبل).

(٤) [فِي الْأَصْلِ: «الْأَلَيْطُ». وَأَثْبَتَ مَا فِي (د). وَهُوَ الْأَوَّلَى. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٥٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧٠)، والنهاية (٤/١٢١) = ٨/٣٥٢٠-٣٥٢١]. وَقَدْ رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (بِرَقْم ٢٣٤٠). (جبل).

(٦) [تَكْمَلَةٌ مِنْ (د). (جبل)].

وَجَمْعُهُ: أَقَوَازٌ، وَقِيزَانٌ، وَأَقَاوِزٌ لِلكَثْرَةِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوَزِ». الدَّهْمُ: الْعَدْدُ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ

(ق و س)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ»<sup>(٤)</sup>. الْقَوْسُ<sup>(٥)</sup>: الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ.

(ق و ض)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «فَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا / ..... [٣٧/٣ ب]

(١) [الحديث وارد في الفائق (١/٤٤٨)، والنهية (٤/١٢١ = ٨/٣٥٢٠). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/١٩٧). (جبل)].

(٢) [ورد هذا البيت بلا نسبة في (ق و ز) بالجمهرة (٢/٨٢٣)، والمحكم (٦/٣٢٧)، واللسان، والتاج. كما ورد في (خ ل د) باللسان، والتاج. وفيها كلها: «مُخَلَّدَاتٍ» مجرورة أو منصوبة، لا مرفوعة. وفي المحكم: «مُخَلَّدَاتٍ: فِي أَيْدِيهِنَّ أُسُورَةٌ». وفيها أقوال أخرى. وفي اللسان (ل ج ن): «اللُّجَيْنُ: الْفِضَّةُ، لَا مُكَبَّرَ لَهُ، جَاءَ مُصَغَّرًا، مِثْلُ: الثَّرَيَا، وَالْكُمَيْتِ». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٥٥)، والفائق (٣/٢٣٢)، والنهية (٤/١٢١ = ٨/٣٥٢١). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٦٣١٩). (جبل)].

(٤) [في التاج (ن و ط) أن «النَّوْطَ»: هُوَ الْجُلَّةُ (الوعاء) الصَّغِيرَةُ، يُوَضَعُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ. (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٩/٢٢٣). ولم يرد فيه هذا الحديث. والنَّصُّ وارد في العين (٥/١٨٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٩/٢١٤ - ٢١٥). وَبَقِيَّتُهُ فِيهِ: «... فَقَالَ [ﷺ]: مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخِيهَا؟ =

حُمْرَةٌ<sup>(١)</sup> فَأَخَذْنَاهُمَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَقْوُضُ؛ أَيُ<sup>(٢)</sup>: تَجِيءُ، وَتَذْهَبُ، وَلَا تَقْرُ. وَقَدْ قَوَّضَ الْقَوْمُ خِيَامَهُمْ؛ فَقَوَّضَتْ، وَقُضِيَ الْبِنَاءُ؛ فَانْقَاضَ. وَمِنَ الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا؛ فَتَنَزَّتْ أَهْلَهَا»؛ أَيُ: نَقِضَتْ<sup>(٤)</sup>.

### (ق و ل)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> [مريم: ٣٤]؛ أَيُ: الْقَوْلُ الْحَقُّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الواقعة: ٩٥]؛ أَيُ: الْحَقُّ الْيَقِينُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ [الطور: ٣٣]. الْمُتَقَوْلُ<sup>(٦)</sup>: الْكَذَّابُ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٧)</sup>: «أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ، .....

= قال: فقلنا: نحن. فقال: ردّوهما. قال: فرددناهما إلى موضعهما». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/٥٦)، والنهاية (٤/١٢١ = ٨/٣٥٢٢)، وقد رواه الحاكم في المستدرک (برقم ٧٥٩٩). (جبل).

- (١) [في اللسان (ح م ر): «الحُمْرَةُ: ضرب من الطير، كالعصافير». (جبل)].
- (٢) [هذا من كلام الأزهري نفسه في التهذيب (٩/٢١٥) حتى: «ولا تَقْرُ». (جبل)].
- (٣) [في التهذيب (٩/٢١٥) مبسوطاً مُخَرَّجاً. وهو في وصف جانب من أحداث يوم القيامة، والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/٤٧١)، والفائق (٣/٢٣٩)، والنهاية (٤/١٢٢ = ٨/٣٥٤٣). وقد رواه الطبري في تفسيره (٢٤/٤١٧). (جبل)].
- (٤) [في الأصل: «أَيُ: نَقِضَتْ». وهو تصحيف. وأثبت ما في التهذيب (٩/٢١٦). وهو من شرح شِمْرٍ للحديث، وهو كذلك في (ق ي ض) باللسان. (جبل)].
- (٥) [تُعزى قراءة ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾ - بنصب اللام - إلى ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. وتُعزى قراءة ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾ - برفع اللام - إلى الباقيين. ينظر: النشر (٤/١٨٠)، والإتحاف (ص ٢٩٩). (جبل)].

(٦) [في (د): «التَقَوْلُ: الْكَذِبُ». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٣٣٥)، ومجمع الغرائب (٥/٥٧)، والفائق (٣/٢٣٣)، =

فقال: أَتَقُولُهُ مُرَائِيًّا؟؛ يُرِيدُ: أَتَنْظُنُّهُ؟

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ <sup>(١)</sup> ﷺ: «أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ <sup>(٢)</sup> إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، إِذَا أُخْبِيَّةٌ لِعَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: الْبِرُّ تَقُولُونَ بِهِنَّ؟»؛ أَي: تَنْظُنُّونَ، وَتَرَوْنَ <sup>(٣)</sup>. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا بَعْدَ الْقَوْلِ مَرْفُوعًا عَلَى الْحِكَايَةِ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾ [البقرة: ٦٨] إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، يُنْزِلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ: أَتَنْظُنُّ؟ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ، فَنَقُولُ: أَتَقُولُ أَنَّكَ خَارِجٌ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ <sup>(٤)</sup>: [الكامل]

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا؟

فَنَصَّبَ الدَّارَ عَلَى مَعْنَى: أَتَنْظُنُّ؟

وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٥)</sup>: «إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ».....

= والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٦٣/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧١)، والنهاية (٤/١٢٣ = ٨/٣٥٢٦). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٤١٧٨)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٢٩٥٢). [جبل].

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/٣٣٦)، والفاائق (٣/٢٣٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٧٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧١)، والنهاية (٤/١٢٣ = ٨/٣٥٢٦). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٨٨٠)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٠٣٤). [جبل].

(٢) [في (د): «فلما أراد أن ينصرف»]. [جبل].

(٣) [في النهاية (ق و ل): «أي: أنظنون وترون أنهم أردن البر؟» (٤/١٢٣ = ٨/٣٥٢٦). [جبل].

(٤) لعمر ابن أبي ربيعة. والبيت في ديوانه (بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ٣٩٤). وجاء في شرحه: «(تقول) في هذا البيت بمعنى تظن. وهو من شواهد النحاة على استعمال المضارع من القول المسبوق باستفهام بمعنى الظن، وعلى أنه حيثئذ يعمل عمل الظن». [جبل].

(٥) [في التهذيب (٩/٣٠٢). وفيه أن هذا من كتاب النبي ﷺ إلى وائل بن حجر الحضرمي. =

الأقيال<sup>(١)</sup>: جَمْعُ قَيْلٍ، وهو المَلِكُ دُونَ المَلِكِ الأعْظَمِ، سُمِّيَ بذلك؛ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ نَفَذَ قَوْلُهُ.

وفي حَدِيثِ<sup>(٢)</sup> ذُكِرَ فِيهِ رُقِيَةُ النَّمْلَةِ: «العَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ، وَتَكْتَحِلُ». قَوْلُهُ: «تَقْتَالُ»؛ أَيِ<sup>(٣)</sup>: تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا، وَقَدْ اقْتَالَتْ تَقْتَالُ.

وفي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: / «نَهَى عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: فِيهِ نَحْوُ وَعَرَبِيَّةٍ، [١/٣٨/٣] وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مَصْدَرًا، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ قَيْلٍ، وَقَوْلٍ. يُقَالُ: قُلْتُ قَوْلًا، وَقَيْلًا، وَقَالًا.

= والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٦٨/١)، والخطابي (٢٨٠/١)، ومجمع الغرائب (٥٨/٥)، والفاائق (١٤/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٥/٢)، والنهاية (١٢٢/٤) = (٣٥٢٣/٨). وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٦٤)، وابن عساكر في تاريخه (٣٩٣/٦٢). (جبل).

(١) [هذا من كلام أبي عبيدة، نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٣٠٢/٩)، وهو وارد في غريبه (٢٦٨/١). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٣٠٤/٩). وقدم له: «قال أبو عبيد: سمعتُ الهيثم بن عديّ، يقول: سمعتُ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رُقِيَةِ النمل:....». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٩/٥)، والفاائق (٢٦/٤)، وغريب ابن الجوزي (٢٧١/٢)، والنهاية (١٢٣/٤) = (٣٥٢٥/٨). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٣٠٤/٩). ولم أجده في غريبه المطبوع بتحقيق د. حسين شرف - رحمه الله تعالى. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٠٤/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤١٥/٣)، ومجمع الغرائب (٥٧/٥)، والفاائق (٢٣١/٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٦٣/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٧١/٢)، والنهاية (١٢٢/٤) = (٣٥٢٣/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٨١٩٢)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٤٧٣). (جبل)].

(٥) [في غريبه (٤١٥/٣). وهو كذا وارد في التهذيب (٣٠٤/٩). (جبل)].

وفي الحديث<sup>(١)</sup>، في دُعائه عليه السلام: «سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ، وَقَالَ بِهِ». سَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: اشْتَمَلَ بِالْعِزِّ وَغَلَبَ بِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ، وَهُوَ الْمَلِكُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ. وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: قَالُوا بَزِيدٌ؛ أَي: قَتَلُوهُ. وَأَنْشَدَنِي الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

أَي: قَتَلْنَاهُ.

وفي حديث<sup>(٤)</sup> ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «وَقِيلَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

(١) [في التهذيب (٣٠٧/٩)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٨/٥)، والفائق (٤٤٦/٢)، والمجموع المغني لأبي موسى المديني (٧٦٢/٢)، وغريب ابن الجوزي (٢٧١/٢)، والنهاية (١٢٣/٤ = ٣٥٢٤/٨). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٣٤٩)، والطبراني في الدعاء (برقم ٤٨٢). (جبل).

(٢) [في التهذيب (٣٠٧/٩)] بكل ما بعده. (جبل).

(٣) [في التكملة للصَّغَانِي (ن ط ب): «النَّطَاب: حبل العاتق. أنشد ابن الأعرابي لَزِنْبَاعِ المُرَادِيِّ - وقال ابن الكلبي: هو لَهْبِيرَةُ بن عَبْدِ يَغُوث -:

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ  
بِالْمَرْجِ مِنْ مَرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ  
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ نَعَصَى بِهِ  
يَلْتَهُمُ الْقَرْنَ عَلَى اغْتِرَابِهِ  
ذَاكَ وَهَذَا انْقَضَ مِنْ شِعَابِهِ  
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ؛ أَي قَتَلْنَاهُ». وكذا ورد هذا الرجز في الكتاب نفسه (ق و ل) منسوباً لَزِنْبَاعِ فقط، وكذا ورد الشطران الواردان في كتابنا منسويين لَزِنْبَاعِ في التهذيب (ق و ل ٣٠٧/٩)، و(ن ط ب ١٣/٣٧٠). ووردا منسويين للجَعِيدِ المُرَادِيِّ في (ن ط ب) بالمُحَكَّم (١٥٧/٧)، واللسان. (جبل).

(٤) [في التهذيب (٣٠٣-٣٠٤)]. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٨/٥)، =

عنهما؟ فقال: أقول: ما قَوْلِي الله تعالى ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]. قال شمر: يُقال: قَوْلِي فلانٌ حَتَّى قُلْتُ؛ أي: عَلَّمَنِي وأَمَرَنِي أن أقول.

### (ق و م)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]؛ يَعْنِي: المَوْضِعُ<sup>(١)</sup> الذي قَامَ عليه، وَيَكُونُ المَوْضِعُ الذي يُقَامُ به، وَيَكُونُ مَصْدَرًا. يُقال: أَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامَةً، وَمَقَامًا<sup>(٢)</sup>، وَمُقَامًا، وَمُقَامَةً.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ٣٥]؛ أي: دَارَ الإِقَامَةِ. وَسُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ قِيَامَةً؛ لِأَنَّ الْخَلْقَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ أَحْيَاءً.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾<sup>(٣)</sup> [الأحزاب: ١٣]؛ أي: لَا مَكَانَ لَكُمْ. وَمَنْ ضَمَّ المِيمَ فَمَعْنَاهُ: لَا إِقَامَةَ لَكُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١]؛ أي: فِي مَجْلِسِ أَمِينٍ، كَمَا يُقال: ﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ﴾ [القمر: ٥٥].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ [النمل: ٣٩]؛ أي: مِنْ مَجْلِسِكَ. وَهِيَ / المَقَامَةُ أَيْضًا.

[ب/٣٨/٣]

= والفائق (٢٣٥/٣)، والنهاية (١٢٣/٤) = ٣٥٢٥ - ٣٥٢٦. وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٣٠/٥). (جبل).

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [تُعزى قراءة «مقام» - بضم الميم - إلى حفص. وتُعزى قراءة «مقام» - بفتح الميم - إلى الباقيين. ينظر: النشر (٢٧٢/٤)، والإتحاف (ص ٣٥٣). (جبل)].



ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي﴾<sup>(١)</sup> [إبراهيم: ١٤]؛  
أي: خاف المَقَامَ الذي وَعَدْتُهُ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ.

وقوله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]؛ الْقَيَّامُ<sup>(٢)</sup>، وَالْقَيُّومُ<sup>(٣)</sup>، وَالْقَوَّامُ:  
القائم بالامر، يُقال: هو قَيِّمُ قَوْمِهِ، وقَيِّمُ قَوْمِهِ: إذا كَانَ قائماً بأُمُورِهِمْ، وهم  
قَوَّامٌ قَوْمِهِمْ.

وقوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا \* قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١-٢]؛  
أي: أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا، ولم يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، ومعنى الْقَيِّمِ: الْمُسْتَقِيمُ.  
وقوله تعالى: ﴿دِينًا قَيِّمًا﴾<sup>(٤)</sup> [الأنعام: ١٦١]؛ أي<sup>(٥)</sup>: مُسْتَقِيمًا. وَمَنْ قَرَأَ:  
﴿قَيِّمًا﴾ فهو مَصْدَرٌ، كَالْكَبِيرِ<sup>(٦)</sup> وَالصَّغَرِ. وقال ابنُ عَرَفَةَ: الْقَيِّمُ: الاستقامةُ،  
وَأَنْشَدَ لَكَعْبِ<sup>(٧)</sup> بنِ زُهَيْرٍ: [الطويل]

(١) تُعزى قراءة ﴿وَعِيدِي﴾ - بحذف الياء في الحالين - إلى الجمهور. وأثبتها وصلًا فقط ورشٌ،  
وحذفها وقفًا، وأثبتها وصلًا ووقفًا يعقوبٌ. ينظر: النشر (٣/ ٤٢٧)، والإتحاف (ص ١١٧).  
(جبل).

(٢) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٩/ ٣٥٩). وهو وارد في معانيه (١/ ٢٨٧).  
وفيها: القائم بتدبير أمر خلقه في إنشائهم، ورزقهم، وعلمه بأمكتهم. (جبل)].

(٣) [في (د): «القيوم والقيام...». (جبل)].

(٤) تُعزى قراءة ﴿قَيِّمًا﴾ - بفتح القاف وتشديد الياء مكسورة - إلى المدنيين، والبصريين،  
وابن كثير. وتُعزى قراءة ﴿قَيِّمًا﴾ - بكسر القاف وفتح الياء مخففة - إلى ابن عامر، والكوفيين.  
ينظر: النشر (٤/ ٤١)، والإتحاف (ص ٢٢٠). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٩/ ٣٥٩). وهو وارد في معانيه (٢/ ٢٥١). (جبل)].

(٦) [في (د): «كالصَّغَر والكَبِير». (جبل)].

(٧) [أي: كعب بن زهير بن أبي سلمى (شاعر مخضرم معروف، ت ٢٦هـ). والبيت وارد في  
ديوانه صُنْعَةُ الشُّكْرِ، ص ٦٧]. (جبل)].

فهم ضَرَبُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ  
وقال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: الْقِيَوْمُ: الْقَائِمُ؛ وهو الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ.  
ويُقَالُ: قَامَ بِالْأَمْرِ، وَأَقَامَ الْأَمْرَ: إِذَا حَفِظَهُ، وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُ شَيْئًا.  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]؛ أَي: يُثَبِّتُونَهَا: إِيْمَانًا،  
وَوَقْتًا، وَعَدَدًا.

وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: ٣٣]؛ قَالَ  
الْحَسَنُ<sup>(٢)</sup>: بِأَجَالِهِمْ<sup>(٣)</sup>، وَأَرْزَاقِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ،  
أَخِذٌ لَهَا بِهِ، وَمُجَازٍ.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥]؛ أَي<sup>(٤)</sup>: مُوَاطِبًا  
بِالْإِقْتِضَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٣].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ [البقرة: ٢٠]؛ أَي: وَقَفُوا؛ فَلَمْ  
يَتَقَدَّمُوا، وَلَمْ يَتَأَخَّرُوا. وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْقِيَامِ بَعْدَ الْقُعُودِ. وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْمَاشِي:  
قُمْ؛ أَي: قِفْ. وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ مِنْ هَذَا.

وقوله تعالى: ﴿لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦]؛ أَي: الْمُصَلِّينَ.

وقوله تعالى: / ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ [الأنبياء: ٧٣]؛ أَي: إِدَامَتَهَا، وَلَمْ يَقُلْ: وَإِقَامَةَ  
الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ قَامَتْ مَقَامَ الْهَاءِ.

(١) [في كتابه: مجاز القرآن (١/٧٨)، مع تصرُّف بالزيادة. (جبل)].

(٢) [ينظر: تفسير الطبري (١٣/٥٤٦). وهي معزوة فيه إلى قتادة. (جبل)].

(٣) [في (د): «أَرْزَاقِهِمْ وَأَجَالِهِمْ...». (جبل)].

(٤) [هذا من تفسير مجاهد، وأبي عبيد، كما في التهذيب (٩/٣٥٩). (جبل)].

وقوله تعالى: ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾ [النساء: ٥]؛ أي<sup>(١)</sup>:  
ملاكًا تُقِيمُكُمْ؛ فَتَقُومُونَ بِهَا. والمعنى: جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى قِيَمَةَ الْأَشْيَاءِ، فِيهَا  
تَقُومُ أُمُورُكُمْ. يُقَالُ: هَذَا قِيَامٌ<sup>(٢)</sup> الْأَمْرِ، وَقِيَامُهُ؛ أَي: هَذَا يَسْتَقِيمُ وَتَصْلُحُ بِهِ  
الْأُمُورُ. وَكَذَلِكَ: قِيَمُهُ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾  
[المائدة: ٩٧]؛ أَي: صَلاَحًا، وَمَعَاشًا؛ لِأَمْنِ النَّاسِ بِهَا.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ [فصلت: ٣٠]؛ قَالَ قَتَادَةُ<sup>(٣)</sup>:  
عَلَى الطَّاعَةِ. وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ<sup>(٤)</sup>: أَي: لَمْ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. يُقَالُ: أَقَامَ  
وَاسْتَقَامَ، كَمَا يُقَالُ: أَجَابَ وَاسْتَجَابَ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٥)</sup>: «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ»<sup>(٦)</sup>. يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا  
لَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ، مَا اتَّبَعُوا الْحَقَّ. وَيُقَالُ: مَا أَقَامُوا الشَّرِيعَةَ. وَالْعِبَارَتَانِ وَاحِدَةٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٣٥٧/٩). وهو وارد في معانيه (١٢/٢). (جبل)].  
(٢) [في (د): «هذا قوام الأمر وقيامه». (جبل)].  
(٣) [قول قتادة، ثم الأسود، واردان في التهذيب (٣٥٨/٩). وينظر: تفسير الطبري (٤٢٥/٢٠). (جبل)].

(٤) [الأسود بن هلال: هو أبو سلام الأسود بن هلال المحاربي الكوفي. من كبار التابعين. حدث عن عمر، وغيره. وحدث عنه أبو إسحاق السبيعي، وغيره. توفي سنة ٨٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٧/٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣٦١/١)، والفائق (٢٣٤/٣)، ومجمع الغرائب (٥٩/٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٧٦٨/٢)، والنهاية (١٢٥/٤ = ٣٥٢٩/٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٣٨٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٨١٥). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د)، والنهاية (ق وم) (١٢٥/٤ = ٣٥٢٩/٨). (جبل)].

(٧) [في (د): «والعبارتان واحد». (جبل)].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥]؛ أي<sup>(١)</sup>: دِينُ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ بِالْحَقِّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]؛ أي: فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران: ١١٣]؛ أي: مُسْتَمْسِكَةٌ<sup>(٢)</sup> بِدِينِهَا، وَهُمْ قَوْمٌ آمَنُوا بِمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ<sup>(٣)</sup> حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا أُخِرَّ إِلَّا قَائِمًا». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَي: مُسْتَمْسِكًا بِدِينِي. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: أَرَادَ: لَا أَمُوتُ إِلَّا ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ. يُقَالُ: قَامَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ، وَتَمَسَّكَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>: «مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيَمَتُهُمْ<sup>(٦)</sup> امْرَأَةً». يَعْنِي: الَّتِي تَقُومُ بِسِيَاسَةِ أَمْرِهُمْ.

(١) [هذا من كلام ثعلب، والمبرّد، كما في التهذيب (٣٥٩/٩). (جبل)].

(٢) [في (د): «متمسكة» هنا، و«متمسكا» في الموضع الآتي في حديث حكيم. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٥٨/٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٩٢/٤ - ٩٣)، ومجمع الغرائب (٥٩/٥)، والفائق (١/٣٦١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٧٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧١)، والنهاية (٤/١٢٥ = ٨/٣٥٢٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٣١٢)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٦٧٥). (جبل)].

(٤) [في غريبه (٩٣/٤) مع تصرف بالاختصار. وهو كذا وارد في التهذيب (٣٥٨/٩). (جبل)].

(٥) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (٣٥٨/٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥٩/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧٧)، والنهاية (٤/١٣٥ = ٨/٣٥٤٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٥٠٨). (جبل)].

(٦) [توقف أبو موسى المديني، في كتابه: تَقْدِيَةُ مَا يَقْذِي الْعَيْنَ مِنْ هَفَوَاتِ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ ٢٦٢ - ٢٦٣، عند لفظة «قيمتهم»، وقال: «كذا وجدته في غير نسخة بإثبات تاء التأنيث فيه. وهو خطأ من وجهين: أحدهما: أن هذا الحديث - مع كثرة طُرُقِهِ ورواياته عن أبي بكره رضي الله عنه - لا أعرفه بهذا اللفظ، إنما هو: (لَا يُفْلَحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ)، أَوْ: (مَلَكُوا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً)، =

[٣/٣٩/ب] وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> ابنِ عَبَّاسٍ: «إِذَا اسْتَقَمَّتْ بَنَقْدٍ فَبِعَتْ بَنَقْدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِذَا / اسْتَقَمَّتْ بَنَقْدٍ فَبِعَتْ بَنَسِيئَةٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup>: أَي: قَوِّمَتْ. وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: اسْتَقَمَّتِ الْمَتَاعُ؛ أَي: قَوِّمَتْهُ. قَالَ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوبَ فَيَقْوَمَهُ بِثَلَاثِينَ، ثُمَّ يَقُولَ لَهُ<sup>(٣)</sup>: بَعِهِ فَمَا زَادَ عَلَيْهِ فَلَكَ، فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بِالنَّقْدِ، فَهُوَ جَائِزٌ، وَيَأْخُذُ مَا زَادَ، وَإِنْ بَاعَهُ بِالنَّسِيئَةِ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ، فَالْبَيْعُ مَرْدُودٌ لَا يَجُوزُ.

### (ق و و)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ [البقرة: ٦٣]؛ أَي: بِعَزِيمَةٍ وَجِدٍّ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]؛ أَي: مِنْ سِلَاحٍ، وَعُدَّةٍ<sup>(٤)</sup>، وَخَيْلٍ. وَرُويَ مَرْفُوعًا أَنَّهُ الرَّمِي.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَتَلَعَا لِّلْمُقَوِّينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]؛ أَي<sup>(٥)</sup>: مَنَفَعَةً لِّمَنْ نَزَلَ بِالْأَرْضِ

= أَوْ (أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ)، أَوْ: (قَائِدَهُمْ امْرَأَةً)، أَوْ: (قَادَتَهُمْ امْرَأَةً). الثَّانِي: أَنَّهُ بَتَاءُ التَّائِيثِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ (قِيَمَةٌ): إِمَّا مِنَ الرِّجَالِ، وَإِمَّا مِنَ النِّسَاءِ. وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ: (قِيَمَةٌ)، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَـ(الْعَلَامَةِ)، وَ(النِّسَابَةِ)، وَقَدْ جَاءَ بِالضَّمِيرِ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ. وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي النَّسْخِ مُوَافِقًا لِرَوَايَةِ الْأَصْلِ. (جبل).

(١) [في التهذيب (٣٦١/٩)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢٤٧/٥-٢٤٨)، ومجمع الغرائب (٥٩/٥)، والفائق (٢٣٥/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٧/١)، والنهاية (٤/١٢٥ = ٣٥٢٨/٨). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٥٠٢٨). (جبل).

(٢) [في غريبه (٢٤٧/٥-٢٤٨)]. وهو كذا وارد في التهذيب (٣٦١/٩). (جبل).

(٣) [تكملة من (د). (جبل)]. (٤) [في (د): «وخيل وعُدَّة». (جبل)].

(٥) [الشرح كله وارد في التهذيب (٣٦٩/٩)]. وصدره: (التفسير بالمنفعة) معزوٌّ إلى الفراء، وهو وارد في معانيه (٣/١٢٩). وعزا الأزهري التفسير بالنزول إلى الأرض القواء إلى =

القيي، وهي التي ليسَ فيها أحدٌ. يُقالُ: أقوى الرُّجُلُ: إذا نَزَلَ بالقَوَاءِ مِنَ الأرضِ. وقيلَ: المُقوي: الذي لا زادَ معه. والمُقوي في غيرِ هذا: الذي معه دابةٌ قويَّةٌ.

وفي حَدِيثِ<sup>(١)</sup> عائشة رضي الله عنها: «وبي رُحِّصَ لكم في صَعِيدِ الأَقْوَاءِ». الأَقْوَاءُ<sup>(٢)</sup>: جَمْعُ قَوَاءٍ؛ وهو القَفْرُ مِنَ الأرضِ، وهي القيِّي أيضًا.

ومنه الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>: «أَنَّ ﷺ صَلَّى بِأَرْضِ قِي».

وفي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup> ابنِ سِيرِينَ: «لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا بِالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ الْمَتَاعَ بَيْنَهُمْ فَيَمْنُ يَزِيدُ». وهو أَنْ يَشْتَرِكُوا فِي شِرَاءِ سِلْعَةٍ يَتَزَايَدُونَهَا بَيْنَهُمْ.

في حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> مَسْرُوقٍ: «أَنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ: أَنْ قُولُوا لِلنَّبِيِّ: لَا يَقْتُونَهَا

= الزَّجَاج. وهو وارد في معانيه (٥/ ٧٢). وعزا - أخيرًا - القول بنفاد الزاد إلى أبي عبيد. (جبل).

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٦٠)، والفائق (٢/ ١٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٢)، والنهاية (٤/ ١٢٧ = ٨/ ٣٥٣٣). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٣٠/ ٣٩٠). (جبل).

(٢) [جاء في التهذيب (٩/ ٣٧١): «أبو عبيد عن الأصمعي: القَوَاء: القَفْر. والقيِّي: من القَوَاء؛ (فعل) منه مأخوذ». (جبل).

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٥١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٦٠)، والفائق (٣/ ٢٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٢)، والنهاية (٤/ ١٣٦ = ٨/ ٣٥٥١). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ١٩٥٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٢٩١). (جبل).

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٦١)، والفائق (٣/ ٢٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٢)، والنهاية (٤/ ١٢٨ = ٨/ ٣٥٣٤). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ١٠٤). (جبل).

(٥) [في التهذيب (٩/ ٣٦٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٦١)، والفائق (٣/ ٢٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٢)، والنهاية (٤/ ١٢٨ = ٨/ ٣٥٣٤ - ٣٥٣٥). (جبل).

بَيْنَهُمْ، وَلَكِنْ يَبْعُونَهَا». قَالَ<sup>(١)</sup> النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ثَوْبٌ [١/٤٠/٣] فَتَقَاوَيْنَاهُ؛ أَي: أَعْطَيْتُهُ بِهِ ثَمَنًا، وَأَعْطَانِي بِهِ هُوَ، فَأَخَذَهُ أَحَدُنَا. / وَقَدْ اقْتَوَيْتُ مِنْهُ الْغُلَامَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا؛ أَي: اشْتَرَيْتُ حِصَّتَهُ. وَقَالَ شَمِرٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا كَانَ الْغُلَامُ، أَوِ الْجَارِيَةُ، أَوِ الدَّابَّةُ، أَوِ الدَّارُ، بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ<sup>(٢)</sup>، فَقَدْ يَتَقَاوَيَانِ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا قَوْمَاهَا فَقَامَتْ عَلَى ثَمَنِ، فَهَمَا فِي التَّقَاوِي سَوَاءٌ، فَإِذَا اشْتَرَاهَا أَحَدُهُمَا فَهُوَ الْمُقْتَوِي دُونَ صَاحِبِهِ، وَقَدْ أَقْوَاهِ الْبَائِعُ. وَالتَّقَاوِي، وَالْإِقْوَاءُ، وَالْإِقْتَوَاءُ: يَكُونُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ. فَأَمَّا فِي غَيْرِ الشُّرَكَاءِ فَلَا.

### (ق وهـ)

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «إِنَّا أَهْلُ قَاهٍ، فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا، دَعَا مَنْ يُعِينُهُ؛ فَعَمِلُوا لَهُ». الْقَاهُ<sup>(٤)</sup>: سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ وَالْمُعَاوَنَةِ. وَأَصْلُهُ: الطَّاعَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٥)</sup>: [الرجز]

(١) [شرح النضر، ثم شرح أبي زيد الأنصاري، واردان في التهذيب (٣٧٠ / ٩)]. ولكن بعكس ترتيب ورودهما. (جبل).

(٢) [في (د): «بين اثنين». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٤١ / ٦)]. وَقَدْ مَّ لَهُ بَأْن: (هذا من كلام رجل من أهل اليمن مخاطبًا النبي ﷺ). والحدِيث كذَلِكَ وَارِدَ فِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٥٢٧-٥٢٩)، وَمَجْمَعُ الْغُرَائِبِ (٦٠ / ٥)، وَالْفَائِقُ (٢٣٧ / ٣)، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٧٢ / ٢)، وَالنَّهْيَةُ (١٢٧ / ٤) = ٣٥٣٢ / ٨. (جبل).

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (٣٤١ / ٦)، وهو وارد في غريبه (٥٢٨-٥٢٩)]. (جبل).

(٥) [نُسِبَ هَذَا الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤١ / ٦)، وَفِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٥٢٩ / ٢) إِلَى رُؤْيَةٍ. قُلْتُ: بَلْ هُوَ لِلزُّفَيَّانِ السَّعْدِيِّ (شَاعِرِ أُمَوِيٍّ)، كَمَا سَبَقَ أَنْ نَوَّهَ مُحَقِّقًا هَذَا الْجُزْءَ مِنَ التَّهْذِيبِ، دُونَ أَنْ يَعْزُوهُ إِلَى دِيْوَانِهِ. وَالشُّطْرُ وَارِدٌ فِي دِيْوَانِهِ (بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ سَالِمَانَ، ٤٠). وَفِيهِ: «عَرَفْنَا»، بَدَلًا مِنْ «سَمِعْنَا».

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>: وَالَّذِي يَتَوَجَّهْ لِي فِيهِ: أَنَّ مَعْنَاهُ: أَنَا أَهْلُ الطَّاعَةِ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ عَلَيْنَا، وَهِيَ عَادَتُنَا لَا نَرَى خِلَافَهُ، «فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا»؛ أَي: ذُو قَاهِ أَحَدِنَا، دَعَانَا؛ فَأَطَعَمْنَا، وَسَقَانَا<sup>(٢)</sup>.

{ باب القاف }  
{ مع الهاء }

(ق هـ ز)<sup>(٣)</sup>

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ». الْقَهْزُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ<sup>(٥)</sup> مَحْضَةٍ.

= وقبله:

وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ شَاهَا  
وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنْ نَصَلَاهَا  
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ  
لَمَّا عَرَفْنَا.....

وينظر كذلك هذا الرجز منسوباً للزفیان فی (ق ي هـ) باللسان، والتاج. ولم يرد في ديوان العجاج (برواية الأصمعي وشرحه، وتحقيق د. عزة حسن). (جبل).

(١) [في التهذيب (٣٤٢/٦). (جبل)]. (٢) [في (د): «وأسقانا». (جبل)].

(٣) [ورد هذا الحديث في (د) بعد حديث «القَهْزِيُّ» الآتي. وقد رددته إلى موضعه الصحيح. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٥٤-٣٥٥)، ومجمع الغرائب (٦٢/٥)، والفائق

(٢٣٧/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٣/٢)، والنهاية (٢٩/٤) = ٣٥٣٦/٨. وقد رواه

ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٢٥٣٧٨). (جبل)].

(٥) [ينظر: الْمُعَرَّب، للجواليقي (ص ٥٠٦). (جبل)].



## (ق هـ ر)

في الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>: «فَأَقُولُ<sup>(٢)</sup>: يَا رَبِّ، أُمِّتِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: الْقَهْقَرَى: الرَّاجِعُ إِلَى خَلْفٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٤)</sup>: مَعْنَى الْحَدِيثِ: الْارْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ.

## (ق هـ ل)

في حَدِيثِ<sup>(٥)</sup> عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَاهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ؛ أَي: شَعِثٌ وَسِخٌ. / يُقَالُ: تَقَهَّلَ الرَّجُلُ، وَأَقَهَّلَ.

{ باب القاف }  
{ مع الياء }

## (ق ي ء)

[في الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>: «اسْتَقَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِدًا، .....]

(١) [في التهذيب (٣٩٦/٥). وفيه أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس عن عمرو. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٦٢/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٣/٢)، والنهاية (١٢٩/٤ = ٣٥٣٧/٨)، وقد رواه البزار في مسنده (برقم ٢٠٤). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «فيقول». وأثبت ما في (د)، والتهذيب (٣٩٦/٥)، وكذا في النهاية بالموضع السابق. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣٩٥/٥). ولم أجده في غريبه المطبوع بتحقيق د. حسين شرف رحمه الله. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٣٩٦/٥) بنصه. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٣/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٣/٢)، والنهاية (١٢٩/٤ = ٣٥٣٧/٨). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (برقم ٨١٥٨) (٢٩٥/٦٤). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢٣٠/٣)، ومجمع الغرائب (٦٤/٥)، والفائق (٢٣٩/٣)، =

وأفطر<sup>(١)</sup>؛ أي: تعمّد القيء.

### (ق ي د)

في الحديث<sup>(٢)</sup>: «قَيَّدَ الْإِيمَانُ الْفَتَكَ». معناه<sup>(٣)</sup>: أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتَكِ بِالْمُؤْمِنِ، كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ قَيْدُهُ عَنْ عَيْثِهِ. يُقَالُ: هَذَا فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوْبِدِ؛ يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْحَقُهَا بِسُرْعَةٍ، فَكَأَنَّهُ قَيَّدَهَا.

وَقَالَتْ<sup>(٤)</sup> امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَقَيَّدُ جَمَلِي؟» أَرَادَتْ<sup>(٥)</sup>: تُؤَخِّذُ<sup>(٦)</sup>

= وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٣)، والنهاية (٤/ ١٣٠ = ٨/ ٣٥٣٨). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٥٢٥)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٧٥٣٧). (جبل).

(١) [في (د): «أفطر»، وكذا في النهاية بالموضع السابق. وفيه: «هو استفعل من القيء». والتقيؤ أبلغ منه؛ لأن في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه؛ وهو استخراج ما في الجوف تعمّداً]. (جبل).  
(٢) [في التهذيب (٩/ ٢٤٧)]. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٩٩)، والخطابي (٢/ ١٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٦٥)، والفائق (٣/ ٨٨)، والنهاية (٤/ ١٣٠ = ٨/ ٣٥٣٩). وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه (برقم ٩٦٧٦)، والبزار في مسنده (برقم ٩٧١٤). (جبل).  
(٣) [الشرح كله وارد في التهذيب (٩/ ٢٤٧) كذلك. وفيه: «العَبَثُ» بالباء الموحدة. وهو تصحيف. وانظر كذلك: (ق ي د) في اللسان، والتاج. و«العَيْثُ»: الإفساد، كما في التاج (ع ي ث). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/ ٢٤٧)]. وفيه: «أَقَيَّدَ». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣٦١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٦٥)، والفائق (١/ ٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٣)، والنهاية (٤/ ١٣٠ = ٨/ ٣٥٤٠). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٦٥٠٧)، والبغوي في شرح السنة (برقم ٣٢٦١). (جبل).

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٩/ ٢٤٦ - ٢٤٧)]. وهو وارد في غريبه (٥/ ٣٦١). وفيه: «فَقَالَتْ [أي: أم المؤمنين عائشة]: نعم... فلما علمت ما تريد [أي: ما تريده السائلة]، قالت: وجهي من وجهك حرام». يقول أبو عبيد: «وإنما كرهت هذا لأنه سِحْر». (جبل).  
(٦) [في (د): «أرادت تأخير زوجها». (جبل)].

زَوْجَهَا عَمَّنْ سِوَاهَا مِنَ النِّسَاءِ.

وفي حَدِيثٍ <sup>(١)</sup> قِيلَ: «الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ». أَرَادَتْ: أَنَّهَا مُخَصَّبَةٌ مُمَرَّعَةٌ، وَالْجَمَلُ يُقَيَّدُ فِي مَرْتَعِهِ حَتَّى يَسْمَنَ.

وفي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup>: «فَأَمَرَ فَلَانًا أَنْ يَسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ». هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ حَلَقَتَانِ وَمَدَّةٌ.

### (ق ي س)

في حَدِيثٍ <sup>(٣)</sup> أَبِي الدَّرْدَاءِ: «خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا، وَتَخْرُجُ مَيْسًا». يُرِيدُ: أَنَّهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ بَعْضَ الْخُطَى بَبَعْضٍ، فَلَمْ تَعْجَلْ فِعْلَ الْخَرْقَاءِ، وَلَمْ تُبْطِئْ، لَكُنْهَا تَمْشِي مَشْيًا وَسَطًا مُسْتَقِيمًا <sup>(٤)</sup>. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى <sup>(٥)</sup>: يُقَالُ: هِيَ <sup>(٦)</sup> تَخْطُو قَيْسًا: إِذَا جَعَلْتَ هَذِهِ الْخُطْوَةَ بِمِيزَانِ هَذِهِ الْخُطْوَةِ. وَقَالَ

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣٧٨/٢)، والخطابي (٤٦٢/١)، ومجمع الغرائب (٦٦/٥)، والفاث (١٠٠/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٣/٢)، والنهاية (٤/١٣٠) = ٨/٣٥٣٩]. وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٣٠٧٠). (جبل).

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٤٩٦/١)، ومجمع الغرائب (٦٦/٥)، والفاث (٣٦٢/١)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٤/٢)، والنهاية (٤/١٣٠) = ٨/٣٥٤٠]. وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦١١)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (برقم ٩٩٢). (جبل).

(٣) [في التهذيب (٩/٢٢٥). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/٢٧٣)، ومجمع الغرائب (٥/٦٧)، وابن الجوزي (٢/٢٧٤)، والنهاية (٤/١٣١) = ٨/٣٥٤١]. وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٤/١١). (جبل).

(٤) [في (د): «مُسْتَوِيًا». (جبل)].

(٥) [ثعلب. وقوله وارد في التهذيب (٩/٢٢٥). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «هو يخطو قَيْسًا: إِذَا جَعَلْتَ [هكذا بناءً المخاطَبِ] هذه الخطوة...». وأثبت ما في (د). وفي تهذيب اللغة (٩/٢٢٥): «وقال أبو العباس: يقال: هو يخطو قَيْسًا، أَي تَجْعَلُ [هكذا] هذه الخطوة...». (جبل)].

غيره: أراد: خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تُدَبِّرُ<sup>(١)</sup> صَلَاحَ بَيْتِهَا، لَا تَخْرُقُ فِي مِهْنَتِهَا.

### (ق ي ض)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥]؛ أَي: سَبَّبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ. يُقَالُ: هَذَا قَيَّضٌ لِهَذَا، وَقِيَّاضٌ لَهُ؛ أَي: مُسَاوٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦].

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: / «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ [٣/٤١/١] عِنْدَ شَيْبَتِهِ»؛ أَي: سَبَّبَ اللَّهُ لَهُ، وَقَدَّرَ. حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَالِكٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ<sup>(٤)</sup> الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ<sup>(٥)</sup> الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ بَيَانَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ .....

(١) [في الأصل: «تُدِير»]. وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، وتهذيب اللغة (٩/٢٢٥). (جبل).  
(٢) [هذا من كلام الزجاج، كما في التهذيب (٩/٢١٦). وهو وارد في معانيه (٤/٢٩١). (جبل).  
(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧٤)، والنهاية (٤/١٣٢ = ٨/٣٥٤٢). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٢٠٢٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٥٩٠٣). (جبل).

(٤) [هو أبو حفص فاروق بن عبد الكبير بن عمر الخطَّابي. محدث، معمر. تُوفي سنة (٣٦١هـ)، أو نحوها. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦/١٤٠-١٤١). (جبل).  
(٥) [هو أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر البصري القزَّاز. محدث معمر. تُوفي سنة (٢٩٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٨). (جبل).

(٦) [هو أبو خالد يزيد بن بيان العُقَيْلِيُّ الْمُعَلَّمُ الصُّرِير. مؤدّن مسجد مُطَرِّف بن عبد الله. رَوَى عَنْ أَبِي الرَّحَّالِ، وَغِيْرِهِ. وَرَوَى عَنْهُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَغِيْرِهِ. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/٩٦). (جبل).

أبي الرجال<sup>(١)</sup>، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ. وذكر الحديث.

و«المقايضة»<sup>(٢)</sup> في البيوع: شبه المبادلة، مأخوذ من القيض؛ وهو العوض، يُقال: هما قِيضَان؛ أي: مثلان مُتساويان.

وفي حديث<sup>(٣)</sup> القيامة: «إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا». معناه: سُقَّتْ، ومنه اشتق قِيضُ<sup>(٤)</sup> البَيْضَةِ، وانقاضَتِ البِئْرُ انْقِاضًا.

### (ق ي ظ)

في حديث<sup>(٥)</sup> عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّمَا هِيَ أَصْوَعُ مَا يُقَيِّظَنَّ بَنِيَّ»؛ أي: ما يكفيهم لَقِيظَتِهِمْ. يُقال: قَيَّظَنِي هَذَا الشَّيْءُ، وَشَتَّانِي، وَصَيَّفَنِي.

(١) [هو أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري. أحد رواة الحديث النبوي الشريف

الثقات. حدث عن أنس بن مالك، وغيره. وحدث عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وغيره. تُوفِّي فيما بين سنتي (١٢١-١٣٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٤٩٣). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢١٦/٩) بنصّه تقريبًا. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢١٥/٩) مبسوطًا مخرجًا. وقد سبق في (ق و ض) هنا. والحديث كذلك

وارد في غريب الخطابي (٢/٤٧١)، ومجمع الغرائب (٥/٦٧)، والفائق (٣/٢٣٩)،

وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧١)، والنهاية (٤/١٣٢ = ٨/٣٥٤٣). وقد رواه الطبري في

تفسيره (٤١٧/٢٤). (جبل)].

(٤) [في اللسان (ق ي ض): «القيض: قشرة البيضة العليا اليابسة... وقاضها الفرخُ قِيضًا:

شَقَّهَا». (جبل)].

(٥) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (٩/٢٦٠). وفيه أن القاتل هو سيّدنا عمر رضي الله عنه:

«حين أمره النبي ﷺ بتزويد وقد مزينة تمرًا من عنده». والحديث كذلك وارد في غريب

أبي عبيد (١/٣١٣)، ومجمع الغرائب (٥/٦٨)، والفائق (٣/١٧١)، وغريب ابن الجوزي

(٢/٢٧٤)، والنهاية (٤/١٣٢ = ٨/٣٥٤٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٥٧٦)،

وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (برقم ٢٥٨٥). (جبل)].

## (ق ي ع)

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]؛ الْقَاعُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَعْلُوهُ مَاءُ السَّمَاءِ، فَيُمْسِكُهُ، وَيَسْتَوِي نَبَاتُهُ. وَجَمْعُهُ: قِيعَةٌ، وَقِيعَانٌّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَسْرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾ [النور: ٣٩]. يُقَالُ<sup>(١)</sup>: قَاعٌ وَقِيعَةٌ، مِثْلُ: جَارٍ وَجِيرَةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «أَنَّهُ قَالَ لِأَصِيلٍ: كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهَا قَدِ ابْيَضَّ قَاعُهَا». قَالَ الْفَرَاءُ: الْقَاعُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، الْمَعْنَى: قَدْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ، وَابْيَضَّ.

## (ق ي ل)

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤]؛ الْمَقِيلُ: الْمُقَامُ وَقَتِ الْقَائِلَةِ؛ وَهُوَ النَّوْمُ نِصْفَ النَّهَارِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]. يُقَالُ: قِلْتُ أَقِيلُ/ قَائِلَةٌ، [ب/٤١/٣] وَقِيلُوا، أَرَادَ: جَاءَهُمْ بِأَسْنَا وَهُمْ غَافِلُونَ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: «كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا، وَلَا يُيَيْتُهُ». يَقُولُ: كَانَ لَا يُمَسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ، وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمَسِكُهُ إِلَى غَدٍ. وَسَمِعْتُ .....

(١) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (٣٣/٩). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٨/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٤/٢)، والنهاية (١٣٢/٤ = ٣٥٤٤/٨). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢٧٤/٢)، والنهاية (١٣٣/٤ = ٣٥٤٥/٨). وقد رواه أبو عبيد في كتاب الأموال (برقم ٦١٧). (جبل)].

الأزهري<sup>(١)</sup> يقول: القيلولة والمقيل: الاستراحة نصف النهار عند العرب، وإن لم يكن مع ذلك نوم. والدليل عليه قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾. والجنة لا نوم فيها.

وفي حديث<sup>(٢)</sup> خزيمة: «وأكتفي<sup>(٣)</sup> من حملي بالقيلة؛ أي: يكتفي بها لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعة. وقال أبو بكر: قال الرستم<sup>(٤)</sup>: القيلة: شرب نصف النهار، والصَّبُوح: شرب الغداة، والغُبُوق: شرب العشي. والفحمة: شرب أول الليل، والجاشريّة: شرب السحر. ويُقال: الفحمة: شرب العشي. وفي حديث<sup>(٥)</sup> أهل البيت: «ولا حاملُ القيلة». قال أبو العباس: هي الأدرّة<sup>(٦)</sup>.

### (ق ي ن)

في الحديث<sup>(٧)</sup>: «وعند عائشة رضي الله عنها قِنتانِ تُغْنِيَانِ». .....

(١) [في التهذيب (٣٠٦/٩). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٩/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٥/٢)، والنهاية (١٣٤/٤) = (٣٥٤٦/٨). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٣/١٦) برقم ١٩٥٩]. (جبل)].

(٣) [في الأصل: «واكتفى». وأثبت ما في (د)، والنهاية (١٣٤/٤) = (٣٥٤٦/٨)، واللسان. وفي النهاية: «يعني أنه يكتفي بتلك الشربة، لا يحتاج إلى حملها...». (جبل)].

(٤) [الرستم؛ هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن رستم، كما صرح الأنباري في أكثر من موضع في شرحه للمفضليات (مثلاً: ص ٩٢، ٤١٣، ٧٦٢). وكان مستملي ابن السكيت، ثقة، مذكورًا بالعلم والفضل. ينظر: إنباه الرواة للقفطي (١٣٠/٢). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٦٩/٥)، وغريب ابن الجوزي (٢٧٥/٢)، والنهاية (١٤/٤) = (٣٥٤٧/٨). (جبل)].

(٦) زاد في النهاية - بالموضع السابق: «وهو انتفاخ الخصية». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٦٥٤/١)، ومجمع الغرائب (٦٩/٥)، والفائق (٢٣٨/٣)، =

القَيْنَةُ<sup>(١)</sup>: الماشِطَةُ، وقد قَيَّنَ العَرُوسَ: إذا زَيَّنَهَا. والقَيْنَةُ: الأُمَةُ. والقَيْنُ: العَبْدُ.  
والقَيْنَةُ: الْمُغْنِيَةُ. وأرادَ جَارِيَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> تُنْشِدَانِ الشُّعْرَ.

## آخر كتاب القاف

---

= والمجموع المغيث لأبي موسى المديني (٢/٥٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/٢٧٥)،  
والنهاية (٤/١٣٥ = ٨/٣٥٤٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٩٣١)، والطبراني  
في المعجم الكبير (برقم ٢٥٨). (جبل).  
(١) [وردت هذه الاستعمالات مفرقة في التهذيب (٩/٣٢٠-٣٢١). ولم يرد فيه الحديث  
المذكور. (جبل)].

(٢) [في (د): «جارتان». ولكل وجه. (جبل)].





## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
كّاب الغين	٥
باب الغين مع الباء	٧
(غ ب ب)	٧
(غ ب ر)	٨
(غ ب ش)	١١
(غ ب ط)	١٢
(غ ب ن)	١٤
باب الغين مع التاء	١٥
(غ ت ت)	١٥
باب الغين مع الثاء	١٦
(غ ث ث)	١٦
(غ ث ر)	١٧
(غ ث و)	١٧
باب الغين مع الدال	١٨
(غ در)	١٨
(غ دف)	١٩
(غ دق)	٢٠
(غ دو)	٢١
باب الغين مع الذال	٢١
(غ ذ م ر)	٢١
(غ ذ م)	٢٢

## الصفحة

## الموضوع

٢٢	.....(غ ذو)
٢٣	.....باب الغين مع الراء
٢٣	.....(غ رب ب)
٢٣	.....(غ رب)
٢٨	.....(غ رب ل)
٢٩	.....(غ رر)
٣٥	.....(غ ر غ ر)
٣٥	.....(غ ر ز)
٣٧	.....(غ ر ض)
٣٧	.....(غ ر ف)
٣٨	.....(غ ر ق)
٣٩	.....(غ ر ق د)
٤٠	.....(غ ر ل)
٤٠	.....(غ ر م)
٤١	.....(غ ر ن ق)
٤٣	.....(غ ري)
٤٣	.....باب الغين مع الزاي
٤٣	.....(غ زر)
٤٤	.....(غ زي)
٤٤	.....باب الغين مع السين
٤٤	.....(غ س ق)
٤٧	.....(غ س ل)
٤٨	.....باب الغين مع الشين
٤٨	.....(غ ش م ر)
٤٩	.....(غ ش ش)
٤٩	.....(غ ش ي)
٥٠	.....باب الغين مع الضاد

## الصفحة

## الموضوع

٥٠	..... (غ ض ب)
٥١	..... (غ ض ض)
٥٢	..... (غ ض غ ض)
٥٢	..... (غ ض ف)
٥٣	..... باب الغين مع الطاء
٥٣	..... (غ ط ر ف)
٥٣	..... (غ ط ش)
٥٤	..... (غ ط ف)
٥٤	..... باب الغين مع الفاء
٥٤	..... (غ ف ر)
٥٧	..... (غ ف ق)
٥٨	..... (غ ف ل)
٦٠	..... (غ ف و)
٦٠	..... باب الغين مع القاف
٦٠	..... (غ ق ق)
٦١	..... باب الغين مع اللام
٦١	..... (غ ل ب)
٦١	..... (غ ل ت)
٦٢	..... (غ ل ط)
٦٢	..... (غ ل ظ)
٦٣	..... (غ ل ف)
٦٤	..... (غ ل ق)
٦٦	..... (غ ل ل)
٦٩	..... (غ ل م)
٧٠	..... (غ ل و)
٧٠	..... باب الغين مع الميم
٧٠	..... (غ م د)

الصفحة

الموضوع

٧١	.....(غ م ر)
٧٣	.....(غ م س)
٧٤	.....(غ م ص)
٧٥	.....(غ م ض)
٧٥	.....(غ م ق)
٧٦	.....(غ م ل)
٧٧	.....(غ م م)
٧٨	.....(غ م غ م)
٧٨	.....(غ م و)
٧٩	..... باب الغين مع النون
٧٩	.....(غ ن ث ر)
٧٩	.....(غ ن ظ)
٨٠	.....(غ ن م)
٨٠	.....(غ ن ي)
٨٤	..... باب الغين مع الواو
٨٤	.....(غ و ر)
٨٥	.....(غ و ط)
٨٥	.....(غ و ل)
٨٨	.....(غ و ي)
٨٩	..... باب الغين مع الهاء
٨٩	.....(غ ه ب)
٨٩	..... باب الغين مع الباء
٨٩	.....(غ ي ب)
٩٢	.....(غ ي ث)
٩٢	.....(غ ي ر)
٩٥	.....(غ ي ض)
٩٦	.....(غ ي ظ)

## الصفحة

## الموضوع

٩٧	..... (غ ي ل)
٩٨	..... (غ ي م)
٩٩	..... (غ ي ن)
١٠٠	..... (غ ي ي)
١٠١	كتاب الفاء
١٠٣	..... باب الفاء مع الهمزة
١٠٣	..... (ف ء ل)
١٠٤	..... (ف ء ي)
١٠٥	..... باب الفاء مع التاء
١٠٥	..... (ف ت ح)
١٠٧	..... (ف ت خ)
١٠٨	..... (ف ت ر)
١٠٩	..... (ف ت ق)
١١٠	..... (ف ت ك)
١١١	..... (ف ت ل)
١١١	..... (ف ت ن)
١١٤	..... (ف ت ي)
١١٦	..... باب الفاء مع التاء
١١٦	..... (ف ث ر)
١١٦	..... باب الفاء مع الجيم
١١٦	..... (ف ج ج)
١١٨	..... (ف ج ف ج)
١١٨	..... (ف ج ر)
١٢١	..... (ف ج و)
١٢٢	..... باب الفاء مع الحاء
١٢٢	..... (ف ح ج)

## الصفحة

## الموضوع

١٢٢	(ف ح ش)
١٢٤	(ف ح ص)
١٢٥	(ف ح ل)
١٢٧	(ف ح م)
١٢٨	(ف ح ي)
١٢٨	باب الفاء مع الخاء
١٢٨	(ف خ خ)
١٢٩	(ف خ ذ)
١٢٩	(ف خ م)
١٣٠	باب الفاء مع الدال
١٣٠	(ف د ح)
١٣١	(ف د د)
١٣٢	(ف د ر)
١٣٣	(ف د ع)
١٣٣	(ف د غ)
١٣٤	(ف د م)
١٣٦	باب الفاء مع الراء
١٣٦	(ف ر ء)
١٣٧	(ف ر ت)
١٣٧	(ف ر ث)
١٣٧	(ف ر ج)
١٣٩	(ف ر ح)
١٣٩	(ف ر خ)
١٤٠	(ف ر د)
١٤٢	(ف ر د س)
١٤٢	(ف ر ر)
١٤٤	(ف ر ز)

## الصفحة

## الموضوع

١٤٤	..... (ف ر س)
١٤٦	..... (ف ر س خ)
١٤٧	..... (ف ر ش)
١٥٠	..... (ف ر ش ح)
١٥١	..... (ف ر ص)
١٥٢	..... (ف ر ض)
١٥٥	..... (ف ر ض خ)
١٥٥	..... (ف ر ط)
١٥٨	..... (ف ر ط م)
١٥٨	..... (ف ر ع)
١٦٢	..... (ف ر غ)
١٦٣	..... (ف ر ق)
١٦٨	..... (ف ر ق ع)
١٦٨	..... (ف ر ك)
١٦٨	..... (ف ر م)
١٦٩	..... (ف ر و)
١٧٠	..... (ف ر ه)
١٧١	..... (ف ر ي)
١٧٢	..... باب الفاء مع الزاي
١٧٢	..... (ف ز ر)
١٧٣	..... (ف ز ز)
١٧٤	..... (ف ز ع)
١٧٦	..... باب الفاء مع السين
١٧٦	..... (ف س ح)
١٧٧	..... (ف س ر)
١٧٧	..... (ف س ط)
١٧٨	..... (ف س ق)



## الصفحة

## الموضوع

١٧٨	(ف س ك ل)
١٧٩	(ف س ل)
١٧٩	باب الفاء مع الشين
١٧٩	(ف ش ج)
١٨٠	(ف ش ش)
١٨١	(ف ش غ)
١٨٢	(ف ش ل)
١٨٣	(ف ش ي)
١٨٣	باب الفاء مع الصاد
١٨٣	(ف ص د)
١٨٤	(ف ص ص)
١٨٥	(ف ص ع)
١٨٥	(ف ص ل)
١٨٧	(ف ص م)
١٨٨	(ف ص ي)
١٨٩	باب الفاء مع الضاد
١٨٩	(ف ض ج)
١٨٩	(ف ض ح)
١٨٩	(ف ض خ)
١٩٠	(ف ض ض)
١٩٥	(ف ض ل)
١٩٨	(ف ض ي)
١٩٨	باب الفاء مع الطاء
١٩٨	(ف ط ء)
١٩٨	(ف ط ر)
٢٠١	(ف ط م)
٢٠٢	باب الفاء مع الظاء

## الصفحة

## الموضوع

٢٠٢	..... (ف ظ ظ)
٢٠٢	..... باب الفاء مع العين
٢٠٢	..... (ف ع ل)
٢٠٢	..... (ف ع م)
٢٠٣	..... (ف ع و)
٢٠٣	..... باب الفاء مع الغين
٢٠٣	..... (ف غ ر)
٢٠٤	..... (ف غ م)
٢٠٤	..... (ف غ ي)
٢٠٥	..... باب الفاء مع القاف
٢٠٥	..... (ف ق ء)
٢٠٦	..... (ف ق ح)
٢٠٦	..... (ف ق د)
٢٠٧	..... (ف ق ر)
٢١١	..... (ف ق ع)
٢١٢	..... (ف ق م)
٢١٣	..... (ف ق هـ)
٢١٤	..... باب الفاء مع الكاف
٢١٤	..... (ف ك ك)
٢١٥	..... (ف ك ن)
٢١٥	..... (ف ك هـ)
٢١٧	..... باب الفاء مع اللام
٢١٧	..... (ف ل ت)
٢٢٠	..... (ف ل ج)
٢٢٢	..... (ف ل ح)
٢٢٤	..... (ف ل ذ)
٢٢٥	..... (ف ل ط)

الموضوع	الصفحة
(ف ل ع)	٢٢٥
(ف ل ق)	٢٢٦
(ف ل ك)	٢٢٨
(ف ل ل / ف ل ف ل)	٢٢٩
(ف ل م)	٢٣٠
(ف ل هـ م)	٢٣١
(ف ل ي)	٢٣١
باب الفاء مع النون	٢٣٢
(ف ن خ)	٢٣٢
(ف ن د)	٢٣٢
(ف ن ع)	٢٣٤
(ف ن ك)	٢٣٥
(ف ن ن)	٢٣٥
باب الفاء مع الواو	٢٣٧
(ف و ت)	٢٣٧
(ف و ج)	٢٣٨
(ف و خ)	٢٣٨
(ف و د)	٢٣٩
(ف و ر)	٢٤٠
(ف و ز)	٢٤٠
(ف و ض)	٢٤١
(ف و ع)	٢٤١
(ف و ق)	٢٤٢
(ف و م)	٢٤٥
(ف و هـ)	٢٤٥
باب الفاء مع الهاء	٢٤٥
(ف هـ د)	٢٤٥

## الصفحة

## الموضوع

٢٤٦	..... (ف ه ر)
٢٤٧	..... (ف ه ق)
٢٤٨	..... (ف ه هـ)
٢٤٨	..... باب الفاء مع الباء
٢٤٨	..... (ف ي ء)
٢٤٩	..... (ف ي ح)
٢٥٠	..... (ف ي ص)
٢٥٠	..... (ف ي ض / ف ي ظ)
٢٥٢	..... (ف ي ن)

## كّاب القاف

٢٥٣	
٢٥٥	..... باب القاف مع الباء
٢٥٥	..... (ق ب ب)
٢٥٦	..... (ق ب ح)
٢٥٧	..... (ق ب ر)
٢٥٨	..... (ق ب س)
٢٥٨	..... (ق ب ص)
٢٥٩	..... (ق ب ض)
٢٥٩	..... (ق ب ط)
٢٦٠	..... (ق ب ع)
٢٦١	..... (ق ب ع ث ر)
٢٦١	..... (ق ب ل)
٢٦٧	..... (ق ب و)
٢٦٨	..... باب القاف مع التاء
٢٦٨	..... (ق ت ب)
٢٦٩	..... (ق ت ت)
٢٧٠	..... (ق ت ر)

الصفحة

الموضوع

٢٧٢	..... (ق ت ل)
٢٧٤	..... (ق ت ن)
٢٧٥	..... (ق ت و)
٢٧٥	..... باب القاف مع الثاء
٢٧٥	..... (ق ث ث)
٢٧٥	..... باب القاف مع الحاء
٢٧٥	..... (ق ح د)
٢٧٦	..... (ق ح ر)
٢٧٦	..... (ق ح ز)
٢٧٧	..... (ق ح ط)
٢٧٨	..... (ق ح ل)
٢٧٩	..... (ق ح م)
٢٨٢	..... باب القاف مع الدال
٢٨٢	..... (ق د ح)
٢٨٤	..... (ق د د)
٢٨٧	..... (ق د ر)
٢٩٠	..... (ق د س)
٢٩١	..... (ق د ع)
٢٩٣	..... (ق د م)
٢٩٨	..... باب القاف مع الذال
٢٩٨	..... (ق ذ ذ)
٢٩٩	..... (ق ذ ر)
٣٠٠	..... (ق ذ ع)
٣٠٠	..... (ق ذ ف)
٣٠١	..... (ق ذ ي)
٣٠٢	..... باب القاف مع الراء
٣٠٢	..... (ق ر ء)

## الصفحة

## الموضوع

٣٠٤	..... (ق رب)
٣١١	..... (ق رح)
٣١٢	..... (ق رد)
٣١٣	..... (ق ردح)
٣١٤	..... (ق رر)
٣٢٢	..... (ق رس)
٣٢٣	..... (ق رص)
٣٢٣	..... (ق رض)
٣٢٦	..... (ق رط)
٣٢٦	..... (ق رطس)
٣٢٦	..... (ق رع)
٣٣٠	..... (ق رف)
٣٣٣	..... (ق رفص)
٣٣٣	..... (ق ررق)
٣٣٤	..... (ق رقف)
٣٣٤	..... (ق رم)
٣٣٥	..... (ق رمل)
٣٣٥	..... (ق رن)
٣٤١	..... (ق ري)
٣٤٤	..... باب القاف مع الزاي
٣٤٤	..... (ق زح)
٣٤٥	..... (ق زز)
٣٤٥	..... (ق زع)
٣٤٦	..... باب القاف مع السين
٣٤٦	..... (ق س ر)
٣٤٧	..... (ق س س)
٣٤٨	..... (ق س ط)

## الصفحة

## الموضوع

٣٥١	..... (ق س ط ل)
٣٥١	..... (ق س م)
٣٥٤	..... (ق س و)
٣٥٦	..... باب القاف مع الشين
٣٥٦	..... (ق ش ب)
٣٥٨	..... (ق ش ر)
٣٥٩	..... (ق ش ش)
٣٦٠	..... (ق ش ع)
٣٦١	..... (ق ش م)
٣٦١	..... (ق ش و)
٣٦٢	..... باب القاف مع الصاد
٣٦٢	..... (ق ص ب)
٣٦٣	..... (ق ص د)
٣٦٤	..... (ق ص ر)
٣٦٧	..... (ق ص ص)
٣٦٩	..... (ق ص ع)
٣٧٠	..... (ق ص ف)
٣٧١	..... (ق ص م)
٣٧٣	..... (ق ص ي)
٣٧٣	..... باب القاف مع الضاد
٣٧٣	..... (ق ض أ)
٣٧٣	..... (ق ض ب)
٣٧٤	..... (ق ض ض)
٣٧٥	..... (ق ض م)
٣٧٦	..... (ق ض ي)
٣٧٩	..... باب القاف مع الطاء
٣٧٩	..... (ق ط ب)

## الصفحة

## الموضوع

٣٨٠	..... (ق ط ر)
٣٨١	..... (ق ط ر ب)
٣٨٢	..... (ق ط ط)
٣٨٣	..... (ق ط ع)
٣٨٩	..... (ق ط ف)
٣٨٩	..... (ق ط م ر)
٣٨٩	..... (ق ط ن)
٣٩١	..... (ق ط و)
٣٩١	..... باب القاف مع العين
٣٩١	..... (ق ع ب ر)
٣٩٢	..... (ق ع د)
٣٩٣	..... (ق ع ر)
٣٩٤	..... (ق ع ص)
٣٩٥	..... (ق ع ط)
٣٩٥	..... (ق ع ق ع)
٣٩٦	..... (ق ع و)
٣٩٧	..... باب القاف مع الفاء
٣٩٧	..... (ق ف ر)
٣٩٨	..... (ق ف ز)
٣٩٩	..... (ق ف ش)
٣٩٩	..... (ق ف ص)
٣٩٩	..... (ق ف ع)
٤٠٠	..... (ق ف ق ف)
٤٠٠	..... (ق ف ف)
٤٠٢	..... (ق ف ن)
٤٠٣	..... (ق ف و)
٤٠٥	..... باب القاف مع القاف



الصفحة

الموضوع

٤٠٥	..... (ق ق ق)
٤٠٦	..... باب القاف مع اللام
٤٠٦	..... (ق ل ب)
٤٠٩	..... (ق ل ت)
٤١٠	..... (ق ل ح)
٤١٠	..... (ق ل د)
٤١٢	..... (ق ل س)
٤١٣	..... (ق ل ع)
٤١٦	..... (ق ل ف)
٤١٦	..... (ق ل ل)
٤١٨	..... (ق ل م)
٤١٨	..... (ق ل و/ي)
٤٢٠	..... باب القاف مع الميم
٤٢٠	..... (ق م ح)
٤٢١	..... (ق م ر)
٤٢١	..... (ق م س)
٤٢٢	..... (ق م ص)
٤٢٢	..... (ق م ط)
٤٢٣	..... (ق م ط ر)
٤٢٣	..... (ق م ع)
٤٢٤	..... (ق م ل)
٤٢٤	..... (ق م م)
٤٢٤	..... (ق م ن)
٤٢٥	..... باب القاف مع النون
٤٢٥	..... (ق ن ء)
٤٢٥	..... (ق ن ب)
٤٢٦	..... (ق ن ت)

## الصفحة

## الموضوع

٤٢٧	..... (ق ن ح)
٤٢٨	..... (ق ن ز ع)
٤٢٨	..... (ق ن ص)
٤٢٩	..... (ق ن ط)
٤٢٩	..... (ق ن ط ر)
٤٣٠	..... (ق ن ع)
٤٣٣	..... (ق ن ن)
٤٣٣	..... (ق ن ي)
٤٣٤	..... باب القاف مع الواو
٤٣٤	..... (ق و ب)
٤٣٥	..... (ق و ت)
٤٣٦	..... (ق و ح)
٤٣٦	..... (ق و ر)
٤٣٧	..... (ق و ز)
٤٣٨	..... (ق و س)
٤٣٨	..... (ق و ض)
٤٣٩	..... (ق و ل)
٤٤٣	..... (ق و م)
٤٤٨	..... (ق و و)
٤٥٠	..... (ق و هـ)
٤٥١	..... باب القاف مع الهاء
٤٥١	..... (ق هـ ز)
٤٥٢	..... (ق هـ ق ر)
٤٥٢	..... (ق هـ ل)
٤٥٢	..... باب القاف مع الباء
٤٥٢	..... (ق ي ء)
٤٥٣	..... (ق ي د)

الصفحة

الموضوع

٤٥٤	..... (ق ي س)
٤٥٥	..... (ق ي ض)
٤٥٦	..... (ق ي ظ)
٤٥٧	..... (ق ي ع)
٤٥٧	..... (ق ي ل)
٤٥٨	..... (ق ي ن)
٤٦١	..... فهرس الموضوعات

